

بتحقيق وشرح
عبدالله محمد

مكتبة الجاحظ
أبي عثمان غنم بن جراح الجاحظ

٢٥٥ - ١٥٠

الكتاب الأول

الجزء الأول

[نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية التي
نظمها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠]

الجزء السابع

ومعه القسم الأول من الفهارس العامة لجميع أجزاء الكتاب

الطبعة الثانية

مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محمد محمود الحلبي وشركاه - خلفاء

کتاب الحیوان

تألیف

أبی عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

الجزء السابع

بمحقق و مکتوب

عبد السلام محمد هارون

الطبعة الثانية

جميع الحقوق محفوظة للشارح

١٣٨٧هـ - ١٩٦٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢

القول في أحساس أجناس الحيوان

اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ونَسْأَلُكَ الْهُدَايَةَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ^(١) ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاصَّةً ^(٢) وَعَلَى أَنْبِيَائِهِ عَامَّةً . ونَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَدْعُونَا الْحَبِيَّةَ لِإِتِّمَامِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى أَنْ نَصِلَ الصَّدَقَ بِالْكَذِبِ وَتُدْخِلَ الْبَاطِلَ فِي تَضَاعِيفِ الْحَقِّ ، وَأَنْ نَتَكَثَّرَ بِقَوْلِ الزُّورِ وَنَلْتَمِسَ تَقْوِيَةَ ضَعْفِهِ ^(٣) بِاللَّفْظِ الْحَسَنِ ، وَنَمْتَرِقِبِحَهُ بِالتَّأْلِيفِ الْمُوْنِقِ ^(٤) ، أَوْ نَسْتَعِينَ عَلَى إِيضَاحِ الْحَقِّ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَعَلَى الْإِفْصَاحِ بِالْحُجَّةِ إِلَّا بِالْحُجَّةِ ^(٥) ، وَنَسْتَمِيلَ إِلَى دِرَاسَتِهِ وَاجْتِنَابِهِ ^(٦) ، وَنَسْتَدْعِي إِلَى تَفْضِيلِهِ وَالْإِشَادَةِ ^(٧) بِذِكْرِهِ ، بِالْأَشْعَارِ الْمَوْلُودَةِ ، وَالْأَحَادِيثِ الْمَصْنُوعَةِ ^(٨) ، وَالْأَتَانِيدِ الْمَدْخُولَةِ ، وَبِمَا لَشَاهِدٍ عَلَيْهِ إِلَّا دَعْوَى قَائِلِهِ ، وَلَا مَصْدَقَ لَهُ إِلَّا مَنْ لَا يُؤَوِّقُ بِمَعْرِفَتِهِ . ونَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَوْلِ وَخَطَلِهِ ، وَمِنْ الْإِسْهَابِ وَتَقَحُّمِ أَهْلِهِ ^(٩) . وَالْإِعْتِمَادِ فِيمَا بَيْنَنَا

(١) فيما عدل : « إلى الصراط المستقيم » .

(٢) ط ، ه : « محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم خاصة » .

(٣) س ، ه : « ضفته » ل : « ويلقسن تمويه ما فيه » .

(٤) ه : « وشر » تحريف . ل : « قبيحة » . المونق : المعجب . س : « الموق » .

(٥) فيما عدل : « وعلى إيضاح الحجة إلا بالحجة » .

(٦) الاجتناء : الاختيار والاصطقاء . ط : « واقتنائه » س ، ه : « واحتنبائه » صوابهما في ل .

(٧) فيما عدل : « والإشارة » ل : « والإشادة » ، صوابهما ما أثبت .

(٨) ط ، س : « الموضوع » ، وأثبت ما في ل ، ه .

(٩) ل ، ه : « وتقحم » س ، ط : « خطه » .

وبين كثير من أهل هذا الزمان على حسن الظن^(١) ، والاتسكال فيهم على العذر ؛ فإن كثيراً ممن يتكلف قراءة الكتب ، ومدارسة العلم ، يقفون من جميع الكتب^(٢) على الكلمة الضعيفة ، واللفظة السخيفة ، وعلى موضع من التأليف قد عرض له شيء من استكراه^(٣) ، أو ناله بعض اضطراب^(٤) ، أو كما يعرض في الكتب من سقطات الوهم ، وفلوات الضجر ، ومن خطأ الناسخ ، وسوء تحفظ المعارض^(٥) على معنى لعله لو تدبره بعقل غير مفسد ، ونظري غير مدخول ، وتصفحه وهو محترس من عوارض الحسد ، ومن عادة التسرع^(٦) ، ومن أخلاق من عسى أن يتسع في القول بمقدار ضيق صدره ، ويُرسل لسانه إرسال الجاهل بكُنْه ما يكون منه . ولو جعل بدل شغله بقليل ما يرى من المذموم شغله^(٧) بكثير ما يرى من الحمود — كان ذلك أشبه بالأدب المرضي والنجيم الصالح ، وأشدّ مشاكلةً للحكمة ، وأبعد من سلطان الطيش ، وأقرب إلى عادة السلف^(٨) وسيرة الأولين ، وأجدر أن يهب الله له السلامة في كتبه ، والدفاع عن حجته يوم مناضلة خصومه^(٩) ومقارعة أعدائه .

(١) ط : « على من حسن الظن » هـ : « على ظن من حسن الظن » ، محرفتان .

(٢) فيما عدل : « من جميع هذا الكتاب » .

(٣) س : « الاستكراه » .

(٤) فيما عدل س : « وناله بعض الاضطراب » .

(٥) س : « المعاند » .

(٦) فيما عدل : « ومن عارض » ط فقط : « التبرع » محريف .

(٧) ط ، س : « تنقله » هـ : « ينقله » صوابهما في ل .

(٨) ط ، هـ : « السلف » محريف .

(٩) ط ، هـ : « يوم مناضلة خصومه » .

وليس هذا الكتاب -- يرحمك الله -- في إيجاب الوعد والوعيد فيعرض عليه المرجئ ، ولا في تفضيل عليّ فينصب له العثماني^(١) ، ولا هو في تصويب الحكمين ، فيسخطه الخارجي ، ولا هو في تقديم الاستطاعة فيعارضه من يخالف التقديم ، ولا هو في تثبيت الأعراض فيخالقه صاحب الأجسام ، ولا هو في تفضيل البصرة على الكوفة ، ومكة على المدينة ، والشام على الجزيرة ، ولا في تفضيل العجم على العرب ، وعدنان على قحطان ، وعمرو على واصل^(٢) فيردّ بذلك الهذلي على النطائي^(٣) ، ولا هو في تفضيل مالك على أبي حنيفة ، ولا هو في تفضيل امرئ القيس على النابغة ، وعامر ابن الطفيل على عمرو بن معد يكرب ، وعباد بن الحصين^(٤) على عبد الله ابن الحر ، ولا في تفضيل ابن مريج على العريض ، ولا في تفضيل سيبويه على الكسائي ، ولا في تفضيل الجعفرى على العقيلي^(٥) ، ولا في تفضيل حم الأحنف على حلم معاوية ، وتفضيل قتادة على الزهري ، فإن لكل

(١) يقال نصب لفلان نصبا : إذا قصده وعاداه وتجرد له ، ومنه النواصب والناصبية وأهل النصب المتدينون بفضة على غاية السلام . فيما عدال : فينصب ، وصواب النص من ل .

(٢) عمرو : هو عمرو بن عبيد المترجم في (١ : ٣٣٧) وهو صاحب القميرية . انظر الفرق بين الفرق ١٠٠ - ١٠٢ .

(٣) الهذلي : واحد الهذلية ، وهم أتباع أبي الهذيل محمد بن الهذيل المعروف بالعلاف ، المعتزى . انظر الكلام على مذهبه في الفرق بين الفرق ١٠٢ والمال (١ : ٦٢) والمواقف ٦٢١ ومفاتيح العلوم ١٨ . فيما عدال : الهذلي ، تحريف .

(٤) سبقت ترجمة في (٢ : ١٠٤) وترجمة عبيد الله بن الحر في (٢ : ١٠٣) ط ، هـ : بن الحسين ، صوابه في س . وفي ل : بن حسين ، وهو وجه جازز في العربية .

(٥) ل : والجمعي على القافضاني .

صِنْفٍ من هذه الأصناف شبيعةً ، ولكلِّ رجلٍ من هؤلاء [الرجال] جُنْدًا وعدداً يخاصمون عنهم . وسفهاؤهم المتسرعون منهم كثير ^(١) ، وعلمائهم قليل وأنصاف علمائهم أقل .

ولا تنكر هذا - حفظك الله - أنا رأيت رجلين بالبصرة على باب مؤيس ابن عمران ، تنازعا في العنب النيروزي والرازقي ، فجري بينهما اللعين ^(٢) حتى توائبا ، فقطع الكوفي إصبع البصري ، وفقاً البصري عين الكوفي ، ثم لم البث إلا يسيراً حتى رأيتهما متصافيين متزاديين لم يقعا قط على مقدار ما يغضب من مقدار ما يرضى ^(٣) ، فكيف يقعان على مقادير طبقات الغضب والرضا ^(٤) ؟ والله المستعان .

وقد ترك هذا الجمهور الأكبر ، والسواد الأعظم ، التوقف عند الشبهة ، والتثبت عند الحكومة جانباً ، وأضربوا عنه صفحاً ^(٥) ، فليس إلا لا أو نعم - إلا أن قولهم « لا » موصول منهم بالغضب ، وقولهم « نعم » موصول منهم بالرضا . وقد عزلت الحرية ^(٦) جانباً ، ومات ذكر الحلال والحرام ، ورُفض ذكر القبيح والحسن .

قال عمرو بن الحارث : « كنّا نبغض من الرجال ذا الرياء والنَّفج ^(٧) » ، ونحن اليوم نتمناها .

(١) فيما عدل : « من مخاصمهم وسفهاهم والمتسرعون منهم كثير » .

(٢) أى الشيطان . ل : « العن » تحريف .

(٣) ل : « لم يقعا قط على ما يغضب من ما يرضى » .

(٤) فيما عدل : « مقدار طبقات الغضب » .

(٥) فيما عدل : « وأعرضوا عنه صفحاً » .

(٦) فيما عدل : « وقد عزل الحق جانباً » .

(٧) النَّفج : أن يفتخر بما ليس له . ما عدل : « النَّفج » تحريف .

قد كتبنا من كتاب الحيوان ستة أجزاء ، وهذا الكتاب السابع هو الذى ذكرنا فيه القليل بما حضرنا من جملة القول فى شأنه ، و [فى] جملة أسبابه ، والله الموفق .

وإنما اعتمدنا فى هذه الكتب على الإخبار عما فى أجناس الحيوان^(١) من الحجج المنظاهرة ، وعلى الأدلة المترادفة^(٢) ، وعلى التنبيه على ما جللها الله تعالى من البرهانات^(٣) التى لا تعرف حقائقها إلا بالفكرة^(٤) ، وغشاها من العلامات التى لا تنال منافعها إلا بالعبرة ، وكيف فرق فيها من الحكم العجيبة^(٥) ، والأحاساس الدقيقة ، والصنعة اللطيفة ، وما ألهمها من المعرفة وحشاها^(٦) من الجبن والجراة ، وبصرها بما يُقْبِتُها^(٧) وبُعِثَها ، وأشعرها من الفطنة لما يحاول منها^(٨) عدوها ، ليكون ذلك سببا للحدز ، ويكون حدزها سبباً للحراسة ، وحراستها سبباً للسلامة ، حتى تجاوزت فى ذلك مقدار حراسة الجرب من الناس ، والخائف المطلوب من أهل الاستطاعة والروية^(٩) ، كالذى يروى من تحارس الغرائيق والكراكى ، وأشكال من ذلك كثيرة ، حتى صار الناس لا يضرِبون المثل إلا بها ، ولا يذمّون

(١) فيما عدل : « وإنما اعتمدنا فى هذا الكتاب على أخبار ما فى أجناس الحيوان » .

(٢) ل : « من الحجج الظاهرة والأدلة المترادفة » . وكلمة : « الظاهرة » مخرفة .

(٣) جللها : كسادا . وفيما عدل : « خلفها » ، تحريف .

(٤) ط ، هـ : « لا يعرف » . وفيما عدل : « إلا من الفكرة » .

(٥) فيما عدل : « من الحكمة » .

(٦) حشاها : ماؤها ، على المثل . وأنشد ثعلب :

ولا تأنفا أن تسألا وتسلما
فأحشى الإنسان شرامن الكبر

فيما عدل : « كسادا » تحريف .

(٧) فى الأصل : « يقيمها » .

(٨) فيما عدل : « بما تحاذر بها عدوها » .

(٩) س ، هـ : « والروية » تحريف .

ولا يمدحون إلا بما يجدون في أصناف الوحش من الطير وغير ذلك ، فقالوا : أحذر من عقعق ، وأحذر من غراب ، وأحذر من عصفور ، وأسمع من فرخ العقاب ^(١) ، وأسمع من قراد ، وأسمع من فرس ، وأجبن من صيفرد ^(٢) ، وأسخى من لافطة ^(٣) ، وأصنع من تنوط ، وأصنع من سُرقة ، وأصنع من دبّر ، وأهدى من قطاة ، وأهدى من حمام ، وأهدى من جمل [وأزهى من غراب ^(٤)] ، وأزهى من ذباب ^(٥) ، وأجراً من الليث ، وأكسب من اللذب ، وأخدع من ضبّ ، وأزوغ من ثعلب ، وأعق من ضبّ ، وأبر من هرة ، وأسرع من سيمع ، وأظلم من حية ، وأظلم من وركل ، وأكذب من فاختة ، وأصدق من قطاة ، وأموق من رنحة ، وأحزم من فرخ العقاب . ونبهتاً تعالى وعزّ على هذه المناسبة ، وعلى هذه المشاركة ^(٦) ، وأمتحن ما عندنا بتقديمها علينا في بعض الأمور ، وتقديمنا عليها في أكثر الأمور ^(٧) . وأراد بذلك ألاّ يُخْلينا من حجة ، ومن النظر إلى عمرة ، وإلى ما يعود عند الفكرة ^(٨) موعظة . وكما كره ^(٩) لنا من المهبو والإغفال ، ومن

(١) فيما عدل : « وأحذر من فرخ العقاب » . وانظر ما سيأتى في ص ١٥ ، وأمثلة الميداني في قولهم : « أسمع من حية . . . الخ » كما أنه سبق في (٦ : ٤٣٩) قول الراجز :

« أسمع من فرخ العقاب الأصحم »

(٢) ط ، هـ : « صافرة » تحريف . وفي س : « صافر » وهذه صحيحة ؛ فإن الصافر بما يشرب به المثل في الجبن . انظر لجبن الصافر (٣ : ٤٠٥) ولجبن الصيفرد (١ : ٢١٣ س ٢)

(٣) ويقال أيضاً : « أسمع من لافطة » . وانظر المثل في (٢ : ١٤٨ - ١٤٩) .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) هذا المثل ساقط من س .

(٦) فيما عدل : « عن هذه المناسبة وعن هذه المشاركة » .

(٧) فيما عدل : « يعض الأمور وتقديمها علينا في أكثر الأمور » ، تحريف .

(٨) ط ، هـ : « عند الفطنة » .

(٩) في الأصل : « ولما » .

البطالة والإهمال ، فجعلنا في كلِّ أحوالنا لانتفتح أبصارنا إلا وهي واقعةٌ على ضربٍ من الدلالة ، وعلى شكلٍ من أشكال البرهانات ، وجعل ظاهرَ ما فيها من الآيات داعياً إلى التفكير فيها ، وجعل ما استخزنها من أصناف الأعاجيب يُعرف بالتكشيف عنها ^(١) ، فمنها ظاهرٌ يدعوك إلى نفسه ^(٢) ، ويشير إلى ما فيه ، ومنها باطنٌ يزيّدك بالأمور ثقةً إذا أفضيت إلى حقيقته ، لتعلم أنّك مع فضيلة عقلك ، وتصرف استطاعتك إذا ظهر عجزك عن عمل ما هو ^(٣) أعجز منك - أن الذي فضلك عليه بالاستطاعة والمنطق ، هو الذي فضله عليك بضروبٍ أُخر ، وأنكما ميسران لما خلقتما له ، ومُصرفان لما سُخِّرَتما له ، وأن الذي يعجز عن صنعة السُرقة ، وعن تدبير العنكبوت في قلاتهما ومهاتهما وضُعُفهما وصِغَر جُرمهما ^(٤) ، لا ينبغي أن يتكبر في الأرض ولا يمشي الخيلاء ، ولا يتهمك في القون ، ولا يتأل ولا يستأمر ^(٥) . وليعلم أن عقله منيحة من ربه ^(٦) ، وأن استطاعته عارضةٌ عنده ، وأنه إنما يستبقى النعمة بإدامة [الشكر ^(٧)] ، ولتعرض لسلها بإضاعة [الشكر] .

ثم حُبب إليها طلب للذرة والسفاد الذي يكون مجلبةً للذرة ^(٨) ، وحُبب إليها أولادها ونجلها وذُرّها ونسلها ، حتى قالوا : أكرم الإبل أشدّها حنيناً ، وأكرم الصفايا أشدّها حبّاً لأولادها . [وزأوج بين أكثرها]

(١) فيما عدل : « بالكشف عنها » .

(٢) ل : « نصه » .

(٣) فيما عدل : « من هو » .

(٤) فيما عدل : « صورهما » .

(٥) ل : « يستثني » .

(٦) فيما عدل : « منحة من ربه » .

(٧) في الأصل ، وهو هنا : « الشكر » .

(٨) فيما عدل : « لولده » .

وجعل تألفها مع بعضها من الطرقة^(١) إذا لم يكن الزواج لها خلقا .
 وجعل ألف العرس لها عادة ، وقواها على المسافدة ، لتتم النعمة ، وتعظم
 المنة^(٢) ، وألهمها المبالغة في التربية ، وحسن التعبد ، وشدة التفقد ، وسوى
 في ذلك بين الجنس الذي يلقم أولاده نائما ، وبين الذي يرضعها إرضاعا ،
 وبين الذي يرقه زقا ، وبين ما يحضن وما لا يحضن . ومنها ما أخرجها من
 أرحام البيض وأرحام البطون كاسية ، ومنها ما أخرجها كاسية كاسية ،
 وأمتعها وألذها^(٣) ، وجعلها نعمة على عباده ، وامتنحنا لشكرهم ، وزيادة
 في معرفتهم ، وجلالة لما يتراكم من الجهل على قلوبهم . فليس لهذا الكتاب
 ضد من جميع من يشهد الشهادة ، ويصلي إلى القبلة^(٤) ، ويأكل الذبيحة
 ولا ضد من جميع الملحدين من^(٥) لا يقر بالبعث ، وينتحل الشرائع وإن ألحد
 في ذلك وزاد ونقص ، إلا الدهري ، فإن الذي ينفي الربوبية^(٦) ، ويحمل
 الأمر والنهي ، وينكر جواز الرسالة ، ويجعل الطينة قديمة ، ويجحد
 الثواب والعقاب ، ولا يعرف الحلال والحرام ، ولا يقر بأن في جميع العالم
 برهانا يدل على صانع ومصنوع ، وخالق ومخلوق ، ويجعل الفلك الذي
 لا يعرف نفسه من غيره ، ولا يفصل بين الحديث والقديم ، وبين المحسن
 والمسيء ، ولا يستطيع الزيادة في حركته ، ولا النقصان من دورانه ،

(١) الطرقة ، بالفتح : الأنثى التي بلغت الضراب . ل : « وكثر لبعضها من الطرقة » .

(٢) فيما عدل : « وتم المنة » .

(٣) فيما عدل : « وأمتعها وألذها » .

(٤) في الأصل : « ويصل القبلة » .

(٥) ط ، هـ : « من » .

(٦) ط ، هـ : « الرب » ل : « الربوبية » وادله محرفة .

ولا مُعاقبةً للسُّكون بالحركة^(١) ، ولا الوقوفَ طُرْفَةً عَيْنٍ ، ولا الانحرافَ
عن الجهة - هو^(٢) الذى يكون به جميع الإبرام والنقض ، ودقيقُ الأمور
وجليلها ، وهذه الحُكْمُ العجيبة ، والتدابير المتقنة ، والتأليف البديع^(٣) ،
والتركيب الحكيم ، على حسابٍ معلوم ، ونسقٍ معروف ، على غايةٍ من
دقائق^(٤) الحكمة ، وإحكام الصَّنعة .

٦

ولا ينبغي لهذا الدهرى أيضاً أن يعرض لكتابنا هذا وإن دلَّ على
خلافِ مذهبه ، ودعا إلى خلافِ اعتقاده ، لأن الدهرى ليس يرى أنَّ
فى الأرض ديناً أو نِحْلَةً أو شريعةَ أرملة ، ولا يرى للحلال حُرْمَةً ولا يعرفه
ولا للحرام نهايةً ولا يعرفه ، ولا يتوقَّع العقابَ على الإساءة ، ولا يعرجى^(٥)
الثوابَ على الإحسان . وإنما الصواب عنده والحقُّ فى حُكْمِهِ ، أنه
والبهيمة سَيَّانٍ ، وأنه والسَّبُعُ سَيَّانٍ ، ليس القبيحُ عنده إلا ماخالف هواه
[وليس الحسنُ عنده إلا ماوافق هواه] ، وأن مدار الأمر على الإخفاق
والدَّرَك ، وعلى اللذة والألم ، وإنما الصواب فيما نال من المنفعة^(٦) ، وإن
قتل ألف إنسانٍ صالحٍ لِمَنَالَةِ درهمٍ ردىء^(٧) . فهذا الدهرى لا يخاف إن ترك

(١) ل : « السكون بالحركة » .

(٢) هو ، أى الفلك ، الذى تقدم ذكره .

(٣) فيما عدل ل : « والتأليف البديعة » .

(٤) فيما عدل ل : « من - دقائق » .

(٥) فيما عدل ل : « يتوخى » : تحريفٌ .

(٦) س : « نال به منفعة » .

(٧) ط : « لنالة » س ، هـ : « لناله » صوابهما فى ل . والمنالة : الحصول على

الشيء ، مصدر ميمي .

الطَّعْنُ عَلَى جَمِيعِ الْكُتُبِ عِقَابًا وَلَا لَأَمَّةً ، وَلَا عَذَابًا [دَائِمًا] وَلَا مِنْفَطَعًا .
وَلَا يَرْجُو أَنْ ذَمُّهَا وَنَصَبُهَا ^(١) ثَوَابًا فِي عَاجِلٍ وَلَا آجِلٍ .

فَالْوَاجِبُ أَنْ يَسْلَمَ هَذَا الْكِتَابُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، إِذْ كَانَ مَوْضِعُهُ .
عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ، وَتُجْرَاهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَاللَّهُ تَعَالَى الْكَافِي الْمَوْقِفُ بِلُطْفِهِ .
وَتَأْيِيدِهِ ^(٢) ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، [فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ] .

ثُمَّ رَجَعَ بِنَا الْقَوْلُ إِلَى الْإِخْبَارِ عَنِ الْخِيَوَانِ ، وَبَأَى شَيْءَ تَفَاضُلَتْ
وَبَأَى شَيْءَ خُصَّتْ ، وَبِمَاذَا أُبَيِّنَتْ ^(٣) . وَقَدْ عَرَفْنَا مَا أُعْطِيَتْ فِي الشَّمِّ
وَالْأَسْتَرْوَاحِ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٤) وَذَكَرَ الذُّبَّ :

بِسْتَخِيرِ الرِّيحِ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصِّفَا الْمَوْقِعِ ^(٥)
وَقَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ شَمُّ السَّنَانِيرِ وَالسَّبَاعِ وَالذُّنَابِ . وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
وَرِجْدَانُ الذَّرَّةِ لِرَائِحَةِ شَيْءٍ لَوْ وَضَعْتَهُ عَلَى أَنْفِكَ لَمَّا وَجَدْتَ لَهُ رَائِحَةً
كَرَجَلِ جَرَادَةٍ يَابِسَةٍ مَنبُودَةٍ ، كَيْفَ تَجِدُ رَائِحَتَهَا مِنْ جَوْفِ جُحْرِهَا حَتَّى
تُخْرَجَ إِلَيْهَا ، فَإِذَا تَكَلَّفَتْ حَمْلَهَا فَأَعْجَزَتْهَا كَيْفَ تَسْتَدْعِي إِلَيْهَا مَائِرَ الذَّرَّةِ .
وَتَسْتَعِينُ بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْهَا فِي الْجُحْرِ ، وَتُخَوِّ شَمُّ الْقَرَسِ رَائِحَةَ الْجُحْرِ

(١) نَصَبُهَا : عَادَاهَا وَتَجَرَّدَ لَهَا . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي التَّجْبِيزِ الْأَوَّلِ مِنْ
ص ٧ . ط ، س : « نَصَبَ إِلَيْهَا » ه : « لَقِبَ لَهَا » ، وَالْوَجْهُ
مَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٢) ل : « وَالْمَوْقِفُ بِتَأْيِيدِهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « أُنْشِئَتْ » .

(٤) هُوَ أَبُو الْوَرْدِيِّ الْمَكَلِّي ، كَمَا سَبَقَ فِي (١ : ٣٤) وَالْبَيَانِ (١ : ٨٢) .
وَانْظُرِ الْخِيَوَانَ (٤ : ١٣٢) .

(٥) الْمَوْقِعُ : الْمَجْدُ . فِيمَا عَدَا ل : « الْمَرْقِعُ » تَحْرِيفٌ . وَرَوَاهُ الْكَلْبُ (مَخْرَجٌ) :
« يَسْتَخِيرُ » : اسْتَخَارَ الرِّيحَ : قَابِلَهَا بِأَنْفِهِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

من مسيرة ميل . والفرس يسير قدما ^(١) والحجر خلفه بذلك المقدار، من غير تلقف ولا معاينة من جهة من الجهات . وهذا كثير ، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع ^(٢) .

فأما السَّمْع فدعنا من قولهم : « أسمع من قُرس » و : « أسمع من فرخ العقاب » وأسمع من كذا ، وأسمع من كذا . ولكننا نقصد إلى الصَّغير الخفير في اسمه وخطره ؛ والقليل في جسمه وفي قدره

وتقول العرب : « أسمع من قُرَاد » ، ويستدلون بالقرَدان التي تكون حول الماء ^(٣) والبئر . فإذا كان ليلة ورود القَرَب ^(٤) ، وقد بعث القوم من يصلح لإبلهم الأرشية وأداة السقي ، وبانت الرجال [عند الماء ^(٥)] تنتظر بحياء الإبل ، فإنها تعرف قربها منهم في جوف الليل بانقشاص القُرَدان ^(٦) وسرعة حركتها وخشخشتها ، ومرورها نحو الرعاء ، وزجر الرعاء ^(٧) ، ووقع الأخفاف على الأرض ، من غير أن يُحسن أولئك الرجال حساً ^(٨) أو يشعروا بشيء من أمرها . فإذا استدلوا بذلك من القُرَدان نهضوا [فتلَبَّهوا] واتزرؤا ^(٩) وتهمبوا للعمل .

(١) سار قدما : مضى لم يرج ولم يثن . ط ، س : « قدما » .

(٢) انظر ما سبق في (٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢) .

(٣) فيما عدل : « المياه » .

(٤) القرب ، بالتحريك : أن يسم القوم إبلهم وهم في ذلك يسبحون نحو الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية وجلوا نحوه : فتلك الليلة ليلة القرب . ط « س : « العرب » تحريف .

(٥) هذه التكلة من ل ، س . وفي س زيادة « لما » في آخر هذه العبارة .

(٦) ن : « بانتعاش القُرَدان » .

(٧) فيما عدل : « نحو الراعي وزجر الراعي » .

(٨) فيما عدل : « تحس أولئك الرجال حسها » .

(٩) تلَب : أن يتحزم بشيء عند صدره . والاتزار : لبس الإزار ، في لغة ...

فَأَمَّا إدراك البصر^(١) فقد قالوا: « أبصر من غراب » و: « أبصر من

فرس » ، و: « أبصر من هدهد » و: « أبصر من عقاب » .

والسنانير والفأر والجُرذَان والسَّبَاع تُبصر بالليل كما تبصر بالنهار ؛

فَأَمَّا اللُّطْعُ فيظنُّ أنها بفرط الشرِّه والشَّهوة^(٢) وبفرط الاستمراء وبفرط^(٣)

الحِرص والنَّهم ، أن لذتها تكون على قَدَرِ شرِّها وشهوَّتها ، وتكون على

قدر ما ترى من حركتها^(٤) ، وظاهر حرصها . ونحن قد نرى الحمار إذا

عابن الأتان ، والفرس إذا عابن الحَجَرِ والرمكة^(٥) ، والبغل والبغلة ،

والتيْسَ والعنز^(٦) فنظن [أن اللذة] على قدر الشهوة ، والشهوة

على قدر الحركة ، وأن الصَّيَّاحَ على قدر غلبة الإرادة . ونجد الرجال إذا

اعتراهم ذلك لا يكونون كذلك إلَّا في الوقت الذي هم فيه أشدَّ غُلْمَة

بوافرط شهوة .

فإن قال قائل : إن الإنسان يغشى للنساء^(٧) في كلِّ حالٍ من الفصلين

والصَّمِيمين^(٨) ، وإنما هيئَجُ السَّبَاعِ والبهايم في أيام من السنة^(٩)

= من يدغم الهزمة في التاء ، كما تقول اتعنه في اتعننه . فيما عدال : « وبرزوا » .

وانظر العلاقة بين الإبل والقردان ما مضى في (٥ : ٤٣٣) .

(١) فيما عدال : « درك البصر » .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل . ط ، هـ : « فيظنون أن لفرط الشهوة » س :

« فظن أنه لفرط الشره في الشهوة » .

(٣) فيما عدال : « ولفرط » .

(٤) فيما عدال : « ويكون » تحريف . ط ، هـ : « ما يرى » .

(٥) فيما عدال : « والرمك » .

(٦) أي إذا عابن البغل البغلة والتيْسَ العنز . اكتفى بالفعل للماض .

(٧) فيما عدال : « يمشق النساء » تحريف . وانظر ما سبق في (٥ : ٢١٨) .

(٨) يراد بالصَّمِيمين الصيْف والشاء في أشد حالاتهما . انظر (٢ : ٢٣٥) .

(٩) فيما عدال : « في فصل ماوم » .

«ثم يسكن» هيج النفس والجمل : فالإنسان^(١) المداوم أحسن حالا .
 قلنا : إنالم نكن^(٢) في ذكر الخائبة بين نصيب الإنسان في ذلك
 مجموعاً ومفرقاً ، وبين نصيب كل جنس من هذه الأجناس مجموعاً ومفرقاً ،
 وإنما ذكرنا نفس المخالطة فقط^(٣) . وما يدريكم أيضاً لعلها أن تستوفي^(٤)
 في هذه الأيام البسيرة أضعاف ما يأتي الإنسان في تلك الأيام الكثيرة .
 وعلى أننا قد نرى مما يعترى الحمار والفرس والبغل وضروباً كثيرة إذا
 عاينوا الإناث في غير أيام الهيج . وها هنا أصنافٌ تدبّر ذلك كما يُدبّر
 الإنسان ، مثل الحمام والديك وغير ذلك . وقد علمنا أن السنابير وأشياء
 السنابير لها وقتٌ هيج ، ولكن ذلك يكون مراراً في السنة على أشد من هيج
 الإنسان ، فليس الأمر على ما يظنون . فإن كان الإنسان موضعُ ذهنه من قلبه
 أو دماغه يكون أدق وأرق وأنفذ ، وأبصر ، فإن حواسَّ هذه الأشكال أدق
 وأرق وأبصر وأنفذ . وإن كان الإنسان يبلغُ الرويّة والتصفّح ، والتحصيل والتبثيل
 ما لا يبلغه شيء من السباع والبهائم ، فإن لها أموراً تدركها ، وصنعةٌ تحذقها
 تبلغُ منها بالطبائع سهواً وهويّاً^(٥) ما لا يبلغ^(٦) الإنسان في ما هو بسبيله^٨
 إلا أن يُكره نفسه على التفكير ، وعلى إدامة التقير والتكشيف والمقاييس
 فهو يستثقله .

(١) فيما عدل : « والإنسان » .

(٢) فيما عدل : « إذا لم يكن » .

(٣) الكلام بعد هذا إلى نهاية البيت الذي صدره : « وإن قيل أحسن » في ص ٢٠
 ساقط من ل .

(٤) ط ، هـ : « تستوى » ، صوابها في س .

(٥) الهوى : السقوط . على به الوقوع على الصنعة بدون إرادة وإدراك .

(٦) ط ، هـ : « ما لا يبلغ » .

ولكل شئ ضرب من الفضيلة وشكل^(١) [من^(٢)] الأمور الحمودة ، لينقى
تعالى وعز عن الإنسان العُجب ، ويقبَّح عنده البَطَر ، ويعرِّفه أقدار القسَم .
وسنذكر من فطن للبهائم وأحاساس الوحش وضروب الطير أمورًا
تعرفون بها كثرة ما أودعها الله تعالى من المعارف ، وسخر لها من الصنعة^(٣) ،
ثم لا نذكر من ذلك في هذا الموضع إلا كل طائر^(٤) منسوب إلى الموق ،
والآ^(٥) كل بهيمة معروفة بالغثاثة ، بعدد ما فيه أشكالها من المعرفة والفطنة .
ولو أردنا الأجناس المعروفة بالمعارف الكثيرة ، والأحاساس اللطيفة ، لذكرنا
القبيل والبعير ، والذرة والجملة ، والذئب ، والثعلب ، والغرنوق ، والنحلة ،
والعنكبوت ، والحمام والكلب .

وسنذكر على اسم الله تعالى بعض ما في البهائم والسباع والطير من المعرفة ،
ثم نخص في هذا الكتاب المنسوبات إلى الموق ، والمعروفات بالغباوة وقلة
المعرفة ، كالرَّحمة والزنبور ، والرُّبع من أولاد الإبل ، والتَّسر من عظام الطير .
وقال المفضل الضبي : قلت لحمد بن سهل راوية الكميث : ما معنى
قول الكميث في الرَّحمة :

وذات اسمين والألوان شتى تحمق وهي كيسة الحويل^(٦)
ها خيب تلوذ به وليست بضائعة الجنين ولا مدلول^(٧)

(١) هذه من س .

(٢) ط ، هـ : « وسخرها في الصنعة » .

(٣) في الأصل : « إلا من كل طائر » .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س . ويدلها في ط ، هـ : « وإلى » .

(٥) في اللسان : « حاولت الشئ » : أى أودته ، والاسم الحويل . وأنشد
هذا البيت .

(٦) المدلول : وصف من المدلل : بالتحريك ، وهو الضجر والقلق . س : « بضاعة » .
هـ : « الجنين » محرفتان .

قال^(١) : كَانَ معناه عندى حفظ فراخها ، أو موضع بيضها ، وطلب
طعمها ، واختيارها من المساكن ما لا يَطُورُه سبع طائر^(٢) ولا ذو أربع . قال :
فقلتُ : فأى كيس عند الرّخمة إلّا ما ذكرت ، ونحن لا نعرف طائرا الأم لوما
ولا أقدر طُعْمَةً ، ولا أظهر موقعا منها ، حتى صارت في ذلك مثلا ؟ ! فقال
عبد بن سهل : « وما حشّتها وهي تحضن بيضها ، وتحشى فراخها ، وتحبُّ
ولدها ، ولا تمكّن إلّا زوجها ، وتقطع في أوّل القواطع وترجع في أوّل
الرواجع ، [ولا تطير في التحسير ، ولا تغترّ بالشكير ، ولا تتربُّ بالوكور
ولا تسقط على الجفير » .

أما قوله : « تقطع في أوّل القواطع وترجع في أوّل الرواجع^(٣) » [فإنَّ
الرّماة وأصحاب الحبائل والقُصاص إنما يطلبون الطير بعد أن يعلموا أنَّ القواطع
قد قَطَعَتْ ، فيقطع الرّخمة يستدلّون . فلا بدّ للرّخمة مِنْ أن تنجو سالمة إذا
كانت أوّل طالع عليهم .

وأما قوله : « ولا تَرِبُّ بالوكور^(٤) » [فإنّه^(٥)] يقول : الوكر لا يكون
إلا في عَرْض الجبل ، وهي لا تَرْضَى إلا بأعلى الهضاب ، ثم مواضع الصّدوع
وخلال الصخور ، وحيث يمتنع على جميع الخلق المصير إلى فراخها . ولذلك
قال السكيت :

(١) في الأصل : « قال للمفضل » ، وإنما القائل هو محمد بن سهل .

(٢) يطوره : يقرب ويدنو منه . ط ، هـ : « طائرا » ، صوابها في س .

(٣) هذه التسمية من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) حيث نقل عن الحيوان .

(٤) وأما قوله ، ساقطة من هـ . وفي ط ، س : « وأما قولهم » تحريف . وترب ، من قولهم

أرب بالمكان يرب به إربابا : أقام به فلم يبرحه . وفي الأصل : « تراب » ، تحريف .

(٥) ليست في الأصل .

ولا تجعلوني في رجائي وُدكم كراج على بيض الأنوق احتيالاً^(١)
والأنوق هي الرخمة . وقال ابن نوفل^(٢) :

وأنت كساقط بين الحشايا يصيرُ إلى الخبيث من المصير
ومثلُ نعامٍ تدعى بعيراً تعاضها إذا ما قيل طيرى^(٣)
وإن قيل أحلى قالت فلأني من الطير المربّة في اللوكور^(٤)
وأما قوله : [ولا تطير في التحسير^(٥)] ، ولا تغتر بالشكير^(٦) « فإنها
[تدعُ الطيران أيام التحسير ، فإذا نبت الشكير - وهو أول ما ينبت من
الريش - فإنها] لا تنهض^(٧) حتى يصير الشكير قصباً . وأما قوله :
« ولا تسقط على الجفير » ، فالجفير جمع السهام^(٨) ، [يقول : إذا رآته
علمت أن هناك سهاماً ، فهي لا تسقط في موضع تخاف فيه وقع
السهم^(٩)] .

(١) الاحتيال : أخذ الصيد بالحيلة ، وهي المصيدة . وفي الأصل : « احتيالها »
صوابه من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٢) هو يحيى بن نوفل . انظر الحيوان (٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٢٢) .

(٣) انظر روايات البيت في (٤ : ٣٢٢) .

(٤) روى في (٤ : ٣٢٢) : « بالوكور » .

(٥) هذه التكلة من نهاية الأرب (١٠ : ٢٠٨) .

(٦) فيما عدل : « تغير » ، صوابه في ل ونهاية الأرب .

(٧) فيما عدل : « تنهض بالشكير » . وكلمة « بالشكير » مقحمة .

(٨) الجعبة ، بالفتح : كثافة الشباب في أعلاما اتساع ، يفرج أعلاما لتلا ينتكت

ريش السهام . والنوفضة أصغر منها ، وأعلاما وأسفلها مستور . فيما عدل :
« قائما على » .

(٩) كلمة « فيه » ليست في الأصل ، وهو هنا ؛ وإثباتها من نهاية الأرب .

(اتباع الرخم والنسور والعقبان للجيش)

والرَّخْم والنَّسُور والعقبان تتبع الجيوش لتوقع القتال وما يكون لها من الجيف ، وتتبع أيضا الجيوش والحججاج لما يسقط من كسير الدواب (١) ، وتتبعها أيضا في الأزمنة التي تكون فيها الأنعام والحجور حوامل ، لما تؤمل من الإجهاض والإخداج (٢) . قال النابغة (٣) :

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غدت كئائب من غسان غير أشائب (٤)
بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب
[إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب]
جوانح قد أيقن أن قبيله إذا ما التقى الجمعان أول غالب
راهن خلف القوم خزرا عيونها جلوس شيوخ في مسوك الأرناب (٥)

فأخذ هذا المعنى حميد بن ثور الهلالي فقال :

إذا ما غزا يوما رأيت عصابة

من الطير ينظرون الذي هو صانع (٦)

(١) الكسير : المكسور . وفي نهاية الأرب : « كسرى » وهو جمع كبير ، وفي ل : « حمير » وهو جمع حمير ، أى مجهد معنى . وفي س ، ه : « كثير » . وهذه بحرفة .

(٢) الإخداج : أن تجيء بولدها ناقص الخلق .

(٣) من أول قصيدة في ديوانه يمدح بها عمرو بن الحارث الأسفر .

(٤) ل : « وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزوا » . وفي الديوان : « وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت » . الأشائب : الأخطا من الناس ، جمع أشابة بالضم .

(٥) هذه رواية ل . وفيها هذا ل : « الشيوخ في ثياب المراتب » . وانظر ما مر من الكلام على هذه الأبيات في (٦ : ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٦) انظر ما مضى في (٦ : ٣٢٤) . والبيت ساقط من ل .

وقال آخر^(١) :

يَكْسُو السِّیُوفَ نَفُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ وَيَجْعَلُ الرُّؤُوسَ تَبِجَانَ الْقَنَا الذَّبْلِ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَّنَ بِهَا فَهَنْ يَنْبَغُّهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ
فَقَالَ السَّكَبِتُ كَمَا تَرَى^(٢) :

• تَحَقَّقْ وَهِيَ كَيْسَةُ الْخَوِيلِ •

[فزعم أن الناس يحققونها وهي كَيْسَةٌ .]

(قول بعض الأعراب)

وقال بعض أصحابنا : قيل لأعرابي : أتحسن أن تأكل الرأس ؟
قال : نعم . قيل : وكيف تصنع به ؟ قال : « أَخْصُ عَيْنِيهِ^(٣) ، وَأَسْحَا
خَدَّيْهِ^(٤) ، وَأَعْفِصُ أُذُنِيهِ^(٥) ، وَأَفْلُكُ لَحْيَيْهِ ، وَأَزْمِي بِالْمَخِ^(٦) إِلَى مَنْ هُوَ
أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ » . قيل له : إنك لأحق من رُبْع^(٧) . قال : و « ماحق
الرُّبْعِ ؟ ! وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَجْتَنِبُ الْعُدَوَاءَ^(٨) وَيَتَّبِعُ أُمَّهُ فِي الْمَرْحَى ، وَيُرَاوِحُ بَيْنَ
الْأَطْبَاءِ ، وَيَعْلَمُ أَنَّ حَنِينَهَا رُغَاءٌ ، فَأَيْنَ حَقُّهُ » .

(١) هذا الإنشاد ساقط من ل . والبيتان لمسلم بن الوليد كما سبق في (٦ : ٢٧٤)

(٢) ل : « كما مر » . وانظر ص ١٨ س ١٦ .

(٣) بخص عينه يخصصها ، يفتح الخاء : قلمها مع شحمها . فيما عدال : « أعص
عينيه » ، تحريف .

(٤) سحاه يسحوه ويسحيه ويسحاه ، سحوا وسحيا : قشره . وهذا العبارة
ساقطة من ل .

(٥) المفعص : الشئ واللطف . ط ، س : « أعقص » بالقاف ، صوابه
بالفاء . والخبر رواه صاحب اللسان في مادة (عقص) . وهذه العبارة
وقاليتها ساقطة من ل .

(٦) في الأصل : « بالهماغ » ، والوجه ما أثبت من اللسان .

(٧) الربع ، يضم ففتح . يقال فرس ذو عدواه إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة .
فيما عدال : « ليجنب » تحريف ، و « العدوى » تحريف كذلك .

(قتل المسكاء للشعبان)

وحدث ابن الأعرابي عن هشام بن سالم ، وكان هشام من رَهْط
ذِي الرَّمَّة ، قال : أَكَلْتُ حَيَّةً بَيْضَ مُكَّاءٍ ^(١) فَجَعَلَ الْمُسْكَاءُ يَشْرِشِرُ عَلَى
رَأْسِهَا وَيَدْنُو مِنْهَا ، حَتَّى إِذَا فَتَحَتْ فَاها تَرِيدُهُ [وَهَمَّتْ بِهِ] أَلْقَى فِيهِ حَسَكَةً ،
فَلَمْ يَزَلْ يُلْقِي فِيهِ حَسَكَةً بَعْدَ حَسَكَةٍ ^(٢) ، فَأَخَذَتْ بِحَلْقِهَا حَتَّى مَاتَتْ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ لِكُلِّ عِنْدَ كُلِّ سَخِيمَةٍ يُرِيدُ بِتَخْرِيقِ الْأَدِيمِ اسْتِلاَهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ بَيْتَ شَعْرٍ ، وَهُوَ هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَسَدِيِّ الدُّبَيْرِيِّ ^(٣) :

إِنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَنِي فَذَا وَمُضْطَلَمًا فَرُبَّمَا قَتَلَ الْمُسْكَاءُ ثُعْبَانًا ^(٤)

يقول : قَدْ يَظْفَرُ الْقَلِيلُ بِالكَثِيرِ ^(٥) . وَالْقَلِيلُ الْأَعْوَانُ بِالكَثِيرِ
الْأَعْوَانُ ؛ وَالْمُسْكَاءُ مِنْ أَصْغَرِ الطَّيْرِ وَأَضْعَفِهِ ، وَقَدْ احْتَالَ لِلثُّعْبَانِ
حَتَّى قَتَلَهُ .

(١) الْمَكَّاءُ ، بِالْفَعْمِ وَالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ مِثْلُ الْقَنْبَرَةِ إِلَّا أَنَّ فِي جَنَاحَيْهِ بَلَقًا ، سَمِيَ بِذَلِكَ
لأنَّهُ يَمُكُّ ، أَيْ يَصْفَرُ صَفِيرًا حَسَنًا . وَالْمُسْكَاءُ مُخَفَّفٌ : النِّصْفُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ : (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَّاءً وَتَصَدِيَةً) .

(٢) السَّكَّامُ مِنْ : « فَلَمْ يَزَلْ » إِلَى هَذَا لَيْسَ فِي ل .

(٣) الدُّبَيْرِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى « دُبَيْرٍ » وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ
(دُبْرٌ) : ط ، هـ : « الدُّبَيْرِيُّ » س : « الدُّبَيْرِيُّ » صَوَاهِمَا فِي ل .

(٤) الْفَذُ : الْفَرْدُ : ط ، ل : « قَذَا » س : « فَذَا » ، صَوَاهِمَا فِي هـ .

(٥) ط ، هـ : « قَدْ يَظْفَرُ » ، تَحْرِيفٌ .

(قول جالينوس في معرفة أنثى الطير)

وقال جالينوس في الإخبار عن معارف البهائم والطير ، وفي التعجب من ذلك وتعجب الناس منه : قولوا لي : مَنْ عَلَّمَ النسرَ الأنثى إذا خافت على بيضها وفراخها الخفافيش أن تفرش ذلك الوكر بورق الدُّلب^(١) حتى لا تقربه الخفافيش : وهذا أعجب^(٢) ، والأطباء والعلماء لا يتدافعونه ، والنسور هي المنسوبة إلى قلة المعرفة والكيس والفطنة .

(حزم فرخ العقاب)

وقال ابن الأعرابي وأبو الحسن المدائني : قال رجل من الأعراب : « كان سنان بن أبي حارثة أحزم من فرخ العقاب^(٣) » . وذلك أن جوارح الطير تتخذ أوكارها في عُرض الجبال^(٤) ، [فربما] كان الجبلُ عموداً ، فلو تحرك الفرخ إذا طلب الطعام وقد أقبل إليه أبواه أو أحدهما وزاد في حركته شيئاً من موضع تحشمه لهوى من رأس الجبل إلى الحضيض ، وهو يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته ، أن الصواب في ترك الحركة .

(١) للدلب ، بالضم : شجر يعظم ويتسع ولا نور له ولا ثمر ، وهو مفروض الورق واسمه ، شبيه بورق السكرم . وقال داود : « يعظم عند المياه جدا ، حتى رأيت شجرة منه تظل نحو عشرين فارساً . وورقه كورق التين لكنه أدق ، وأحد وجهيه مزغب » .

(٢) ط ، ل : « أعجب » .

(٣) انظر المثل في كتاب البذل ص ٣٧٥ والميداني : ٢ : ٣٠٢ .

(٤) ل : « الجبل » .

(اختلاف عادات صغار الحيوان)

ولو وُضِعَ في أوكار الوحشيات فرخٌ من فراخ الأهلِيَّاتِ لتهاقنَ تهاقناً كفراخ القطا والحجل والقبيج والدراج والدجاج ؛ لأنَّ هذه تدرج على البسيط ^(١) وذلك لها عادة ، وفراخ الوحشية لا تجاوز الأوكار ؛ لأنها تعرف وتعلم أنَّ الملحّة في المجازة . وأولاد الملاحين للذين وُلدوا في السفن الكبار ، والمنشآت العظام ^(٢) لا يخاف الآباء والأمّهات عليهم إذا درجوا ومشوا أن يقعوا ^(٣) في الماء . ولو أن أولاد سُكّان القصور والدور صاروا مكان أولاد أرباب السفن لتهاقنوا ^(٤) . ولكلّ شيء قدر ، وله موضع وزمان وجهته وعادة .

فإذا استوى قصب ريش [فرخ] العقاب ، وأحسن بالقوة طار .
وأبوا فرخ الخطاف يعلمانه الطيران تعلماً .

(الختان عند اليهود والمسلمين والنصارى)

وزعم ناسٌ من أطباء النصارى وهم أعداء اليهود ، أن اليهود ^(٥) يختنون أولادهم في اليوم الثامن ، وأن ذلك يقع ^(٦) ، ويوافق أن يكون

(١) تدرج : تمشى . والبسيط : المنبسط من الأرض . فيما عدل : « تدرج على البسيط » تحريف .

(٢) المنشآت ، بفتح الشين : السفن المرفوعة الشراع ؛ ويكرها : الرافعة الشراع .
وهما قرى قول الله عز وجل : (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) . ل : .
والشاهرات « تحريف .

(٣) ط : « أنه يقع » ل : « أن يقعوا » ، صوابها في س ، هـ .

(٤) فيما عدل : « تهاقنوا » .

(٥) فيما عدل : « أنهم » .

(٦) ط ، س : « نفع » صوابها في ل ، هـ .

فِي الصَّمِيمِينَ ، كَمَا يُوَافِقُ الْفَصْلَيْنِ ^(١) ، وَأَتَمُّهُمْ لَمْ يَرَوْا قَطَّ يَهُودِيًّا أَصَابَهُ
مَكْرُوهٌ مِنْ قِبَلِ الْخِتَانِ ، وَأَنَّهُمْ قَدَرُوا مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى مَا لَا
يُحْصَى يَمُنُّ لَقِيَ الْمَكْرُوهَ فِي خِتَانِهِ ^(٢) إِذَا كَانَ ^(٣) ذَلِكَ فِي الصَّمِيمِينَ مِنْ رِيحِ
الْحَمْرَةِ ^(٤) ، وَمَنْ قَطَعَ طَرَفَ الْكَمْرَةِ ، وَمَنْ أَنْ تَكُونَ الْمُوسَى حَدِيثَةَ الْعَهْدِ
بِالْإِحْدَادِ وَسَقَى الْمَاءَ ، فَتَشِيْطُ ^(٥) [عِنْدَ ذَلِكَ الْكَمْرَةِ وَيَعْتَرِيهَا بَرَصٌ .
وَالصَّبِي ^(٦) ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ أُعْسِرَ [خِتَانًا] مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَشَدَنَ
وَقَوَّى ؛ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ الْبَرَصَ لَا يَتَفَشَّى ^(٧) وَلَا يَعْدُو مَكَانَهُ ؛ [وَهُوَ فِي ذَلِكَ]
كَنَحْوِ الْبَرَصِ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْكَبْشِ وَإِحْرَاقِ النَّارِ ، فَإِنَّهُمَا يَفْحَشَانِ
وَلَا يَتَسَعَانِ ^(٨) .

(خِتَانُ أَوْلَادِ السَّفَلَةِ وَأَوْلَادِ الْمُلُوكِ وَأَشْبَاهِهِمْ)

وَيَحْتَنُ مِنْ أَوْلَادِ السَّفَلَةِ وَالْفُقَرَاءِ [الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ] فَيُؤْمَنُ عَلَيْهِمْ
خَطَأً الْخِتَانُ ، وَذَلِكَ غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَى أَوْلَادِ الْمُلُوكِ وَأَشْبَاهِ الْمُلُوكِ ، لِفِرْطِ
الْاجْتِهَادِ وَ[شِدَّةِ] الْإِحْتِيَاطِ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَزْمَعُ ^(٩) ، وَمَعَ الزَّمْعِ ^(١٠)

(١) سَبَقَ الْكَلَامُ إِلَى الصَّمِيمِينَ فِي ص ١٦ . فَيَا عِدَال : « كَمَا وَافَقَ » .

(٢) فَيَا عِدَال : « مَنْ لَا يَحْصَى مَنْ لَقِيَ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِي خِتَانِهِ » .

(٣) فَيَا عِدَال : « إِنْ » .

(٤) الْحَمْرَةُ : هِيَ يَعْتَرِي النَّاسَ فَيَحْمُرُ مَوْضِعُهَا ، وَهُوَ مِنْ جِنْسِ الطَّوَاعِينِ .

(٥) شَاطِئٌ يَشِيْطُ : هَلَاكٌ ، وَاحْتَرَقَ . فَيَا عِدَال : « فَيَقْطَعُ » .

(٦) فَيَا عِدَال : « وَيُظَنُّ أَنَّ » .

(٧) يَتَفَشَّى : يَنْتَشِرُ . فَيَا عِدَال : « بَرَصٌ لَا يَنْقُشُ » تَحْرِيفٌ .

(٨) فَيَا عِدَال : « وَإِنْ كَانَ لَا يَنْتَبِهُنَّ لَكِنْ فِي هَ : « لَا يَنْسَقَانِ » ، وَالصَّوَابُ
« لَا أَتَيْتَ مِنْ لَ » .

(٩) أَيْ يَزْمَعُ الْخِتَانُ . وَالزَّمْعُ : الْكَلْبُ ، وَرَعْدَةُ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ .

فَيَا عِدَال : « يَزْمَعُ » ، تَحْرِيفٌ .

(١٠) فَيَا عِدَال : « الزَّمْعُ » ، تَحْرِيفٌ .

والرعدة بتمع الخطأ ، وعلى قدر رعدة اليد^(١) ينال القلب من الاضطراب على حسب ذلك .

(حسن التدبير في الختان)

وليس من التدبير أن يحضر الصبي والختان إلا سفلة الخدم ، ولا يحضره من يهاب .

(قدم ختان العرب)

وهذا الختان في العرب في النساء والرجال من لدن إبراهيم وهاجر إلى يومنا هذا . ثم لم يؤلّد صبيٌ مختونٌ قط^(٢) أو في صورة مختون .

(ختان الأنبياء)

وناسٌ يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم ولدا مختونين . والسبيل في مثل هذا الرجوع إلى الرواية الصحيحة ، [والأثر القائم] .

(أثر الختان في اللذة)

قال : والبطراء تجد من اللذة ما لا تجده المختونة ، فإن كانت مستأصلة مستوعبة كان على قدر ذلك . وأصل ختان النساء لم يُحاول به الحسن دون التماس نقصان الشهوة ، فيكون للعفاف عليهن مقصوداً^(٣) . قال :

(١) فيما عدل : « وعلى قدر الاحتياط إليه » ، تحريف .

(٢) ل : « قط مختونا » .

(٣) ل : « مقصودا عليهن » .

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم [للخاتنة] : « يا أم عطية أئمتيه ولا تنهكيه ^(١) ، فإنه أمرى للوجه ^(٢) ، وأحطى عند البعل » . كأنه أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينقص من شهوتها بقدر ما يردّها إلى الاعتدال ، فإن شهوتها إذا قلت ذهب التمتع ، ونقص حب الأزواج ، وحب الزوج قيد دون الفجور ^(٣) : والمرأة لا تكون في حال من حالات الجماع أشدّ شهوة منها للكمّ الذي لقحت منه ^(٤) .

وقد كان رجل من كبار الأشراف عندنا يقول للخاتنة : لا تفرضى ١٢ إلا ما يظهر فقط .

(أثر الختان في المغاف والفجور)

وزعم جناب بن الخشخاش ^(٥) القاضي ، أنه أحصى في قرية [واحدة] النساء المختونات والمُعبرّات ^(٦) ، فوجد أكثر العفاف مستوعبات ^(٧) وأكثر الفواجر مُعبرّات ^(٨) ، وأن نساء الهند والروم ^(٩) وفارس إنما صار الزنى وطلبه

- (١) الإشمام : أن تأخذ منه قليلا . فيما عدل : « شبه » تحريف .
- (٢) أمرى : أجلى . ط : « أسر » ه : « أسرا » . ويروى : « أضوا الوجه » .
- (٣) فيما عدل : « فيه دون الفجور » .
- (٤) ط ، ه : « الكرم » .
- (٥) جناب بن الخشخاش العنبري ، ترجم له في لسان الميزان (٢ : ١٣٨) وقال : « روى عنه عبد الله بن مأمون الجمحي » . وذكره الذهبي في المقتبة . ل : « جناب بن الخشخاش » بحرف ، كما حرف في سائر النسخ ، فوق ط : « جناب بن حسان » س : « جناب بن حسان » ه : « جناب بن حسان » .
- (٦) مبرة ، يفتح الباء المخففة : لم تخفص . فيما عدل : « مبظرات » ، وهو خلاف الصواب : إذ أن المبظرات المختونات المخفوضات .
- (٧) ل ، س : « موعبات » .
- (٨) فيما عدل « مبظرات » . وانظر التنبيه السادس .
- (٩) فيما عدل : « الروم والهند » .

الرُّجَالُ فِيهِمْ أَغْنَى ، لِأَنَّ شَهَوَتَهُنَّ لِلرِّجَالِ أَكْثَرُ ، وَلِذَلِكَ أَخَذَ الْهِنْدُ دَوْرًا
لِلزَّوَانِي ، قَالُوا : وَلَيْسَ لِلذَّكَاءِ عِلَّةٌ إِلَّا وَفَارَةُ الْبُظُرِ ^(١) وَالْقُلْفَةُ .

وَالْهِنْدُ تَوَافَقَ الْعَرَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي خِتَانِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ . وَدَعَاهُمْ
إِلَى ذَلِكَ تَعَمُّقُهُمْ فِي تَوْفِيرِ حِطِّ الْبَاهِ . قَالُوا : وَلِذَلِكَ أَخَذُوا الْأَدْوِيَةَ ، وَكَتَبُوا
فِي صِنَاعَةِ الْبَاهِ كِتَابًا وَدَرَّسُوهَا الْأَوْلَادَ ^(٢) .

(السَّحَقُ)

قَالُوا : وَمَنْ أَكْبَرُ ^(٣) مَا يَدْعُو النِّسَاءَ إِلَى السَّحَقِ [أَنَّهُنَّ] إِذَا أُلْصِقْنَ
مَوْضِعَ مَحْزَرِ الْخِتَانِ وَجَدْنَ هُنَاكَ لَذَّةً عَجِيبَةً ، وَكَلِمًا كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْفَرَ كَانَ
السَّحَقُ الَّذِي قَالَ : وَلِذَلِكَ صَارَ خُذَّاقُ الرِّجَالِ يَضْعُونَ أَطْرَافَ الْكَمَرِ وَيَعْتَمِدُونَ
بِهَا عَلَى مَحْزَرِ الْخِتَانِ ، لِأَنَّ هُنَاكَ يَجْتَمِعُ الشَّهْوَةُ .

(ظَمًا الْأَيْلُ إِذَا أَكَلَ الْحَيَاتِ)

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا فِيهِ صِدْقَ إِحْسَاسِ الْحَيَوَانِ ثُمَّ اللَّاقِي
يُضَافُ مِنْهَا إِلَى الْمَوْقِ وَيَنْسَبُ إِلَى الْغَثَاثَةِ ^(٤) . قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي الزَّبُورِ : « شَوْقِي إِلَى الْمَسِيحِ مِثْلُ الْأَيْلِ إِذَا أَكَلَ الْحَيَاتِ » ^(٥) .

(١) فِيمَا عَدَا : « قَارَةُ الْبُظُرِ » ، وَإِنَّمَا هِيَ الْوَفَارَةُ بِمَعْنَى الْتَهَامِ وَالْوَفَرَةُ .

(٢) فِي السَّانِ : « ابْنُ جَنِي » وَدَرَّسَتْهُ إِيَّاهُ وَأَدْرَسَتْهُ . وَمَنْ الشَّاذُّ قِرَاءَةُ ابْنِ حَيٍّ :
(وَمِمَّا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ) .

(٣) فِيمَا عَدَا : « أَكْثَرُ بِالْقَاءِ » .

(٤) الْغَثَاثَةُ : الْحَقِيقَةُ ، وَلَمْ تَصْرَحِ بِالْعَاجِمِ بِهَذَا الْمَصْدَرِ ، لَسَكُنَ فِيهَا : الْأَغْثَرُ : الْأَحَقُّ
الْجَاهِلُ . فِيمَا عَدَا : « الْغَبَاوَةُ » ، وَلَيْسَ بِرِيدِهَا الْجَاهِظُ .

(٥) النَّصُّ فِي الْمَزَامِيرِ (٤٢ : ١) : « كَمَا يَشْتَاتُ الْأَيْلُ إِلَى جُدَاوِلِ الْمِيَاهِ مَكَلًّا تَشْتَاكُ نَفْسِي
إِلَيْكَ يَا اللَّهُ » .

[والأيِّل إذا أكل الحَيَّات ^(١)] فاعتراه العطش الشديد تراه كيف ^(٢)
يدور حَوَّل الماء ويحجزه من الشرب [منه] علمه بأنَّ ذلك عطْبُه ، لأنَّ
السموم حينئذٍ تجرى مع [هذا] الماء ، وتدخل مداخل لم يكن ليبلغها
الطَّعام بنفسه ^(٣) . وليس علم الأيِّل بهذا كان عن تجربة متقدِّمة ^(٤) ، بل هذا
يوجد ^(٥) في أوَّل ما يأكل الحَيَّات وفي آخره ^(٦) .

(تعلق رؤوس الحيات في بدن الأيِّل)

وربما اصطيد الأيِّل فيجد القنَّاصُ رؤوس الأفاعي وسائر الحيات
ناشبة الأسنان في عنقه وجلد وجهه ، لأنه يريد أكلها فربما بدرته الأفعى
والأسود وغيرهما من الحيات فتعضُّه ، وهو يأكلها ويأكل ما ينال منها
[وبفوته ما تعلق به منها] بالعض ، فتبقى الرؤوس مع الأعناق معلقة عليه إلى
أن تنقطع .

(نصول قرن الوعل)

[قالوا : وليس شيء من ذوات القرون ينصل قرنه ^(٧) في كلِّ عام إلا
الوعل ، فإذا علم أنه غير ذى قرن ، وأنه عديم السلاح ، لم يظهر من مخافة
السباع . فإذا طال مكثه في موضعه سمن ، فإذا سمن علم أن حركته تفقد

(١) بمثل هذه يلغى الكلام .

(٢) فيما عدال : « فكيف تراه » .

(٣) ط ، هـ : « نفسه » تحريف .

(٤) فيما عدال : « وليس علم بهذا علما عن تجربة » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « هكذا يوجد » .

(٦) في الأصل : « وفي آخرها » .

(٧) ينصل قرنه : يستط . وفي الأصل ، وهو هنال : « ينصب » تحريف .

وتبطل ، فزاد ذلك في استخفافه وقلة تعرضه ، واحتال بالأى يكون أبداً على
علاوة الريح ، فإذا نجم قرنه (١) لم يجد بُدّاً من أن يقطع (٢) ويعرضه للشمس
والريح ، حتى إذا أيقن أنه قد اشتد أكثر الخبيء والذهاب التماساً أن يذهب
شحمه ، ويشد لحمه ، وعند ذلك يحال في البعد من السباع ، حتى إذا أمكنه
استعمال قرنيه في النزال (٣) والاعتماد عليهما ، والثوب من جهتهما ، رجع إلى
حاله من مراعيه وعاداته . ولذلك قال عصام بن زفر :

تَرْجُو الثَّوَابَ مِنْ صَبِيحٍ يَأْخُذُ قَدْ مَصَّهُ الدَّهْرُ فَمَا فِيهِ بَلَلٌ
إِنْ صَبِيحًا ظَاغِرٌ فَحَتَمِلُ فَلَئِنَّ مِنْكَ بِشَعْبٍ مِنْ جَبَلٍ
• كَمَا يَلُودُ مِنْ أَعَادِيهِ الْوَعْلُ •

فضرب به المثل كما ترى في الاحتيال والحرب من أعدائه . وقال الراجز :
لَمَّا رَأَيْتُ الْبَرْقَ قَدْ تَبَسَّأَ وَأَخْرَجَ الْقَطَرُ الْقُرُوعَ الْأَعْصَا
قال ابن الأعرابي : إنما سُمِّيَ الوعلُ الْقُرُوعَ لأنه يقرع عَجَبَ ذنبه من
الناحيتين جميعاً .

(بيوت الزنابير)

وقال ابن الكلبي : قال الشرقى بن القطامي ذات يوم : أرايتم لو فكَّرَ
رجل منكم عُمرَه الأطولَ في أن يتعرَّفَ الشيء الذي تتخذ الزنابير بيوتها
المخرقة بمثل الجواب (٤) ، المستوية في الأقدار ، المتحاذرة بالحيطان ، السخيفة .

(١) نجم قرنه : ظهر . وفي الأصل : « لحم » تحريف .

(٢) يقطع : يعرضه للشمس ، وفي الأصل : « يقطع » بالمهمله ، تحريف ، قال أوس :

فَطَلَمَهَا حَوْلِينَ مَاءَ ظِلِّهَا تَعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتَنَزَّلَ

(٣) في الأصل : « النزول » .

(٤) س ، ه : « الخلق » ط : « الخلق » ط : س : « بطل الجالس » ه :

« الجارف » تحريف . والجوب : بكسر الميم : آلة الجوب وهو الخرق والقطع .

فى المنظر ، الخفيفة فى الحمل ، المستديرة المضمرة بعضها ببعض ، المتقاربة
الأجزاء . وهى البيوت التى تعلم أنها بُنيت من جوهر واحد وكأنها من ورق
أطباق صيغار السكاغد المزرة^(١) . قولوا لى : كيف جمعته ؟ ومن أى شىء
أخذته ، وهو لا يشبه البناء ولا الدسج ولا الخياطة .

١٣ ولم يفسر ابن الكلبي والشرقي فى ذلك شيئا ، فلم يصور فى أيدينا منهما^(٢)
إلا التعجب والتعجب . فسألت بعد ذلك مشايخ الأكرّة^(٣) فرغموا أنها
تلتقطه من زبد المدود^(٤) . فلا يدرى أمن نفس الزبد تأخذ ، أم من شىء
يكون فى الزبد .

والذى عرّف الزناير مواضع تلك الأجزاء ، ودلها على ذلك الجوهر هو
الذى علم العنكبوت ذلك النسج . وقد قال الشاعر :

كَأَنَّ قَفَا هَارُونَ إِذْ يَغْتَلُونَهُ قَفَا عَنكَبُوتٍ سُبُلٌ مِنْ دُبُرِهَا غَزَلٌ
وقد قال بلا علم .

وأما دودة القز فلا نشك^(٥) أنها تخرجه من جوفها .

(معرفة الحقنة من الطير)

وتزعم الأطباء أنهم استفادوا معرفة الحقنة من قِبل الطائر الذى إذا
أصابه الحضر أتى البحر فأخذ بمنقاره من الماء المالح ، ثم استدخله فجاءه
فى جوفه ، وأمكنه ذلك بطول العنق والمنقار ، فإذا فعل ذلك ، ذرق فاستراح

(١) انظر للسكاغد ما مضى فى (٤ : ٣٧٤) .

(٢) فيما عدل : « منها » ، والضمير لابن الكلبي والشرقي .

(٣) الأكرّة ، بالتحريك : جمع أكار ، كشده ، وهو الحراث .

(٤) المدود : السبيل ، جمع مد . فيما عدل : « المدود » تحريف .

(٥) ل : « فلا شك » .

(ما يتعالج به الحيوان)

والقنفذ وابن عرس إذا ناهشا الأفاعي والحيات الكبار تعالجا بأكل الصعتر^(١) البرئى .

والعقاب إذا اشتكت كبدها من رقعها الأرنب والثعلب فى الهواء وحطها لها مراراً فإنها لا تأكل إلا من الأكباد حتى تبرأ من وجع كبدها .

(رغبة الثعلب فى القنفذ)

[قال : وسألت القنّاص : ما رغبة الثعلب فى أكل القنفذ وإن كان حشو إهابه شحمًا سميناً ، وفى^(٢) ظاهر جلده شوك صلاب حداد متقارب كتقارب الشعر فى الجسد ؟ فزعموا أن الثعلب إذا أصابه قلبه لظهره ثم بال على بطنه فبما بين مغرز عجزه إلى فكّيه ، فإذا أصابه ذلك للبول اعتراه الأسن^(٣) فأسب^(٤) وتمدد ، فينقر عن بطنه . فن تلك الجهة يأكل جميع بدنه ومسلوخه الذى يشتمل عليه جلده .

(صيد الطربان للضب)

وقالوا : وبشبيه هذه العلة يصيد الطربان الضب فى جوف جحره حتى يغتصبه نفسه ؛ وذلك أنه يعلم أنه أنثى خلق الله فسوة ، فإذا دخل

(١) الصعتر ، ويقال أيضا « الصعتر » : نبت من خواصه طرد الحوام . ط : « الصعتر » ل : « الصعير » ، صوابهما فى س ، هـ .

(٢) هذه الكلمة ليست فى الأصل ، وهو هنال .

(٣) الأسن ، بالتحريك : الدوار والغشى ، ويقال للذى غشى عليه من رائحة البرأس ، قال زهير :

يفادر القرن مصفرا أنامله يميده فى لرمح ميد المائح الأسن

(٤) أسب^(٤) أسب^(٤) : امتد على وجه الأرض وانسط : ومثله اسطر .

عليه جُحره سَدَّ خِصَامَه وَفَرَّجَه بِلَدَنه ، وهو في ذلك مستدِيرٌ له ، فلا يفسو عليه ثلاثَ فَسَوَاتٍ حَتَّى يُعْطَى بِيَدِه فَيَأْكُلُه كَيْفَ شَاءَ .

قالوا : وربما فسا وهو بقرب الهجمة وهي باركة فتتفرق في الصحراء

فلا يجمعها راعيها إلا بجهد شديد ، ولذلك قال الشاعر :

لَا تَمْنَحُوا صَقْرًا ، فَمَا لِمَنِحَةٍ

أنت آلَ صَقْرٍ من ثوابٍ ولا شُكْرِ

فما ظرِبَانُ يُؤَيِّسُ الضَّبَّ فَسْوَهُ بِالْأَمِّ لَوْما قد علمناه من صَقْرٍ (١)

ولذلك قال الراجز ، وهو يذكر تكسب الظربان بفسوه ليطعمه (٢)

وقوته ، كما يتكسب الناس بالصناعات والتجارات ، فقال :

بَاتَا يُحْكَّانَ عَرَاصِيفَ الْقَتَبِ (٣) مَسْتَمْسِكَيْنِ بِالْبِطَانِ وَالْحَقَبِ (٤)

كما يحك القين أطراف الخشب (٥) وابن يزيد حوب من الحرب (٦)

لا ينفع الصاحب إلا أن يسب كالظربان بالفساء يكتسب

(١) يؤيسه : يقهره . وفي الأصل : « يؤنس » تحريف . وفي اللسان : « وأيسه أبسا » قهره . من ابن الأعرابي . وأيسه : غاظه وروعه . وفي الأصل : « بآلم لؤما » .

(٢) في الأصل : « وطعمه » ، تحريف .

(٣) العراصيف : أربعة أوتاد يجمع بين رءوس أحدها للرجل ، الواحد عرصاف ومرصوف ، وتسمى أيضا المصافير ، واحدها عصفور . انظر المخصص (٧ : ١٤٠) واللسان (١١ : ١٤٨ - ١٤٩) . وفي الأصل : « غضاريف » تحريف .

(٤) البطان ، بالسكس : حزام الرجل . والحقب ، بالتحريك : حبل يشد به الرجل في بطن البعير لئلا يؤذيه الصدر .

(٥) في الأصل : « كما يحل » ، تحريف .

(٦) الحرب : الخصومة والغضب ، وصفه بالمصدر .

(ما قيل في بلاهة الحمام)

قال ابن الأعرابي : قلت لشيخ من قريش : مَنْ علّمك هذا ، وإعنا
يُحسِن من هذا أصحابُ التجارات والتكسُّب ، وأنتَ رجلٌ مكفٍّ مودّع ^(١) ؟
قال : علّمني الذي علم الحمامة على بَلْهَها تقليبَ بيضها كي تعطى الوجهين
جميعاً نصيبهما من الخَضْن ، ونخوف طباع الأرض إذا دام على الشَّقِّ الواحد .
والحمام أبله ؛ ولذلك كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون :
« كُونُوا بُلْهًا كَالْحَمَامِ » . ألا ترى أَنَّ الحمام في الوجه الذي ألهمه الله مصالح
ما يُعِيشه ، ويُصْلِح به شَأْنَ ذَرَّتْه ونسله - ليس بدونِ الإنسان في ذرته
ونسله ، مع ما خُوِّل من المنطق ، وألهم من العقل ، وأعطى من التصريف
في الوجوه ^(٢) ؟ !

(حيلة الفأرة للعقرب)

وإذا جَمَعَ بعضُ أهل العَبَث وبعضُ أهل التَّجَرِبَةِ بين العقرب وبين
الفأرة في إناء زجاج ، فليس عندَ الفأرة حيلةٌ أبلغُ من قرضِ إبرة العقرب
فإِذَا أَنْ تَمُوتَ من ساعتها ، وإِذَا أَنْ تَتَعَجَّلَ السَّلَامَةُ منها ، ثم تقتلها كيف
شأمت ، وتأكلها كيف أَحَبَّت .

(علم الذرة)

قال : وَمَنْ عَلَّمَ الذَّرَّةَ أَنْ تَفْلِقَ الحَبَّةَ فتأكل ^(٣) موضع القطمير لثلاً

(١) المكفّي : الذي كفى أموره ، وفي الأصل : « يعكفي » تحريف . والمودّع : المرفه ،

يقال ودعه توديعاً فهو مودّع ، ومودوع على غير قياس .

(٢) إلى هنا تنتهي التكملة التي بدأت في ص ٣٢ س ٧ .

(٣) فيما عدل : « وتأكل » .

تنبتَ فتنسُدُ . فإذا كانت الحبة من حبِّ الكزبرة^(١) فقلقتها أنصافا لم
ترض^(٢) حتى تقلقها أرباعا ؛ لأن الكزبرة من بين جميع الحب^(٣) تنبت
وإن كانت أنصافا . وهذا عِلْمٌ غامضٌ إذا عرفه الشيخُ الفلاحُ المحرَّبُ ،
والفاشكار^(٤) الرئيس والأكار الحاذق ، فقد بلغوا النهاية في الرياسة .

(معرفة الدب)

وقال جالينوس^(٥) : ومن علم الدب الأنثى إذا وضعت ولدها أن ترفعه
في الهواء أياما تهرب به من الذرِّ والتمل ، لأنها تضعه كفيدرة^(٦) من اللحم ،
غيرَ مميِّز الجوارح ، فهي تخاف عليه الذرُّ ، وذلك له حتفٌ . فلا تزالُ
رافعة له وراصدة ، ومُتَقَدَّةٌ ومُحَوِّلَةٌ [له^(٧)] من موضعٍ إلى موضعٍ ، حتى
يشد وتنفرج أعضاؤه .

(شعر لبشار)

وقال بشار الأعمى :

أما الحياة فكلُّ النَّاسِ يحفظها وفي المعيشة أبلاءٌ مناكيرُ^(٨)
وكلُّ قسمٍ فللعقبان أكثرُهُ والحظُّ شيءٌ عليه الدهرُ مقصورُ

(١) فيما عدل : « وإذا أخذت الحبة من حبة الكزبرة » .

(٢) فيما عدل : « قلقتها أنصافا فلم ترض » .

(٣) فيما عدل : « للبزور » .

(٤) الفاشكار ، لفظة فارسية معربة ؛ مأخوذة من « بشكارى » الفارسية ، بمعنى الزراعة
والفلاحة : (Agriculture, tillage) . انظر استينجاس ١٨٩ .

(٥) س ، هـ : « الجالينوس » .

(٦) الفدرة ، بالسكسر : القطعة من اللحم إذا كانت مجمعة . فيما عدل :
« كجدوة » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وتفقده ونحوه » .

(٨) فيما عدل : « أما الجياد » تحريف . والأبلاء : جمع يلو ، بالسكسر ، يقال رجل
يلو شر ويلو خير ، أى قوى عليه . فيما عدل : « أشياء » موضع : « أبلاء » .

(أُمْنِيَّةُ بَشَرٍ أَخَى بَشَارَ)

وقال بشر أخو بشار - وكانوا ثلاثة ، واحد حنفي ، وواحد سدوسي ١٤ وبشار عُقيلي ، وإنما نزل في بني سدوس لسبب أخيه (١) - وقد كان قيل لأخيه : لو خيرك الله أن تكون شيئاً من الحيوان أي شيء كنتَ تمنى أن تكون ؟ قال : عُقاب . قيل : ولمَ تمنيت ذلك ؟ قال : لأنها تبيت حيث لا ينالها سَبُعٌ ذو أربعٍ ، وتَحِيدُ عنها سباعُ الطَّير .

(معرفة في العقاب)

وهي لاتعاني الصيد إلا في القُرط ، وليكنها تسلب كل صيود صيده . وإذا جامع (٢) صاحب الصقر وصاحب الشاهين وصاحب البازي [صاحب العقاب ، لم يرسلوا أطيّارهم خوفاً من العقاب . وهي طويلة العمر ، عاقّة بولدها] . وهي لاتحمل على نفسها في الكسب ، و [هي] إن [شاءت] كانت فوق كل شيء ، وإن شاءت كانت بقرب كل شيء ، وتتغذى بالعراق وتعيش باليمن . وریشها الذي عليها هو فروؤها في الشتاء ، وخيشها في الصيف . وهي أبصر خلق الله .

هذا قول صاحب المنطق في عُقوق العقاب وجفائها بأولادها ، فأما أشعار العرب فهي تدل على خلاف ذلك ، قال دريد بن الصَّمّة (٣) :

(١) فيما عدل : « في بني عقيل لمكان أخيه » . وفي الأغاني (٣ : ٥٣) : « وكان بشار مجاوراً لبني عقيل وبني سدوس في منزل الحين » .

(٢) فيما عدل : « وإذا رآها الجامع » ، تحريف .

(٣) كلها ، والمعروف نسبة الشعر إلى المعقر البارقي ، واسمه سفيان بن أوس ، وباليبيت الثاني سمي « معقراً » . انظر الأغاني (١٠ : ٤٤ - ٤٥) والمزهر (٢ : ٢٧٣) .

وتصديده في الأغاني . وقبل البيتين :

قفرج هنا كسل ثغر مخافة مسح كسر حان القصيدة ضامر

وكلُّ لَجُوجٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا اغْتَمَسَتْ فِي الْمَاءِ فَتَحَاءُ كَاسِرٌ^(١)
لَهَا نَاهِضٌ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرٌ^(٢)

(المحقق من الحيوان)

والحيوان المحقق الرَّخْمَةُ والحَبَارَى . قَالَ عَثَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« كُلُّ [شَيْءٍ] يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحَبَارَى » .

وَأُنْثَى الذَّنَابُ ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى جَهِيْزَةً^(٣) ، وَالضَّبْعُ ، وَالنَّعْجَةُ
وَالْعَنْزُ^(٤) ، هَذِهِ مِنَ الْمَوْصُوفَاتِ بِالْمَوْقِ [جَدًّا] .

قَالَ : وَمِنَ الْحَيَوَانَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا الْجَمَالُ وَالْحَسَنُ [كَالطَّائِسِ ؛
وَهُوَ مِنَ الطَّيْرِ الْمُحَقَّقِ] ، وَكَذَلِكَ التُّدْرُجُ^(٥) مَعَ جَمَالِهِ وَحُسْنِهِ وَعَجِيبِ وَشَيْهِ ،
وَالزَّرَافَةُ ، وَهِيَ أَيْضًا مَوْصُوفَةٌ بِالْمَوْقِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا إِلَّا طَرَافَةُ الصُّورَةِ^(٦)

(١) عَضِيَ الْفَرَسُ . اغْتَمَسَتْ فِي الْمَاءِ أَيْ عَرَقَتْ عَرَقًا شَدِيدًا مِنَ الْجَرَى . وَالْفَتْخَاءُ :
الْعُقَابُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ جَنَاحَهَا . وَالكَاسِرُ : الْمُنْقَضَةُ . فِيمَا هَذَا :
« فِي الْعُنَاقِ » تَحْرِيفٌ . وَفِي الْأَغَاثِ وَاللَّسَانِ (١٤ : ٨) : « وَكُلُّ طَمُوحٍ »
وَفِي اللَّسَانِ : « إِذَا اغْتَمَسَتْ بِالْمَاءِ » قَالَ : « وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا عَرَقَ قَدْ غَسَلَ
وَقَدْ اغْتَسَلَ » .

(٢) النَّاهِضُ : فَرَسٌ الْعُقَابِ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ . لَ : « نَاحِضٌ » ، وَفِيمَا هَذَا
لَ : « نَاهِدٌ » ، صَوَابُهُمَا مَا أُثْبِتَ مِنَ الْأَغَاثِ وَالْمَزْهَرِ وَالْمَقَابِيْسِ (عَقَر) . قَالَ أَبُو الْقَرَجِ :
« وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَاقِرَ لِأَنَّهَا أَقَلُّ دَلَالًا عَلَى الزَّوْجِ مِنَ الْوُلُودِ فَهِيَ تَصْنَعُ لَهُ وَتَدَارِيهِ » .
وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

تَحْتَافُ نِسَاءً يَبْتَدِرْنَ حَلِيلَهَا مَحْرُودَةً قَدْ حَرَدَتْهَا الضَّرَائِرُ

(٣) فِيمَا هَذَا : « جَهِيْزَةٌ » صَوَابُهُ بِالزَّيْ . وَجَهِيْزَةٌ عِلْمٌ مُنَوَّعٌ مِنَ الصَّرْفِ ، لَكِنْ نَقَلَ
فِي اللَّسَانِ مِنَ الْجَاهِظِ أَنَّهُ مَصْرُوفٌ ، وَهُوَ نَقْلٌ عَجِيبٌ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اعْتِمَادُ النَّاقِلِ
فِي ذَلِكَ عَلَى نَسْخَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَلَيْسَتْ لِلنَّسْخِ بِحُجَّةٍ فِي الضَّبْطِ .

(٤) فِيمَا هَذَا : « وَالْبَقَرُ » تَحْرِيفٌ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (١ : ٣٥٤ / ٥ : ٤٧٠) .
(٥) انْظُرْ حَوَاشِي (٥ : ٢٠٩) .

(٦) الطَّرِيفُ : الْعَجِيبُ ، يُقَالُ طَرَفٌ طَرِيفٌ . فِيمَا هَذَا : « طَرِيفَةٌ » وَهِيَ صَحِيحَةٌ
أَيْضًا ، وَفِي الْقَامُوسِ : « ظَرْفٌ كَسْكَرْمٍ ظَرْفًا وَظَرِيفَةً قَلِيلَةً » . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ
فِي (٣ : ١٦٣) .

وغرابة النتائج : وهى من الخلق العجيب مواضع الأعضاء ، ويتنازعها
أشباه كثيرة .

والفيل عجيب ^(١) ظريف ، ولكنه قبيح ^(٢) مسيخ ^(٣) ، وهو فى ذلك
بهى ^(٤) [نبيل] ، والعين لا تكرهه . والخنزير قبيح ^(٥) مسيخ ، والعين تكرهه ^(٦) .
والقرد قبيح ^(٧) مليح .

وعند الببغاء ^(٨) والمكأ والعندبيل ^(٩) وابن تمر ^(١٠) مع صغر أجرامها
ولطافة شخصها ، وضعف أسرها ^(١١) ، من المعرفة والكيس والفطنة والخُبث
ماليس عند الزرافة والطاووس . والببغاء عجيب الأمر ^(١٢) .

ويقولون : عندليب [وعندبيل ^(١٣)] ، وهو [من] أصغر الطير .

(ما قيل فى حق الأجناس المائية وفطنتها)

فأما الأجناس المائية من أصناف السمك ، والأجناس التى تعيش ^(١٤)
السمك ، فإن جماعتها موصوفة بالجهل والموق وقلة المعرفة ، وليس فيها خلق
مذكور ، ولا خصلة من خصال الفطن ، إلا كنحو ما يروى من صيد الجرئ

(١) ط ، س : « عجب » .

(٢) المسيخ : الذى لاملاحة له ؛ وقد نسخ مصاحفة . فيما عدال : « مسج » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة عن ل . وكلمة « نسخ » هى فى الأصل « مسج » ، ولوجه
ما أثبت .

(٤) ل : « السقاء » .

(٥) انظر (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٢٩٣ ، ٥٠٩) . ولم أجد معتمدا لصحة هذه الكلمة . وفيما

عدال : « عندليب » .

(٦) سبق الكلام عليه فى (٥ : ١٤٩ / ٦ : ٥٠٩) . فيما عدال : « ابن نكرة »
تحرير .

(٧) الأمر ، بالفتح : القوة . فيما عدال : « أمرها » .

(٨) ل : « والسقاء عجيب الأمر » .

(٩) هذه الكلمة من ل ، س ، هـ . وانظر التنبيه الخامس .

(١٠) فيما عدال : « تملش » .

١٥ الجِرْدَان ، وَحَمَلْ تِلْكَ الدَّابَّةَ لِلْغَرَقِ حَتَّى تُؤَدِّيَهُمْ إِلَى السَّاحِلِ ^(١) .

(شدة بدن السمكة والحية)

والسمكة شديدة البدن ، وكذلك الحية . وكلُّ شيء لا يستعينُ بيده ولا رجلٍ ولا جناحٍ ، وإنما يستعمل أجزاء بدنه معاً فإنه يكونُ شديد البدن .

(حيلة الشبوط في التخلص من الشبكة)

وخبَّرني بعضُ الصيَّادين أنَّ الشبوطَ تنتهى فى النهر ^(٢) إلى الشَّبكة . فلا تستطيع ^(٣) النفوذ منها ، فتعلم أنها لا يُنجيها إلا الوثوب فتتأخَّر قدرَ قابِ رُمح ^(٤) ، ثم تتأخَّر جامعةً لجراميزها ^(٥) حَتَّى تَثْب ، فربَّما كان ارتفاعُ وثبَّتِها فى الهواء أكثرَ من عَشْرِ أَذْرُع . وإنما اعتمدتْ على ماوصفنا ^(٦) . وهذا العملُ أكثرُ ما روَّوه من معرفتها ، وليس لها فى المعرفة نصيبٌ مذكور .

(١) لم يذكر الجاحظ اسم تلك الدابة البحرية ، وقال أيضا فى ص ١٣٠ : « وقد ذهب عنى اسمه » . وتلك الدابة هى « الدخس » . انظر الحاشية . للتاسعة من (٥ : ٥٤٥) والثامنة من (٦ : ٢٧) .

(٢) فيما عدال : « إلى النحيز » تحريف .

(٣) ط : « نستطيع » س : « يستطيع » محرفتان .

(٤) القاب : القدر . وكلمة « قدر » ليست فى ل . وإضافة الاسم إلى « رادفه » وردت كثيرا فى كلام العرب . وفى قول الله : (ولدار الآخرة) و : (حق اليقين) ، و : (حب الحصيد) . وانظر شرح الأشتونى للألفية (٢ : ٢٣٨) .

(٥) الجراميز : الجسد والأعضاء ، يقال جمع جراميزه ، إذا تقبض ليشب . فيما عدال : « بجراميزها » تحريف .

(٦) ل : « على ماء » ، ولها وجه .

(ما ينوص من السمك في الطين)

وأنواع من السمك يغوص في الطين ، وذلك أنها تنخر^(١) وتنفس في جوفه ، وتلزم أصول النبات إذا لم يرتفع^(٢) ، وتلتمس الطعم والسفاد . ونحن لم نر قط في بطن دجلة والفرات وجميع الأودية والأنهار ، عند نزوب الماء ، وانكشاف الأرض وظهور [وجه] الطين وعند الجزر ولتنقصان في الماء في مَوَاحِر الصَّيف^(٣) وأيام مجاورة الأهلة والأنصاف^(٤) جُحْرًا قَطُّ ، فضلاً على ما يقولون^(٥) ، أن لها في بُطون الأنهار بيوتاً .

(جحرة الوحش)

ورأيتُ عجباً آخر ، وهو أني في طولِ مادخلت البراري ، ودخلت البلدان ، في صحارى جزيرة العرب والروم والشام والجزيرة وغير ذلك ، ما أعلمُ أني رأيتُ على لَقَمِ طريق^(٦) أو جادة ، أو شَرَكٍ مُصَاقِبٍ ذلك^(٧)

(١) ل : « لها مسخر » س ، ه : « أنها تسخر » ط : « أنها تسحر » والوجه ما أثبت .

(٢) ل : « إذا لم ترتفع » من الارتقاء ، وهو الرعى .

(٣) جمع مؤخر بالتسهيل . وفي ل : « وأواخر » .

(٤) أى أنصاف الشهور . ط ، ه : « وما تأمن مجاورة الأهلة » س : « وما أنا من محاورة الأهلة » مع إسقاط كلمة : « والأنصاف » . وانظر المد والجزر مسبق في (١ : ٧ : س ٣ - ٤ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٧٩) .

(٥) فيما عدل : « فضلاً عما يقولون » .

(٦) لقم الطريق ، بالتحريك : مثنه ووسطه ومظمه .

(٧) شرك الطريق : جواده ، وقيل هى الطرق التى لا تخفى عليك ولا تستجمع لك ، فأنت تراها وربما انقطعت ، غير أنها لا تخفى عليك . والمصاقب : المجاور . فيما عدل : « شرك » وفي ل : « شرك » صوابهما ما أثبت . ط ، ه : « مصافت » ، محرفة ، وفي ل : « يصاقب » .

أو إذا جانبَت الطُّرُق^(١) ، وأمعنتُ في البرارى ، وضربتُ إلى الموضع^(٢) [الوحشى - جُحرا واحداً يجوز أن يدخله ضبع أو تيس ظباء ، أو بعض هذه الأجناس] الوحشية . وما أكثر ما أرى الجِحرَةَ ، ولكنى لم أَر شيئاً يتسعُ للشَّعْلِب^(٣) وابنِ آوى ، فضلاً على هذه الوحوش الكِبار^(٤) مما هو مذكور بالتَّوَلَج والوجار ، وبالكِناس والعَرين .

وجُحر الضبِّ يسمَّى عريناً ، وهو غير العَرين الذى يضاف إلى الشَّجَر^(٥) .

(حيلة الضب واليربوع)

وأما حفظ الحياة والبصر بالكسب ، والاحتراس من العدو والاستعداد بالحيل ، فكما أعدَّ الضبُّ واليربوع^(٦) .

(أوقات اختفاء الفهد والأيل)

والفهد إذا سَمِنَ عَرَفَ أنه مطلوب ، وأنَّ حركته قد ثقلت ، فهو يُخفى نفسه بجهده حتى ينقضى ذلك الزمان الذى تسمن فيه الفهود ، ويعلم أنَّ رائحة بدنه شبيهةٌ إلى الأسد [والنَّعير . وهو أطفُ شئاً لأرابيح السباع

(١) فيما عدال : « وأنا جارية للطرق » .

(٢) فيما عدال : « الموضع » .

(٣) فيما عدال : « يسع الشَّعْلِب » .

(٤) فيما عدال : « من » موضع « حل » .

(٥) إذ للعَرين جماعة الشجر والشوك والعُضاء ، كان فيه أسد أو لم يكن .

(٦) أما الضب فانه يعد لمحترسه عقرباً . انظر (٦ : ٤٥ ، ٥٨) . وأما اليربوع فانه

يختال بالافتقاء . انظر (٥ : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٤٧) .

«القويّة من شمّ السباع للرائحة الشبيهة [، فهي لاتكاد تكون] [لّا] على
علاوة الريح^(١) .

والأيّل ينصلّ قرْنه في كلّ عام ، فيصير كالأجَمّ ، فإذا كان ذلك
الزمان استخفى وهربَ وَكَنَ ، فإذا نبت قرْنه^(٢) عَرَّضَهُ للريّح والشمس
في الموضع الممتنع ، ولا يظهرُ حتى يَصْلُبَ قرْنه ويصيرَ سلاحاً يمتنع به .
وقرْنه مُصَمَّتٌ ، وليس في جوفه تجويفٌ ، ولا هو مصمّت الأعلى أجوف
الأسفل .

(معرفة الإبل بما يضرها وما ينفعها)

والبعير يدخل الرّوضة والغيسة ، وفي النبات ماهو غذاء ، ومنه^(٣) ١٦
ماهو سمٌّ عليه خاصّة ، و [منه] ما يخرج من الحالبين^(٤) جميعاً ، ومن الغداء
ما يريده في حالٍ [ولا يريده في حالٍ] أخرى ، كالحمض والخلّة ، ومنه
ما يعتذبه غيرُ جنسه فهو لا يقربُه وإن كان ليس بقاتل ولا مُعْطِب . فمن
تلك الأجناس ما يعرفه برؤية العين دون الشمّ ، ومنها ما لا يعرفه حتّى
يَشْمُه ، وقد تغلّط في البيش فتأكله ، كصنّع الحافر في الدّفلى^(٥) .

(١) يقال : كن في علاوة للريّح أو سفالتها . فعلاوتها : أن تكون فوق الصيد ، وسفالتها : أن
تكون تحت الصيد لتلايحذ للوحش رائحتك . فكلمة « إلا » التي أثبتتها ضرورية
لاستقامة الكلام .

(٢) فيما عدال : « شب قرنه » .

(٣) فوما عدال : « فيعرف ما ينفعه من النبات و » .

(٤) فيما عدال : « الحالبين » .

(٥) انظر ما سبق في (٥ : ٣١١ - ٣١٢) .

(معرفة الإبل بالزجر)

والناقة تعرف قوطم : حل ، والجمل يعرف قولهم : جاءه . قال الراجز وهو يحقق رجلاً هجاء :

يقول للناقة قولاً للجمل يقول جاء ثم يثنيه بحل^(١)

(قدرة الحيوان على رفع اللبن وإرساله)

ومما فضلت به السباع على بني آدم أن الله جعل في طباع إناث السباع والبهائم ، من الوحشية والأهلية ، رفع اللبن^(٢) وإرساله عند حضور الولد ، والمرأة لا تقدر أن تدرأ على ولدها وترفع لبنها^(٣) في صدرها إذا كان ذلك المقرب منها غير ولدها^(٤) .

والذي أعطى الله البهائم من ذلك مثل ما تعرف به المعنى وتوهمه^(٥) .
اعلم أن الله تعالى قد أقدر الإنسان^(٦) على أن يجبس بولّه وغائطه إلى مقدار ، وأن يخرجهما ، ما لم تكن هناك علة من حُصرٍ وأسر ، وإنما يخرج منه بولّه ورَجِيعه بالإرادة والتوجيه والتهيؤ لذلك^(٧) . وقد جعل الله حبسه

(١) انظر كتاب البقال ٢٧٤ . وحل ، بإسكان اللام وبكسرهما متونة .

(٢) في الأصل : « في رفع اللبن » وكلمة « في » مقحمة .

(٣) فيما عدل : « ولدها » تحريف .

(٤) فيما عدل : « إذا كان القرب منها لذير ولدها » .

(٥) ل : « والذي أعطى الله البهائم من ذلك مثل تعرف به المعنى فتوهمه » .

(٦) فيما عدل : « قدر » صوابه « أقدر » وفي ل : « قد أمكن » .

(٧) ل : « ورجعه » ؛ والرجع والرجيع : التجو . ط ، هـ : « والتوجه » ، وأثبت ما في س ، ل .

وإخراجَه وتأخيرَه وتقديمه على ما فسّرنا . فعلى هذا الطريق [طوق^(١)]
إنّاث السباع والبهائم ، في رفع اللبن .

(حشر الحيوان في اليوم الآخر)

وقد قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَمِمَّنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ
بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يُخْشَرُونَ ﴾ . فالكلمة في الحشر مطلقة [عامة] ، ومرسلة غير مستثنى منها .
فأوجب في عموم الخبر على [الطير^(٢)] الحشر^(٣) ، والطيور أكثر الخلق .
والحديث^(٤) : « إِنَّ أَكْثَرَ الْخَلْقِ الْجَرَادُ » .

(ما يطرأ عليه الطيران)

ومن العقارب طيَّارة قاتلة . وزعم صاحب المنطق أن بالحبشة حياتٍ
لها أجنحة .

وأشياء كثيرة تطير بعد أن لم تكن طيَّارة ، مثل الدعاميص ، والنمل ،
والأرَضَّة ، والجعلان .

والجرادُ تَنَقَّلُ في حالاتٍ قبلَ نبات الأجنحة .

(جمعُ الطيَّار)

قالوا : وحين عَظَّمَ اللهُ شأنَ جعفر بن أبي طالب ، خلق له جناحين

(١) الطوق : القدرة والإطاقة .

(٢) هذه من ل ، س .

(٣) ط ، هـ : الشر ، تحريف .

(٤) كذا في الأصل ، ولها وجه .

يطير بهما في الجنة ، كأنه تعالى ألحقه بشبه الملائكة في بعض الوجوه (١) ..

(ما يطير ولا يسمى طيرا)

وذكر الله الملائكة فقال ﴿ أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّشْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ .

ولا يقال للملائكة طير ، ولا يقال إنها من الطير ، رفعا لأقدارها .

ولا يقال للنمل والدعاصيص والجعلان والأرضية إذا طارت : من

١٧ الطير ، كذلك لا يقال للجرجس والبغوص وأجناس الحمج إنها من الطير ،

وضعا لأقدارها عن أقدار ما يسمى طيرا . فالملائكة تطير ولا يسمونها طيرا

لرفع أقدارها عن الطير . [والحمج يطير (٢)] ولا يسمى طيرا لوضع أقدارها عن الطير .

(ملائكة العرش)

وفي الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد قول أمية بن أبي الصلت :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصِدٌ (٣)

فقال : « صدق (٤) » . وقوله « نسر » يعنى في صورة نسر ، لأن الملك لا يقال

له نسر ولا صقر ولا عقاب ولا باز .

(١) انظر ماسبق في (٣ : ٣٨ ، ٢٣٣ / ٦ : ٢٢٢) .

(٢) التكة من س ، هـ . والكلام من : « والحمج » إلى كلمة « الطير » الثانية ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « موصد » ، تحريف . وانظر الخزانة (١ : ١٢٠) .

(٤) في الخزانة : « صدق » . وهذه صفة حلة العرش . ونقل عن شرح ديوانه لحمد ابن حبيب : يقال إن حلة العرش ثمانية : رجل ، وثور ، ونسر ، وأسد . هذه أربعة ، وأربعة أخرى ، فأما اليوم فهم أربعة ، فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة أخرى .

(ما جاء فيه الأثر من الطير)

وذكروا غرابَ نوح وحمامة نوح^(١) : وهدهد سليمان^(٢) ، والنحل والدراج^(٣) ، وما جاء من الأثر في [ذلك] الديك الذي يكون في السماء^(٤) .
وقال الناس : غراب نوح ، وهدهد سليمان ، وحمامة نوح : ورووا في الخطاف والصرد^(٥) .

(أشرف الخليل والطير)

ولا نعرف شيئاً من الحيوان أشرفَ اسماً من الخليل والطير ، لأنهم يقولون : فرس جواد ، وفرس كريم ، [وفرسٌ وسيم] ، وفرس عتيق ، وفرس رائع . وقالوا في الطير لذوات الخالب المعقفة ، والمناسر المحدبة : أحرار ، ومفترحيات^(٦) ، وعِثاق ، وكواسب ، وجوارح . وقال لبيد بن ربيعة :
فانتضلنا وابن سلمى قاعدٌ كعتيق الطير يُغضى ويُجل^(٧)

(١) فيما عدل : « وذكروا أن » وكلمة . « أن » مقحمة . وانظر لغراب نوح ماضياً .

في (٢ : ٣٢٥) ، ولحمامة نوح ماضياً في (١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ : ٤ / ١٩٧) .

(٢) انظر لهدهد سليمان ماضياً في (١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٧٧ : ٦ : ٣١٠) .

(٣) ل : « والرماح » .

(٤) انظر ماضياً في (٢ : ٢٥٩) .

(٥) بعدها في ل : « والضوضية » .

(٦) المضرحيات ، بالفساد المعجمة ، وأصل معناه في الناس السيد الكريم والطويل . وما جاء في تسمية عتاق الطير بالمضرحية قول طرفة :

كأن جناحي مضرحي تسكنفا حفافيه شكاً في العسيب بمسرد

ل : « المضرحيات » وفيما عدل : « المضرحات » ، والوجه ما أثبت .

(٧) ابن سلمى ، هو النعمان بن المنذر . وجل ببصره تجلية ، إذا رمى به كما ينظر .

الصقر إلى الصيد . انظر السان (٢٠ : ١٦٤) وديوان لبيد ١٩٥ .

وقال الشاعر :

حُرِّ صَنَعْنَاهُ لِدُخْسِنِ كَفُّهُ عَمَلِ الرِّفِيقَةِ وَاسْتِلَابِ الْأَخْرِقِ (١)
ولولا أنا قد ذكرنا شأن الهدهد والغراب والنمل وما ذكرها به القرآن ،
والخصال التي فيها من المعارف ومن القول والعمل (٢) ، لذكرناه
في هذا الموضع .

[(٣) ما جاء في ذكر الطير]

قال الله جل ثناؤه : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ
بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ . وقال الله : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي ﴾ (٤) وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ﴾ . وقال : ﴿ وَإِنْ تُصْنِبْهُمْ
سَيْئَةً يَظْهَرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ . وقال الله : ﴿ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴾ . وقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ . أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ .

(١) الرفيقة : اللطيفة الصنعة الحسنها . وفيما هذا ل : « الرفيقة » بقافين ،
تحريف .

(٢) كلمة : « لولا » ساقطة من ل .

(٣) انفردت نسخة كوبريل بإثبات هذا السقط الذي يبدأ هنا وينتهي في ص ٥٤ .

(٤) هذه قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب ، وزاد أبو جعفر فقرا : (كهية الطائر) ، وقرا
سائر القراء : (فتكون طيرا) .

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿١٠﴾ . وقال الله : ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ .

ولم يذكر منطق البهائم والسباع والهمج والحشرات .

وقال الله : ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ ، لأنك حينما تجد المنطق

تجد الروح والعقل والاستطاعة .

وقالوا : الإنسان هو الحي الناطق . وقال الله : ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا

جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى﴾ . وقال : ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ

أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ ، ثم قال : ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ﴾ ولم يذكر شيئاً من جميع الخلق . وقد كان الله

سخر له جميع ذلك . ثم قال : ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ

أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ .

ولم يتفق شيئاً مما سخر له ، ولا دللاً سائماً على ملكة سبأ إلا طائر .

وقال الله : ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

الطَّيْرُ﴾ . وقال الله : ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ

لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ . فلما ذكر داود قال : ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ

يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ﴾ . وقال الله : ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ . وقال : ﴿وَقَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِمْ

عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ .

وقالوا : «منطق الطير» ، على التشبيه بمنطق الناس ، ثم قالوا بعد :

«الصَّمَاتُ وَالنَّاطِقُ» ، ثم قالوا بعد للدار : تنطق .

وقال الله : ﴿يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا

قَسَتْغَفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ . قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١﴾ .

وقال الله : ﴿٢﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ .

وكان عبدُ الله بن عباس يقول : ليس يعنى بقوله : تُكَلِّمُهُمْ من الكلام ، وإنما هو من الكَلَم والجراح . وجع الكَلَم كلوم ، ولم يكن يجعله من المنطق ، بل يجعله من الخطوط والوسم ، كالكتاب والعلامة اللذين يقومان مقام الكلام والمنطق .

وقال الآخرون : لاندعُ ظاهر اللفظ والعادة الدالة في ظاهر الكلام ، إلى الحجازات ، قالوا : فقد ذكر الله الدابة بالمنطق ، كما ذكروا في الحديث . كلام الذئب لأهبان بن أوس^(١) . وقولُ الهدهد مسطوراً في الكتاب . بأطول الأفاصيص ، وكذلك شأن الغراب^(٢) .

وقال الله : ﴿٤﴾ وَقَالُوا لِعِجْلُوهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴿٥﴾ ، وجعل الله مقالة النملة قرآناً ، وقال : ﴿٦﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴿٧﴾ . وقال في مكان آخر : ﴿٨﴾ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٩﴾ . وقال : ﴿١٠﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١١﴾ . وذكر الملائكة فقال : ﴿١٢﴾ أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴿١٣﴾ .

(١) انظر الإصابة ٣٥٠ والحيوان (١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ - ٤ : ٨٠) .

وفي الأصل : « لأوس بن أهبان » ، تحريف .

(٢) انظر لكلام الغراب مع الديك ما سبق في شعر أمية بن أبي الصلت . (٢ : ٢٢٥) .

وَأَنشَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ (١) :
رَجُلٌ وَتَوَّرَتْهُ تَحْتَ رِجْلِي يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْآخِرَى وَلَيْثٌ مَرَصِيدُ

فَقَالَ : « صَدَق » .

وَخَلَقَ اللَّهُ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ عَوَضًا مِنْ يَدَيْهِ الْمَقْطُوعَتَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢) .
قَالُوا : وَلَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ يَدٌ تَفْضِلُ الْجَنَاحَ لَجَعَلَهَا اللَّهُ بَدَلَ الْجَنَاحِ .
وَسَمَّاهُ الْمُسْلِمُونَ « الطَّيِّبَار » .

وَيَقَالُ : « مَا هُوَ إِلَّا طَائِرٌ » ، إِذَا أَرَادُوا مَدِيحَ الْإِنْسَانِ فِي السَّرْعَةِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

جَاءُوا مَعَ الرِّيحِ أَوْ طَارُوا بِأُجْنَحَةٍ وَخَلَفُوا فِي جُؤَانَا سَيِّدِي مُضْرًا (٣)
وَالْأَمَمُ كُلُّهَا تَضْرِبُ الْمَثَلَ بَعْنَاقِ مُغْرِبٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي نَسْرِ لَقْمَانَ مَا قَدْ جَاءَ
مِنَ الْآثَارِ وَالْأَخْبَارِ . وَقَالَ الْخَزْرَجِيُّ (٤) :

إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمرِهِ الْأَبَدُ
قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاخْتَضَبَ الدَّهْرُ وَأَثَوَابُ عُمرِهِ جُدُّدُ
يَنْسَرُ لَقْمَانَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَسَحُّ ذِيْلَ الْحَيَاةِ يَا لِبَدِ
قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتِدُ
تَسْأَلُ غُرْبَانَهَا إِذَا حَجَلَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصَّدَاعُ وَالرَّمْدُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَضَحَّتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

(١) انظر ما سبق في ص ٤٦ .

(٢) انظر ما مضى في (٣ : ٢٣٣) .

(٣) جُؤَانَا : موضع بالبحرين . وفي الأصل : « مضر » تحريف . وَالْيَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ .
انظر الديوان ٣٨٦ .

(٤) في الأصل : « الخازجي » ، تحريف . وانظر ما سبق من التحقيق في حواشي

(٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٧) .

وقال الله : ﴿ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ ؛ لأن ذلك الصنم كان على صورة اللذسر .

وقالوا : أحرار فارس ، وأحرار الرباحين ، وأحرار البقول ، وأحرار الطير . وهي الأحرار ، والعناق ، والكواشب ، والجوارح ، والمضرحيات .
وقال الله : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ .

أسماء ما في النجوم والبروج

والفرس والناس وغير ذلك ، من أسماء الطير

مما يُعَدُّ في الفرس من أسماء الطير : الفَرَّاش وهو المنخر^(١) .
والذُّباب ، وهو ذباب العين . والصُّلُّ ، وهو الدائرة في الجبهة^(٢) .
والعصفور ، وهو الجلدَة تحت الناصية والحدأة ، وهو أصل الأذن .
والهامَة ، وهو الجلدَة التي فيها الدماغ والفَرْخ موضع الفَهْقَة^(٣) .
والنَّاهِضَان في المنكبين . والصُّرْد : عرق تحت اللسان . والسَّامَة^(٤) :
الدائرة في عرض العنق والقَطَاة : موضع الرِّدْف . والغرابان : العظمان

(١) كذا . والذي في المعاجم أن الفرائش طرائق دقان من القحف ، وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر .

(٢) والصُّلُّ في الطير طائر تسميه العجم الفاخنة .

(٣) الفَهْقَة : عظم عند مركب العنق ، وهو أول الفقار .

(٤) السَّامَة : واحدة السمام ، بالفتح ، وهو ضرب من الطير نحو السمان دون القطاة في الخلقة .

الناتئان بين الوركين ؛ ويقال الغراب طرف الورك . والمساق : ساق الفرس ، وهو ذكر الحمام . والخطاف : موضع الركاب من جنبه . والرَّخمة : البضعة الناتئة في ظهر الفخذ . والأصقع : الأبيض الناصية (١) .

وقال الله : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴾ .

وفي السماء النسر الطائر ، والنسر الواقع .

وفي الأوثان القديمة وثن كان يسمى نسرا ، ويزعمون أنه كان على صورة نسر . وقال الله : ﴿ وَلَا تَذَرْنِ دَآءً وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ . وقال : ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ . إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ . وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴾ .

وفي أسماء الناس : غراب ، وضُرد : وفي أسماء النساء : فاختة وحمامة : وفي أسماء الناس : يمام ويمامة ، وسَمَامة ، وشاهين : وفي أسماء النساء : عقاب ، وقطاة ، وقُطَيْبة ، ودجاجة يكون للرجال والنساء . ويسمَّون بعصفور ، ونقاز ، وحجل (٢) ، ويسمَّون الرجال بِقُطَايٍ ، مثل أبي الشرق ابن القُطَاي الشاعر (٣) . وإذا كانت امرأة قالوا قَاطِمٍ مثل حَدَام . وقال امرؤ القيس بن حجر :

(١) الأصقع : طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض . وانظر للسكلام على مافي الفرس من أسماء الطير ، كتاب الخليل لأبي حنيفة ص ٤٦ .

(٢) في الأصل : وحجاف .

(٣) أي مثل ماسي والده لأمروئ بن القطامي . وفي الأصل : « أهر لشرق » . وقد سبقت ترجمة لشرق في (٥ : ٢٠٢) .

وأنا الذي عرَفْتُ مَعَدَّ فَضْلَهُ ونَشَدْتُ حُجْرًا ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ^(١)
 ويسمون بمضرَجِيٍّ . وكبار الطير هي المضرَجِيَّة^(٢) ؛ وأكثر ما يستعمل
 ذلك في عِتاق الطير وأحرارها ، ويسمون بحُرٍّ ، وليس الحر من الطير إلَّا
 المعتيق . وقال الشاعر :
 حُرٌّ صَنَعْنَاهُ لَتُحْسِنَ كَفُّهُ عَمَلَ الرَّفِيقَةِ وَاسْتِلَابَ الْأَخْرِقِ^(٣)
 ويسمون صَعُوَّةً وَسُمَانِيً ، وَسَمَامَةً ، ويسمون بِجَنَاحٍ ، ويلقبون بمنقار ،
 ويسمون بفرخ وفرخ ، وصقر وصقير وأبي الصَّقَر ، وطاؤُس وطويس .
 وفي الألقاب يُؤَيُّوُ وَزُرُقُ^(٤) وفي الأسماء حَيْقُطَان وهو الدَّرَاج الذَّكَرُ ،
 ويسمون بِحَذَفٍ^(٥) وَحَذَبِفَةٍ ، وأبي حذيفة ، وفي الألقاب أبو الكراكي ،
 وفي الصفات الغرائيق والغرنوق^(٦) .]

(١) حجر بن أم قطام ، هو والد امرئ القيس . وقد سجل هذه النسبة الحارث
 ابن حازمة في مملته إذ يقول :

ثم حجرا أعني ابن أم قطام واه فارسية خضرأه

وفي الأصل : « حجرا وابن أم قطام » ، تحريف . وفي الديوان : « ونشدت من حجر بن
 أم قطام » . قال الوزير أبو بكر : « يروى أشدت ، أي رفعت ذكره وناديت به
 وفخرت به وشهرته . . . وخص معدا من بين العرب لأن امرأ القيس من اليمن .
 ولا نسبة بينه وبين معد ، فإذا أقرت البعداء بفضله واعترفت به ، فسائر العرب أقرب
 إلى ذلك وأجدر به » .

(٢) في الأصل : « بمضرجي » ، و « المضرجية » ، صوابها بالحاء المهملة .

(٣) سبق البيت في ص ٤٨ .

(٤) في الأصل : « ورق » تحريف . وانظر الزرق في (٣ : ١٨٢ / ٤ / ٢٢٩ : ٣٦٩) .

(٥) في القاموس : « الحذف حركة طائر ، أو بط صغار : وغم سود صغار حجازية أو
 جرشية بلا أذنان ولا آذان ، والزاغ الصغير الذي يؤكل » . والزاغ : غراب صغير
 إلى البيضاء .

(٦) الغرنوق في الصفات ، هو الشاب الأبيض الجميل . وهو طائر من طيور الماء .

انظر ما مضى في (٥ : ٤١٩ ، ٥٣٨) .

وال هنا ينهى السقط الذي بدأ في ص ٤٨ ص ٦ .

(نطق الطير)

وقال أمية أبي الصلت :

فاسمع لسان الله كيف شكَّوْهُ عجبٌ ويُنبِك الذي تَسَدَّشَهُدُ
والوحشُ والأنعامُ كيف لُغَاثُهَا والعلمُ يُقَسِّمُ بينهمُ وَيَبْدُدُ^(١)
وقال الله عزَّ وجل مخبراً عن سليمان [أنه قال] : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ وقال الشاعر^(٢) :

يَا لَيْلَةَ لِي بِمُؤَارِينَ سَاهِرَةً حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِيرُ
وقال الشاعر :

وَعَنَّتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَامْتَوَتْ الْحُمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا^(٣)
وقال السكيت :

كالناطقات الصدادقا ت الواسقات من الذخائر^(٤) ١٨

(تدبير الحيوان)

قال : ولكل جنسٍ من أجناس الحيوان احترام^(٥) وتكسب ،
وَرَوْغَانٌ مِنَ الْبَاغِي عَلَيْهِ ، وَاحْتِيَالٌ لِمَا أَرَادَ صَيْدُهُ ؛ فَهُوَ يُحْتَالُ لِمَا [هو]

(١) يبدد : يفرق .

(٢) هو كلثوم بن عمرو المعتابي ، كما سبق في (٢ : ٢٩٦ / ٥ : ٢٢٧) . وانظر العمدة (١ : ١٧٩) والموضح ٢٩٣ .

(٣) حول كل ، بفتح الكاف والميم : أي كامل . وفيما عدال : « بعد ما اكلا » .
تحريف .

(٤) انظر (٥ : ٢٨٧) والعمدة (٢ : ٢٣) .

(٥) فيما عدال : « احترام » ، تحريف .

دونه ، ويختال في الامتناع مما فوقه ^(١) ، ويختار الأماكن الحصينة ما احتملته ^(٢) .
والاستبدال بها إذا أنكرها .

(منطق الطير)

ولها منطق تفاهم بها [حاجات بعضها إلى بعض . ولا حاجة بها إلى
أن ^(٣)] يكون لها في منطقها فضل لا تحتاج إلى استعماله . وكذلك معانيها
[في ^(٤)] مقادير حاجاتها .

(بعض ما قيل في العقل)

وقيل لرجل من الحكماء ^(٥) : متى عقلت ؟ قال : ساعة وليدت .
فلما رأى إنكارهم لكلامه قال : أما أنا فقد بكيت حين خفت ، وطلبت
الأكل حين جعت ، وطلبت التدبى حين احتججت ، وسكت حين أعطيت .
يقول : هذه مقادير حاجاتي . ومن عرّف مقادير حاجاته إذا منعهها ، وإذا
أعطيتها ، فلا حاجة به في ذلك الوقت إلى أكثر من ذلك العقل . ولذلك
قال الأعرابي :

سقى الله أرضاً يعلم الضبُّ أنها بعيدٌ من الآفات طيبة البقل ^(٦)

(١) فيما عدل : « لما فقه » .

(٢) في ط يده « يختر » : « به حاجات بعضها ولا يدأف » . وهو كلام متحم .
وفما عدل : « من الأماكن الحصينة وما احتمله » بزيادة « من » . وفي ل :
« مما حلت » ، والوجه ما أثبت .

(٣) في س يدل هذه التكلة : « حاجات بعضها ولا بد أن » ؛ وما أثبت من ل
أكل وأقوم .

(٤) التكلة من ل ، س .

(٥) ل : « الخطباء » .

(٦) سبق البيت في (٦ : ٥٧) برواية : « عذبة بطن القناع » .

بنى بيته منها على رأس كذبة
وكل امرئ في حِرْفَةِ الْعَيْشِ ذُو عَقْلٍ (١)

(منطق الطير وعقله)

فإن قال قائل : ليس هذا بمنطق ، قيل له : أما القرآن فقد نطق بأنه منطق ، والأشعارُ قد جعلته منطقاً ، وكذلك كلامُ العرب ، فإن كنت إنما أخرجته من حدِّ البيان ، وزعمت أنه ليس بمنطق لأنك لم تفهم عنه ، فأنت أيضاً لا تفهم كلامَ عامَّةِ الأمم ؛ وأنت إن سميت كلامهم رِطانةً وطَمْطمةً فإنك لا تمتنعُ (٢) من أن تزعم أن ذلك كلامهم ومنطقهم ، وعامة الأمم أيضاً لا يفهمون كلامك ومنطقتك ، فجاءتْ لهم أن يُخرجوا كلامك من البيان والمنطق . وهل صار ذلك الكلام منهم بياناً ومنطقاً [إلا لتفاهمهم حاجةً بعضهم إلى بعض ، ولأن ذلك كان صوتاً مؤلفاً خرج من لسانٍ وفمٍ ، فهلاً كانت أصواتُ أجناس الطير والوحش والبهائم بياناً ومنطقاً] إذ قد علمت أنها مقطعة مصوِّرة ، ومؤلفة منظمة (٣) ، وبها تفاهموا الحاجات ، وخرجت من فمٍ ولسان ، فإن كنت لا تفهم من ذلك إلا البعض ، فكذلك تلك الأجناس لا تفهم من كلامك إلا البعض . وتلك الأقدارُ من الأصوات المؤلفة هي نهاية حاجاتها والبيان عنها ، وكذلك أصواتك المؤلفة هي نهاية حاجاتك وبيانك عنها . وعلى أنك قد تعلم الطير .

(١) في (٦ : ٥٧) : « يرودها بيتا » .

(٢) ط فقط : « تمتنع » .

(٣) فيما هـ د ل : « منطق » .

الأصوات فتتعلّم ، وكذلك يُعلّم الإنسان الكلامَ فينكلم^(١) ، كتعليم الصبيِّ والأعجميِّ . والفرقُ بين الإنسان والطير أنَّ ذلك المعنى معنًى يسمّى منطقاً وكلاماً على التشبيه بالناس ، وعلى السبب الذى يجرى^(٢) ، [و] الناسُ ذلك ١٩١ لهم على كلِّ حال .

وكذلك قال الشاعر الذى وصفها بالعقل ، وإنما قال ذلك على التشبيه ، فليس للشاعر إطلاق هذا الكلام لها ، وليس لك أن تمنعها ذلك من كلِّ جهةٍ وفى كلِّ حال . فانهم فهمك الله ، فإنَّ الله قد أمرك بالتفكير والاعتبار ، وبالتعرُّف والاتِّعاظ .

وقد قال الله عزَّ وجلَّ مخبراً عن سليمان : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ ﴾ فجعل ذلك منطقاً ، وخصَّ الله سليمانَ بأنَّ فهمه معانى ذلك المنطق ، وأقامه فيه^(٣) مقامَ الطير ؛ وكذلك لو قال عَلَّمْنَا مَنَظِقَ البهائم والسباع ، لكان ذلك آيةً وعلامة .

وقد علّم الله إسماعيلَ منطقَ العرب بعد أن كان ابنَ أربع عشرة سنة ، فلما كان ذلك على غير التلقين والتأديب والاعتیاد^(٤) والترتيب^(٥) والمنشأ ، صار ذلك برهاناً ودلالةً وأعجوبةً وآية .

وقال ابنُ عباس - وذكر عمرُ بن الخطاب فقال - : « كان كالطائر الحذير ؛ فشبه عزمَ عمرَ وتوقُّفه من الخطأ ، وحذره من الخُدع بالطائر^(٦) .

(١) ل : « فيتعلم » .

(٢) ل : « وعلى السبب يجرى » ، أى الذى يجرى .

(٣) فيما عدل : « فيهم » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « والاعتبار » .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من هـ . ولعلها : « التريب » ، أى الترتيب .

(٦) فيما عدل : « كالطائر » ، تحريف .

(ما قيل في تجاوب الأصداء والديكة)

وقال ابن مقبل :

فلا أقوم على المولى فاشتمة ولا يخرقه نابي ولا ظفري
ولا تهيبني المومة أركبها إذا تجاوبت الأصداء بالسحر^(١)

فجعلها تتجاوب . وقال الطرماح بن حكيم - وذكر تجاوب الديكة كما ذكر
ابن مقبل تجاوب الأصداء - فقال :

فيا صبيح كمش غبر الليل مصعداً بهم ونبة ذا العفاء الموشح^(٢)
إذا صاح لم يخذل وجاوب صوته

حاش الشوى يصدحن من كل مصدق^(٣)

(ما قيل في صبيحة الثعلب وقبعة القنفذ والقرني)

وحدث أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال : خطب ابن الزبير [خطبة]
فاعترض له رجل فأذاه بكلمة ، ثم طأطأ الرجل رأسه ، فقال ابن الزبير :
أين المتكلم ؟ فلم يجبه فقال : « قاتله الله ، أصبح صبيحة الثعلب^(٤) وقبع قبعة
القنفذ » . وقال ابن مقبل :

ولا أتبع الجارات بالليل قابعاً قبوع القرني أخلفته مجاعرة^(٥)

(١) في اللسان (٢ : ٢٨٩) : « قال ثعلب : أي لا أتهيبها أنا ، فنقل الثعلب إليها . وقال
الجرى : « لاتيبي المومة ، أي لا تملأني مهابة » . ل : « تجهضني » ، وفيما عدال :
« تجهضني » ، صوابها ما أثبت من اللسان .

(٢) سبق البيت وتحقيقه في (٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦) . فيما عدال :

« كش لي عن الليل مصعداً بهم ونبة ذا العفاء الموشح »

تحريف ، صوابه من اللسان (٣ : ١٧٣ ، ٢٥) والدبوا ٦٩ .

(٣) فيما عدال : « حاش الصدا » ، محرف . وانظر ما سبق في (٢ : ٢٥٤) .

(٤) الضباح : صوت الثعلب . والخمر في اللسان (٣ : ٢٥٥ ، ٤) . فيما عدا

ل : « صاح صبيحة الثعلب » .

(٥) ط ، هـ : « أخلفته » تحريف . والحجار : جمع حجر ، وهو الدبر . والقرني =

باب^(١)

ما جاء في الشعر من إحساس

الطير وغير ذلك من الحيوان

قال أبو عبيدة : تسلح الحبارى على الصقر ، وذلك من أحد سلاحها ،
وهي تعلم أنها تدبّق جناحيه وتكتفه ، حتى تجتمع عليه الحباريات فينتفن.
ريشه طاقة طاقة ، فيموت الصقر .

والحبارى إذا تحسّرت فأبطأ نبت ريشها ، وهي لا تنهض بالشكير^(٢) ،
فربما طار صويحباتها إذا تقدّم نبت ريشها قبل نبت ريش تلك الحبارى ،
فعند ذلك تكمد حزناً حتى تموت كمداً ، ولذلك قال أبو الأسود :
الدُّيْلُ :

وزيدٌ ميّت كمد الحبارى إذا ظعنّت مليحة أو تُلم^(٣)

وليس في الطير أسرع طيراناً منها ، لأنها تصاد عندنا بظهر البصرة ،
فيوجد في حواصلها حبة الخضراء غضة طريّة ، وبينها وبين مواضع ذلك
الحب بلاد وبلاد . ولذلك قال بشر بن مروان^(٤) ، في قتل عبد الملك عمرو
ابن سعيد^(٥) :

كأنّ بنى مروان إذ يقتلونه بُعَاثٌ من الطير اجتمعن على صقرٍ
وبُعَاثُ الطير ضعاف الطير وسفلتها من العظام الأبدان ، والحشاش مثل

= معروفة بتبع الناس إلى الغائط ، لولوعها بالجعر . وفي الأصل : « حاجر » .
تحريف ، صوابه ما سبق في (١ : ٢٣٨ ، ٣١٧) :

- (١) من هنا يبتدئ سقط كبير ، فات اللصخ جميعها ، وأنبته من ل .
- (٢) الشكير : مانبت من صفار الريش بين كباره .
- (٣) سبق الكلام على البيت في (٥ : ٤٤٥) .
- (٤) سبق في (٦ : ٣١٥) : « بعض بنى مروان » . ولم يعرف بشر بن مروان بشعر .
- (٥) هو عمرو بن سعيد الأشدق . انظر ما سبق في حواشي (٦ : ٣١٥) .

ذلك إلا أنها من صغار الطير ، وأنشد أبو عبيدة قول للشاعر :

سألتُ النَّاسَ عن أنسٍ فقالوا بأنْدَلَسٍ وأنْدَلَسٌ بعيدٌ^(١)
كأنِّي بعد سكنٍ مَضْرِحِيٍّ أصابَ جَنَاحَهُ عَنَتٌ شَدِيدٌ^(٢)
فقد طَمِعَت عِتَاقُ الطَّيْرِ فيه وكانت عن عَقِيرَتِهِ تَحِيدٌ^(٣)
وقال الذَّكْوَانِي :

يُبْغَاثُ الطَّيْرِ تَعْرِفُ قَانِصِيهَا وكلُّ مَكْبَدٍ منها لِهَيْدٍ^(٤)

يقول : لكل جنس من الجوارح ضرب من الصيد ، وضرب من الطلب .
فالمصيد منها يعرف ذلك ، فيجعل المهرب من الآخر ، ثم ذكر أنها تعرف
«الصائد المعتل من الصحيح» . وهو معنى الخريمي^(٥) حيث يقول :

ويعلم ما يأتي وإن كان طائرًا ويعلم أقدارَ الجوارحِ والبُغْثِ
وقوله البُغْثُ^(٦) يريد به جمع أبغث ، وقال الأول^(٧) : -

يُبْغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرْوَحًا وأُمُّ الْبَايِزِ مِقْلَاتٌ نَزُورٌ^(٨)
وأنشدني ابن يسير :

«(١) أنشده ياقوت في معجم البلدان (رسم الأندلس) مستشهدا به على جواز حذف (آل) منها . وانظر شرح همزيات أبي تمام ص ١٧ .

«(٢) كذا وردت كلمة «سكن» في البيت .

«(٣) المقيرة : الصوت .

«(٤) الهيد ، أصله في الإبل أن يصيب جنبها ضغطة من حمل ثقيل فتورثها داء يفسد عليها رثتها .

«(٥) الخريمي ، هو إسحاق بن حسان بن قومه الخريمي . انظر (٢٢٤ : ١ ، ٢٥٤) .
وفي الأصل : «الخريمي» ، تحريف .

«(٦) في الأصل : «وليس قوله البغث» وكلمة «ليس» مقحمة .

«(٧) هو العباس بن مرداس ، كما في الحماسة (٢ : ٢١) . ونسب في اللسان (٢ : ٣٧٧) إلى كثير مرة .

«(٨) الفروخ : جمع فرخ . ورواية الحماسة : «فراخا» . والمقالات : التي لا يبق لها ولد . وفي الأصل : «مقلاة» ، تحريف . والنزور : القليلة الولد .

وبالجد طوراً ثم بالجد نارة

كذلك جميع الناس في الجد والطلب^(١)

والجد مفتوح الجيم . يقول : الطير كالناس ، فرّة تصيد بالخطّ وبمّة يتفق لها ، ومرة بالحيلة والطلب . وقال بشار بن برد :

• وبجده يتقلب العصفور •

قال : وقال زاهر^(٢) لصبيانه : « يرزقكم الذى يرزق عصافير الدو » .

وقال صالح المري^(٣) : « تغدو الطيرُ خاصاً وتبرّوح شباعاً ، واثقة بأن لها فى كلّ غدوة رزقاً لا يفوتها . والذى نفسى بيده أن لو غدوتم على أسواقكم على مثل إخلاصها ، لرّحتم وبطونكم^(٤) أبطن من بطون الحوامل » .
وقال أعشى قمدان :

قالت تعاتبنى عرسى وتسالنى : أين الدرهم عنا والدنانير
فقلت : أنفقناها والله يُخلفها والدرهم ذو مرةٍ عمرٌ وميسورٌ
إن يرزق الله أعدائى فقد رزقت من قبلهم فى مراعيها الخنازيرُ
قالت : فرزقك رزقٌ غير متّسعٍ وما لديك من الخيرات قِطميرُ
وقد رضيت بأن تحيا على رَمَقٍ يوماً فيوماً ، كما تحيا العصافير^(٥)

(١) فى الأصل : « ثم بالحس » ، ولا وجه له .

(٢) زاهر ، يروى عنه ابن الأعرابي . انظر (٦ : ٣٩٤ س ٣) .

(٣) صالح المري ، أحد زهاد البصرة وعبادها ، وكان ملوكاً لامرأة من بني مرة . ابن الحارث ، من بني عبد القيس ، فأعتقه ، وإليها ينسب . انظر صفة الصفوة لابن الجوزى (٣ : ٢٦٥ - ٢٦٦) . وقد سبقت ترجمته فى (٦ : ٥٠٨) . وفى الأصل : « صالح المروى » ، تحريف .

(٤) فى الأصل : « لرجعتم ودينكم » .

(٥) الرمق : القليل من العيش الذى يمسك للرمق ، أى بقية الحياة . وفى الأصل : « رنق » . والرنق : السكدر ؛ ولا وجه له .

وإنما خصَّ العصافير بقلَّة الرِّزْق ، لأنها لا تنباعد في طلب الطعم ،
وإلا فإنَّ السَّباعَ ووحشَ الطَّير كُلِّها تغدو خِصاصاً وتروح بطاناً .

وقال ليبيد :

فإنَّ تسألينا فيم نحنُ فإنَّنا عصافيرُ من هذا الأنامِ المُسحَّرِ^(١)
وقال^(٢) :

عصافيرُ وذِبَّانُ ودودُ وأجرُ من مجلَّحة الذئابِ^(٣)

ولولا أنَّ تفسير هذا قد مرَّ في باب القول في العصافير في كتاب الحيوان .
لقلنا في ذلك .

باب

ذكر اختلاف طائِع

الحيوان وما يعترها من الأخلاق

الذئب لا يطعم فيه صاحبه ، فإذا دَمِيَ وثب عليه صاحبه فأكله ،
وإذا عَضَّ الذئبُ شاةً فأفلتت منه بضربٍ من الضروب ، فإنَّ عادة الغنمِ
إذا وجدت ربحَ الدَّمِ أن تشمَّ موضع أنياب الذئب ، وليس عندها
عند ذلك إلا أن ينضمَّ بعضها إلى بعض ، ولذلك قال جريرٌ لعمر بن لُجأ
التَّيميَّ :

فلا يضغمنَّ اللَّيْثُ نِيا بِغِرَّةٍ وتيمُّ يَشْمُونُ الفَرَيْسَ المُنْدِيبَا^(٤)

(١) انظر ما سبق من الكلام على نسبة هذا البيت في (٢٢٩ : •) . والبيت في ديوان .

ليبيد برواية الطوسي ص ٨١ .

(٢) أى ليبيد . انظر الحيوان (٢٢٩ : •) . لكن البيت في شعر امرئ القيس ١٣٢ .

والقاصد (٣ : ٢٤٩ - ٢٥٠) .

(٣) المجلحة : الجريرة .

(٤) الفريس : المفترس ، كالفريسة . والمنديب : الممضض بالأنياب . وانظر البيان .

(٣ : ٢٢٣) .

فذكر أنهم كالغنم في العجز والجبن . وإذا دَمِيَ الحمارُ ألقى نفسه إلى الأرض
وامتنع ممن يريده بالعضّ وبكلّ ما قدر عليه ، غير أنه لا ينهض ولا يبرحُ
مكانه . وإذا أصاب الأسدُ خَدَشًا أو شَحْطَةً ^(١) بعد أن يَدْمَى مكانه فإنَّ ذِبَّانَ
الأسد تلحُّ عليه ، ولا تُقلع عنه أبداحي تقتله .

وللأسود ذِبَّانٌ على حدة ، وكذلك الكلاب ، وكذلك الحمير ،
وكذلك الإبل ، وكذلك الناس .

وإذا دَمِيَ الإنسانُ وشمَّ الذئبُ منه ريحَ الدَّمِ فما أَقَلَّ من يَنْجُو منه
وإن كان أشدَّ الناس بدناً وقلباً ، وأنتمهم سلاحاً ، وأنفقهم ثقافة .

وإذا دَمِيَ الببرُ استكلب فخافه كلُّ شيء كان يسألُهُ من كبار السباع
كالأسود والنمور ، والببر على خلاف جميع ما حكينا .

وإذا أصاب الحية خَدَشٌ فإنَّ الذرَّ يطالبه أشدَّ الطلب ، فلا يكاد ينجو ،
ولا يعرف ذلك إلا في الفَرَط .

وإذا عضَّ الإنسانَ الكلبُ الكلبُ فإنَّ الغارَّ يطالبه لِيَبُولَ عليه ، وفيه
هَلَكَتُهُ ، فهو يَحْتال له بكلِّ حيلة .

وربما أَعَدَّ البعير فلا يعرف ذلك الجمالُ حتى يرى الذَّبَّانَ يطالبه .
وإذا وضعت الذئبة جروها فإنه يكون حينئذ ملتزق الأعضاء أمعط كأنه
قطعة لحم ، وتعلم الذئبة أن الذرَّ يطالبه ، فلا تزال رافعة له يديها ، ومحوّلة له
من مكانٍ إلى مكان ، حتى تفرج الأعضاء ، ويشتدّ اللحم .

وإذا وضعت المرأة جروها فإنَّ طَرَحُوا لها لحماً من ساعتها أو روبة ^(٢)

(١) الشحطة : أثر سحج يصيب جنباً أو فخذاً أو نحوها .

(٢) الروبة بالضم : القطعة من اللحم . وفي الأصل : « ربة » ، تحريف .

أو بعض ما يشبه ذلك فأكلته ، لم تكد تأكل أجراها ، لأن الهرة يعتريها عند ذلك جوع وجنون وخفة .

والأجناس التي تحدث لها قوة على غير سبب يعرف في تقدير الرأى منها الذئب الضعيف الواثب على الذئب القوى إذا رأى عليه دما ، والهرّة إذا سقدها الهرّ ، فإنها عند ذلك تشدّ عليه وهى واثقة باستخذائه لها ، وفضل قوتها عليه ، والجُرذ إذا خصى فإنه يأكل الجرذان أكلا ذريعا ولا يقوم له شىء منها .

فأما الفيل والكركدنّ والجمل ، عند الاغتلام وطلب الضراب ، فإنها وإن تركت الشرب والاكل الأيام الكثيرة فإنه لا يقوم لشيء منها شىء من ذلك الجنس وإن كان قويا شاببا آكلا شاربا .

وأما الغيران والغضبان والسكران والمعاين للحرب ، فهم يختلفون في ذلك على علل قد ذكرناها في القول في فضيلة الملك على الإنسان ، والإنسان على الجنان . فإن أردته فالتسّه هناك . فإن إعادة الأحاديث للطوال والكلام الكثير مما يهجر في السماع ، ويهجن الكتب ^(١) .

باب

ما يستدل به في شأن الحيوان على حسن صنع الله

ولاحكام تدبيره ، وأن الأمور موزونة مقدرة ^(٢) . قالوا : الأشياء البيّاضة خطائر ، ومشارك ، وذو أربع ، ومُنساح . فمنها ما يبيض في صدوع الصخر وأعلى الهضاب . ومنها ما يعيش في الجحرة كسائر الحيات ^(٣) .

(١) إلى هنا ينتهى للسقط الذى بدأ فى ص ٦٠ .

(٢) فيما عدل : « وأحكامه وتدبيره ، وأن أموره موزونة مقدرة » .

(٣) فيما عدل : « ما يبيض فى الأجخرة » ، تحريف . والجحرة ، بتقديم الجيم : جمع جحر .

٢٠ وأما الدَّسَّاسُ منها فإنَّها تلد ولا تبيض ، و [هـ] لا تُرَضِع ولا تُلْقِم .
والْحَفَّاشُ تلد ولا تبيض وترضع ، وهذا مختلف .

والدَّجَاج والحَجَل والقَطَا وأشباه ذلك من الدَّرَارِيح وغيرها أفاحيصُها
في الأرض .

والحمام منها طُورَانِي^(١) جَبَلِيٌّ ، ومنها أَلُوفُ أَهْلِيٍّ . فالجَبَلِيُّ تبيضُ
في أوكارٍ لها^(٢) في عُرْضِ مقاطع الجبال ، والأَهْلِيُّ منها يبيض في البيوت .
والعصافير بيوتُها^(٣) في أصول أجذاع السُّقُف . والخطاطيف تتخذ بيوتَها
في باطن السقف في أوثق ذلك وأمنه^(٤) . والرَّخَم لا ترضى من الجبال إلا
بالوحشي^(٥) منها ، ومن البعيد إلا في أسحقها^(٦) وأبعدها عن مواضع أعدائها .
ثم من [الجبال] إلا في رموس هضابها ، ثم من [الهضاب]^(٧) إلا في صدوع
صخورها^(٨) . ولذلك يُضْرَبُ بامتناع بيضها المثل .

وأما الرُّقَّ والضَّفَدِع والسُّلَحْفَاة والتمساح ، وهذه الدواب المائية ،
فإنَّها تبيض في الأرض وتحضن . وأمَّا السَّرَّاطِينُ فإنَّ لها بيوتاً في عُرْضِ شُطُوط
الأنهار والسَّوْاقِي ، تمتلئ مرةً ماءً وتخلو مرةً .

(١) يقال طوراني وطوري : منسوب إلى طور سيناء ، وقيل منسوب إلى جبل يقال له
طران ، نسب شاذ . وفيما عدل : « طوري » .

(٢) س : « في أوكارها » .

(٣) ط ، هـ : « والعصافير في بيوتها » .

(٤) فيما عدل : « في باطن البيوت في أوساطه وأمنه » ، وأثبت ما في ل .
وكلمة « أوثق » هي في الأصل : « أوسع » فأبدلتها بما يناسب « وأمنه » .

(٥) ط ، هـ : « لا تبيض من الجبال إلا في الوحشي » .

(٦) أسحقها : أشدها بعدا . فيما عدل : « ومن أبعدها » .

(٧) ط فقط : « الهضبات » .

(٨) ل : « رموس صدوعها » .

ومن الحيوان ما لا يجثم ، كالضبّة فإنها لا تجثم على بيضها ، ولكن تغطّيها^(١) بالتراب وتنتظر أيام انصداءها .

(مواضع الفراخ والبيض)

فإذا كان مواضع الفراخ والبيض من القطا وأشباه القطا فهو أفحوصة ، وإذا كان من الطير الذى يبي^(٢) ذلك المحثّم^(٣) من العيدان والرّيش والحشيش فهو عشّ ، وإذا كان من الظلم فهو أذجى . ذكر^(٤) ذلك أبو عبيدة والأصمعى . وكلّها وكور وكون ، ووكنات ووكرات^(٥) .

(أكثر الحيوان بيضا وأقله)

فالذى يبيض^(٥) الكثير من البيض [الذى] لا يجوزه شيء فى الكثرة السمك ، ثم الجراد ، ثم العقارب ، ثم الضبّة ، لأن السمك لا تزق ولا تلجم ولا تلجم ولا تحضن ولا ترضع * فحين كانت كذلك كثّر الله تعالى ذرّتها وعدّد نسلها ، فكان ذلك على خلاف شأن الحمام الذى يزواج أصناف الحمام . ومثل العصافير والنعام ، فإنها لا تزواج .

فأما الحمام فلما جعله الله يزق ويحضن ، ويحتاج إلى ما [يغتذيه^(٦)] و يغذو به ولده ، ويحتاج إلى الزق ، وهو ضرب من القيء ، وفيه عليها وهن

(١) فيما عدل : « تغطيه » .

(٢) يقال يجثم ويجثم ، يفتح الداء وكمرها . وقوله من بابى دخل وضرب .

(٣) فيما عدل : « يذكر » .

(٤) وكرات : جمع وكرة ، بالفتح ، يقال وكر وكر وكرة .

(٥) فيما عدل : « فالتى تبيض » .

(٦) التثنية من ل ، هـ .

وشدة^(١) ، ولذلك لا يُزَجَل^(٢) إذا كان زاقاً . فلما [أن] كان كذلك لم يحمل عليها أكثر من فرخين وبيضتين .

ولما كانت الدجاجة تحضن ولا تزق ، وهى تأكل الحب وكل ما دب ودرج ، زاد الله فى بيضها ، وعدد فراريها ، ولم يجعل ذلك فى عدد أولاد السمك والعقارب والضباب التى لا تحضن البتة ولا تزق ولا تلقيم . ولما جعل الله أولاد الضب لها معاشاً ، زاد فى عدد بيضها وفراخها ، وصار ما يسلم كثيراً غير متجاوز للقدر .

وكذلك الظلیم ، لما كان لا يزق ولا يحضن اتسع عليه مطلب الرزق من الحبوب وأصول الشجر^(٣) .

وجعلها تبيض ثلاثين بيضة وأكثر . [وقال ذو الرمة :

أذاك أم خاضب بالسى مرتعه أبو ثلاثين أمسى فهو منقلب^(٤)

و [بيضها كبار ، وليس فى طاقتها أن تشتمل وتجم [إلا] على القليل منها . وكذلك الحية تضع ثلاثين بيضة ، ولها ثلاثون ضلعا ، وبيضها وأصلعها عدد أيام الشهر ؛ ولذلك قويت أصلاها لكثرة عدد الأضلاع ، وحمل عليها فى الحضن بعض الحمل^(٥) إذ كانت لا ترضع .

(أثر الإلقام والزق فى الحيوان)

والطائر الذى يلقم فرخه يكون أقوى من الطائر الزاق ، وكذلك من البهائم المرضعة .

(١) فيما عدال : « وهن شديد » .

(٢) زجل الحمام : إرساله على بعد . وفيما عدال : « لا يرسل » ، تحريف .

(٣) ن : « أصول الأشجار » .

(٤) سبق البيت فى (٤ : ٣١١ ، ٣٢٨) .

(٥) فيما عدال : « بعد الحضن » .

ولما كانت العصافير تصيد الجراد والنمل والأرَضَة إذا طارت : وتأكل الحبَّ واللحم ، وكانت مع هذا تُلقم ، لم تكثُر من البيض كتكثير الدجاج ولم تقلل كتقليل الحمام .

(ما يزواج من الحيوان)

وللعصافير فيها زِوَاجٌ ، وكذلك النعام . وليس في شيء من ذوات الأربع زِوَاج ، وإنما الزِّوَاج في الملائكة^(١) تمشي على رجلين ، كالإنسان والطير والنعام ، وليس [هو] في الطير بالعام ، وهو في الحمام وأصناف الحمام^(٢) من هذه المغنيات والنوائح عامٌ . وسبيل الحجل والقَبَج^(٣) سبيلُ الدِّبْكة والدِّجاجة .

والدِّجاجة تمكن كلَّ ديك ، والدِّبْكة يثبُّ على كلِّ دِجاجة . وربما غَبَر [الحمام^(٤)] الذَّكَر حياته كُلَّها لا يقمط غير أنثاه ، وكذلك الأنثى لا تدعو إلا زوجها ، وربما أمكنت غيره . وفي الحمام في هذا الباب من الاختلاف ما في النساء والرجال . فأما الشَّفَنَيْن^(٥) فإنه لا يقمط غير أنثاه ، وإن هلكَت الأنثى لم يزواج أبداً ، وكذلك الأنثى للذكر .

(عجائب البيض)

فأما العلة في وضع القِطَا بيضها أفراداً ، وخروج البيضة من جهة أوسع الرِّأْسَيْن ، واستدارة بيض الرِّقِّ ، واستطالة بيض الحيات ، وما يكون

(١) فيما عدل : « لقي » .

(٢) هاتان الكلمتان ساقطتان من ط .

(٣) ط : « والفتح » س : « والفتح » ، صوابهما في ل ، هـ .

(٤) التَّكَلُّة من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « الشَّفَنَيْن » بحرف . وانظر (٣ : ١٦٠) .

منها أَرْقَطَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ [وأَكْدَرَ] وَأَسْوَدَ ، فَأَيُّ لَمْ أَرْضَ لَمْ
فِي ذَلِكَ ^(١) جَوَاباً فَأَحْكِيهِ لَكَ .

(معارف في البيض)

قالوا : وإنما يعظم البيض على قدر جُثَّةِ البَيَاضَةِ . ويبيضُ الأَبْكَارُ
أَصْغَرُ : فَأَمَّا كَثْرَةُ الْعِدَدِ فَقَالُوا ^(٢) إِنَّهُ كَلِمًا كَانَ أَكْثَرُ سِفَادًا كَانَ أَكْثَرُ عِدْدًا .
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعَصْفُورَ أَكْثَرُ سِفَادًا مِنْ أَجْناسٍ كَثِيرَةٍ هِيَ أَقْلُ
بَيْضًا مِنْهُ .

وَالْجِرَادُ وَالسَّمَكُ لَا حَضْنَ وَلَا زَقَّ وَلَا رَضَاعَ وَلَا تَلْقِيمَ ^(٣) عَلَيْهِنَ ،
فَحِينَ جَعَلَ الْفَرَاخُ كَثِيرَةَ الْعِدَدِ ، وَكَانَتِ الْأُمَّهُاتُ وَالْآبَاءُ عَاجِزَةً عَنْهَا ، لَمْ يَجْعَلْهَا
مُحْتَاجَةً إِلَى الْأُمَّهُاتِ وَالْآبَاءِ .
فَتَفَهَّمُوا هَذَا التَّدْبِيرَ اللَّطِيفَ ، وَالْحِكْمَةَ الْبَالِغَةَ .

(أقل الحيوان نسلاً وأكثره)

قالوا : وَالْأَقْلُ فِي ذَلِكَ الْبَازِيُّ ، وَالْأَكْثَرُ فِي ذَلِكَ الدَّرُّ وَالسَّمَكُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فُرُوخًا وَأُمُّ الْبَازِ مِثْلَاتُ نَزُورٍ ^(٥)

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « بَذَكَ » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) سَ : « فَقَالَ » ، صَوَابٌ هَذِهِ « فَيَقَالُ » كَمَا فِي لَ .

(٣) طَ ، سَمَ : « وَلَا يُلْقِمُ » هُوَ : « وَلَا تَلْقِمُ » ، صَوَابُهُمَا مِنْ لَ .

(٤) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، كَمَا فِي الْحِصَاةِ (٢ : ٢٠ - ٢١) . وَنَسَبٌ فِي السَّنَنِ
(٢ : ٣٧٧) إِلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « فَرَاخًا » كَمَا فِي الْحِصَاةِ . وَفِيمَا عَدَا لَ أَيْضًا : « وَأُمُّ الصَّقْرِ »
و « مِثْلَاتُ » هِيَ فِيمَا عَدَا لَ : « مِثْلَةٌ » ، مَحْرُفَةٌ .

وقال صاحب المنطق : نسل الأسد أقل^(١) لأنه يخرج الرحم فيُعقم . ٧٢
قالوا : والفيلة تضع في سبع سنين . وأقل الخلق عدداً وذراً الكر كذن ؛
لأن الأنثى تكون نزوراً ، وأيام حملها كثيرة [جداً^(٢)] ، وهى من الحيوان
الذى لا يلد إلا واحداً ؛ وكذلك عظام الحيوان وهى مع ذلك تأكل أولادها ،
ولا يكاد يسلم منها إلا القليل ؛ لأن الولد يخرج سويّاً نابت الأسنان والقرن ،
شديد الخافر .

ما جاء فى الفيلة

من عجيب التركيب ، وغريب التأليف ، والمعارف الصحيحة ،
والأحاساس اللطيفة ، وفى قبولها للتثقيف والتأديب ومرعتها إلى التلقين
والتقويم ، وما فى أبدانها من الأعضاء الكريمة ، والأجزاء الشريفة^(٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله] ، وصلى الله على سيدنا محمد خاصة
وعلى أنبيائه عامة ، ونسأله التأييد والعصمة ، ونعوذ به من كل سبب جانب
الطاعة ، ودعا إلى المعصية ، إنه قريب مجيب ، فعّال لما يريد .

قد قلنا فى أول هذا الجزء ، [وهو الجزء السابع] ، من القول فى الحيوان
فى أحساس أجناسها المجعلة فيها^(٤) ، وفى معارفها^(٥) المطبوعة عليها ،
وفى أعاجيب ما رُكِّبت عليه من الدِّفع عن أنفسها ، والتقدم فيما يُحِبُّها

(١) فيما عدل : « يقل » .

(٢) التكلة من ل ، س .

(٣) من مبدأ « ما جاء فى الفيلة إلى هنا ليس فى ل .

(٤) فيما عدل : « منها » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « صغارها » ، محرف .

وفي تحسُّبها عواقبَ أمورِها وكلِّ ما خوَّفت^(١) من حوادثِ المكروه عليها بقدر ما ينبوُّها من الآفات ، ويعتريها من الحادثات^(٢) وأنها تُدرك ذلك بالطَّبع من غير رويَّة ، وبحسِّ النفس من غير فكرة ؛ ليعتبرَ مُعتَبِرٌ ، ويفكِّرَ مفكِّرٌ ، ولينفَى عن نفسه العُجب ، ويعرفَ مقدارَه من العجز ، ونهاية قوَّته ، ومبلغَ نفاذِ بصرِه ، وأنه مخلوق مدبَّر ومصرَّف وميسَّر ، وأنَّ الأعجمَ من أجناسِ الحيوان ، والأخرسَ من تلك الأشكال ، يبلغ في تدبير معيشته ، ومصلحة شأنه ، وفي كلِّ ما هو بسبيله ، ما لا يبلغه ذو الرويَّة التامة ، والمنطقي البليغ ، وأنَّ منها ما يكون أطفَ مدخلاً ، وأدقَّ مسلكاً ، وأصنَعَ كفاً ، وأجودَ حجرةً ، وأطبعَ على الأصوات الموزونة ، وأقومَ في حفظ ما يُعيشه طريقةً ، إلَّا أنَّ ذلك منها مفرَّق^(٣) غيرُ مجموع ، ومنقطعٌ غير منظوم .

والإنسان ذو العقل والاستطاعة ، والتصرُّف والرويَّة ، إذا علم علماً غامضاً ، وأدرك معنى خفياً ، لم يكذِّ يمتنع عليه ما دونَه إذا قاس بعض أمرِه على بعض .

وأجناسُ الحيوان قد يعلم بعضها^(٤) علماً ، ويصنع بكفِّه صنعةً يفوقُ بها الناس^(٥) ، ولا يهتدي إلى ما هو دونَ [ذلك بطبع ولا رويَّة . وعلى أنَّ الذي عجز عنه في تقدير العقول دونَ] الذي قدَّرَ عليه .

(١) في الأصل : « وفي تحسُّبها عواقبَ أمورِها وكلِّ ما خوَّفت » .

(٢) ل : « من الحاجات » .

(٣) فيما عدل : « مفرَّق » .

(٤) ط : « بعضه » .

(٥) ل : « الإنسان » .

وأنا ذاكراً إن شاء الله ، ما جاء في لفيلة من عجيب التركيب ، وغريب
التأليف ، والمعارفِ الصَّحيحة ، والأحاساس الطيفة ، وفي قبولها التثقيف
والتأديب ، وسُرعتها إلى التلقين والتَّقويم ، وما في أبدانها من الأعضاء
الكريمة ، والأجزاء الشريفة ، وكم مقدارُ منافعها ، ومبلغُ مضارِّها ، وبكم
فَضَلَّتْ أجناسَ الحيوان ، وفاقتْ تلكَ الأجناسَ ، وما جعل الله تعالى فيها
من الآيات والبرهانات ، والعلامات النبرّات ، التي جَلَّاهَا لعيون خلْقِهِ
وعرَّفَ بينها وبين عقول عباده ، وقَيَّدَهَا عليهم ، وحَفِظَهَا لهم [ليكرّر
لهم ^(١)] من الأدلة ، ويزيدهم في وضوح الحجّة ، ويسخرهم لتمام النعمة ،
والذي ذكرها الله به في الكتاب الناطق ^(٢) ، والخبر الصادق ، وما في الآثار
المعروفة ، والأمثال المضروبة ، والتجارب الصحيحة ^(٣) ، وما قالت فيها
الشعراء ، ونطقت به الخطباء ، وميزته العلماء ، وعجبت منه الحكماء ،
وحالها عند الملوك وموضع نفعها في الحروب ، ومهابتها في العيون ، وجلالها
في الصُّدُور ، وفي طول أعمارها ، وقوّة أبدانها ، وفي اعتزامها وتصميمها ،
وأخفادها ^(٤) ، وشدة اكتراثها ، وطلبها بطوائفها ، وارتفاعها ^(٥) عن ملك
السُّقَّاط والحشوة ، وعن اقتناء الأندال والسفلة ، وعن ارتخائها في الثمن
وارتباطها على الخسف ، وابعادها وإذالتها ، وعن امتناع طبائعها ، وتمنّع
غرائزها ^(٦) أن تصلح أبدانها ، وتنبئ أنبيائها ، وتعظم جوارحها ، وتَسَافِدَ

(١) التكلّة من س ، هـ ل . لكن في ل : « ليكرّر » .

(٢) فيما عدل : « وما ذكرها الله بها في الحديث الناطق » .

(٣) فيما عدل : « والتجارب للصحيحة » .

(٤) ط ، هـ : « وإخفادها » س : « وإخفادها » ، صوابها في ل .

(٥) فيما عدل : « وارتداعها » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « غواثرها » ، محرف .

وَتَقْلَاقَ إِلَّا فِي مَعَادِنِهَا وَبِلَادِهَا ، وَفِي مَنَابِتِهَا وَمَغَارِسِ أَعْرَاقِهَا ، مَعَ التَّمَّاسِ
 الْمَلُوكِ ذَلِكَ مِنْهَا ، حَتَّى أُعْجِزَتِ الْحَيْلُ ، وَخَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الطَّمَعِ ^(١) ،
 وَعَنِ الْإِخْبَارِ عَنْ حَمَاهَا وَوَضْعِهَا ، وَمَوَاضِعِ أَعْضَائِهَا ، وَالَّذِي خَالَفَتْ فِيهِ
 الْأَشْكَالَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي تُحِيطُ بِالْجَمِيعِ مِمَّا يَنْسَاحُ أَوْ يَعُومُ ، أَوْ يَمْشِي أَوْ يَطِيرُ ،
 وَجَمِيعَ مَا يَنْتَقِلُ عَنْ أَوَّلِيَّةِ خَلْقِهِ ، وَمَا يَبْقَى عَلَى الطَّبَائِعِ الْأَوَّلِ مِنْ صُورَتِهِ
 وَنَحْوِهَا يَنْتَازِعُهُ مِنْ شِبْهِ الْحَيَوَانِ ، أَوْ مَا يَخَالِفُ فِيهِ جَمِيعَ الْحَيَوَانِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ
 فِي شِدَّةِ قَلْبِهِ وَأَسْرِهِ ، وَفِي جَرَأَتِهِ عَلَى مَا هُوَ أَعْظَمُ بَدَنًا وَأَشَدُّ كَلْبًا ، وَأَحَدُ
 أَظْفَارِهَا ، وَأَذْرَبُ أَنْبَابِهَا ، وَهَرِيهٍ ^(٢) مِمَّا هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ جَرْمًا وَأَكْلٌ حَدًّا ،
 وَأَضَعْفُ أَسْرًا ، وَأَنْحَلُ ذِكْرًا ، وَعَنِ الْإِخْبَارِ عَنْ خِصَالِهِ الْمَذْمُومَةِ ، وَأُمُورِهِ
 الْمَحْمُودَةِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ فِي لَوْنِهِ وَجِلْدِهِ وَشَعْرِهِ ، وَلَحْمِهِ وَشَحْمِهِ وَعَظْمِهِ ،
 وَبَوَلِهِ وَنَجْوِهِ ، وَعَنِ لِسَانِهِ وَفِهِ ^(٣) ، وَعَنِ أُذُنِهِ وَعَيْنِهِ ، وَعَنِ خَرَطُومِهِ
 وَغُرْمُولِهِ ، وَعَنِ مَقَاتِلِهِ وَمَوْضِعِ سِلَاحِهِ ، وَعَنِ أَدْوَانِهِ وَدَوَانِهِ ، وَعَنِ الْقَوْلِ
 فِي أَنْبَابِهِ وَسَائِرِ أَسْنَانِهِ ، وَسَائِرِ عِظَامِهِ ، وَفَرْقِ مَا بَيْنَ عِظَامِهِ وَعِظَامِ غَيْرِهِ ،
 وَعَنِ مَوَاضِعِ عَجْزِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَالْقَوْلِ فِي أَلْبَانِهَا وَضُرُوعِهَا ، وَعَدَدِ أَخْلَافِهَا
 وَأَمَاكِنِ ذَلِكَ مِنْهَا ، وَعَنِ سِيَاحَتِهَا وَمَشْيِهَا وَخُضْرُوعِهَا وَسُرْعَتِهَا ، وَخِفَّةِ وَطْئِهَا
 وَلِينِ ظَهْرِهَا ، وَإِلَذَاذِ رَاكِبِهَا ، وَعَنِ ثَبَاتِ خُفِّهَا فِي الْوَحْلِ وَالرَّمْلِ ،
 وَفِي الْحَدَرِ وَالصَّعْدَاءِ ، وَهَنْ أَمْنِ رَاكِبِهَا مِنَ الْعِثَارِ ، وَكَيْفِ حَالِهَا ^(٤)
 عِنْدَ اهْتِيَاجِهَا وَاجْتِلَاكِهَا ، وَعَنِ ^(٥) سَكُونِهَا وَانْقِضَاءِ هَيْجَانِهَا عِنْدَ حَمَلِهَا ،

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « خَرَجَتْ مِنَ الطَّمَعِ » .

(٢) فِيمَا عَدَا لَ : « وَهَرِيهٍ » .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « وَفِهِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « وَاجْتِلَاكِهَا » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) لَ : « وَعِنْدَ » ، مَحْرُوفٌ .

وعن طربها وطاعتها لسؤامها ، وفهمها لما يُراد منها ، وكيف حِدَّةُ نَظَرِها
والفَهمُ الذي يُرى في طَرَفِها ، مع الوقار والنَّبل ، والإطراق والسُّكون ،
ولم^(١) اجتمعت الملوكُ عَرَبُها وعجمُها^(٢) وأحمرُها وأسودُها على اقتنائها^(٣)
والنَّزِينِ بها ، والفخرِ بكثرةِ ماتبيأَ لهم منها ، حتى صارت عندهم من أكرم
الهدايا ، وأشرف الألفاف ، وحتى صار أخذُها مُروءةً وعِتاداً وعُدَّةً ،
ودليلاً على أنَّ مُقتَنِيها^(٤) صاحبُ حرب ؛ وفي تفضيل [خصال] الفيل
على خصال البعير ، وفي أيِّ مكانٍ يكون أنفعٌ في الحرب^(٥) من الفرس ،
وأصبرَ عند القتال من النمر ، وأقتلَ للأسد من الجاموس ، وأكلَبَ من
البر إذا تعرَّم^(٦) ، وأشدَّ من الكرِّ كَدَنٍ إذا اغتلم ، حتى لا يبلغه مقدارُ
ما يكون من تماميخ [الخُلجان ، وخيل] النَّيل ، وعِقبان الهواء ،
وأشدَّ للغياض .

(قصيدة هارون مولى الأزدي في الفيل)

وقد جمع هارونُ مولى الأزدي الذي كان يرُدُّ على السكيت ويفخر
بقحطان ، وكان شاعرَ أهل المولتان^(٧) ، ولا أعرف من شأنه [أكثر من

(١) فيما عدل : « ولو » ، تحريف .

(٢) س : « عربها وعجمها » .

(٣) ل : « اجتلبها » .

(٤) فيما عدل : « يقتنيها » .

(٥) فيما عدل : « للحرب » .

(٦) تعرَّم : صار صاحب عرامة ؛ وهي الشراصة والشدَّة . وفيما عدل : « تعرض » بحرفة .

(٧) المولتان ، بضم أوله وسكون ثانيه واللام ، يلتقي فيه ساكنان ، بذلك ضبطه
ياقوت ، ثم قال : « وأكثر ما يسمع فيه ملتان بغير واو ، وأكثر ما تكتب كما هذا » .

وهي بلد في بلاد الهند على سمت غزنة . فيما عدل : « وكان شاعراً مولداً » .

٤٥٥] وصناعته . وقد قال في صفات الفيل أشعاراً كثيرة ، ذكر فيها كثيراً مما قدّمنا ذكره^(١) . فمن ذلك قوله :

أليس عجباً بأن خلقه له فطن الإنسان في جرم فيل
وأنشد [في] هذا البيت صفوان بن صفوان الأنصاري ، وكان من رواة داود بن مزيد^(٢) :

« أليس عجباً بأن خلقه له فطن الإنسان في جرم فيل »
وأظرف من قشة زولة بحلم يجل عن الخنثيل^(٣)
وأوقص مختلف خلقه طويل الثيوب قصير النصيل^(٤)
وبلغ العدو بناب عظيم وجوف رحيب وصوت ضئيل
وأشبه شيء إذا قسته بخزير برّ وجاموس غيل
تنازعه كل ذي أربع فما في الأنام له من عديل
ويخضع لليث ليث العرين بأن ناسب الهر ، من رأس ميل^(٥)
ويعصف بالبر بعد الثمور كما تعصف الرّيح بالعنديل^(٦)

(١) فيما عدل : ذكرتها في ما قدّمنا ذكره ، تحريف .
(٢) ل : « وكان من زوار داود بن يزيد » . والأبيات في مروج الذهب (٢ : ١٠ - ١١) .
(٣) القشة : بالكسر : الأنثى من القروء . والزولة : الظريقة . فيما عدل : « وأكرم » ، بحرف . وفي نهاية الأرب (٩ : ٢١١) : « وأطرف » ، بالطاء المهملة . ط : « ذولت » ه : « ذولت » صوابهما في ل ، ه ونهاية الأرب والخنثيل : الماضي ، والمنس القوي . وبه لقب أحد العلماء . انظر نهاية الفهرست لابن النديم . فيما عدل : « الخنثيل » ، صوابه في ل والنهاية .
(٤) الأوقص : القصير المنق . ط ، س : « رواقص » صوابه في ل ، ه والنهاية . والنصيل : ما تحت العين إلى الخطم . ط فقط : « النميل » ، محرفة .
(٥) أي يخاف الأسد لمشايبته الهر في الصورة .
(٦) كذا وردت « العنديل » بباء بعد الدال . والذي في المعاجم أنه بلام بعد الدال .

وشخصٌ تَرَى يَدُهُ أَنْفَهُ فَإِنْ وَصَلُوهُ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ^(١)
 وَأَقْبَلَ كَالطَّوْدِ هَادِي الْحَمِيسِ بِهَوْلِ شَدِيدٍ أَمَامَ الرَّعِيلِ^(٢)
 وَمَرَّ بِسَيْلٍ كَسِيلٍ الْآتَى بِخَطْوٍ خَفِيفٍ وَجِزْمٍ ثَقِيلٍ^(٣)
 فَإِنْ شِمْتَهُ زَادَ فِي هَوَاهُ شِنَاعَةً أُذُنَيْنِ فِي رَأْسِ غَوْلٍ^(٤)
 وَقَدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُ هِرًّا لَهُ قَلِيلَ التَّيِّبِ لِلزَّنْدَبِيلِ^(٥)
 فَلَمَّا أَحْسَنَ بِهِ فِي الْعَجَاجِ أَنَاذًا الْإِلَهَ بِفَتْحٍ جَمِيلٍ
 فَطَارَ وَرَاعِمَ فَيَّالَهُ بِقَلْبٍ نَجِيبٍ وَجَسْمٍ نَبِيلٍ
 فَسَبَحَانَ خَالِقِهِ وَحَدَّه إِلَهَ الْأَنَامِ وَرَبُّ الْفُيُولِ

(احتيال هارون بالهر لهزيمة الفيل)

وذكر صفوانُ بن صفوان أنَّ هارونَ هذا خبأ معه هِرًّا^(٦) تحت
 حِصْنِهِ ، ومشي بسيفِهِ إلى الفيل ، وفي خَرَطُومِهِ السَّيْفُ ، والفيالونَ
 يَذْمُرُونَهُ^(٧) ، فلما دنا منه رمى بالهرِّ في وجهه ، فأدْبَرَ هارباً ، وتساقت
 كلُّ مَنْ كَانَ فوقَهُ ، وكَبَّرَ المسلمونَ ، وكان ذلك سببَ الهزيمة .
 وسندكر الهرَّ في هذا الشعر كما كتبتُهُ لك .

- (١) ط ، هـ : « فَإِنْ وَصَلُوهُ » . ط : « بِسَيْفٍ ثَقِيلٍ » .
 (٢) هدى الحميس ، أى تقدم الجيش ، والهادى : المتقدم .
 (٣) الْآتَى : السيل لا يندرى من أين آتى . فيما عدا س : « بسيل كسيل » .
 (٤) شِمْتَهُ : رأيته ، يقال شامه يشيمه . فيما عدا ل ونهاية الأرب : « فَإِنْ سَمْتَهُ
 ذَاكَ » ، تحريف .
 (٥) ط : « ثَقِيلُ الثَّيِّبِ » س ، هـ : « فَثَقِيلُ الثَّيِّبِ » ، صوابهما في ل .
 (٦) ط : « جَاءَ مَعَهُ هِرٌّ » س ، هـ : « جَاءَ مَعَهُ بَهِيرٌ » ، وأثبت ما في ل .
 (٧) الذمر : بالذال المعجمة : الخفض والحث . فيما عدا ل : « يذمرونه » ، تحريف .
 انظر (٢ : ٦٥ س ١) . والخبر مروج الذهب (٢ : ٩ - ١٠) .

(امتطراد لغوى)

وأما قوله :

* بِحِلْمٍ يَحِلُّ عَنْ الْخَنْشَلِيلِ ^(١) .

فقد قال الأنصارى ^(٢) فى صفة النخل :

تَلِصُّ الْعِشَاءُ بِأَذْنَابِهَا وَفِي مَدَرِ الْأَرْضِ عَنْهَا فُضُولٌ ^(٣)
وَيَشْبَعُهَا الْمَصُّ مَصُّ الثَّرَى إِذَا جَاعَتِ الشَّاةُ وَالْخَنْشَلِيلُ ^(٤)
وهذا غير قوله :

قد علمت جاريةً عَطْبُولُ أَنِّي بَنَصَلُ السِّيفِ خَنْشَلِيلٌ ^(٥)

(العندبيل)

وأما العندبيل فهو طائرٌ صغيرٌ جدًّا ؛ ولذلك قال الشاعر :

وما كان يَوْمَ الرِّيحِ أَوَّلَ طَائِرٍ

يَرُوحُ كَرَوْحِ الْعَنْدَبِيلِ إِلَى الْوَكْرِ ^(٦)

لأنَّ الرِّيحَ تعصفُ به من صِغَرِهِ ، فهو يعرفُ ذلك من نفسه ، فإذا
قويت الرِّيحُ دخلَ جُحْرَهُ . ويقولون عندليب وعندبيل ^(٧) وكلُّ صواب ،
ولذلك قال هارون :

(١) فيما عدل : « الخنشيل » تحريف . وانظر ما مضى فى ص ٧٦ .

(٢) فى الأصل : « النخل » ، وثانى البيتين يعين أنه « النخل » ، إذ جعلها تمص الثرى .

(٣) تليص بذنبها : تدبره وتحركه . المدر : قطع الطين اليابس . فيما عدل :
« تمص العشايا ذناباتها » .

(٤) الخنشيل من الإبل : الممن البازل . فيما عدل : « الخنشيل » محرف .

(٥) البيتان فى القسان (١٣ : ٢٣٦) .

(٦) العندبيل ، كذا وردت . ولم أجد إلا « العندليل » بلامين .

(٧) عندبيل ، كذا فى الأصل . وانظر التنبية السابق .

ويعصِفُ بالبَبرِ بَعْدَ النَمورِ كما تعصِفُ الرِّيحُ بالعندليبِ
وسنخبر عن تقرير ما في هذه القصيدة مفروقاً ، إذ لم نقدرْ عليه مجموعاً ٢٦
متصلاً . ولو أمكن ذلك لكان أحسن للكتاب ، وأصحَّ لمعناه ، وأنهم
لمن قرأه (١) .

باب

ما يدخل في ذكر الفيل

وفيه أخلاط من شعر وحديث وغير ذلك

قال رؤبة في صفة الفيل :

أَجْرَدٌ كَالْحِصْنِ طَوِيلُ النَّابِئِ مُشَرَّفُ اللَّحْيِ صَغِيرُ الْفَقْمَيْنِ (٢)
* عليه أذنانِ كفضلِ الثَّوْبَيْنِ *

وأنشد ابن الأعرابي :

هو البعوضةُ إِنَّ كَلْفَتَهُ كَرَمًا وَالْفِيلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَصْلُهُ لَوْمٌ (٣)
وقال أعرابيٌّ وَوَصَفَ امْرَأَةً لَهُ (٤) :

* لَوْ أَكَلْتُ فَيْلَيْنِ لَمْ نَخْشَ الْبَشَمَ *

وقال أعرابيٌّ ، [وتروى] لبعض الأكرياء (٥) :

(١) فيما عدل : « وأوضح وأفهم لمعناه » .

(٢) الفقمان : بالضم : الحيان . فيما عدل : « العنين » ، وأثبت ما في ل ومباهج
الفكر (٣ : ٧٩) مصورة دار الكتب .

(٣) ط ، ه : « إذ كلفته » .

(٤) ل : « في وصف امرأة له » .

(٥) الأكرياء : جمع كرى ، وهو المسكارى الذى يكرىك دابته . ل : « وقال .

أعرابي لبعض الأكرياء » . وفيما عدل : « وقال الأعرابي يصف الأكرياء » ،

وقد جمعت من بينهما الصواب زائدا كلمة « وتروى » .

لو تركبُ البُخَيَّ مَيْلاً لَأَنْحَطَمَ^(١) أو تركبُ الفِيلَ بها الفِيلُ رَزَمٌ^(٢)
وحمل فاسٌ أبا الحلال الهدادى^(٣) على الفيل أيام الحجَّاج ، فتمنع
وأنشأ يقول :

أَأَرْكَبُ شَيْطَانًا وَمِسْحًا وَهَضْبَةً إِلَّا إِنَّ رَأْيِي قَبْلَ ذَلِكَ مُضِلُّ^(٤)
فقالوا له : لو علمتَه ما كانَ عندَكَ إِلَّا كَالْبَغْلِ ! فلما علاه صاح :
الأَرْضَ الأَرْضَ ! فلما خافوا أَنْ يَرْمِيَ بِنَفْسِهِ وهو شيخٌ كبير ، أنزلوه ،
فقال بعد ذلك في كلمة له :

وما كان تحتي يومَ ذلك بَغْلَةٌ وَلَكِنَّ جُلْبِيًّا مِنْ رَفِيعِ السَّحَابِ^(٥)
وقال بعض [المتحدِّثين و] المملَّحين^(٦) في بعض النساء :
أرادت مرَّةً بيتاً لها فيه تماثيلُ
فلما أبصرت سِتْرًا لوجهيهِ نهائيلُ
وفيه الفيلُ منقوشاً وفي مشفرِهِ طولُ
قالت : انزعُوا الستر فلا يأكلني الفيلُ^(٧)

(١) فيما عدال : « انحطم » .

(٢) رزم البعير والرجل وفيهما يرزم وزوما ورزاما ، إذا كان لا يقدر على التهور
رزاحا وهزالا . ط : « نهي الفيل ورم » ، س ، ه : « نهي الفيل ورم »
صوابهما في ل .

(٣) الهدادى : نسبة إلى هداد كسحاب : حى من اليمن . فيما عدال : « الهدادى »
وهدهد ، بضم أوله وكسر رابعه : حى من اليمن أيضا .

(٤) فيما عدال : « وأسلم إلى قبل ذلك فعلل » ، محرف .

(٥) الجلب ، بالسكس والضم : السحاب الذى لاماء فيه . ط ، ه : « ولكنى
تحتى » س : « ولكن حى » ، صوابهما في ل . والرفيع : المرتفع . ل :
« رجيح » ، ولا وجه له .

(٦) في اللسان والقاموس : « ملح الشاعر ، إذا أتى بشئ ملبح » . ل : « المملحين » .

(٧) في البيت ما يسميه للمروضيون الحرم .

وقال خَلَفَ بن خليفة الأقطع ، حين ذكر الأشراف الذين يدخلون على ابن هُبيرة :

وقامت قريشُ قريشُ البِطاح مع العُصْبِ الأوَّلِ الدَّاحِلَةِ^(١)
يقودهم الفيلُ والزَّنْدَبِيلُ وذُو الضُّرْسِ والشَّغَةِ المائلة
الفيل والزَّنْدَبِيل : أبان والحكم ، أبنا عبد الملك بن بشر بن مروان^(٢) . وذو
«الضُّرس» : خالد بن سَلَمَةَ المخزومي الخطيب ، وهو ذو الشَّغَةِ ، قتل مع يزيد
ابن عُمر بن هُبيرة^(٣) فيمن قتل .
وقد فصل خلف بن خليفة الفيل من الزَّنْدَبِيل ، ولم يفسِّر^(٤) . وقد اختلفوا
في ذلك ، وسند كره إذا جرَّ سببه^(٥) . إن شاء الله تعالى .

(طرائف من اللغات والأخبار في الفيل)

[^(٦) الفيلُ ، المعروف بهذا الاسم . ويقال رجلٌ فيلٌ إذا كان في رأيه
فِيْئَالَةً ، والفِيْئَالَةُ : الخطأ والفساد . ويسمُّون أيضاً الرَّجُلَ بفيل ، منهم فيلٌ

(١) قريش البطاح : الذين ينزلون أباطح مكة ويطحاهها . وقريش الطواهر : الذين
ينزلون ما حول مكة . وأكرمهما قريش البطاح . فيما عدال : « هي القصب »
موضع : « مع العصب » .

(٢) في المعارف ١٥٥ أن بشر بن مروان ، « أول أمير مات بالبصرة ، وله عقب » .
فيما عدال : « بشر بن عبد الملك » . وليس لعبد الملك بن مروان ولد يسمى بشرا . وانظر
المعارف ١٥٦ وجمهرة ابن حزم ٨٩ والطبري (٩ : ١٤٥ من ١٦) .

(٣) يزيد بن عمر بن هُبيرة ، ولده مروان بن محمد بن مروان بن الحكم على العراق ،
وقتل أبو جعفر المنصور بعد حصاره له في واسط تسعة أشهر في شوال سنة ١٣٢ . وانظر
الفيل والزَّنْدَبِيل جمهرة ابن حزم ١٠٧ بتحقيقنا . وانظر المعارف ١٦٢ . فيما عدال :
« يزيد بن عمرو » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « ولم يقصر » ، محرفة .

(٥) فيما عدال : « وسند كره شبهه » .

(٦) من هنا يبدأ سقط كبير أنفردت بإثباته نسخة كوبريل .

مولى زياد وحاجبُه : وفي أنهار الفرات بالبصرة نهر يقال له فيل بانان ،
وموضع آخر يقال له فيلان^(١) .

وقد يعرض بقدم الإنسان ورم جاسٍ حتى تعظم له قدمه وساقه ،
وصاحبُه لا يبرأ منه ، ويسمى ذلك الورم داء الفيل .

ويسمى الرَّجُلُ بِدَغْفَلٍ ، وهو ولد الفيل^(٢) ، ولا يسمون بزَنَدِيلٍ .
وبعض العرب يقول للذكر من القبيلة فيل وللأنثى فيلة ، كما يقولون أسد
وأسدة ، وذئب وذئبة ، ولا يقولون مثل ذلك في ثعلب وضبع ، وأمور غير
ذلك ، إلا أن يكون اسماً لإنسان .

ويبحث رجلٌ من العرب بديلاً مكانه في بعض البحوث ، وأنشأ يقول :
إذا ما اختبَّتِ الشَّقراءُ ميلاً فهاهنا على ما لقيَ البديلُ^(٣)
يشقُّها ويحسبُها بعيراً قليلٌ علمه بالخيل فيلٌ^(٤)
وأنشدنا الأصمعيّ :

يفرُّون والفيل الجبان كأنه أزبٌ حصيٌّ نفرته القعاقعُ
قال سلمة بن عياش^(٥) : قال لي روبة : « ما كنت أجد أن أرى
في رأيك فيالة » .

(١) فيلان : بلدة وولاية قرب باب الأبواب من نواحي الخزر . عن ياقوت .

(٢) عن سمي بذلك دغفل بن حنظلة الشيباني النساب ، المترجم في (٣ : ٤٨٩) .

(٣) اختبَّت : سارت الخبب ، وهو ضرب من العدو . قال :

مذكرة الثغيا مسافدة القرى جمالية تختب ثم تنيب

والشقراء : قرصه .

(٤) الفيل هنا : الضعيف الرأي .

(٥) سلمة بن عياش : شاعر بصرى من نخضرى الدولتين ، وكان منقطعاً إلى جعفر .

ومحمد ابني سليمان بن حل بن عبد الله بن عباس يمدحهما . ترجم له أبو الفرج .

في (٢١ : ٨٤ - ٨٦) . وفي الأصل : « بن عياش » ، محرف .

وبالكوفة باب الفيل ، وبواسط باب الفيل .

ومنهم فيلويّه ، وهو أبو حاتم بن ^(١) فيلويّه . وكان أبو مسلم ربيّ
أبا حاتم حتى اكتمل . وهما سقيا أبا مسلم للممّ حتى عولج بالترياق فأفاق ،
فقطعهما أبو مسلم بعد ذلك ، وكانا على شبيه بدين الحرّميّة .

ويقولون عنبة الفيل ، وهو النحويّ ، وهو أحد قدماء النحويين
الحدّاق . وهو عنبة بن معدان ، وكان معدان يروض فيلاً لزياد ، فلما
أنشد عنبة بن معدان هجاء جرير للفرزدق قال الفرزدق :

لقد كان في معدان والفيل زاجرٌ لعنبة الراوى على القصائد
فلما تناشد للنّاس بعد ذلك هذا الشعر قال عنبة : إنّما قال الفرزدق :
* لقد كان في معدان واللّؤم زاجرٌ *

فقالوا : إنّ شيئاً فررت منه إلى اللّؤم لنأهيك به قُبْحاً ! فعند ذلك
مضى « عنبة الفيل ^(٢) » .

وغيلان الراجز كان يقال له « غيلان راكب الفيل » ، كان الحجّاج
ابن يوسف ربّما حمّله على الفيل .

وسعدويه الطنبورىّ ، وكان يقال له : « سعدويه عين الفيل » .

قال أبو عبيدة : حدّثنى يونس قال : لما بنى فيلٌ مولى زياد داره
وحامّه بالسّباحة ^(٣) ، عمل طعاماً لأصحاب زياد ، ودعاهم إلى داره ، وأدخلهم

(١) هذه الكلمة ليست بالأصل ، وهى تكلّة يستقيم بها الكلام .

(٢) كان عنبة قلميذ أبى الأسود . وانظر القصة فى بقية الوعاة ٣٦٨ .

(٣) السّباحة ، أراد به موضعاً كان ينزله السّباحة بالبصرة ، والسّباحة قوم من السند كانوا
بالبصرة جلاوزة وحراس السجن . انظر معرب الجواليق ١٧٣ . وكان كثير من خطط
البصرة وغيرها يسمى بأسماء الطوائف والقبائل النازلة فيها .

حَمَامَهُ ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهُ غَدَّاهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ وَغَبَّرَ فِي وُجُوهِهِمْ ، فَقَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّثَلِيُّ :

لَعَمْرُؤُا بَيْكَ مَا حَمَامُ كِيسَرَى عَلَى الثُّلُثَيْنِ مِنْ حَمَامٍ فِيلٍ
وَقَالَ الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ :

وَمَا لِرِقَاصِنَا خَلْفَ الْمَوَالِي كَسُنَّتِنَا عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ^(١)
وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي وَغِيْرَهُ :

خِلَافًا عَلَيْنَا مِنْ فَيَالَةٍ رَأَيْهِ

كَمَا قَبِلَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَالَفَ فَتَذَكَّرَا^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عُنِفَ عِنْدَ الرَّأْيِ يَرَاهُ : لِمُ تَفِيلُ رَأْيَكَ ؟ وَقَدْ قَالَ
رَأْيُ فُلَانٍ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَى السُّدْرَةِ إِذَا وَرَقُهَا أَمْثَالُ آذَانِ
الْفَيْلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا أَمْثَالُ اللَّقِلَالِ^(٣) » ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا
تَحَوَّلَتْ يَاقُوتًا^(٤) .

وَقَالَ صَاحِبُ الْكَيْمِيَاءِ فِي جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ :

مَهْلًا أَبَا الْعَبَّاسِ رِفْقًا وَلَا تَكُنْ خَصِيمَ الْمَعْشَرِ الْخُونِ
هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لَمَّا رُمَتْهُ أَوْ يُوَلِّدَ الْفَيْلُ مِنَ الثُّونِ
أَنْتَ إِذَا مَا عُدَّ أَهْلُ الْحِجَا وَالْحِلْمِ كَالْأَحْنَفِ فِي سَيْنِ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَرَقَصَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ وَيَنْخَضُونَ » . وَفِي الْأَغْنِي

(٢١ : ٣٠) : « وَمَا إِيجَافُنَا » ، مَعَ نَسْبَةِ الشَّعْرِ إِلَى حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « خَالَفَ تِلْكَ كَرَّ » وَيَأْبَاهُ الشَّعْرُ ، وَصَوَابُهُ فِي الْبَيَانِ (٢ : ١٨٧) . وَانْظُرِ
الْمَثَلَ فِي الْمِيدَانِي (١ : ٢١٣) .

(٣) الْقَلَّةُ : الْحِجْرَةُ الْمُظْلِمَةُ .

(٤) كَأَنَّهُ أَرَادَ : هَلَا فِي الْإِسْتَوَاءِ كَاسْتَوَاءِ أَصْنَانِ حَرْفِ السَّيْنِ .

(الفرخ والفروخ)

وكلُّ طائرٍ يخرج من البيض وكلُّ ولدٍ يخرج من البيض وإن لم يكن طائراً ، فإِذَا يَسْمَى فرخاً ، كفرخ الحمام والوزغة والعظاءة والرق والسُّلحفاء والحلّكاء ، وبنات النقا ، وشحمة الأرض ، والضب ، والحِرذون ، والورل ، والحرباء ، إلا ما يخرج من بيض الدجاج فإنه يقال له « فروج » ولا يقال له فرخ . إلا أن الشعراء يتوسعون في ذلك . قال شُمَاخ بن أبي شَدَاد (١) :

ألا مَنْ مبلغُ خاقانِ عَنَّا تأملْ حينَ يضرُّكُ الشَّناءُ
أَجْعَلُ في عيالك من صغيرٍ ومن شيخٍ أضرُّ به الفَناءُ
فراخَ دجاجةٍ يتبعنَ ديكاً بلُذَن به إذا حِمى الوغاءُ

وقال الآخر :

أحبُّ إلينا من فراخ دجاجة ومن ديك أنباط تنوسُ غباغبه (٢)
وإذا سَمَى أهل البصرة إنساباً بفيل فأرادوا تصغيره قالوا فيلويه ، كما يجعلون عمرا عمرويه ، ومحمداً حدويه . وكان محمد بن إبراهيم الرافقي الفارسيُّ النجيد قتيل نصر بن شُبَّث ، مولى بني نصر بن معاوية ، له كنيستان : أبو الفيل وأبو جعفر : ولم يكن بالجزيرة أفرسٌ من داود بن عيسى ، وأبي الفيل وعيسى بن منصور من ساكني الرافقة (٣) .

(١) سبق في (١ : ٢٠٩) نسبة الشعر إلى الشُّخاخ بن ضرار . ويبدو أن ما هنا صوابه ، إذ أن الأبيات لم ترو في ديوان الشُّخاخ . والشُّخاخ بن أبي شَدَاد الفياهي ، ذكره الأدهي في المؤلف ١٣٨ وروى له شعرا .

(٢) قبله كما سبق في (١ : ١٩٩) :

لعمرى لأصوات الميكاكى بالضحى وسود تدهامى بالمشى نواحيه
(٣) الرافقة : بلدة كانت متصلة للبناء بالرفقة على ضفة الفرات ، قال ياقوت : « فأما الآن فإن الرفقة خربت وغلب اسمها هل الرافقة ، وصار اسم المدينة الرفقة » .. وإلى هنا ينتهي السقط الذي بدأ في ص ٨١ .

(حمل الفيل وعمره)

وَذَكَرَ بَعْضُ الْقِيَالِ أَنَّ الْفَيْلَةَ تَضَعُ لِسَبْعِ سَنِينَ وَلَدًا مُسْتَوًى
الْأَسْنَانَ ، وَأَنَّهُمْ يَرِصُدُونَ ذَلِكَ الْوَقْتَ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ مِنْهَا ^(١) ، وَيَحْتَالُونَ
فِي اخْتِذِ الْوَلَدِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ يَعِيشُ فِي أَيْدِيهِمْ ^(٢) مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى
الْمِائَةِ ، وَأَنَّ عُمرَ الْوَحْشِيَّةِ أَطْوَلُ ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا الْيَوْمَ بِالْعَسْكَرِ
إِنَاثَ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ بِالْعِرَاقِ إِلَى الذُّكُورَةِ أَسْرَعُ ، وَأَنَّ نَابَهُ لَا يَطْوِلُ عِنْدَنَا ،
وَأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ مِنْ جُلُودِهَا الْتَرَسَةَ ^(٣) أَجُودَ مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ ، وَمِنْ
الْخَيْزُرَانِ ^(٤) ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجَفِ الَّتِي تَتَخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ^(٥) ، وَمِنْ
هَذِهِ الْمَعْقِبَةِ [الْمَطْلَبَةِ] ، وَمِنْ جَمِيعِ مَا يُؤَلَّفُ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَشَبِ وَالْجُلُودِ الَّتِي
قَدْ أَطِيلَ إِنْقَاعُهَا فِي اللَّبَنِ ، وَمِنْ كُلِّ تَبَنٍّ وَصِنِي ^(٦) .

(مروج الفيلة)

وَذَكَرَ أَنَّ لَهَا مُرُوجًا ، وَأَنَّ الْمُرُوجَ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْقَرَى ، وَمَوَاضِعُهَا
مِنَ الْوَحْشِ أَصْلَحُ لَهَا مِنَ الْمُرُوجِ .

-
- (١) فِيمَا عَدَا : « بَهَا » ، مَحْزَفٌ .
(٢) فِيمَا عَدَا : « فِيمَ فِي أَيْدِيهِمْ » . وَكَلِمَةُ « فِيمَ » مَقْحَمَةٌ .
(٣) التَّرَسَةُ : جَمْعُ تَرَسٍ . س ، هـ : « أَرَسَةٌ » . وَفِي اللَّسَانِ : « قَالَ يَمْقُوبُ :
وَلَا تَقُلْ أَرَسَةً » .
(٤) فِيمَا عَدَا : « الْخَيَوَانُ » .
(٥) الْحَجَفُ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ : التَّرْسُ مِنْ جُلُودِ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ . فِيمَا عَدَا هـ :
« الْحَجَفُ » ، مَحْزَفٌ ، وَفِي ل : « الْمَتَخَفَةُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ » .
(٦) فِيمَا عَدَا : « وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَصِينٌ » .

(فهم الفيلة)

وذكر رسول لى إلى سائسها أنه قد أتبعها إلى دجلة ، وأن بعض الغوغاء صاح بها : يا حجاجم بابتك ! وهذا الكلام اليوم ظاهر على السنة الجهال ، وأن فيلاً منها ركله برجله ركلة صك بها الحائط ^(١) حتى خيف عليه منها ، وأنه رأى منها الإنكار لذلك القول ، وأن الفيال كان يحثها على الانتقام لكما صاح بها .

وإذا عرف الكلب اسمه ، وكذلك السنور ، وكذلك الشاة والفرس ، والطفل والمجنون المصمت الجنون ، وعرفت الناقة [فصل] ما بين حل وجاء ^(٢) ، وعرف الحمار الصوت الذى يلتمس به وقوفه ، والذى يلتمس به سيره ، وعرف الكلب مخاطبة الكلاب ، واللبغاء مناغاة المكلم له ^(٣) . فجاز أن يكون الفيل بفضل فطنته [أن ^(٤)] يفهم أضعاف ذلك . فإذا أمره بضرب إنسان عند ضروب من الكلام استعاد [ذلك] وأدامه لم ينكر أن يعرفه على طول الترداد .

(فائدة نجو الفيل)

قالوا : وإذا احتملت ^(٥) المرأة شيئاً من نجو الفيل بعد أن يخلط به شيء ^(٦) من عسل فإنها لا تحبل أبداً ^(٧) .

(١) ل : « لها الحائط » .

(٢) جاء ، بالميم ، وهو مبنى على الكسر ، وربما قالوه بالتونين : انظر السان (١٨) . (٣٨٠) . وفى الأصل : « جاء » بالمهمل ، تصحيف .

(٣) فيما عدل : « المتكلم له » ، ولها وجه .

(٤) هذه من ل ، س .

(٥) فيما عدل : « حملت » وحمل واحتمل بمعنى .

(٦) فيما عدل « يخلط به شيئاً » .

(٧) فيما عدل : « لا تحبل أبداً » بالميم ، ولها معنى .

قالوا : ومما يؤكد ذلك أنك لو علقت على شجرة من نَجْوِه شيئاً «
أن تلك الشجرة لاتحملُ في تلك السنة :

قالوا : وزواني الهند^(١) يفعلن ذلك استبقاءً للطَّراء^(٢) [وللشَّباب] ،
ولأنها إذا كانت موقوفةً على جميع الأجناس من الرِّجال كانت أسرع إلى
الحبل^(٣) لأنها لاتعدم موافقاً لطبعها . وإذا حملت ووضعت مرارا بطلت .

(ضروب من الدواء)

وليس هذا بعجيب ؛ لأنهم يزعمون أن صاحب الحصاة إذا أخذ
روثَ الحمار حين يروثه حاراً فعصره وشرب ماءه أنه كثيراً مايبول تلك
الحصاة . وفي [ماء] روث الحمار أيضاً دواءٌ للضرس المأكول .

وقال الأصمعي : سألتُ بعضَ الأكلة ممن كان يقدم على ميسرة
الترأس^(٤) : كيف تصنعُ إذا جهدتك الكِظَّة ؟ والعرب تقول : إذا
كنت بطيئاً فعدّل نفسك زمناً^(٥) . فقال : آخذ روثَ حمار حاراً فأعصره
وأشرب ماءه^(٦) فأختلف عنه مراراً^(٧) ، فلا أثبت^(٨) أن يلحقَ بطني
بصلني ، فأشتهي الطعام .

- (١) ل : « وزواني اليد بالهند » .
(٢) الطراء ، هالفتح : النضرة ، والظري خلاف الذأوى . فيما عدال : « الطراق » ، وهو
بالسكر : الضراب . والأوفق ما أثبت من ل ليلائم ما بعده .
(٣) فيما عدال : « في الحبل » .
(٤) فيما عدال : « للحياس » .
(٥) كلمة « نفسك » ليست في ل . وفيما عدال : « فعد » .
(٦) ل : « روثاً حاراً فأعصره ثم أشرب ماءه » .
(٧) الاختلاف : أن تصيبه الخلفة ، فيختلف إلى المقوض . فيما عدال : « عليه
مرارا » .
(٨) هي بمعنى « لا أثبت » .

والمرأة من نساءنا اليومَ إذا استُحيضتْ استنقتْ متغلاً من الإثمد ،
لأنها عندهن إذا فعلت ذلك لم تلد .

وأنا رأيتُ امرأة [قد] فعلت ذلك ثم ولدت .

وخرء الكلب إذا كان الجعرُ أبيض اللون ، وكان غذاء الكلب .
المعظام^(١) دون اللحم ، فهو عجيبٌ لصاحب الذُبْحَة ، وكذلك رَجِيع
الإنسان^(٢) .

وخرء الفار يكون شياًفاً^(٣) للصبيان ، يحملونه إذا استوكى بطنُ أحدهم^(٤) .
وإن كان من خرة الجرذان وكان عظيماً كان الواحد منه هو الشِيف .
ويصلح أيضاً خُرء الفار^(٥) لداء الثعلب ، وهو القرع الذى يعرض
لشعر الرأس .

وخرء الحمام الأحمر يصلحُ ، من المَبُولَات للرَّمْل^(٦) والحصى ، يُقْمَحُ
منه وزن درهم مع مثله من الدارصينى^(٧) .

(شعر فى الفيل)

وقال بعضُ المُحدِّثين :

بالحية طالت على نوكها كأنها حية جبريل^(٨)

(١) ل : « وكان من أكل الكلب المعظام » .

(٢) ل : « رجيع الإنسان » .

(٣) فى القاموس : والشيف ، أدوية العين ونحوها .

(٤) استوكى بطنه : لم يخرج منه نجوه . فيما عدا ل : « يحملونه » ، محرفة . ل : « إذا استرخى » .

وفى ما عدا ل : « إذا استوكا » ، صوابهما ما أثبت .

(٥) فيما عدا ل : « خرة الكلب » .

(٦) مَبُولَة : يحمل على البول . وفى ما عدا ل : « من المَبُولَات من الرَّمْل » ، محرف .

(٧) يقال قح السويق ونحوه — من بابه علم — واققمحه ، إذا اسفقه . س : « يقمَح » . ل : « دار صينى » بطرح اللام .

(٨) النوك : الحلق . فيما عدا ل : « على كونها » ، صوابه فى ل « ويرون الأخبار » .

(٤ : ٥٥) .

لَوْ كَانَ مَا يَنْصَبُ مِنْ مَائِهَا نَهْرًا إِذَا طَمَّ عَلَى النَّبْلِ
أَوْ كَانَ مَا يَقْطُرُ مِنْ دُهْنِهَا كَبَلًا لَوْقَى أَلْفَ قِنْدِيلٍ
فَلَوْ تَرَاهَا وَهِيَ قَدْ سُرَّحَتْ حَسْبَتَهَا بِنْدَاءٍ عَلَى فِيلٍ^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِبَعْضِ الْمَوْلَدِينَ :

إِذَا تَلَاقَى الْفَيْلُ وَازْدَحَمَتْ فَكَيْفَ حَالُ الْبَعُوضِ فِي الْوَسَطِ
وَأَنشَدَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢) :

وَمَا الْفَيْلُ أَحْلَاهُ مُوقَرًا رَصَاصًا بِأَثْقَلٍ مِنْ مَعْبَدٍ
وَلَا قِرْمَلٌ عَلَيْهِ الْغَبِيطُ يَنْوُو بِعَدْلَيْنِ مِنْ إِمْدٍ^(٣)
وَجَامُوسَةٍ أَوْقَرَتْ زَبَقًا بِأَثْقَلٍ مِنْهُ وَلَا أَنْكَدٍ

٢٥٠ وقال آخر :

بَابٌ يَرَى لَيْسَ لَهُ دَاخِلٌ إِلَّا خِرًّا جُمُوعٌ فِي الزَّوَابِ
إِنْ جِثَّتْ فَالْفَيْلُ عَلَى هَامَتِي وَمِثْلُهُ نَيْطٌ بِأَوْصَالِيَّةٍ
وَوَصَفَ^(٤) مَرَّةً بِنِ مَحْكَاكَ^(٥) قِدْرًا فَقَالَ :

(١) البند : العلم الكبير ، فارسي معرب . فيما عدل : « نبذا » : صوابه في ل
وعيون الأخبار .

(٢) فيما عدل : « وقال » فقط .

(٣) القرمطية من الإبل : الصغار الكثيرة الأوصار ، وهي إبل الترك . فيما عدل :
« قزمل » : صوابه بالراء المهملة . والنبيط : الرجل . فيما عدل : « المبيط »
محرف .

(٤) فيما عدل : « ورأى » .

(٥) محسكان ، بفتح الميم ، كما ضبط بالقلم في اللسان والقواموس (بحث) . وضبط بالقلم =

تَرْمِي الصَّلَاةَ بِنَبْلٍ غَيْرِ طَائِشَةٍ وَفَقًّا إِذَا آتَيْتَ مِنْ تَحْتِهَا لَهَا^(١)
زِيَاةً مِثْلَ جَوْفِ الْفِيلِ مُجْفَرَةً لَوْ يُقَذَّفُ الرَّأُلُ فِي حِزْوَمِهَا ذَهَبًا^(٢)

وقال بعض الأكرباء في امرأة كان حَمَلُهَا :

بِيضَاءَ مِنْ رُفْقَةِ عِمْرَانَ الْأَصَمِّ لَا تَعْمَلُ فِي سِنِّهَا وَلَا قَصَمَ^(٣)
بَهْمَكَنَةٍ لَوْ تَرَكَبَ الْفِيلَ رَزَمَ^(٤) كَأَنَّهَا يَوْمَ تُوَاوِي بِالْحَرَمِ
غَمَامَةٌ غَرَاءُ عَنْ غَيْبٍ رِهَمَ^(٥) .

وقال رؤبة بن العجاج :

= في الاشتقاق ١٥١ بكسر الميم . وفي حواشي النجج لابن جني ص ٦١ : « في حاشية
الأصل : حكى السكري محكان ومحكان ، بالكسر والفتح في اسم هذا الشاعر .
وفي معجم المرزباني ٢٨٢ : « مرة بن محكان السعدي من بني عبيد أحد الصومس .
هجا الفرزدق . » وأُنشد له الأبيات التالية التي رواها أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٥٣) .
وترجم له أبو الفرج في (٢٠ : ٩ - ١٠) .

(١) الصلاة ، بالضم : جمع صال ، وهو الذي يصطلي بالنار . وفقا : متوافقات . وفيما عدا
ل : « وقعا » .

(٢) زيافة ، هي من قوهم : زافت المرأة في مشيها تزيف ، إذا رأيتها كأنها تصدير . فيما
عدال : « زرافة مثل جوف الليل » بحرف . والمجفرة : الوابغة ، يقال ذاقه مجفرة
عظيمة الجفرة ، والجفرة ، بالضم : الوسط . والرأل : فرخ للنعام . فيما عدال :
« لم يقذف » ، تحريف .

(٣) العمل : تراكب الأسنان بعضها على بعض . وانقصم : انقصام الفضة إذا كان
منكسرها من النصف . ط : « لا تقل » س ، هـ : « لانقص » ؛ وأثبت
ما في ل .

(٤) البهكنة : الجارية الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المألحة الخلوة . فيما عدال : « بهكنة »
تحريف . و « رزم » فسرت في ص ٨٠ . فيما عدال : « ورم » بحرف .

(٥) الرهم : جمع رمة ، بالكسر ، وهو انظار الضعيف . فيما عدال : « ورم » ، بحرف .

إِنَّ الرُّدْفَى وَالْكَرَى الْأَرْقَبَا ^(١) يَكْفِيكَ دَرَّةَ الْفِيلِ حَتَّى تَرْكَبَا ^(٢)
ثم قال :

يَشْقَى بِي الْغَيْرَانُ حَتَّى أَحْسَبَا ^(٣) سَيِّدًا مُغِيرًا أَوْ لِيَاحًا مُغْرَبًا ^(٤)

(ماورد في كليله ودمنة من الأمثال في شأن الفيل)

ومما قرأه الناسُ من الأمثال في شأن الفيل التي وجدوها في كتاب
كليله ودمنة ، فمن ذلك ^(٥) قوله : « أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْكَلْبَ يُبْصِصُ بِذَنَبِهِ »
مراراً حَتَّى تُلْقَى لَهُ الْكِسْرَةُ ، وَإِنَّ الْفِيلَ الْمَغْتَلِمَ لَيَعْرِفُ قُوَّتَهُ وَفَضْلَهُ ، فَإِذَا
قُدِّمَ إِلَيْهِ عِلْفُهُ مُكْرَمًا ^(٦) لَمْ يَأْكُلْ حَتَّى يُمْسَحَ ^(٧) وَيُتَمَلَّقَ .

(١) الردافى : الحدأة ، جمع حاد . والكرى : الذى يكرهك دابته . والأرقب : الغليظ .
الرقبة .

(٢) دره الفيل : دفعه وكفه . أراد أن ركوب الإبل يغنى من ركوب الفيل ومن الحاجة إلى
دريتها قبل اعتلائها . فيما عدا ل : « ون الفيل » ، محرف .

(٣) الغيران ، بالكسر : جمع غور ، وهو المظمق من الأرض . فيما عدا ل : « و سعادى .
الغيران حتى أجنها » ، لكن فى ط و سعادى ، والصواب ما أثبت من ل . يقول : تشق
به الأغوار من شدة سيره .

(٤) السيد ، بالكسر : اللذئب . والباج ، بالفتح والكسر : الثور الأبيض .
والغرب ، بفتح الراء : الأبيض . فيما عدا ل : « و شرا معيرا ولياحا »
مربا ، محرف .

(٥) فى أوائل باب (الأسد والثور) . انظر ص ٤٧ من الطبعة التذكارية
لدار المعارف .

(٦) ط فقط : « مكراها » ، تحريف صوابه فى سائر النسخ وكتاب كليله ودمنة .

(٧) فى كليله ودمنة : « حتى يمسح رأسه » .

قال (١) : « وقيل في أعمال ثلاثة (٢) لا يستطيعها أحدٌ إلا بمعونةٍ من ارتفاعِ همة (٣) ، وعظيم خطر ، منها عملُ السلطان ، وتجارة البحر ، ومناجزة العدو . » [و] قالت العلماء في الرجلِ الفاضل : إنه لا ينبغي أن يُرى إلا في مكانين ، ولا يليق به غيرهما (٤) إمّا مع الملوك مُكرِّمًا ، وإمّا مع النَّسَّكِ مُتَبَتِّلًا ، كالفيل إمّا بهاؤه وجماله في مكانين : إمّا في برية وحشيًا ، وإمّا مَرَكَبًا للملوك .

[قال (٥)] : « وقد قيل في أشياء ثلاثةٍ فضلٌ ما بينها متفاوت : فضل المقاتل على المقاتل ، و [فضل] الفيل على الفيل ، و [فضل] العالم على العالم (٦) » .

وقال في كلام آخر (٧) : « فإن لم تنجّع (٨) الحيلة فهو إذا القدر الذي لا يُدفع ؛ فإنَّ القدرَ هو الذي يسلب الأسد قوّته حتّى يُدخله التَّابُوت ، وهو الذي يحمِل الرَّجُل الضَّعيف على ظهر الفيل المغنم (٩) ، وهو الذي يسلّط الحوَّاء على الحيّة ذات الحُمة فينزِعُ حُمَتَهَا ويلعبُ بها .

٣٠

(١) في باب (الأسد والثور) انظر ص ٥٠ — ٥١ من النسخة السالفة الذكر .

(٢) في كليلة ودمنة : « وقد قيل في أمور ، فقطع . والوجه حذف كلمة « ثلاثة » .

(٣) ط ه : « ابداع همة » س : « إبداع » صوابهما في ل والكتاب .

(٤) فيما عدل : « به إلا أحدهما » وأثبت ما في ل وكليلة ودمنة .

(٥) في باب (الأسد والثور) . انظر ص ٥٢ — ٥٣ من الكتاب .

(٦) في كليلة ودمنة تأخير : « وفضل الفيل على الفيل » .

(٧) في باب (الأسد والثور) انظر ص ٧٧ — ٧٨ من كليلة ودمنة .

(٨) فيما عدل : « تجمّع » محرفة . وبه في كليلة ودمنة : « فإن لم يكن هذا » .

(٩) فيما عدل زيادة : « فيضربه الفيل بأذنه فيهلك » وكلمة « المغنم » لم ترد في نسخة كليلة ودمنة . وأما هذه الزيادة فقد وردت في موضع بعد هذا من كليلة =

[قال ^(١) : « وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْكَفَافِ الَّذِي يُغْنِيهِ ،
وطمحت عيناه إلى ما فوق ذلك ، ولم ينظر إلى ما يتخوف أمامه ، كان
مثله مثل الذباب الذي ليس يرضى ^(٢) بالشجر والرياحين حتى يطلب الماء
الذي يسيل من أذن الفيل المغتلم ، فيضربه بأذنه فيهلك »] .

وقال ^(٣) : « فأقام الجملُ مع الأسد حتى إذا كان ذات يوم توجه
الأسد نحو الصيد ، فلقبته فيلٌ فقاتله قتالاً شديداً ، وأفلت الأسد مُثْقلاً
يسيل دماً ، قد جرحه الفيل بأنيبه ، فكان لا يستطيع أن يطلب صيداً .
فلبث الذئب والغراب وابن آوى أياماً لا يجدون ما يعيشون به من فضول
الأسد » .

وقال ^(٤) : « وكيف يرجو إخوانك عندك وفاةً وكرماً ^(٥) وأنت قد
صنعت بملكك الذي كرمك وشرّفك ما صنعت . بل مثلك في ذلك كذا
قال التاجر : إن أرضاً يأكلُ جُرذانها مائةً من من حديد ، غيرُ مستنكر
أن تحطِف بُزاتها الفيلة » .

= ودمنة في ص ٧٨ - ٧٩ في كلام آخر نصه : « كان كالذباب الذي ليس يرضى بالشجر
والرياحين حتى يطلب الماء الذي يسيل من أذن الفيل المغتلم ، فيضربه بأذنه فيقتله » .
وسياتي في التكملة التالية .

- (١) انظر ص ٧٨ - ٧٩ من باب الأسد والثور .
- (٢) في الأصل : وهو هنا ل : « لم يرض » ، وأثبت ما في كناية ودمنة .
- (٣) من باب الأسد والثور ص ٧٩ - ٨٠ .
- (٤) في باب الأسد والثور ص ٩٤ .
- (٥) فيما عدل : « وكيف يرجو إخوانك عندنا كرمًا » ، تحريف وفقص . وفي كناية ودمنة :
« وكيف يرجو إخوانك وفاءك لهم » .

[قال (١)] : « وقال الجرذ للغراب : أشدُّ العداوة عداوة الجواهر .
وعداوة الجواهر عداوتان ، منها عداوة متجازية (٢) كعداوة الفيل والأسد ،
[فإنه] ربما قتل الفيل الأسد ، وربما قتل الأسد الفيل . ومنها عداوة
إنما ضررها من أحد الجانبين [على الآخر] كعداوة ما بيني وبين السنور .
فإن العداوة بيننا ليست لضرٍّ مني عليه ، ولكن لضرٍّ منه عليّ » .
وقال (٣) : « إن الكريم إذا حتر لم يستعن إلا بالكريم ، كالفيل
إذا وحل لم يستخرجه إلا الفيلة » .

(ضروب العداوات)

وسنذكر عداوة للشيطان للإنسان ، [والإنسان للشيطان : وهما
عداوتان مختلفتان - عداوة الله للكافر ، وعداوة الكافر لله ، وهاتان
العداوتان غير نيك ، وهما في أنفسهما مختلفتان ، وهما والقي قبلها مخالفة
لعداوة العقرب للإنسان] ، وعداوة العقرب مخالفة لعداوة الحية ، [وعداوة
الإنسان لهما مخالفة لعداوة كلٍّ منهما للإنسان] ، وعداوة الذئب والأسد .

(١) انظر باب (الحماة المطوقة) ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٢) فيما عدل : « متجازية » تحريف . وفي كتيبة ودمنة : « منها عداوة من
يجتران » . وفي نظم كتيبة ودمنة لابن الهبارية المسمى « نتائج القطعة »
ص ١٢٩ :

« وهو التجازي لاسواه إنما
مجانِب الفرد بصير لازما »

(٣) من باب الحماة المطوقة ص ١٤٢ .

[والأسد] والإنسان خلاف عداوة العقرب والحية ، وعداوة النمر للأسد .
والأسد للنمر مخالفة لجميع ما وصفنا . ومسالة الببر للأسد غير مسالة الخنفساء .
والعقرب . وشأن الحيات والوزغ خلاف شأن الخنافس والعقارب . وعداوة
الإنسان للإنسان خلاف عداوة ذلك كله . وابن عرس أشد عداوة
للجرذان من السنور . وعداوة البعير للبعير ، والبرذون للبرذون والحمار للحمار
شكل واحد . وعداوة الذئب للذئب خلاف ذلك . والشاة أشد فرقا منه
منها من الأسد والنمر والوبر ، وهى أقوى عليها من الذئب . وفرق الدجاج
من ابن آوى أشد من فرقها من الثعلب . والحمام أشد فرقا من الشاهين
منه من الصقر والبازى .

(عداوات الناس)

وأسابغ عداوات الناس ضروب : منها المشاكسة فى الصناعة ، ومنها
التقارب فى الجوار ، ومنها التقارب فى الذئب . والكثرة من أسباب
التقاطع فى العشيرة والقبيلة ، والسكان عدو للمساكين ، والفقير عدو للغنى .
وكذلك الماشى والراكب ، وكذلك الفحل والخصى ؛ و « بغضاء السوق
موصولة بالملوك » ، وكذلك [المعق عن دبر^(١)] ، والموصى له^(٢) بالمال
الرغيب ، وكذلك الوارث والموروث . ولجميع هذا تفسير ولكنه يطول .

(١) س : « وكذلك المعين » وباقى التكلة من ل . والمعق عن دبر ، هو ما يسميه
الفقهاء : « المدبر » ، وهو الذى تطلق حريره بموت مالكه ، يقول له : أنت حر
بعد موتى .

(٢) فيما عدل : « الوصلة » ، محرفة .

(عداوات الحيوان)

وذكر صاحب المنطق عداوة الغراب للحمار . وللتحويون ينشدون في ذلك قول الشاعر :

عَادِيَتَنَا لَا زِلْتَ فِي تَبَابٍ ^(١) عَدَاوَةَ الْحِمَارِ لِلْغَرَابِ
[ولا أدري من أين وقعَ هذا إليهم] .

وذكر أيضاً عداوة البوم للغراب ^(٢) ، وكذلك عصفور الشوك للحمار :
« في هذا كلامٌ كثيرٌ قد ذكرنا بعضه في أول كتابنا [هذا] من الحيوان ^(٣) » .

(نصوص من كليلة ودمنة)

ثم رجعنا إلى الإخبار عن الأمثال .

قال ^(٤) : « أكيس الأقوام ^(٥) مَنْ [لا] يلتبس الأمر ^(٦) بالقتال
ما وجد عن القتال مذمباً ^(٧) ؛ فإن القتال إنما النفقة فيه من الأنفس ^(٨) » ،

(١) التباب : الهلاك . ل : « عاديتي » . والرجز مضى في (٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٨)
برواية : « عاديتنا » .

(٢) ل : « والغداف » . والغداف : ضرب من الغربان .

(٣) انظر لعداوة عصفور الشوك للحمار ماضى (٢ : ٥١ - ٥ : ٢٣٥) .

(٤) انظر ماضى في ص ٩٢ . والنص التالى من باب البوم والغربان في كليلة ودمنة
ص ١٥٠ .

(٥) فيما عدل : « القوم » ، وما أثبت من ل يطابق ما في كليلة ودمنة .

(٦) فيما عدل : « الأمن » ، صوابه في ل وكليلة ودمنة .

(٧) في كليلة ودمنة : « من لم يكن يلتبس الأمر بالقتال ما وجد إلى غير القتال سبيلاً » .

(٨) فيما عدل : « فإنما القتال النفقة فيه من الأنفس » .

وسائر الأشياء إنما النفقة فيها من الأموال . فلا يكون^(١) قتالُ اليوم من رأيك ، فإن من يُراكل الفيل يُراكل الحين^(٢) .

قال^(٣) : فأجابه الجرذ فقال : إنه رُبَّ عداوةٍ باطنةٍ ظاهرُها صداقة^(٤) ، وهي أشدُّ ضرراً من العداوة الظاهرة^(٥) ، ومن لم يحتسب منها وقع موقع الرَّجُلِ الذي يركب نابَ الفيل المغتلم ثم يغلبه الناس .

قال^(٦) : واعلم أن كثيراً من العدو لا يستطاع بالشدة والمكابرة^(٧) حتى يُصاد بالرفق والملاينة ، كما يصاد الفيل الوحشيُّ بالفيل الأهل^(٨) . وقال^(٩) : إن العُشب كما رأيت في اللين والضعف ، وقد يُجمع^(١٠) منه الكثيرُ فيصنع منه الحبلُ [القوي^(١١)] الذي يوثق به الفيل المغتلم .

[قال] : وقالوا : نريد أحبَّ بنيك إليك^(١٢) ، وأكرمهم عليك ،

(١) فيما عدا ل : « يكون » ، وما أثبت من ل يطابق كليله ودمته .

(٢) المراكلة : مفاعلة من الركل ، وهو الضرب بالرجل . ط ، ه : « يؤاكل » . وكليله ودمته : « يؤاكل » من الأكل . وفي نظم ابن الهبارية : فإن من واكل فيلا هائلا فليلاء والشاء واكلا

(٣) انظر باب السنور والجرذ ص ٢٣٤ من كليله ودمته .

(٤) بعدها فيما عدا ل : « قال » ، وهي كلمة مقحمة .

(٥) ل : وكليله ودمته : « أشدُّ ضرا » ل : « من عداوة الظاهر » .

(٦) انظر ص ٢٤٠ من (باب الملك والطير قبرة) في كليله ودمته .

(٧) كذا في ل وكليله ودمته . وفي ط ، س : « والمساكيدة » ، ه : « والمساكيدة » .

(٨) في كليله ودمته : « بالفيل الداجن » .

(٩) انظر ص ٢٥٥ من باب الأسد وابن آوى في كليله ودمته .

(١٠) فيما عدا ل : وكليله ودمته : « يجتمع » .

(١١) هذه الكلمة من كليله ودمته .

(١٢) انظر ص ١٩١ من باب إبلاد وإيراخت من كليله ودمته . ط : « يريبك » .

س ، ه : « يريبك » ، والوجه ما أثبت من ل . وفي كليله ودمته : « من تريدون ؟ قلنا له : إيراخت أمراثك وأبها جوبر ، وابن أخيك ، وإبلاد . صاحب أمرك » .

ونريد^(١) كال السكاتب^(٢) صاحب سرك^(٣) ، والسيف الذى لا يوجد مثله^(٤) ،
والفيل الأبيض الذى لا تلحقه الخيل [الذى] هو مركبك فى القتال ،
ونريد^(٥) الفيلين العظيمين اللذين يكونان مع الفيل المذكور .

(الفيلة فى الحروب)

وقد سمعنا فى هذا الحديث والأخبار عن أيام القادسية^(٦) ويوم جسر
مهران^(٧) ، وقس الناطف^(٨) ، وجلولاء ، ويوم نهاوند ، بالفيل الأبقع ،
والفيل الأسود ، والفيل الأبيض . والناس لم يروا بالعراق فيلاً أو بر ،
ولا فيلاً أشعر .

-
- (١) ط : « ويربك » س ، ه : « يربك » ، صوابهما فى ل .
(٢) فيما عدال : « اكتب السكاتب » بدل « كال السكاتب » . وانظر تعليق الدكتور هزام
فى حواشى كمليلة ودمنة ص ٢٩٧ .
(٣) فى كمليلة ودمنة : « كاتبك » ولسانك » .
(٤) هذه العبارة ليست فى كمليلة ودمنة . وقد أحسن الجاحظ فى تتبعه المواضع التى ذكر
فيها الفيل فى كتاب كمليلة ودمنة .
(٥) القادسية : بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، وبينها وبين العذيب
أربعة أميال . وكان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس فى أيام
عمر بن الخطاب فى سنة ١٦ من الهجرة . وكانت القادسية أربعة أيام : أولها أرمات
والثانى يوم أغواث ، والثالث عماس ، والرابع القادسية . وكان الفتح للمسلمين ،
ولم يبق للفرس بعده قائمة . انظر ياقوت وكتب التاريخ فى سنة ١٦ . وفيما عدال :
« يوم القادسية » .
(٦) مهران : نهر بالسند .
(٧) قس الناطف : موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات للشرق ، كانت به
وقعة بين الفرس والمسلمين فى سنة ١٣ فى خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين
أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمرو الثقفى . وكان النصر للفرس ، ويعرف هذا
اليوم أيضاً بيوم الجسر .

(الفيلة المستأنسة)

والفيلة التي كانت مع الفرس ، حُكِّمَتْها حُكْمُ الْفِيلَةِ لِتَلْقَى كَانَتْ
عند^(١) أمير المؤمنين المنصور ، وعند سائر الخلفاء [من بعده] ، وكلها جُرِدَتْ
مُغَضَّبَةً^(٢) ، ولم نلقَ أحداً رآها وحشيةً قبل أن تصير في القرى والمواقع
التي يذكرها^(٣) .

(تبدل حال الحيوان إذا أخرج من موطنه)

وقد علمنا^(٤) أَنَّ الطائر الصَّيُودَ من الجوارح ، لو أقام في بلاده مائة
عام لم يحدثْ لمنسره^(٥) زوائد ، وعَبَرَ العانة إذا أقام في غير بلاده احتاجَ إلى
الآخذ من حافره ، وإلى أَنْ يُخْتَلَفَ به إلى البيطار^(٦) ، والطائر الوحشيّ
من هذه المغنَّيات والنوائح ، لو أقام عندنا دهرًا طويلاً لم يُصَوِّتْ إذا أخذناه
وقد كرَّرْ^(٧) . وكذلك المزاوجة والتعشيش والتفريخ .

(١) فيما عدل : « مع » .

(٢) مفضية ، من التفضيب : وليس في المعاجم . وهو من الغضب ؛ وهو الجدرى .
وكلمة « جرد » في ل فقط . ط ، س « مصصة » هـ : « مفضة »

(٣) ط ، هـ : « تنكرها » س : « ينكرها » ، صوابهما قل .

(٤) فيما عدل : « فقد » .

(٥) فيما عدل : « بمنسره » .

(٦) ط ، س : « إلى من يختلف به إلى البيطار » .

(٧) كرر الطائر ، بالبناء المجهول : إذا سقط ريشه . فيما عدل : « لو أقامت
عندنا دهرًا طويلاً لم تصوت إذا اتخذناها وقد كبرت » .

(التكاثر بالفيلة)

[قال] : 'وَكُلُّ مَلَكٍ [كان] يَصِلُ إِلَى أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ فِيلَةٌ فَإِنَّهُ ^(١) كان لَا يَدَعُ الاستكثار منها والتجمل بها ^(٢) ، والتَّهْوِيل بِمَكَانِهَا عِنْدَهُ ، ٣٢ وَلَا يَدَعُ رُكُوبَهَا فِي الْحُرُوبِ ، وَفِي الْأَعْيَادِ ، وَفِي يَوْمِ الزَّيْنَةِ .

(الفيل في الشعر)

و [قد] كانت عند حمير والتبابعة والمقاول والعباهلة ^(٣) من ملوكهم ، وأبى اليكسوم من ملوك الحبشة ^(٤) ، وعند ملوك سبأ ، مقربة مكرمة . يدل على ذلك الأشعارُ المعروفة ، والأخبارُ الصحيحة . ألا ترى أن الأعشى ذكر مأرب ^(٥) وملك سبأ وسيل العرم ، فقال ^(٦) :

(١) فيما عدل : « الفيلة فإن » ، محرف .

(٢) ل : « الاستكثار منها » ط ، هـ : « الإكثار منها » ، وفيما عدل : « والتجمل منها » .

(٣) العباهلة : هم ملوك اليمن الذين أقروا على منسكهم لا يزالون عنه . فيما عدل : « والمعاملة » تحريف .

(٤) أبو اليكسوم : بتقديم الياء على الكاف ، كنية أبرهة الملك الحبشي صاحب الفيل الذي وجه لهدم الكعبة . وفي السيرة ص ٤١ جوتنجن : « فلما هلك أبرهة ملك الحبشة ابنه يكسوم بن أبرهة ، وبه كان يكنى » . وقال ليبيد :

لو كان حى في الحياة مخلداً في الدهر ألداه أبو يكسوم

يعنى أبرهة . ط ، ل : « واليكسوم » س ، هـ : « واليكسوم » ، صوابها « أبو اليكسوم » فإنه هو الذي يعنيه الجاحظ .

(٥) فيما عدل : « وقال الأعشى لما ذكر حضرموت » ، محرف .

(٦) انظر الأبيات في ديوان الأعشى ص ٣٤٥ ، والسيرة ٩ جوتنجن ، ومصمم البلدان (مأرب) .

ففي ذاك للمؤتبي أسوةً ومأربٌ عفى عليها العرمُ
 رخامٌ بنته له خيرٌ إذا جاء مأوهمٌ لم يرم^(١)
 فأروى الحروث وأعابها على ساعة مأوهم قد قسم^(٢)
 وطار الفيولُ وقبأهما بتيهه^(٣) فيها سرابٌ يعظم^(٤)

وكان الأقبيل^(٥) مع القبي مع الحجاج يقاتل ابن الزبير ، فلما رأى
 البيت يُرمى بالمنجنيق أنشأ يقول :

ولم أرَ جيشاً غرَّ بالحجِّ قبلنا^(٦) ولم أرَ جيشاً مثلنا كلهم خرس^(٧)
 دلفنا لبيت الله نرعى ستوره بأحجارنا نهب الولائد للعرس^(٨)
 دلفنا لهم يوم الثلاثاء من منى بجيش كصدر الفيل ليس له رأس^(٩)

فلما فرغ وعاد بقبر مروان^(١٠) ، وكتب له عبد الملك كتابا إلى
 الحجاج يخبره فيه ، وفوض الأمر إليه ، قال^(١١) :

-
- (١) لم يرم : لم يبرح . ط ، هـ « رجاء » صوابه في ل : س ولليرة والديوان
 والمعجم . فيما هـ د ل : « بنته لنا » ، وفي السيرة والمعجم والديوان : « لهم » .
 (٢) فيما هـ د ل : « فأردى الحروث وأعابها » ، محرف . وفي الديوان والسيرة :
 « على سعة مأوهم » .
 (٣) التيهاء : المفازة . ط ، س : « بتيهه » هـ : « بينا » صوابها في ل .
 وفي الديوان والمعجم : « بيههه » .
 (٤) طم السراب : ارتفع وهلكا يرفع الماء .
 (٥) سبقت ترجمته في (٤ : ٢٥٣) . فيما هـ د ل : « وكان العتبي » ، تحريف .
 (٦) فيما هـ د ل : « بالحج مثلنا » .
 (٧) العرس ، بالضم وبضمين : طعام الوليمة في الزواج . ل : « في العرس » هـ :
 « للعرس » وهذه محرفة ، وفي هذا البيت إفاء .
 (٨) فيما هـ د ل : « دلفناهم » ، محرفة .
 (٩) فيما هـ د ل : فلما فرغ وعاد تغيب مروان ، صوابه في ل والمؤتلف ٢٣ .
 (١٠) في المؤتلف ٢٤ : « فأمنه عبد الملك وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله
 في ذمته » . فلعل اللوجه : « يجيره فيه » .
 (١١) فيما هـ د ل : « فقال » .

وقد علمتُ لو أنَّ العِلْمَ يَنْفَعُنِي أَنَّ انْطِلَاقِي إِلَى الْحَجَّاجِ تَغْرِيرُ
مُسْتَحْقِبًا صُحُفَاتِي طَوَّابِعُهَا وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَّاتٌ مَنَاكِيرُ
لَنْ رَحَلْتُ إِلَى الْحَجَّاجِ مُعْتَذِرًا إِنِّي لَأَحَقُّ مَنْ تَحْدِي بِهِ الْعَبْرُ (١)

(لسان الفيل)

وكلُّ حيوانٍ في الأرضِ ذو لسانٍ فأصلُّ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وطرفُهُ إلى خارجٍ ؛ إلاَّ الفيلُ ، فإنَّ طَرَفَ لسانِهِ إلى داخلٍ ، وأصلَّهُ إلى خارجٍ .

(بعض خصائص الحيوان)

وتقول الهند : إنَّ لسانَ الفيل مقلوبٌ ، ولولا أنَّه مقلوبٌ ثمَّ لقن الكلامَ لتكلم (٢) .

وكلُّ سمكٍ يكون في الماء العذب فإنَّ له لساناً وِدماغاً ، إلاَّ ما كان منها في [الماء] المالح ، فإنَّه ليس لسمك البحر لسانٌ ولا دِماغٌ .
وكلُّ شيءٍ يأكل بال مضغٍ دون الابتلاع فإنَّه إنما يحركُ فكَّهُ الأسفلَ ، إلاَّ التمساح فإنَّه إنما يحركُ فكَّهُ الأعلى .

وكلُّ ذى عينٍ من ذوات الأربع من السَّباع (٣) والبهائم الوحشية والأهلية ، فإنَّما الأشْفارُ لجفونها الأعلى إلاَّ الإنسان ، فإنَّ الأشْفارَ الأعلى ٣٣ والأسفل .

وكلُّ حيوانٍ ذى صدرٍ فإنَّه ضيقُ الصدرِ ، إلاَّ الإنسان فإنَّه واسعُ الصدرِ

(١) فيما عدل : « تجرى » ، وفي المؤلف والحيوان (٤ : ٢٥٤) : « تحدى » .

(٢) فيما عدل : « تكلم » .

(٣) فيما عدل : « والسباع » .

وليس لشيء من ذُكُورَةِ جميع الحيوان [وإنائها] ثدىٌّ في صدره .
إلا الإنسان والفيل ^(١) . وقال ابن مُقبل :

وليلةٍ مثلَ ظَهْرِ الفِيلِ غُبْرُهَا طُلُسُ النُّجُومِ إِذَا غَبَرَ الدِّبَاجُ ^(٢)

(ضخم الفيل وظرفه)

والفيل أضخم الحيوان ^(٣) وهو مع ضِخْمه أَمَلَحُ وَأظَرَفُ وَأَخْكِي ^(٤)
وهو يفوق في ذلك كلَّ خفيفِ الجسم ، رشيقِ الطبيعة .

وإنما الحكاية من جميع الحيوان في السكب والقرد والدَّبَّ والشاة
المَكِّيَّة ^(٥) . وليس عند البَيْغَاءِ إلَّا حكايةُ صورِ الأصوات ، فصار مع
غِلظه [وضِخمه] وفخامته أرشَقَ مَذْهَباً ^(٦) ، وأدقَّ ظرفاً ، وأظهرَ طَرَباً .
وهذا ^(٧) من أعجب العَجَب . وما ظنُّكم بِعِظَمِ خَلْقِ رَبِّمَا كَانَ فِي تَابِيهِ ^(٨)
أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ مَن ^(٩) .

(١) فيما عدل : « وليس شيء من ذُكُورِ الحيوان له ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل » .

(٢) فبرها ، بضم أوله وتشديده الياء ، أى بقيتها ؛ وغير كل شيء : بقيته . وفى الأصل : « غيرها » بحرفة . طلس النجوم ، أى نجومها طلس ، واطلالة ، غبرة : إلى سواد .

(٣) ط ، هـ : « حيوان » .

(٤) أى أكثر حكاية . وفيما عدل : « وأخطر » ، بحرفة .

(٥) انظر ما سبق فى (٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦) .

(٦) فيما عدل : « ذهباً » .

(٧) فيما عدل : « فهذا » .

(٨) فيما عدل : « نابه » ، تحريف . وانظر ما سياتى فى ص ١١٧ .

(٩) المن ، ويقال أيضاً المنا : بالفتح والقصر : رطلان .

(أعظم الحيوان في قول المتعصبين على الفيل)

فقال من يعارضهم^(١) : قد أجمعوا على أن أعظم الحيوان خلقاً السمكة والسرطان . وحكوا عن عظم بعض الحيات ، حتى الحقوه^(٢) بهما ، وأكثروا في [تعظيم] شأن التنين ؛ فليس لكم أن تدعوا للفيل ما ادعيت .

(رد صاحب الفيل على خصمه)

قال صاحب الهند والمعبر عن خصال الفيل : [أمّا الفيل] وعلو سمكه ، وعظم جفرتة ، واتساع صهوته ، وطول خرطوميه ، وسعة أذنه ، وكبر غرموله ، مع خفة وطئه^(٣) ، وطول ثمره ، وثقل حمله ، وقلة اكترائه لنا وضع على ظهره ، فقد عاين ذلك من الجماعات من لا يستطيع الرد عليهم إلا جاهل أو معاند . وأمّا ما ادعيت من عظم الحية وأنا^(٤) متى مسحنا طولها وثخننا ، وأخذنا وزنها كانت أكثر^(٥) من الفيل ، فإننا لم نسمع هذا إلا في أحاديث الرقائين و [أكاذيب] الحوائين ، وتزييد البحرين .

وأما التنين فإنما سبيل الإيمان به^(٦) سبيل الإيمان بعنقاء مغرب . وما رأيت مجلساً قط [جرى] فيه ذكر التنين إلا وهم ينكرونه^(٧) .

(١) ط فقط : « يعارضه » .

(٢) فيما عدل : « وقد الحقوه » .

(٣) فيما عدل : « مع خفته وطيشه » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « فإنه » ، محرفة .

(٥) فيما عدل : « أكبر » .

(٦) فيما عدل : « فيه » .

(٧) فيما عدل : « خبر التنتين إلا وهم ينكرون » .

ويكذبون الخبير عنه ، إلا أننا في الفَرْط ربَّما رأينا بعضَ الشاميين يزعمُ
أنَّ التَّنينَ إعصارٌ فيه نار يخرج من قِبَلِ البحر في بعض الزَّمان ، فلا
يمسُّ بشيءٍ إلاَّ أحرَّقه ، فسمَّى ذلك ناسُ « التَّنين » ، ثمَّ جعلوه
في صورة حيَّة .

وأما السَّرطان فلم نَرِ أحداً قطُّ ذكرَ أنَّه عاينَه ، فإنَّ كُنَّا إلى قول
بعض البحريِّين نرجع ، فقد زعم هؤلاء أنَّهم ربَّما قرَّبوا إلى بعض جزائر
البحر^(١) ، وفيها الغياض والأودية واللِّخاقيق^(٢) ، وأنَّهم في بعض ذلك
أوقدوا ناراً عظيمة ، فلما وصلتْ إلى ظهر السرطان هاجَ بهم^(٣) وبكلِّ
ما عليه من الثَّبات ، حتَّى لم ينجُ منهم إلا الشريد .

وهذا الحديثُ قد طمَّ على الخرافات والثَّرَّهات^(٤) وحديث الخلوة^(٥) . ٣٤-

وأما السَّمك فلمعمرى إنَّ السمكة التي يقال لها « البالُ » لفاحشةُ
العظم^(٦) . وقد عاينوا^(٧) ذلك عياناً ، وقتلوه يقيناً . ولكن احسبوا^(٨) أنَّ

(١) ل : « بعض الجزائر » .

(٢) اللخاقيق : جمع لحقوق ، بالضم ، وهو الشق والخد في الأرض ، ومثله
الأخقوق ، بالضم . ولم يعرفه الأصمى إلا باللام . ل : « الأخاقيق »
وفيما عدل : « اللخاقيق » ، صوابهما ما أثبت وما نهت عليه .

(٣) فيما عدل : « ساح بهم » .

(٤) الثَّرَّهات : الأباطيل . فيما عدل : « الثَّهورات » .

(٥) ل : « الخلق » .

(٦) فيما عدل : « الفاحشة » وفي ط : « البالسة » س ، هـ « البالينة » ،

تحرير .

(٧) فيما عدل : « عايننا » محرفة . وفي ط : « فقد » .

(٨) ط فقط : « احصب » .

الشَّانُ فِي الْبَالِ^(١) عَلَى مَا ذَكَرْتُمْ ، فَهَلْ عَلِمْتُمْ^(٢) أَنْ فِيهِ^(٣) مِنَ الْحَسِّ
وَالْمَعْرِفَةِ ، وَاللَّقْنِ وَالْحِكَايَةِ ، وَالطَّرَبِ^(٤) وَحَسَنِ الْمَوَاتَاةِ^(٥) وَشِدَّةِ الْقِتَالِ ،
وَالْتَمَهُدِ^(٦) تَحْتَ الْمُلُوكِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ الْخِصَالِ ، كَمَا وَجَدْنَا ذَلِكَ وَأَكْثَرَ
مِنْهُ^(٧) فِي الْفِيلِ .

وَهَلْ رَغِبْتَ فِي صَيْدِهِ الْمُلُوكُ وَاحْتَالَتَ لَهُ التَّجَارُ^(٨) ، أَوْ تَمَنَّى الظَّفَرَ
بِأَجْزَائِهِ^(٩) بَعْضُ الْأَطْبَاءِ . وَهَلْ يَصْلُحُ لِدَوَاءٍ أَوْ غِذَاءٍ أَوْ لِبَسٍ^(١٠) ، إِنَّمَا
غَايَةُ الْبَحْرِيِّينَ أَنْ يَسْلَمُوا مِنْ عَيْثِهِ إِنْ هَجَمُوا عَلَيْهِ نَائِمًا أَوْ غَافِلًا ، حَتَّى
يَنْفِرَ وَيَفْزِعَ وَيَنْبَهُ^(١١) بِقَرْعِ الْعَصَا ، وَاصْطِكَكَ الْخَشَبِ .

وَإِنَّمَا قَدَّمْنَا خِصَالَ الْفِيلِ عَلَى خِصَالِ الْحَيَوَانِ الَّتِي فِي كَفِّهِ وَمَنْقَارِهِ
الصَّنْعَةُ الْعَجِيبَةُ ، أَوْ يَكُونُ فِيهِ مِنْ طَرِيفِ^(١٢) الْمَعْرِفَةِ ، وَغَرِيبِ الْحَسِّ ،
وَتَقْوَبِ الْبَصَرِ^(١٣) ، أَوْ بَعْضُ مَا فِيهِ مِنَ الْجَمَالِ وَالْحُسْنِ ، وَمِنْ التَّفَارِيجِ
وَمِنْ التَّحَاسِينِ ، وَالْوَشْيِ وَالتَّلَاوِينِ^(١٤) ، بِالتَّأْلِيفِ الْعَجِيبِ ، وَالتَّنْصِيدِ

(١) ط : « البالة » ه ، س : « البالينة » صوابهما في ل .

(٢) ط : « عرفت » .

(٣) فيما عدا ل : « فيها » .

(٤) فيما عدا ل : « والطرف » .

(٥) ط ، ه : « المواتاة » بالهمز .

(٦) فيما عدا ل : « والتصمد » ، محرفة .

(٧) فيما عدا ل : « منه » ، تحريف .

(٨) فيما عدا ل : « صيدها » و « لها » .

(٩) فيما عدا ل : « أو حث على الظفر بأجزائها » .

(١٠) فيما عدا ل : « أو ليس » .

(١١) فيما عدا ل : « من عيها نائمة أو غافلة حتى تفزع وتنفر » .

(١٢) في الأصل : « من طوف » .

(١٣) س ، ه : « تسكوب » محرفة . ط : « نقوذ » ، وأثبت ما في ل .

(١٤) فيما عدا ل : « والتساوى » .

الغريب ، أو بعض ما في حنجرتة^(١) من الأصوات الملحنة ، والخارج :
الموزونة ، والأغاني للدخلة في الإيقاع ، الخارجة من سبيل الخطأ ، مما
يجمع الطرب والشجاء ، ومما يفوق النوائح ويروق كل مغنٍ ، حتى يضرب
بحسن تخريجه [وصفاء صوته] وشجاء مخرجه المثل ، حتى^(٢) يشبه به صوت
المزمار والوتر .

وأما [بعض] ما يعرف بالمكر والحيل ، والكنس والرؤغان ، وبالفطنة
بالخديعة ، والرفق والتكسب ، والعلم بما يعيشه^(٣) والحدز مما يعطيه^(٤) ،
وتأنيبه لذلك وحذقه [به] ؛ وأما بعض ما يكون في طريق الثقافة يوم الثقافة^(٥)
أو البصر [بالمشاورة^(٦) ، والصبر على المطاولة ، والعزم^(٧) والرؤغان والكُر
والجولان ، ووضع تلك التدابير في مواضعها^(٨) حتى لا ترد له طعنة
ولا تخطئ له وثبة ، وأما بعض ما يعرف بالنظر في العاقبة^(٩) وبإحكام
شأن المعيشة^(١٠) والأخذ لنفسه [بالثقة] ، وبالتقدم في حال المهلة والادخار
ليوم الحاجة ، والأجناس التي تدخر لأنفسها ليوم العجز عن

(١) ط ، هـ : « وما في خلقه » ، صواب هذه : « خلقه » . س : « صوته » .
محرفة . وأثبت ما في ل .

(٢) ط فقط : « وحتى » .

(٣) فيما عدل : « يعنيه » .

(٤) فيما عدل : « والحدز بالمشاورة والصبر على المطاولة مما يعطيه » ، وفيه إقحام
وتحريف .

(٥) ل : « الثقافة » .

(٦) المشاورة : المطاعة بالرمح .

(٧) فيما عدل : « ولأقدم » ، محرف .

(٨) ط ، هـ : « موضعها » ، ط ، هـ : « حيث » س : « بحيث » .

(٩) فيما عدل : « والعاقبة » ، تحريف .

(١٠) فيما عدل : « شأن الحال والمعيشة » .

الطلب والتكسب - فَمِثْلُ الذَّرَّةِ ، والنملة ، والجُرَذِ والفأرة ، وكنحو العنكبوت والنحل .

فإذا كان ليس للقليل إلا عِظَمُهُ وإن كان العِظَمُ قد يدخل في باب من أبواب المفاخرة ، فلا ينبغي لأحد أن يُنَاهِدَ ^(١) به الأبدان التي لها الخصال [الشريفة] ، ويناضل به ذوات المفاخر العظيمة : فما ظنك ببدن قد جمع مع العِظَمِ من الخصال الشريفة ما يُفني الطوامر الكثيرة ، ويستغرق الأجساد ^(٢) الواسعة . وقد علمت أن من ^(٣) جهل هذه السمكة بما يُعِيشها ٣٥ ويُصلحها أنها شديدة الطلب والشهوة لأكل العنبر . والعنبر أقتل للبال من الدفلى للدواب ، فإذا أصابه ميتاً استخرجوا من جوفه عنبراً كثيراً فاسداً .

وما فيه من النفع إلا أن ذهنه يصلح تمرين سفين البحريين ^(٤) .

(تعصب غانم الهندي على الفيل)

فسمِعني ^(٥) غانم العبد يوماً وأنا أحكي هذا الكلام ، وكان من أموق الناس وأرفعهم رفاةً ، مع تيبه شديد وعُجب ورِضا عن نفسه ، وسُخط على الناس . فمن حُققه أنه هنديٌّ وهو يتعصب على الفيل ، فقال [لي] : ماتقول الهند في الحوت الذي يحمل الأرض ، أليس أعمَّ نفعاً وأعلى أمراً ؟ قلت :

(١) المناهضة : المناهضة . وفي الأصل : « يشاهد » ، محرفة .

(٢) فيما عدل : « الجلود » .

(٣) ل ، ط : « من أن » ، صوابه في س ، هـ .

(٤) ل : « البحر » .

(٥) فيما عدل : « فرآني » .

له : يا هالك ، إن مدار هذا الكلام إنما يقع على الأقسام الأربعة من بين جميع الحيوان المذكورة في الماء وفي الأرض وفي الهواء ، كالذى ينساح من أجناس ^(١) الحيات والديدان ، وكالذى يمشى من الدواب والناس ، وكالذى يطير من أحرار الطير وبغاها وخشاشها وهمجها ، وكالذى يعوم كالسمك وكل ما يعايش السمك .

فأما الحوت الذى تكون الأرض على ظهره ^(٢) فقد علمنا أن فى الملائكة من هو أعظم من هذا الحوت مراراً . ولولا مكان من قد حضرنا لكان ممن لا يستأهل الجواب ^(٣) ، وهذا مقدار معرفته .

(قوة الفيل)

قالوا : والفيل أقوى من جميع الحيوان إن حُمِلَ الأثقال ^(٤) . ومن قوة عظمه وعصبه ^(٥) أنه يمر خلف القاعد مع عظم بدنه ، فلا يشعر بوطئه ، ولا يُحسُّ بجمرة ^(٦) لاحتمال بعض بدنه لبعض . وهذه أعجوبة أخرى .

(طول مدة حمل الفيلة)

وليس فى حوامل إناث الحيوان أطول مدة حبل ^(٧) من الفيل

(١) فيما عدال : « من جميع » .

(٢) فيما عدال : « يكون على وجه الأرض » ، بحرف .

(٣) ط ، س : « يتماهل » ه : « يساهل » ، صوابهما فى ل . وفى ط : «

ه : « بالجواب » بحرف .

(٤) ط : « فى حمل الأثقال » .

(٥) فيما عدال : « وعظمه » ، بحرف .

(٦) س ، ه : « سيرة » ط : « بسيرة » .

(٧) فيما عدال : « حمل » .

والسكر كَدَّن ، فإنه مذكورٌ في هذا الباب ، والفيلُ يزيد عليه في قول بعضهم ^(١) .

فأما الهندُ ففتنتهم بالسكر كَدَّن أشدَّ من فتنتهم بالفيل .

فأما ما كان دون ذلك من أجناس الحيوان فأطولها حملاً الحافر والخفّ ، ولا يزيدان على السنّة إلا أن تُسحب الأنثى وتُجرَّ ^(٢) أيّاماً . فأما الظلف فعلى ضربين ، فما كان منها من البقر فإنّ مدّة حملها وحمل النساء ^(٣) تسعة أشهر ، وما كان من الغنم فإنّ حملها خمسة أشهر . وقد ذكرنا [حال] أجناس الحيوان في ذلك فيما سلف من كتابنا هذا .

(صولة الفيل)

قالوا : والفيلة هَوَّثُها في العين ، فاحذر أن تتخذ ظهورها ^(٤) كالمنظر والمسالح والأرصاد .

وللفيل قتالٌ وضربٌ [بخراطومه] ، وخَبِطٌ بقوائمه . وكانت الأكامرة ربما قتلت الرجلَ بوَظءِ الفيلة ؛ [وكانت] قد درّبت على ذلك وعُلِّمته ، فإذا ألقوا ^(٥) إليها الرجل تركت العلفَ وقصّدت نحوه فداسته . ولذلك أنشد

(١) فيما عدل : « في بعض قوته » .

(٢) فيما عدل : « وتزيد » .

(٣) فيما عدل : « السمكة » .

(٤) فيما عدل : « واحد وإن فتحت ظهورها » ، اسكن في س : « وإن قبحت » .

(٥) فيما عدل : « ألقى » .

٣٦٤ العباس^(١) بن يعقوب العامري ، لناهض بن ثومة^(٢) العامري قوله :

أنا الشاعرُ الخطَّارُ من دون عامرٍ وذو الضَّخَمِ لذُّبِعضِ الحامِينِ ناهش^(٣)
بخطِّ كحَبِطِ الفيلِ حتَّى تركته أُمياً به مُستَدِماتٍ مَغارش^(٤)
وأنشد الأصمعي وأبو عمرو نعيم بن مقبل^(٥) :

بني عامر ما تأمرون بشاعرٍ تَخَيَّرَ آياتِ الكتابِ هِجائياً^(٦)
أأعقوا كما يعقو الكَريمُ فإنني أرى الشَّعبَ فيما بيننا متدانياً
أَمَ أَخْبِطُ خَبِطَ الفيلِ هامةَ رأسِهِ بِجَرْدٍ فلا أبقى مِنَ الرأسِ باقياً^(٧)

(بعض من رمى تحت أرجل الفيلة)

وكانت الأكاسرة - وهي الكُسُور^(٨) - تؤذِّبها وتعودُّها وطءِ
الناسِ وخَبِطَهم إذا أُلِّقَ تحت قوائمها بعضُ أهلِ الجنابات ، فكان ممن رُمِيَ

(١) فيما عدل : « أبو العباس » .

(٢) ل : « ثومة » ، فيما عدل : « بوسة » : صوابه ما أثبت من القاموس
(مادة نهض) .

(٣) ل : « الحامين نامس » ، بحرف .

(٤) الأميم : الذي بلغت طعنته أم الدماغ . ل : « مستهيمان مفارس » ، تحريف .
وفيماء عدل : « مغارش » صوابه بالقاف كما أثبت ، يقال أقرشت الشجة فهي
مقرشة إذا صعدت العظم ولم تهشم .

(٥) فيما عدل : « وأبو محمد نعيم بن مقبل » ، تحريف . والأبيات في العمدة
(٢ : ١٣٦) .

(٦) ط : « يحبر بآيات » س : « يحبر بآيات » ه : « يخبر بآيات » ، صوابه
في ل والعمدة . وفي اللسان (بوب) : « تخبر بابات » . وفسر اللبابات بأنها السطور .

(٧) الجرد : أخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا . وفي س : « بجرد »
والجرد : « الفضب » . وفي العمدة : « بجرد روى يقط النواحياء » . فيما عدل :
« من الرهش » ، بحرف .

(٨) الكسور : جمع كمرى ، كما سبق في (٤ : ٣٧٧) .

به تحت أرجل الفيلة النعمان بن المنذر . وقال في ذلك الشاعر :

إِنَّ ذَا النَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى وَذَرَى بَيْتَهُ بِجَوْرِ الْقِيُولِ ^(١)
إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْمَ - مَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ اللَّيْلِيلِ ^(٢)

(كتاب ملك الصين)

وذكر الهيثم بن عدي ، عن أبي يعقوب الثقفي ، عن عبد الملك بن عمير
قال : رأيت في ديوان معاوية [بعد موته] كتاباً من ملك الصين [فيه :
« من ملك الصين] الذي على مَرَبِطُهُ أَلْفُ فِيلٍ ، وَبُنِيَتْ دَارُهُ بِلَيْنِ
الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ ، وَالَّذِي تَخْدُمُهُ بَنَاتُ أَلْفِ مَلِكٍ ، وَالَّذِي لَهُ نَهْرَانِ يَسْقِيَانِ
الْأُلُوءَةَ ^(٣) . إلى معاوية » .

قالوا : ولما أراد كسرى قتل زيوشث ^(٤) المغني ، لقتله فهلبذ ^(٥) المغني ،
وأمر أن يرمى [به] تحت الفيلة [وقال : قتلنا أحسن الناس غناءً ، وأجودهم
إمتاعاً للملك ، حسداً له . فلما سجدوا نحو الفيلة] التفت إلى كسرى وقال :
إذا قتلنا زيوشث المغني ، وقد قتل زيوشث فهلبذ فمن يُطربك ^(٦) ، فقال
كسرى : المدة التي بقيت لك [هي ^(٧)] التي أنطقك ، خلوا سبيله .

(١) ل : « نحوور النيول » .

(٢) أم الليل ، من كنى الداهية ، كما في مقاييس اللغة لابن فارس (١ : ٢٦) .

(٣) الألوة : العود الذي يتبخر به . أراد يسقيان منابه . ط : « ينشفان الأولو » .

ه ، س : « ينشعان الأولو » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدل : « روشك » في جميع المواضع .

(٥) ط ، ه : « فلهوذ » س : « فلهيد » ، وأثبت ما في ل .

(٦) ل : « مطربك » .

(٧) هله من ل ، ه .

(تأديب الهند الفيلة)

وقال صفوان بن صفوان الأنصارى ، وكان عند داود بن يزيد بالمولتان (١) :
الهند تؤدّب الفيلة بأنواع (٢) من التأديب ، وبضروب من التقويم ، فمنها :
آدابُ الحروب (٣) ، حتى ربّما ربّطوا السيف [الهذام (٤)] الرّغيب ،
الشّديد المتين ، الحديد الغرّب ، التّام الطول (٥) ، الطّويل السّيلان (٦) ،
في طرف خُرطوم الفيل ، وعلموه (٧) كيف يضرب به قدّمًا ، يمينًا
وشمالًا (٨) ، وكيف يرفّعه بخرطومه حتى يكون فوق رؤوس الفيّالين المتعورين
على ظهره .

(شعر هارون في الفيل)

قال : وأنشدني هارون بن فلان (٩) المولى ، مولى الأنصار ، قصيدته
التي ذكر فيها خروجه في الحرب إلى فيل في هذه الصّفة ، فشئى إليه ، فلما
كان حيث يناله السّيف وثبّ وثبةً أعجله بها عن الضّربة ، ولحق (١٠)
بصدر الفيل ، وتعلّق بأصول ناييه — وهما عندهم (١١) قرناه — فجال به الفيلُ

(١) فيما عدل : « المرزبان » . والمولتان : بلد بالهند .

(٢) ل : « بأشكال » .

(٣) فيما عدل : « ويدربونهم على أنواع آداب الحروب » .

(٤) الهذام ، كفراب : القاطع . فيما عدل : « الهذم » . والهذم ، بالفتح : الحاد .

(٥) فيما عدل : « الصقل » .

(٦) سيلان السيف : ما يدخل في نصابه .

(٧) فيما عدل : « وعلمن » .

(٨) فيما عدل : « قدّاما ويمينا وشمالا » .

(٩) كذا ، وفي نهاية الأرب (٩ : ٣٠٤) : « هارون بن موسى » .

(١٠) ل : « ولزق » .

(١١) فيما عدل : « عنده » .

جَوْلُهُ كَادَ يَحِطُّهُ مِنْ شِدَّةِ مَا جَالَ بِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْخَلْقِ ، رَابِطَ الْجَأَشِ . قَالَ : فَاعْتَمَدْتُ وَأَنَا فِي تِلْكَ الْحَالِ - وَأَصُولُ الْأَنْبِيَاءِ جُوفٌ - فَانْقَلَعَا مِنْ أَصْلِهِمَا ، وَأَدْبَرَ الْفِيلُ ، وَصَارَ الْقَرْنَانِ فِي يَدَيَّ ، وَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ وَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً . وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ :

مَشَيْتُ إِلَيْهِ وَادْعَاءً مَتَمِّلاً وَقَدْ وَصَلُوا خَرْطُومَهُ بِحُسَامِ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي : إِنَّهُ الْفِيلُ ضَارِبٌ بِأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ هُذَامِ^(١)
فَإِنْ تَنَسَّكِلِي عَنْهُ فَعَذْرُكَ وَاضِحٌ لَدَى كُلِّ مَنْعُوبِ الْفُؤَادِ عِبَامِ^(٢)
وَعِنْدَ شُجَاعِ الْقَوْمِ أَكْلَفُ فَاحِمٌ كَظْلُمَةِ لَيْلٍ جَلَّتْ بِقَتَامِ^(٣)
فَنَاهَشْتُهُ حَتَّى لَصِقْتُ بِصَدْرِهِ فَلَمَّا هَوَى لَازِمْتُ أَى لِرَامِ^(٤)
وَعَذْتُ بِقَرْنَيْهِ أُرِيدُ لَبَانَهُ وَذَلِكَ مِنْ عَادَاتِ كُلِّ مُحَارِمِ^(٥)
فَجَالَ وَهَجِيرَاهُ صَوْتُ مُخْضَرَمٍ وَأَبْنْتُ بِقَرْنَيَّ يَذْبُلُ وَشِمَامِ^(٦)

وَقَالَ هَارُونَ :

وَلَمَّا أَنَا فِي أَنَّهُمْ يَبْعِدُونَهُ بِقَائِمِ سَيْفِ فَاضِلِ الطُّولِ وَالْعَرَضِ^(٧)
مَرَرْتُ وَلَمْ أَحْفِلْ بِذَلِكَ مِنْهُمْ إِذَا كَانَ أَنْفُ الْفِيلِ فِي عَقْرِ الْأَرْضِ^(٨)

(١) الْهَذَامُ : الْخَطَطُ ، كَمَا سَبَقَ فِي ص ١١٤ .

(٢) الْعِبَامُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّيْسُ الْأَحْمَقُ .

(٣) لُ : « جَلَّتْ بِقَتَامِ » .

(٤) فِيمَا عَدَا لُ : « فَا هُوَ أَنْ لَازِمْتُ » ، بِحَرْفِ .

(٥) عَذْتُ : لَجَأْتُ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَعَذْتُ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْقَرْنَانِ ، عَيْنُ بَهْمَا نَابِيهِ ، كَمَا تَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَبْلَ الشُّعْرِ . فِيمَا عَدَا لُ : « أَبَانَةُ » وَإِنَّمَا هِيَ « لَبَانَةُ » بِمَعْنَى صَدْرِهِ .

(٦) فِيمَا عَدَا لُ : « فَحَالِ » . وَالْمُخْضَرَمُ : الْمَقْطُوعُ نَصْفَ أُذُنِهِ . وَيَذْبُلُ وَشِمَامِ :

جِيلَانِ . وَفِيمَا عَدَا لُ : « بِشَامِ » بِحَرْفِ .

(٧) ط ، س : « يَحْتَدُونَهُ » ، هـ : « يَفْتَدُونَهُ » ، صَوَاهِبُهُمَا فِي لُ .

(٨) لُ : « مَرَرْتُ » بِدَلِ « مَرَرْتُ » .

وَحِينَ رَأَيْتُ السَّيْفَ يَهْتَزُّ قَائِمًا وَيَلْمَعُ لَمْعَ الصُّبْحِ بِالْبَلَدِ الْمَقْصِي (١)
 وَصَارَ كَمَخْرَاقٍ بِكَفِّ حَزَّوْرٍ بَصْرَفِهِ فِي الرُّفْعِ طَوْرًا وَفِي الْخَفْضِ (٢)
 فَأَقْبَلَ يَفْرَى كُلَّ شَيْءٍ سَمَّا لَهُ وَصَرْتُ كَأَنِّي فَوْقَ مَزْلَقَةٍ دَحْضِ (٣)
 وَأَهْوَى لِجَارِيٍّ فَاغْتَنَمْتُ ذُهُولَهُ فَلَاذَ بَقَرْنِيهِ أَخُو ثَقَةٍ مُحْضِ (٤)
 فَجَالَ وَجَالَ الْقَرْنَ فِي كَفِّ مَاجِدٍ كَثِيرٍ مِرَاسٍ الْحَرْبِ مَجْتَنِبِ الْخَفْضِ (٥)
 فَطَاحَ وَوَلَّى هَارِبًا لَا يَهِيدُهُ رِطَانَةُ هِنْدِيٍّ بَرْفَعٍ وَلَا خَفْضِ (٦)

(نَابَا الْفِيل)

والهند تزعُمُ أَنَّ نَابِي الْفِيلِ يَخْرُجَانِ مُسْتَبْطِنِينَ حَتَّى يَخْرِقَا الْحَنَكَ
 وَيَخْرُجَا أَعْقَفَيْنِ ، وَإِنَّمَا يَجْعَلُهُمَا نَابِينَ مَنْ لَا يَفْهَمُ الْأُمُورَ . قَالُوا : وَالذَّلِيلُ
 عَلَى ذَلِكَ أَنَّ لَهُمَا أَصْلَيْنِ فِي [مَوْضِع] مَخَارِجِ الْقُرُونِ ، يُوجَدُ ذَلِكَ عِنْدَ
 سَلَخِ جِلْدِهِ ، وَلِأَنَّ الْقَرْنَ لَا يَكُونُ [إِلَّا مُصْنَعَتِ الْأَعْلَى مَجُوفَ الْأَسْفَلِ
 وَكَذَلِكَ صِفَةُ هَذَا الَّذِي يَسْمِيهِ مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ] نَابًا . وَمَعَ ذَلِكَ إِنَّا لَا نَجِدُ
 الْفِيلَ يَعْضُ كَعْضُ الْأَسَدِ لِلْأَكْلِ (٧) ، وَلَا كَعْضُ الْجَمَلِ الصَّوُولِ ٣٨

(١) يُقَالُ مَكَانٌ فَاضٌ وَمَقْضٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . فِيمَا عَدَا لَ : « لَمْعُ الْبَرْقِ بِالْبَلَدِ الْمَقْصِي »
 مُحْرَفٌ .

(٢) الْمَخْرَاقُ : مُنْدِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ يَلْوِي فَيُضْرَبُ بِهِ ، أَوْ يُلْفُ فَيَفْزَعُ بِهِ . وَالْحَزَّوْرُ :
 الْفَلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوَى .

(٣) ط فَقَطْ : « وَأَقْبَلَ سَفَرِي » مُحْرَفٌ . وَسَمَّا : ارْتَفَعَ وَشَخَصَ . ط ، هـ :
 « شَاهَلَهُ » ، صَوَابُهُ ق ل ، س .

(٤) ط ، س : « وَأَهْوَى نَجَاقِي » ، هـ : « بِحَالِ » ، صَوَابُهُمَا ق ل . وَفِي
 ط ، هـ : « وَلَمْ يَقْتَرِبْ عَنْهُ » س : « مِنْهُ » وَفِي ل : « فَلَذَ بَقَرْنِيهِ »
 وَأَثْبَتَ مَا فِي لَ مَصْحُوحًا . وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءُ .

(٥) س ، هـ : « وَحَالَ الْقَرْنَ » . وَفِي لَ : « مِرَاسِ السَّكْفِ » .

(٦) لَا يَهِيدُهُ : لَا تَزْعُمُهُ وَلَا يَهْكَتُوثُ لَهَا . فِيمَا عَدَا لَ : « لَا يَهِيدُهُ » .

(٧) فِيمَا عَدَا لَ : « الْأَكُولُ » .

للقتل^(١) ، ولا كعض الأفعى لإخراج السم ، ولا تراه يصنع به ويستعمله
إلا [على شبيهه] بما تستعمله ذوات القرن^(٢) عند القتال والغضب .

فقال لهم بعض من رد عليهم : أمّا قولكم إن القرن لا يكون إلا مجوّف
الأصل ، فهذا قرن الأيّل مُصمّت من أوّله إلى آخره ، وهو ينصل^(٣) في كلّ
سنة ، فإذا نبت حديثاً لم يظهر حتى يستحسبكم في يُبسه وصلابته . وإذا علم أنه
قد بلغ [ذلك] ظهر : وأكثر القُرُون الجوف يكون في أجوافها قرون ،
وليس ذلك لقرن الفيل^(٤) .

قالوا : ولم نجد هذا القرن في لون القُرُون ، ووجدناه بسائر أسنانه^(٥)
وأضراسه أشبه ، للبياض والبيس^(٦) . وليس كذلك صفة القرون .

وتقول الهند^(٧) : فم الأيّل صغير ، وهو أفقم ، ولا يجوز أن يكون
مثل ذلك اللّحي والفكّ ينبت فيه ومنه نابان يكون فيهما ثلاثمائة من .
وقد رأيت قروناً كثيرة الأجناس ، بيضاً ، وبرشاً ، وصهباً^(٨) . وهذه أيضاً
من أعاجيب الفيل^(٩) .

وقرن الكركدن أغلظ من مقدار ذراع ، وليس طوله على قدر
غلظه^(١٠) ، وهو أصلب وأكرم من قرني الفيل .

(١) فيما عدال : « العمل » .

(٢) فيما عدال : « كما يستعمله ذو القرن » .

(٣) ينصل : يسقط . فيما عدال : « يتنقل » ، بحرفة .

(٤) فيما عدال : « كقرن الفيل » .

(٥) فيما عدال : « لسائر أسنانه » .

(٦) فيما عدال : « والسمرة » ، بحرف .

(٧) فيما عدال : « ووجدناه يقول » .

(٨) ط ، س : « بيضاء وبرشاً وصهباً » .

(٩) فيما عدال : « عجائب الفيل » .

(١٠) فيما عدال : « إلا على قدر غلظه » ، تحريف .

(أعضاء التناسل لدى الحيوان)

ويقال [إن] أكبر أيور الحيوان أثير الفيل^(١) ، وأصغرها قضيب^{الظبي} . وقضيب البط لا يذكر مع هذه الأشكال^(٢) ، وليس شيء على قدره ومقدار جسمه أعظم أبراً من البغل^(٣) .

وقد علمنا^(٤) أن للضب أبرين ، وكذلك الجرذون والسقنقور^(٥) ، وعرفنا^(٦) مقدار ذلك ، ولكنه لا يدخل في هذا الباب [لضعف لا يخفى] .

(خرطوم الفيل)

ولولم يكن من أعاجيب الفيل إلا خرطومه الذى هو أنفه وهو يده ، وبه يوصل الطعام والشراب إلى جوفه ، وهو شيء بين^(٧) الغضروف [واللحم] والعصب ، وبه يقاتل ويضرب ، ومنه يصيح ، وليس صياحه في مقدار جرم بدنه . ويضرب به الأرض ويرفعه في السماء ويصرفه كيف شاء ، وهو مقتل من مقاتله . والهند تربط في طرفه سيفاً شديداً المثن فيقاتل به ، مع ما في ذلك من التهويل على من عاينته^(٨) .

(١) فيما عدال : « قرن الفيل » . وانظر كتاب البغال ص ٣٢١ .

(٢) فيما عدال : « الأشياء » . وانظر كتاب البغال .

(٣) فيما عدال : « الفيل » تحريف .

(٤) فيما عدال : « علمت » .

(٥) بعدها هل : « نظير الحمار » ، وهى كلمة مقحمة .

(٦) ط ، هـ : « وقد عرفنا » .

(٧) فيما عدال : « من » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « من التهويل على العدو » .

(سباحة الفيل والجاموس والبعير)

وهو مع عظم بدنه جيّد السّباحة إلاّ أنه يخرج خرطوميه ويرفعه في الهواء صُعُودًا (١) لأنّه أنفه . ألا ترى أنّ الجاموس يغيب جميع بدنه في الماء إلاّ منخريره .

والبعير قبيح السّباحة : لأنّه لا يسبح إلاّ على جنبه (٢) فهو في ذلك يبطئ ثقل . والبعير [مما] يُعَايَرُ بينه وبين الفيل (٣) ، فلذلك ذكرناه .

(مايفرق من الحيوان)

وقد علمنا أنّ الإنسان يغرق في الماء ما لم يتعلّم السّباحة . فأما الفرس الأعسر والقرد فإنّهما يغرقان البتّة ، والعقرب تقوم (٤) وسط الماء لا طافية ، ولا لازقة بالأرض (٥) .

(أشراف السباع وساداتها)

وأشراف السّباع وساداتها وكبارها ورؤساؤها ثلاثة : الكركدن ٣٩ والفيل والجاموس . قال : ولعلّ بعض من اعتاد الاعتراض (٦) على الكتب

(١) ل ، س : « صعدا » ، تحريف .

(٢) ل : « لأنّه يسبح على جنبه » وللمبارتان بمعنى . وفي س ، هـ : « لا يسبح على جنبه » ، وهذه محرفة .

(٣) يعاير بينهما ، أى يقابل ويوازن . وفي ل : « يفاير » . والمفايرة المعاوضة في البيع والمبادلة وليست مرادة . وفيما عدا : « يخاير » . وانظر ما سبق في ٢ : ١٤٥ .

(٤) ط ، هـ : « يقوم » س : « يموم » ، صوابهما في ل .

(٥) فيما عدا ل : « في الأرض » .

(٦) ط : « أخرى بالاعتراض » . وفي س ، هـ : « اغترى بالاعتراض » ، وهذه محرفة .

يقول : وأين الخيل والإبل ، وفيها من خصال الشرف والمنافع والعناء
في السفر والحضر ، وفي الحرب والسلام ، وفي الزينة واللباء ، وفي العدة
والعتاد ، ما ليس عند الكركدن ولا عند الفيل ولا عند الجاموس .

قال القوم : ليس إلى هذا الباب ذهبنا ، ولا إليه قصدنا ، ولا ذلك
الباب مما يجوز أن ندخله في هذا الباب . ولكننا ذهبنا إلى المحاماة والدفع
عن الأنفس^(١) والقتال دون الأولاد ، وإلى الامتناع من الأضداد بالحيلة
اللطيفة ، وبالبطش الشديد ، وليس عند الخيل والإبل إذا صادفت^(٢)
الأسد والثور والببور ، ما عند الجاموس والفيل^(٣) . فأما الكركدن فإن
كل شيء من الحيوان يقصر عن غايته التقصير الفاحش^(٤) .

(إنكار الكركدن والعنقاء)

وما أكثر من ينكر أن [يكون] في الدنيا حيوان^(٥) يسمى
الكركدن ، ويزعمون أن هذا وعنقاء مغرب سواء ، وإن كانوا يرون
صورة العنقاء مصورة في بسط الملوك ، واسمها عندهم بالفارسية «سيمرك»^(٦)
كأنه قال : [هو] وحده ثلاثون طائرا ، لأن قولهم بالفارسية «سى» هو ثلاثون

(١) فيما عدل : «على الأنفس» ، بحرفة .

(٢) ل : « صافت » وفيما عدل : « صادمت » ، وقد جمعت بينهما في التصحيح .

(٣) فيما عدل : « والفيل والكركدن » .

(٤) ط فقط : « عنه غايته التقصير الفاحش » .

(٥) فيما عدل : « حيوانا » .

(٦) كذا في جميع النسخ ، مع تساؤل في النطق ، أو بعض التصرف في التمرير . وإلا
لفظها في الفارسية (سيمرغ) كما يفهم من البيان للتأني ، وكذا في مجمع

بالعربية^(١) ، ومرغ^(٢) بالفارسية هو الطائر بالعربية . والعرب إذا أخبرت
عن [هلاك] شيء وبطلانه قالت : « حَلَّقَتْ به في الجوّ عنقاء مغرب^(٣) » .
وفي [بعض] الحديث : أن بعض الأمم سألو نبيهم وقالوا : لن نؤمن لك
حتى تفعل كذا وتفعل كذا ، أو تلقى في فم العنقاء اللجام ، وتردّ
اليوم أمس .

(شعر في العنقاء)

قال أبو السريّ الشّميطي^(٤) ، وهو معّدان المكفوف المديبري^(٥) :
يا سَمِيَّ النبيِّ والصادقِ الوءِ لِـ وَجَدَ الصَّبِيَّ ذِي الخَلخالِ
صاحبِ التُّومةِ التي لم يشنّها بعد حَرَسٍ مَثاقِبِ اللامِلِ^(٦)
مَهْدَتُهُ العنقاءُ وهي عقيمٌ رَبٌّ مَهْدٍ يكون فوقَ الهلالِ

(١) ل : « لأن سمي بالفارسية ثلاثون » .

(٢) ل : « مرغ » وإنما هو بالعين في الفارسية . ط ، س : « وبرك » .
وانظر للفتية السابق . وفي هـ : « سيرك » ، تحريف .

(٣) ومنه قول القائل (انظر اللسان : حلق ، عنق) :
ولولا سليمان الخليفة خلقت به من يد الخجاج عنقاء مغرب
ويروى :

ولولا سليمان الأمير خلقت به من عناق للطير عنقاء مغرب

(٤) فيما عدال : « أبو الهندى » ، تحريف . وانظر ماسبق في (٢ ، ٢٦٨ / ٥ : ٢٣٦) .
والشّميطي ، بالشين المعجمة . ل : « الشمطي » وفيما عدال : « السميطي » .
صوابهما ما أثبت . وانظر حواشي (٢ : ٢٦٨) .

(٥) المديبري : نسبة إلى « المديبر » على هيئة تصغير مديبر ضد المقبل ، وهو موضع
قرب الرقة . فيما عدال : « المريدي » ، تحريف . وقد سبق بعض أبيات القصيدة
التالية في (٢ : ٢٦٩) .

(٦) التومة ، بالضم : اللؤلؤة ، وجمعها قوم ، بالضم ، وتوم بضم ففتح . فيما عدال :
« صاحب اللؤلؤ الذي لم يشنه » . بعد حرس : أى بعد دهر . وفي ط ، هـ :
« خرز » ، س : « حرز » ، صوابهما في ل .

يَوْمَ تُصْنِي لَهُ النِّعَامَةَ وَالْأَحْـ نَاشُ طُرًّا لِشِدَّةِ الزَّلْزَالِ (١)

فَأَهْلُ هَذِهِ النَّحْلَةِ يَثْبُتُونَ الْعِنَقَاءَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَقِيمٌ .

وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ أَعْيَنَ ، مَوْلَى بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَامَ ، وَهُوَ رَئِيسُ الشَّيْطَانِيَّةِ (٢) ،

وَذَكَرَ هَذَا لِلصَّبِيِّ الَّذِي تَكَفَّلَهُ الْعِنَقَاءُ ، فَقَالَ :

وَأَوَّلُ مَا يَحْيَا نِعَاجٌ وَأَكْبَشُ وَلَوْ شَاءَ أَحْيَا رَبِّهَا وَهُوَ مَذْنُبٌ (٣)

وَلَكِنَّهُ سَاعَى بِأُمِّ وَجْدَةٍ وَقَالَ سَيَكْفِينِي الشَّقِيقُ الْمُقَرَّبُ (٤)

وَأَخْرَجُ بَرَهَانَاتِهِ قَلْبُ يَوْمَكُمْ وَالْجَاهُ الْعِنَقَاءُ فِي الْعَيْنِ أَعْجَبُ (٥)

يَصِفُ بِسَابِاطٍ وَيَشْتُو بِأَمِدٍ وَذَلِكَ سِرٌّ لَوْ عَلِمْنَاهُ مَعْجَبُ (٦)

أَمَاعُ لَهُ الْكِبَرِيَّةُ وَالْبَحْرُ جَامِدٌ وَمَلَكُهُ الْأَبْرَاجُ وَالشَّمْسُ تُجَنَّبُ (٧)

فِيَوْمِئِذٍ قَامَتِ شَمَاطُ بِقَدْرِهَا وَقَامَ عَسِيبُ الْقَفْرِ يُثْنِي وَيَخْطُبُ (٨)

وَقَامَ صَبِيٌّ دَرْدَقٌ فِي قِيَاطِهِ عَلَيْهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّسَانَيْنِ مُعْرَبُ (٩)

-
- (١) النِّعَامَةُ وَالْأَحْشَاءُ مَمْرُوفَانِ بِالصَّمِّ . وَفِي ل : « وَالْأَخْفَاشُ » ، مُحَرَفَةٌ .
 (٢) ل : « النَّسْمِيَّةُ » ، وَفِيهَا عَدَالٌ : « التَّيْمِيَّةُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ . وَهُوَ نَسَبَةٌ إِلَى أَحْمَرَ بْنِ شَيْطٍ . انْظُرْ حَوَاشِي (٢ : ٢٦٨) .
 (٣) رَجُلًا ، أَيْ صَاحِبَهَا . وَفِيهَا عَدَالٌ : « قَرْنَهَا » .
 (٤) الْمَسَاعَاةُ : تَسْكِيْفُ الْأُمَّةِ أَنْ تَصْعَى عَلَى مَوْلَاهَا فَتَكْسِبَ لَهُ بَضْرِيَّةً خَاصَةً . فِيهَا عَدَالٌ : « سَاعٌ » وَفِي ل : « وَقَالَ سَيْلَقِيُّ الشَّفْعِ » .
 (٥) ل : « قَلْبُ نَيْلَسِكُمْ » .
 (٦) فِيهَا عَدَالٌ : « سِرٌّ مَا عَلِمْنَا مَغِيبٌ » .
 (٧) أَمَاعٌ : أَذَابٌ . وَفِيهَا عَدَالٌ : « أَسَاغٌ » ، مُحَرَفٌ . تَجَنَّبُ : تَقَادُ إِلَى جَنْبٍ .
 (٨) ل : « شِمَالُ بَعْدِهَا » ط : « سَاطُ بِقَدْرِهَا » هـ : « سَاطُ بِعَدْرِهَا » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي س . وَفِي الْبَيْتِ غَمُوضٌ .
 (٩) الدَّرْدَقُ : الصَّغِيرُ . وَالْقِيَاطُ ، بِالْكَسْرِ : خَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْفُ بِهَا الصَّبِيُّ . فِيهَا عَدَالٌ : « دَرْدَقٌ فِي حَمَاطِهِ » و : « بِأَصْنَافِ الْبَسَاتِينِ يَغْرُبُ » ، تَحْرِيفٌ .

فثبتت زرارة بنُ أَعَيْنَ قولَ أبي السَّريِّ في العنقاء ، وزادنا [تثبت]
الكبريت الأحمر . ولا أعلمُ في الأرض قومًا يُثبتون العنقاء على
الحقيقة غيرَهم .

(السكركدن)

قال : ولاذى ثبتت السكركدن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
في الزبور حتى سماه ^(١) .

وقد ذكره صاحب المنطق (في كتاب الحيوان) إلا أنه سماه بالحِمار
الهندي ، وجعل له قرناً واحداً في وسط جبهته . وكذلك أجمع [عليه] أهلُ
الهند كبيرُهم وصغيرُهم . وإنما صار الشكُّ يعرضُ في أمرِهِ من قِبَل أن
الأنثى منها تكون نزوراً ^(٢) ، وأيام حملها ليست بأقل من أيام حمل الفيلة ^(٣)
فلذلك قلَّ عددُ هذا الجنس .

وتزعم الهند أن السكركدن إذا كانت ببلاد ^(٤) ، لم يَرَعْ شيءٌ من
الحيوان شيئاً من أكتاف تلك البلاد ، حتى يكون بينه وبينها ^(٥) مائة فرسخٍ
من جميع جهات الأرض ؛ هيبَةً له ، وخضوعاً له ، وهرباً منه .

وقد قالوا في ولدها وهو في بطنها قولاً لولا أنه ظاهرٌ على السِّنَةِ الهند
لسكان أكثرُ النَّاسِ ، بل كثيرٌ من العلماء ، يُدخلونه في باب الخرافة

(١) فيما هـ ا ل : « قال فيثبتون السكركدن ذكر النبي داود عليه السلام في الزبور حين
سماه » ، محرف .

(٢) « النزور » ، بالفتح : القليلة الولد . فيما هـ ا ل : « أن الأنثى منها ما يكون
نزوراً » تحريف .

(٣) فيما هـ ا ل : « ليست أقل من أيام حمل الفيل » .

(٤) ل : « أنه إذا كانت السكركدن ببلاد » .

(٥) ل : « وبينه » .

وذلك أنهم يزعمون أنَّ أيامَ حَمَلِها إذا كادت أن تتم ، وإذا نضجت
وسُجِبَتْ^(١) [وجرت] وجرى وقت الولادة ، فربما أخرج الولدُ رأسَه من
ظَنَبِها^(٢) فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شبع أدخلَ رأسَه ، حتَّى إذا
تمت أيامُه وضاق به مكانه وأنكرته الرَّحِمُ ، وضعته مُطِيقاً قوياً على
الكسب والخضر والدفع عن نفسه^(٣) ، بل لا يعرضُ له شيءٌ من
الحيوان والسَّباع .

(ولد الفيل)

وقد زعم صاحبُ المنطق أنَّ ولد الفيل يخرجُ من بطن أمه نابت
الأسنان ، لطول لبثه في بطنها^(٤) .
وهذا جائزٌ في ولد الفيل غيرُ مُنكر ، لأن جماعة نساء معروفاتِ الآباء
والأبناء ، قد ولدنَ أولادهنَّ ولهنَّ أسنانُ نابتة : كالذى روَّوا في شأن مالك
ابن أنس ، ومحمد بن عجلان^(٥) وغيرها .

(أعاجيب الولادة)

وقد زعم ناسٌ من أهل البصرة أنَّ خاقانَ بن عبد الله بن الأهم
استوفى في بطن أمه ثلاثة عشر شهراً ، وقد مُدِح بذلك وهُجِيَ ، وليس

(١) س : « وسُجِبَتْ » ط ، هـ : « وشُجِبَتْ » ، وأثبت ما في ل . والكلمة التي بعدها تكله
من ل ، س ، هـ .

(٢) الظبية : الحياء من المرأة وكل ذي حمار . ط ، هـ : « باطنها » س : « ظنبا »
وهذه بحرفة .

(٣) بعدها في ل : « بمنعها من العذر » .

(٤) فيما هذا ل : « مكته في بطنها » .

(٥) سبقت ترجمته في (٢ : ٢٩٢) .

هذا^(١) بالمستنكر ، وإن كنت لم أَرَقَطُ قَابِلَةً تُقَرِّ بِشَىءٍ من هذا الباب ٤١ وكذلك الأطباء . وقد روَّوه كما علمت ، ولكنَّ العجبَ كُلَّ العجبِ ماذكروا من إخراج وَلَدِ الكركدَنِ رَأْسَهُ واعتلافه ، ثم إدخاله رَأْسَهُ^(٢) بعد الشَّبَعِ والبِطْنَةِ . ولا بدَّ - أكرمك الله^(٣) - لِمَا أَكَلَ مِنْ نَجْوٍ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ [ذَلِكَ] الْوَلَدُ يَأْكُلُ وَلَا يَرُوثُ فهذا عجبٌ ، وإن كان يروث في جَوْفِهَا فهذا أعجب .

وإنما جعلناه يروثُ حيثُ سَمَّوه حِمَاراً ، وهذا ممَّا ينبغي لنا أن نذكره في خصال الحمير إذا بلغنا ذلك الباب^(٤) .

ولا أَقِرُّ أَنَّ الْوَلَدَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنْ فَرْجِ أُمِّهِ^(٥) حَتَّى يَأْكُلَ شَيْعَهُ ، ثُمَّ يَدْخُلُ رَأْسَهُ [مِنْ فَرْجِ أُمِّهِ] ، وَلَسْتُ أَرَاهُ مُحَالاً وَلَا مُمْتَنِعاً فِي الْقُدْرَةِ ، وَلَا [مُمْتَنِعاً] فِي الطَّبِيعَةِ ، وَأَرَى جَوَازَهُ مَوْهُوماً^(٦) غَيْرَ مُسْتَحِيلٍ ، إِلَّا أَنَّ قَلْبِي لَيْسَ يَقْبَلُهُ ، وَلَيْسَ فِي كَوْنِهِ ظُلْمٌ وَلَا عَيْبٌ^(٧) وَلَا خَطَأٌ وَلَا تَقْصِيرٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْمَحْمُودَةِ ، وَلَمْ نَجِدِ الْقُرْآنَ يُنْكِرُهُ ، وَ[لَا] الْإِجْمَاعَ يَدْفَعُهُ ، وَاللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ دُونَ خَلْقِهِ ، وَلَسْتُ أَبْتَ بِإِنْكَارِهِ وَإِنْ كَانَ قَلْبِي شَدِيدَ الْمِيلِ إِلَى رَدِّهِ ، وَهَذَا مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ النَّاسُ بِالْقِيَاسِ ، وَلَا يَعْرِفُونَهُ إِلَّا بِالْعِيَانِ الظَّاهِرِ^(٨) ، وَالْخَبَرِ الْمُنْتَظَّاهِرِ .

(١) فيما عدل : « ذلك » .

(٢) فيما عدل : « ثم إدخالها » .

(٣) ل : « يرحمك الله » .

(٤) فيما عدل : « خصال الحصا إذا بلغ ذلك الباب » .

(٥) فيما عدل : « من بطن أمه » .

(٦) وهو ما : يذهب إليه الوهم . فيما عدل : « مرهوباً » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « عيب » .

(٨) فيما عدل : « ولا يعرف إلا بالعيان الباهر » .

(عجيبية الدسّاس)

وليس الخبر عنه مثل الخبر عن الدسّاس التي تَلِدُ ولا تَبْيِضُ^(١) .
ولمّا أنكر ذلك ناسٌ لأنّ الدسّاس ليس بأشرف كالخُفّاش ، بل هو
من الممسوح^(٢) كسائر الطير . وكاللوّاني يَبْضُنُ^(٣) من ذوات الأربع من
المائيّات والأرضيّات .

(عجائب الدلفين واللّخم والكوسج)

وليس الخبر عن الكركدّن أيضا كالخبر عن الدلفين أنّها تَلِدُ
وعن اللّخم مثل ذلك ، وأنّ الكوسج يتولّد من بين اللّخم وممكّة أخرى ،
وهذا كلّهُ غيرُ مستحيل ، إلّا أنّي لا أجعلُ الشّيءَ الجائزَ [كونه] كالشّيءِ
الذي تُبَدِّلُهُ الأدلّةُ ويخرِجه البرهان من باب الإنكار . والواجبُ في مثل
هذا الوقفُ^(٤) ، وإن كان القلبُ إلى نقض ذلك أميل .
والميلُ أيضا يكون في طبقات^(٥) ، وكذلك الظن [قد] يكون داخلا
في باب الإيجاب^(٦) ، وربّما قَصَّرَ عن ذلك [شيئا] .

(١) فيما عدل : « التي لا تبيض ولا تلد » ، تحريف . وانظر ماسبق في
(٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣) .

(٢) الممسوح : أي الذي خفيت أذنه . انظر (٦ : ٣٣ ، ١٢٥) . فيما عدل :
« بل هو كالمسوح » .

(٣) فيما عدل : « قبيض » .

(٤) فيما عدل : « الرقيق » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من طبقات » .

(٦) ل : « باب الأغلب » .

(زعم ولادة السمك)

وقد زعم ناسٌ من أهل العلم أنَّ السَّمَكَ كُلَّهُ يلد ، وأنهم إنما سمَّوا ذلك [الحبَّ] بيضا على التشبيه والتمثيل ، لأنَّه لا قشر له هناك ولا مُخٌّ ولا بَيَاضٌ ، ولا غِرْقِيٌّ^(١) ؛ وأنَّ السمكةَ لا تُخرجُ أبداً^(٢) إلَّا فارغةً البَطنَ أو محشوةً ، ولم نر الحبَّ الذى يقرب مبالها^(٣) أعظم ، ولم نرها ألقَتْ إحدى تلك الطوامير^(٤) [وبقت الأخرى . وإنما غلط فى ذلك ناسٌ من قبَل ضيق السبيل والمسلك ، فظنوا أنَّ خرق المبال يضيق عن عِظَم ذلك الجسم العظيم المجتمع من الحبِّ الصغار . قالوا : فإنما تُخرج تلك الطواميرَ] واحداً فواحداً ، وأولاً فأولاً .

(عجائب الولادة)

وما ذلك بأعجبَ ولا أضيقَ من حياءِ للناقة والسَّقْبُ والحائلُ يخرجان منه خروجاً سَلِيساً إذا أذن الله بذلك^(٥) . وكذلك المرأة وولدها ، [والفيلة] والجاموسة^(٦) والرَّمَكَةُ ، والحِجْر والأتان ، والشاة فى ذلك كُلِّه مثلُ السمكة .

وقالوا : لا بُدَّ للبيض من حَضْن • ومتى حَضَنْت السمكةُ بيضها لالتفتت إلى بيضها وفراخها .

(١) الغرقى : قشر البيض الذى تحت للبيض . ل : « ولا سر » . والسر : البيض .

(٢) فيما عدا ل : « لا توجد أبداً » .

(٣) فيما عدا ل : « عند مبالها » ، تحريف .

(٤) أصل معنى الطومار الصحيحة . وأراد بها ما يتجمع فى جوف السمكة من البيض ، ويسمى بالعامية المصرية : « البطارخ » .

(٥) ل : « سليما إذا أذن الله فى ذلك » .

(٦) فيما عدا ل : « والجاموس » .

(زعم العوام في الكركدن)

والعوامُ تضربُ المثلَ في الشدة والقوة بالكركدن ، وتزعم أنه ربما
«نطَحَ الغَبلَ فرفعه بقرنه الوائد في وسط جَبْهَتِهِ»^(١) ، فلا يشعرُ بمكانه ولا يحسُّ
بِهِ حَتَّى يَنْتَظِعَ عَلَى الْإِيَّامِ :
وهذا القولُ بالخرافة أشبه .

(مزاعم في ضروب من الحيوان)

وأعجبُ من القول في ولد الكركدن ما يخبرنا به ناسٌ من أهل النظر
«والطب»^(٢) وقراءة الكتب ، وذلك أنهم يزعمون أن النمرة لا تَضَعُ ولدها
أبداً إلا وهو متطوَّق بأفعى^(٣) ، وأنها تعيش وتنهش ، إلا أنها لا تقتل .
ولو كنتُ أجسُرُ في كتبى على تكذيب العلماء ودراسى الكتب^(٤) ، لبدأتُ
بصاحب هذا الخبر .

وليس هذا عندى كزعمهم أن الأفعى تلد وتبيض ، لأنَّ تأويل
[ذلك أن] الأفعى تتعضِّلُ ببيضها^(٥) ، فإذا طرَّقتُ بالبيض تلوتُ فحطمتُه
في جوفها ، ثم ترمى بتلك القشور والخرأشى^(٦) أولاً فأولاً ، كما لا بدَّ^(٧)
لكلِّ ذات حمل أن تُلقِي مشيمتها .

(١) الوائد : الثابت المنتصب . فيما عدل : « الواحد الذى في وسط جبهته » .

(٢) فيما عدل : « أهل النظر والأدب » .

(٣) انظر ماسبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) .

(٤) فيما عدل : « ودراس الكتب » .

(٥) تعضلت ببيضها : عسر عليها إخراجها . فيما عدل : « ينفصل ببيضها » : محرف .

(٦) الخراشى : جمع خرشاء ، وهى جلدة الوبضة الداخلة ، فيما عدل : « الخراشى »
محركة .

(٧) فيما عدل : « ولابد » .

ويزعم كثير من الأعراب أن الكمأة تنعفن ، ويتخلق منها
أفاع^(١) . فهذا الخبر وإن كنت لا أتمرّع^(٢) إلى رده فإني على أصحابه
الذين كنفا^(٣) .

(قرن الكركدن)

وأما قرن الكركدن فخبّرني من رآه^(٤) ممن أتق بعقله ، وأسكن
إلى خبره ، أن غلظ أصله وسعة جسمه يكون نحواً من شيرين ، وليس
طوله على قدر ثخنه . وهو محدّد الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء
مدمج^(٥) ، ذو لدونة وعلوكة في صلابه ، لا يمتنع عليه شيء . ويجهز من
عندنا بالبصرة^(٦) إلى الصين ، لأنّه^(٧) يقع إلينا قبلهم ، فإذا قطعوه^(٨)
ظهرت في مقاطعه صورّ عجيبة^(٩) . وفيه خصال غير ذلك ، لها بطلب^(١٠) .

(خيل النهر)

وقد كنا نزعّم أن أهواء للعقاب ، والماء للتمساح ، والغياض للأسد
حتى زعم أصحابنا أن في نيل مصر خيولاً تأكل التماسيح^(١١) أكلاً ذريعاً

-
- (١) فيما عدال : « أفاع » ، على لغة من يثبت الياء في المرفوع والمجرور . انظر مع
المواضع (٢ : ٢٠٥ — ٢٠٦) .
(٢) فيما عدال : « أسرع » .
(٣) السكتف : الجانب . وفيما عدال : « كفا » ، بحرفة .
(٤) فيما عدال : « من رأى قرنه » .
(٥) ط فقط : « مدمج » ، تحريف .
(٦) إثبات كلمة « من » من ل . فيما عدال : « ويحضّر عندنا بالبصرة » .
(٧) فيما عدال : « إلا أنه » .
(٨) فيما عدال : « فإذا ظهر » .
(٩) فيما عدال : « صورة عجيبة » .
(١٠) فيما عدال : « لما يطلب » .
(١١) فيما عدال : « التماسيح » ، بحرفة .

وتقوى عليها قوة ظاهرة ، وتغتصِبُها أنفُسُها فلا تمتنع عليها ، وعارضوا مَنْ أنكر خيلَ الماء ، بخنازير الماء وبكلابِ الماء ، وبدُخَسِ الماء ^(١) .

(إنقاذ بعض حيوان البحر للغريق)

ولم أجدهم يشكُّون أن بعضَ الحيوان الذى يكون فى البحر ممَّا ليس بسمك [وهو يعايش السمك] - وقد ذهبَ عَنِّي اسمه ^(٢) - [أنه] متى أبصر غريقاً ^(٣) عَرَضَ له وصار تحت بطنه وصَدَّره ، فلا يزال كالحامل له والمزجى والمعين ، حتى يقذفَ به إلى جزيرة ، أو ساحلٍ ، أو جبل .
وأصنافُ سمك البحر ، وأجناسُ ما يعايش سمك البحر [لا تكون فى أوساط اللُجج وفى تلك الأهوار العظام ، مثل لَجَّة سَقُوطَرَا ، وهر كند ، وصنجى ^(٤) . وكذلك أهلُ البحرِ] إذا عاينوا نباتاً أو طيراً ، أيقنوا بقرب الأرض ^(٥) إلا أن ذلك القريب قد سُمِّيَ بعيداً ، فلذلك سَلِمَ ذلك الغريقُ بمعرفة ذلك الحيوان .

(مسألة الأسد للبر ومعاداته للنمر)

فأما الأسد والبيتر فمُتَسالمان ، وأما الأسد والنمر فمُتَعاديان ^(٦) والظفَر بينهما سِجَال . والنمر وإن كان ينتصف من الأسد فإنَّ قُوَّتَه على سائر

٤٣

(١) انظر للدخس ما مضى فى (١ : ٣١ / ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ٢٢ / ٧ : ٤٠)

فيما عدل : « وبديس الماء » ، محرف .

(٢) انظر حواشئ إشارات الأرقام التى فى التنبيه السابق .

(٣) فيما عدل : « إذا أبصر غريقاً » .

(٤) سقوطرا ، أرسطوى ، بضم السين والقاف فهما : جزيرة كبيرة ، فيها عدة

قرى ومدن فتناوح عدد . وهر كند : بحر فى أقصى بلاد الهند والصين ، فيه جزيرة

سيلان . وأما « صنجى » فلم أجدها فيما لدى من المراجع .

(٥) فيما عدل : « أيقنوا بالأرض » .

(٦) فيما عدل : « فيتسالمان » و « فتعاديان » .

الحيوان دون قوّته على الأسد^(١) ، وبدنه في ذلك أحملُ لوَقَعَ السِّلَاحُ ،
ولا يعرضُ له البَبرُ^(٢) ، وقد أيقنا أنّهما ليسا من بابه ، فلا يعرض لهما ،
لسلامة ناحيته وقلة شرّه ، وهما لا يعرضان له لما يعرفان من أنفسهما من
العَجْز عنه . وأمّا البهائم للثلاث اللواتي^(٣) ذكرناها فإنّها فوق
الأسد والنمر .

والبَبر هندیٌّ أيضاً مثل الغيل ، و [أمّا] الكركدن فلا يقوم له سبعٌ
ولا بهيمة ، ولا يطعم فيه ، ولا يرومُ ذلك منه .

(مبارزة الجاموس للأسد)

وأمّا الجاموس والأسد فخبّرني محمد بن عبد الملك أنّ أمير المؤمنين
المعتصم بالله ، أبرَزَ للأسد جاموسين فغلباه^(٤) ، ثم أبرز له جاموساً ومعها
ولدها فغلبته وحمّت ولدها منه ، وحصّنته ، ثم أبرز له جاموساً وخذّه
فوائبه ثم أدبر عنه^(٥) .

هذا وفي طبع الأسد الجرأة عليه ، [لأنّه يعدّ الجاموس من طعامه ،
والجاموسُ يعرف نفسه بذلك ، فع الأسد من الجرأة عليه على حسب ذلك

(١) فيما عدل : « دون قوة الأسد » .

(٢) فيما عدل : « ولا يعرض النمر للببر » .

(٣) فيما عدل : « لثلاث » .

(٤) فيما عدل : « جاموسين فغلباه » .

(٥) في نهاية الأرب (١٠ : ١٧٤) : « وليس ما حكى عن المعتصم في أمر الجاموس

وغلبته للأسد بعجيب ، فإنّ الجواميس بالأغوار تقاثل الأسد وتمازحه وقدفعه ،

فلا يقدر على قهرها . وأصحاب الجواميس هناك منهم من يغلف قرونها بالنحاس

ويحدّون أطرافه ، يتصدون بذلك إعانته على حرب الأسد وقتاله » .

ومع الجاموس من الخوف على قَدْر ذلك . وفي معرفة الأسد أن له في فمه من السِّلَاح ما ليس لشيء سواه ، وفي معرفة الجاموس بعدم ذلك السِّلَاح منه ، فعه من الجراءة عليه [بمقدار مامع الجاموس من التهيب له ، فيعلم أنه قد أعطى في كفه ومخالبه من السلاح ما ليس لشيء سواه . ويعلم الأسد والجاموسُ جميعاً أنه ليس في فم الجاموس وبده ^(١) وظلَّفه من السِّلَاح قليلٌ ولا كثير ، فع الأسد من الجراءة عليه ، ومع الجاموس من الخوف منه ، على حَسَب ذلك . ويعلم الأسد أن بدنه يَمْجُج ^(٢) في إهابه ، وأن له من القوَّة على الوثوب والضَّـبْر ^(٣) والحُضْر ، والظَّلَب والهرَب ، ما ليس في الجاموس ، بل ليس ذلك عند الفَهْد في وثوبه ، ولا عند السَّمْع ^(٤) في سرعة مرَّه ، ولا عند الأرنب في صَعْدَاء ولا هَبُوط ^(٥) ، ولا يبلغه دَقْران الطَّيِّ إذا جَمَعَ جَرامِزُه ، ولا رَكْضُ الخيلِ العِتاق إذا أُجيد إضمارُها . والجاموسُ يعرف كلَّ ذلك منه ، ومع الجاموس من الشَّكْوَص عنه بقَدْر مامع الأسد من الإقدام عليه ، ويعلم أنه ليس له إلَّا قرنَه وأنَّ قرنَه ليس في حِدَّة قُرُون ^(٦) بقر الوحش ، فضلاً عن حِدَّة أطراف مخالب الأسد وأنْيابه

(١) فيما عدل : « وبديه » .

(٢) ط ، س : « يَمْجُج » .

(٣) الضَّـبْر ، بالضاد المعجمة : جمع القوائم في العدو . وفي الأصل : « الصبر » .

(٤) فيما عدل : « السمع » ، تحريف . انظر (١ : ١٨٢) حيث ذكر أنه أسرع من الطير والريح .

(٥) ط ، هـ : « صعد » . والصعد ، بالتحريك : مقابل الهبوط ، والهبوط ، بالفتح :

الانحدار والانخفاض . وأما « الصعداء » وهي التي وردت في ل ، س فهي

اللفظة التي يختارها الجاحظ في مثل هذا . انظر (٥ : ٤٤٧ / ٦ :

٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦) .

(٦) فيما عدل : « قرن » .

وأن قرنه مُبْتَذَلٌ^(١) ، لا يَصَانُ عن شيء . ونَحَالِبُ الأسد في أكرام
وَصُيُوان^(٢) .

ولإذا قوى الجاموسُ مع هذه الأسبابِ المحبِّنة^(٣) على الأسد مع تلك
الأسبابِ المشجِّعة^(٤) حتى يقتله أو يعرِّدَ عنه^(٥) ، كان قد تقدَّمه تقدُّماً
فاحشاً ، و [قد] علاه علواً ظاهراً . فلذلك قدَّمنا الجاموسَ وهو بهيمة ،
وقدَّمنا رؤساءَ البهائم على رؤساء السباع . هذا سيوى ما فيها من المرافق
والمنافع والمعاون^(٦) .

والجاموس أجزَعُ خلق الله من عَصٍّ جَرَجِسَةٍ^(٧) وبعوضةٍ ، وأشدُّه
هرباً مِنْهُمَا إلى الماء^(٨) . وهو يمشى إلى الأسد رَخِيَّ البال^(٩) ، رابط ٤٤
الجلأش ، ثابت الجنان . فأماً الفيلُ فلم يولِّد الناسُ عليه وعلى السكركدن
ما ولِّدُوا من إفراط القوة^(١٠) والنَّجدة والشَّامة ، إلّا والأمرُ بينهما
مُتقاربٌ عندهم .

(١) ط ، هـ : « مَبْذَل » ، تحريف .

(٢) الصوان ، بالضم والكسر : ما يضاف به الشيء . وفيما عدال : « مران »
تحريف . انظر ما مضى في (٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٤٦) .

(٣) ط : « المحففة » ، س ، هـ : « الخيفة » ، صوابهما في ل .

(٤) فيما عدال : « الأنياب المستحقة » ، تحريف .

(٥) التمريد : الإحجام والنكول والقرار . فيما عدال : « يمرض » .

(٦) المعاون : جمع معونة ، وهي الإعانة .

(٧) الجرّيس : صغار البعوض . فيما عدال : « غرشة » ، تحريف .

(٨) فيما عدال : « وأشه هرباً » . منهما ، متملق : « هرباً » ، أى هربه من
الجرسة والبعوضة . فيما عدال : « منها » .

(٩) ط فقط : « رضى البال » .

(١٠) ط فقط : « فرط القوة » .

(مغالبة الفيل للأسد)

والهند أصحاب البُيور والفيول ، كما أنَّ الثَّوبَةَ أصحابُ الزَّرافات
دونَ غيرهم من الأمم . وأهلُ غانةَ إنما صار^(١) لبأسهم جلودُ النُّمور [لسكثرة
النُّمور] بها . إلا أنَّها على حالٍ موجودةٍ في كثيرٍ من البلدان .
وقد ذكروا بأجمعهم قُوَّةَ الفيل للوحشِ على الأسد ، وقالوا في الفيلةِ
الاهليةِ إذا لقيتُ عندنا بالعراق الأسدَ وجعنا بينهما^(٢) . قالوا : أما واحدة
فإنَّ ذكورَ الفيلةِ لا تسكادُ تعيشُ عندكم ، وأنباؤها التي هي أكبرُ سلاحِها
لا تنبتُ في بلادكم^(٣) ، ولا [تعظمُ ولا] تزيدُ على ما كانت عليه ما أقامت
في أرضكم ، وهي أيضا لا تنتاجُ عندكم ، وذلك من شدةِ مُخالفةِ البلدةِ لطبائعها^(٤)
ونقضها لقواها . وإنما أَسْرَعَ إليها الموتُ عندكم للذي يعترها من الآفاتِ
والأعراض في دُوركم ، فاجتمعت عليها خصال ، أوَّلُ ذلك أنَّها مع
الوحش^(٥) [و] في صميمِ بلادها أجراً وأقوى ، وأشمهم نفساً وأمضى ، فلما
اصطَدَّناها بالجبيل^(٦) ، وصيرناها مقصورة^(٧) أهليةً بعد أن كانت وحشيةً
وفي غير غذائها ، لأنَّها كانت تشرب إذا احتاجت ، وتأكل إذا احتاجت
وتأخذ من ذلك على مقادير ما تعرف من مَوقعِ الحاجة^(٨) ، فلما صارت

(١) ط : « ما صار » تحريف .

(٢) ل : « بينها » .

(٣) فيما عدل : « أكثر سلاحها لا تنبت ببلادكم » ، وفيه تحريف .

(٤) فيما عدل : « وطبائعها » ، محرف .

(٥) فيما عدل : « من الوحش » ، تحريف .

(٦) ط : « بالجبيل » ، محرقة .

(٧) مقصورة : محبوسة . وفيما عدل : « مقهورة » .

(٨) فيما عدل : « من ذلك مقدار ما تعرف من موقع الحاجة » ، محرف .

إلى قيام للعبيد عليها ، والأجراء بشأنها^(١) ، والوكلاء بما يصلحها دخل ذلك من النقص^(٢) والخور ، والخطأ والتقصير ، على حسب ما تجدد^(٣) في سائر الأشياء ، ثم لم نرض بذلك حتى نقلناها من تلك البلدة على إنكارها لتلك البلدة^(٤) ، فصيرناها إلى الضد بعد أن كانت في الخلاف .

وقد علمنا أن سبيلها سبيل سائر الحيوان ، فإن الإبل تموت ببلاد الروم وتمهلك وتسوء حالها^(٥) ، والعقارب تموت [في مدينة حمص] ، والتماسيح تموت إن نقلت إلى دجلة والفرات ، والناس يصبدهم الجلاء فيموتون ويتهافون . وقد علمنا أن الزنج إذا أخرجوا من بلادهم فما يحصل^(٦) بالبصرة عندنا منهم [إلا اليسير] : وكذلك لو نقلوا إليكم بزر الفلفل والساج والصندل والعود ، وجميع تلك الأهضام^(٧) ، فما امتناع نبات العاج ببلادكم إلا كما امتناع نبات الآبنوس ، وإن كان ينبت في حيوان والآخر^(٨) في أرض .

فلا يفتخرن مفتخر في الأسد في هذه البلدة إذا قاوم الفيل^(٩) . والأسد هاهنا في بلاده وفي الموضع الذي تنوقر أموره عليه ، لأن أسد العراق هي الغاية ، وأقواها أسد السواد ثم أسد الكوفة^(١٠) . ولأن الفيلة عندكم أيضاً

(١) فيما عدل : « لسواها » .

(٢) س ، ه : « النقص » بالصاد المهملة .

(٣) ل : « يجد » بالياء .

(٤) فيما عدل : « حتى نقلنا ما كانت تجده من إنكارها لتلك البلدة » .

(٥) انظر ما سبق في (٤ : ٧١) .

(٦) فيما عدل : « إذا خرجوا من بلادهم كما يحصل » ، وفيه تحريف .

(٧) الأهضام : الطيب ، وقيل البيخور ، واحده هضم ، بالكسر ، وهضم وهضمة بالفتح .

(٨) ط ، ه : « والأرض » س : « والأرض » ، صوابهما في ل .

(٩) ط ، ه : « قام الفيل » س : « أقام الفيل » ، صوابهما في ل .

(١٠) ل : « أسود » في هذا الموضع وسابقه .

٤٥ تَرَىٰ عِنْدَكُمْ السَّانِيرَ ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي طَبْعِ الْفِيلِ الْهَرَبَ مِنَ السَّنُورِ
وَالْوَحْشَةِ مِنْهُ ، كَمَا أَنَّ بَعْضَ شُجْعَانِكُمْ يَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى
الثَّعْبَانِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إِلَى الْفَأْرِ وَالْجُرْذَانِ ، حَتَّى يَهْرُبَ مِنْهَا كُلُّ الْهَرَبِ ،
وَيَعْتَرِيهِ مِنَ النَّفْضَةِ ^(١) وَاصْفَرَارِ اللَّوْنِ مَا لَا يَعْتَرِي الْمَصْبُورَ عَلَى السَّيْفِ ^(٢) ،
وَهُوَ يَلَاحِظُ بَرِيقَهُ عِنْدَ قَفَاهُ .

(خوف عبد الله بن خازم من الجرذ)

وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمِيرِيُّ ^(٣) قَالَ : بَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ السَّلْمِيُّ ^(٤)
عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، إِذْ أُدْخِلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ^(٥) جُرْذٌ أبيضٌ لِيُعْجَبَ
مِنْهُ ^(٦) ، فَأَقْبَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ يَا أَبَا صَالِحٍ أَعْجَبَ
مِنْ هَذَا الْجُرْذِ [قَط] ؟ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ قَدْ تَضَاعَلَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ فَرْخٌ ، وَاصْفَرَّ
حَتَّى [صَارَ] كَأَنَّهُ جَرَادَةٌ [ذَكَرُ ^(٧)] ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَبُو صَالِحٍ يَعْصِي
الرَّحْمَنَ ، وَيَنْهَوْنَ بِالشَّيْطَانِ ، وَيَقْبِضُ عَلَى الثَّعْبَانِ ، وَيَمْشِي إِلَى الْأَسَدِ ،
وَيَلْقَى الرَّمَاحَ بِوَجْهِهِ ، وَقَدْ اعْتَرَاهُ مِنْ جُرْذٍ مَا تَرُونَ ؟ ! أَشْهَدُ ^(٨) أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(١) فيما عدل : « القبض » .

(٢) المصبور : الذي يحبس ويمسك للقتل . ل : « المصبور » ، محرف .

(٣) ل : « السمرى » .

(٤) في الأصل : « خازم » ، صوابه بالخاء المعجمة ، كما في المعارف ١٨٤ .

(٥) في الأصل : « إذ دخل » ، وقبما عدل : « إذ دخل عليه » .

(٦) فيما عدل : « ليقبل منه » .

(٧) انظر لصغرة ذكرور الجراد ما مضى ، في (٣ : ٤٢ - ٤ : ١٧٤ - ٥ : ٥٥٩) .

(٨) ط ، هـ : « أشهدوا » .

(خوف الفيل من السنور)

وإذا عاين الفيل الأسد رأى فيه شبه السنور ، فيظن أنه سنور عظيم فلا يبلغ [منه] مقدار تلك المناسبة ، وذلك الشبه ، ومقدار ذلك الظن ما يبلغ رؤية السنور نفسه . وليس هربه منه من جهة أنه طعام له ، وأنه إن ساوره خافه على نفسه ^(١) ، وإن كان في المعنى يرجع إلى أنه طعام لصغار السباع وكبارها . وهل قتل أسد ^(٢) قط فيلاً ، ومنى أكله ؟ ! وإنه مع ذلك لرُبما ركله الرُّكلة ، فإما أن يقتله ، وإما أن يذهب عنه هارباً في الأرض ، وإما أن يُجْلِيه ^(٣) .

وأية حجة على الفيل في أن يرى سنوراً [فينفر منه ؟ !] فالأسد يُشار إليه بِشُعْلَةٍ من نار ، أو يُضْرَبُ له بِالطَّسَمِ فيهرب منه ، فإنما هذا كنعو تفزع الفرس من كل شيء يراه في الماء وهو عطشان فيأباه .

ويزعم ناسٌ من أصحاب الخيل أن الفرس ليس بضرب بيديه في الماء الصافي ليثور ، لأن الماء الكدر أحب إليه ، وما هو إلا كالثور الذي يحب الصافي ويختاره ، ولكنه إذا وقف على الماء الصافي رأى فيه ظله وظل غيره من الأشخاص [، فيفزع ذلك ، فلمعرفته بأن الماء الكدر لا تنصور فيه الصور يضرب بيديه . هذا قول هؤلاء ^(٤) . وأما صاحب

(١) فيما عدل : « غلبه على نفسه » .

(٢) فيما عدل : « الأسد » .

(٣) ل : « يجليه » فيما عدل : « يجليه » ، وأمل وجهه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « بعضهم » .

المنطق وغيره ممن يدعى معرفة شأن الحيوان فإنه يزعم أن الفرس بالماء الكدر أشدَّ عَجَباً منه بالماء الصافي ، كما أن الإبل لا يُعجِبها الماء إلا أن يكون غليظاً ، وذلك هو الماء النَّمير عندهم . وإنما تصلح الإبل عندهم على الماء الذي تصلح عليه الخيل .

(تداوى الحبشة والنوبة بأضراس خيل الماء وأعفاجها)

ويزعم من أقام ببلاد السودان أن الذين يسكنون شاطئ النيل من الحبشة والنوبة ، أنهم يشربون الماء الكدر ، ويأكلون السمك النيء فيعتريهم طحال شديد^(١) ، فإذا شدوا على بطونهم ضررًا من أضراس خيل الماء وجدوه صالحا لبعض ما يعرض من ذلك . ويزعمون أن أعفاج هذا الفرس تُبرئ من الصرع الذي يكون في الأهلة^(٢) .

(دفاع صاحب الأسد)

وقال بعض من ينصُر الأسد^(٣) : إن الأسد في الهند أضعف ، بل هي ضعيفة جدًا ، والفيل في بلادهم أقوى ، والوحشى منها [أجراً] ، والمغتم لا يقوم له إلا الكركدن ؛ وإنه ليهجم عليه^(٤) فيحجم عنه حتى

(١) إنما هو الطحل ، بالتحريك ، وهو وجع الطحال ، بالكسر . ويحتمل أن يكون الجاحظ قد قاسه على الكباد ، بالضم ، وهو وجع الكبد .

(٢) انظر للصرع عند الأهلة ماضى فى (٥ : ٤٧٩ - ٦ : ٢٤٣) .

(٣) فيما عدل : « يبصر بالأسد » تحريف .

(٤) ط ، هـ : « ليفجم » س : « ليفجم » ، وهذه محرفة . وأثبت ما نقل .

تذهب عنه سَكْرَةُ الغَلْمَةِ ، فيرجعُ إلى معرفةِ حال الكركدَّانِ فلا يَطُور
طَوَارَهُ ^(١) ، ولا يحلُّ بأَدَانِي أرضه ^(٢) .

وأما الفيل فإذا كان غيرَ هائجٍ والأسدُ في غيرِ أَيْامِ هَيْاجِهِ ^(٣) ثم
يكونُ الأسدُ عِرَاقِيًّا ويكونُ سَوَادِيًّا ويكونُ من أجمَةِ أبْزِيقِيَا ^(٤) فَإِنَّ الفيلَ
لا يقومُ له .

(قول صاحب الفيل)

وقال صاحب الفيل : الفيل لا يُعَايِنُ أسدًا أبْزِيقِيًّا ^(٥) حتى تفسَحَهُ
البلْدَةُ ، وتَهْدِمُهُ الوحْشَةُ ^(٦) ، ويُمرِضُهُ للغِذاءِ ، ويُفسِدُهُ الماءُ . وهو لا يصلُ
إلى ذلك المكانِ حتى يجمعُ بينه وبين [ذلك] الأسدِ ، وحتى يَسْمَعَ
تجاوُبَ السَّنانيرِ وتَضَاعِيغِهَا ^(٧) - وهو أَسْمَعُ من قُرَادٍ - فيغِبُّ ذلك
في صدره ^(٨) ، وتزايِدُ ^(٩) تلك الوحْشَةُ في نفسه ، فتى رأى أسدًا قائمًا قريبًا
دَعَتِهِ الوحْشَةُ ^(١٠) منه ، والبغضُ المَجْعُولُ ^(١١) [فيه] ، إلى الصُّدُودِ والذَّهَابِ

(١) لا يطور طواره : لا يقرب منه . والطور والطوار : ما كان على حدو الشيء أو بجذائه .

فيما عدل : « طوره » .

(٢) فيما عدل : « ولا يحلّه » ، محرف .

(٣) فيما عدل : « سفاده » .

(٤) فيما عدل : « أفريقيا » .

(٥) فيما عدل : « أفريقيا » .

(٦) فيما عدل : « وتودنه الوحشة » .

(٧) تضاعفها : تضاعفها ، وهو الضغور والضغاء . فيما عدل : « وتضاعفها » ، محرف .

(٨) يغب في صدره : يقع فيه . انظر اللسان (٢ : ١٢٧) . فيما عدل :

« فيثبت » .

(٩) هـ : « وتزايد » ل : « وتتراد » .

(١٠) فيما عدل : « حلتته الدهشة » .

(١١) ط ، س : « المجبول » .

عنه . فيظنُّ كثيرٌ من الناس أنَّ ذهابه هربٌ ، وأنَّ صدوده جُبْنٌ ، وإنَّما هو من الوحشة منه ، والكراهة لمنظرته ^(١) . وربما اضطرة الأسد بخرقه حتى ينقضَّ حلمه ، ويغلب وقاره ، فيخبطه خبطة لا يفلح بعدها أبداً .

(فخر صاحب فرس الماء)

قال صاحبُ الفرس : زعمتُ أنَّ الأسدَ في الأرض كالعقاب في الهواء ، والتمساح في الماء ، وأنَّ تمساحاً وأسداً اعتلجا على شريعة فقتل كلُّ واحدٍ منهما صاحبه ، وكان التمساح ضرب [الأسد] بذنبه في الشريعة ، وضغمت الأسدُ رأسه فانا جميعاً .

قال : والفرسُ المائيُّ بالنَّيل يقتلُ التماسيحَ ويفهرها ويأكلها ولا يساجلها الحرب ، ولا تقَعُ بينهما مغالبةٌ ومجادبةٌ ، وتسكون الأيامُ بينهما دُولاً . فهذه فضيلةٌ ظاهرة على الأسد ، وشرفُ فرسِ الماء راجعٌ إلى فرسِ الأرض ، فإنَّ كان فرسُ الأرض لا يقوى على الأسد ولا على النمر ولا على البَبر ، فإنَّ ابنَ عمِّه وشكله في الجنسِ قد قوَّى على التمساح وهو رئيسُ سُكان الماء .

قالوا : أمَّا واحدة فإنَّ التمساح ليس برئيسِ سُكان الماء إلا أنَّ تريد ^(٢) بعضَ سكانِ الأودية والأنهار والخُلجان والبحيرات ^(٣) في بعض

(١) فيما عدال : « لمنظره » . وانظر لاستعمال الجاحظ « المنظر » ماسبق (٣ : ٣٩٥ /

٥ : ٤٨ ، ١٦٠) .

(٢) فيما عدال : « يريه » .

(٣) البحيرات : جمع بحيرة ، وهو البحر الصغير ، أدخلوا الماء فيه على توهم « بحيرة » .

فيما عدال : « المتحيزات » .

المياه العذبة . والكوسج واللحم والسرطان والدُّفِين وضُرُوبٌ من السباع^(١) مما يعايش السمك ليس التماسح من بابهِ^(٢) . وعلى أن التماسح إنما^(٣) يأكله ذلك الفرس وهو في الماء ، وليس للتماسح في جوف الماء كبيرُ عملٍ إلا أن يحتمل شيئاً بذنبه ويحتجته إليه^(٤) ، ويدخله الماء ؛ وربما خرج إلى الأرض للسَّفاد ولحصن البيض ، فلا يكونُ على ظهر الأرض شيءً أَذْلُ منه . وذلك على [ظهر] الأرض شبيهةً بذلَّ الأسد في وسط الماء العُمُر . ولعمري أن لو عَرَضَ له هذا الفرس في الشرائع فغلبه^(٥) لقد كان ذلك من مفارحه ، فلذلك لم تُذكر^(٦) الخيل في باب الغلبة ، والقتال والمساجلة ، ٤٧ والانتصاف من الأعداء .

والفرس قد يُقاتل الفرس في المَرُوج إذا أراد أن يحمي الحُجُور ، كما يحمي العيرُ العانة ويقا تل دونها^(٧) كلَّ عيرٍ يريد مشاركتَه فيها ، وهذا شيءٌ يعرض لجميع الفُحولَة في زمن الهيج .

وقد يصاولُ الجملُ الجملَ قريباً قتلَ أحدهما صاحبه ، ولكنَّ هذه الفُحولَة لا تعرضُ لشيءٍ من الحيوان في غير هذا الباب .

(١) أي سباع البحر . وفيما عدال : « من السمك » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « ينش التماسح من بابهِ » ، محرف .

(٣) فيما عدال : « ربما » .

(٤) الاحتجان : اللضم والإمساك ؛ وأصله أن يجذب الشيءُ بالحنين ، وهو عصا معققة الرأس . فيما عدال : « ويلججه إليه » ، وهي صحبة أيضا ، يقال ألججه إليه . أي أماله .

(٥) فيما عدال : « فقتله » .

(٦) فيما عدال : « لم تذكر » .

(٧) فيما عدال : « عليها » .

وإن أرادَ الفرسَ أسدً ، فليس عنده من إحراز نفسه وقتل عدوه .
 ما عند الجاموس ، فإن فضله الجاموسُ بقرنيه ، فإن السلاح الذي في فم .
 الفرس^(١) لو استعمله لكان سلاحاً ، ولو استدبر الأسدَ فركله ورَمَحَه .
 وعَضَه بفيه ، لكان ذلك ممَّا يدفع عنه ويحمي لحمه .

وليس للجاموس في أظلافه وفي [يديه و] رجله وفي فمه سلاح ، فقد .
 دلت الحالُ على أنَّ مدارَ الأمرِ إنما هو [في] شجاعة القلب .
 وفي هذا القياس أنَّ الصَّقرَ إنما^(٢) يواثِبُ الكُرْكِيَّ لمكان سلاحه .
 دون شجاعة القلب^(٣) التي يقوى بها الضَّعيفُ ، وبخلافها يضعفُ القويُّ .
 وسأقرب ذلك عندك^(٤) ببعض ما تعرفه ، لانشك^(٥) أنَّ الهرَّ
 أقوى من الهرَّة في كلِّ الحالات ، حتى إذا سفدها فحدثت بينهما بغضاء
 ومطالبة^(٦) حدثت للهرَّة شجاعةٌ وللهرَّ ضعفٌ ، فصارت الهرَّة في هذه الحال
 أقوى منه ، وصار الهرُّ أضعف . ولولا أنه يُمكن في الهرب غاية الإمكان ثمَّ
 لحقته ، لقطَّعته وهو مستخذٍ .

ومثل ذلك^(٧) أنَّ الجرذ يُخصِّي ، ويرمى به في أنابيب التَّجَار^(٨) .

(١) فيما عدل : « فإن البيان الذي في القرن » بحرف .

(٢) ل : « لم » .

(٣) ل ، س : « قلبه » .

(٤) فيما عدل : « وسأقرو لك ذلك » لكن في هـ : « وسافر » ؛ وهذه
 محرفة .

(٥) فيما عدل : « لانشك » بالتاء .

(٦) فيما عدل : « حدث بينهما بغض ومطالبة » مع زيادة واو أولى الكلام .
 بعدها .

(٧) فيما عدل : « ومثال ذلك » .

(٨) الأنابيب : جمع أنبار ، والأنبار : جمع نبر بالفتح . والأنبار : أهراء الطعام ، وهي
 البيوت الكبيرة الضخمة التي يجمع فيها طعام السلطان . س : « أبابين » ، بالإهمال .
 هـ : « أبابين » محرفتان . انظر ما سبق في (٥ : ٣٦٠) .

وفي الأقرحة^(١) والبيادر ، فلا يدعُ جرذاً ضخمًا قد أعميا الهر^(٢) وابن عرس .
إلا قتله ، وإن كان أعظم منه وأشد .

والخصى^٣ من كل شيء أضعف قوة من الفحل إلا الجرذ ، فإنه إذا خصى .
أحدث له الخصاء^(٣) شجاعة وجرأة ، وأحدثت له الشجاعة قوة وأحدث .
علم الجرذان بحال الخصاء لها^(٤) جُبْنَا ، وأحدث الجُبْنُ لها ضعفًا .

والرجُلُ الشَّدِيدُ الأسر قد يَفْزَعُ فتَنَحُّلُ قُوَاهُ^(٥) ، ويسترخى عصبه .
حتى يضره الصبي^٦ . والذئبُ القويُّ من ذئاب الحمَر^(٦) يكون معه الذئبُ
الضعيف [من ذئاب البراري] ، فيصيب القويَّ خدش^٧ يسير^(٧) ، فحين يَشَمُّ^٨
ذلك الذئبُ الضعيف رائحةَ الدَّم وثب عليه^(٨) ، فيعتري ذلك القويَّ عند
ذلك من الضَّعْف بمقدار ما يعتري الضعيف من القُوَّة حتى يأكله
كيف شاء .

(١) الأقرحة : جمع قراح ، كقذال وأقذلة . والقراح : الأرض المخصصة لزراع .
أو لغرس ، وكل قطعة على حياها من منابت النخل وغير ذلك . ط ، س :
« الأبرجة » ه : « الأبرحة » ، صوابهما في ل . وانظر ما سبق في
(٥ : ٣٢٣) .

(٢) ل : « قد غلب الهر » .

(٣) فيما عدل : « الخصى » ، وهو تحريف كتابي .

(٤) لها ، أي للجرذان التي لم تخص . وفي س : « له » أي بحال الخصاء للجرذ . أفحمت كلمة .
« له » بعه « أحدث » في كل من ط ، ه .

(٥) فيما عدل : « قوته » .

(٦) الحمَر ، بالتحريك : ما وازك من شجر وغيره . انظر لذئب الحمَر ما سبق في (١ :
٢٢٠ / ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠) . فيما عدل :
« ذئب الحمَر » تحريف .

(٧) بدلها فيما عدل : « فإن رمى القوي أحدث ذلك للضعيف طعما » .

(٨) وثب عليه ، كذا وردت في جميع النسخ ، على الحكاية . فيما عدل : « فعند ما يرى الدم .
وثب عليه » .

والأسد الذي يعتربه الضعف في الماء الغمر حتى يركب ظهره للصبي ثم يقبض على أذنيه فيُعْطَهُ (١) كيف شاء .

وقد يفعل به ذلك غلمان السَّوَادِ وشاطىء الفرات ، إذا احتملت المدود الأسدَ لآتَمَكَ من أنفُسها شيئاً ، وهو مع ذلك يشدُّ على العسكر حتى يفرقه فَرَقَ الشعرَ (٢) ، ويطويه طَيَّ السَّجِلَ ؛ ويهَارِشُ المَرَّ عامَّةً يومه (٣) لا يقتل أحدهما صاحبه ، وإن كان الجمل الهائجُ باركا أتاه (٤) فضرب جنبه ليثني إليه عنقه ، كأنه يريد عضه (٥) فيضربُ بيساره إلى مشفره (٦) فيجذبه جذبةً يفصل بها [بين] ذآبات عنقه ، وإن ألفاه قائماً وثب وثبة (٧) فإذا هو في ذروة سنامه (٨) ، فعند ذلك يصرفه كيف شاء ، ويتلعب (٩) به كيف أحبَّ .

ونحن لانشكل أنَّ للفرس تحت الفارس غناءً في الحرب لا يُشبهه غناء ، ولذلك فُضِّلَ في القسَم . وإنما ذلك بتصريف رايكه له ، وقتاله عليه . فأما هو نفسه فإنه إذ كان (١٠) أوفرَ سلاحاً من الجاموس

(١) غطاه في الماء يغطه ، يضم غين المضارع وكمرها : أى غمسه . ل : فيعطيه ، محرفة .

(٢) فيما عدال : « حتى يفرق تفريق الشعر » .

(٣) اليوم : النهار . فيما عدال : « عامة نهاره » .

(٤) فيما عدال : « أتى » .

(٥) ط ، هـ : « غصته » .

(٦) س : « مشرفة » محرفة ط ، هـ : « مشفره » ، وأثبت ما قبل .

(٧) فيما عدال : « وثب به » .

(٨) فيما عدال : « على ذروة سنامه » .

(٩) فيما عدال : « ويلعب » .

(١٠) فيما عدال : « فأما هو في نفسه فإن كان » ، محرف .

وخام عن قرنه ^(١) ، واستسلم لعدوه ؛ فإنه من هاهنا لا يقدم ^(٢) [على غيره . ولم يكن الله ليجعل] انحصار [جميع] أقسام الخير في شخص واحد ، واسكن [لما] أن كان [الفرس] عليه تقاتل الأنبياء وأتباع الأنبياء ، ملوك الكفار ^(٣) [وأتباع ملوك الكفار] حتى يجمع الله الباطل ويظهر الحق ؛ فلذلك قدمناه على جميع البهائم والسباع ، وإنما نُقدِّمه على الوجه الذي قدَّمه الله فيه .

(الرد على صاحب فرس الماء)

واعترض على أصحاب فرس الماء معترضون فقالوا : الفرس لا يكون إلا بهيمة ، والبهائم لا تصيد وتأكل صيدها ، وإنما طعام الفرس النبات وليس اللحم لها بطعام . وقال النمر بن تولب :
والخيل في إطعامها اللحم ضرر
نطعمها اللحم إذا عزَّ الشجر ^(٤)
في كلمته التي يقول فيها :

* الله من آياته هذا القمر *

وقد تعلَّف في تلك الحالات اللحم اليابس وهسيس السمك ^(٥) . فأما الهسيس ^(٦) فلخيل أهل الأسياف خاصة .

(١) خام عنه يخيم : نكص وجبن . ط : « وفر عن قرنه » ه : « والبقر عن قرنه »

تحريف . والكلمة التي قبل « قرنه » موضعها بياض في س .

(٢) فيما عدل : « لا يقدر » .

(٣) فيما عدل : « وملوك الكفار » ، والواو مقحمة .

(٤) كتاب البغال ٣٢٩ وللشراء ٢٦٨ والأغاني (١٥٩ : ١٥٠) واللسان (لحم) .

(٥) الهسيس : المدقوق من كل شيء . فيما عدل : « حشيش السمك » ، بحرف .

(٦) فيما عدل : « الهسيس » . وانظر التنبيه السابق .

(الانتصار لصاحب قرس الماء)

قيل هؤلاء المعترضين على قرس الماء : وقد يكون في الخلق المشترك وغير المشترك ما يأكل اللحم والحب . فالمشترك مثل الإنسان الذي يأكل الحيوان والنبات . و [هذا] العصفور من الخلق [المشترك ^(١)] لأنه يأكل الحب ^(٢) ، ويصطاد النمل الطيَّار والأرَضَة فيأكلها ، ويأكل اللحم ، والدَّجَاجُ تأكل اللحم والدَّيدان ، وتحسُّ الدَّم وتلقط الحب . والغراب لا يدعُ شيئاً إلا أكله .

وما خرج من حدِّ المشترك وهو ^(٣) كنفخو الذَّئب والضَّبَّع ، وكنفخو الشَّاهين والصَّقَر ، فإنَّ هذه وأشباهها لا تعرف إلا اللحم . [والحمام] وضروب من الطير لا تعرف إلا الحب والنبات . والمشارك أجمع ^(٤) مما هو غير مشترك .

والسمكة تأكل الطين ^(٥) والنبات ، وتأكل الجيف التي تصيب في الماء ، وتُصاد بضروب من الحيوان تُجعل لها في الشُّصوص ^(٦) ، ثم ينصبون لكل ضرب [من السمك بضرب] من الطعم ^(٧) .

والجرى يأكل الجرذان ويصيدها ، وهو آكل لها من السننير

(١) هذه الكلمة ساقطة من ط .

(٢) فيما عدل : « يأكل اللحم والصيد » .

(٣) ل : « فهو » .

(٤) أجمع : أى أكثرهما لضروب الطعام .

(٥) فيما عدل : « الطير » ، تحريف .

(٦) الشُّصوص : جمع شص . وفيما عدل : « الشطوط » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « من الطعام » .

والحيّات والكلاب السّلوقة ، ويأكلُ الجرّى جميعَ جيفِ الموتى .
والسمكُ يأكلُ للسمكِ ويأكلُ من كلّ حَبٍّ ونبات يسقط في الماء .

وإن استفهمَ مستفهمٌ ، أو اعترض معترضٌ فقال : وكيف يأكلُ
الجرّى الجرذان ، والجرذان أرضيّة بيوتيّة ، والجرّى مائي ؟ قيل له :
يخبّرنا جميعُ مَنْ يبيتُ في السفن وفي المزارع ، في فيض^(١) البصرة عندنا ،
أن جرذان الأنابير^(٢) تخرجُ أرسالاً بالليل كأنّها بناتُ عِرس ، والجرّى
قد كَمَنَ لهنَّ وهو فاتحُ فاه ، فإذا دنا الجرذُ من الماء فعبَّ فيه التهمة^(٣)
ليس دون ذلك شيء ، بشجرٍ فمٍ واسع^(٤) يدخلُ في مثله الضبُّ الهرم .
ولمّا يَضَعُ بخطمه على الشريعة^(٥) .

(شئ من الطرف والحكم والأشعار)

[وسنذكر شيئاً من الطّرف والحكم والأشعار ، إذ كنّا قد ذكرنا
من الكلام في الحيوان صدرّاً صالحاً ، وأبواباً جامعة ، ثم نعود في ذكر الفيل
إن شاء الله ، والله الموفق . قال الشاعر^(٦) :
ونحنُ أناسٌ لاحجازَ بأرضينا مع الغيثِ مانلقى ومن هو غالب^(٧)

(١) ط فقط : « قيض » تحريف . وفيما عدال : « وف » .

(٢) الأنابير ، سبق تفسيرها في (٥ : ٣٦٠) . س : « الأياير » بالإمال . ه :
« أياير » صوابها في ل ، ط .

(٣) فيما عدال : « اتقمه » .

(٤) شجر الغم : مغربه . فيما عدال : « يسحر » ، بحرف .

(٥) بعد هذه الكلمة في نسخة كوبريلي المرموز إليها بالرمز « ل » تسكّلة كبيرة تبدأ
من المعقف التالي . وسأنبه إلى موضع انتهائها فيما بعد . وموقع هذه الزيادة في نسخة
كوبريلي ما بين صفحتي ١٤٥ ، ١٥٧ ثم ما بين صفحتي ١٢ ، ١٥ . وسنبه إلى نهايتها
في ص ١٦٧ .

(٦) هو الأخنس بن شهاب التغلبي ، من قصيدة له في المفضليات (٢٠٤ - ٢٠٨) .

(٧) أى نلقى مع الغيث : كلنا وقع في بلد صرنا إليه وغلينا عليه أهله .

وإن قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب^(١)
تري كل قوم ينظرون إليهم وتقصر عما يبلغون الذوائب
مثل قول الآخر :

لكل أناس سئلم يرتقى به وليس إلينا في السلاليم مطلع
ومنزلنا الأعلى حجاز لمن به وكل حجاز إن هبطناه بطلع
وينفر منا كل وحش وينتمى إلى وحشنا وحش البلاد فيربع
وقال حسان بن ثابت :

وندمان صدق تقطر الخير كفه إذ أراح فضفاض العشيات خضرما^(٢)
وصلت به كفى وخالط شيمتى ولم أك عضا في الندامى ملوما^(٣)
لنا حاضر فعم وباد كأنه شماریخ رضوى عزة وتكرما
ولدنا بنى العنقاء وابنى محرقى فأكرم بنا خالا وأكرم هنا ابنا
لنا الجففات الغر يلمعن في الضحى وأسيافنا يقطن من نجدة دما
وقال أعرابي غزلى :

بنفسى وأهلى من إذا عرضوا له بيبعض الأذى لم يذر كيف يجيب^(٤)
ولم يعتذر عذر للبرىء ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب
وقال أعرابي من هذيل :

رعاك ضمان الله يا أم مالك والله أن يسقيك أولى وأوسع^(٥)
يذكر فيك الخير والشر والذى أخاف وأرجو والذى أتوقع

(١) انظر تاريخ هذا المعنى في شرح المفضليات (٢ : ٧) .

(٢) رواية الديوان ٣٧٠ : « مطر الخير » و : « فياض العشيات » .

(٣) العوض ، بالكسر : السبيء الخلق . وعجز هذا البيت في اللسان والمقاييس (عضض) .

(٤) وكذلك ورد البيتان بدون نسبة في الحماسة (٢ : ١١٨) .

(٥) البيتان بدون نسبة في البيان (٣ : ٣٣٠) والحماسة (٢ : ١١١) .

قطعة من أشعار الاتعاظ

قال الشاعر :

عليك من أمرِكَ ما تستطيع وما ليس يُغْنِيكَ عنه فَذَرْ
وللصَّمْتِ أَجْمَلُ في حِينِهِ مِنْ الْقَوْلِ في خَطَلٍ أَوْ هَذَرِ
وكم غائبٍ كَانَ يَخْشَى الرَّدى فعَادَ وَأَوْدَى الذى في الحَضَرِ
وبينا الفتى يُعْجِبُ النَّاظِرُ نَ مالٍ إلى عِطْفِهِ فانْقَعَرِ
وبعضُ الحوادثِ إن يُبْقِيهِ فَإِنَّ الفَناءَ شَأْنُهُ وَالْكِبَرِ
وكم من أخى نَجْدَةٍ مَاهِرٍ تعلقَهُ الدَّهْرُ حتَّى عَثَرَ
وكم من أخى عَثَرَةٍ مُقْتَرٍ تَأْتى لَهُ الدَّهْرُ حتَّى انْجَبَرَ
وقال علقمة بن عبدة (١) :

وكلُّ يَوْمٍ وإن عَزَّوْا وإن كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بَأَثَانِي الشَّرِّ مَرْجُومَ
والحمدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ بِمَا يَضُرُّ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومَ
والجهلُ مَنْقَصَةٌ شَيْنٌ لِصَاحِبِهِ وَالْحِلْمُ آوَنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومَ (٢)
وكلُّ حِصْنٍ وإن طَالَتْ سَلَامَتُهُ على دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومَ
وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغَرْبانِ يَزْجُرْهُمَا على سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشْنُومَ
وَمُطْعَمُ الْغَمِّ يَوْمَ الْغَمِّ مُطْعَمُهُ أَنَّى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مُحْرُومُ
وقال عدى بن زيد العبادي ، وهو أحدُ من قد حَمِلَ على شعره الْحَمْلُ
الكثير ، ولأهل الْحِيرة بشعره عنايةٌ ، وقال أبو زيد النحوي : « لو تَمَنَّيت
أَنْ أَقُولَ الشَّعْرَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَعْرَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ » :

(١) انظر ديوانه ١٢٩ والمفضليات (٤٠١) .

(٢) الحلم : نقيض الجهل . وفي الأصل : « والعلم » ، صوابه في الديوان والمفضليات .

كَفَى زَاجِرًا لِّلْمَرْءِ أَيَّامُ عُمْرِهِ تَرْوَحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَغْتَدِي
فَنَفْسِكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغَىِّ وَالرَّدَى مَتَى تُغْوِهَا تُغْوِ الَّذِي بِكَ يَفْتَدِي
فَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَاءُ عِنْدَكَ لَامَرِي فَثَلَاً بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ أَوْزِدِ^(١)
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي^(٢)
مُسْتَدْرِكٍ مِنْ ذِي الْجَهْلِ حَقَّقْ كُلَّهُ بِحِلْمِكَ فِي رِئْتِي وَكَلَّمَا تَشَدَّدِ
وِظْلَمَ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ عِدَاوَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامُ الْمَهْدِ^(٣)
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ زَاجِرٌ إِذَا خَطَرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِعَمَشِدِ
قال المهلب بن أبي صفرة : « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَالِيكَ بِمَالِهِ كَيْفَ
لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ » .

وقال عبد الله بن جعفر لرجلٍ يُوصِيهِ : « عَلَيْكَ بِصُحْبَةٍ مَنْ إِنْ صَحِبْتَهُ
زَانَكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ شَانَكَ ؛ إِنْ سَأَلْتَهُ أَعْطَاكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُ ابْتَدَاكَ ؛ إِنْ
رَأَى مِنْكَ سِدَّةً سَدَّهَا ، وَإِنْ رَأَى حَسَنَةً عَدَّهَا ؛ إِنْ وَعَدَكَ لَمْ يُجْرِضْكَ^(٤)
وإِنْ أَلْبَسْتَ إِلَيْهِ لَمْ يَرْفُضْكَ » .

وسأل يزيد بن المهلب رجلاً من أصحابه حاجةً وذكر له خَلَّةً ، فقال :
أَوْجَهُ بِهَا إِلَيْكَ . ثُمَّ حَمَلَ إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ :
« قَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، لَمْ أَذْكَرْهَا تَمَنُّنًا ، وَلَمْ أَدْعُ ذِكْرَهَا
تَجَبُّرًا ، وَلَمْ أَقْطَعْ بِهَا لَكَ رَجَاءً ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا مِنْكَ جَزَاءً » .

(١) في الأصل : « فثلاثها فاجز المطالب أورد » . وقد جاء على الصواب الذي أثبت في حاشية
البيهقي ٢٥٣ .

(٢) في حاشية البيهقي ٣٣٦ : « وسل عن قرينه » .

(٣) نسب هذا البيت إلى طرفة في معلقته . وقال التبريزي : « قيل إن هذا البيت لعدي بن زيد
العبادي وليس من هذه القصيدة » .

(٤) أجرضه : أغصه بربقه والهم والحزن . وفي الأصل : « لم يحرضك » والإحراض :
الإفساد .

وقيل ^(١) ليزيد : ما أحسن ما مدحت به ؟ قال : قول زياد الأعجم :
فَقِي زَادُهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ ^(٢)
شبيه بقول الآخر :

فَقِي زَادُهُ عِزُّ الْمَهَابَةِ ذِلَّةٌ وَكُلُّ عَزِيزٍ عِنْدَهُ مُتَوَاضِعٌ
وقال الآخر ، وهو يدخل في باب الشكر :

شَوْقِي إِلَيْكَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ طَيْرٌ مَا أَبْلَيْتَنِي نِعْمَاسِي ^(٣)
إِنِّي لَمَعْرُوفِكَ غَيْرُ نَاسٍ وَالشُّكْرُ قَدَمًا فِي خِيَارِ النَّاسِ
أبيات لبعض الشعراء العميان

أَنشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْعٍ يَرْتِي عَيْنَهُ وَيَذْكُرُ طَبِيبًا :
لَقَدْ طُفْتُ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا فَأَعْيَا عَلَى الطَّبِّ وَالْمُتَطَبِّبُ
يَقُولُونَ لِإِسْمَاعِيلَ نَقَّابُ أَعْيُنٍ وَمَا خَيْرَ عَيْنٍ بَعْدَ نَقَبٍ بِمَنْقَبٍ
يَقُولُونَ مَاءُ طَيْبُ خَانَ عَيْنِهِ وَمَا مَاءُ عَيْنِ خَانَ عَيْنًا بِطَيْبٍ
وَلَكِنَّهُ آتَامَ أَنْظَرُ طَيْبُ بَعِيْنِي قُطَامِيَّ عَلَا فَوْقَ مَرْقَبٍ ^(٤)
أَحْمَ حَدِيدِ الطَّرْفِ مَا خَالَ عَيْنَهُ شَابِيبُ مَاءِ الْمُنْزَةِ الْمُتَصَبِّبِ
كَأَنَّ ابْنَ حَجَلٍ مَدَّ فَضْلُ جَنَاحِهِ عَلَى مَاءِ إِنْسَانِيهِمَا مَاءُ طُحْلَبِ
وقال الخريمي :

كَفَى حَزَنًا أَنْ لَا أَزُورَ أَحَبَّتِي مِنْ الْقُرْبِ إِلَّا بِالتَّكَلُّفِ وَالْجُهْدِ

(١) في الأصل : « فقي » .

(٢) في البيان (١ : ٧١) : « في الود رغبة » . وفي السكامل ٣٦٦ : « في المدح رغبة »
وفي الحامدة بشرح المرزوقي ١٧٩١ : « في الحمد رغبة » ، مع نسبته في الحامدة إلى حبيب
ابن هوف .

(٣) البيت في البيان (٢ : ٢٣٣) .

(٤) أبيلاه : صنع به صنيعا . قال زهير :

فأبلاههما خير البلاء الذي يبلاو

جزى الله بالإحسان ما فعلا بهكم
(٥) لقطامي ، بضم القاف وفتحها : الصقر .

وَأُنِّي إِذَا حُبِّيتُ نَاجَيْتُ قَائِدِي لِيُعِدِّلَنِي قَبْلَ الْإِجَابَةِ فِي الرَّدِّ^(١)
 إِذَا مَا أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ تَقَاصَّرَتْ بِي النَّفْسُ حَتَّى مَا أَحِيرُ وَمَا أَبْدِي
 كَأَنِّي غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ لَسْتُ مِنْهُمْ فَإِنْ لَمْ يَحُولُوا عَن وَفَاءٍ وَلَا عَهْدٍ
 أَتَمَسِي خَطُوبًا لَا يَقُومُ بِثِقَلِهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا كَلُّ ذِي مِرَّةٍ جَلَدٍ

باب

في الحاجة

قال ابن الأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِلْأَحْنَفِ : أَتَيْنَاكَ فِي حَاجَةٍ ، لَا تَرْزُوكَ
 وَلَا تَسْكُوكَ . فَقَالَ : « لَيْسَ مِثْلِي يُؤْتَى فِي حَاجَةٍ لَا تَرْزَأُ وَلَا تَسْكَأُ » .
 وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : « إِنِّي لَمْ أَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَيْكَ ، فَصُنْ
 وَجْهَكَ عَن رَدِّي ، وَأَنْزِلْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِحَيْثُ وَجْهِي مِنْ رَجَائِكَ » .
 وَقَالَ أَبُو عَقِيلٍ بْنُ دُرُسْتٍ : « لَمْ يَقْضِ ذِمَامَ التَّامِيلِ ، وَلَمْ يَقُمْ بِحُرْمَةِ
 الرَّجَاءِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا حَقَّهَا ، وَوَقَّاهَا حَظَّهَا ، وَعَرَفَ قَدْرَهَا ، وَكَيْفَ
 يَسْتَبْقَى النِّعْمَةَ فِيهَا ، وَكَيْفَ الشُّكْرُ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهَا ، بِالْبِشْرِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ ، وَقَلَّةِ
 التَّضَجُّرِ عِنْدَ الْمَعَاوِدَةِ ، وَتَوَكِيدِ الضَّمَانِ عِنْدَ الْعِدَّةِ ، وَاتِّهَازِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ
 الْقُدْرَةِ . وَيَكُونُ النُّجُجُ الْمَعْجَلُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عُنْدِ الْمَصْدَقِ^(٢) ، وَحَتَّى
 يَرَى أَنَّ حَقَّكَ عَلَيْهِ فِي بَذْلِ وَجْهِكَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْكَ فِي تَحْقِيقِ

(١) يقول : لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ يَصْدُرُ صَوْتُ التَّحِيَّةِ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ السَّمْعِ ، فَأَطْلُبُ مِنْ
 قَائِدِي أَنَّهُ يُوَجِّهُنِي إِلَى جِهَةِ مَنْ حَيَاتِي لِأَرُدَّ تَحِيَّتَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الْإِصْبَعِ
 فِي الْمَعْرِينِ ٩٠ :

لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ لِيَلَا وَإِنْ هُوَ نَاغَا فِي بَهْ أَتَمَرُ
 (٢) المصدق: المصدق، مصدر ميجي .

أملكك فيه . ثم إيجاب سترها ، فَإِنَّ سَتْرَهَا هُوَ الْخَبْرُ عَنْهَا ، والدالُّ عليها ،
والزَّائِدُ فِي قَدْرِهَا ، والمتَوَكِّلُ لِنَشْرِهَا (١) .

وقال الشاعر :

فَإِنَّ إِحْيَاءَهَا إِمَاتَتَهَا وَإِنَّ مَنَّا بِهَا يَكْدَرُهَا (٢)

باب في الوعد والوفاء به والخلف له

قال عمرو بن الحارث : « كُنْتُ مَتَى شِئْتُ أَنْ أُجِدَ صَفَةً مِنْ يَعِدُ
وَيُنْجِزُ وَجَدْتُهُ ، فَقَدْ أَعْيَانِي مِنْ يَعِدُ وَلَا يَنْجِزُ » (٣) .

وقال أبو إسحاق النَّظَّامُ : « كُنَّا نَلْهُو بِالْأَمَانِي ، وَنَطِيبُ أَنْفُسَنَا
بِالْمَوَاعِيدِ ، فَذَهَبَ مَنْ يَعِدُّ ، وَقَطَعَتْنَا الْمَعْمُومُ عَنْ فَضُولِ الْأَمَانِي » .

وقال الشاعر :

قَدْ بَلَوْنَاكَ بِحَمْدِ اللَّهِ إِنْ أَغْنَى الْبَلَاءُ (٤)

فَإِذَا جُلُّ مَوَاعِيدِكَ وَالْجُحْدُ سِوَاءُ

وقال أعرابيٌّ : « وَعْدُ الْكَرِيمِ نَقْدٌ وَتَعْجِيلُ ، وَوَعْدُ اللَّئِيمِ مَطْلٌ وَتَعْطِيلُ » .

(١) في الأصل : « لبشرها » بحرف .

(٢) البيت لعروة بن أذينة ، كافي عيون الأخبار (٣ : ١٧٣) . وقيل :

لا تترك ، إن صنيعه سلفت منك وإن كنت لا تصغرها

إلى امرئ ، أن تقول إن ذكرت عندك في الجد لست أذكرها

(٣) الخبر في عيون الأخبار (٣ : ١٤٤) وبعده : « قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون ،

فقد صاروا يقولون ويفعلون ، ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون ،

ولا يفعلون » .

(٤) البيهتان بذيون نسبة في البيان (٢ : ٣٥٥) وعيون الأخبار (٣ : ١٤٥) .

وذم أعرابيُّ رجلاً فقال : « إذا أُوْعِدَ ^(١) صدق ، وإذا وُعِدَ كذب ،
ويغضبُ قبل أن يُشتمَ ، ويجزم قبل أن يَعْلَمَ » .
وقال عبدُ الله بنُ قيس الرقيّات ^(٢) :

اخْتَرْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ مَرْغَبًا وَاللَّهُ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ مَنْ قَسَمًا
مِنَ الْمَالِيلِ مِنْ أُمِّيَّةٍ يَزُ دَادُ إِذَا مَا مَدَخَتْهُ كَرَمًا
جَاءَتْ بِهِ حُرَّةٌ مَهْدَبَةٌ كَلْبِيَّةٌ كَانَ بَيْتُهَا دِعْمًا
هُنَّ الْعَرَانِيْنُ مِنْ قَضَاعَةَ أَمْشَالُ بَنِيْنٍ تَمْنَعُ الذُّمَّا ^(٣)
تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدَّرَفَسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلْبِيَّةٌ يُفْرَجُ الْأَجْمَا ^(٤)
يَقُوْتُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ قُطْمَا ^(٥)
لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدُهُمَا لَحْمٌ رَجَالٌ أَوْ يَوْلُغَانِ دَمَا ^(٦)
فَذَاكَ أَشْبَهَتْهُ ابْنُ لَيْلَى وَلَ كَنَّ ابْنَ لَيْلَى يَفُوقُهُ شِمَا ^(٧)

(١) في الأصل : « وعد » .

(٢) من قصيدة في ديوانه ص ٢٥٣ - ٢٦٠ يمدح بها عبد العزيز بن مروان ،
مطلعها :

طارقه أسماء أم حلما أم لم تكن من رجالنا أما

(٣) في الأصل : « بينن » ، ضوابة من الديوان .

(٤) في شرح الديوان : « يريد للرأية » يعني خرقه الدرفس .

(٥) في الديوان : « شبلين عند مطرقة » . وفي الأغاني (٤ : ١٦٠) : « ترضع شبلين
وسط غيلهما » . وفي اللسان (ولغ) : « مرضع شبلين » . وقد نسب البيت وقاليه
في اللسان إلى ابن هرمة ؛ قال : « ونسبه الجوهري لأبي زبيد الطائي » . وهذا وهم في
النسبة والرواية .

(٦) يقال ولغ يولغ ، مثل وجل يوجل . وروى : « يألغان دما » ، ولذلك قصة ذكرها
صاحب الأغاني . ورواية الأغاني واللسان : « مامر يوم إلا وعندهما » .

(٧) هذا على الالتفات . ورواية الديوان : « فذاك شبهته ابن ليل » ؛ يقال شبهه إياه
وشبهه به .

مَنْ يَهَبُ الْبُخْتِ وَالْوَلَدِ كَالْغَزْلَانِ وَالْحَيْلِ تَعْلِكُ اللَّجْمَا
يُنْكَرُ « لا » إِنَّ « لا » مُنْكَرَةٌ مِنْ فِيهِ إِلَّا مُحَالِفًا نَعْمًا
وقال زيادة بن زيد (١) :

إِذَا فُرْجَةٌ سَدَّتْ عَلَيْكَ فَرُوجَهَا فَأَنْتَ مُلَاقٍ لَا مُحَالَةَ مَذْهَبًا (٢)
فَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِذَا اغْتَدَتْ عَلَيْكَ رِتَاجًا لَا يُرَامُ مُضِيبًا
كَفَاكَ الْغِنَى يَوْمًا إِذَا مَا تَقَلَّبْتَ بِهِ صَيْرَفِيَّاتُ الْأُمُورِ تَقْلِبًا
وَإِنِّي لَمَزُورٌ قَلِيلٌ تَقْلُبِي لَوْجِهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا (٣)
قَلِيلٌ لِيَوْمِ الشَّرِّ وَنَيْكَ تَعْرِضِي فَإِنْ حَلَّ يَوْمًا قَلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا
مَلَكْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ وَقَدْ نَا وَلَمْ نَقْدْ وَكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى النَّاسِ تَرْتَبًا (٤)
وقال هُدَبة العُدَري (٥) :

فَأَبَى إِلَى خَيْرٍ فَقَدْ فَاتَنِي الصُّبَا وَصِيحَ بَرِيعَانَ الشَّبَابِ فَنُفِّرَا (٦)
أُمُورٌ وَالْوَأْنُ وَحَالٌ تَقْلَبْتُ بِنَا وَزَمَانٌ عُرْفُهُ قَدْ تَنَكَّرَا
أُصِيبْنَا بِمَا لَوْ أَنَّ سَلَمَى أَصَابَهُ لَسَهَّلَ مِنْ أَرْكَانِهِ مَا تَوَعَّرَا (٧)

(١) في الأصل : « زياد بن زيد » ، تحريف . وزيادة بن زيد ، هو ابن أخت هُدَبة ابن الخُشم ، كما في اللسان (رتب) . وقد قتله هُدَبة كما في الأغاني (١٧٢ : ٢١) .

(٢) في الأغاني (١٧٢ : ٢١) : « وإن جهة سدت عليك فروجها » .

(٣) في حواشي البحري ٨٥ والأغاني : « وإني لمراض قليل تعرضي » .

(٤) ترتبًا ، أي ثابتًا ، كما في اللسان (رتب) عند إنشاد البيت . ويروى كما في اللسان : « فضل على الناس ترتبًا » ومعناه في هذه الرواية : على الناس جميعًا . ورواية الأغاني : « كان لنا حقًا » .

(٥) هو هُدَبة بن خُشم ، شاعر فصيح من بادية الحجاز ، وكان راوية لخطبة . وهو وإخوته حوط وسيحان والواسع ، وأمه حية بنت أبي بكر بن أبي حية ، شعراء جميعًا . وكان بينهم وبين زيادة بن زيد مناقضات ومهاداة بالأشعار انتهت بقتل هُدَبة لزيادة . انظر الأغاني (١٦٩ : ٢١) .

(٦) في الأصل : « فأوبى إلى خير » ، تحريف .

(٧) سلمى : أحد جبل طيء ، وهما أحأ وسلمى .

فَإِنْ نَجَّ مِنْ أَهْوَالٍ مَخَافٍ قَوْمُنَا عَلَيْنَا فَإِنَّ اللَّهَ مَا شَاءَ يَسَّرَ
وَأِنْ غَالَتْنَا دَهْرٌ فَقَدْ غَالَ قَبْلُنَا مَلُوكَ بَنِي نَصْرٍ وَكِمَرِي وَقَيْصَرَ (١)
وَذِي نَيْرٍ قَدْ عَابَنِي لَيْثَالِي فَأَعْيَا مَدَاهُ عَنْ مَدَايَ فَقَصَّرَا (٢)
فَإِنْ يَكُ دَهْرٌ نَالَنِي فَأَصَابَنِي بِرَيْبٍ فَإِنْ تَشَوَّى الْحَوَادِثُ مَعْشَرَا (٣)
فَلَسْتُ إِذَا الضَّرَاءُ نَابَتْ بِمَجِيَا وَلَا جَزَعٌ إِنْ كَانَ دَهْرٌ تَغَيَّرَا
وَكَانَ هُدْبَةُ هَذَا مِنْ شَيَاطِينِ عُذْرَةٍ ، وَهَذَا شَعْرُهُ كَمَا تَرَى ، وَقَدْ أُمِرَ
بِضَرْبِ عُنُقِهِ وَشَدِّ خِنْطِقِهِ . وَقَلِيلًا مَا تَرَى مِثْلَ هَذَا الشَّعْرِ عِنْدَ مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ،
وَإِنَّ أَمْرًا مَجْتَمَعَ لِلْقَلْبِ ، صَحِيحَ الْفَكْرِ ، كَثِيرَ الرِّينِ (٤) ، غَضَبَ اللِّسَانِ
فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ، لَتَنَاهَيْكَ بِهِ مُطْلَقًا غَيْرَ مَوْثِقٍ ، وَادِعًا غَيْرَ خَائِفٍ .
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ امْتِحَانِ الْأَخْيَارِ .

وَهُوَ الْقَائِلُ فِي تِلْكَ الْحَالِ :

فَلَا تَعْذِلْنِي لَا أَرَى الدَّهْرَ مُعْتَبَرًا إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ وَلَا اللَّوْمُ مُرْجِعًا
وَلَكِنْ أَرَى أَنَّ الْفَتَى عُرْضَةُ الرَّدَى وَلَا فِي الْمُنَايَا مُصْعِدًا وَمَفْرَعًا (٥)

(١) فِي الْعَمْدَةِ (٢ : ١٧٨) هُنَا ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَمِي أَحَدَ مَلُوكِ
الْخَيْرة : « وَيُقَالُ إِنْ نَصَرَ هَذَا هُوَ السَّاطِرُونَ صَاحِبِ الْخَضِرِ . وَهُوَ جَرْمَتَانِي مِنْ أَهْلِ
الْمَوْصِلِ ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَشْلَاءِ قَنْصِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ » .

(٢) النَّيْرُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّرُّ وَالْفَيْسَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : « وَذِي يَثْرِبُ » ، بِحَرْفِ .

(٣) تَشَوَّى : تَخَطَّى . وَلَا تَصِيبُ . وَ « إِنْ » قَبْلَهَا نَافِيَةٌ . وَبَيْنَ النَّحْوَيْنِ خِلَافٌ فِي نَحْوِ هَذَا
الْتِمَازِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَأْتِي إِنْ النَّافِيَةُ إِلَّا وَبَعْدَهَا « إِلَّا » . وَرَدَ عَلَيْهِمْ يَقُولُهُ تَعَالَى :
(إِنْ أَدْرَى أَقْرَبَ) ، (وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ) ، وَ (فِيمَا إِنْ مَكَانًا فِيهِ) . انْظُرْ
ابْنَ هِشَامٍ فِي الْمَعْنَى .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّهَا : « الزَّيْنُ » أَيْ الدَّفْعُ .

(٥) مَفْرَعًا ، هُنَا بِمَعْنَى مُنْهَدِرًا . وَفِي الْأَصْلِ « مَفْرَعًا » تَحْرِيفٌ . وَالْمَفْرَعُ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
يُقَالُ فَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَدْتُ ، وَفَرَعْتُ أَيْ انْهَدَرْتُ . انْظُرِ اللِّسَانَ (فَرْعٌ ١١٩)
وَالْأَضْدَادُ ٢٧٥ .

وإن التَّقَى خيرُ المتاع وإنما
فلا تَنسِكِحي إن فَرَّقَ الدَّهْرُ بيننا
نَصِيبُ الفَتَى مِن مالِه ما مَتَمَعَا (١)
أَغَمَّ القَفَا والوَجْهَ لَيسَ بِأَنزَعَا (٢)
ضُروبًا لِلحَيِيهِ عَلَى عَظَمِ زَوْرِهِ
وَأُخْرَى إِذَا مَازَا بِبَيْتِكَ زَائِرُ
إِذَا القَوْمُ هَشُّوا لِلفَعَالِ تَقَنَعَا (٣)
زِيَالِكَ يَوْمًا كَانَ كَالدَّهْرِ أَجْمَعَا (٤)
سَأذْكَرُ مِن نَفْسِي خِلَائِقَ جَمَّةً
وَنَجْدًا قَدِيمًا طَالَمَا قَدْ تَرَفَعَا
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي كَاوِيًا لِدَوَائِهِ
وَلَا قَاطِعًا عِرْقًا سَنُونَا وَأُنْجَدَعَا (٥)
وَمَا كُنْتُ مَن أَرَثَ الشَّرَّ بِيَدِهِمْ
وَلَا حِينَ جَدَّ الشَّرُّ مِمَّنْ تَحْشَعَا
وَكُنْتُ أَرَى ذَا الضَّغْنِ مِمَّنْ يَكِيدُنِي
إِذَا مَا رَأَى فَاتِرَ الطَّرْفِ أُخْشَعَا
وَمَا قَرَأْتُ فِي الشَّعْرِ كَشَعْرِ عَبدِ يَغُوثِ بْنِ صَلَاةِ الحَارِثِيِّ ، وَطَرَفَةِ
بَنِ العَبْدِ ، وَهَدْبَةِ هَذَا ، فَإِنَّ شِعْرَهُمْ فِي الخَوْفِ لَا يَقْصُرُ عَنِ شِعْرِهِمْ
فِي الأَمْنِ (٦) . وَهَذَا قَلِيلٌ جَدًّا .

(١) البيت في حماسة للبحتري ٢٥٠ .

(٢) البيت في اللسان (١٠ : ٢٣٠) . وقد روى في حماسة للبحتري ١٨٩ من بيتين هما :

فلا تَنسِكِحي إن فَرَّقَ الدَّهْرُ بيننا أَكِيهَ مِبْطَانِ الضَّحَى غَيْرَ أَرَوَعَا
كَأَيِّلا سَوَى مَا نَالَ مِن أَمْرِ ضَرْسِهِ أَغَمَّ القَفَا ، والوَجْهَ لَيسَ بِأَنزَعَا
والشعر قصّة في الأغاني (١٧٥ : ٢١) والخزانة (٤ : ٨٤ - ٨٨) . وبعض الأبيات في عيون الأخبار (٤ : ١٥) بدون نصبة .

(٣) في الأصل : « لحييه » ، صوابه في حماسة للبحتري ١٨٩ . وبعد البيت في حماسة للبحتري :

أَصْهَبَ لَارِضِيكَ فِي الحَى قَاعِدَا إِذَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلَا تَبْلَتَمَا
وَكُوِيَ حَيِيصَا أَوْ لَارُوعَ مَا جَد إِذَا ضَنَّ أَوْ بَاشَّ الرِّجَالُ تَبْرَعَا
وَصُولَ وَذَى أَكْرُومَةٍ وَحَمِيَةٍ وَصَبْرًا إِذَا مَا الدَّهْرُ هَضَّ فَأَوْجَعَا

(٤) كذا في الأصل .

(٥) في الأصل : « عرفا » ، بالناء ، تحريف . والسنون ، بالفتح : وصف من سن الماء أى أرسله من غير تفريق ؛ فإذا فرقته بالنصب قيل « شن » بالشين المعجمة . والسنون ، لم يذكر في المعاجم .

(٦) نحو هذا الكلام في البيان والتبيين (٢ : ٢٦٨) . أما شعر عبد يغوث =

من أشعار الأعراب

أنشدني ابن الأعرابي في معنى قوله :

* كمخض الماء ليس له إثناء ^(١) *

وما كان مثلي يعتربك رجاءه ولكن أساءت همة من فتي مخض
ولائي وإشرافي إليك بهمني لكالمُرْتَجَى زبداً من الماء بالمخض

وقال الآخر في مثل قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :

فلولا اتقاء الله قلت مقالة تسير مع الركبان أبردها يغلي
أين لي فكن مثلي أو أبتغ صاحباً كمثلك ، إني مُبتَغٍ صاحباً مثلي ^(٢)
ولا يلبث الأصحاب أن يتفرقوا إذا لم يؤلف روح شكل إلى شكل

فقال :

لكلّ امرئ شكل يقرّ بعينه وقرة عين الفسل أن يتبع الفسلاً ^(٣)
وتعرف في جود امرئ جود خاله وينذل أن تلقى أخا أمه نذلاً ^(٤)
وفي غير هذا الباب يقول الجرنفس اللص ^(٥) :

= فإنه يمتنى به القصيدة الياثية التي رواها الضبي في المفضليات (١٥٥ - ١٥٨) .
وانظر الأمالي (٣ : ١٣٢) والأغاني (١٥ : ٧٢) والنقائض ١٥٣ . وأما شعر
طرفة فلم أقف عليه .

(١) عجز بيت للربيع بن أبي الحقيق رواه الجاحظ في البيان (٣ : ٢٠٣) والحيوان .
(٣ : ٦٨) . وصدره كما فيهما وكذا في اللسان (١٨ : ١٩) :
* وبعض القول ليس له عتاج *

(٢) في الأصل : « أو اتبع » . فإن متبع ، والوجه ما أثبت .

(٣) الفسل ، بالفتح : الرذل النذل الذي لامرودة له ولا جلد . وفي الأصل : « الفيل .
أن يتبع الفيل » ، تحريف ، وقد جاء على الضوابط الذي أثبت في اللسان
(١٤ : ١٧٩) .

(٤) في الأصل : « ويذل أن تلقى » ، صوابه ما أثبت مطابقا ما في اللسان .

(٥) الجرنفس ، بالجيم والراء المفتوحين وآخره سين مهملة ، ذكره ابن دريد في
الاشتقاق ٢٣٣ .

أبلغ بني ثعلٍ عني مُغلغلةً فقد أنى لك من نبيءٍ بإنصاجٍ
أما النهمـارَ في قييدٍ وسلسلةٍ

والليلَ في جوفٍ منحوتٍ من السَّاجِ

وقال بعضُ اللصوص :

أقيدٌ وحَبَسٌ واغترابٌ وفرقةٌ وهجرٌ حبيبٍ ، إنَّ ذالَ عَظِيمٍ (١)
وإنَّ أمراً دامت مَواثيقُ ودَّهِ على عُشرِ ما بيَّ أنه لسكرِمُ
ومن المراثي المستحسنَة قولُ حارثة بن بدر الغداني ، يرثي زياداً
ابنَ أبيه (٢) :

أبَا المغيرَةِ والدُّنيا مغيرَةً (٣) وإنَّ مَنْ عَرَّتْ الدُّنيا لَمَغُورُ
قد كانَ عِندَكَ للمعروفِ مَعْرِفَةٌ وكانَ عِندَكَ لِلنَّكْرَاءِ تَنكِيرُ
وكنْتَ تُؤْتِي فتُؤْتِي الخَيْرَ من سَعَةٍ إن كانَ قَبْرُكَ أَمْسَى وهو مَهْجُورُ (٤)
صَلَّى الإلهُ على قَبْرِ بِمَحْنِيَةٍ دُونَ الثَّوِيَّةِ يَسْفِي فوقَهُ أُمُورُ (٥)
وَأُنشِدُ ابنَ الأعرابي :

وما حَسَبُ الأَقْوامِ إلَّا فِعْالُهُمْ وَرُبَّ حَسِيبٍ الأَصْلِ غَيْرُ حَسِيبٍ

- (١) البيهقي في البيان (٤ : ٦٢) . وهما في الحاسة (٢ : ١١١) برواية أخرى .
(٢) الأبيات في زهر الآداب (٤ : ٥٧) والأغاني (٢١ : ١٩) ومعجم البلدان (الثوية) .
(٣) في زهر الآداب فقط : « مفجعة » . وفي معجم البلدان : « وإن من غر بالدنيا » .
(٤) في زهر الآداب : « وكنْتَ تَغْشَى فتُؤْتِي المالَ في سَعَةٍ » وفي الأغاني : « تُؤْتِي فتُعْطِي الخَيْرَ عن سَعَةٍ » ، وفي زهر الآداب : « فالآنَ بِابِكَ أَمْسَى » ، وفي الأغاني : « فالْيَوْمَ بِابِكَ دُونَ الهَجَرِ مَهْجُورٌ » .
(٥) الثَّوِيَّةُ ، بفتح ثاءٍ وضمها : موضع قريب من الكوفة . وفي معجم البلدان وزهر الآداب : « على قَبْرِ وَطْهَرِهِ * عند الثَّوِيَّةِ » . وفي الأغاني :
إنَّ الرِّزِيَّةَ في قَبْرِ بِمَنْزِلَةٍ يَجْرِي عليها بظَهْرِ الكُوفَةِ المور

وقال الآخر في مثله :

أليس الكريمُ بمنْ يدنسُ عرضه ويرى مروعته تسكون بمنْ مضى
حتى يشيد بناءهم بينائه ويزين صالح مآثوه بما أتى

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

لَسْنَا وإنْ كَرُمْتَ أوِاثِلُنَا يومًا على الأحسابِ نَتَكِيلُ
قَبْنِي كما كانت أوِاثِلُنَا تَبْنِي وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا^(١)

وقال عمر بن الخطاب : « كفى بالمرء عيباً أن تكون فيه خلة من

ثلاث : أن يبدو له من أخيه ما يخفى عليه من نفسه ، أو يعيب شيئاً ثم يأتي
مثله ، أو يؤذى جليسه فيما لا يعنيه » .

ووصف أعرابيٌّ رجلاً فقال : « أَخَذَ النَّاسَ بِمَا بِهِ أَمْرٌ ، وَأَتَرَكَهُمْ لِمَا

عَنْهُ زَجَرٌ » .

من هجا امرأته

قديم أعرابيٌّ فحلفَ بطلاقِ امرأته على شيء فحنث ثم هرب فقال :

لو يعلم الغرماءُ منزلتيهما ما خوفوني بالطلاقِ العاجلِ
قد ملّنا وملّنا من وجهيهما عجبفاء مرضعةٍ وأخرى حاملٍ

وقال الأقرع بن معاذ القُشَيْرِي :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمِسَّ مِنْ أُمِّ خَالِدٍ إِلَى وَإِنْ ضَا جَعَتْهَا لِبَغِيضٍ
إِذَا بُزَّ عَنْهَا ثَوْبُهَا فَكأنما على الثوبِ نملٌ عاذمٌ وَبَعُوضٌ^(٢)

(١) البيتان رويَا في خِصَاصَةِ أَبِي تَمَامٍ (٢ : ٣٦٥) مَنْسُوبِينَ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ الْبُيْهِي .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « إِذَا فَرَشْتُنَا » . عَاذِمٌ : ذُو عَضٍ . وَفِي الْأَصْلِ : « عَاذِمٌ » .

وقال أعرابيٌّ يتأله، لامرأته ؛ وما الأعرابُ وهذا المذهبُ ، ولكن
كذا وقع ، والله أعلمُ بكثيرٍ من الرواية :

لولا مخافةُ ربِّي أن يُعاقِبَنِي وأنها عِدَّةٌ تُقْضَى وأوتارُ
لقد جعلتُ مكانَ الطوقِ ذا شُطْبٍ وتُبْتُ بعدُ فإنَّ اللهَ غَفَّارُ
وقال بعضُ المولدين :

تجهَّزِي للطلاقِ وانصِرِفِي ذاكِ جزاءُ الجوامِحِ الشُّمُسِ^(١)
[فأجابته المرأةُ^(٢)] :

لَلَّيْلَتِي حِينَ بَيْتُ طالِقَةٍ أَلَدْتُ هِنْدِي مِنْ لَمِيلَةِ العُرْسِ
وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ لأعرابيٍّ :

قد قَرَنْتُونِي بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشٍ نَاتِيَةِ الذَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشٍ^(٣)
كَأَمَّا دَلَاهَا عَلَى الفُرْشِ^(٤) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كَلَابٌ تَهْتَرِشُ
وَجَلَدُهَا مِنْ حَكِّهَا القَمَلِ بَرِشٍ كَأَنَّ طِيَّ بَطْنِهَا طِيَّ كَرِشٍ
أَقْصَمَاءُ فِي حِضْنِ الضَّمَجِيعِ تَهْتَمِشُ تَعَشَّخْشَ الضَّبِّ دَنَا لِمُحْتَرِشٍ
وقال رجلٌ من بني ثُمَيْرٍ لامرأته ، وكانت حَضْرِيَّةَ :

لَعَمْرِي لأَعْرَابِيَّةٌ بَدُومِيَّةٌ تَظَلُّ بِرَوْقِي بَيْتَهَا الرِّيحُ تَخْفَقُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ ضِمَّاكَ ضِفِينَةٍ إِذَا رُفِعَتْ عَنْهَا المَرَاوِجُ تَعْرِقُ^(٥)
كِبْطِيخَةَ البُسْتَانِ ظَاهِرُ جِلْدِهَا صَحِيحٌ وَيَبْدُو دَاوُهَا حِينَ تُفْتَقُ

(١) جمعت المرأة : خرجت من بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلقها . وفي الأصل :

« الخواثج » تحريف . والشمس : جمع شمس ، وهي النور .

(٢) ليستأ في الأصل . وهما يصحح الكلام .

(٣) الكزوم : الهرمة المسنة . والقنفرش : العجوز الكبيرة .

(٤) دلاها ، أي ما يظهر لها من صوت حين تبدي دلاها .

(٥) الضمناك ، بالكسر : الضمخة الثقيلة العجيزة : والضمخة : الرخوة الضمخة .

وأنشدني محمد بن يسير^(١) في امرأته أو في غيرها :
 أنبئت أن فتاة كنت أخطبها عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول،
 أسنانها مائة أو زدن واحدة كأنها حين يبدو وجهها غول
 وإنما أكتب لك من كل باب طرفاً ، لأن إخراجك من باب إلى باب
 أبني لنشاطك ، ولو كتبت بكماله لكان أكل وأقبل ، ولكن أخاف التطويل ،
 وأنت جدير أن تعرف بالجملة التفصيل ، والآخر بالأول .

من هجته زوجته

قالت عصيمة الحنظلية :

كان الدار حين تكون فيها علينا حفرة ملئت دحانا
 فليتك في سفين بنى عباد فتصيح لانراك ولا ترانا^(٢)
 فلو أن البذور قبلن يوماً لقد أعطيتها مائة هجانا
 وقالت امرأة من بنى ضبة لزوجها :

تراه أهوج ملعوناً خليقته يمشي على مثل معوج العراجين
 وما دعوت عليه قط ألعنه إلا وآخرو يتلوه بآمين
 فليته كان أرض الروم منزله وأننى قبله صيرت بالصين^(٣)

وقالت جرة الأزدية لزوجها أبي وائل :

(١) في الأصل : « بشر » ، تحريف . وانظر البيت الأول ما يل في عيون الأخبار
 (١ : ٣١٧) .

(٢) في الأصل : « فتصيح لا يزال » ، محرف .

(٣) إلى هنا ينتهي القسم الأول من التكلة وهو نهاية ص ١٥٦ من نسخة كوبرلي . وتبدأ
 بعده بقية التكلة من منتصف ص ١١ من نسخة كوبرلي إلى مايقرب من نهاية ص ١٧ .
 وعلّة هذا الاضطراب تهاون الناسخ أو جامع نسخة أصل الناسخ . وقد رددت الوضع إلى
 فصايه بهذا التعريب .

لعمرك ما إن أبو وائل إذا ذُكِرَ القومُ بالطائل
فيا ليتني لم أكن عِرسَه وعُوجِلْتُ بالحدث العاجل

وقالت امرأة من بني زياد الحارثي (١) :

فلا تأمروني بالتزوّج إنني أريد كرامَ النَّاسِ أو أُتَبِّلُ
أريد فتى لا يملأُ الهولُ صدرَه يُريحُ عليه حلمَه حينَ يجهلُ
كمثل الفتى الجعدِ الطويل إذا غدا كعالية الرُّمَحِ الطويل أو أطولُ
وقالت امرأة من باهلة (٢) :

أحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعُه كأنَّ به كلُّ فاحشةٍ وقراً
سليمٌ دَواعِي الصَّدْرِ لا بأسطَ أذى ولا مانع خيراً ولا قاتلُ هُجْراً
كمثل الفتى الذُّهليَّ تحسبُ وجهَه إذا ما بدا في ظلمةٍ طالعاً بذراً
وقال لبید بن ربيعة :

لأنما يحفظُ التقيَّ الأبرارُ وإلى الله يستقرُّ القَرَارُ
وإلى الله تُرجعونَ وعِندَ الله وِرْدُ الأمورِ والإصدارُ
إن يكن في الحياة خيرٌ فقد أُنْ ظرتَ لو كان ينفعُ الانظارُ
عشتُ دهرًا فلن يدومَ على الأَيامِ إِلَّا يَرمَرمُ وتِعَارُ (٣)

وأنشدني الأصمعيُّ قال : أنشدني رجلٌ ، ولم يُسمِّه :

إذا ما بدا عمرو بدت منه صورةٌ تدلُّ على مكنونِه حينَ يُقبِلُ
بياضُ خُرَاسانٍ ولُكنَّةُ فارسٍ وجِئَتْ روميٌّ وشعرٌ مُفلَفلُ
لقد ألفتُ أعضاءَ عمرو عِصابةً يدلُّ عليها آخرُ القومِ أوَّلُ

(١) كذا في الأصل .

(٢) الأبيات نسبت في الحماسة (٢ : ١٦) إلى سالم بن وابصة .

(٣) الأبيات في ديوان لبید ص ١٠ — ١٣ طبع فيها سنة ١٨٨٠ . ويرمرم وتعار بكسر التاء : جبلان في بلاد بني قيس . وفي الأصل : « يدمدم ويمار » تحريف .

وقالت أخت ذى الرمة ترثيه^(١) :

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغْيِلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَانٌ مَتَرَعُ
وَلَمْ تُذْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
وذو الرمة القائل : «إذا قلت كأنَّ فلم أجدْ نَحْرَ جَا فَقَطَعَ اللَّهُ لِسَانِي^(٢)» .

وأنشد :

لَا أَتَقَى حَسَكَ الضَّغَاثِ بِالرُّقَى فِعْلَ الذَّلِيلِ وَلَوْ بَقِيَتْ وَحِيدَا
لَكِنْ أَعِدْتُ لَهَا ضَغَاثَ مِثْلَهَا حَتَّى أَدَاوَى بِالْحَقُودِ حُقُودَا
كَالْحَمْرِ خَيْرُ دَوَائِهَا مِنْهَا بِهَا تَشْفِي الْمُسْقِيمَ وَتُبْرِئُ الْمُنْجُودَا^(٣)
فَأَخَذَ الْحَكَمَى هَذَا فَقَالَ :

وَكَأْسٌ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا^(٤)
وقال ابنُ هرمة :

إِنَّ أَيَادِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ جَلَّتْ عَنِ الْوَصْفِ وَالْإِحْصَاءِ وَالْعَدَدِ
وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا مُسْتَوْجِبُ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الْأَبَدِ
وقال الآخر :

سَأَشْكُرُ مَا أَبْقَانِي اللَّهُ خَالِدًا كَشُكْرِي، وَلَا يَدْرِي، عَلَى بَنٍ ثَابِتِ
حَمَلْتُ عَلَيْهِ مُثْقَلًا فَأَطَاقَهُ وَحَمَلَنِي مِنْ شُكْرِهِ فَوْقَ طَاقَتِي

ورأى رجلٌ من النبیط الحجاج بعد موته فى منامه فقال : یا حجاج ۞

(١) الشعر منسوب فى الحماسة (١ : ٣٢٨) إلى هشام بن عتبة ، يرثى أخويه : أوفى ، وذو الرمة . وللتحقيق أنه لمعود أخى ذى الرمة يرثى ذا الرمة وابن عمه أوفى بن دهم . انظر حواشى (٦ : ٥٠٦) .

(٢) يعنى بذلك قدرته على التشبيه .

(٣) المنجود : المكروب ، والمعسى .

(٤) انظر العقد (٦ : ٣٧٨) .

إِلَامَ صَبْرِكَ رَبُّكَ ؟ فقال : وماذا عليك يا ابن الزَّانِيَةِ ، فقال : ماسَلِمْنَا مِنْ قَوْلِكَ مَيْتًا ، وَلَا مِنْ فِعْلِكَ حَيًّا .

وقال الأشهب - رجلٌ من أهل الكوفة - يهجو نُوحَ بْنَ دَرَّاجَ :
 إِنَّ الْقِيَامَةَ فَمَا أَحْسَبُ اقْتَرَبَتْ إِذْ صَارَ حَاكِمَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجَ
 لَوْ كَانَ حَيًّا لَهُ الْحَجَّاجَ مَاسَلِمَتْ صَحِيحَةً يَدُهُ مِنْ نَقْشِ حَجَّاجَ
 وَكَانَ الْحَجَّاجَ يَشِمُّ أَيْدَى النَّبِطِ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا .

وقال رجلٌ من طي * لرجلٍ من فزارة ، وكان الرجل يتوعده :
 فَإِنْ كَانَ هَذَا يَافْزَارُ تَجَلُّبًا لَنَخْشَى فَا نَرْتَاعَ لِلْجَلْبَاتِ
 أَلَا لَمَّا أَنْ عَلَا الشَّيْبُ مَفْرِقٍ وَصَارَتْ نُيُوبُ الْعَوْدِ مُخْتَلِفَاتِ
 فَلَوْ أَنَّ سَافِيَ الرِّيحِ يَحْمِلُكُمْ قَدَى لِأَعْيُنِنَا مَا كُنْتُمْ بِقَدَاةِ
 أَلَسْتَ فَزَارِيًّا تَبَيَّنُ لَوُؤْمُهُ إِذَا قَامَ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالسَّبِيلَاتِ
 تَرَى الْخَيْلَ تَسْتَحِي إِذَا مَارَكْتُمْ عَلَيْهَا حَيَاءَ الْبُدْنِ الْخَفِرَاتِ
 وقال أبو عبيدة : « مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ النِّظَامِ : سَأَلْتُهُ

وَهُوَ صَبِيٌّ عَنْ عَيْبِ الزُّجَاجِ ، فَقَالَ : سَرِيعُ الْكَسْرِ ، بَطِيءُ الْجَبْرِ » .
 وَمَدَحُوا النَّخْلَةَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : « صَعْبَةُ الْمَرْتَقَى ، بَعِيدَةُ الْمَهْوَى ،
 خَشْنَةُ الْمَسِّ ، قَلِيلَةُ الظِّلِّ » .

وَذَكَرَ النِّظَامُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ فَقَالَ : « تَوَحَّدَ بِهِ الْعُجْبُ فَأَهْلَسَكَ ،
 وَصَوَّرَ لَهُ الْاسْتِبْدَادَ صَوَابَ رَأْيِهِ فَتَعَاطَى مَا لَا يَحْسُنُهُ ، وَرَامَ مَا لَا يَنَالُهُ ،
 وَفَتَنَتْهُ دَوَائِرُهُ الَّتِي لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا غَيْرُهُ (١) » .

(١) يَعْنِي دَوَائِرَ الْمَرُوضِ .

وكان أبو إسحاق إذا ذكر الوهم لم يشكَّ في جنونه ، وفي اختلاط عقله .
وهكذا كان الخليل ، وإن كان قد أحسنَ في شيء .

وكان (١) النظام كثيراً ما ينشد :

فلو كنت أرضى لا أبالك بالذى به الخامل الجشام في الحفص قانع
قُصرتُ على أدنى الموم وأصبحتُ على وعندي للرجال صنائعُ
وقال المريسِيُّ (٢) لأبي الهذيل بحضرة المأمون ، بعد كلامٍ جرى :
كيف ترى هذه السَّهام ؟ قال : لينة كالزُّبد ، حلوة كالشهد ، فكيف
ترى سهامنا ؟ قال : ما أحسستُ بها ، قال : لأنها صادفتُ جماداً .
وأنشد أبو الهذيل :

فإذا توهم أن يراها ناظرٌ ترك التَّوهم وجهها مَكْلوماً
فقال : « هذه تناك بأيرٍ من خاطر » .

وأنشدني أبو الهذيل بعد أن أنشد هذا البيت :

اسجد لقرَد السَّوء في زمانِه ولا تُسألِ عن خبيءٍ شأنِه (٣)
وقال آخر :

كم من كريم ضعُفَ الذَّهرُ حالُه وكَم من لئيمٍ أصبحَ اليومَ صاعداً
وقد قال في الأمثال في النَّاسِ واعظٌ بتجربةٍ أهدى النَّصيحةَ جاهداً

(١) في الأصل : « فكان » .

(٢) هو بشر بن غياث المريسِي ، صاحب المرسية ، من مرجئة بغداد . ونسبته إلى « مريس » : قرية بصعيد مصر ، أخذ عن أبي يوسف الفقيه ، فلما أظهر قوله بخلق القرآن هجره أبو يوسف . توفي سنة ٢١٨ . انظر الفرق بين الفرق ١٩٢ ولسان الميزان (٢ : ٢٩) والسمع في ٥٢٣ - ٥٢٤ وقاريخ بغداد ٣٥١٦ .

(٣) انظر شبيه هذا الرجز في الحيوان (١ : ٣٥٥) واللسان (٢٠ : ٣٦) .

إذا دولة للفرقد جاءت فكُنْ لهُ وذلك من حُسن المداراة، ساجداً^(١)
بذاك تُداريه ويوشِكُ بعدها تراه إلى تُبَاذِرِ الرِّثَّ عائدا
وأنشدني الأصمعيُّ في معنى قول الفرزدق :

* به لا بظي بالصَّريمة أعفرا^(٢) *

لرجل من بنى القَيْن :

أقولُ لصالحٍ لما دَهَتْهُ بَنَاتُ الدَّهْرِ وَيَحَكَّ مَادَهَا كَا
شجاك العَزْلُ ، لا بأخي نوالٍ منَ الفَتِيانِ كُرْبَةُ ماشِجَا كَا
أتيتُكَ زائراً فرجعتُ صِفْراً كذاك تكونُ أوبةً من أنا كَا
أحبُّ لك السلامة يا ابنَ أُمِّي وإن كنتَ امرأً بَخِلْتَ يَدَا كَا
حِفاظاً للعشيرة لا يعرفُ فإنَّ العُرفَ مَنْ بِهِ سِوَا كَا

وقال الفرزدق :

ألا خبروني أيُّها الناسُ إنني سألتُ ومن يسألُ عن العلمِ يَعْلَمُ
سؤالَ امرئٍ لم يُغْفَلِ العلمَ صدره وما العالمُ المواعِي الأحاديثِ كالْعَمِي
وقال أيضا :

ألم تعلموا يا آل طَوْعَةَ أنما يَهِيْجُ جَلِيلَاتِ الأمورِ دَقِيقُهَا
سَأَلْتَنِي عَلَى سَعْدٍ بما قد عَلِمْتُهُ وخيرُ أحاديثِ الرِّجَالِ صدوقُهَا^(٣)]

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) صدره كما في الديوان ٢٤٦ :

* أقول له لما أتاني نعيمه *

يخاطب مسكيناً الدارمى ، وكان مسكين قد رثى زياد بن أبيه . وقبل البيت :
أتيتك امرأ من أهل ميسان كافرا ككسرى على عدائه أو كقيصر

(٣) إلى هنا تنتهى التكملة التى بدأت فى ص ١٤٧ .

قال أبو عثمان : ومما أكتب لك من الأخبار العجيبة ^(١) التي لا يحسُر عليها إلا كلُّ وقَّاحٍ أخبارُ بعضِ العلماء وبعضِ من يولِّفُ الكُتُبَ ويقرؤها ويدارس أهل العبر ^(٢) ويتحفَّظها .

زعموا أنَّ الضَّبْعَ تكون ^(٣) عامًّا ذكراً وعاماً أنثى . وسمعتُ هذا من جماعةٍ منهم مَن لا أستجيز تسميته ^(٤) .

قال الفضل بن إسحاق : أنا رأيتُ العَفْصَ والبَلُوطَ في غصن واحد . قال : ومن العَفْصِ ما يكونُ مثلَ الأُكْرَ . وقد خبرني بذلك غيره ، وهو يشبه ^(٥) تحوُّلَ الأنثى ذكراً والذكر أنثى .

وقد ذكرتُ العربُ في أشعارها الضَّبَاعَ والذَّئَابَ والسَّمْعَ والعِيسَارَ ، وجميعَ الوحوش والحشرات والأجناس ^(٦) ، وهم أخبرُ الخلقِ بشأن الضَّبْعِ ، فكيف تركتُ ما هو أعجبُ وأطرفُ ^(٧) .

وقد ذكرتُ العلماء الضَّبَاعَ في مواضعٍ من الفتيا لم يرَ أحداً ذكرَ ذلك . وأولئك بأعيانهم هم الذين زعموا ^(٨) أن النمرَ الأنثى ^(٩) تضعُ في مشيمةٍ واحدةٍ جروراً وفي عنقه أفعى قد تطوَّقتْ به ^(١٠) . وإذا لم يأتنا في تحقيقِ

(١) فيما عدل : « ومما لا أكتبه لك من الأجناس العجيبة » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « أهل البصرة » .

(٣) فيما عدل : « يكون » .

(٤) فيما عدل : « منهم من لا أستجيز تسميته » .

(٥) ل : « وهذا لا يشبه » .

(٦) ل : « والأخفاش » ، صوابها ما أثبت . وفيما عدل : « والأجناس » .

(٧) فيما عدل : « وأطرف » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « يزعمون » .

(٩) ط : « النمر » س ، هـ : « النمرة » .

(١٠) انظر ما سبق في (٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤) .

[هذه] الأخبارِ شعراً شائع ، أو خبرٌ مستفيض ، لم نلتفت لِفَتْه^(١) ، وقد أقررنا أن للسَّقَنَقُورَ أيرين ، وكذلك الحِرْذُونُ والضَبُّ^(٢) ، حين وجدناهما .
ظاهراً على ألسنة الشعراء وحكاية الأطباء .

(خرطوم الفيل)

والخرطوم للفيل هو أنفه ، ويقوم مقام يده ومقام عنقه^(٣) ، والخرق الذي هو فيه لا ينفذ ، وإنما هو وعاء^(٤) إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه^(٥) ؛ لأنه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى . وإنما صار ولد البُخْتِيٍّ من البُخْتِيَّةِ جزور لحمٍ لقصر عنقه ، ولعجزه عن تناول الماء والمرعى .

(خرطوم البعوضة)

وللبعوضة خرطوم ، وهي تُشَبَّه بالفيل^(٦) إلا أن خرطومها أجوف ، فإذا طعن به في جوف الإنسان والبهيمة فاستقى به الدَّم من جوفه قذفت به إلى جوفها^(٧) ، فهو لها كلبعوم والحلقوم .
وللذبابة خرطومٌ تخرجه إذا أرادت الدَّم ، وتدخله إذا رويت . فأما

(١) فيما عدل : « لم نلتفت إليه » .

(٢) انظر ما مضى في (٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .

(٣) كلمة « ومقام » ساقطة من ط .

(٤) فيما عدل : « وإنما هو وغل » مع زيادة واو بعدها ، تحريف .

(٥) ط : « أو في لجه فيه » ، س : « أو لجه فيه » ، هـ : « أو لجه فيه » ، والصواب من ل .

(٦) فيما عدل : « وهو أشبه بالفيل » ، تحريف .

(٧) جعل للضمير في صدر العبارة مذكراً ، حتى اليموض ، وفي آخرها مؤنثاً ، أراد .
البعوضة .

مَنْ سَمَّى ^(١) خَطَمَ الْخَنْزِيرِ وَالْكَلْبِ وَالذَّئْبِ خَرْطُومًا فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وكذلك يقولون لكلَّ طَوِيلٍ [الْخَطَمُ] ^(٢) [قَصِيرٍ الْأَحْيَيْنِ] .

وقد يقال لِلْخَطَمِ خَرْطُومٌ [عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ سَدَسِمُهُ عَلَى الْخَرْطُومِ ﴾] .
وَأَنشُدْ [نَا] ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَفَتَى مِنْ بَنِي عَامِرٍ :

وَلَا أَقُومُ عَلَى شَيْخِي فَأَشْتُمُهُ وَلَا أَمُرُّ عَلَى تِلْكَ الْخَرَاطِيمِ
جَعَلَ سَادَةَ عَشِيرَتِهِ فِي النَّادَى [وَالْمَجَالِسِ] كَالْخَرَاطِيمِ وَالْمَقَادِيمِ
وَالْهُوَادِي ، وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا : بَنُو فُلَانٍ [أَنْفُ بَنِي فُلَانٍ وَ] رُؤُوسُهُمْ
وِخَرَاطِيمُهُمْ ، وَمَعْنَى الْعَامِرِيِّ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَعْرِهِ كَأَنَّهُ عَظَمُ الْمَشِيخَةِ
أَنْ يَمَرَّ بِهِمْ ^(٣) ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

* هُمُ الْأَنْفُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ ^(٤) * .

وَالْفِيلُ وَالْبَبْرُ ، وَالطَّائِسُ وَالْبَيْغَا ، وَالذَّجَاجُ السَّنْدِيُّ ، وَالسَّكْرُ كَذَّنُ ،
فَمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ الْهِنْدَ . وَقَدْ عُدَّ ذَلِكَ مَطْبِعُ بْنُ إِيَّاسٍ ، حِينَ خَاطَبَ جَارِيَةً
لَهُ [كَانَتْ] تَسْمَى « رُوقَةً » ، فَقَالَ :

رُوقُ أَيُّ رُوقٍ كَيْفَ فَبِكِ أَقُولُ سَادَسْنَا دُونِي وَأَرْمَائِيلُ ^(٥)

(١) فِيمَا عَدَا : « يَسْمَى » .

(٢) تَسْكِلَةٌ يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا السَّكَلَامُ .

(٣) الْمَشِيخَةُ : الشَّيْخُ . فِيمَا عَدَا : « الشَّيْخَةُ » وَهِيَ صَحِيحَةٌ أَيْضًا ، جَمَعَ شَيْخٌ ، وَتَقَرَأَ
كَمَنْبَةِ وَشَيْعَةٍ . وَالشَّيْخُ جَمُوعٌ آخَرٌ .

(٤) لَعَلَّهُ رَوَايَةٌ فِي بَيْتِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنْ بَنَى قَعِي هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ

(٥) فِيمَا عَدَا : « صَارَ بَيْنَا وَرَدَ وَرَمَلَ وَنَوَّلَ » . وَمَا أَثْبَتَ مِنْ لَ مَحْرُوفٍ
أَيْضًا . وَأَرْمَائِيلُ : لُغَةٌ فِي أَرْمَيْلَ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ مَكْرَانَ وَالْدَيْبِلَ مِنْ
أَرْضِ السَّنَةِ .

وَبَعِيدٌ مَنْ بَيْنَهُ حَيْثُمَا كَا نَ وَبَيْنَ الْحَبِيبِ قَنْدَابِيلُ^(١)
 [رُوقٌ يَارُوقُ لَوْ تَرِينَا نَحْلِي بِلَادٍ مَعْرُوفَهَا مَجْهُولُ]
 بِلَادِهَا تَبْيِضُ الطَّوَاوِي سٌ وَفِيهَا يُزَاوِجُ الزَّنْدَابِيلُ
 وَبِهَا اللَّبَّغَاءُ وَالصُّفْرُ وَالْعَو دُلُهُ فِي ذَرَى الْأَرَاكِ مَقِيلُ^(٢)
 وَالْحُمُوعُ الْعَرْجَاءُ^(٣) وَالْأَيْلُ الْأَوْ رَنَ وَاللَيْثُ فِي الْغِيَاضِ النَّسُولُ^(٤)
 وَقَالَ أَبُو الْأَصْلَعِ الْهِنْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِالْهِنْدِ وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُ الْهِنْدِ^(٥) :

لَقَدْ يَعْدِلُنِي صَحْبِي وَمَا ذَلِكَ بِالْأَمْثَلِ
 وَفِي مِدْحَتِي الْهِنْدُ وَسَهْمُ الْهِنْدِ فِي الْمَقْتَلِ
 وَفِيهِ السَّاجُ وَالْعَاجُ وَفِيهِ الْفَيْلُ وَالْدَّغْفَلُ^(٦)
 وَإِنَّ التَّوْتِيَا فِيهِ كَثَلُ الْجَبَلِ الْأَطْوَلِ
 وَفِيهِ الدَّارُ صَيْنِي وَفِيهِ يَنْبْتُ الْفُلْفُلُ^(٧)
 وَالْمُنْتَشَاهُ^(٨) عِنْدَهُمْ مِنَ الْحَيَوَانِ [الْفَيْلُ وَ [الْخَنْزِيرُ ، وَالْبَعُوضَةُ ،
 وَالْجَامُوسُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسًا^(٩) وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسًا^(١٠)

- (١) قَنْدَابِيلُ : مَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ . فِيمَا عَدَا لَ : « وَبَيْنَ الْحَبِيبِ بَيْنَ وَبِيلِ » .
 (٢) الصُّفْرُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ النِّحَاسِ . ط ، هـ : « وَالصُّفْرُ وَالْعَرْدُ » س :
 « وَالصُّفْرُ وَالْعَرْدُ » ل : « وَالصُّفْرُ وَالْعَرْدُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أَثْبِتَ . ط ، هـ : « ذَرَى
 الْإِبَاطِ » هـ : « ذَرَى الْإِبَاطِ » ، وَأَثْبِتَ مَا فِي لَ . وَذَرَى الْأَرَاكِ ، بَفَتْحِ
 الذَّالِ : كَنْفَهُ .
 (٣) الْحُمُوعُ الْعَرْجَاءُ ، أَيْ الضَّيْعُ .
 (٤) النَّسُولُ : وَصْفٌ مِنَ النَّسْلَانِ ، وَهُوَ السَّرْعَةُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الشُّبُولُ » مَحْرَفَةٌ .
 (٥) فِيمَا عَدَا لَ : « وَمَا أَخْرَجَتْ بِلَادُهَا » .
 (٦) فِيمَا عَدَا لَ : « وَفِيهِ الْعَرْدُ وَالْدَّغْفَلُ » . وَالْدَّغْفَلُ : وَلَدُ الْفَيْلِ .
 (٧) لَ : « وَفِيهَا مَنِيَتْ » .
 (٨) لَ : « وَالْمُنْتَشَاهُ » .
 (٩) الْهَمُوسُ : الْخَنَازِيرُ . فِيمَا عَدَا لَ : « الْهَمُوسَا » ، صَوَابُهُ فِي لَ وَاللَّيْثُ وَاللَّيْثَانُ
 (هَمْسٌ ، قَهَبٌ) .
 (١٠) الْأَقْهَبُ : مَا كَانَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادَةِ مَعَ الْبَيَاضِ الْوَادِ . ط ، هـ : « وَالْأَقْهَبَيْنِ » =

(هجاء أبي الطروق لامراته)

٥١ ولما هجا أبو الطروق^(١) الضبي^(٢) امرأته ، وكان اسمها شعفر^(٣) [بالقُبْح
والشناعة فقال :

جاموسة و قبلة و خنزُر و كلهن في الجِمالِ شَعْفُرُ
جعل الخنزير خنزَرًا^(٤) ، فجمعها كما ترى للتشابه . وقال الآخر :
كَأَنَّ الَّذِي يَبْدُو لَنَا مِنْ لِثَامِهَا جَحَافِلُ عَيْرٍ أَوْ مَشَافِرُ فِيلٍ^(٥)

(شعر في الفيل)

والفيل يوصف [بالفَقَم] ، ولذلك قال الأعرابي :
قد قادني أصْحَبِي المَعَمَّ^(٦) ولم أكن أُخْدَعُ فيما أعلمُ
إذ صَفِقَ البابُ العريضُ الأعْظَمُ^(٧)
وأُذِنِي الفِيلُ لَنَا وترجعوا^(٨)
وقيل إنَّ الفِيلَ فِيلٌ مِرْجَمٌ^(٩) خَبَعَتْنِ قد تمَّ منه المحْزَمُ^(١٠)

= ه : « والأفهمين » صوابه في ل والديوان واللسان (قهب ، همس) .

(١) فيما عدل : « أبو طروق » .

(٢) فيما عدل : « شعفر » .

(٣) ل : « خنزُر » وفيما عدل : « خنزيرات » ، والوجه ما أثبت .

(٤) فيما عدل : « أشافر » ، محرفة .

(٥) الأصح : الذي يضرب لونه إلى الحمرة . وقد عني به قائله الفيل . فيما عدل :

« يا صاحبي المعصم » .

(٦) صفق الباب : فتحه . فيما عدل : « إذ يصفق الباب » محرفة .

(٧) أذني : قرب . ط ، س : « وأذني » محرف . ط : « له أو ترجم » س : « له أو »

ترجم » ه : « له أو ترجم » ، والصواب في ل .

(٨) المرحم : الشديد ، كأنه يرجم به . ه : « مزجم » محرف .

(٩) الخبعتن : الضخم الشديد . ط : « خنفش » : س : « خنفش » ه =

أَجْرُدْ أَعْلَى الْجِسْمِ مِنْهُ أَصَحُّمُ ^(١) يَجْرُ أَرْحَاءُ ثِقَالاً تَخْطُمُ ^(٢)
 مَا تَحْتَهَا مِنْ قَرَضِهَا وَتَهْشُمُ ^(٣) وَحَنَكُ حِينَ يُمَكِّدُ أَفْقَمُ ^(٤)
 وَمَشْفَرُ حِينَ يُمَكِّدُ سَرَطَمُ ^(٥) يَرُدُّهُ فِي الْجَوْفِ حِينَ يَطْعَمُ ^(٦)
 لَوْ كَانَ عِنْدِي سَبَبٌ أَوْ سُلْمٌ نَجَّيْتُ نَفْسِي جَاهِداً لَا أَظْلُمُ
 وقال آخر :

مَنْ يَرْكَبِ الْفَيْلَ فَهَذَا الْفَيْلُ إِنَّ الَّذِي يَرْكَبُهُ مَحْمُولُ
 عَلَى تَهَاوِيلَ لَهَا تَهْوِيلُ كَالطَّوْدِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُولُ
 * وَأُذُنٌ كَأَنَّهَا مِنْدِيلٌ *

وقال عمار بن عقيل ^(٧) يضرب المثل بقوة الفيل :

إِذَا أَنَا أَمِيرٌ لَمْ يَقُلْ لَهُمْ هَيْدًا وَجَالَتْ بِنَا مِنْهُ الْأَحَابِيلُ ^(٨)

- = « -نفس» والصواب في ل . والحزم : موضع الخزام من الدابة . ل : « المحرم »
 وفيما عدل : « الحزم » ، صوابهما ما أثبت .
 (١) الأصح : مألونه الصحمة ، وهي لون من الغبرة إلى سواد قليل . فيما عدل : « الضخم »
 تحريف .
 (٢) الأرحاء : جمع رحي ، وهي تلك التي يطحن بها الحب ، شبه بها أخفافه . س : « أرحاء »
 وفي سائر النسخ « أرحاء » بالجم ، والوجه ما أثبت .
 (٣) ه : « من قوضها » ل : « من فوقها » . فيما عدل : « منس » بدل : « وتهشم »
 بحرف .
 (٤) ألفقم : أن يخرج أسفل الحى ويدخل أعلاه . ط ، س : « أفقم » ه : « أفقم »
 صوابهما في ل .
 (٥) السرطم ، بفتح السين والطاء : التطويل .
 (٦) فيما عدل : « حتى » تحريف . ه : « يعظم » ط : « يعظم » صوابهما
 في ل ، س .
 (٧) هو عمار بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطمي ، من شعراء الدولة العباسية ،
 وكان النحويون والبصريون يأخذون عنه اللغة . انظر الأغانى (٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨) .
 وفيما عدل : « عمار بن الوليد » تحريف .
 (٨) العرب تقول : « هيد مالك » إذا استفهموا الرجل من شأنه . فيما عدل : « لم يقم لهم
 هذا وجاءت بنامته الأحابيل » ، بحرف .

وَعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى وَحَمَلَهُ مِنْ الْمَظَالِمِ مَا لَا يَحْمِلُ الْفَيْلُ^(١)
وقال أبو دَهَبَلٍ^(٢) يمدح أبا الفيل الأشعري :

إِنَّ أبا الفيل لَا تَحْصِي فِضَائِلُهُ قَدَعَمَ بِالْعُرْفِ كُلَّ الْعُجْمِ وَالْعَرَبِ
ونظر ابن شهلة المديني^(٣) إلى خُرطوم الفيل وإلى غُرْموله فقال :

وَلَمْ أَرْ خُرُطُومَيْنِ فِي جَسْمٍ وَاحِدٍ قَدْ اعْتَدَلَا فِي مَشْرَبٍ وَمَبَالٍ
فَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّ الْفَيْلَ لَا يَشْرَبُ بِخُرُطُومِهِ وَلَسَكَنَ بِهِ يُوصِلُ الْمَاءَ إِلَى فَمِهِ ،
فَشَبَّهُ غُرْمُولَهُ بِالْخُرُطُومِ . وَغُرْمُولُهُ يَشَبُّهُ بِالْجُعْبَةِ وَالْقَنْدِيلِ^(٤) وَالْبَرْبَخِ^(٥) .

وقال الخبَلُ في تعظيم شأن الفيل :

٥٢ أَهْزَأْنِي أُمُّ عِمْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلِيمَانِي فَأَمْرَعَا^(٦)

فَإِنْ أَكْ لَا قَبْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَفْنِيَا النُّعْمَانَ قَبْلِي وَتَبَعَا^(٧)

وَلَا يَلْبَثُ الدَّهْرُ الْمَفْرُقَ بَيْنَهُ عَلَى الْفَيْلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيَصْرَعَا

وقال مروان بن محمد وهو أبو الشَّمْعَمَقِ - [و] حَدَّثَنِي صَدِيقِي لِي قَالَ .

سَأَلْتُ أبا الشَّمْعَمَقِ عَنْ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ^(٨) . فَقَالَ : أَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى

مروان بن محمد : -

(١) فيما عدا ل : « وعَضَّ مَجْهُودَنَا الْأَقْصَى » .

(٢) ط : « الهذيل » س ، هـ : « أبو الهذيل » ، وأثبت ما في ل .

(٣) فيما عدا ل : « ابن أبي سلمة المدني » .

(٤) فيما عدا ل : « والمنديل » .

(٥) ل : « الرِّيح » وفيما عدا ل : « النزع » ، ولعل الوجه ما أثبت .

(٦) فيما عدا ل : « أم عزة » وفيه أيضا « أبلَيَانِي » وهي صَحِيحَتَانِ . وشاهد المضعف قول المعجير :

وقائلة هذا المعجير ثَقَلْتُ بِهِ أَبْطُنَ بِلَاحِيهِ وَظَهْوَرِ

(٧) فيما عدا ل : « فقد أبلَيَا » .

(٨) فيما عدا ل : « وكنيته » تحريف . وقد سهقت ترجمة أبي الشَّمْعَمَقِ في (١ : ٢٥٥) .

يا قوم إني رأيت الفيلَ بعدكم فبارك الله لي في رؤية الفيلِ .
[رأيت بيتاً له شيء يحركه فكادت أصنع شيئاً في السراويلِ .
وقالت دودة لأُمّها :

يا أمّ إني رأيت الفيلَ من كَثَبٍ لا بَارَكَ اللهُ لي في رؤية الفيلِ [
لما بصرت بأير الفيل أذهلني عن الحمير وعن تلك الأباطيل ^(١) .

(خطبة بدوى فيها ذكر الفيل)

وقال الأصمعي : جئى قومٌ من أهل اليمامة [جنابة] فأرسل إليهم
السلطانُ جنداً من بُخاريّة ابن زياد ^(٢) ، فقام رجلٌ من أهل البادية يُدْمِرُ
أصحابه ^(٣) فقال : « يامعشر العرب ، ويابنى المحصنات ، قاتِلُوا عَنْ أَحْسَابِكُمْ
وَنِسَائِكُمْ . والله لئنْ ظَهَرَ هؤلاء القومُ عليكم لا يدعون بها لينةً
حمرَاء ^(٤) ، ولا نخلة خضراء ^(٥) إلا وضعوها بالأرض . ولا أغرُّكم من نُسَابٍ
مَعَهُمْ ^(٦) ، في جِعَاب كَأَنَّهَا ^(٧) أيور الفيلة ، يَنْزِعُونَ فِي قِسْيٍ كَأَنَّهَا الْعَتَلُ ^(٨)

(١) الأباطيل : جمع الباطل . ل : « البواطيل » وهي صحيحة في مذهب السكوفيين الذي يجيزون .
زيادة الباء في مثل هذا الجمع .

(٢) فيما عدا ل : « من غازیة ابن زياد » .

(٣) التدمير والذمر : الحضر والخت . فيما عدا ل : « من أصحابه » ، تحريف .

(٤) اللينة ، بالكسر : الدقل من النخل . فيما عدا ل : « فيها لبنة حمراء » ، محرف .

(٥) فيما عدا ل : « ولا كلمة خضراء » ، تحريف .

(٦) النشاب ، بالضم وتشديد الشين : السهام ، واحدها نشابة .

(٧) فيما عدا ل : « كأنه » ، تحريف .

(٨) النزع : جذب الوتر بالسهم . والعتل : جمع عتلة ، وهي المراوة للضخمة . فيما عدا ل : « الفيل » ، تحريف .

تَمُطُّ إِحْدَاهُنَّ أَطِيطَ الزُّرْنُوقِ^(١) ، يَمُغْطُ أَحَدُهُمْ فِيهَا حَتَّى يَتَفَرَّقَ شَعْرُ
إِبْطِيئِهِ^(٢) ، ثُمَّ يُرْسِلُ نُشَابَةً كَأَنَّهَا رِشَاءٌ مَنْقُوعٌ^(٣) ؛ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ
تَقْضِيخَ عَيْنِهِ^(٤) أَوْ يُصَدِّعَ قَلْبُهُ مَنْزِلَةً .
قال : فَخَلَعَ قُلُوبَهُمْ فَطَارُوا رُعْبًا .

(الزندبيل)

قالوا : الفَيْلَةُ ضَرْبانِ : فَيْلٌ وَزَنْدَبِيلٌ . وقد اختلفوا في أشعارهم
وأخبارهم . فبعضهم يقول كالبُخْتِ والعَرَابِ ، والجواميسِ والبَقَرِ ، والبراذينِ
والخيلِ ، والفأرِ والجُرْذَانِ ، والدَّرِّ والنملِ . وبعضهم يقول : إنما ذهبوا
إِلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

قال خَالِدُ الْقَنْصَاصِ ، في قصيدته تلك المَزَاجَةَ [والخَمْسَةُ] ، التي ذكر
فيها الصَّيْدَ^(٥) فَأُطْنَبَ فِيهَا ، فقال حينَ صارَ إِلَى ذِكْرِ الْفَيْلِ :
ذاك الذي مِشْفَرُهُ طَوِيلٌ وهو من الْأَفْيَالِ زَنْدَبِيلٌ

(١) الزرنوق : واحد الزرنوقين ، وهما دعامتا اليمر . فيما عدا ل : « الزربوق »
محرفة .

(٢) يقال ممط الوتر يممطه ، يفتح العين المهملة ، ومغطه بفتح الغين المعجمة ، أي أغرق في
نزعها ، ويقال فيه أيضا غمطه يغمطه . فيما عدا ل : « يممط » بالمهملة وهما صحيحتان . وفيما
عدا ل : « حتى يعرق شعر إبطيه » .

(٣) الرشاء : الخيل . فيما عدا ل : « رشأ » ، محرف .

(٤) الفضيخ : كسر كل شيء أجوف ، نحو الرأس والبطيخ . والكلمة محرفة في
الأصل : فقل ل : « تفضيخ » بالحاء المهملة ، وفيما عدا ل : « تنضيخ » ،
والوجه ما أثبت .

(٥) فيما عدا ل : « النضبة » ، تحريف ، ولعل سبب التحريف كلمة « فيها » التالية فإن الضمير
فيها المقصود لشيء آخر .

فذهب إلى العِظَم^(١) . [وقال الذَّكْوَانِي :

• وفيلة كالطَّوْدِ زَنْدَبِيل *]

وقال الآخر :

• مِنْ بَيْنِ فِيلَاتٍ وَزَنْدَبِيلِ^(٢) .

فجعل الزَّندَبِيل هو الذكر . وقال أبو اليقظان^(٣) سحيم بن حفص^(٤) :

إِنَّ الزَّندَبِيلَ هُوَ الْأُنْثَى : فَلَمْ يَقِفُوا مِنْ ذَا عَلَى شَيْءٍ^(٥) .

(الجنّ والحنّ)

وبعض الناس يقسم الجنّ على قَسْمَيْنِ فيقول : هم^(٦) جِنٌّ وَحِنٌّ ،

ويجعل التي بالحاء أضعفها . وأما الرَّاجِزُ^(٧) فقال :

أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شَيْاطِينٍ تُرِنُّ مُخْتَلَفٍ نَجْرَاهُمْ جِنٌّ وَحِنٌّ^(٨) ٥٣

ففرق هذا بين الجنسين .

(١) فيما عدال : « الفطس » تحريف .

(٢) الفيلات : جمع فيلة ، وهي أنثى الفيل . فيما عدال : « فيلان » محرف .

(٣) ط : « أبو يقظان » ، صوابه في ل ، س . وفي هـ : « أبو يقظان » . وانظر ما سبق في حواشي (٢ : ١٠) .

(٤) هذا ما ذكره الجاحظ أيضا في (٢ : ١٥٥ / ٣ : ٢١١) . وانظر الخلاف في اسم ما سبق في (٢ : ١٠) .

(٥) فيما عدال : « من ذلك على شيء » .

(٦) بدلها فيما عدال : « فيكون » ، تحريف .

(٧) الرجز للمهاضر بن الخجل ، كما في اللسان (١٦ : ٢٨٩) . وانظر ما سبق في (٦ : ١٩٢) .

(٨) النجر : الطبع والأصل والشكل والهيئة . ط ، هـ : « نجوهم » ، وهي رواية اللسان . وفي س : « نجوهم » .

(الناس والنفسان)

وسمع بعض الجهال قول الحسن : « ذهب الناسُ وَبَقِيَتْ في النَّفْسَانِ »
فجعل النَّفْسَانِ جنساً على حدة : وسمع آخرون [هم] أجهل من هؤلاء قول
الكهيت : * نَسْناسهم والنَّسَانَا *

فزعوا أَنَّهُمْ ثلاثةُ أَجناسٍ : ناسٌ ، وَنَسْناسٌ ، وَنَسَانِسٌ^(١) هذا سوى
القول في الشَّقِّ ، وواق [واق] ، وذوال باي^(٢) ، وفي العُدَّار^(٣) ، وفي أولاد
السَّعَالِ من الناس ، وفي غير ذلك مما ذكرناه في موضعه من ذكر
الجنِّ والإنس .

وقد علم أهلُ العقلِ أَنَّ النَّفْسَانِ [إِنَّمَا] وَقَعَ على السَّفَلَةِ والأوغاد
والغَوَّاءِ ، كما سَمَّوا [الغَوَّاءِ] الجراد إذا ألقى البيضَ وسُخِفَ وَخَفَ وَطَارَ^(٤) .

(هياج الفيل)

قال : وإذا اغْتَلَمَ الفيلُ قَتَلَ الفِيلَةَ والفِيَالَيْنِ وكلُّ مَنْ لَقِيَهُ من سائر
النَّاسِ ، ولم يَقمْ له شيءٌ ، حتى لا يكونَ لِسُوَاسِهِ هَمٌّ إِلَّا الهَرَبُ ، وإِلَّا
الاحتِيالُ لأنفسهم .

(١) النَّفْسَانِ : بفتح النون ويكسر . أما النَّفْسَانِ ، بفتح أوله ، فهم الإناث من النَّفْسَانِ ،
أو هم أرفعُ قدراً ، أو هم يأجوج ومأجوج ؛ أو خلق على صورة الناس وخالقهم في
أشياء وليسوا منهم . انظر القاموس .

(٢) فيما عدل : « والزوال » . وانظر ما سبق في (١ : ١٨٩) .

(٣) في القاموس (عذر) : « وكفراب : دابة تنكح الناس بالين ، ونطفها دود .
ومنه ألوط من عذار » . ط ، س : « في أولاد العراق » ، هـ : « في العراق » ،
صوابها في ل .

(٤) ل : « وطاش » .

وَتَزْعُمُ الْفُرْسُ أَنَّ فَيْلًا مِنْ فَيْلَةِ كِسْرَى اغْتَلَمَ ، فَأَقْبَلَ نَحْوَ النَّاسِ فَلَمْ يَقُمْ لَهُ شَيْءٌ ، حَتَّى دَنَا مِنْ مَجْلِسِ كِسْرَى فَأَقْشَعَ عَنْهُ جُنْدُهُ ^(١) ، وَأَسْلَمَتْهُ صَنَائِعُهُ ، وَقَصَدَ إِلَى كِسْرَى وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْ فِرْسَانِهِ ^(٢) كَانَ أَخْصَصَهُمْ بِهِ حَالًا ، وَأَرْفَعَهُمْ ^(٣) مَكَانًا ، فَلَمَّا رَأَى قُرْبَهُ ^(٤) مِنَ الْمَلِكِ شَدَّ عَلَيْهِ بِطَبَرَزِينٍ ^(٥) كَانَ فِي يَدِهِ فَضْرَبَ بِهِ جَبْهَتَهُ ضَرْبَةً غَابَ لَهَا جَمِيعُ الْحَدِيدَةِ ^(٦) فِي جَبْهَتِهِ ، فَصَدَفَ عَنْهَا ^(٧) وَارْتَدَّ ، وَأَبَى كِسْرَى أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ ، فَلَمَّا أَيْقَنَ بِالسَّلَامَةِ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ : مَا أَنَا بِمَا وَهَبَ اللَّهُ لِي مِنَ الْحَيَاةِ عَلَى يَدِكَ ^(٨) بِأَشَدِّ سُرُورٍ مَنِّي بِالَّذِي رَأَيْتُ مِنْ هَذَا الْجَلْدِ وَالْوَفَاءِ وَالصَّبْرِ ^(٩) فِي رَجُلٍ مِنْ صَنَائِعِي ^(١٠) ، وَحِينَ لَمْ تَخْطِئْ فِرَاسَتِي ، وَلَمْ يَقِلْ رَأْيِي ^(١١) فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَحَدِّثْنِي عَنْهُ . قَالَ : عَلَى أَنْ تُؤْمِنَنِي . فَأَمَّنَهُ فَحَدَّثَ عَنْ بَهْرَامِ جُوبِينَ ^(١٢) بِحَدِيثٍ شَقٍ عَلَى الْمَلِكِ وَكَرِهَهُ ، لَئِنْ كَانَ عَدُوُّهُ عَلَى تِلْكَ الصُّفَةِ .

(١) أَقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا ، كَانَتْ قَشَعُوا وَتَقَشَعُوا . فِيمَا عَدَال : « فَاتَّسَعَ عَنْهُ جُنْدُهُ » تَحْرِيف .

(٢) ط ، هـ : « مِنْ فِرْسَانِهِمْ » .

(٣) ط فَقَط : « وَأَرْفَعَهُمْ » ، تَحْرِيف .

(٤) فِيمَا عَدَال : « فَلَمَّا قَرَبَ » .

(٥) الطَّبَرَزِين : فَاسٌ يَلْعَقُهَا الْفَارَسُ فِي سَرَجِ جَوَاهِد . انْظُرِ الْمُعَرَّبَ الْجَوْلَانِي ١٩٤

وَأَدَى شِير ١١١ . وَفِي مَعْجَمِ اسْتِئْنِجَاس : « تَبَرَزِين : A battle-axe(usually

fixed to the saddle) . أَيْ فَاسُ الْقِتَالِ ، وَهِيَ تَلْمُزُ عَادَةً فِي الْمَرْج .

(٦) فِيمَا عَدَال : « الْحَدِيدَةُ » .

(٧) فِيمَا عَدَال : « عَنْهُ » .

(٨) فِيمَا عَدَال : « بِمَا وَهَبَ اللَّهُ لِي مِنَ الْحَيَاةِ عَلَى يَدِكَ » .

(٩) فِيمَا عَدَال : « وَالظَّفَر » .

(١٠) فِيمَا عَدَال : « صَنَائِعُنَا » .

(١١) قَالَ رَأَيْهِ يَقِيلُ فَيَالَةً وَفِيوَالَةً : أَخْطَأَ وَضَعَفَ . ل : « وَلَمْ يَزَلْ وَأَيَّ » ، تَحْرِيف .

(١٢) ط ، هـ : « سَوِيْن » س : « سَوْمَن » بِالْإِهْمَالِ . وَأَثْبَتَ مَا فِي ل . وَفِي =

قال : إذا اغْتَلَمَ الْفَيْلُ وَصَالَ وَغَضِبَ وَخَمِطَ ^(١) خَلَاءَهُ الْفَيَّالُونَ
وَالرُّوَاضُ ، فَرِيماً عَادَ وَحَشِيّاً :

(أَهْلِيُّ الْفَيْلَةِ وَوَحْشِيَّهَا)

والفيلة من الأجناس التي يكون فيها الأهلِيُّ والوحشِيُّ ، كالسَّنَانِيرِ وَالطُّبَاءِ
وَالْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَأُنْشِدَ الْكِرْمَانِيُّ لَشَاعِرِ الْمُؤَلَّتَانِ ^(٢) قَوْلَهُ :

فَكُنْتُ فِي طَلْبِي مِنْ عِنْدِهِ فَرَجًا

كِرَاكِبِ الْفَيْلِ وَحَشِيَّيَا وَمُغْتَلِمَا ^(٣)

وهذه القصيدة [هي] التي يقول فيها :

قَدْ كُنْتُ صَعَدْتُ عَنْ بُغْبُورٍ مَغْتَرِبًا حَتَّى لَقِيتُ بِهَا حِلْفَ النَّدَى حَكَمًا ^(٤)

٥٤ قَرَمٌ كَانَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ سُنَّتَهُ

لَوْ نَاطَقَ الشَّمْسُ أَلْقَتْ نَحْوَهُ الْكَلِمَا ^(٥)

= التنبيه والإشراف ٨٩ عند ذكر ملوك الساسانيين : « والعشرون هرمز بن
أَنُوزِ شَرَوَان ، ملك اثني عشرة سنة ، وخالف عليه بهرام جوبين الرازي ، قَالَ
ذلك إلى أَن سَمِلَ هَرَمَز . وَلَا يَعْلَمُ فِيمَنْ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ مِنْ مُلُوكِ الْفَرَسِ مِنْ سَمِلَ غَيْرِهِ » .
وانظر التنبيه والإشراف ص ١٣٣ ومعجم استينجاس ٢١١ . وفي الاشتقاق ٢٣١
« بهرام شوبين » .

(١) حَط : مثل غضب وزنا ومعنى ل : « وخميط » .

(٢) المؤلتان ، سبق القول فيها في ص ٧٥ . ط ، « لمومان » س : « المؤلمان » هـ :
« المومان » ، صوابها ما أثبت من ل .

(٣) فيما عدل : « من عنده كرما » .

(٤) بغبور ، بضم أوله : لقب ملك الصين ، كما في القاموس . ط ، هـ : « يعبور » ، صوابه
في ل . وصدر البيت ساقط من س .

(٥) ل : « قرما » . والسنة ، بالضم : الوجه ، أو حره ، أو دائرته ، أو الجبهة
والجبينان .

(خصائص كسرى)

وتقول الفُرس : أُعْطِيَ كَسْرَى أَبَرْوِيزَ^(١) ثَمَانِ عَشْرَةَ خَصْلَةً لَمْ يُعْطِهَا مَلِكٌ قَطَّ^(٢) وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ أَبَدًا ؛ مِنْ ذَلِكَ [أَنَّهُ] اجْتَمَعَ لَهُ تِسْعُمِائَةٌ وَخَمْسُونَ فِيلًا ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَ مَلِكٍ قَطَّ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَنْزَى اللُّكُورَةَ عَلَى الْإِنَاثِ ، وَأَنَّ فِيلَةً مِنْهَا وَضَعَتْ عِنْدَهُ ، وَهِيَ لَا تَتَلَاوَحُ^(٣) بِالْعِرَاقِ ، فَكَانَتْ أَوَّلَ فِيلَةٍ بِالْعِرَاقِ وَآخِرَ فِيلَةٍ تَضَعُ .

قالوا : وَلَقِيَ رُسْتَمُ الْآزَرِيَّ^(٤) الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ وَمَعَهُ [مِنَ الْفِيلَةِ] عَشْرُونَ وَمِائَةَ فِيلٍ ، [وَكَانَ] مِنْ بَقَايَا فِيلَةِ كَسْرَى أَبَرْوِيزَ^(٥) .

قالوا : وَمِنْ خِصَالِهِ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَرَوْا قَطَّ أَمَدًا قَامَةً ، وَلَا أَمَةً الْوَاحَا وَلَا أَبْرَعَ جَمَالًا مِنْهُ ، فَلَمَّا مَاتَ فَرَسُهُ الشَّبْدِيزِ^(٦) كَانَ لَا يَحْمِلُهُ إِلَّا فِيلٌ مِنْ فِيلَتِهِ ، وَكَانَ يَجْمَعُ وَطَاءَةً^(٧) ظَهَرَ الْفِيلِ وَثَبَاتَ قَوَائِمُهُ ، وَلَيْنَ مَشْيَتِهِ ، وَبُعْدَ خَطْوِهِ ، وَكَانَ أَلْفَظَهَا بَدَنًا ، وَأَعْدَلَهَا جِسْمًا^(٨) .

(١) ل : « أبرواز » وهي إحدى لغات تعريبه . وأبرويز ، بكسر اللواو وفتحها .

(٢) فيما عدل : « ملك مضى » .

(٣) فيما عدل : « لا تتلاقح » .

(٤) الآزري : نسبة إلى آزر ، كهاجر ، وهي ناحية بين الأهواز ورامهرمز . انظر القاموس (آزر) ومعجم البلدان (١ : ٥٧) والتنبيه والإشراف ٧٦ . فيما عدل : « الأدنى » تحريف .

(٥) ل : « أبرواز » . وانظر ماضى في التنبيه الأول من هذه الصفحة .

(٦) ل : « الشبدار » وفيما عدل : « السيد » ، صوابه ما أثبت من معجم استينجاس ٧٣١ . قال ماتفسيره : « اسم فرس مشهور لكسرى » .

(٧) س : « وطاء » ، وفي سائر النسخ : « وطاء » ، والوجه ما أثبت .

(٨) فيما عدل : « أظفها لدنا وأعدلها خيما » ، تحريف .

(أكثر خلفاء المسلمين فيلة)

قالوا : ولم يجمع لأحد من ملوك المسلمين^(١) من الفيلة ما اجتمع عند أمير المؤمنين المنصور ، اجتمع عنده أربعون فيلا ، فيها^(٢) عشرون فحلاً .

(شرف الفيل)

قالوا : والفيل أشرفُ مراكب الملوك ، وأكثرُها نصراً ، ولذلك سأل وهز الأسيار^(٣) عن صاحب الحبشة ، حين صافهم في الحرب ، فقيل له : هاهو ذاك على الفيل . فقال : لا أرميه [وهو على مركب الملوك^(٤)] . ثم سأل عنه فقيل له : قد نزل عنه وركب الفرس . قال : لا أرميه وهو على مركب الحماق . قيل : قد نزل عنه وركب الحمار . قال : قد نزل عن مركبه لحمار ! فدعا بعصاة رَفَعَ بها حاجبيه - وكان قد أسنَّ حتى سقط^(٥) حاجباه على عينيه - ثم رماه فقتله .

(ذكاء الفيل)

وكان سهل بن هارون يتعجب من نظر الفيل إلى الإنسان ، وإلى كل شيء يمر به^(٦) . وهو الذي يقول :
ولما رأيت الفيل ينظر قاصداً ظننت بأن الفيل يلزمه الفرض^(٧)

(١) فيما عدل : « الإسلام » .

(٢) فيما عدل : « منها » .

(٣) الأسوار ، بالضم والكسر : قائد الفرس . فيما عدل : « واذلك » .

(٤) هذه التكلة من ل ، س . وكلمة « هو » ليست في س . وانظر البيهقي ٣٤٦ .

(٥) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « إلى كل ما يمر به » .

(٧) لعله يفي أنه موضع للتكليف والمطالبة بالفرض . س : « الفرض » .

قال أبو عثمان : وقد رأيتُ أنا في عين الفيل من صحة الفهم والتأمل
إذا نظرَ بها ، و [ما] شَبِهَ نظرَه إلى الإنسان [إلّا] بنظرٍ ملكٍ عظيم
الكِبَر راجعِ الحِلْم . وإذا أردتَ أن ترى من الفيل ما يُضحِك ، وتراه
في أسخَفِ حالاته [وأجهلِهِ] فألقِ إليه جوزةً ، فإنَّه يريد أن يأخذ^(١)
بطرفِ خرطومِهِ ، فإذا دنا منها تنفَّسَ ، فإذا تنفَّس طارت الجوزة من بين
يديهِ ، ثم يدنو ثانيةً ليأخذها فيتنفَّسُ أخرى ، فتبعد [عنه] ، فلا يزال
ذلك دأبه .

(فضله في الحرب)

قالوا : ويفضِّل الفيلُ القرسَ في الحرب أنَّ الفيلَ يحمى الجماعة كلهم ،
ويقاتل ويرمي ويرج بالمزاريق^(٢) ، وله من الهول ما ليس للفرس^(٣) ، وهو
أحسن مطاوعةً ، ولا يُعرفُ بجراحٍ ولا طِاحٍ ولا حِران .
والخيولُ العِتاقُ ربَّما قتلَت الفُرسانَ بالحرانِ مرَّةً وبالإقدام مرَّةً ،
وبسوء الطاعة وشدة الجزع ، وربَّما شبَّ الفرسُ بفارسه حتى يلقيهِ بين
الحوافر والسيوف ، للسَّهم يصيبه والحجر يقع به^(٤) .
وما يُشبهه ظهرُ الفرسِ من ظهره ، وظهرُ الفيل منظرُهُ من المناظر^(٥)
ومسلَّحةٌ من المسالِح :

(١) فيما عدل : « فإنَّه يأخذها » .

(٢) المزارق : رمح قصير . فيما عدل : « المذاريق » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « وليس له من الهول ما للفرس » ، وهو هكس ما يريد .

(٤) فيما عدل : « لسهم يصيبه والحجر يقع به » .

(٥) فيما عدل : « منظرُهُ من المناظر » ، تحريف .

((عمر الفيل))

وفي الفيلة عجب آخر، وذلك أن قصر الأعمار مقرون بالإبل والبراذير وبكل خلق عظيم . وكل شيء يعيش الناس في دورهم وقراهم ومنازلهم فالناس أطول أعماراً منها ، كالجمل ، والفرس والبرذون ، والبغل والحمار ، والثور والشاة ، والكلب والدجاج ، وكل صغير وكبير ؛ إلا الفيل فإنه أطول عمراً .

والفيل أعظم من جميع الحيوان جسماً وأكثر أكلًا ، وهو يعيش مائة السنة ومائتي السنة^(١) .

وزعم صاحب المنطق في كتاب الحيوان أنه قد ظهر فيل عاش أربعين سنة . فالفيل في هذا الوجه يشارك الضباب والحيت والنسور ، وإذا كان كذلك فهو فوق الورشان وغير العانة — وهو من المعمرين وفوق المعمرين — وهو مع ذلك أعظم الحيوان^(٢) بدنًا ، وأطولها عمراً .

((الأسد والفيل))

وقال بعض من يستفهم ويحب التعلم^(٣) : ما بال الأسد إذا رأى الفيل علم أنه طعام له ، وإذا رأى النمر والببر لم يكونا عنده كذلك ؟ وكيف وهو

(١) فيما هـ دال : « المائة سنة والمائتي سنة » بتمريف العدد وتكثير المضاف إليه ، وهو وجه جائز مع قبح ، حكاه ابن عصفور . قال الخفاجي في شرح درة درة الغواص (١٣٥) : « وقع في صحيح البخاري : وأق بالآلف دينار » . ونقل الخفاجي من التسهيل : « إذا قصد تعريف العدد أدخل حرفه على الآخر إن كان مضافاً ، أو عليهما شذوذاً لأقياساً ، خلافاً للكوفيين » . فـأ أثبت من ل هو الوجه المرتضى .

(٢) فيما هـ دال : « أطول الحيوان » ، تحريف .

(٣) فيما هـ دال : « العلم » .

أعظم وأضخم وأشنع وأهول ؟ فإن كان الأسد إنما اجتراً عليه لأنه [من] لحم ودم ، واللحم طعامه والدم شراؤه ، فالبهر والنمر من لحم ودم ، وهما أقل من هؤلاء وأقوا جسماً .

قال القوم : ومتى قدّر الأسد في الفيل أنه إذا قاتله غلبه ، [وإذا غلبه قتلته] ، وإذا قتلته أكله ؟ وقد نجد البهر فوق الأسد وهو لا يعرض له . والأسد فوق الكلب وهو يشتهي لحمه ، و [يشتهي] لحم الفهد ^(١) بأكثر مما يشتهي لحم الضبع والذئب ، وليست علته الموائبة ^(٢) التي ذهبت إليها .

(معرفة الحيوان)

فأما علم جميع الحيوان بمواضع ما يعيشها ^(٣) ، فمن علم البعوضة أن من وراء ^(٤) ظاهر جلد الجاموس دماً ، وأن ذلك الدم غذاء لها ، وأنها متى طعنت في ذلك الجلد الغليظ الشثن ^(٥) ، الشديد الصلب ، أن خرطومها ينفذ فيه على غير معاناة ^(٦) . ولو أن رجلاً طعن جلدَه بشوكة لانكسرت الشوكة قبل أن تصل إلى موضع الدم . وهذا بابٌ يُدرك بالحس وبالطبع وبالشبه وبالخلقة ^(٧) . والذي سخر لخرطوم البعوضة جلد الجاموس ، هو الذي سخر الصخرة لذئب الجرادة ، وهو الذي سخر فقمم الشحاس لآبرة العقرب ^(٨) .

(١) فيما عدل : « القنفذ » ، تحريف . وانظر لولوح الأسد بلحم الفهد ما سبق في (٤) : ٢٢٨ / ٦ : ٤٨١) .

(٢) فيما عدل : « تحله الموائبة » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « بالمواضع التي تعيشها » .

(٤) فيما عدل : « أن بين » .

(٥) الشثن : الغليظ . ل فقط : « المتين » .

(٦) فيما عدل : « من غير معاناة » .

(٧) ل : « وبالبنية والخرقة » ، تحريف .

(٨) انظر ما سبق في (٥ : ٥٥٠) .

(علة عدم تلاقح الفيلة بالعراق)

وقال بعض خصماء الهند ^(١) : لو كانت الفيلة لاتتلاقح عندنا بالعراق لأنها هندية لتغير الهواء والأرض ، فقهر ذلك أرحامها ، وأعقم أصلابها .
 ٥٦. لكان ينبغي للطواويس أن لاتتزوج عندنا ^(٢) ولا تببيض ولا تفرخ ^(٣) .
 ونحن قد نصيد البلايل والدباسي ^(٤) ، والوراشين ، والفواخت والقماري [والقبيج] والدراج ، فلا تنسأفد عندنا في البيوت ، وهي من أطيبار بساتيننا وضباعنا ، ولا تتلاقح إذا اصطدناها [كرارزة] ^(٥) ، بل لاتصوت ولا تغنى ولا تنوح ، وتبقى عندنا وحشية كدمة ماعاشت ، فإن أخذناها فرائخاً زواجت وعششت وباضت وفرخت ، فلعلكم أن تكونوا لو أهدبتم إلينا ^(٦) أولادها صغاراً فنشأت عندنا وذهب عنها وحشة [الحلاء ، وجدت] أنس الأهل ، فإن الوحشة هي التي أكمدها ، ونقصت قوتها ^(٧) ، وأفنت شهوتها .

(١) خصماء : جمع خصيم ، وهو المخاصم . فيما عدل : « بعض الحكماء » وليست بشيء .

(٢) فيما عدل : « لطاوس أن لايتزوج عندنا » .

(٣) فيما عدل : « وأن لايببيض ولا يفرخ » .

(٤) الدباسي : جمع دبسي ، وهو ضرب من الحمام سبق الكلام عليه في (١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ / ٣ : ٢٠١ ، ٢٤٣) . فيما عدل : « الدناسي » ، تحريف .

(٥) الكرارزة : جمع كرز ، بضم الكاف وتشديد الراء ، وهو من الطير الذي قد أقي عليه حول .

(٦) فيما عدل : « إليها » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « ونقصت » بالمهمله .

(وفاء الشفنين)

وقد نجد الشفنين الذَّكَرَ تَهْلِكُ أُنثَاهُ فَلَا يُزَاوِجُ غَيْرَهَا أَبَدًا ، فِي بِلَادِهَا
كَانَ ذَلِكَ أَوْفَى غَيْرِ بِلَادِهَا . وَنَحْنُ لَوْ جِئْنَا بِالْأُسْدِ وَالذَّنَبِ وَالنُّمُورِ وَالْبُبُورِ
فَأَقَامَتْ عِنْدَنَا الدَّهْرَ لِلطَّوِيلِ لَمْ تَتَلَاقِحَ .

(قصة الذئب والأعرابي)

وقد أصاب أعرابيٌّ جُرُوءَ ذئبٍ فَرَبَّاهُ وَرَجَا حِرَاسَتَهُ وَأَنْ يَأْلِفَهُ ، فَيَسْكُونَ
خَيْرًا [لَهُ] مِنَ الْكَلْبِ ، فَلَمَّا قَوَّى وَثَبَ عَلَى شَاةٍ لَهُ فَأَكَلَهَا ^(١) ، فَقَالَ
الْأَعْرَابِيُّ :

أَكَلْتُ شُوَيْهَتِي وَرَبِيتَ فِينَا فَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذَيْبٌ ^(٢)

(تسافد حمير الوحش)

وقد تسافد عندنا [حمير الوحش] ^(٣) . وقد تلاقحت عند بعض الملوك .

(تلاقح الأطباء في البيوت)

وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ أَحْضَرَ عَلَى مَائِدَتِهِ بِالْبَصْرَةِ يَوْمَ زَارَهُ الرَّشِيدُ
أَلْبَانَ الطَّبَّاءِ وَزُبْدَهَا وَسَلَاهَا ^(٤) وَلِبَآهَا ، فَاسْتَطَابَ الرَّشِيدُ جَمِيعَ طُعُومِهَا

(١) ل : « عَلَى جَمَلٍ لَهُ فَأَكَلَهُ » ، وَالشَّاهِدُ يَأْيَاهُ . وَقَدْ سَبَقَتْ الْقِصَّةُ فِي (٤ : ٤)
٤٨ / ٦ : ٢٤) . وَانْظُرْ ثَمَارَ الْقُلُوبِ ٣١٢ وَعَيُونَ الْأَخْبَارِ (٢ : ٥) وَحِجْرَةُ
الْعُسْكَرِيِّ ١٣٨ وَغَرَرُ الْخَصَائِصِ ٥٥ وَمَخَاضِرَاتُ الرَّاغِبِ (١ : ١٢٢) وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِ
(١ : ٤١) وَالْحَاسِنُ وَالْمَسَاوِي لِلْبَيْهَقِيِّ (١ : ٩٦) .

(٢) فِيمَا عَدَا ل : « وَرَبِيتَ عِنْدِي فَمَا أَدْرَاكَ » .

(٣) مَوْضِعُ هَذِهِ التَّكْمِلَةِ بَيَاضٌ فِي س .

(٤) أَرَادَ السَّلَاةَ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : السَّمْنُ ، وَالْجَمْعُ أَسْلَاطَةٌ .

فسأل عن ذلك ^(١) وغمز جعفرُ بعضَ الغلمان فأطلقَ عن الطَّباءِ ومعهما خشفانها ^(٢) ، وعليها شملها ^(٣) ، حتى مرَّتْ في عَرَصَةٍ تُجَاهَ عَيْنِ الرَّشِيدِ ، فلما رآها على تلك الحال وهي مقرَّطة مخضبة ^(٤) استخفَّه الفرح والتعجب ^(٥) حتى قال : ماهذه الألبان ؟ وما هذه السُّمنان واللُّبأ والرَّائب والزُّبد الذي بين أيدينا ؟ ! قال : من حَلَبِ هذه الطَّباءِ أُلْفَت ^(٦) وهي خشفان فتلاحقت وتلاحقت ^(٧) .

(استنتاج الذئب والأسد بالعراق)

ولو أطلقوا الذئبَ والأسدَ في مروجِ العراق ، وأقاموا لها حاجاتها لتسافدت وتلاحقت . فلعلَّهم لو تقدَّموا في اصطناع أولاد الفيَّلة واقتنائها صغاراً أن تأنس ^(٨) حتى تسافد وتلاحق . وقد زعمتم أن كسرى أبرويز ^(٩) استنَّج دَغَفَلاً واحداً ^(١٠) .

(١) ل : « فاستطاب الرشيد جميع ذلك » .

(٢) الخشفان : أراد به جمع خشف ، وهو ولد الظبية . والمعروف في هذا الجمع « خشفة » كقردة . وقد سبق استعمال الجاحظ للخشفان في (٤ : ٤٢٨ ص ٢) .

(٣) الشمل : جمع شمال ، ككتاب ؛ وهو شيء كخلاة يغطي به ضرع الشاة إذا نقلت . فيما عدل : « سملها » تحريف .

(٤) مقرطة : ذات أقرط ، هـ : « مقرطة » ، تحريف . وفيما عدل ل : « مخضبة » .

(٥) فيما عدل : « استخفه للطرب » .

(٦) فيما عدل : « اقتنيت » .

(٧) ط ، س : « فسافدت وتلاحقت » هـ : « فتلاحقت وتلاحقت » ، وأثبت ما في ل .

(٨) فيما عدل : « لم تلبث » .

(٩) ل : « أبرواز » . وانظر ما سبق في حواشي ص ١٨١ .

(١٠) الدغفل : ولد الفيل ، وهو يفتح الدال والفاء .

(احتجاج الهندي)

قال الهندي : تكفيننا هذه الحجة ، وهى بيننا وبينكم . أو ليس قد جُهد في ذلك جميعُ الملوك من جميع الأمم في قديم الدهر ، فلم يستنتجوا إلا واحدا . وعلى أن^(١) هذه الأحاديث من أحاديث الفُرس ، وهم أصحاب نَفَجٍ وتَزِيد^(٢) ولا سيما في كلِّ شيء مما [يدخل] في باب العصبية ، ويزيد في أقدار الأكاسرة ، وإن كانوا كذلك فهم أَظْنَاءُ^(٣) ، والمتهم لاشهادة له^(٤) . ولكن هل رأيتم قطُ هندياً أقرَّ بذلك ، أو هل أقرَّت^(٥) بقايا [سائر] ٥٧ الأمم للفرس بهذا الأمر للفيل المعروف بهذا الاسم^(٦) .

(استطراد لغوى)

ويقال رجل فيلٌ إذا كان في رأيهِ فيسالة ، والفيسالة : الخطأ والفساد . وهم يسمُّون الرَّجُلَ بفيل : منهم فيلٌ مولى زياد . ويكونون بأبى الفيل ، منهم أبو الفيل الأشعريُّ الذى امتدحه أبو ذُهَيْل^(٧) . وقال : الرَّاجِزُ غَيْلان

(١) فيما عدا ل : « واعلم أن » :

(٢) النفج : للفخر والكبر . ط ، س : « نفخ » ه : « نفج » ، صوابهما في ل .

(٣) أظناء : جمع ظنين ، وهو المتهم الذى تظن به التهمة . فيما عدا ل : « أطباء » تحريف .

(٤) ط ، ه : « وأئمتهم لاشهادة له » س : « وأئمتهم لاشهادة له » ، صوابهما من ل :

(٥) فيما عدا ل : « أم هل أقر » .

(٦) ما بعد كلمة « الأمر » إلى هنا ساقط من ل . والكلام بعد هذه الكلمة إلى : « أخشى » في ص ١٩٠ ليس في ل . وقد سبق متصلا بكلام آخر في الكلمة التى مضت في ص

٨١ - ٨٥ .

(٧) سهقت ترجمته في (٤ : ١٠) س ، ه : « أبو ذهيل » ، تحريف .

يقال له راكبُ الفيل : ومنهم عَنبَسَةُ الفيل ، وكذلك يقال لأبيه مَعْدَان .
وله حديث . وقال الفرزدق :

لقد كان في مَعْدَانَ والفيلِ زاجرٌ لَعَنَسَةَ الرَّاويِ على القصائدِ
وقال الأصمعيّ : إذا كان الرجلُ نبيلًا جبانًا قيلَ هذا فيلٌ ، وأنشد :
يقولون للفيلِ الجبانِ كأنّه أزبٌ خَصِيٌّ نَفَرْتُهُ القَعاقِعُ
وقال سلمة بن عِيَّاش ^(١) : قال لي رؤبة : « ما كنتُ أرى في رأيك
فِيالَةً » . ويقول الرجلُ لصاحبه : لم يَفِلْ رأيك . وهو رأيٌ فائلٌ ، ورجلٌ
فيل . وبالسكوفة بابُ الفيل ، ودار الفيل في السباجة ^(٢) ، وكذلك حمّام فيل .
وفي حمّام فيل يقول بعضُ السلف :

لَعَمْرُ أَيْكَ ما حمّامٌ كِسْرَى على الثلاثينِ من حمّامِ فيلِ
[وقال الجارود بن أبي سبرة ^(٣)] :

وما إِرْقاضُنَا خَلْفَ المَوالي كَسَنَتُنَا على عهد الرّسولِ ^(٤)
وأبو النّيل محمد بن إبراهيم الرافعي ^(٥) كان فارس أهل العراق . وفيلويّه
السّقطى هو الذي كان يُجرى لأُمّه كلّ أضْحى درهما . فحدثني امرأةٌ قالت
قلتُ لأُمّ فيلويّة : أو ما كان يجرى فيلويّه في كلّ أضْحى إلا درهما ؟
قالت : إى والله ، وربّما أدخلَ أضْحى في أضْحى !

-
- (١) في الأصل : « سلمة بن عباس » ، تحريف . وقد سبق ترجعته في ص ٨٢ .
(٢) سبق الكلام على « السباجة » في حواشي ص ٨٣ . هـ : « السباجة » ط : « المساحة » .
س : « بالسباجة » ، والوجه ما أثبت .
(٣) في الأصل : « على البانين » ، صوابه مما سبق في ص ٨٤ .
(٤) التّكلمة مما سبق في ص ٨٤ .
(٥) في الأصل : « ولم أر قاضيا خلف الموالى كنسبتنا » ، تصحيحه مما سبق في ص ٨٥ .
(٦) في الأصل : « الرافعي » ، تحريف . وانظر ما سبق في ص ٨٥ .

(مثالب الفيل)

وقال بعضٌ من يخالف الهند : الفيل لا يُنتَفِعَ بلحمه ولا بلبنته ،
ولا بسمنه ولا بزبدته ، ولا بشعره ولا بوبره ولا بصوفه ، عظيم المؤونة
في النفقة^(١) ، شديد القشزُن على الرِّوَّاض^(٢) ، [و] إن اغتلم لم تنفِ جميعُ
منافعه في [جميع] دهره بمضرةٍ ساعةٍ واحدة . وهو مرتفعٌ في الثمن ، وإن
أخطثوا في تدبير مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ ، وتعلَّمه وتلقنه^(٣) هَلَكَ سريعاً ،
ولا يتصرَّفُ كتصرُّف اللِّدَّابِ ، ولا يُركَبُ في الخوائج والأسواق^(٤)
و [في] الجنائز والزيارات . ولو أنَّ إنساناً عادَ مريضاً أو اتَّبَعَ جنازةً على
فيلٍ لصارَ شهرةً ، وتركَ الميتَ آيةً .

(رؤيا الفيل)

وسُئِلَ ابنُ سِيرِينَ عن رجلٍ رأى فيما يَسُرُّ النَّائمُ كأنه راكبٌ على
فيل ، فقال : أمرٌ جسيمٌ لا منفعة له^(٥) .
قالوا : وقال رجلٌ للحجاج [بن يوسف] : رأيتُ في المنام رجلًا من
عُمَّالِكَ قدَّمَ فيلاً ففُضِرَبَ عُنُقُهُ . فقال : إن صدقتَ رؤْيَاكَ هلكَ دَاهِرٌ .
ابن بصير^(٦) .

(١) ط ، ل : « في النفقة » .

(٢) التشنز : العُحْرُوفُ والاعتراض . فيما عدا ل : « العرف على الرياض » ، تحريف .

(٣) ل ، « وتقليبه وتنقله » .

(٤) فيما عدا ل : « في الأسواق » .

(٥) فيما عدا ل : « فقال له أمر جسيم لا منفعة فيه » .

(٦) في القاموس : « داهر ، كهاجر : ملك الديبل قتلته محمد بن القاسم الثقفي » . فيما عدا ل :

« زاهر » تحريف . وفي ل : « داهر بن صمصمة » .

(حكم أكل لحمه)

وسئل الشعبي عن أكل لحم الفيل : فقال : ليس هو من بهيمة الأنعام .

(خرطوم الفيل)

وخرطومه ، الذي هو سلاحه والذي به يبطش وبه يعيش ، من مقاراته .
وقال زهرة بن جؤبة^(١) يوم القادسية : أما لهذه الدابة مقتل ؟ قالوا :
بلى ، خرطومه ، فشد عليهم حتى خالطهم ، ودنا من الفيل ، فحمل كل واحد منهما على صاحبه فضرب خرطومه فبرك وأدبر القوم .

(بعض صفة الفيل)

قال : والفيل أقيم قصير العنق^(٢) ، مقلوب اللسان ، مشوه الخلق ،
فاحش القبح : ولم يفلح^(٣) ذو أربع قط قصير العنق في طلب ولا هرب .
ولو [لا] أن مسلوخ الثور^(٤) يجول في إهابه ، ولولا سعته وغيبه ، لما خطا^(٥)

(١) زهرة ، بفتح الزاي ، كما في القاموس (زهر) . وجؤبة ، أوله جيم ، كما في ل وتاج
العروس (زهر) قال : « وهو الصواب . ويقال فيه زهرة بن حوية بالحاء المهملة
المفتوحة وكسر الواو » . وقيل إنه تابعي ، كما حققه الحافظ . وقيل صحابي . انظر
الإصابة ٢٨١٥ . وفيما عدال : « حيوة » تحريف . وجاء في نسخة القاموس المطبوعة :
« بن جويرية » .

(٢) فيما عدال : « صغير العنق » .

(٣) فيما عدال : « ولم يصلح » .

(٤) فيما عدال : « سلاح الثور » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « ولولا سعته لما خطا » .

مع قَصَرَ عُنُقَهُ ، ولذلك قال الأعرابي^(١) : « [ومن جَعَلَ الأَوْقَصَ كالأَعْتَقِ
والمطْبِق كالضابغ^(٢) » . و [قال الشاعر في غَبَبِ الثَّور^(٣) ، وهو إسحاق
ابن حسان الحريمي^(٤) :

وَأَغْلَبَ فَضْفَاضَ جِلْدِ اللَّبَّانِ يُدَافِعُ عَنِّي بِالْوُظَيْفِ
وليس يُؤْتِي اللَّبْعِيرُ فِي حُضْرِهِ^(٥) مع طول عنقه إلا من ضيق جلده .
والفيلُ ضئيلُ الصَّوْتِ ، وذلك من أَشَدِّ عِيوبِهِ . والفيل إذا بَلَغَ في الغلْمة
أَشَدَّ المِبالِغِ^(٦) أَشْبَهَ الجَمَلَ فِي تَرْكِ المَاءِ والعَلْفِ حتى تنضمَّ أَيْطَلَاهُ ويتورَّم
رأسه^(٧) . وقد وصف الرَّاجِزُ الجَمَلَ الهائج فقال :

سَامٍ كَأَن رَأْسَهُ فِيهِ وَرَمٌ^(٨) إِذْ ضَمَّ لِطَلْبِهِ هَيْسَاجٌ وَقَطَمٌ^(٩)

* وَأَضَ بَعْدَ اللَّبْدَنِ ذَا الحِمِّ زَيْمٌ^(١٠) *

(١) ط : « أعرابي » . وبعد هذه الكلمة موضع بياض في كل من س ، ه وأصل المطبوعة .

(٢) الأوقص : التقصير للعنق . والأعتق : الطويلها . والمطبق : الذي يشب فتقع قوائمه بالأرض معا . والضابغ : الذي يمد ضبعيه في سبزه ، والصبيغ : العضد .

(٣) الغبب : الجلد المتدلى تحت الحنك . فيما عدل : « عيب الثور » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « بن حبان » تحريف . وكلمة « الحريمي » ساقطة من ل . وهي في سائر النسخ « الجريمي » ، والصواب ما أثبت . وقد سبق ترجمة إسحاق الحريمي في (١) : ٢٢٤ - ٢٢٥) .

(٥) فيما عدل : « في ظهره » .

(٦) ط ، ه : « المبالغة » ، وكلمة « أشد » ساقطة من ل .

(٧) فيما عدل : « وترم رأسه » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ودم » ، تحريف .

(٩) الإطل ، يكسرتين وبكسرة ، والأَيْطَلُ أيضا : الخاصرة . والقطم : شهوة الضراب . فيما عدل : « أَيْطَلَا هِجَاجَ فُطَم » ، تحريف .

(١٠) زيم : متفرق ليس بمجتمع . فيما عدل : « ودم » ، تحريف .

ولم يكن في الفيلة من العيب ^(١) إلا أن عدة أيام حملها ^(٢) كعمر بعض البهائم ، لكان ذلك عيباً .

وقد ^(٣) ترك أهل المدينة غراس العجوة ، لما كانت [لا] تطعم إلا بعد أربعين سنة .

(قدرته على حمل الأثقال)

قال : وليس شيء يحمل من عدد الأبطال ما يحمل الفيل ؛ لأن الذي يفضل [فيما] بين حمل الفيل وحمل البعثة أكثر من قدر ما يفضل بين جسم الفيل على جسم البعثة .

وقد قال الأعرابي الذي أدخل ^(٤) على كسرى ليُعجب ^(٥) من جفائه وجهله ، حين قال له : أي شيء أبعد صوتاً ؟ قال : الجمل . قال : فأى شيء أطيب لحماً ؟ قال : الجمل . [قال : فأى شيء ينهض بالحمل ؟ قال : الجمل] . قال كسرى : كيف يكون الجمل أبعد صوتاً ونحن نسمع صوت الكركي من كذا وكذا ميلاً ؟ قال الأعرابي : ضَعِ الكركي في مكان الجمل ، وضَعِ الجمل في مكان الكركي حتى يُعرف ^(٦) أيهما أبعد صوتاً . قال : وكيف يكون لحم الجمل أطيب من لحم البط والدجاج والفراخ

(١) فيما عدال : « عيب » .

(٢) فيما عدال : « عدد أيام عمرهم » ، تحريف .

(٣) فيما عدال : « ولو » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « دخل » .

(٥) فيما عدال : « ليتعجب » .

(٦) فيما عدال : « حتى تعلم » .

وَالدَّرَاجُ وَالنَّوَاهِضُ وَالْجِدَاءُ^(١) ؟ قال الأعرابي : يُطْبَخُ لَحْمُ الدَّجَاجِ بِمَاءِ
وَمِلْحٍ ، وَيُطْبَخُ لَحْمُ الْجَمَلِ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ ، حَتَّى يُعْرَفَ^(٢) فَضْلُ مَا بَيْنَ
اللَّحْمَيْنِ . قال كِسْرَى : فَكَيْفَ تَزْعُمُ أَنَّ الْجَمَلَ أَحْمَلُ لِلثَّقَلِ^(٣) مِنَ الْفِيلِ
وَالْفِيلُ يَحْمِلُ كَذَا وَكَذَا رَطَلًا ؟ قال الأعرابي : لِيَبْرِكَ الْفِيلُ وَيَبْرِكَ الْجَمَلُ ،
وَلِيُحْمَلَ [عَلَى] الْفِيلِ حِمْلُ الْجَمَلِ ، فَإِنْ نَهَضَ بِهِ فَهُوَ أَحْمَلُ لِلْأَثْقَالِ .
قال القوم : ليس في استطاعة الجمال النهوض بالأحمال^(٤) ما يوجب لها
فضيلةً [عَلَى حِمْلٍ مَا هُوَ أَثْقَلُ . ولعمري ، إِنَّ لِلْجَمَلِ بِلَيْنِ أَرْسَاغَهُ وَطُولَ عُنُقِهِ
الفضيلةً فِي] النَّهْوضِ بَعْدَ الْبُرُوكِ^(٥) ، فَأَمَّا نَفْسُ الثَّقَلِ^(٦) فَالَّذِي بَيْنَهُمَا
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا الْخِيَارُ .
قالوا : وَيَفَارِسُ ثَيْرَانُ تَحْمِلَ حِمْلَ الْجَمَلِ بَارَكَةً ثُمَّ نَهَضَ بِهِ^(٧) . فهذا
باب الذَّم .

(مناقب الفيل)

[فَأَمَّا بَابُ الْحَمْدِ] فَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ جَابِرِ الْجَلْفِيِّ ، قَالَ :
رَأَيْتُ الشَّعْبِيَّ خَارِجًا فَقُلْتُ لَهُ : إِلَى أَيْنَ^(٨) ؟ قَالَ : أَنْظِرُنِي إِلَى الْفِيلِ .
قال : وَسَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقُلْتُ : مَا لَوْ أَنَّ الْفِيلَ ؟ قَالَ : جَوْنٌ .

(١) الجداء : جمع جدى . وانظر لطيب لحمه ماضى في (١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٥٥ / ٥ : ٤٨١ - ٨٤٢) . فيما عدال : « الجوازل » : جمع جوزل ، وهو
فرخ الحمام .

(٢) فيما عدال : « حتى تعرف » .

(٣) فيما عدال : « للثقل » .

(٤) فيما عدال : « الجمال للنهوض بالأحمال » ، تحريف .

(٥) فيما عدال : « النزول » ، تحريف .

(٦) فيما عدال : « الفيل » .

(٧) فيما عدال : « ثم زاهضة » .

(٨) بدله فيما عدال : « فقلت له أين تريد » .

(ما بحث به الفيل)

ومن أعاجيب الفيل [أن] سَوَطه الذى به يُحَثُّ ويَصْرَفُ^(١) ، مَحَجَّنُ حديد^(٢) طرفه فى جبهته ، والطَّرَف الآخر فى يذراكبه ، فإذا أراد منه شيئاً غَمَزَ تلك الحديدة فى لحمه ، على قَدَرِ إرادته لوجوه التصرُّف .

(قصة الفيل)

وقد ذكر [ذلك] أبو قيس بن الأسلت فى الجاهليَّة . وهذا الشعر حَجَّة فى صَرَفِ الله الفيلَ والطَّيْرَ الأبايل ، وصَدُّ أبى يَكْسوم^(٣) عن البيت . وسنذكر من ذلك طرفاً إن شاء الله تعالى . قال أبو قيس^(٤) :

وَمِنْ صُنْعِهِ يَوْمُ فِيلِ الْحُبُو شِ إِذْ كَلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمَ^(٥)
مَحَاجِنَهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ وَقَدْ كَلَّمُوا أَنْفَهُ فَانْخَرَمَ
وَقَدْ جَعَلُوا سَوَطَهُ مِعْوَلًا إِذَا بِمَمُوهُ قَفَاهُ كَلَمَ^(٦)
فَأَرْسَلَ مِنْ فَوْقِهِمْ حَاصِبًا يَلْفُضُهُمْ مِثْلَ لَفِّ الْقَزَمِ^(٧)

(١) فيما عدل : « ويضرب » .

(٢) ط ، هـ : « بمحجن حديد » ، تحريف .

(٣) أبو يكسوم : كنية أبرهة ملك الحُدُوشة الذى وجه الفيل لهدم البيت . انظر ماسبق فى حواشى ص ١٠١ . ل : « وجند الكيسوم » ، تحريف .

(٤) أنشد هذه الأبيات ابن إسحاق فى السيرة ٣٩ جوتشجن . قال ابن هشام : « وهذه الأبيات فى قصيدة له . والقصيدة أيضا تروى لأمية بن أبى الصلت » .

(٥) فى الأصل والسيرة : « كل ما » . ورزم : لم يقدروا على النهوض رزاحا وهزالا . فيما عدل : ل : « وزم » تحريف .

(٦) ل : « وقد جعلوا وسطه » س : « صدوقه » ، صوابهما فى ط ، هـ والسيرة .

(٧) ل : « فوقعهم صاحباً » فيما عدل : « من ردهم حاصب » . وتصح هذه الأخيرة ببناء الفعل للمجهول . وأثبت ما فى السيرة . والقزم ، بالتحريك : صفار الغنم . فيما عدل : « القرم » ، صوابه فى ل والسيرة .

[و] قال أَيْضًا صَيِّقُ بْنُ عَامِرٍ ، وهو أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ ، وهو رجلٌ [يمان] من أهل يَثْرِبَ ، وليس بِمَكِّيٍّ [ولا] تَهَامٍ ^(١) ولا قُرَشِيٍّ ولا حَلِيفِ قُرَشِيٍّ ، وهو جاهليٌّ :

قَوْمُوا فَصَلُّوا رَبَّكُمْ وَتَعَوَّذُوا

بَارَكَانَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ ^(٢)

فَعِنْدَكُمْ مِنْهُ بَلَاءٌ مُصَدِّقٌ غَدَاةَ أَبِي يَكْسُومَ هَادِي الْكَتَائِبِ

فَلَمَّا أَجَازُوا بَطْنَ نُعْمَانَ رَدَّهُمْ جُنُودُ الْإِلَهِ بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبِ

فَوَلَّوْا سِرَاعًا نَادِمِينَ وَلَمْ يَتُوبْ إِلَى أَهْلِهِ مِلْحُبْشٍ غَيْرُ عَصَائِبِ ^(٣)

وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ ، وهو جاهليٌّ ، وهذه الْأَشْعَارُ صَحِيحَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا يَرْتَابُ بِهَا ^(٤) أَحَدٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ ^(٥) ٦٠

ذَلِكَ طُفَيْلٌ لِأَنَّ غَنِيًّا ^(٦) كَانَتْ تَنْزِلُ تِهَامَةٌ ، فَأَخْرَجْتُهَا كِنَانَةً فِيمَنْ أَخْرَجَتْ ، فَهُوَ قَوْلُهُ :

تَرَعَى مَذَانِبَ وَسْمِيٍّ أَطَاعَ لَهُ بِالْجَزْعِ حَيْثُ عَصَى أَصْحَابَهُ الْفَيْلُ ^(٧)

(١) تَهَامٌ ، بِالْفَتْحِ : نَسَبَةٌ إِلَى تِهَامَةٍ بِالْكَسْرِ . فِيمَا عَدَا لَ : « تَهَامِيٌّ » ، وَهَذِهِ بِكَسْرِ التَّاءِ نَسَبَةٌ قِيَاسِيَّةٌ .

(٢) الصَّلَاةُ هُنَا : بِمَعْنَى الدَّعَاءِ . وَالْأَخَاشِبُ ، أَرَادَ بِهِمَا الْأَخْشَبِينَ ، وَهُمَا جَبَلَا مَكَّةَ : أَبُو قَبَيْسٍ وَالْأَحْمَرُ . وَالْأَبْيَاتُ فِي السَّيْرَةِ ٣٩ - ٤٠ جَوَّةٌ تَجْنُ .

(٣) ط ، س : « مِلْحَبْشٍ » ، لَ : « مِلْ جَيْشٍ » ، هـ : « مِلْحَسٍ » ، وَالْوَجْهُ مَا أَثْبِتَ مِنَ السَّيْرِ .

(٤) فِيمَا عَدَا لَ : « فِيهَا » .

(٥) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَائِقَةٌ مِنْ س . وَفِي ط ، هـ : « ذَكَرَ » .

(٦) فِيمَا عَدَا لَ : « تَحْتَهَا » .

(٧) الْمَذَانِبُ : جَمْعُ مَذْنَبٍ ، وَهُوَ مَسِيلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ تَامَتَيْنِ . فِيمَا عَدَا لَ : « مَذَالِفٌ » ، تَحْرُفُفٌ . وَانْظُرْ دِيوَانَ طُفَيْلٍ ص ٣٠ .

قال أبو الصَّلْت ، واسمه ربيعة ، وهو أبو أمية بن أبي الصَّلْت ، وهو
فَقَسِي طائفي ، وهو جاهلي ، وثقيف يومئذ أضداد بالبلدة وبالمال وبالحدائق
والجنان ^(١) ، ولهم اللات والغبغب ^(٢) ، وبيت له سدنة يضاهئون ^(٣) بذلك
قريشا . فقال [مع اجتماع] هذه الأسباب ^(٤) التي توجب الحسد والمنافسة :

إِنَّ آيَاتِ رَبِّنَا يَبْدُئُ مَا يَمَارِي فِيهِنَّ إِلَّا الْكَفُورُ ^(٥)
حَبِيسَ الْفِيلِ بِالْمَغْمَسِ حَتَّى ظَلَّ يَنْجُبُو كَأَنَّهُ مَعْقُورُ ^(٦)
واضعا حلقة الجران كما قُطَّ رَصْخَرٌ مِنْ كَبْكَبٍ مَحْدُورٌ
وقال بعضهم ^(٨) لأُبْرَهَةَ الْأَشْرَم :

أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرَ الْغَالِبِ
وقال عبد المطلب [يوم الفيل] وهو على حِراء :

لَا هُمْ إِنَّ الْمَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَا مَنَعَ حِلَالَكَ ^(٩)

(١) فيما عدا ل : « وبالجنان » ، تحريف .

(٢) الغبغب ، بتكرار الغين المعجمة ، ويقال أيضا بتكرار المهملة .

(٣) المضاهاة والمضاهاة : المشاكلة والمعارضة . وقرئ (يضاهئون) و (يضاهون) . فيما عدا
ل : « يضاهون » .

(٤) فيما عدا ل : « الأشياء » .

(٥) الأبيات مع زيادة في السيرة ٤٠ جوتنجن . وتنسب أيضا إلى أمية بن أبي الصلت كما في
السيرة ومعجم البلدان (المغصن) .

(٦) المغمس ، بتشديد الميم المفخوخة : موضع قرب مكة في طريق الطائف ، مات فيه أبو رغال .
ل فقط : « ظل يكبو » .

(٧) الجران : باطن هتق البعير . فيما عدا ل : « خلفه الجوار » . قطر : أى ألقي على
قطره ، وهو جانبه . فيما عدا ل : « فطر » تحريف . وكبكب : جبل
خلف عرفات .

(٨) هو نفيل بن حبيب ، كما في السيرة ٣٦ .

(٩) الحلال : بالسكس : متاع الرحل . فيما عدا ل : « رحاك » ، وما أثبت من ل هو رواية
السيرة ٣٥ .

لَا يَغْلِبَنَّ صَليْبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ أَبَدًا حِمَالُكَ^(١)
 إِنْ كُنْتَ تَارِكَهُمْ وَقَبِلْتَنَا فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ
 وقال نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ الخُثَعَمِيُّ ، وهو جاهليٌّ شهيدُ الفَيْلِ وصُنِعَ اللهُ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^(٢) :

أَلَا رُدِّيْ جِمَالِكَ يَا رُدَيْنَا نَعْمَنَا كُمْ مَعَ الْإِصْبَاحِ عَيْنَا^(٣)
 فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَكِنْ تَرِيهِ لَدَى جَنْبِ الْحَصْبِ مَا رَأَيْنَا^(٤)
 أَكُلُ النَّاسِ يَسْأَلُ عَنْ نُفَيْلٍ كَأَنَّ عَلِيَّاً لِلْحُبُشَانِ دَيْنَا
 حَمِدْتُ اللهُ أَنْ عَايَنْتُ طَيْرًا وَحَصْبَ حِجَارَةٍ تُلْتَقِي عَلَيْنَا^(٥)
 وقال المغيرة بن عبد الله المخزومي :

أَنْتَ حَبِسْتَ الْفَيْلَ بِالْمَغَمْسِ حَبَسْتَهُ كَأَنَّهُ مُكَرَّدَسٌ
 * مُحْتَبَسٌ تَزْهَقُ فِيهِ الْأَنْفُسُ *

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ^(٦) . ٦١
 أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ . وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ . تَرْمِيهِمْ
 بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ . فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ^(٧) . وَأَنْزَلَ هَذِهِ السُّورَةَ
 وَقَرَأْنَاهَا يُؤْمِنُونَ^(٨) ﴾ في الردِّ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وما شئ

(١) س ، ل : « جبال وما جمعوها حمالك » .

(٢) فيما عدل : « ومنع الله عز وجل في ذلك اليوم » .

(٣) الجبال : جمع جبل . ل ، س : « حمالك » بالمهمله ، جمع حمل . ورواية السيرة ٣٦ ،
 ومعجم البلدان (٨ : ١٥٤) : « ألا حييت عشا يارودينا » . « نعمناكم » قال السهيلي
 في الروض الأنف ٤٦ : « دعاء ، أي نعمنا بكم » ، فعلى الفعل لما حذف حرف الجر .
 وهذا كما تقول : أنعم الله بك علينا » .

(٤) فيما عدل : « إلى جنب الحصب » .

(٥) ل : « وخصب » تحريف . وفي السيرة ومعجم البلدان : « وخفت » .

(٦) بعدها فيما عدل : « إلى آخر السورة » .

(٧) ط ، هـ : « مجلبة » ، تحريف . وفي س : « مجلبة » ، وأثبت ما في ل .

أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مَنْ أَنْ يَرَوْا لَهُ سَقَطَةً أَوْ عَمْرَةً أَوْ كِذْبَةً ، أَوْ بَعْضَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِثْلُهُمْ ، فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ أَذْكَرَهُمْ أَمْرًا لَا يَتَدَا فَعُونَهُ ^(١) وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَدُوُّ إِنْكَارَهُ ، لِلَّذِي يُرَى مِنْ إطباق الجميع عليه ، لوجدوا أكبرَ المقال ^(٢) . فهذا بابٌ يكثر الكلام فيه ، وقد آتينا عليه في (كتاب الحجّة) .

وقال ^(٣) : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ مثل قوله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ وقال ﴿ وَلَقَدْ كُذِّبْتُمْ تَمَنُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ . وهذا كله ليس من رؤية العين لنا .

(استطراد لغوى)

وباب آخر من هذا ، وهو قوله : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ . ويقول الرجلُ : رأيتُ الرجلَ قال كذا ، وكذا ، وسمعتُ الله قال كذا وكذا ، وفلانٌ يرى السَّيفَ ، وفلانٌ يرى رأى أبى حنيفة ، وقد رأيت عقله حسنا . وقال ابن مقبل :

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبِي حَيْرٌ فَوَاهِبٌ بِحَيْثُ يَرَى هَضْبَ الْقَلِيبِ الْمَضِيحِ ^(٤)

(١) فيما عدا ل : « يتدافعون » .

(٢) فيما عدا ل « أكثر المقال » .

(٣) الكلام من هنا إلى نهاية قول الذكيت في ص ٢٠١ : « غطاف ومرحة والأجل » موضعه فيما عدا ل بعد كلمة « تصرف يدي الفيل » الواردة في ص ٢٠٨ ص ٦ . وورد قبلها فيما عدا ل : « يوصل هذا الموضع بالباب الذي فيه ألم تركيف فعل ربك » وهى عبارة إلحاق لمسودة الأصل .

(٤) فيما عدا ل : « حين جبير براهب » ، تحريف . وقد سبق البيت في

وإذا قابل الجبلُ الجبلَ فهو يراه ، إذ قام منه مقام الناظر الذي ينظر إليه .

وتقول العرب : دارُ فلانٍ تَنظُرُ إلى دار فلان ، ودورُ بني فلان تَتَنَاطَرُ^(١) .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا برىء من كلِّ مسلمٍ مع مشركٍ »
قيل : ولم يارسول الله ؟ قال : « لا تتراءى ناراهما^(٢) » .
ويقولون : إذا استقممت^(٣) تلقاء وجهك فنظَرَ إليك الجبلُ فَخُذَ عن يمينك . وقال السكيت :

وَفِي ضَبْنٍ حِقْفٍ يَرَى حِقْفَهُ خَطَافٍ وَسَرْحَةٍ وَالْأَحْدَلُ^(٤)

(جسامة الفيل)

قال أبو عثمان : خرجتُ يومَ عيدٍ ، فلما صِرتُ بعيساباذ^(٥) إذا بتلٍّ مُجَلَّلٍ بقطوع ومقطعات^(٦) ، وإذا رجالٌ جلوسٌ ، عليهم أسلحتهم^(٧) .

-
- (١) في الأصل : « ودور فلان تَتَنَاطَرُ » تحريف ، وفي (٢ : ٢٥٤) : « ودورنا تَتَنَاطَرُ » .
(٢) سبق الحديث في (٢ : ٢٥٣) .
(٣) فيما عدال : « استقبلت » .
(٤) سبق البيت في (٢ : ٢١) . وهذا البيت في ل فقط وليس في سائر النسخ . والضبن ، بالكسر : الناحية ، يقال أخذ في ضبن من الطريق ، أى ناحية منه . وفي الأصل : « ضبن » تحريف . والحقف ، بالكسر : ماعوج من الرمل ، جمعه أحقاف . والأحدل ، هاء الممهلة : اسم كلب ، كما في القاموس (حدل) ، وفي الأصل : « الأجدل » تحريف .
(٥) عيساباذ : محلة كانت بشرق بغداد ، منسوبة إلى عيسى بن المهدي ، ومعنى « باذ » بالفارسية : البارة . ط ، س : « بقساد » هـ : « بمساد » صوابهما في ل .
(٦) فيما عدال : « وإذا فيل مجل بمقطوع ومقطعات » ، تحريف . وفي اللسان (١٠) : (١٥٦) : « والمقطع — يعنى بالكسر — : ضرب من الثياب الموشاة ، والجمع قطوع . والمقطعات : برود عليها وثى مقطع » .
(٧) فيما عدال : « الأسلحة » .

فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَشْهَدُ الْعِيدَ ^(١) فَقُلْتُ : مَا بَالُ هَذِهِ الْمَسْلُحَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ .
وَقَدْ أَحَاطَ النَّاسُ ^(٢) بِذَلِكَ التَّلِّ ؟ فَقَالَ [لِي] : هَذَا الْفِيلُ ! فَقَصَدْتُ نَحْوَهُ
وَمَا لِي هَمٌّ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى أُذُنَيْهِ [فَرَجَعْتُ عَنْهُ بَعْدَ طَوِيلٍ تَأَمُّلٍ وَأَنَا أَتَوْهُمْ
عَامَّةُ أَعْضَائِهِ بَلْ جَمِيعَ أَعْضَائِهِ إِلَّا أُذُنَيْهِ] ، وَمَا كَانَتْ لِي فِي ذَلِكَ عِلَّةٌ إِلَّا
شَغْلَ قَلْبِي بِكُلِّ شَيْءٍ هَجَمْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَكُلُّهُ كَانَ شَاغِلًا [لِي] عَنْ أُذُنِهِ
الَّتِي إِلَيْهَا كَانَ قَصَصْدِي ، فَذَا كَرْتُ فِي ذَلِكَ سَمِيلَ بَنِ هَارُونَ ، فَذَكَرَ لِي
أَنَّهُ ابْتُلِيَ بِمِثْلِهَا ، وَأَنْشَدَ [نِي] فِي ذَلِكَ بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ ، وَهُمَا قَوْلُهُ :
أَتَيْتُ الْفِيلَ مُحْتَسِبًا بِقَصَصْدِي لِأَبْصُرَ أُذُنَهُ وَيَطْوِلَ فِكْرِي
فَلَمْ أَرِ أُذُنَهُ وَرَأَيْتُ خَلْقًا يَقْرُبُ بَيْنَ نِسْيَانِي وَذِكْرِي

(أعجب الأشياء)

قال : وقال رجلٌ مرَّةً : أَخْزَى اللَّهُ الْفِيلَ [فَمَا أَقْبَحُهُ] . فَقَالَ بَكْرُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ [الْمَزَنِيُّ] : لَا تَشْتَمُ شَيْئًا جَعَلَهُ اللَّهُ آيَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وإِرْهَاصًا لِلنَّبُوَّةِ .

وقال سعدان الأعمى النحوي ^(٣) : قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ : أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ
أَعْجَبُ ؟ قَالَ ^(٤) : الْفِيلُ .

(١) فيما عدل : « من شهد العيد » .

(٢) فيما عدل : « اختلط الناس » .

(٣) هو أبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير ، كان مولى عائكة مولاة المهدي ، وكان من
رواة العلم والأدب البغداديين ، يروى عن أبي عبيدة . انظر نزهة الألباء وبقية اللوعة
وتاريخ بغداد ٤٧٨١ .

(٤) فيما عدل : « فقال » ، وكذا زيدت لفاء على « قال » فيما عدل لى في سائر هذه المجموعة
من الأخبار .

- وقيل لابن الجهم^(١) : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : الشم .
- وقيل لإبراهيم النظام : أى أمور الدنيا أعجب^(٢) ؟ قال : الروح .
- وقيل لأبي عقيل بن دُرُسْت : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال :
«النَّوْمُ واليقظة» .
- وقيل لأبي شمر : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : النَّسِيانُ والذِّكْرُ .
- وقيل لسلم الخلال^(٣) : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : النار .
- وقيل لبطلَيْمُوس : أى أمور الدنيا أعجب ؟ قال : بَدَنُ الْفَلَكَ^(٤) .
- وقال مرة أخرى : للضَّيَاء .
- وقيل لأبي [على] عمرو بن فائِدِ الأسْوَارِ^(٥) : أى شَيْءٌ [مما رأيت]
أعجب ؟ قال : الآجال والأرزاق .
- وكان إبراهيم بن سِيَّارِ النَّظَّامُ شديدَ التعجُّبِ من الفيل^(٦) .
- وكان مَعْبُدُ بْنُ عُمرَ^(٧) يقول : إنَّ السرطان والنعامَةَ أَكْثَرُ عَجَائِبَ
من الفيل . وهذا [كله] تفسير^(٨) .

(١) هو محمد بن الجهم البرمكي ، سبقت ترجمته في (٢ : ٢٢٦) . فيما عدل :
« لأبي الفيل » .

(٢) الكلام بعد كلمة « أعجب » الأولى ، إلى هنا ساقط من ل .

(٣) فيما عدل : « لسالم الخلال » .

(٤) فيما عدل : « بطن الفلك » .

(٥) سبقت ترجمته في (٦ : ١٩١) . فيما عدل : « عمرو بن فايل » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « في الفيل » .

(٧) فيما عدل : « سميد بن عمرو » .

(٨) فيما عدل : « وهذا تفسير » .

(قول الخضر في بعض الدواب)

أبو عقيل السَّوَّاق ، عن مُقاتِل بن سَلِيْمَان ، قال : قال مُوسَى للخضر^(١) : أَى الدَّوَابِّ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، وَأَيُّهَا أَبْغَضُ ؟ قال : أَحِبُّ الْفَرَسَ وَالْحِمَارَ وَالْبَعِيرَ ؛ لِأَنَّهَا [مِنْ] مُرَاكِبِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَبْغَضُ [الْفِيلَ وَ ^(٢)] الْجَامُوسَ وَالثَّوْرَ .

فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَرَكِبَ هُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَالنَّبِيُّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَأَمَّا الْفَرَسُ فَرَكِبَ أُولَى الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَكُلٌّ مِنْ أَمْرَةِ اللَّهِ بِحِمْلِ السَّلَاحِ وَقِتَالِ الْكُفَّارِ . وَأَمَّا الْحِمَارُ فَرَكِبَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَعُزَيْرٌ وَبَلْعَمٌ ^(٣) . وَكَيْفَ لَا أَحَبُّ شَيْئًا أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ قَبْلَ الْحُشْرِ ^(٤) .

قال : وَلَمَّا نَظَرَ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرَّقَاشِيُّ إِلَى سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ^(٥) عَلَى حِمَارٍ يَرِيدُ الْمَسْجِدَ قَالَ : قَعْدَةُ نَبِيٍّ وَبِذَلَّةٍ جَبَّارٍ ^(٦) .

وَأَبْغَضُ الْفِيلَ لِأَنَّهُ أَبُو الْخَنْزِيرِ ^(٧) ، وَأَبْغَضُ الثَّوْرَ لِأَنَّهُ يَشْبَهُ الْجَامُوسَ ، وَأَبْغَضُ الْجَامُوسَ لِأَنَّهُ يَشْبَهُ الْفِيلَ .

وَأَنْشَدَ [نِي] فِي هَذَا الْمَعْنَى جَعْفَرُ بْنُ أَخْتِ وَأَصْلُ ، فِي مَنْزِلِ الْفَضْلِ ابْنِ عَاصِمٍ الْبَاخَرَزِيُّ ^(٨) :

(١) الخضر النبى صاحب موسى الذى التقى معه بمجمع البحرين . وهو يفتح فكسر . وفي اللسان : « يجوز في العربية الخضر - أى بالسكسر - كما يقال كبذ وكبه . قال الجوهري : « وهو أذصح » .

(٢) هذه الكلمة من ل ، س .

(٣) ل : « معلوم » .

(٤) إشارة إلى قصة الذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها ، فأماته الله هو وحاربه مائة عام ثم بعثهما . انظر التفاسير للآية ٢٥٩ من سورة البقرة .

(٥) فيما عدل : « مسلم بن قتيبة » ، تحريف . وانظر البيان (١ : ٣٠٧) .

(٦) البذلة و بالسكسر ، هو من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يصان .

(٧) ط ، هـ : « الخنازير » .

(٨) فيما عدل : « الناجورى » .

ما أَبْغَضَ الْخَضِرُ فَيْلًا مِثْلُكَ كَانَ وَلَا أَحَبَّ عَيْرًا وَذَاكَ غَايَةُ الْكَذْبِ
 [وَكَيْفَ يُبْغِضُ شَيْئًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ وَكَانَ فِي الْفُلْكِ فَرَّاجًا مِنَ الْكُرْبِ]
 وَالْفَيْلُ أَقْبَلُ شَيْءٍ لَوْ تُلْقَتْهُ حَاجَاتُ نَفْسِكَ مِنْ جِدٍّ وَمِنْ لَعِبٍ
 وَلَوْ تَتَوَجَّحَ فِينَا وَاحِدٌ فَرَأَى زَيَّْ الْمَلُوكِ لَقَدْ أَوْفَى عَلَى الرُّكْبِ (١)
 يُغْضِي وَيَرْكَعُ تَعْظِيمًا لِهَيْبَتِهِ وَلَيْسَ يَعْدِلُهُ الذَّشْوَانُ فِي الطَّرَبِ (٢)
 [وَلَيْسَ يَجْذَلُ إِلَّا كُلُّ ذِي فَخَرٍ حُرٌّ وَمَنْدِيته مِنْ خَالِصِ الذَّهَبِ]
 مِثْلُ الزُّنُوجِ فَإِنَّ اللَّهَ فَصَّلَهُمْ بِالْجُودِ . . . وَالتَّطْوِيلُ فِي الْخُطْبِ
 قَالَ : أَنْشَدْنَاهَا يُونُسَ ابْنَ رِبَاحِ الشَّارِزَنْجِي (٣) . فَدَحَ الْفَيْلُ (٤) كَمَا
 تَرَى بِالطَّرَبِ وَالْحِكَايَةِ ، وَأَنَّهُ قَدْ أَدَّبَ وَعُلِّمَ السُّجُودَ لِلْمَلُوكِ .

(سَجُودُ الْفَيْلِ الْمَلِكِ)

وَزَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُوَدَّبُونَهُ بِهِ السُّجُودُ لِلْمَلِكِ (٥) ، قَالُوا : خَرَجَ
 كِسْرَى أَبْرُويز (٦) ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ الْأَعْيَادِ ، وَقَدْ صَفَّقُوا لَهُ أَلْفَ

(١) ط ، س : « مِنْهَا » ، وَفِيمَا عَدَال : « وَاحِدٌ لَرَأَى رَأَى الْمَلُوكِ وَلَوْ أَوْفَى » .
 وَفِي ل : « عَنْ الرُّكْبِ » . يَقُولُ : إِذَا تَوَجَّحَ أَحَدُنَا فَرَأَى الْفَيْلَ عَلَيْهِ زَيْ الْمَلُوكِ
 وَشَارَةَ السُّلْطَانِ أَوْ فِي الْفَيْلِ عَلَى رُكْبِهِ سَاجِدًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَيْلَةَ قَدْ عَلِمَتْ السُّجُودَ
 لِلْمَلُوكِ .

(٢) فِيمَا عَدَال : « النِّسْوَانِ » .
 (٣) فِيمَا عَدَال : « أَنْشَدْنَاهَا يُونُسَ بْنِ رِبَاحٍ » تَحْرِيفٌ . وَقَدْ سَبَقَ بَعْضُ تَحْقِيقِ هَذَا الْعِلْمِ فِي
 (١ : ٢٧٠) . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ سَنِيحُ بْنُ رِبَاحٍ ، كَمَا سَبَقَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .
 وَقِيلَ رِبَاحُ بْنُ سَنِيحٍ كَمَا فِي السَّكَامِلِ ٤١٥ لَيْبَسُكُ ، وَقِيلَ رِبَاحُ بْنُ سَبِيحٍ ، وَسَبِيحُ
 بْنُ رِبَاحٍ كَمَا فِي الْأَسَانِ (طُول) . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي السَّكَامِلِ (٤ : ١٦١) فِي ذِكْرِ
 فَتْنَةِ الزُّنُوجِ أَيَّامَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ : « وَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رِجَالًا اسْمُهُ رِبَاحٌ ، وَيُلَقَّبُ شِيرْزَنْجِي ،
 يَعْنِي أَسَدَ الزُّنُوجِ » .

(٤) فِيمَا عَدَال : « وَهُوَ يَمْدَحُ الْفَيْلَ » .
 (٥) فِيمَا عَدَال : « أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُوَدَّبُونَهُ بِالسُّجُودِ لِلْمَلِكِ الْفَيْلُ » .
 (٦) ل : « أَبْرُوَاز » . انْظُرْ مَا سَبَقَ مِنَ التَّنْبِيهِ فِي ص ١٨١ .

فيل^(١) ، وقد أصدق^(٢) [به و] بها ثلاثون ألف فارس ، فلما بصرتُ به
الفيلةُ سجدتْ له ، فما رفعتْ رأسها حتى جُذبتْ بالمحاجن وراطنها الفيالون ،
وقد شهد ذلك المشهد جميعُ أصناف الدواب : الخيلُ فما دونها^(٣) ،
وليس فيها شيءٌ يفصل بين الملوك والرعية^(٤) ، فلما رأى ذلك كسرى .
قال : ليت أن الفيل كان فارسيًّا ولم يكن هنديًّا ، انظروا إليها وإلى سائر
الدواب ، وفضلوها بقدر ماترون من فهمها وأدبها .
وأما ما ذكر به الزنج^(٥) من طول الخطب فكذلك هم في بلادهم وعند
نوابهم ، ولكنَّ معانيهم لا ترتفع عن أقدار الدواب إلا بما لا يذكر^(٦) .

(ما قيل في تعظيم شأن الفيل)

وأنشدوا^(٧) في تعظيم شأن الفيل وصحة نظره وجودة تحديقته وتأمله ،
وسكون طرفه ، [والشعر لبعض المتكلمين] :
إذا مارأيت للفيل ينظر قاصداً ظننت بأن الفيل يلزمه الفرض^(٨)
[وقد قيل إن الشعر لسهل بن هارون] .

(١) فيما عدل : « وقد وضمو! له ألف فيل » .

(٢) ل : « أصدق » .

(٣) فيما عدل : « والخيل فما دونها » بزيادة وار .

(٤) يفصل : أى يميز ويعرف الملوك من غيرهم . فيما عدل : « الملك » .

(٥) إشارة إلى البيت الذى سبق فى ص ٢٠٥ من ٧ . ل : « ما ذكره الزنج » ، وفيما عدل :
« ما ذكرته الزنج » ، والوجه ما أثبت .

(٦) فيما عدل : « إلا ما لا يذكر » .

(٧) فيما عدل : « وأنشدنا » .

(٨) سبق البيت فى ص ١٨٢ .

(مثل النون والضب)

وقال عبد الأعلى [القاص^(١)] : يقال [في المثل : إنَّ النون قال للضب^(٢)]
حينَ رأى إنساناً في الأرض : إنى قد رأيتُ عجيباً . قال : وما هو ؟ قال :
رأيتُ خلقاً يمشى على رجليه ، ويتناول الطعام بيديه [فيُهوَى به] إلى فيه .
قال : إنَّ كان ما تقولُ حقاً فإنَّه سيُخرجُنِي من قعر البحر ويُنزِلُكَ من وَكْرِكَ
من [رأس] الجبل .

(تناول الفيل والفردطعامه)

والفيل أعجبُ منه ، لأنَّ أنفه^(٣) ، وأيدي البهائم والسباع على
حال عاملة شيئاً^(٤) ، والقرْذ يأكل بيديه وَيَنْقِىَ الجوزة^(٥) وَيَنْفِلِي وَيَنْفِلِي
أنثاه^(٦) . وليس شئٌ يكرَعُ بأنفه ويُوَصِّلُ الطعامَ إلى فيه بأنفه غير الفيل .

(إطعام الدب ولدها)

والدب الأنثى تُقيم أولادها تحت شجرة الجوز ، ثم تصعد الشجرة
فتجمع الجوزَ في كفِّها ، ثم تضرب باليمين على اليسرى فتحطم ذلك الجوز
فترمى به إلى أولادها ، فلا تزال كذلك حتى إذا شبعنَ نزلت .

(١) في الأصل — وهو هنا — : « القاصى تحريف . وقد سبق بعض خبره في (١) :
١٠٧ / ٥ : ٢٢٥) .

(٢) كذا . والوجه « قال له الضب » .

(٣) فيما عدل : « لأن يده فه » ، تحريف .

(٤) كذا في ل . وفيما عدل : « على ذلك عاملة شيئاً » .

(٥) ينقيها : يستخرج لها من القشر ، يقال نَقى العظم نقياً : استخرج نقيه . فيما عدل :
« الجوز » .

(٦) بدله فيما عدل : « ويفلى ثيابه » ، تحريف .

وربما قطع الدَّبُّ من الشجرة الغُصْن [العَبْل] الضَّخْمَ للذى لا يقطعه صاحب الفأس إلا بالجهْد [الشَّدِيد] ، ثم يشدُّ به على الفارس قابضاً عليه^(١) في موضع مقبض العصا^(٢) فلا يصيب شيئاً إلا هتكه .

(كثرة تصرف يَدَى الفيل)

قال صاحب المنطق : ليس شيء من ذوات الأربع إلا وتصرَّف يديه في الجهات أقلُّ من تصرَّف يَدَى الفيل^(٣) .

(شعر في وصف جلد الفيل والجاموس)

وقال أبو عثمان : ويوصف جِلْدُ الفيل و [جِلْدُ] الجاموس بالقوَّة ،

قال جميل :

إذا ما علَّتْ نَشْرًا تَمُدُّ زِمَامَهَا كما امتدَّ نِهْيُ الْأَصْلَفِ المَترَقِ^(٤)
وما يبتغى مِنِّي الْعُدَاةُ تَفَاقَدُوا وَمِنْ جِلْدِ جَامُوسٍ سَمِينٍ مَطَرَقٍ^(٥)
وأبيضَ مِن ماء الحديدِ اصْطَفَيْتُهُ له بعد إخلاصِ الضَّرِيبةِ رَوْنَقُ^(٦)

(١) فيما عدل : « عليها » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « قبض العلماء » ، تحريف .

(٣) بعد هذه الكلمة فيما عدل عبارة مقحمة قبيحة من (ألم تركيف فعل ربك) . وتنتهى إلى « فخذ عن يمينك » . وقبلها إشارة إلحاق نصها : « نوصل هذا الموضوع بالباب الذى فيه . . » وقد تنبه كاتب نسخة كوبريل إلى هذه الإشارة فرد هذه العبارة إلى موضعها فيما سبق . انظر ص ٢٠٠ — ٢٠١ .

(٤) التمس ، بالكسر : للتدبر وكل موضع يجتمع فيه الماء . والأصْلَف : ما اشتد من الأرض وصلب . فيما عدل : « جلد الأصْلَف » ، تحريف .

(٥) تَفَاقَدُوا : دعاء عليهم ؛ أى فقد بعضهم بعضاً . المطرق ، عنى به الغليظ ، كأنه طراق فوق طراق . ل : « جاموس بسيتين مطرق » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « من ماء الحديد مهتد له بعض إخلاص ضريبة رونق » . و « ضريبة رونق » تحريف ، صوابه فى ل مع ما فيه من الإفراء .

(شعر فيه ذكر الفيل)

وقال كعب بن زهير في اعتذاره إلى النبي صلى الله عليه وسلم :
 قد أقوم مقلماً لو يقوم به أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل^(١)
 لظلل يرعد إلا أن يكون له من الرسول بأمر الله تنويل^(٢)
 وذكر أمية بن أبي الصلت سفينة نوح فقال :
 تصرخ الطير والبرية فيها مع قوي السباع والأفبال
 حين فيها من كل ماعاش زوج بين ظهري غوارب كالجبال
 وقال أمية أيضاً :

خلق النخل معصرات ترأها تعصف الياسات والمخضورا^(٣)
 والتمايح والثياتل والأبي ل شتى والرئم واليعفورا^(٤)
 وصورا من النواشط عينا ونعاما خواضيا رحبيرا^(٥)

« (١) أنظر توجيه ابن هشام لإعراب هذا البيت في شرح بابت سعاد ٧٦ . فيما عدال : « مايقوم به » ، تحريف . وفي ل : « مالا يسمع الفيل » : محرف .

« (٢) في بابت سعاد : « بإذن الله تنويل » وللتنويل : العطية . ل : « بإذن الله تنزيل » ، وهذه الكلمة الأخيرة محرفة .

« (٣) في اللسان : « الأخضر والمخضور : اسمان للرخص من النبات » ط ، هـ : « والمخضورا » صوابه في ل ، س .

« (٤) الثياتل : جمع ثيتل ، وهو الومل . ط ، هـ : « والرئاتل » س : « والسناييل » صوابهما في ل . والرئم : الظبي الخالص البياض . واليعفور : الظبي الذي لونه كلون العفر ، وهو التراب . فيما عدال : « والمصفورا » ، تحريف . وقد ورد البيت محرفاً في اللسان (ثتل) .

« (٥) الصوار ، بالسكسر والضم : التقطيع من البقر . والنواشط : جمع ناشط ، وهو الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض . والخواضب : جمع خاضب ، وهو الظلم قد احمرت ساقاه . ط ، س : « صواحبا » هـ : « صواحبا » ، صوابه في ل .

وَأَسْوَدًا عَوَادِيَا وَفِيْلًا وَسِبَاعًا وَالنَّمْرَ وَالْخَنْزِيرَ^(١)

(طيب عرق الفيل)

وتزعم الهند أن جبهة الفيل في بعض الزمان تَعْرِقُ^(٢) عَرَقًا غليظًا غيرَ سائل ، يكون أطيبَ رائحة من المسك . وهذا شيءٌ يعتره كلُّ عامٍ . وموضعُ ذلك الينبوع في جبهته .

(فارة المسك والإبل)

والنَّاسُ يَجِدُونَ رِيحَ المسك في بيوتهم في بعض الأحيان ، وهي ريح فارة يقال لها فارة المسك . [والذي يكون في ناحية خراسان الذي يقال له فَارَ المسك] ليسَ بالفَارِ^(٣) ، وهو بالخِشْف حين تَضَعُهُ الظَّبْيَةُ أَشْبَهَ . وتقول العرب في فارة الإبل صادرةٌ : إِنَّ أَرَجَ ذلك العرقِ أطيبُ من المسك الأذقر في ذلك الزمان ، وفي ذلك الوقت من الليل والنهار .

قال الراعي :

لها فارةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَ السَّكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتَقَهُ

قال الأصمعيُّ : قلت لأبي مَهْدِيَّةَ^(٤) ، [أو قيل لأبي مَهْدِيَّةَ] : كيف تقول لِأَطِيبِ إِلَّا الْمَسْكَ ؟ [قال : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبَانِ . قال : فَقِيلَ لَهُ :

(١) عَوَادِيَا : من العدوان أو من العدوان . ط : « عَوَادِيَا » ، تحريف . فيما عدال : « والفيل » بدل « والنمر » ، تحريف .

(٢) ط ، س : « بهيمة الفيل في بعض الزمان يعرق » ، صوابه في ل ، س .

(٣) فيما عدال : « وليس به » .

(٤) في الأصل : « لابن مَهْدِيَّة » ، تحريف . وانظر ما سبق في (٣٠٩ : ٥) .

فقل : لا طيب إلا المسك واللبان . قال : فأين أنت عن أدهانٍ بحجر . قالوا له :
فقل : لا طيب إلا المسك [واللبان وأدهانٌ بحجر . قال : فأين أنتم عن فارة
الإبل صادرة ؟

قالوا : وربما وجدَ النَّاسُ في بيوتهم الجُرذَ يضرب إلى السَّوَادِ ،
يحدون من بدنه إذا عدا إلى جُحره رائحةً تشبه رائحة المسك ، وبعضُ
النَّاسِ يزعم أنَّ هذا الجنسَ هو الذي يَنْجُبُ الدَّنَانِيرَ والدَّرَاهِمَ والحُلَى ،
كما يصنع العَقَّعَى والغُرَابُ . وهذا الجرذُ غير فارة المسك التي تكون
بُحْرَاسَانِ ، وتلك بالحِشْفِ الصَّغِيرِ أشبهه ، وإنما يأخذون سُرَّتَهُ وهى ملائ (١)
من دمٍ عبيط .

(الآيات في الفيل)

قالوا : وقد جعل الله الفيلَ من أكبر الآيات وأعظم البرهانات للبيت
الحرام ولقبيلة الإسلام ، وتأسيساً لقبولة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتعظيماً ٦٥
لشأنه ولما أجرى (٢) من ذلك على يدَيِّ جدِّه عبد المطلب ، حين غدت
الحبشة لتهدم البيت الحرام وتُذِلَّ العرب (٣) ، فلم يذكر الله منهم مَلِكاً
ولا سُوقَةً باسمٍ ولا نَسَبٍ ولا لقب (٤) وذكر الفيلَ باسمه المعروف ، وأضاف
السورة التي ذكر فيها (٥) [للفيل إلى الفيل] ، وجعل فيه (٦) من الآية أنهم

(١) فيما عدل : « ملائ » ، وهما صهيحتان ، يقال ملائ وملاى .

(٢) فيما عدل : « وما أجرى » .

(٣) ل : « حين غزت الحبشة لهدم البيت الحرام وإذلال العرب » .

(٤) فيما عدل : « نعت » .

(٥) ط فقط : « وأضاف إليه السورة التي ذكره فيها » .

(٦) فيما عدل : « فيها » .

[كانوا] إذا قصّدوا به نحو البيت تَعَاَصَى وَبَرَكَ^(١) ، وإذا خلّوه وَسَوَّمَهُ^(٢) صَدَّدَ عنه وصَدَفَ . وفي أضعاف ذلك التّقمّ أذنه نُفَيْل بن نُفَيْل بن حَبِيب ، وقال : « أَرْكُ مُحَمَّد^(٣) » ، وكان ذلك اسمه .

(الطعن في قصة الفيل)

وقد طعن في ذلك ناسٌ فقالوا : قد يستقيم أن ينصرف عنه وَيُجَرِّدَ^(٤) دُونَهُ ، كلّ ذلك بتصرف الله له^(٥) . وكيف يجوز أن يَنْفَهُمَ كلام العرب ويعرف معنى قول نُفَيْل ؟ فَإِنْ قُلْتُمْ^(٦) : [قد] يفهم الفيل عن الفَيْال جميعَ الأدب والتّقويم ، وجميع ما يريد منه^(٧) عند الحَطِّ والرَّحِيل ، والمُقام والمسير . قلنا : قد يفهم بالهنديّة كما يعرف السّكّلب اسمه ، ويعرف قولهم آخَسَا . وقد يعرف السّنور اسمه ويعرف الدّعاء والزّجر ، وكذلك الطّفّل والمجنون ، وكذلك الحمار والفرس إذا كنّ قد عُوِّدْنَ تلك الإشارة ، وسماع تلك الألفاظ . فأما الفيل وهو هنديٌّ جلبه^(٨) إلى تلك البلدة حبشيٌّ ، فخرج من عُجْمَة إلى عجمة ، كيف يفهم مع ذلك لسان العرب^(٩) وسرار نُفَيْل بن حَبِيب بالعربيّة ؟

-
- (١) ل : « تمصى وبرك » يقال ، تمصى الأمر اعتاص .
 (٢) يقال خلّاه وسومه ، أى تركه وما يريد . فيما عدل : « وشأنه » .
 (٣) ط ، س : « جمهور » ه : « جهور » ، والصواب ما أثبت من ل مطابقا ما في السيرة ٣٥ جوتنجن .
 (٤) يجرّد : يمتنعى . س ، ه : « يحرر » ، تحريف . ل : « يحزن » صواب هذه « يحرن » .
 (٥) ل : « بتعريف الله له » .
 (٦) ط ، س : « قلت » فقط ، تحريف ه : « قال قلتم » ، الصواب في ل .
 (٧) فيما عدل : « ما يراد منه » .
 (٨) فيما عدل : « جاء به » .
 (٩) ط فقط : « كلام العرب » .

قلنا : قد يستقيم أن يكون قال له كلامًا بالهندية كان قد تعود سماعه من الفيالين ، فيكون ترجمته بالعربية هذا الكلام الذي حكوه ، وقد يكون الذى أنطق الذئب لأهبان بن أوس ، وجعل عود المنبر يحن^(١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أن يصور لوهم الفيل لإرادة نفيل بن حبيب . وقد يستقيم مع لقن الفيل وذكائه وحكايته^(٢) ومؤاتاته ، أن يعرف ذلك كله وأكثر منه ، لطول مقامه في أرض الحبشة واليمن ، وليس يبعد أن يكون بأرض الحبشة جماعة كثيرة من العرب من وافد وباغ وتاجر ، وغير ذلك من الأصناف ، فيسمع ذلك منهم الفيل^(٣) فيعرفه [، وليس هذا المقدار بمستنكر من الفيل ، مع الذى قد أجمعوا عليه من فهم الفيل ومعرفة : وكان منكه المتطبب^(٤) الهندي صحيح الإسلام ، وكان إسلامه بعد المناظرة والاستقصاء والتثبت ، قالوا : فسمع مرة من رجل^(٥) [وهو] يقرأ : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ، وسمع بعض الجهال يقول : فكيف لو رأى الفيل ؟ فعذله قوم ، فقال منكه : لاتعذلوه فإنه لاشك أن خلق الفيل أعجب ، فقيل له : فكيف^(٥) لم يضرب به الله تعالى المثل دون البعير ؟ فقال [أبو إسحاق إبراهيم بن سيار النظام : فقلت له : ليس الفيل بأعجب من البعير . واجعله يعجب من البعير . وهو^(٦)]

(١) فيما عدل : « هود الهيم يحى » ، تحريف .

(٢) ط ، ه : « وحكاياته » .

(٣) فيما عدل : « الطبيب » . ومنكه هذا أحد أطباء الهند الذين اجتلبهم يحيى بن خالد . انظر البيان (١ : ٩٢) .

(٤) فيما عدل : « رجلا » .

(٥) فيما عدل : « قيل له كيف » .

(٦) هذه الكلمة من ل ، س ه ، والكلام قبلها تكلة من ل .

٦٦ إنما خاطب العرب ، وهم الحجةُ على جميع [أهل] اللغات ، ثم تصير [تلك]
المخاطبةُ لجميع الأمم بعد الترجمة على السنة هؤلاء العرب ، الذين بهم بدأت
المخاطبة لجميع الأمم ^(١) . وكيف يجوز أن يعجب جماعة الأمم من شيء لم يروه
قط ، ولا كان على ظهرها يوم نزلت هذه السورة رجل واحد [كان]
قد شهد الفيل والحبشة ^(٢) . وعلى أن الفيل وآى مكة وما بها أحد
إلا عبد المطلب في نفر ^(٣) من بقية الناس ، ولا كانوا حيث يتأملون
[الفيل] .

و [قد] قال ناس : كان الناس رَجَلين ^(٤) ، رجل قد سمع بهذا
الخبر من رجال قريش الذين يجترئون إلى أنفسهم ^(٥) بذلك التعظيم ،
كما كانت السدنة تكذب للأوثان ^(٦) والأصنام [والأنصاب] ، لتجتر
بذلك المنافع ^(٧) ، ورجل لم يكن عنده علم بأن هذا الخبر باطل فلم يتقدم ^(٨)
على إنكار ذلك الخبر ، وجميع قريش تثبته .

قيل لهم : إن مكة لم تنزل دار خزاعة ^(٩) وبقايا جرهم ^(١٠) [وبقايا

(١) لجميع الأمم : ليست قول .

(٢) فيما عدل : « الفيل من الحبشة » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « نفر » .

(٤) فيما عدل : « كرجلين » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « يجترئون أنفسهم » ، محرف .

(٦) فيما عدل : « تكذب الأوثان » ، محرف .

(٧) فيما عدل : « لتحقر بذلك التابع » ، تحريف .

(٨) فيما عدل : « ولم يتقدم » .

(٩) فيما عدل : « لم تنزل وإن خزاعة » ، محرف .

(١٠) فيما عدل : « وبقايا جرهم بها » .

الأمم البائدة ، وكانت كنانة منها الفساة ، وكانت مر بن أد من رهط صوفة والربيط^(١) منها أصحاب المزدلفة ، وإليهم كانت السدانة ، وكانت عدوان وأبو سيطرة عَميلة بن أعزل ، تدفع بالناس [، وقد كان بين خزاعة وبقايا جرحهم ما كان^(٢) حتى انتزعوا البيت منهم^(٣) ، وقد كان بين ثقيف وقريش لقرب الدار والمصاهرة ، والتشابه في الثروة^(٤) والمشاكل في المجاورة^(٥) تحاسد وتنافر^(٦) ، وقد كان هنالك فيهم الموالى والحلفاء والقطان^(٧) والنازلة ، ومن يحج في كل عام ، وكان البيت مزوراً على وجه الدهر ، يأثونه رجالاً ورُكبانا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، وبشق الأنفس ، كما قال الله تعالى : ﴿ فَأَجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ ، وكانوا^(٨) بقرب سوق عكاظ وذى الحجاز ، وهما سوقان معروفان ، وما زلنا قائمين حتى جاء الإسلام ، فلا يجوز أن يكون السَّالِب والمسلوب ، والمفتخر [به والمفتخر] عليه ، و [الحاسد و] المحسود ، والمتدين به والمنكر له ، مع

(١) صوفة : أبوحى من مضر ، وهو الثوث بن مر بن أد بن طابخة ، كانوا يخدمون الكعبة ويميزون الحاج في الجاهلية ، أى يفيضون بهم من عرفات . وكان أحدهم يقوم فيقول : أجيئى صوفة . فإذا أجازت قال : أجيئى خندف ، فإذا أجازت أذن للناس كلهم في الإجازة . وأما الربيط ، فللقب الثوث أيضاً ، كما في القاموس (ربط) ، قالوا : سمى بذلك لأن أمه كانت لا يعمش لها ولد ، فنذرت لئن عاش هذا لتربطن برأسه صوفة ولتجعلنه ربيط الكعبة .

(٢) فيما عدل : « وقد كان بينهم ما كان » .

(٣) ط ، ه : « بينهم » ، وأثبت ما في ل ، س .

(٤) فيما عدل : « والمشابهة والثروة » .

(٥) أى مجاورة البيت . فيما عدل : « التجارة » .

(٦) فيما عدل : « وخصائب » .

(٧) ط ، ه : « وقد كان بينهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، تحريف . س : « وقد كان

بينهم هنالك أموال والحلفاء والسكان » ، وأثبت ما في ل .

(٨) فيما عدل : « وكان » .

اختلاف الطبائع وكثرة العلل ، يُجمعون كلهم على قبول هذه [الآية]
وتصديق هذه السورة ، وكلهم مُطَبِّقٌ^(١) على عداوة النبي صلى الله عليه
وسلم ، والكُفْر به .

والمُحِلُّون من العرب مَن كان لا يرى للحَرَم ولا للشَّهر الحرام حُرمةً :
طَبِئَ كُلُّهَا ، وَخَنَعَمَ كُلُّهَا ، وَكَثِيرٌ من أحياء قُضَاعَة وَيَشْكُرُ والحارث
ابن كعب ، [و] هؤلاء كلُّهم أعداء [في] الدِّين والنَّسَب . هذا مع^(٢)
ما كان في العرب من النَّصارى^(٣) الذين يخالفون دينَ مُشركي العرب
كلَّ الخلاف ، كغلب ، وشيبان ، وعبد القيس ، وقضاعة ، وغسان ،
وسليح^(٤) ، والعباد ، وتَنُوخ ، وعاملة ، ولخم ، وجُدَام ، وكثير من
بلحارث بن كعب ، وهم خُلَطَاء وأعداء ، يُغاورون^(٥) وَيَسْبُون ، وَيُسَبِّحُ
منهم ، وفيهم الثَّوُور^(٦) والأوتار والطوائل ، وهى العرب^(٧) والسَّنْثَاءُ
الْحِدَاد ، وأشعارها التى [إنما] هى مَيَاسِم^(٨) ، وَهَمَّهَا البعيدة^(٩) ، وطلبها
للطَّوَائِل ، وذمُّها لكلِّ دَقِيقٍ وجليلٍ من الحَسَن والقبِيح ، فى الأشعار .

(١) فيما عدل : « وهم مطبقون » .

(٢) فيما عدل : « إلى » .

(٣) فيما عدل : « فى العرب والنصارى » ، تحريف .

(٤) سليح بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، كما فى الاشتقاق ٣٦٤ . وفى القاموس (سليح) :

« وكجريح قبيلة باليمن » . وفى الممثلة (٢ : ١٧٧) : « سليح » وهم من غسان ،

وقيل من قضاعة . فيما عدل : « وسليم » ، تحريف .

(٥) المغاورة : أن يغير بعضهم على بعض . ط ، س : « يغاورون » ، تحريف .

(٦) الثَّوُور : جمع ثور . فيما عدل : « الثَّوُور » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « وهم العرب » .

(٨) ل : « ميسم » .

(٩) ط ، س : « همها البعيدة » هـ : « وهمها البعيدة » ، صوابها فى ل .

والأوجاز [والأسجاع] ، والمزدوج والمنثور ، فهل سمعنا^(١) [بأحد] من جميع هؤلاء الذين ذكرنا^(٢) أنكر^(٣) شأن الفيل ، أو عرض^(٤) فيه ٢٧ بحرف واحد .

(كلام الفيل والذئب)

ورزين العروضي — وهو أبو زهير^(٥) — لم أر قط أطيّب منه احتجاجاً ، ولا أطيّب عبارة قال في شعر له يهجو ولد عقبة بن جعفر^(٦) ، فكان في احتجاجه عليهم وتقريره لهم^(٧) أن قال :

تَئْتُمُّ عَلَيْنَا بِأَنَّ الذَّئْبَ كَلَّمَكُمْ فَقَدْ لَعِمْرَى أَبُوكُمْ كَلَّمَ الذِّبَابَ
فَكَيْفَ لَوْ كَلَّمَ اللَّيْثَ الْهَاصِرَ ، إِذَا تَرَكْتُمُ النَّاسَ مَأْكُولًا وَمَشْرُوبًا
هَذَا السَّنْدِيُّ لَا أَصْلَ وَلَا طَرْفَ يَكَلِّمُ الْفِيلَ تَصْعِيداً وَتَصَوْبِيَا
ولو كان ولد أهبان بن أوس ادّعوا أن أباهم كلم الذئب ، كانوا مجانين .
ولإنما ادّعوا أن الذئب كلم أباهم ، وأنه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأنه صدّقه .

والفيل ليس يكلم السندى ، ولم يدع ذلك السندى قط ، وربما كان السندى^(٨) هو المسكلم له ، والفيل هو الفهم عنه^(٩)

-
- (١) فيما عدل : « فما سمعنا » .
 - (٢) فيما عدل : « ذكرنا أحدا » .
 - (٣) ل : « إنكار » ، ولا يلغى بما بعده .
 - (٤) فيما عدل : « أو عرف » ، تحريف .
 - (٥) فيما عدل : « أبو وهب » .
 - (٦) فيما عدل : « هتية بن جعفر » .
 - (٧) فيما عدل : « وتعرفنه لهم » .
 - (٨) في ثمار القلوب ٣١٠ فقلا عن الحيوان : « وإنما السندى » .
 - (٩) فيما عدل : « المتفهم عنه » .

غذهب رَزِينُ العَرُوضِيُّ^(١) من الغَلَطِ^(٢) في كلِّ مذهب .

(ما يكَلِّم من ضروب الحيوان)

والنَّاسُ [قد] يكَلِّمون الطَّيْرَ والبَهائمَ والكلابَ والسَّنَانِيرَ
والمرَّاكِبَ^(٣) ، وكلُّ ما كان تحتَهُم من أصناف الحيوان التي قد خَوَّلُوها
وسُخِّرَتْ لهم ، وربما رأيتَ القِرَادَ يكَلِّم القِرَدَ بكلِّ ضرب من الكلام ،
ويُطِيعه القِرَدُ في [جميع] ذلك ، وكذلك ربَّما رأيتَه يلقِّن الببغاءَ ضروباً من
الكلام ، والببغاءَ تحكيه ، وإنَّ في غراب البَيْنِ لَعَجَباً^(٤) ، وكذلك
كلامهم للدب [والكلب] والشاة المكيَّة ، وهذه الأصناف التي
تَلْقَن وتَحْكِي .

(تكليم الأنبياء للحيوان)

وقد رَوَى النَّاسُ عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلام السَّباع والإبل
ضروباً ، ولم يذهبوا إلى أنها نطقتْ بحروفٍ مقطعة ، ولكنَّ النبي صلى الله
عليه وسلم إما أن يكون [الله] أوحى إليه بحاجاتها ، وإمَّا أن تكون
فراسته وحسُّه وثبَّتَه في الأمور ، مع ما يُخضِرُه الله^(٥) من التوفيق ، بيِّنَ له
معانيها وجَلَّالها له ، واستدلَّ بظاهرها على باطنها ، وبهيئة^(٥) وحركةٍ على

(١) هـ ، ط : « التغليط » محرف ، إذ للتغليط أن تقول لصاحبك : غلطت .

(٢) أى ما يركب من الدواب .

(٣) فيما هـ ا ل : « تعجبا » ، تحريف .

(٤) ط فقط : « يخضر الله » .

(٥) فيما هـ ا ل : « ونهه » ، تحريف .

موضع الحاجة ، وإمّا أن يكون الله ذلك إلهاماً : وأمّا جهة سليمان ابن داود ، صلى الله على نبيينا وعليه ، في المعرفة بمنطق الطير ومنطق كلّ شيء ، فلا ينبغي أن يكون ذلك إلّا أن يقوم منها في الفهم عنها مقام بعضها من بعض ، إذ كان الله قد خصّه بهذا الاسم ، وأبانه بهذه الدلالة . وأعلام الرُّسل لا يكثُر عدّها ، ولا تَعظم أقدارها ^(١) على أقدار فضائل الأنبياء ^(٢) ؛ [لأن أكثر الأنبياء] فوق سليمان بن داود ، وأدنى ذلك أن داود فوقه ، لأن الحكم في الوارث والمورث ، والخليفة والذي استخلفه ، أن يكون الموروث أعلى ، والمستخلف أرفع . كذلك ظاهر هذا الحكم ٦١ حتى يخصّ ذلك برهانٌ حادث . وإنما تكثُر العلامات وتَعظم على قدر طبائع أهل الزمان ، وعلى قدر الأسباب التي تتفق وتنتهي لقومٍ دون قوم ، وهو أن يكونوا جبابرةً عتاةً ، أو أغبياءً منقوصين ، أو علماءً معاندين ، أو فلاسفةً محتالين ، أو قوماً [قد] شملهم من العادات السيئة وتراكم على قلوبهم من الإلف للأمور المردية ^(٣) ، [مع طول] لبث ذلك في قلوبهم ، أو تكون ^(٤) نخلتهم وملتهم ودعوتهم تحتل من الأسباب والاحتياجات ^(٥) أكثر ممّا يحتمل غيرها من ذلك ، فإن ^(٦) من الكفر ما يكون عند المسألة ، والجواب أسرع انتشاراً وأظهر انتقاضاً ، ومنه ما يكون أمّناً ^(٧)

(١) فيما عدال : « ولا يعظم قدرها » .

(٢) فيما عدال : « فضل الأنبياء » .

(٣) المردية : المهلكة . وفي ل : « الردية » .

(٤) فيما عدال : « أن تكون » .

(٥) فيما عدال : « والأحساب » .

(٦) فيما عدال : « إن » .

(٧) فيما عدال : « أفن شيئاً » .

شيئاً ، وإن كان مصيرُ الجميع إلى الانتفاض إلى الفساد . ومنه شيء .
يحتاج من المعالجة إلى أكثرَ وأطولَ ، وإنما يتفاضلُ العلماءُ عند هذه
الحال ، وقد يكون أن ينقدح^(١) في قلوب الناس عداواتٌ وأضغانٌ سببها
التَّحاسُدُ^(٢) الذي يقع^(٣) بين [الجيران و] المتفقيين في الصَّناعة^(٤) ، وربما
كانت العداوةُ من جهة العصبية ، فإنَّ عامَّةَ مَنْ ارتاب بالإسلام إنما كان
[أوَّل] ذلك رأى الشُّعوبية والتمادي [فيه] ، وطول الجدال المؤدَّى إلى
القتال ، فإذا أبغض شيئاً أبغضَ أهله ، وإنَّ أبغضَ تلك اللغة أبغضَ تلك
الجزيرة ، [وإذا أبغضَ تلك الجزيرة أحبَّ مَنْ أبغضَ تلك الجزيرة] .
فلا تزال الحالاتُ تنقل به حتى ينسلخ من الإسلام ؛ إذ كانت العرب
هي التي جاءت به ، وكانوا السَّلف [والقُدوة] .

(أثر العُلْمة في الجسم والعمر)

وتزعم الهند أنَّ شِدَّةَ غُلْمة الفيل وطولَ أَيْامه فيها^(٥) وهجرانهُ الطَّعامَ
والشرابَ ، وبقيةُ تلك الطبيعة ، وعملُ ذلك العرقِ السَّارى ، هو الذي
يمنع الفيل أن يصير في جسمه مَرَّتَيْنِ ، لأنَّ ذلك مِنْ أَمْتِنِ أسبابه
الهُزَال . وإذا تقادمَ ذلك في بدنٍ وغَبَّ فيه^(٦) ، عَمِلَ في العَظْمِ والعَصَبِ .

(١) ل : « يتقدح » .

(٢) ط ، هـ : « شبيهاً بالتحاسد » س : « شبهات بالتحاسد » ، صوابهما في ل .

(٣) فيما عدل : « يكون » .

(٤) فيما عدل : « الصناعات » .

(٥) فيما عدل : « وطول إقامته فيها » .

(٦) فيما عدل : « في بدنه » وفي الأصل : « وغب فيه » . والوجه ما أثبت .

يَعْدَ الشَّحْمُ ^(١) وَاللَّحْمُ : وَإِذَا كَانَ ^(٢) رَفَعَ الصَّوْتُ وَالصِّيَاحُ وَكَثُرَتْ
السَّكَلَامُ وَالْغَضَبُ وَالْحَدَّةُ ، [إِنَّمَا صَارَ] يورثُ الهزالَ لِأَنَّ الْبَدَنَ يَسْخُنُ
عَنْ ذَلِكَ ، [وَ] إِذَا شَاعَتْ فِيهِ الْحَرَارَةُ أَحْرَقَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ ، وَلِذَلِكَ
صَارَ الْخَصِيُّ مِنَ الدِّيُوكِ وَالْأَنْعَامِ أَسْمَنَ .

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ [فِيمَا] يَعَايِشُ النَّاسُ مِنْ [أَصْنَافِ] الْحَيَوَانِ أَقْصَرُ
عُمُرًا مِنَ الْعَصْفُورِ ، وَلَا أَطْوَلُ عُمُرًا مِنَ الْبَغْلِ . وَالْأُمُورُ ^(٣) أَسْبَابُ ،
فَلَيْسَ يَقَعُ الظَّنُّ إِلَّا عَلَى قَلَّةِ سِفَادِ الْبَغْلِ وَكَثْرَةِ سِفَادِ الْعَصْفُورِ .

قَالُوا : وَنَجِدُ الْعُمَرَ الطَّوِيلَ خَاصًّا فِي الرُّهْمَانِ ، فَنَظَنُّ أَيْضًا [أَنَّ]
تَرْكُهَا الْجَمَاعَ مِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ .

قَالُوا : وَإِذَا اغْتَلَمَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ لَحْمًا ،
وَإِذَا كَثُرَ سِفَادُهُ تَضَاعَفَ فِيهِ ذَلِكَ ، وَصَارَ لَحْمُهُ أَيْدَسَ وَدُمُهُ أَقْلَ ^(٤) . ٦٩
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَهَبًا سَحْبَلًا أَوْ جُرَدًا رَعَى رَبِيعًا أَرْمَلًا ^(٥)
فَجَعَلَهُ أَرْمَلَ لِأَزْوَاجَةٍ لَهُ لِيَكُونَ ^(٦) أَسْمَنَ لَهُ ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ السِّفَادِ [مِمَّا]
يُورِثُ الْهَزَالَ ^(٧) ، وَلَا يَكْثُرُ سِفَادُهُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ غَلْمَتِهِ .

(١) ط : « وَنَفَذَ فِي الشَّحْمِ » ، س : « وَنَفَذَ الشَّحْمَ » ، هـ : « وَنَعَدَ الشَّحْمَ » ، محرفات .

(٢) ط ، هـ : « وَإِنْ كَانَ » .

(٣) فيمَا عَدَا ل : « وَلِلْبَغْلِ » .

(٤) فيمَا عَدَا ل : « أَيْدَسَ مِنْهُ » فَقَطْ .

(٥) فيمَا عَدَا ل : « ظَلِيًّا سَحْبَلًا » ، تحريف . وفي السَّانِ (رمل) :

* رَعَى الرَّبِيعَ وَالْأَشْتَاءَ أَرْمَلًا *

(٦) فيمَا عَدَا ل : « فَيَكُونُ » .

(٧) فيمَا عَدَا ل : « يورثه الهزال » ، تحريف .

وهجا أعرابيُّ صاحبه حين أكل لحمَ سوءٍ غثٍّ (١) فقال :

أكلته من غرثٍ ومن قرَمٍ (٢) كالورد السافد يَغنى بالنَّسمِ (٣)

لأنَّ [لَحْمَ] الورلِ [لا] يشبه لحم الضبِّ ، وهم لا يرغبون في أكله (٤) لأنه
عَضَلٌ مَسِيخٌ (٥) ، ولأنهم كثيراً ما يجدون في جوفه الحياتِ والأفاعي .
وله ذنبٌ سمينٌ ، وذلك [عامٌّ في الأذنان] ، وإن رأيتها في العين كأنها عَضَلٌ .
فإذا كان لحمها كذلك ، ثم كان في زمن هيجه وسفاده كان [شرًّا له] (٦) .
وللورل في السَّفاد ما يجوز به حَدُّ الجملِ والخنزيرِ (٧) .

قال : والنسم هو النَّسيم في هذا المكان (٨) .

وقالت [أمُّ] فَرْوَةَ القرنية (٩) :

ننى نَسَمُ الرِّيحِ القَدَى عن مُتُونِه فما إنْ به عيبٌ تراه لشاربٍ

وأنا أعلمُ أني لو فسَّرتُ لك معاني هذه الأشعار غريبها ، لكان أتمُّ
للكتاب وأنفعَ لمن قرأ هذه الأبواب ، ولكني أعرف مَلالةَ الناسِ
للكتاب إذا طال . قال الشاعر (١٠) يهجو من قرأه لحمَ كلبٍ (١١) :

(١) فيما عدال : « سوءث » ، بحرف .

(٢) للغرث : الجوع . فيما عدال : « من عوث » ، تحريف .

(٣) فيما عدال : « يقرى » ، بحرف .

(٤) فيما عدال : « فيه » .

(٥) ط ، س : « متسبخ » وفي هـ : « متسبخ » ، تحريف ، وأثبت ما في ل .

(٦) ط فقط : « شر له » .

(٧) هـ : « غذا الجمل والخنزير » ، بحرفة . وفي ل : « حال الجمل والخنزير » .

(٨) فيما عدال : « والنسم والنسيم في هذا الموضع واحد » .

(٩) هذه الكلمة ساقطة من ل . وقد سبق في (٣ : ٥٤) : « الغطفانية » حيث أنشد

الشعر . وقد أعاده ثانية في (٥ : ١٤٢) .

(١٠) هو اللعين المنقرى كما سبق في (١ : ٢٦٦) .

(١١) كذا ، وقد سبق قول الجاحظ فيما مضى : « وقال اللعين في همض أضيافه يخبر أنه قرأه لحم

كلب . وقد قال ابن الأعرابي : إنما وصف تيسا » .

فجاءَ بِخِرْشَاوَى شَعِيرٍ عَلَيْهِمَا كَرَادِيسٌ مِنْ أَوْصَالِ أَعْقَدِ سَافِدٍ^(١) .
فلم يَرْضَ أَنْ جَعَلَهُ كَلْبًا حَتَّى جَعَلَهُ سَافِدًا . فَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَزَعَمَ أَنَّهُ .
إِنَّمَا عَنَى تِسَاءً . وَقَدْ أَبْطَلَ ، وَعَلَى أَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا سَوَاءٌ^(٢) .

(أثر الخصاء في اللحم)

قالوا : وَإِنَّمَا صَارَ الْخَصِيُّ مِنْ كُلِّ جَنْسٍ^(٣) أَسْمَنَ لِأَنَّهُ لَا يَسْفَدُ .
وَلَا يَهْبِجُ .

(السقنقور)

قالوا^(٤) : وَالسَقَنْقُورُ إِنَّمَا يَنْفَعُ أَكْلَهُ إِذَا اصْطَادُوهُ فِي أَيَّامِ هَبِيجِهِ .
وَسِفَادِهِ ؛ لِأَنَّ الْعَاجِزَ عَنِ الْمُنْثَاءِ^(٥) يَتَعَاجَلُ بِأَكْلِ لَحْمِهِ ، فَصَارَ لَحْمُ الْمَهِاجِجِ^(٦) .
أَهْبِيجَ لَهُ .

(١) الخرشاء : كل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتنفق . فيما عدا ل :
« بحر شأوى » تحريف . والكراديس : جمع كردوس ، وهو كل عظم قام
ضخم . والأعقد : الملتوى الذنب . ط ، هـ : « أعقر » س : « أعفر » ، صوابهما :
ق ل . وأول البيت في (١ : ٢٦٦ ، ٣١٩) : « فجاءا » على التثنية ،
لأن قبيله :

فقلت لعمري اقتلاداء بطنه وأعفاجه الاتى لمن زوائد

(٢) فيما عدا ل : « واحد » .

(٣) فيما عدا ل : « كل شيء » .

(٤) فيما عدا ل : « قال » .

(٥) فيما عدا ل : « السفاد » .

(٦) فيما عدا ل : « الهياج » .

(أبو نواس والحرايم)

أقبل أبو نواسٍ ومعه الحرّاي^(١) الكاتب ، وكان أطيّب الخلق ،
وقد كانا قبل ذلك [قد] نظرا إلى الفيلة فأبصر^(٢) غُرمولَ قبل منها
وعلم الحرّاي^(٣) أن غُرمولَ اللّيلِ يُوصَفُ بالجعبة ، فوصف لنا غُرمولَه ،
وأنشدنا فيه شعراً لنفسه :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لِلسَّفْدِ^(٤) جَعْبَةٌ تُرْكِيٌّ عَلَيْهَا لِبْدٌ

قلنا له : أَقْوَيْتَ واجتلبتَ ذِكْرَ اللَّبْدِ عن غير حاجة^(٥) ، قال : فإنّي
قد قلتُ غيرَ هذا . قلنا : فَأَنشِدْنَا . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلشَّدِّ^(٦) شَمْعَةٌ قِيلَ لُفِّتْ فِي لِبْدٍ^(٧)

قلنا : فلا نرى لك بُدًّا من اللَّبْدِ على حال ؟ قال : قال أبو نواس : فإنّي أقولُ
عنك بيتين . قال : فهاتهما^(٨) . فقال :

كَأَنَّهُ لَمَّا دَنَا لِلوَثْبَةِ^(٩) أُيُورُ أَعْيَارٍ جَمْعَنَ ضَرْبُهُ

(١) فيما عدل : « الخزاي » ، وفي البخلاء ٤٧ : « الخزاي » . ولم أعرف له ترجمة إلا ما ذكر الجاحظ في البخلاء أن اسمه عبد الله بن كاسب ، كاتب مؤنس ، وكاتب داود ابن أبي داود . وإن صحّت نسبته فهو إلى بني حرام : خطبة كبيرة بالبصرة منها أبو محمد قاسم بن علي الحريري الحرّاي صاحب المقامات .

(٢) ط ، هـ : « وقد كان قبل ذلك نظر إلى الفيلة فأبصر » ، بالإفراد .

(٣) ل : « للعد » .

(٤) فيما عدل : « وأجريت ذكر اللبد على غير حاجة » .

(٥) فيما عدل : « بدأ للسفد » .

(٦) فيما عدل : « جعبة قيل » .

(٧) فيما عدل : « هاتهما » .

(٨) فيما عدل : « لما بدأ الوثبة » .

قال الحرّامى^(١) لأبى نواس : هَبْهُمَا لى على أَنْ لا تَدْعِيَهُمَا ، فعسى
[أَنْ] أَنْتَجِلَّهُمَا . قلت له^(٢) : وما تَرْجُو من هذا الضَّرْب [من الأشعار] ؟
قال : قد رأيتُ غُرْمولَه ، فما عُدْرى عند الفيل إن لم أَقُلْ فيه شيئاً .

(فهم الفيل الهندية)

وحدثنى صديقٌ لى قال : رأيتُ الفَيَّالينَ على ظهر فيلٍ من هذه
«الفيلة» ، وأقبل^(٣) صبيٌّ يريد السُّنْدَى الرَّاكِب ، فكلَّم الفيلَ بالهندية
فوقف ، ثم كلَّمه فمدَّ يده رافِعَهَا^(٤) فى الهواء حتى رَكِبَهَا الغلامُ ، ثم رفع
يده حتى مدَّ السُّنْدَى يده ، فأخذ بيد الصبيِّ .

(أخلاف الحيوان وأطبائهم)

وللبقر والخواميس أربعةٌ أخلافٍ فى مُؤَخَّر بَطُونِها ، وللشاة خِلْفان ،
وللناقة أربعة فى مُؤَخَّر البطن^(٥) . وللمرأة وللرجُل والفيل ثديان فى الصدر ،
وثنديُّ الفيل يصغُر جدًّا إذا قرنته إلى بدنه^(٦) . وللسَّوَر ثمانية أطباء ،
وكذلك السَّكْبَةُ فى جميع بَطُونِها^(٧) . والخنزيرة كثيرةُ الأطباء . وللشَّهْدَةِ

(١) فيما عدل : « الحرّامى » . وانظر ما سبق فى ص ٢٢٤ .

(٢) فيما عدل : « قاله » فقط .

(٣) فيما عدل : « فأقبل » .

(٤) فيما عدل : « رافعا » .

(٥) فيما عدل : « مواخر البطن » .

(٦) فيما عدل : « إلى الفيل » .

(٧) فيما عدل : « بطنها » .

في بطنها أربعة أطباء^(٣) : وللبقرة^(٢) طبيان لا يصغر عن مقدار بدنها ،
والبقرة والأتان^(٣) والرَّمَكَة والحِجْر في ذلك سواء إلا أنها من الحافر
أطباء ، ومن الظلف أخلاف . والسباع في ذلك والحافر^(٤) سواء .

(عضو الفيل)

وقال صاحب المنطق : غر مول الفيل يصغر عن مقدار بدنه ، وخُصِيَتْه
لاحقة بكنيته لا ترى ، ولذلك يكون سريع السَّفاد .
وزعم الهندي صاحب (كتاب الباء) أن أعظم الأيور أيرُ الفيل ،
وأصغرها أير الظبي .

(الفيل في كتاب الحيوان)

وما أعجب ما قرأت في كتاب الحيوان لصاحب المنطق^(٥) ، وجدته
قد ذكر [رأس الفيل و] قِصْر هُنْقه ، ولم يذكر انقلاب لسانه . وذلك
أعجب ما فيه ، ولم يذكر^(٦) في كم يَضَعُ ، ولا مقدار وزن أعظم الأنياب^(٧)
وكيف يخرج من بطن أمه نابت الأسنان .

(١) الكلام من « وكذلك » إلى هنا ساقط من س .

(٢) فيما عدل : « والمرأة » ، تحريف .

(٣) ط فقط : « والإنسان » ، تحريف .

(٤) فيما عدل : « والحافر » .

(٥) فيما عدل : « لصاحب الحيوان في كتاب المنطق » ، تحريف .

(٦) فيما عدل : « ينظر » .

(٧) فيما عدل : « ولا مقدار مدة حمله » ، فيكون تكراراً لما سبق .

(خصائص الفيلة)

والفيلة لاتلد النّوام . قال : وهى تُفِذُّ وتُفَرِّد . قال : وقال بعضُ العلماء : لا يقال أفذت ولا أفردت إلّا لما يجوز أن يُتَمَّ .

قال : وأمراضها أقلُّ من أمراض غيرها ، إلّا أنّ النّفخَ والرّيحَ يعرضُ لها كثيراً ويؤذيها أذى شديداً ، وعامةُ أمراضها من ذلك ، [حتى ربّما منعهما البولَ وغير ذلك . قال : وإذا أكلت التّرابَ ضرّها ذلك] ، ولا سمّاً إذا كثرت منه فعادوته .

(علاج الفيلة)

قال : وربّما ابتلعت [منه] الحجارة . قال : وإذا أصابها استطلاقُ سقيمت الماء الحارَّ وعُلِقَت الحشيشَ المَعْسُولُ ^(١) . وإذا اتَّعَبُوهَا اعتراها السَّهرُ ، فتعالجَ عند ذلك بأن تُدَلِّكَ أكتافها بزيتٍ [وماءٍ حارٍّ] قال : وبعضها يشرب الزيتَ شرباً ذريعاً .

(تذليل الفيل)

قال : وإذا تصعَّبَ للفيل وكانَ في حدّثانٍ ما اقتطعُوه من الوحشِ ٧١ فإنهم يُنْزَوْنَ عليه فيلاً مثله ، ويختالون له في ذلك ؛ فما أكثرَ ما يجِدُونَه بعد ذلك قد لَانَ .

قال : وهو مادامَ راکبُهُ عليه فهو ألينُ من كلِّ ذى أربعٍ ، وأحسنُ طاعةً ، ولكن لبعضها صعبوبةٌ عند نزوله عنه ، فإذا شدُّوا مقاديمَ قوائمها بالحبال شدّاً قوياً لانت .

(١) المَعْسُولُ : المخاوط بالعسل . وفي الأصل : « المَعْسُول » .

قال : وهى على صعوبتها تأنسُ سريعاً وتلقنُ سريعاً ، فأولُ ما يعلمُ السُّجودُ للملك ۞ فإذا عرّفه فكلما رآه سجدَ له .

(صدق حس الفيل)

فأما صدقُ الحسِّ فهو يفوقُ في ذلك جميعَ الحيوان ، وهو والجمال سواء إذا علما ، لأنَّ الأنثى إذا لقحت لم يعاوداها للضراب . فهذه فضيلةٌ مذكورة في حسِّ الجمال ، وقد شاركه الفيلُ فيها وبأينته في خصالٍ آخر .

(بعض خصائص الفيل)

وإنَّثُ الفَيْلَةِ وذكرُها متقاربة في اللسن^(١) ، وكذلك النساء والرجال ، وهو بحرى الطباع ، ونشأ في الدفاء^(٢) ، وهو^(٣) أجردُ الجلد ، فلذلك يشتدُّ جزعه من البرد . فإن كان أجردَ الجلد ، فما قولهم في أحاديثهم : طلبوا من الملك الفيلَ الأبيضَ والفيلَ الأبقع ، وجاء فلانٌ على الفيلِ الأسود .

(حقد الفيل)

[قال] : وأخبرني رجلٌ من البحريين لم أرَ فيهم أقصد ولا أسد ولا أقلَّ تسكُّفاً منه ، قال : لم أجدهم يشكُّون أنَّ فيلاً ضربَ فيلاً فأوجعه فألحَّ عليه ، وأنهم عند ذلك نهوه وخوفوه وقالوا : لاتمَّ حيثُ

(١) فيما عدال : « اللسن » ، تحريف .

(٢) فيما عدال : « في الريف » .

(٣) فيما عدال : « فهو » .

ينالك ؛ فإنه من الحيوان الذى يَحْقِدُ وَيُطَالِبُ . ولَمَّا أراد ذلك السائسُ
المقاتلةَ شُدَّه إلى أصل شجرةٍ وأحْكَمَ وثاقه ، ثم تنحَّى عنه بمقدارِ ذراعٍ
ونام ، ولذلك السائسُ جُمَّة . [قال] : فتناولَ الفيلُ بِحُرْطومه غصناً كان
مطروحاً ، فوطئهُ على طَرَفه حتى تشعَّت ، ثم أخذَه بِحُرْطومه ، فوضع ذلك
الطَّرَفَ على جُمَّة الهنْدى ، ثم لواها بِحُرْطومه ، فلما ظنَّ أنها [قد]
تشبَّكت به وانعقدت ، جذبَ العودَ جذبةً فإذا الهنْدى تحت قوائمه ^(١) ،
فخبطه خبطة كانت نفسهُ فيها .

فإنَّ كان الحديدُ حقاً فى أصلِ مخرجه فكفاك بالفيل معرفةٌ
ومكيدةٌ . وإنَّ كان باطلاً فإنهم لم يَنَحِلُوا الفيلَ هذه النَّحلة ^(٢) دونَ غيره
من الدوابِّ إلَّا وفيه عندهم ما يحتمل ذلك ^(٣) ويليق به :

(طيب عرق الفيل)

قال : والعرق الذى يسيل من جَبْهته فى زمنٍ من الزَّمان يضارِع
المِسْك فى طيبه ، [و] لا يعْرِضُ له وهو فى غير بلاده .

(أثر المدن فى روائح الأشياء)

وقد علمنا أنَّ لرائحة الطَّيب فضيلةً إذا كان بالمدينة ، وأنَّ الناسَ إذا
وجدُوا ريحَ النُّوى المنقَعِ ^(٤) بالعِراق هَرَبُوا منه . وأشرف أهل المدينة ^(٥)

(١) فيما عدا ل : « جذب الهنْدى فإذا هو تحت رجله » .

(٢) ل : « مثل هذه الحيل » .

(٣) فيما عدا ل : « يحتمل عليه » .

(٤) فيما عدا ل : « النقيع » وهما بمعنى .

(٥) فيما عدا ل : « وإنَّ أهل المدينة » .

ينتَابُونِ المواضِعَ التي يكون فيها ذلك ، التماساً لطيب تلك الرائحة .
 ٧٢ ويزعمُ تُجَّارُ الثُّبَيْتِ من قد دخلَ الصِّينَ والزَّابِجَ ^(١) ، وقلَّبَ تلكَ
 الجزائر ، ونقَّبَ في البلاد ، أنَّ كلَّ من أقام بقصبة تُبَّتْ اعتراه مُرورٌ
 لا يدري ماسببه ، ولا يزال مبتسماً ضاحكاً من غير عَجَبٍ حتى يخرجَ منها .
 ويزعمون ^(٢) أنَّ شِيرَازَ من بين ^(٣) قُرى فارس ، لها فغمةٌ ^(٤)
 طيِّبة . ومَنْ مَشَى واختلَفَ في طُرُقَاتِ مدينةِ الرَّسُولِ صلى الله عليه
 وسلم ، وجَدَ منها عَرُفاً طيِّباً وَبَنَةً عَجِيبةً ^(٥) لا تخفى على أحدٍ ، ولا يستطيع
 أن يسميها .
 ولو أدخلتَ كلَّ غالية وكلَّ عطر ، من المعجونات وغير المعجونات ،
 قَصبةَ الأهواز أو قَصبةَ أنطاكية ^(٦) لوجدته قد تغيَّرَ وفسَدَ ، إذا أقام فيها ^(٧)
 الشهرين والثَّلاثة .

(أثر بعض التمر في العرق)

وأجمَعَ أهلُ البَحْرَيْنِ أنَّهُ لهُمُ تمرٌ يسمى النَّابِجِيَّ ^(٨) ، وأنَّ مَنْ

-
- (١) الزابج ، بفتح الباء وكسرهما : جزيرة في أقصى بلاد الهند ، وراء بحر هركند
 في حدود الصين . وفي الأصل : « الزانج » ، تحريف . وقبلها فيما عدال :
 « قه حصل الصين » .
 (٢) فيما عدال : « وزعوا » .
 (٣) فيما عدال : « جميع » .
 (٤) في اللسان : « وفغمة الطيب رائحته » . ط ، هـ : « نبتة » س : « نية »
 صواهما في ل .
 (٥) البنية ، بالفتح : الرائحة الطيبة . فيما عدال : « نبتة » بحرفة .
 (٦) فيما عدال : « بقصبة الأهواز وقصبة أنطاكية » .
 (٧) فيما عدال : « فيه » ، تحريف .
 (٨) النابجي ، كذا وردت في ل . وفيما عدال : « الماتحي » ، ولم أجدهما ذكرهما في
 كتب اللغة .

فَضَحَهُ وجعله نبيذاً ثم شربه وعليه ثوبٌ أبيض ، صبغهُ عرقه ، حتى كأنه ثوب أتحمى^(١) .

(استعمال الفيلة)

وزعم لى بعضُ البحرّيين أنها بالهند تكون نَقَالَةً وعوامِلَ كعوامِلِ البقر والإبل^(٢) . والنقالة التى تكون فى السكلاء والسُّوق^(٣) . وأنها تذلل لذلك [وتُسامِح وتُطَاوِع ، وأن [لها] غَلَاتٍ^(٤) من هذا الوجه . وزعم لى أنَّ أحدَ هذه الفِئَلَةِ التى رأيناها بُسِرَ من رأى ، أنه كان لِقَصَّارٍ بأرض سَنَدَان^(٥) ، يحملُ عليه الثَّيابَ إلى الموضع الذى يغسلُها فيه^(٦) . ولا أعلمُهُ إلا الفيلَ الذى بعثَ به ماهانُ أو زكريا بن عطية^(٧) .

(العاج)

قالوا : وعظامُ الفيل كلها عاجٌ ، إلا أنَّ جوهرَ النَّابِ أثنى وأكرم . وأكثرُ ما تَرَى^(٨) من العاج الذى فى القِبابِ والحِجَالِ والفُلكِ والمدَاهِنِ إنما هو من عظامِ الفيل^(٩) ، يعرفُ ذلك بالرزانة والملاسة .

(١) فى ل : « سخمى » . وفيما عدال : « سخمى » بالحل المعجمة ، صوابهما ما أثبت . والأتحى من البرود هو الآخر .

(٢) ل : « كعوامِلِ الإبل » فقط .

(٣) السكلاء ، كشداد : مرفأ السفن . وفى الأصل : « السكلا » . وفى ل : « والنوق » تحريف .

(٤) فيما عدال : « وأنها غلات » .

(٥) سندان ، بالفتح : مدينة فى ملاصقة السند ، بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل .

(٦) فيما عدال : « المواضع التى يغسلها فيه » .

(٧) ل : « أو بكر بن عطية » .

(٨) فيما عدال : « ما يرى » .

(٩) فى الأصل : « الإبل » .

والعاجُ متنجس كبير ، [و] يتصرف في وجوه كثيرة ، ولولا قدرته لما فخر الأحنف بن قيس فيما فخر به على أهل الكوفة ، حيث قال :
« نحن أكثرُ منكم عاجاً وساجاً ، وديباجاً وخراجاً » . ويقال إنه من كلام خالد بن صفوان ، ويقال إنه من كلام أبي بكر الهذلي .

(موت الذباب)

[وإذا خفق بأذنه الفيلُ فأصاب ذباباً أو يعسوباً أو زنبوراً لم يُفْلِحْ] . والفرسُ الكريمُ تقعُ الذبابة على مُوقى عينيهِ ، فيصفقُ (١) بأحدِ جفنيهِ . فتخزُّ الذبابة ميتة . وقال ابن مقبل :
كانَّ اصطفاقَ مآقيهِ بطرفهِ صفاقَ أديمٍ بالأديم يُقابله (٢)
ويصبح الحمار فتصعق [منه] الذبابة فتموت . قال العيشمي (٣) :
بِمن الحمير صِعَقاً ذبائهُ بكلِّ ميثاء كتغريد المغن (٤)
وقال عتبة بن مكرم التغلبي (٥) :
وترى طرفها حليداً بهيداً أغوجياً يُطنُّ رأسَ الذباب (٦)

(١) صفق عينه : غمضها . فيما عدا ل. : « بإحدى جفنيهِ » ، تحريف .

(٢) فيما عدا ل. : « مآقيه بطرفته » ، وبه يخل الوزن .

(٣) فيما عدا ل. : « المبيى » .

(٤) فيما عدا ل. : « صعق ذبابه » .

(٥) هو المعروف بابن عكبرة الجمدي ، وعكبرة أمه . وهو عتبة بن مكرم بن عامر بن مالك

ابن عبد الله بن جعدة ذكره الأمدى في المؤلف والمختلف ١٦٢ . ومكرم ، يفتح الدال

المشددة . وفيما عدا ل. : « مكرم » تحريف .

(٦) يقال أطن ذراعه بالسيف فطنت : ضربها به فأسرع قطعها . وفيما عدا ل. : « الطن »

محرف .

٧٣

وقال ابن مقبل :

تَرَى الدُّعْرَاتِ الْخَضِرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فَرَادَى وَشَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ (١)

وقال (٢) في غير هذا الباب :

وإِنِّي لِقَاضٍ بَيْنَ شِيَانٍ وَائِلٍ وَيَشْكُرُ إِنِّي بِالْقَضَاءِ بَصِيرٌ (٣)

[وجدنا بني شيبان خُروطم وائل وَيَشْكُرُ خنزيرٌ أدنٌ قصيرٌ (٤)

وليس هذا موضع هذين البيتين . وأنشد :

أَمْسَى الْمَضَاءُ وَرَهْطُهُ فِي غِبْطَةٍ لَيْسُوا كَمَا كَانَ الْمَضَاءُ يَقُولُ (٥)

لَا تَهْرَأُ الذَّبَانُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ فَالْيَوْمَ تَخْرَأُ فَوْقَهَا وَتَبُولُ

(قول زياد في بناء داره)

أبو الحسن قال : قال زياد ودخل داره (٦) ، وكان بناها [له] فيلٌ

مَوْلَاهُ ، فلم يرضَ بِنَاءِهَا ، فقال : ادْعُوا [لى] فيلاً . فلم يَجِدُوهُ . فقال :

لَيْتَهَا فِي بَطْنِ فَيْلٍ ، وَفَيْلٌ فِي الْبَحْرِ .

(قصة فيل مولى زياد)

وكان فيلٌ مولى زيادٍ شديد اللُّكْنَةِ ، وأهدى بعضهم إلى زيادٍ حماراً

وحش ، فقال فيل : أصلح الله الأمير ، [قد] أهدوا لنا حماراً وهشاً !

(١) الدُّعْرَاتُ : جمع نمرة كهمة : وهى ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها . وفيما عدل :

« البعرات » ، تحريف . والرواية في اللسان (نمر) : « أحاد ومثنى » .

(٢) فيما عدل : « وأنشد » .

(٣) ل : « إني لقاض » بالخرم .

(٤) الأدن : الذى يده قصيرتان وعنقه قريبة من الأرض . وفي الأصل وهو هنا ل : « أذب » .

بحرف .

(٥) فيما عدل : « أمسى المضاء وأهله » .

(٦) فيما عدل : « وقال أبو الحسن قال دخل زياد داره » ، تحريف

فقال : أَيْ شَيْءٍ تَقُولُ وَبِئْسَ ؟ قال : أَهْدَوْا لَنَا أُيْرًا . يريد غيراً^(١) فقال
زياد : الأوّل أمثل .

(العيشوم)

وكان أبو مالك يقول : العيشوم الفيل الأنثى . وذهب إلى قول الشاعر :

* وَطِئْتُ عَلَيْكَ بِحُفَّهَا الْعِشُومُ *

ويدل^(٢) قول علقمة بن عبدة على أن العيشوم من صفات الفيل

[العظيم الضخم] . وقال :

تَتَّبِعُ جُونًا إِذَا مَا هَيَّجَتْ زَجَلَتْ كَأَنَّ دُفًّا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومٌ^(٤)

إِذَا تَزَعَّمْ مِنْ حَافَاتِهَا رُبْعٌ حَنَّتْ شَعَامِيمٌ مِنْ أَوْسَاطِهَا كُومٌ^(٥)

يَهْدِي بِهَا أَسَجَحُ الْخَلْدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِنَ الْجَمَالِ شَدِيدُ الْخَلْقِ عَيْشُومٌ^(٦)

(١) فيما عدل : « يعض أيرا » . والقصة في البيان والتبيين (٢ : ٣١٢) .

(٢) من بيتين للأخطل في السان (عم) لم يرويا في ديوانه . وصدر الأول :

* وملتعب خضل للنبات كأنما *

وصدر الثاني :

* تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

(٣) في الأصل : « فدل » . وإنما يعنى الجاحظ الأبيات التالية وهى في ديوانه ١٣١ والمفضليات

. ٤٠٤ .

(٤) ط ، س : « يتبع » ط ، س : « حديبا » هـ : « حوبا » ، وفيما عدل : « كأن رفا »

والصواب في ل والديوان والمفضليات . أى تتبع هذه الفرس الإبل لتسقى من ألبانها ،

وهذه الإبل إذا هيئت لأورد سمعت لها صوتا عاليا لكثرتها كأنه صوت دف مشقوق على

مكان مرتفع .

(٥) تزعم : حن حثينا خفيا . ط ، س : « تزعم » هـ : « نزعم » ، والصواب في ل والديوان

والمفضليات . والشعاميم : المسان التوام . وفيما عدل : « شعاميم » صوابه في ل . وفي

المفضليات : « شغاميم » وهى بالعين المعجمة لغة فى الشعاميم .

(٦) الأسجج : السهل الطويل القليل اللحم . وفي المفضليات والديوان : « أكلف الخدين » .

والمختبر ، بكسر اللام : المحرب ، ويفتحها المعروف بالنجاجة .

(ضرب المثل بمعد ما بين الجنسين)

وقد أكثرُوا في ضرب المثل بمعد ما بين الجنسين . وقال عبد الرحمن ابن الحكم ^(١) :

أَنْغَضَبُ أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يَقَالَ أَبُوكَ زَانِي
وَأَشْهَدُ أَنْ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرَحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْأَتَانِ ^(٢)
فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ مِنْ نَسْلِ الْفِيلِ لَشَرِّهِ ، وَجَعَلَ زِيَادًا مِنْ نَسْلِ الْخِمَارِ لَضَعْفِهِ ^(٣) .
ولعمري لقد باعد ؛ [لَأَنَّ الْغَنَمَ وَإِنْ كَانَتْ مِنَ النَّعَمِ مِنْ ذَوَاتِ الْحِرَّةِ
وَالسَّكْرُوشِ فَإِنَّ مَا بَيْنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ بَعِيدٌ] .

وكذلك قول السكيت :

وَمَا خِلْتُ الضُّبَابَ مَعْطَفَاتٍ عَلَى الْحَيَاتَانِ مِنْ شَبَهِ الْحُسُولِ ^(٤)
قال : فهذا أبعد وأبعد ، لأنه وإن [ذهب إلى أن] ولدَ نزارٍ عربٌ فهم
في معنى الضُّبَابِ ^(٥) وساكني الصَّحَارَى ، وأولئك عَجَمٌ ، فجعلهم كالسَّمَكِ ٧٤

(١) وكذا وردت هذه النسبة في الحيوان (١ : ١٤٦) والخزانة (٢ : ١٨٥) . ونسب أيضا إلى يزيد بن مفرغ كما في الشعراء ٧٩ والموشح ٢٧٣ . وإلى عبد الرحمن بن حسان ، كما في العقد (٤ : ١٨٢) . وقد رسم في شفاء الغليل ١٧٣ « كرحم الفيل من ولد الأتان » . وقال : « هذا في شعر للسكيت » .

(٢) فيما عدل : « أفأألك من قریش كآل » . وهي تحريف رواية : « إلك من قریش كآل » . قال الخفاجي في شفاء الغليل : « وأصله كما في كتاب أفل لابن حبيب ، أن فيلا أقي وأديا فرأى به حمارا فطرده ، فقال له : لم تطردني وبيني وبينك رحم ؟ فقال : ماهي ؟ فقال : إن غرمو لي يشبه خرطومك . فصدقه . وهذا مما يحكي على ألسنة الحيوانات لضرب المثل » .

(٣) فيما عدل : « لضعفه » تحريف .

(٤) في الأصل : « وما خنت » ، صوابه مما سبق في (٦ : ١٣٣) . وفي س ، ط : « على الحيات » ، صوابه في ل ، هو مما سبق .

(٥) فيما عدل : « الذئاب » محرف .

الذى يعيش فى الماء . ألا ترى أن معاوية بن أبى سفيان بن يزيد
ابن معاوية^(١) ، لما قتلته ضربة دسّت فى أسنّه ممكّة .

وقال جرير :

ما بين تيم وإسماعيل من نسبٍ إلا قرابةُ بين الزنجِ والرُّومِ^(٢)
فقال قطرب : الصّقالبة أبعد : قيل له : إنّ جريراً لا يفصل^(٣) بين
الصّقالبة والرُّوم .

وعلى معنى السكيت قال الآخر^(٤) :

* حتى يؤلف بين الضبّ والنون^(٥) *

وتقول العرب : « لا يكون ذاك^(٦) حتى يجمع بين الأروى والنعام »
لأن الأروى جبلية والنعام سُهلية . و [قد] قال السكيت :

يؤلف بين ضفدعة وضبٍّ ويعجب أن نبراً بنى أبينا^(٧)
وهذا هو معناه الأوّل . وأبعد من هذا قول الشاعر :

* حتى يؤلف بين الثلج والنار *

(١) فى الأصل : « بن معاوية بن يزيد » وليس لمعاوية بن يزيد بن معاوية عقب ؛ كما فى
المعارف ١٥٤ . والذى له عقب هو أبوه يزيد بن معاوية بن أبى سفيان . وقد ذكر
ابن قتيبة فى أولاد يزيد بن معاوية « أباً سفيان بن يزيد بن معاوية » .

(٢) البيت من قصيدة له فى دهره ٤٨٨ هجوا بها لاهم .

(٣) ط فقط : « يفضل » ، تحريف .

(٤) بدله فيما عدل : « إنما هو على معنى قول السكيت » ، محرف . وانظر ما سبق فى (٦)
١٣٣ .

(٥) نظيره لحارثة بن بدر فى البيان (٤ : ٦٦) :

لتأخسجن فؤادى طائراً فزها إذا تحالف ضب اللبر والنون

(٦) فيما عدل : « ذلك » ، وقد سبق المثل ونظائره فى (٥ : ٥٢٨) .

(٧) مضى البيت فى (٥ : ٥٢٩ / ٦ : ١٣٣) .

(قصة الجارية وأمها)

وقال أبو الحسن المدائني ^(١) : قال أبو دهمان الغلابي عن الوقاصي ^(٢) قال وحدثني بذلك الغيداق عن الوقاصي قال : قالت جارية لأمها ليلة زفافها : يا أمّة ، إن كان أيرُ زوجي مثل أير الفيل كيف أحتال حتى أنتفع به ؟ قال : فقالت الأم : أي بُنيّة قد سألت عن هذه المسألة أمي فذكرت أنها سألت عنها أمها فقالت : لا يجوز إلا أن يجعلك الله مثل امرأة الفيل : قال : فسكتت حولاً ثم قالت لأمها : يا أمّة ، فإنني إن سألت ربي أن يجعلني مثل امرأة الفيل أنطمع ^(٣) أن يفعل ذلك ؟ قالت : يا بُنيّة ، قد سألت عن هذه المسألة أمي فذكرت أنها سألت عنها أمها فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعل الله جميع نساء الرجال مثل نساء الفيلة . قال : فسكتت عنها حولاً ثم قالت : فإن سألت ربي أن يجعل نساء جميع الرجال مثل نساء الفيلة أنطمع ^(٣) أن يفعل ذلك ؟ قالت : يا بُنيّة ، قد سألت عن مثل هذه أمي فذكرت أنها سألت أمها عنها فقالت : لا يجوز [ذلك] إلا أن يجعل الله جميع رجال النساء مثل رجال نساء الفيلة : قال : فسكتت عنها حولاً ثم قالت : فإن سألت

(١) فيما عدل : « المديني » ، تحريف .

(٢) ل : « قلت لأبي دهمان الغلابي عن الوقاصي » ، وفيما عدل : « قال أبو البرهان الملائي ثم الوقاصي » ، وقد جمعت منهما التصواب . وأنشد الجاحظ في البيان (٢ : ٢٩١) لأبي دهمان الغلابي :

لئن مصر فاتني بما كنت أرتجي	وأخلفني منها لذي كنت آمل
فما كل ما يخشى النقي بمصيبة	وما كل ما يرجو الغنى هو نائل
فما كان بيني لو لقيتك سالماً	وبين الغنى إلا ليمال قلائل

(٣) فيما عدل : « أنطمع » .

رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ رِجَالِ النِّسَاءِ مِثْلَ جَمِيعِ نِسَاءِ الْفِيلَةِ أَنْطَمَعِينَ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ
أَنَّهَا [قَدْ] سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ جَمِيعَ
النَّاسِ فِيلَةً لَمْ تَجِدْ امْرَأَةً الْفِيلِ مَعَ عِظَمِ بَدْنِهَا مِنَ اللَّذَّةِ إِلَّا مِثْلَ مَا تَجِدِينَ .
أَنْتِ الْيَوْمَ مَعَ زَوْجِكَ مِنَ اللَّذَّةِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ عَنْكَ لَذَّةُ الشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ
وَالضَّمِّ [وَالتَّقْلِبِ] ، وَالْعِطْرِ وَالصَّبْنِ ، وَالْحُلِيِّ وَالْمِشْطَةِ ^(١) وَالْعِتَابِ وَالتَّقْدِيدِ .
وَجَمِيعَ مَالِكِ الْيَوْمِ . [قَالَ] : فَسَكَتَتْ حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، إِنْ
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَعْظَمَ أَنْطَمَعِينَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ
الْأُمُّ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ
عَنْهَا أُمَّهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، إِنَّ اللَّهَ إِنْ جَعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَعْظَمَ .
جَعَلَ ^(٢) حِرَّ امْرَأَةِ الْفِيلِ أَوْسَعَ وَأَعْظَمَ ، فَيَعُودُ الْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَى الْأَمْرِ
الْأَوَّلِ . قَالَ : فَسَكَتَتْ [عَنْهَا] حَوْلًا ثُمَّ قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ
رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ أَيْرَ الْفِيلِ أَشَدَّ غُلْمَةً ^(٣) فَيَصِيرُ عَدَدُ أَكْوَامِهِ أَكْثَرَ أَنْطَمَعِينَ
أَنْ يَفْعَلَ [ذَلِكَ] ؟ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ ، قَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أُمِّي
فَذَكَرَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّهَا عَنْهَا ، وَأَنَّهَا قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ سَلَّى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
زَوْجَكَ أَشَدَّ غُلْمَةً مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ ، وَلَسْكَنَ لَا تَسْأَلِيهِ ذَلِكَ حَتَّى تَسْأَلِيهِ أَنْ
يَزِيدَكَ ^(٤) فِي غُلْمَتِكَ . قَالَتْ : يَا أُمَّهُ ، فَإِنْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ فِي غُلْمَةِ

(١) المِشْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الضَّرْبُ مِنَ الْإِمْتِشَاطِ ، فِيمَا عَدَا : « الْمِشْطَةُ » وَهُوَ

مصدر ميمي .

(٢) فِيمَا عَدَا : « وَجَعَلَ » . وَإِنَّمَا هُوَ جَوَابُ « إِنْ » .

(٣) فِيمَا عَدَا : « أَعْظَمَ غُلْمَةً » .

(٤) فِيمَا عَدَا : « يَزِيدُ » .

التيس أن تطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أئى بُذِيَّة ، قد سألت عن مثل هذه المسألة أئى فذكرت أنها سألت عنها أُمُّها ، وأنها قالت : لا يجوز أن يجعله فى غُلْمة التيس حتى يجعله تيساً ، قالت : يا أُمُّه فإن سألت ربى أن يجعله تيساً [أتطمعين فى ذلك . قالت : أئى بُذِيَّة ، إنه لا يجعله تيساً حتى يجعلك عنزاً . قالت : أئى أُمُّه ، فإن سألتُه أن يجعله تيساً] ويجعلنى عنزاً . أتطمعين أن يفعل ذلك ؟ قالت : أئى بُذِيَّة قد سألت عن هذه المسألة أئى فذكرت أنها زارت أُمُّها لتسألها عن هذه المسألة فوجدتها فى آخر يومٍ من للدنيا وأول يومٍ من الآخرة ، وما أشك أن يؤمى قد دنا ^(١) . فلم تلبث [الأُم] إلا أياماً حتى ماتت ^(٢) .

باب الظلف

وهى الظِّباء وهى مَعزٌ ، والمعزُ أجناسٌ . والبقر الوحشى ذاتُ أظلافٍ وهى بالمعز أشبهُ منها بالبقر الأهلى ، و [هى] فى ذلك تسمى نعاجا . وليس بينها وبين الظِّباء ، وإن كانت ذوات جرةٍ وكروشٍ وقرونٍ وأظلافٍ تسافدُ ولا تلاقح . وهى تُشبهها فى الشعر ، وفى عَدَم السَّنام . ومن الظُّلف الوَعِل ، والثَّيتَل ، والتَّنامور ^(٣) ، والأَيْل . جَبَايات . كُلُّها ، لا أدرى كيفَ التَّسافد والتلاقح منها .

(١) ل : « أن أجل قد دنا » .

(٢) بعد هذه الكلمة فيما عدا ل : « معناها فى تصريف النِّفَّة ودفعها بالحيلة » ، ولا إدخالها من كلام الجاحظ .

(٣) فى اللسان (أمر) : « التَّنامور جنس من الأروعال أو شبيه بها ، له قرن واحد متشعب . فى وسط رأسه » . فيما عدا ل : « التَّنامور » ، محرف .

ومن الظلف الخنازيرُ وهى بلا كَرَشٍ ولا جِرَّةٍ ولا قَرْنٍ^(١) . وليس بينهما موافقةٌ إلا فى الظلف .

وفى الخنازير ما ليس ظلفه بمنشَقٌ ، فذاك^(٢) هو المخالفُ بالنَّابِ وبعدم^(٣) [هذه] الأشياءِ كُلِّها .

وتُشاكلُ^(٤) المعزَ والبقرَ والظباءَ بالشَّعرِ وقِصرَ الذَّنْبِ ، وتُخالفُ^(٥) البقرَ والجواميسَ فى طولِ الذَّنْبِ ، وفى عددِ أَيَّامِ الحَمَلِ . ٧٣٨

ومن الظلف الضأنُ والمَعزُ ، وقد يكون بينهما^(٦) تسافدٌ وتلاقحٌ إلا أنها تُلقيهِ مَلِيْطاً قبل أن يُشعر^(٧) ، وذلك أقلُّ من القليل .

ومن الظلف البقر الأهلُ ، والجواميس ، وهى أهليةٌ أبداً ، وهى موافقةٌ للضأن فى القرن^(٨) وفى عدم النَّابِ ، و [فى] الجرَّةِ والكَرَشِ . وتُخالف الضأن فى الصُّوفِ والسنام^(٩) وتوافق المعز فى الشعر وتُخالف [فى] السنام^(٩) ، وتُخالف جميعَ الغنم فى الحَمَلِ ؛ لأن الغنمَ تضع لحمسة أشهر . والبقر تضعُ كما تضعُ المرأةُ فى تسعة أشهر . وليس تُشبه المرأة فى غير ذلك ، إلا ما يذكر من الغَيْبِ ونُتُو الكاهل ، فإنهما ربما كانا فى بعض النساء ، وأكثر ذلك فى نساء الدَّهَاقين .

(١) فيما عدل : « وهى لا كرش ولا جرة ولا قرون » ، محرف .

(٢) فيما عدل : « فيقال » .

(٣) فيما عدل : « وتقدر » ، محرف .

(٤) أى الخنازير . وفى ل : « تتشاكل » ، تحريف .

(٥) فيما عدل : « وتُخالف » ، محرف .

(٦) ل : « بينهما » .

(٧) المليط : الذى لا شعر عليه . ويقال شعر الجنين فى بطن أمه ، وشعر بالتشديد ، واستشعر ، أى نبت عليه الشعر .

(٨) فيما عدل : « القرون » .

(٩) كذا وردت هذه الكلمة .

(القول في الزرافة)

قالوا : وللزرافة تكون في أرض النوبة فقط . قالوا : وهي تسمى
« بالفارسية أشتر » كما و بيلتك ^(١) كأنه قال : بعير ، بقرة ، نمر ^(٢) . لأن كما و
هو البقرة ، وأشتر ^(٣) [هو ^(٤)] الجمل ، وبيلتك هو النمر ^(٥) .

فزعوا أن الزرافة ولد النمرة ^(٥) من الجمل . فلو زعمتم أن الجمل يكوم
« الضبع » ويكوم [بعض] ماله ظلف ما كان إلا كذلك . والمسافدة في أجناس
المخلب والخف والحافر أعم ، فلو جعلوا الفحل هو أنر ، والأنثى هي
الناقة ، كان ذلك أقرب في الوهم .

وليس كل ذكر يكوم ^(٦) أنثى يلقحها . وقد يكوم الإنسان الدابة
بشهوة منهما جميعاً ولا يكون تلاقح كما اتفقا في المسافدة . وإن الراعى
يكوم الغنم وغير الغنم .

وانظر ، كم من ضرب ادعوا بما لا يعرف : فواحدة أن بهيمة ^(٧)

(١) « أشتر » بضم الهمزة والفتحة . وفي ط ، هـ : « شتر » وهي صحبة أيضا ، فقال بضم
الشين والفاء . وبيلتك ، هي في الفارسية بالباء المفخمة .

(٢) ط ، س : « كأنه يعني بقرة » هـ : « كأنه يعني بقرة جل » ، وأثبت النص كاملاً
من ل .

(٣) هذه من هـ فقط .

(٤) الفى في ل بعد كلمة « نمر » السابقة : « لأن بيلتك نمر » . وكلمة « النمر » هي فيما عدا
ل : « الضبع » وهو يوافق مامضى في (١ : ١٤٣) ، والصواب
ما أثبت . أما الضبع بالفارسية فهي « كفتار » كما سبق التحقيق في
(٦ : ٤٥٢) .

(٥) فيما عدا ل : « النمر » .

(٦) الكوم : الضراب . ط فقط : « يكون » ، محرف ..

(٧) فيما عدا ل : « بهيمة » ، تحريف .

ذكرأ استهوى سبعا أنثى ، وهو من أصعب السباع . ثم الثانية أنه ألحق ^(١) .
والثالثة أن أرحام النور لا تتسع لأولاد الإبل .

قالوا : نمورهم عظام وإبلهم لطاف . وقد تتسع أرحام القلاص
العربية لفوالج ^(٢) كزمان ، فتجىء بهذه الجميزات ^(٣) . ولولا أنه فسّر ^(٤)
لجاز أن يكون النمر يكوم للناقة فتتسع أرحامها لذلك .

قالوا : وفي أعالي بلاد النوبة تجتمع سباع ووحوش ودواب كثيرة ،
في حمارّة القيط إلى شرائع المياه ، فتسافد هناك فيلقح منها ما يلقح ،
ويمنع ما يمنع ، فيجىء من ذلك خلق كثير ^(٥) يختلف الصورة والشكل
والقدر ، منها الزرافة .

وللزرافة خطم الجمل ، والجلد للنمر ^(٦) ، والأظلاف والقرن
للأيل ^(٧) ، وللذنب للظبي ، والأسنان للبقر ، فإن كانت أمها ناقة فقد
كامها نمر وظبي وأيل في تلك الشرائع . وهذا القول يدل على جهل شديد
والزرافة طويلة الرجلين ، منحنية إلى مآخيزها ^(٨) ، وليس لرجليها
٧٧ ركبتيان ، وإنما الركبتان ليديها ، وكذلك البهائم كلها . وعساه إنما أراد

(١) ط فقط : « أن ألحق » .

(٢) الفالج : الجمل الضخم ذو السنمين . فيما عدل : « لواقع » ، محرف .

(٣) الجميزات : جمع جازة ، وهي التي تجمر ، أي تسرع في عدوها . وانظر (١ : ٨٣ -
٨٤ / ٥ : ٤٥٩) ، وفيما عدل : « الجبارات » ، محرف .

(٤) فيما عدل : « ولولا أنه سبع » .

(٥) ل : « عظيم » .

(٦) أي جلد الزرافة يمت إلى النمر بسبب وشبه .

(٧) بدله في ل : « والرأس والأظلاف للأيل » ، والوجه ما أثبت من سائر النسخ .

(٨) فيما عدل : « إلى أو آخرها » .

الثِّنَات^(١) . والإنسان رُكِبَتْاه في رجليه .

ويقولون : « أَشْتَرُ مَرْكَ^(٢) » للنَّعَامَةِ ، على التَّشْبِيهِ بالبعير والظَّائِر ، يريدون تشابُهَ الخلق ، لا على الولادة .

ويقولون للجَماموس « كَاوَمَاش^(٣) » على أن الجَماموس يُشَبَّه السَّكَبَشَ والثَّوْر ، لا على الولادة ، لأنَّ كَاوَمَاشَ ، وماش^(٤) [اسمٌ للضَّان .

وقال آخر : تضع أمُّ الزَّرَافَةِ ولَدَها من بعض السَّباع ، ولا يشعرُ النَّاسُ بذلك الذَّكَر . قالوا : كَاوَمَاش [على شَبَّه الجَواميس بالضَّان ، لأنَّ البقرَ والضَّانَ لا يقع بينهما تلاقحٌ . والتَّفْلِيس^(٥) الذي في الزَّرَافَةِ لا يُشَبَّه الذي في النَّمِر ، وهو بالبَهِر^(٦) أَشَبَّهه ، وما النَّمِرُ بأحقَّ به^(٧) من هذا الوجه من الفَهْد .

(تسامد الأجناس المختلفة)

وقد يمكن أن تُسَمِّحَ الضَّبْعُ للذَّئِبِ^(٨) : [والذَّئِبَةُ للذَّيْخِ] ، والكلبة للذَّئِبِ وكذلك الثَّعلبُ والهرَّةُ ، وكذلك الطَّيْرُ وأجناس الحمام كالوَرْدَانِيَّ

(١) كذا وردت هذه العبارة في ل . وبدلها في ط : « وعساها إن أرادت القيام » ، وفي س ، هـ : « وعساها إذا أرادت القيام » . سكن في س : « فعساها » وهاتان عبارتان متحتمتان ، وأما ما جاء في ل فهو إما دليل على سقط قبله ، أو هو دخيل على الكتاب من تهليق قارئ أو ناسخ .

(٢) مرك ، والأصح فيه « مرغ » بضم الميم وآخره غين معجمة كما في معجم استينجاس ١٢١٦ ، وكما سبق (١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١) . لكن سبق نظير هذا التسامع في للنطق في ص ١٢٠ وقد قُهِت عليه . وفيما هذا ل : « اشتراك » محرف .

(٣) فيما عدل ل : « كَاوَمَاش » ، تحريف .

(٤) فيما عدل ل : « ماش » ، تحريف .

(٥) التَّفْلِيس : أراد به الجمع التي تشبه الفلوس .

(٦) فيما عدل ل : « بالليث » ، تحريف .

(٧) فيما عدل ل : « وما الليث أحقَّ به » ، محرف .

(٨) فيما عدل ل : « للآرنب » ، تحريف .

وَالْوَرَّشَانِ وَالْحَمَامِ ، وَكَالشَّهْرِىَّ مِنْ بَيْنِ الْحَجَرِ وَالْبِرْدُونِ ، وَالرَّمَكَةِ
وَالْفَرَسِ ، وَالْبَغْلِ مِنْ بَيْنِ الرَّمَكَةِ وَالْحِمَارِ .

فَأَمَّا بُرُوكُ الْجَمَلِ عَلَى النَّمْرَةِ ، وَالْجَمَلُ لَا يَدُّ أَنْ تَكُونَ طَرُوقَتُهُ بَارَكَةً ،
فَكَيْفَ تَبْرُكُ النَّمْرَةُ لِلْجَمَلِ ، وَالسَّبَاعُ إِنَّمَا تَتَسَاوَدُ وَتَتَلَقَّحُ قَائِمَةً ، وَكَذَلِكَ
الظِّلْفُ وَالْحَافِرُ ، وَالْمِخْلَبُ ، وَالْخُفُّ : وَالْإِنْسَانُ وَالتَّمْسَاحُ يَتَبَطَّنَانِ الْأُنْثَى .
وَالطَّيْرُ كُلُّهُ إِنَّمَا يَتَسَاوَدُ وَيَتَلَقَّحُ بِالْأَسْتَاهِ مِنْ خَلْفٍ ^(١) وَهِيَ قَائِمَةٌ .

(شواذ السفاد)

وَزَعَمُوا أَنَّ الْغَرَابَ يُزَاقُ ^(٢) . وَالْحُمْرُ وَالْقَبَبُ رُبَّمَا أَلْقَحَا الْإِنَاثَ ^(٣)
إِذَا كَانَا عَلَى عُلَاوَةِ الرِّيحِ ^(٤) . وَلَا تَكُونُ الْوَلَادَةُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ ^(٥) إِلْقَاءِ
النُّطْفَةِ [وَالشَّيْءُ الَّذِي يَلْقَحُ مِنْهُ] .

وَأَمَّا السَّمَكَةُ فَقَدْ عَايَنَ ^(٦) قَوْمٌ مُعَارَضَةَ الذَّكَرِ لِلْأُنْثَى ، فَإِذَا سَبَّحَ
الذَّكَرُ إِلَى جَنْبِ الْأُنْثَى عَقَفَ ذَنْبَهُ وَعَقَفَتْ ذَنْبَهَا ، فَيَلْتَقِي الْمَبَالَانِ ^(٧)
فَتَكُونُ الْوَلَادَةُ [مِنْ] حَيْثُ يَكُونُ التَّلْقِيحُ ، لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ .
وَالَّذِينَ يَزْعُمُونَ ^(٨) أَنَّ الْحِجَلَةَ تَلْقَحُ مِنَ الْحِجَلِ إِذَا كَانَتْ فِي سُفَالَةِ

(١) هاتان الكلمتان ليستا في ل .

(٢) أى يكون لقاحه الأنثى بالتزاق . انظر لهذا المعنى ما سبق في (٣ : ١٧٧) .

(٣) فيما عدل : « الحجل والقبح فرجما ألقحا الإناث » ، تحريف .

(٤) علاوة للريح بالضم : أعلاها ، ويقابلها السفالة بالضم أيضا .

(٥) فيما عدل : « مواضع » .

(٦) فيما عدل : « باين » ، محرفة .

(٧) فيما عدل : « الحيامان » .

(٨) فيما عدل : « زعموا » .

الرَّيْحَ ، من شَيْءٍ يَنْفَصِلُ مِنَ الذَّكَرِ ^(١) . فَإِنَّمَا شَبَّهُوا الْحَجَلَ بِالنَّخْلِ ، فَإِنْ ^(٢)
النَّخْلَةُ رُبَّمَا لَقِيحَتْ مِنْ رِيحٍ كَافُورِ الْفُحَّالِ ^(٣) إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الرَّيْحِ .

(المخايرة بين ذوات القرون والجَم)

[قال] : وسئل الشَّرْقِيُّ عَنْ خَايِرَةٍ ^(٤) مَا بَيْنَ [ذَوَاتِ] الْقُرُونِ وَالْجَمِّ
فَقَالَ : الْإِبِلُ وَالْحَيْلُ مِنَ [الْخَفِّ وَ] الْخَافِرِ . وَالْبَرْتَنُ وَالْمُخْلَبُ وَالْقَدَمُ
الَّتِي هِيَ لِلْإِنْسَانِ ^(٥) : [قَالَ] : فَمَنْ خَصَّصَ ذِي الْقَرْنِ أَنْ مِنْهُ [وَلِإِلَيْهِ
يُنْسَبُ] ذَوَا الْقَرْنَيْنِ ^(٦) الْمَلِكُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ ، وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ
الْإِسْكَنْدَرُ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

رَجُلٌ وَثُورٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدٌ ^(٧)

(استطراد لغوى)

وَيَقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قَرْنِهِ . وَقَرْنٌ مِنْ دَمٍ ، كَمَا يَقَالُ قَرْنٌ مِنْ عَرَقٍ ^(٨) .
وَالْقَرْنُ : أَمَةٌ بَعْدَ أَمَةٍ . وَالْقَرْنُ ^(٩) : شَيْءٌ يَصِيبُ فُرُوجَ النِّسَاءِ يُشْبِهُ
الْعَقْلَةَ ^(١٠) .

(١) ط : « فِي شَيْءٍ لِنَقْصَانِ مَنِ الذَّكَرِ » س ، هـ : « فِي شَيْءٍ لِنَقْصَانِ مِنَ الذَّكَرِ »
صَوَاهِمًا فِي ل .

(٢) فِيمَا عَدَا ل : « وَإِنْ » .

(٣) الْفُحَّالُ ، بِالضَّمِّ : ذَكَرُ النَّخْلِ . فِيمَا عَدَا ل : « النَّخَالُ » ، مَحْرَفَةٌ .

(٤) فِيمَا عَدَا ل : « مُحَاجَزَةٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « ذَا الْقَرْنَيْنِ » .

(٧) سَبَقَ الْبَيْتُ وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٦ : ٢٢٢) .

(٨) الْقَرْنُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ ، يَقَالُ عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَضْمُرُ بِالْأَصَائِلِ كُلَّ يَوْمٍ تَسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ

(٩) هُوَ يَسْكُونُ أَرَاءَ اسْمِ الْعَقْلَةِ ، وَيَفْتَحُهَا اسْمُ الْعَيْبِ .

(١٠) الْعَقْلَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ هِيَ لِلنِّسَاءِ شَبَّهَ الْأَدْرَةَ الَّتِي لِلرِّجَالِ فِي الْخَصِيَّةِ . قَالُوا : وَالْعَقْلُ =

(ذوات القرون)

٧٨ والفيل من ذوات القرون ، وفي الحيات والأفاعي مالها قرون ، وإنما ذلك الذي تسمع أنه ^(١) قرن إنما هو شيء يقولونه على التشبيه ، لأنه من جنس الجلد والغضروف . ولو كان من جنس القرون لكانت الحية صلبة الرأس ، والحية أضعف خلق الله رأساً ^(٢) ، ورأسه هو مقتله ؛ لأن كل شيء له قرن فرأسه أصلب ، وسلاحه أتم . والقرن ^(٣) سلاح عتيق غير مجتلب ^(٤) ، ولا مصنوع ، وهو لذوات القرون في الرؤوس . وللكركدن قرن في جبهته ، والجاموس أوثق بقرنيه من الأسد بمخلبه ونابه .

وتقول الجوس : يجيء شوتن ^(٥) على بقرة ذات قرون .

وظهرت الآية في شأن داود وطالوت في القرن . وشبور اليهود من قرن ^(٦) . والبوق في الحروب مذ كانت الحرب ^(٧) إنما كان قرناً .

= لا يكون في الأيكار ، ولا يصيب المرأة إلا بعد ماتلد . ط : يشبه بالعقلة . س :

« لشقه بالعقلة » ، ه : « لشفه بالعقلة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(١) ط ، ه : « سمع به » ل ، س : « تسمع به » والوجه ما أثبت .

(٢) فيما عدا ل : « أضعف شيء رأساً » .

(٣) فيما عدا ل : « والقرون » ، محرف .

(٤) فيما عدا ل : « غير مختلف » ، تحريف .

(٥) ل : « بشوتن » وفيما عدا ل : « سرقين » . وانظر ما سبق في (٦ : ٤٧٧) واستدراكات

الجزء السادس .

(٦) انظر لشبور ما مضى في (٤ : ٥٢٥) .

(٧) فيما عدا ل : « التي منها كانت الحرب » ، تحريف .

[وبُوق الرّحى قرنٌ . والآيَل ينصُلُ قرنَه في كلّ عامٍ . وكان سينان رُمح
الفرّاس في الجاهليّة روق ثور] .

(ما يسمّى بروق)

ويسمّى الرّجلُ بروق ، والروّق كالشّيء يعاقب الشّيء^(١) . وقال
بشار في التّعاقب^(٢) :

أعقبته الجنوبُ رَوْقاً من الأزيب^(٣)

وفي العرب روق وأبو روقي^(٤) . وقال ابن ميادة :

دَان له الروّقان من وائلٍ وقبّله دانت له حبيّر^(٥)

الروّقان : بكرٌ وتغلب^(٦) .

(استطراد لغوى)

ويقال قرنُ الضّحى ، وقرنُ الشّمس ، [وقرُون الشّعَر] ، وقرُنُ

« السّكّال »^(٧) ، وقرُون السّنبل ، وأطرافُ عذوق السّخل وأطراف عروق

الحلفاء^(٨) وإبرة العقرب كلّها قُرُون .

(١) فيما عدل : « كل شيء يضاف إلى شيء » .

(٢) فيما عدل : « اليعاقب » تحريف .

(٣) كذا ورد البيت منقوصاً . وفيما عدل : « أعقبه » . والأزيب : النسيكباء التي تجري بين
العصبا والجنوب . ط ، س « الأريب » وفي ل ، هـ : « الأرنب » ، صوابهما ما أثبت .

(٤) وردت هذه الجملة في ل قبل « وقال بشار » .

(٥) فيما عدل : « دَان له حبيّر » .

(٦) كذا . وقد ذكر المحبى في جنّى الجنتين ٥٦ أنهما مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وقال
في ٥٣ : « لأرأسان مالك وجشم ابنا بكر بن حبيب ، وهما الروقان أيضا » .

(٧) ط فقط : « قرن السكّال » ، محرف . وفي اللسان : « وقرن السكّال أنفه الذى لم يوطأ ، وقيل
خيره ، وقيل آخره . وأصاب قرن السكّال ، إذا أصاب مالا وافرا » .

(٨) ل : « عروق » في الموضعين . وفيما عدل : « عذوق » في الموضعين . ولعل الوجه
فيما أثبت .

(علاقة القرون والالحى بالذكور)

والأجناس التي [تكون] لها القرون تكون قرونها في الذكور منها . وقد يكون الفحل أجمل ، كما أن اللحي عام في الرجال : وقد يكون فيهم السناط^(١) .

(أنواع القرون)

وقد تتشعب^(٢) قرون الظباء إذا أسنت : وقرون الظباء وبقر الوحش شداداً جداً ، وإنما تعتمد الأوعال في الوثوب^(٣) وفي القذف بأنفسها من أعالي الجبال على القرون : والأغلب على القرون أن تكون اثنتين اثنتين^(٤) . وقد يكون لبعض الغنم قرون عدة .

(استخدام القرون)

والجواميس تمنع أنفسها وأولادها من الأسد بالقرون ، وبقر الوحش تمنع أنفسها وأولادها من كلاب القناص ومن السباع التي تطيف بها ، بالقرون . قال الطرمّاح :

أَكَلُ السَّبْعِ طَلَاها فَمَا تَسْأَلُ الْأَشْبَاحَ غَيْرَ اهْتِزَامٍ^(٥)

(١) السناط ، بكسر السين وضمها . ويقال أيضا « السنوط » كصبور : الذي لالحية له .

ط : « السناط » صوابه في س ، هـ . وق ل : « السوط » صواب هذه « السنوط » . وكلمة « فيهم » هي فيما عدال : « منهم » .

(٢) فيما عدال : « تشعب » .

(٣) فيما عدال : « وإنما تعتمد الأوعال في السلاح والوثوب » ، تحريف .

(٤) فيما عدال : « اثنتين اثنتين » ، محرف .

(٥) البيت في ديوان الطرمّاح ١٠٧ . فيما عدال : « فأنسل الإسلام » صوابه =

(قصة في سفاد الخنزير)

وقال ابن النوشجاني^(١) : أقبلت من خراسان في [بعض] طُرُق الجبال^(٢) فرأيتُ أكثرَ من مِليَينِ [متّصلين] في مواضعٍ كثيرةٍ من الأرض ، أترستُ أرجلُ ، [فقلت في نفسي : ما أعرف دابة لها ستُّ أرجلُ] ! فاضطرّني الأمر^(٣) إلى أن سألتُ المُسكاري ، فزعمَ أنَّ الخنزيرَ الذَّكَرَ في زمانِ الهِنَج يركب الخنزيرة وهي ترتع أو تذهبُ نحوَ مَبَيْتِها ، ٧٩ فلا يَقْطَعُ سَفادَه أُميالا ، ويداه على ظَهرها ورجلاه خَلْفَ رجليها ، فَنَ رأى تلك الآثار^(٤) ، رأى ستَّ أرجل ، لا يدري كيفَ ذلك .

(ما يعرف بطول السفاد)

قال : فالخنزير في ذلك على شَبِيهِهِ^(٥) [بحال] الذباب [الذكر] إذا سقط^(٦) على ظهر الأنثى ، في طول السَّفَاد .
وإنَّ الجمَلَ في ذلك لعجيب الشَّان ، فأما العدد فالعصفور^(٧) ، ويُحَكَّى أنَّ للورل في ذلك ما ليس لشيءٍ ، يعني في القوة ، وأنشد أبو عبيدة :

= في ل والدعوان . وفي شرح الديوان : « هذا مثل . يقول : لا تسأل الأشباح عما بها من الفزع ... غير انهزام : غير أنها تغدو وهي منهزمة » .
(١) للنوشجاني : نسبة إلى نوشجان ، يضم النون وفتح الشين ، وهي مدينة بفارس . وفي ط . س : « النوسجار » ، وفي هـ : « البرسجار » ، صوابها ما أثبت من ل وكتاب البغال . ص ٣١٧ من وسائل الجاحظ .

(٢) فيما عدل : « طروف الجبال » ، تحريف .

(٣) فيما عدل : « فاضطرني ذلك » ، بحرف .

(٤) فيما عدل : « ذلك الأثر » .

(٥) فيما عدل : « شبه » .

(٦) فيما عدل : « سقطت » ، تحريف .

(٧) فيما عدل : « والعدد في العصفور » .

فِي عَظْمِ أَيْرِ الْفِيلِ فِي رَهْزِ الْفَرَسِ^(١)
وَطُولِ عَيْسٍ بِحَمَلٍ إِذَا دَحَسَ^(٢)

(فرس الماء)

قال عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : فرس الماء يأكل التماسيح . قال : ويكون
فِي النَّيْلِ خِيُولٌ ، وَفِي تِلْكَ الْبُحُورِ - يَعْنِي تِلْكَ الْخُلُجَانِ - مِثْلُ خِيُولِ
الْبَرْ ، وَهِيَ تَأْكُلُ التَّماسيحَ أَكْلًا شَدِيدًا^(٣) ، وَلَيْسَ لِلتَّماسيحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ
سُلْطَانٌ^(٤) شَدِيدٌ^(٥) إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ .

قال : وفرس الماء^(٦) يُؤْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ وَطْءِ حَافِرِهِ ، فَحَيْثُ
وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ أَثَرَ تِلْكَ الْأَرْجُلِ عَرَفُوا أَنَّ [مَاءَ] النَّيْلِ سَيَنْتَهِي^(٧)
فِي طُلُوعِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ .

وهذا الْفَرَسُ رَجْمًا رَعَى الزَّرُّوعَ^(٨) ، وَلَيْسَ يَبْدَأُ إِذَا رَعَى فِي أَدْنَى
الزَّرْعِ إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ يَحْزِرُ مِنْهُ قَدْرَ مَا يَأْكُلُ^(٩) ، فَيَبْدَأُ بِأَكْلِهِ^(١٠) مِنْ

(١) ط : س : « الْفِيلُ وَهُوَ قَوْسٌ » ، هـ : « وَهُوَ مَوْسٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي ل . وَفِي كِتَابِ الْبَقَالِ
٣١٥ : « أَيْرِ الْبَقْلِ » .

(٢) الْعَيْسُ ، بِالْفَتْحِ : الضَّرَابُ . وَفِيمَا عَدَا ل : « وَطُولُ حَبْسٍ إِذَا حَبَسَ » .

(٣) فِيمَا عَدَا ل : « التَّمَسَّاحُ أَكْلًا ذَرِيعًا » .

(٤) هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ هـ . وَفِيمَا عَدَا ل : « وَلَا لِلتَّمَسَّاحِ فِي وَسْطِ الْمَاءِ
سُلْطَانٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س . وَيَهْدِي فِي ط ، هـ : « يَظْهَرُ » .

(٦) فِيمَا عَدَا ل : « وَفَرَسُ الْبَحْرِ » .

(٧) فِيمَا عَدَا ل : « يَنْتَهِي » .

(٨) فِيمَا عَدَا ل : « الزَّرْعُ » .

(٩) الْحَزْرُ : تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِالْحَدْسِ وَالْظَّنِّ . فِيمَا عَدَا ل : « يَحْزِرُ مِنْهُ بِقَدَرِ مَا يَأْكُلُ »
تَحْرِيفٌ .

(١٠) ط ، هـ : « يَبْدَأُ فَيَأْكُلُ بِأَكْلِهِ » س : « فَيَبْدَأُ فَيَأْكُلُ بِأَكْلِهِ » ، وَوَجْهُهُ مَا أَثْبَتَ
مِنْ ل .

أَقْصَاهُ ، فَبَرَعَى مُقْبِلًا إِلَى النَّبِيلِ ، وَرَبَّمَا شَرَبَ [هَذَا الْفَرَسَ] مِنَ الْمَاءِ ،
بَعْدَ الْمَرْعَى ^(١) ثُمَّ قَاعَهُ فِي الْمَسْكَانِ الَّذِي رَعَى فِيهِ ^(٢) ، فَيَنْبِتُ أَيْضًا .
وَالطَّيْرُ عِنْدَنَا يَأْكُلُ التُّوتَ وَيَذْرِقُهُ ^(٣) ، فَيَنْبِتُ مِنْ ذَرْقِهِ
شَجَرُ التُّوتِ .

قَالُوا : وَإِذَا أَصَابُوا مِنْ هَذِهِ الْخَلِيلِ فَلَوْأَ صَغِيرًا ^(٤) رَبَّوْهُ مَعَ نِسَائِهِمْ
وَصَبَّيَانِهِمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا السِّكْلَامِ [شَيْئًا] .
قَالَ : وَفِي سَنٍّ مِنْ أَسْنَانِهِ شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْمَعِدَةِ .

(التداوى بفرس الماء وبنات عرس)

قَالَ : وَالنُّوبَةُ وَنَاسٌ مِنَ الْحَبَشَةِ يَأْكُلُونَ الْحَيْثَانَ ^(٥) نَبْتَةً بَغِيرَ نَارٍ ،
وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْعَكْرَ فَيَمْرَضُونَ ^(٦) ، فَإِذَا عَلَقُوا سَنًّا هَذَا [الْفَرَسَ] أَفَاقُوا ،
قَالَ : وَأَعْفَاجُ هَذَا الْفَرَسِ تُبْرِئُ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرْعِ الَّذِي يَعْتَرِي
مَعَ الْأَهْلَةِ ^(٧) .

قَالَ : وَكَذَلِكَ لِحَوْمِ بَنَاتِ عِرْسٍ صَالِحَةٍ لِمَنْ بِهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ .

(١) فِيمَا عَدَا لَ : « بَعْدَ الرِّى » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) ط ، هـ : « ثُمَّ قَاعَ » . وَفِيمَا عَدَا لَ : « رَعَى فِيهِ » .

(٣) فِيمَا عَدَا لَ : « تَأْكُلُ التُّوتَ وَتَذْرِقُهُ » وَالْأَمْثَلُ مَا كَتَبْتُ مِنْ لَ .

(٤) الْقَلَوُ : الْجَحْشُ وَالْمَهْرُ إِذَا اقْتَلَى وَفَطِمَ . يُقَالُ بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَبِضْمِهَا مَعَ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ
الْوَاوِ ، وَيَفْتَحُهَا مَعَ ضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ .

(٥) فِيمَا عَدَا لَ : « الْحَيْةُ » .

(٦) هَذِهِ السَّكْلَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ لَ . وَفِيمَا عَدَا لَ : « الْمَاءُ الْعَطْنُ » .

(٧) انْظُرْ لِهَذَا مَا سَبَقَ فِي ص ١٣٨ .

(صيد الذئب للإنسان)

قال : وإنما يكون الإنسان من مصابيد الذئب إذا لقيه والأرض تَلْجَأُ^(١) ، فَإِنَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ يَخْفِشُ وَجْهَ الْأَرْضِ^(٢) وَيَجْمَعُهُ ، وَيَضْرِبُ وَجْهَ الرَّجُلِ^(٣) فَارِصاً كَانَ أَوْ رَاجِلاً . قال : وَدُقَاقُ^(٤) الثَّلْجِ وَغُبَارُهُ إِذَا صَكَ وَجْهَ الْفَارَسِ مَدِيرَ وَاسْتَرْخَى وَتَحَيَّرَ بَصَرُهُ ، فَإِذَا رَأَى مَا قَدْ حَلَّ بِهِ فَرَّ بِمَا بَعَجَ بَطْنِ الدَّابَّةِ ، وَرَبِمَا عَضَّهَا ، فَيَقْبِضُ عَلَى الْفَارَسِ فَيَصْرَعُهُ وَلَا حَرَكَ بِهِ ، فَيَأْكُلُهُ كَيْفَ شَاءَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْفَارَسُ مَجْرَباً مَاهِراً ، فَيَشُدُّ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ بِالسَّلَاحِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَسِيرُ وَيَقْطَعُ الْمَفَازَةَ ، وَلَا يَدْعُهُ^(٥) حِينَئِذٍ يَتِمَكَّنُ مِنَ النَّفَرِ عَلَيْهِ .

(تعليم الذئب وتأليفه)

وَزَعَمَ عُبُوبُهُ أَنَّ الْخَصِيَّ لِلْعَبْدِيِّ الْفَقِيهِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ ، السُّودَانِيَّ^(٦) الْجَبَلِيَّ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ وَلَدَتْهُ حَلِيمَةٌ ظَنُرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَزَعَمَ أَنَّ السُّودَانِيَّ أَشْبَهُ خَلْقَ اللَّهِ بِجَارِحَةٍ ، وَأَحْكَمَهُمْ تَبْدِيرَ ذَنْبٍ وَكَلْبٍ وَأَسَدٍ وَنَمْرٍ ، وَتَعْلِيمَ وَتَثْقِيفَ ، وَأَنَّهُ

(١) لم أجد هذا الوصف فيما لدى من المعاجم .

(٢) يخفشه : يقشره . ط : « يخفش » ، صوابه بالحاء كما أثبت من س . وفي هـ : « يخفش » . تحريف .

(٣) ط فقط : « وجه الأرض » تحريف .

(٤) الدقاق ، بالضم . ط ، هـ : « دقاق » .

(٥) الكلام بعد هذا اللفظ إلى « منحتكم المودة من فؤادي » التي ستأتي في ص ٢٥٦ لم أعثر على موضعها في نسخة ل .

(٦) انظر ما سبق في حواشي (٦ : ٢٦) .

يَلْغَ مِنْ حَدِّقِهِ وَرِفْقِهِ أَنَّهُ ضَرَّيْ ذَنْبًا وَعَلَّمَهُ ، حَتَّى اصْطَادَ لَهُ الطَّبَّاءُ وَالثَّعَالِبَ
وغير ذلك من الوحوش ، وَأَنَّ هَذَا الذَّنْبَ بَعَيْنُهُ سَرَّحَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ مِنْ
ثَلَاثِينَ فَرَسَخًا ، وَذَكَرَ أَنَّ هَذَا الذَّنْبَ الْيَوْمَ بِالْعَسْكَرِ ، وَحَدَّثَنِي بِهَذَا
الْحَدِيثِ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَامَ بِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
ضَرَّيْ أَسَدًا حَتَّى أَلْفَ وَصَارَ أَهْلِيًّا صَيُودًا ، حَتَّى اصْطَادَ الْحَمِيرَ وَالْبَقَرَ
وَعِظَامَ الْوَحْشِ صَيْدًا ذَرِيعًا ، إِلَّا أَنَّ الْأَسَدَ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ وَثَبَ عَلَى وَلَدِهِ
ثُمَّ فَأَكَلَهُ ، فَقَتَلَهُ السُّودَانِي .

وَالَّذِي عِنْدَنَا فِي الذَّنْبِ أَنَّهُ يَأْلَفُ . وَلَوْ أَخَذَ إِنْسَانٌ جُرُوءًا صَغِيرًا مِنْ
جَرَائِهِ ثُمَّ رَبَّاهُ ، لَمَا نَزَعَ إِلَّا وَحْشِيًّا غَدُورًا مُفْسِدًا . وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
أَكَلْتُ سُوءِي وَنَشَأْتُ فِيْنَا فَمَنْ أُنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذِيبٌ^(١)
فَالَّذِي حَكِيَ عُبُوبِهِ مِنْ شَأْنِ هَذَا الذَّنْبِ وَالْأَسَدِ مِنْ غَرِيبِ الْمَغْرِبِ .

(مصارعة كلبة لثعلب)

وَأَخْبَرَنِي عُبُوبُهُ صَاحِبُ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ : أُرْسِلْتُ كَلْبَةً لِي فَحَاصَرْتُ
ثَعْلَبًا ، فَوَاللَّهِ إِنْ زَالَا كَذَلِكَ حَتَّى خَرَّأَ مَيِّتِينَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَكْرِمُ بِهِمَا
صَيْدًا وَمَصِيدًا ، وَطَالِبًا وَمَطْلُوبًا .

(من خصائص الكبار والفلاسفة)

قَالَ : وَلِذَا أَسَنَّ الْقُرْشِيُّ رَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ .
وَقَالَ : مَا احْتَنَكَ رَجُلٌ قَطُّ إِلَّا أَحَبَّ الْخُلُوعَ ، وَقَالُوا : مَا فِكْرُ
فَيْلَسُوفٍ قَطُّ إِلَّا رَأَى الْغُرْبَةَ أَجْمَعَ لَهْمَهُ وَأَجْوَدَ لِحَاطِرِهِ .

(١) سبق البيت والخبر وتخرجهما في ١٨٧ .

(قول بكر المزنى فى الأرضة)

قال : وشتم رجل الأرضة فقال بكر بن عبد الله المزنى : « مة » ، فهى التى أكلت جميع الصّحيفة التى تعاقد المشركون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا ذكر رسول الله ، وبها تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين ، وبها تكشف أمرها عند العوام بعد الفتنة العظيمة عندهم ، وكان على الخاصة من ذلك أعظم الحزن .

(طول ذماء الضب)

وخبرنى رجل من بنى هاشم كان منهوماً بالصّيد لِحِجَابِهِ ، أَنَّهُ ضَرَبَ وَسَطَ ضَبٍّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهُ نِصْفَيْنِ ، فَتَحَرَّكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِيَالِهِ مَسَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ سَكَنَّا .

(الورل والضب)

وأخبرنى أنهم كانوا يُهَارِشُونَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالْوَرَلِ ، فَيُلْغِيهِ الْوَرَلُ حَتَّى يَقْتُلَهُ ^(١) .

وَحَكَى أَنَّ الْوَرَلَ يَقْتُلُ الضَّبَّ عَلَى مَعْنَى الصَّائِدِ وَالطَّالِبِ ، وَأَنَّ الضَّبَّ يَقَاتِلُ عَلَى مَعْنَى الْمُخْرَجِ ، وَأَنَّهُ هَارِشَ بَيْنَ الْوَرَلِ وَالْحَيَّةِ فَوَجَدَ الْوَرَلَ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ وَيَأْكُلُهَا ، وَيَقْتُلُ الضَّبَّ وَلَا يَأْكُلُهُ وَاسَنَّ حُسُولَهُ ^(٢) .

٨١

(١) ألغيه : أنصبه وأتعبه . والغوب : الثعب والإعياء . س ، هـ : « فيغلبه » .
تحرّيف صوابه فى ط .

(٢) الحسول : جمع حسل ، وهو ولد الضب . وفى الأصل : « واسننه » .

(علة عدم قتل الأعراب للورل والقنفذ)

وزعم أنه وجدَ مشايخَ الأعرابِ لا يقتلونَ ورلاً ولا قنفذاً ولا يدعونَ
أحداً يصطادهما ، لأنهما يقتلان الأفاعى ، ويريحان الناسَ منها .

(نوادر من الشعر والخبر)

وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب :

وسودَ ماءَ المرْدِ فاها فلوئنه كلونِ التَّوَوْرِ وهى بيضاء سارها (١)

وأنشد شبيها به للنابغة :

يَتَحَلَّبُ اليعضيد من أشداقها صفرًا مَنَاحِرُها من [الجرجار] (٢)

وأنشد شبيها بذلك لإبراهيم بن هرمة :

كأَنَّها إِذْ خَضِبَتْ حِينًا وَدَمَ (٣) والحرض والع. ن والحرم العَصَم (٤)

وأنشد أيضاً :

تَعْلَمُ الأكل أولاد الظباء بها فما يحسُّ بها سيدٌ ولا أسدٌ

(١) المرْد : الغصن من ثمر الأراك . ط ، س : « المزن » صوابه فى هـ . وفى الأصل : « منها » . بدل « فاها » صوابه فى ديوان أبى ذؤيب ٢٤ . وسارها ، أراد سائرها . ورواية الديوان : « آدماء سارها » .

(٢) اليعضيد : بقلة زهرها أشد صفرة من الورس . وفى الأصل : « يتحلب » ، تحريف . وفى ط ، س : « ليضيد » هـ : « التعضيد » ، صوابهما ما أثبت من الديوان ٣٨ والسلف (عضد ، جرر) . وكلمة « الجرجار » ساقطة من الأصل ، كما أن كلمة « من » قبلها ثابتة فى س فقط .

(٣) ط : « حنا ورم » ، س : « بجنا ورم » ، هـ : « بجنا أودم » ، والوجه ما أثبت .

(٤) ط ، هـ : « من حرمس » ، وأثبت ما فى س . والكلمة التى بعدها ساقطة من ط ، وبدلها بياض . فى هـ ، لكن هكذا وردت مبتورة فى س . والحرض : الأشتان تغسل به الأيدي على أثر الطعام . والحرم ، بالفتح : البقلة الحماق ، أو ضرب من الحمض فيه ملوحة . والعصم : جمع أعصم .

وأنشد :

« ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَدْتُ ظَبِيًّا وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أَنْيْبُ
مَنْحَتُكُمْ الْمَوْدَّةَ مِنْ فَوَادِي وَمَالِي فِي مَوَدَّتِكُمْ نَصِيبُ
وقال ابن مقبل :

« وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ شَقَقْنَا قَبِيصَهُ بِأَسْمَرِ عَسَالٍ إِذَا هُزَّ عَامِلُهُ ^(١)
وقال أيضاً :

« وَلَمْ أَصْطَبِحْ صَهْبَاءَ صَافِيَةِ الْقَدَى بِأَكْدَرِ مِنْ مَاءِ اللَّهَابَةِ وَالْعَجَبِ ^(٢)
« وَلَمْ أَسْمِرْ فِي قَوْمٍ كَرَامٍ أَهْزَةً غَطَارِفَةٍ شَمَّ الْعَرَانِينَ مِنْ كَلْبِ
اللَّهَابَةِ ^(٣) وَالْعَجَبِ : ماءان من مياه كلب موصوفان بالعدوبة ، وهي
في ذلك كديرة . وأنشد ابن مَرْزُوع ^(٤) لعدى بن غُطَيْفٍ ^(٥) السكبي ،
« وَكَانَ جَاهِلِيًّا :

« أَهْلَكُنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا وَالْدَّهْرُ يَعْدُو عَلَى الْفَتَى جَذْعًا ^(٦)
« وَالشَّمْسُ فِي رَأْسِ فُلْسَكَةٍ نُصِيبَتْ رَفَعَهَا فِي السَّمَاءِ مَنْ رَفَعَا
« أَمْرٌ بَلِيطِ السَّمَاءِ مُسَكَّتَمٌ وَالنَّاسُ فِي الْأَرْضِ فُرْقَوَاشِيَعًا ^(٧)

- (١) فيما عدال : « شَقَقْتُ » . والمعسال : المصطرب الدن . ط ، س : « عزال »
« عَسَال » ، صوابه في ل .
(٢) صافية القذى ، أى قد صفت من القذى . واللهابة ، بالسكسر . فيما عدال : « اللهابة »
تحريف . والعجب ، هنا بالفتح .
(٣) فيما عدال : « اللهابة » ، تحريف .
(٤) فيما عدال : « ابن مَرْزُوع » .
(٥) فيما عدال : « غطيف » ، تحريف . وقد ذكره المرزبانى في معجمه ص ٢٥٢ .
(٦) فيما عدال : « أكلن الليل » ، تحريف . والدهر يسمى جذعا لأنه أبداً جديده ، كأنه فى
لم يس . وفى الأصل : « جزعا » ، تحريف . انظر اللسان (جذع) ٣٩٤ -
٣٩٥ .
(٧) أصل الليط ليط المود ، وهو القشر الذى تحت القشر الأعلى .

كَمَا سَطَا بِالْآرَامِ هَادٌ وَبِالْحِجَّةِ رَ وَأَزْكَى لَتُبْعَ تَبْعَا^(١)
فَلَيْسَ مِمَّا أَصَابَنِي عَجَبٌ إِنْ كُنْتُ شَيْئاً أَنْكَرْتَ أَوْ صَلَعَا^(٢)
قال : هو عاد بن عُوص بن لَرم^(٣) . وَسَطًا بِالْحِجَرِ ، أَيْ بِأَهْلِ الْحِجَرِ^(٤) .
وَأَزْكَى أَيْ أَخْرَ . وَالْإِرْكَاءُ^(٥) : التَّأْخِيرُ .

٨٢

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَعَمُّ مَقْلَدُهَا عَبْلٍ مَقِيلُهَا فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ^(٦)
حَرْفٍ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّةٍ وَعَمُّها خَالُها قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ^(٧)
[وَكَمَا قَالَ ذُو الرَّمَّةِ]

* أَخُوها أَبُوها وَالضُّوَى لَا يَضِيرُهَا^(٨) .]

- (١) فِي الْقَامُوسِ (أَرَمَ) : « وَذُو أَرَامٍ : حَزَنٌ بِهِ أَرَامٌ جَمَعْتُهَا عَادٌ » . فِيمَا عَدَالٍ :
« بِالْأَنَامِ » تَحْرِيفٌ . وَأَزْكَى : أَخْرَ . وَفِي اللِّسَانِ « أَرَكَيْتَ الْدِينَ ، أَيْ أَخْرَيْتَهُ » . فِيمَا
عَدَالٍ : « أَرَجَا » بِالْجَمِّ فِي الْبَيْتِ وَفِي التَّفْسِيرِ بَعْدَهُ . وَهَمَّا بِمَعْنَى .
(٢) فِيمَا عَدَالٍ : « إِنْ كُنْتُ شَيْئاً أَنْكَرْتَ أَوْ صَنَعْتُ » ، تَحْرِيفٌ .
(٣) فِيمَا عَدَالٍ : « بَنُ أَيْدٍ » ، صَوَابُهُ فِي « وَالاِشْتِقَاقِ ٥٢ » .
(٤) فِيمَا عَدَالٍ : « أَيْ أَقَى بِأَهْلِ الْحِجَازِ » ، تَحْرِيفٌ .
(٥) فِيمَا عَدَالٍ : « وَالْإِرْكَاءُ » وَهَمَّا بِمَعْنَى ، كَمَا سَبَقَ فِي التَّنْذِيرِ الْأَوَّلِ .
(٦) يَرَوِي أَيْضاً : « ضَخَمَ مَقْلَدُهَا » . وَالضُّخْمُ وَالْفَعْمُ بِمَعْنَى . انْظُرْ شَرْحَ بَاثِتِ سَعَادٍ
لَا بَنَ هِشَامٍ ٥١ .
(٧) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « مُحْتَمَلٌ لِمُعْنِيَيْنِ : أَحَدُهُمَا التَّشْبِيهُ ، أَيْ إِنْ أَخَاهَا يَشْبَهُ أَبَاهَا فِي السُّكْرَمِ
وَعَمُّها يَشْبَهُ خَالُها فِي ذَلِكَ . وَالثَّانِي التَّحْقِيقُ ، وَلِأَنَّهَا مِنْ لَبَلٍ كَرَامٍ ، فَبَعْضُهَا يَحْمِلُ عَلَى
بَعْضٍ حِفْظاً لِلذَّوْعِ . وَهَذَا الذَّنْبُ صَوْرٌ ، مِنْهَا أَنْ فَحْلاً ضَرَبَ بِنْتَهُ فَأَنْتَ بِبَيْرِينَ فَضَرَبَهَا
أَحَدُهُمَا فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَقَالَ الْفَارَسِيُّ فِي تَذَكُّرَتِهِ : صَوْرَةُ قَوْلِهِ أَخُوها أَبُوها أَنْ أَمَهَا
أَنْتَ بِفَحْلٍ فَأَلْقَى عَلَيْهَا فَأَنْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ . وَأَمَّا عَمُّها خَالُها فَيُتَبَجَّهُ عَلَى التَّشْكَاحِ الشَّرْعِيِّ :
تَزُوجُ أَبُو أَبْيَكٍ بِأَمِّكَ فَوَلَدَ لَهَا غُلَامٌ فَهُوَ عَمُّكَ وَخَالَكَ إِلَّا أَنَّهُ هُمُ اللَّبُّ وَخَالَ لَأَم .
صَوْرَةُ أُخْرَى : تَزُوجْتَ أَخْتَلَكَ مِنْ أَمِّكَ أَخَاكَ مِنْ أَبْيَكٍ فَوَلَدَ لَهَا وَلَدٌ فَأَنْتَ عَمُّ هَذَا
الْغُلَامِ أَخُو أَبِيهِ وَخَالَه ، لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهِ مِنْ أَمَهَا » . ثُمَّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : « وَلَا يَنْطَبِقُ
تَفْسِيرُ أَقَى عَلَى رَحِمَةِ اللَّهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ فِي الْبَيْتِ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَصِفْ النَّاقَةَ بِأَحَدِ النَّسَبَيْنِ
بَلْ هُمَا مَعًا » .

(٨) عَجَزَهُ كَمَا فِي دِيهَوَانَ ذِي الرَّمَّةِ ١٧٥ . * وَسَاقَ أَبْيَاها أَمَهَا اعْتَقَرَتْ عَقْرًا »

وقال سالم بن دارة :

حَدَوْتُ بِهِمْ حَتَّى كَانَتْ رِقَابَهُمْ

من السَّيْرِ فِي الظُّلُمَاءِ خِيْطَانِ خِرْوَعٍ

وقال بعض المحدثين :

وقَدْ شَرِبُوا حَتَّى كَانَتْ رِقَابَهُمْ مِنْ اللَّيْنِ لَمْ تُنْخَلَقْ لَهُنَّ عِظَامُ

وقال آخر (١) :

كَانَ هَامَهُمْ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهَا عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعَمَدْ بِأَعْنَاقٍ

وقال الكميّ :

وَفِي اللَّزَبَاتِ إِذَا مَا السَّنُو نَ أُلْقِيَ مِنْ بَرَكِهَا كُلِّهَا (٢)

لِعَامٍ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَلَّفُو نَ هَذَا الْمُعِيمُ لَنَا الْمُرْجِلُ (٣)

وقال أيضاً :

الطَّيِّبُو تُرْبِ الْمَغَارِ سِ وَالْمَنَابِتِ وَالْمَكَاسِرِ (٤)

وَالسَّاحِبُونَ اللَّاحِقُونَ نَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْمَآزِرِ (٥)

(١) ل : « وقال آخر » .

(٢) ل : « وقال بعض المحدثين » .

(٣) اللزبات : الشدائد من السنين . والبرك : الإبل الكثيرة . وفي الأصل : « برقاها » .

(٤) المؤلفون ، لعله عني بهم أصحاب الإيلاف ، وهم هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل .

المعيم : الشديد العيمة ، وهي شهوة اللبن . والمرجل : الذي يجعل القوم لا يركوب لهم

فيصيرون راجلين . وفي الأصل : « المقيم » صوابه في السيرة ٣٨ واللسان (عيم) .

وفي ط ، س ، هـ : « المرجل » ول : « الموجل » ، صوابهما في السيرة واللسان .

(٥) المكاسر : جمع مكسر ، وهو من الشجرة أصلها حيث تسكسر منه أغصانها . ويقال

فلان طيب المكسر إذا كان محموداً عند الخبرة .

(٦) فيما عدل : « اللاحقون » ، تحريف . ويلحقون الأرض : يغطونها . ومثله لطرفة :

ثم راحوا عبق المسك بهم يلحقون الأرض هُدَابَ الْأَزَرِ

والمآزر : جمع مئزر . فيما عدل : « المآسر » ، تحريف .

أَنْتُمْ مُعَادِنُ لِلْخِلَافَةِ كَابِرًا مِنْ بَعْدِ كَابِرٍ
بِالتَّسْمِيَةِ الْمُتَابِعِينَ خِلَافًا وَبَخِيرَ عَاشِرُ

وقال أيضاً :

ولا يكن قوله إلا لرائدها

أَعَشَبْتَ فَأَنْزِلْ إِلَى مَعشوشِ الْعَشْبِ^(١)

ذهب إلى قوله :

مُسْتَأْسَدٌ ذِبَّانُهُ فِي غَيْطِلٍ^(٢) يَقْلُسُنَ لِرَّائِدِ أَعَشَبْتَ أَنْزِلْ

ولكن أَنْظُرْ كَمْ بَيْنَ الدَّيْبِاجَتَيْنِ . وَفِي الْأَوَّلِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْأَعَشَى :

إِذَا الْحَبْرَاتُ تَلَوْتُ بِهِمْ وَجَرُّوا أَسَافِلَ هُدَاهِمَا

قال : كان^(٣) أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ « كُونُوا بُلْهًا كَالْحِمَامِ »

ولقد كان الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَدْعُو لِصَاحِبِهِ يَقُولُ : أَقْلَّ اللَّهُ فِطْنَتَكَ . ٨٣

قال : وهذا يخالف قول عمر رضي الله عنه ، حين قيل له : إِنَّ فُلَانًا

لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ . قال : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ .

وقال النابغة الذبياني :

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا زَبِ

(١) صدره فيما عدل : « مكرم قوله للزائرين له » ، وفي ط : « معلوبة العشب » ، س ، هـ : « مقلوبة » ، والوجه ما أثبت من ل .

(٢) ل : « مستأسدا » ط : « ذئابه » تحريف . والرجز لأبي النجم من أرجوزة له طويلة نادرة عدد أبياتها ١٩١ وقد نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨ : ٤٧٢ - ٤٧٩) سنة ١٩٢٨ . وكان روبة يسميها أم الرجز . انظر ما سبق في (٣ : ٣١٤) .

(٣) في الأصل : « فإن » . وانظر ما مضى من الكلام على الخبر التال في حواشي (٣ : ١٨٩) .

وقال الآخر :

ولا تعذراني في الإساءة إنه شَرَّ أَرَّ الرجال مَنْ يَسِيءُ فَيُعَذَّرُ^(١)

وقالت امرأة ترثي عُمَيْرَ^(٢) بَنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ :

أَعَيْنُ أَلَا فابِكِي عُمَيْرَ بَنَ مَعْبَدِ وكان ضروباً باليدين وباليدي^(٣)

تقول : بالسَّيْفِ وبالقداح ، لأنَّ القداح تُضْرَبُ باليدين جميعاً . وقال

ابن مقبل :

وللفؤاد وجيب عند أُبْهَرِهِ لَدَمَ الْوَلِيدِ وراء الغيبِ بِالْحَجَرِ

وقال ابن أحرر :

• وفؤاده زَجَلٌ كَعَزْفِ الْهُدْهِدِ^(٤) •

وكان حَسَّانٌ يقول لفائده [إذا شهد طعاماً : « أ [طعامٌ يَدِ أُمِ طعام^(٥)

يدين ؟ » . طعام يدين : الشَّوَاءُ وما أشبه ذلك ، وطعام اليد : الترائد^(٦)

[وما أشبهها] .

وقال بعض السَّلاطين لَغلامٍ من غِلْمانه وبين يديه أُسِيرٌ : اضرب .

(١) سبق البيت في (٣ : ٤٨٢) .

(٢) ل : « امرأة في عمير » .

(٣) سبق معجز البيت في (٦ : ٤٢٤) وأنشده ابن قتيبة في الميمر والقداح ١٤٠ بدون

نسبة ، وبرواية : « عمير بن معمر » .

(٤) صدره كما سبق في (٣ : ٥٣٣) :

* إذ صبحته طاوياً ذا شرة *

وفي اللسان (٤ : ٤٤٦) .

* ثم اقتحمت مناجدا ولزمته *

فيما عدال : « وجل » ، تحريف . والزجل : ذو الصوت . والهدد ، يروى بضم الهاء من ،

وهو ذاك الطائر . ويروى بفتحهما ، وهو أصوات الجن ، ولا واحداً له .

(٥) سبق الخبر برواية أخرى في (٦ : ٤٢٤) .

(٦) فيما عدال : « الثريد » .

قال : بيدٍ أو يدين ؟ قال : بيد . فضربته بالسَّيَّاط . قال : اذهبْ فأنْتَ حرٌّ^(١) . وزوجَه وأعطاه مالا .

[وسارَّ رجلاً من المملوك بعضُ السُّعَاةِ بابنٍ له ذكر أنه بموضع كذا وكذا يشرب الخمر مع أصحابٍ له ، فبعثَ غلاماً له يتعرَّفَ حالَه في الشراب ، فلمَّا رجع وجدَه عنده ناساً فكَرِهَ التفسير ، فقال له : مَهْيَمٌ^(٢) . قال : كان نَقْلُه جُبناً . قال : أَنْتَ حرٌّ . لأنَّ مُعَاوِرِي الخمرِ يتنقلون بالجبين لأسبابٍ كثيرة] .

وكان فرجُ الحَجَّامِ مملوك جعفر بن سليمان^(٣) ، إذا حَجَمَه أو أخذَ من شعره^(٤) لم يتكلَّم ولم يتحرَّك ، ولم يأخذ في شيء من الفضول ؛ فقال جعفر^(٥) ذاتَ يومٍ : [والله لأمتحننَّه ، فإن كان الذي هو فيه من عقلٍ لا يَنْتَه ، وإن كان كالطَّبيعة والحِائِقة لأحدنَّ الله على ذلك . فقال له يوماً] : ما اسمك يا غلام^(٦) ؟ قال : فرَج . قال : وما كُنيتُك ؟ قال : لا أكتني بخضرة الأمير . قال : فهل تحتجِم ؟ قال : نعم . قال : متى ؟ قال : عند هيجه^(٧) . قال : وهل تعرفُ وقتَ الهيج ؟ قال : في أكثر ذلك . قال : فأَيَّ شيءٍ تأكلُ على الحِجامة^(٨) ؟ قال : أما في الصَّيف فسِكْبَاجَةٌ مَحْمُضَةٌ

(١) فيما عدال : « أحسنت فأنْتَ حر » .

(٢) مهيم ، ويفتح الميم والياء وسكون الهاء وآخره ميم : كلمة يمانية معناها : ما أمرك وما شأنك . وقد ورد في أكثر من حديث .

(٣) فيما عدال : « مولى جعفر بن سليمان » .

(٤) فيما عدال : « وأخذ من شعره » .

(٥) فيما عدال : « فقال له جعفر » ، وكلمة « له » مقحمة .

(٦) فيما عدال : « يا حجام » .

(٧) أى عند هيج الدم . وفيما عدال : « عند الهيج » .

(٨) فيما عدال : « عند الحِجامة » .

عذبة^(١) ، وأما في الشتاء فديجراحة^(٢) خائرة حُلوة . فأعنته وزوجه ،
ووهبَ له مالاً

وكان قاطع الشهادة ، ولم يكن أحدٌ من مواليه [يطمع] أن يشهده
إلا على شيء [لا] يختلف فيه الفقهاء^(٣) . وهو الذي ذكره أبو فرعون^(٤)
فقال :

خَلُّوا الطَّرِيقَ زَوْجَتِي أُمَامِي أَنَا حَمِيمٌ فَرَجَ الْحَجَّامِ^(٥)
وكان أهل المربد^(٦) يقولون : لا نرى الإنصاف إلا في حانوتِ فرجِ الحجَّام ،
لأنَّه كان لا يلتفت إلى مَنْ أعطاه الكثيرَ دونَ مَنْ أعطاه القليل ، ويقدمُ
الأوَّل ثم الثاني ثم الثالث أبداً^(٧) حتى يأتيَ على آخرهم ، على ذلك يأتيه
من يأتيه ، فكان^(٨) المؤخر لا يغضب ولا يشكو .
وقال ابن مقروم الضبي^(٩) :

-
- (١) سبق الكلام على السكجاجة في (٢ : ٢٥٠) ، ويقال لها أيضاً « الحلية » نسبة إلى الحل .
فيما عدال : « محضة » تحريف . وقد وردت كلمة « عذبة » في ط ، ه بمد
« سكجاجة » .
(٢) فيما عدال : « فدا كراجة » . وجاء في كتاب الطيخ للبغدادى ص ١٢ : « ديكبريكة »
وذكر محققه العلامة داود الخلبسى أنه يظنه من الآرامية بمعنى الديك المبارك . وكتب
البغدادى في صفته « ومن الناس من يحليه بقليل سكر » .
(٣) فيما عدال : « إلا عل ما يختلف فيه الفقهاء » ، محرف .
(٤) ترجمته سبقت في (٦ : ٧٨) .
(٥) فيما عدال : « أنا حمام » تحريف .
(٦) فيما عدال : « المدينة » تحريف .
(٧) فيما عدال : « ويقدم الأول فالأول » .
(٨) فيما عدال : « وكان » .
(٩) هو ربيعة بن مقروم الضبي ، سبقت ترجمته في (١ : ٤٢٧) . ط ، ه :
« ابن مقوم » محرف . والبيت الأول والثاني مضيا في (٦ : ٤٢٥) .
وانظر بعض أبيات قصيدته في الحاسة (١ : ١٣ - ١٤) والأغاني
(١٩ ، ٩٢ - ٩٣) والخزانة (٣ : ٥٦٥ - ٥٦٦) والحيل لأبي عبيدة ١٧٢ .

وَإِذَا تُعَلَّلُ بِالسَّيَاطِ جِيَادُنَا أَعْطَاكَ ثَائِبَةً وَلَمْ يَتَعَلَّلْ ^(١)
 فِدَعُوا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ
 وَلَقَدْ أَفْذْتُ الْمَالَ مِنْ جَمْعِ امْرِئٍ وَظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ لَثِيمِ الْمَأْكَلِ ^(٢)
 وَدَخَلْتُ أَبْنِيَةَ الْمُلُوكِ عَلَيْهِمْ وَلَشَرُّ قَوْلِ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَفْعَلِ
 وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْفُيُولِ وَحَوْلَهَا أَبْنَاءَ فَارَسَ بَيْضُهَا كَالْأَعْبَلِ ^(٣)
 مَتَسَرِّبِي حَاقَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ جُرْبُ مُقَارِفَةٍ عَيْنِيَّةٌ مُهْمِلِ ^(٤)

تم المصحف السابع من كتاب الحيوان ، وبتمامه تم الكتاب [بعون الملك الوهاب ^(٥)] ، والحمد لله على حسن الختام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام ^(٦) .

- (١) البيت سقط من ل . وفي الأصل : « ثنية » ، تحريف . والثانية : الدفعة الراجعة من الجرى ، ثاب : رجع .
- (٢) ظلفت : منعت وكففت . ط : « وعففت » هـ : « وكلفت » س : « وظلقت » صوابهما في ل . « فيما عدل » : « من كريم المأكَل » ، تحريف .
- (٣) الأعبل والعبلاء : حجارة بيض . وأنشد في صفة ناب الذئب :
- « يهرق نابه كالأعبل »
- (٤) العنية : هناء الإبل . والمهمل : الذي يميل الإبل في الرعى يخلى بينها وبين نفسها . ط ، هـ : « مقاذفة » ، صوابه في ل ، س . وفي ط ، هـ : « الشحم الخنظل » ، وفي س : « بشحم الخنظل » ، صوابهما في ل .
- (٥) هذه من س .
- (٦) جاء في ختام ل : « تم الجزء السابع من كتاب الحيوان بحمد الله ومنه ، وهو آخر الكتاب » . وفي نهاية هـ : « ووافق الفراغ من كتابته يوم الثلاثاء لتسع خلت من شهر رجب الأصم المعظم عام إحدى عشر وثلاثمائة وألف من هجرة من له كمال العزة والشرف . على يد كاتبه المقيم إلى رحمة الله تعالى محمد بن عبد الله الزمراني غفر الله ذنوبهما ، وستر عيوبهما ، وفعل ذلك بكافة المسلمين والمسلمات . وكتب بالحروسة العامرة حفظها الله ورحمها . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . آمين » .

الفهارس العامة

لكتاب الحيوان

صنع وترتيب

عبد السلام محمد هارون

الفهرس الأول

فهرس أنواع الحيوان

القصء من هذا الفهرس أن يتمكن القارئ من جمع معارف منظمة فى كل نوع من أنواع الحيوان ، على أسلوب علمى ، بحيث لا يلقى صعوبة فى البحث . وقد وجدت أن أنضل طريقة لتنظيم هذه المعارف أن تكون على الترتيب التالى بقدر الإمكان :

- ١ — تسمية الحيوان وبيان جنسه وأنواعه وأشباهه .
- ٢ — الكلام فى أعضائه وتطوراته وألوانه .
- ٣ — بيان طعامه وشرابه وسلاحه وصوته وصنعه ونفعه وضرره .
- ٤ — الكلام فى تناسله وطباعه وتعليمه وأمراضه وعمره .
- ٥ — بيان موطنه وأثر الطبيعة فيه وعلاقته بغيره من الحيوان .

١ - فهرس أنواع الحيوان

١

- ابن آوى : من فصيلة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض
- ٣ : ٦٠٤ مخالفه ١ : ٢٧٨ قبيح صوته ١ : ٢٨٨ شبه صياحه بصياح الصبيان
- ٥ : ٢٨٨ خوف الدجاج منه ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠ / ٦ : ٣٧٦ الشك فى لقاحه
- لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ ينزل بالريف ولا ينزل القفار ٦ : ٢٥٩ .
- أبجل : : ض ب من البراغيث ٥ : ٣٨٣ .
- أبغث : منقاره ٣ : ١٨٨ أعظم بدنا من الصقر ٦ : ٣١٥ خوفه من الصقر والشاهين مع قوته ٦ : ٣١٥ .
- إبل ١ : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ من الجلالة ١ : ٢٣٢ تأويلها بمعنى السحاب
- ١ : ٣٤٣ زعم قربتها للجن ١ : ١٥٢ خلقها من أعنان الشياطين ١ : ٢٩٧ / ٦ :
- ٢٢٣ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢٣ إبل
- وبار ١ : ١٥٤ الأوبد منها ٣ : ٤٣٣ إبل الجن ونسلها : الحوشية والعيدية والمهرية
- والعسجدية والعمانية ٦ : ٢١٦ الذهبية ١ : ١٥٥ ذبان الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ التى
- لاترد الماء ٦ : ٣٨٣ ما يسمى بفارة الإبل ٥ : ٣٠٨ ما حرم العرب على أنفسهم
- منها ٥ : ٥١٠ المنقأ والمعنى ١ : ١٧ الخامى ١ : ١٧ / ٥ : ٥١٠ السلام المعنى :
- ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ الجمازات ١ : ٨٣ / ٥ : ٤٥٩ / ٧ : ٢٤٢ أكرم فحولها ٥ : ٢٣٣
- أكرمها أشدها حينئذ ٧ : ١١ عصفير النعمان ٣ : ٤١٨ تحمضها بعد الخلة ٣ : ٢٦٠
- عجزها عن هضم الشعير ٤ : ٣١٤ معرفتها للنبات ٧ : ٤٣ غلطها فى البيش ٧ : ٤٣
- إعجابها بالماء الغليظ ٥ : ١٤٢ حبها للماء الكدر ٧ : ١٣٨ بعمرها ٢ : ٢٦٤
- نفعها وشرفها ٧ : ١٢٠ موازنة بينها وبين الفيل ٧ : ٢١٣ ضرر لحمها ٥ : ٥٧٠
- اختلاج لحم الخزور بعد مضى لياة على ذبحه ٢ : ١٧٦ اتخاذ الدرق والحجف من
- جلودها ٧ : ٨٦ شرب الأرض دماءها خاصة ٤ : ٢٠١ خصاء فحولتها ١ : ١٣١
- سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ حينئذ ٢ : ٢٩٥ بكورها
- ٢ : ٢٩٥ حمق الربع ٧ : ١٨ ، ٢٢ طرحها أوبارها ٤ : ٢٢٤ صرها آذانها

(١) انظر أيضا : (بنجت ، بهونية ، جهل ، عراب ، عسجدية ، فالج ، مهريه ، ناقه) .

عند سماع الحادى ٤ : ١٩٣ سكرها ٢ : ٢٢٩ رسمها ١ : ٤٦١ / ٤ : ٢٩٢ ملاينة
 الفحل بنزع القردان ٥ : ٤٣٢ غرز الريش فى أسنمة إبل الملوك ٣ : ٤١٧ وفى
 أسنمة ذوات الدبر ٣ : ٤٥٥ سرعة قبولها للأراض ٣ : ٣٠٨ هلاكها عند
 دخولها بلاد الروم ٣ : ٤٣٤ / ٤ : ٧١ / ٧ : ١٣٥ يهلكها الذباب ٣ : ٣١٦ لينذاء
 الغراب لها ٣ : ٤٣٩ تنريق الطربان لها ١ : ٢٤٨ / ٧ : ٣٤ الخوف عليها من
 الخنافس ٣ : ٥٠٩ سمع القراد أصواتها من أميال ٦ : ٤٣٩ / ٧ : ١٥ سن القلوص
 ثلاث سنوات ٦ : ١١٦ اتخاذ النوبة والبربر والروم لها ٣ : ٤٣٤ الكبر فى أهل
 أهل الإبل ٥ : ٥٠٧ ما يصاب فحل الإبل إذا صاد صاحبه قنفذا أو ورلا من أول
 الليل ٦ : ٤٦ نأرة الإبل ٧ : ٢١٠ .

- أتان ١ : شبه العير بها ٥ : ٢١٠ اتباع أتن الوحش الحمار ١ : ١٨ فطامها
 ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .
- أجدمانى : زعم النرس فيه ٤ : ١٥٥ .
- أحدىرى : طول عمره ١ : ١٣٩ .
- أذى : قول فيه ٥ : ٤٠١ .
- أربيان : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ من المسخ ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٧٩ .
- أرضة : ليست من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنها ٧ : ٢٥٤ يهودية عند العوام
 ٦ : ٤٧٧ تولدها فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ استحالتها إلى نملة ٤ : ٣٥ طيرانها
 ٧ : ٤٥ بيتها ٢ : ١٤٧ بناؤها بيتها ٣ : ٥١٤ نقلها التراب ٣ : ٥١٤ أكل
 النمل لها ٤ : ٣٤ .

- أرنب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ هى مسخ ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ من
 مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ ليست من مراكب الجن ٦ : ٤٦ قصر يديها ٣ : ٣٩٩ /
 ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٦ صغر كميها ١ : ٢٧٦ تعظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ ،
 ٣٥٦ قلة لبنها ٦ : ٣٥٦ غلظ لبن الأنثى ٢ : ٢٢٢ ذنبها ٦ : ٣٥٩ تعليق
 كعبها ٦ : ٣٥٧ ، ٣٥٨ تنام مفتوحة العين ٣ : ٤٠٦ حيضها ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٤٦ ،
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ قضيب الذكر من عظم ٦ : ٣٥٦ توبيرها ٥ : ٢٨١ - ٢٨٣ ،

٤٤٧/٦ : ٤٣ ، ٣٥٧ إيثارها الصعداء ٥ : ٤٤٧/٦ : ٣٥٦ ، ٣٧٥/٧ : ١٣٣
 زعم طول عمرها ٦ : ٣٥٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ معرفة الكلب بجرحها ٢ : ١١٩
 مهارته في الإصعاد خلفها ٢ : ١٢٠ لا يامحها من الكلاب إلا قصير اليد ٣ : ٣٩٩/
 ٦ : ٣٥٦ لعب العقاب بها ٥ : ٢٥٢ اشتماء الوبر أنشادا ٦ : ٣٤٩ التدريب على
 أكلها ٤ : ٤٣ أرنب الخلقة ٤ : ١٣٤/٦ : ١٢٢ ، ١٨٨ ، ٣٥٥ استغناء أرناب
 الدو والدهناء والصمان عن المساء ٦ : ٢٨٢ .

• أروى : هى أثنى الوعل ٣ : ٤٩٨ أكلها الحيات ٣ : ٤٩٨/٤ : ١٦٦
 وضعها ولدها ومعه أذعى ٦ : ٣٤ سكنها الجبال ٤ : ٣٥٢ .

• أسبور : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩/٤ : ١٠١/٦ : ٤٤١ مقاربتة للجواف
 ٦ : ٤٦٨ بيضه ٤ : ١٧١ طيب بيضه ٥ : ٢٦٥ .

• أسد : سيد السباع ١ : ٢٢٨ وحيوان الأرض ٧ : ١٤٠ من رؤساء السباع
 ٦ : ١١ والحيوان ٦ : ٤٠٨ من ذوات المخالب ٦ : ١١ والشعر ٥ : ٤٨٨ كله
 وحشى ٦ : ٢٤ أسد سفينة نوح ١ : ١٤٦ شبه السنوربه ١ : ١٤٦/٢ : ٥٦ ،
 ٢٦٣/٥ : ٢٧١ ، ٣٣٧/٧ : ١٣٧ والكلاب ٢ : ٥٥ ، ٢١٢ ، ٢١٥ واللؤة
 ٥ : ٢١٠ زعم أن الأسد كلب ٢ : ١٨٢ قرابته لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مخالبه
 فى أكمام ٤ : ٢٨٤/٥ : ٣٤٦/٧ : ١٣٣ حدة أطراف مخالبه وأنياه ٧ : ١٣٢
 أثرضربه بمخالبه ٢ : ٥٥ كفه فى يده ٣ : ٢٣٦ فى أنفه أسلوب ١ : ٢٢٩ قوة
 شمه ٤ : ٤٢٥/٧ : ١٤ وصف أنياه وفكه ومنخره ٦ : ٣٧٨ عضته ٣ : ٢٠٣
 شحوفه ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣/٤ : ١٥٢ قلة ريقه ٢ : ٢١٣ بنخره ٢ : ١٥٤ عنته
 من عظم واحد ١ : ٢٢٩/٢ : ٢١٣/٣ : ٣٠٦ سعة جلده ٧ : ١٣٢ حمرة عينيه
 ٤ : ٢٣١ سبجتهما ٥ : ٣٢٩ غؤورتهما ٤ : ٤٥٧ توقدهما ٦ : ٣٧٩ إضاعتها
 بالليل ٤ : ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ١١٦ خطأ من زعم جحوظ عينه ٤ : ٤٥٧ ضعف مراقه
 ٦ : ٣٧٨ لعظمه مخ ٤ : ٣٢٧ طريقة بوله ٢ : ٥٦ يبس رجعه ٢ : ٥٦ بعره
 ٢ : ٢٦٤ الأسد ذات لون واحد ٥ : ٢٧٢ ، ٣١٨ أسرع الحيوان حضرا ٦ : ٣٧٨
 مشيه كالرهيض ٥ : ٢١٤ طعامه ١ : ٢٢٨ صفة أكله اللحم ٢ : ٥٥ يبلع
 البضعة العظيمة من غير مضغ ٤ : ٥٣ هضمه للعظم ٤ : ٣١٤ أحب اللحم

- إليه ٢ : ١٢٤ ، ١٦٠ لذته بلطخ الدماء ١ : ٢٠٥ أثر لكثاره من حسو الدماء
 ٣ : ٢٦٠ طابه للكلب ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ والخنزير ٢ : ١٢٤ والفهد ٦ : ١٢
 والماع ٣ : ٢٦ : ٥ / ٢٠٦ : ٦ / ٣٧٩ حبه رائحة الفهد ولحمه ٤ : ٢٢٨ / ٧ : ٤٢
 ١٨٥ أكله الحمير والرق والسرطان والسلاحف والشاء ٢ : ١٢٥ والضئادع ٢ :
 ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ نهمة ٢ : ٢١٣ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٨
 شدة شربة الماء ٢ : ٥٦ : ٣ / ٣١٨ : ٤ / ٢٢٣ : ٦ / ٣٧٩ صبره على العطش
 وعلى الجوع ٦ : ٣٧٩ الاستعانة به على الخنزير ٤ : ٤٩ سماجة صوته ١ : ٢٨٨
 قوة نسله ٧ : ٧١ انفراده بانبؤته ٤ : ٥٤ لايتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ لقاحه
 للكلبة ١ : ١٨٤ شدة صولته ٤ : ٣٩ وثوبه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ / ٧ : ١٣٢
 أشده ساكن الغياض ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ أقوى الأسود ٧ : ١٣٥ من حياله
 في الصيد ٢ : ١٢٦ تعلم السبع من السبع ٣ : ٣٣٩ تعاليمه الصيد وتأليفه ٧ : ٢٥٣
 لايبث على الإنسان والحيوان إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ لايعرض للإنسان إلا عند الهرم
 ٦ : ٤٠٨ خوفه من النار ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٥ / ٥ : ٥٤١ / ٧ : ١٣٧ ومن أصوات
 الطساس ٤ : ١٩٣ ، ٤٨٥ / ٧ : ١٣٧ والصوت الشديد ٥ : ٥٤١ والبير الجروح
 ٧ : ٦٤ ذله في الماء ٧ : ١٤١ ، ١٤٤ حله إذا خلدش ٧ : ٦٤ حرصه ١ : ٢١٣
 طول عمره ٣ : ٥٣٢ عداوته للنمر ٢ : ٥٣ / ٧ : ١٣٠ صبره في مقاتلة النمر ٧ : ١٤٤
 عداوته للنيل ٧ : ١٨٤ مغالبة النيل له ٧ : ١٣٤ غابة الأسد العراق للنيل ٧ : ١٣٩
 حلة فزع الفيل منه ٧ : ١٣٧ مسالمة للبير ٥ : ١٤٩ : ٣٥٥ / ٦ : ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ،
 ١٨٥ يعينه البير على النمر ٦ : ٣٢٠ يأكله الفهد ٤ : ٢٢٨ قد يقتله الخنزير ٤ : ٩٣
 يقتله ذبان الأسد إذا جرح ٥ : ٤١٣ مساورة الكلب له ٢ : ٢٧٤ مبارزة الجاموس
 له ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتل الجاموس له ٧ : ٧٥ سطوته على الجمل ٧ : ١٤٤
 وصف افتراسه للير ٦ : ٣٧٨ خوف الشاة منه ٢ : ٤٥ / ٣ : ١٨٧ / ٧ : ٩٦
 انقيادها له ٦ : ٣٧٥ قد يجرها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ - ٣٧٦ مايعترى الحمار إذا
 رآه ٣ : ٢٢٠ ضعف الأسد الهندي ٧ : ١٣٨ دواء عضته ٢ : ٥٥ حكم قتله
 ١ : ٣٠٧ علة إطانته بجنبات القرى ٢ : ١٢٤ فرائق الأسد ٤ : ١٥٧ .
- أسروع : انسلخه فراشه ٤ : ٢٤٦ .

- أسود: هول منظرو ٤ : ٢٤٦ شدة سواد أسود سالخ ٤ : ٢٤٤ موازنة بينه وبين الأفعى ٤ : ٣٠٤ للذكر خصيتان ٤ : ٢١٨ أكله الأنعى عند الجوع ٥ : ٣٥٢، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ سمه ٤ : ٦٢ له زمان يقتل فيه ٤ : ٢١٣ حقوق يطالب ٤ : ٢١٣ إعجاب الأعرابي بإحمه ٤ : ٣٥ التهاجى بأكله ٤ : ٢٦٥ مصادقة العقرب له ٤ : ٢١٧، ٢١٨ / ٥ : ٣٥٦ قد تقتله الأنعى ٥ : ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ كيف ينتقل إلى البيوت ٤ : ٢٣٩ .
- أصلة : قول الأعراب فيها ٤ : ١٥٥ .
- أطرغاة : تبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ قتالها للشقراق ٢ : ٥١ .
- أغتيولس : إتقانه صنع عشه ٣ : ٥١٥ .
- أفعى : من السباع ١ : ٢٨ والقواتل ٤ : ١٢١ وأعداء الإنس والبهائم ١ : ٢٨ / ٤ : ٣٩ هى نوع من الحيات ٥ : ٣٦٥ موازنة بينها وبين الأسود ٤ : ٣٠٤ العرواء ٤ : ٣٦٩ الحارية ٤ : ٢٤٤ الراصدة ٤ : ٢١٣ ذات القرن ٧ : ٢٤٦ أفاعى الرمل ٤ : ٢٢٦ وسوق الأهواز ٤ : ١٤٢ استحالة الكمأة إلى أفاع ٤ : ٢٢٣ / ٧ : ١٢٩ نابها ٢ : ١٣٦ / ٣ : ٣٣٣ / ٥ : ٣٤٧، ٤٤٧ أنيابها فى أكمام ٤ : ٢٨٤ ينبت نابها بعد كسره ٤ : ١١٢ سلاحها فى نابها ٦ : ٣٧٤ الاحتيال لضرر نابها بحماض الأترج ٤ : ١١٢ عينها : حمرتها ٤ : ٢٤٢ بين الزرق والذهبية ٥ : ٣٢٩ إضاءتها فى الليل ٤ : ١١٦، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ عينها لاندور ١ : ٣١٠ / ٤ : ١١٣ ولا تطبق ٤ : ١٧٩ عودتها بعد قاعها ٤ : ١٧٩ بصرها ٤ : ١٧٩ صممها ٤ : ١٧٨، ٣٨٣ لاجيب الراقى لصممها ٤ : ٤٣ عريها ٦ : ٥٥ منها مايكون فى أعناقها تخصير واصلدورها أغباب ٤ : ١٥٣ سعة شدقها ٢ : ٢١٤ حمرة لسانها وانشقاقه ٥ : ٥٣٩ حمتها ٢ : ٢٣٦ وضع الشال لأنفها ٥ : ١٠٥ هى دائماً نابتة مستوية ٤ : ٢٦٤ تنبت أذنانها بعد قطعها ٤ : ١١١ خصائصها ٤ : ١١٣ سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ١١٤، ٢٩١، ٢٩٧ كيفية سمها ٥ : ٢١ نكرها بأنفها ٢ : ١٣٧، ١٣٨ حركتها عند النهش ٥ : ٢١٥ تقتل فى كل حال وزمان ٤ : ٢١٤ عاة انقلابها بعد العض ٤ : ١٢٤ تمجّ فى الآنية ماصار فى جوفها

١١٠ : ٤ لعابها لا يعمل في الدم : ٤ : ١١٦ التداوى بسمها : ٤ : ٢٥٠ ضرب منها
لا يضر بالفراريج : ٤ : ١١٦ زعم بعض الأطباء في لحمها : ٤ : ٤٣ تداوى السلحفاة
بالصعتر إذا أكلتها : ٤ : ٢٢٨ إذا هومت لم تطعم ولم يبق بها دم : ٢ : ١٣٧ تكرع
في الإناء غير المخمر : ٤ : ١٠٩ - ١١٠ حبها للشيع والحرمل : ٣ : ٤٥٩ : ٦ / ٣٩٩
إعجابها بالخمير : ٦ : ٣٩٩ كراحتها السذاب : ٦ : ٣٩٩ صردها : ٦ : ٥٥ لا ترد
الماء : ٦ : ٣٩٩ نتنها : ٣ : ٥١٤ علة عدم نتنها : ٥ : ٥٢٧ لا يعوم إلا الأناسى
الجبالية : ٥ : ٥١١ طول ذمائها : ٢ : ١٧٥ تبقى أياما بعد ذبحها : ٤ : ١١٣ لا تموت
حتف أنفها : ٦ : ٥٤ ظهورها في الصيف مع أول الليل : ٤ : ٢١٣ سكنها صدوع
الضخ : ٤ : ٢٦٩ كيف تنقل إلى البيوت : ٤ : ٢٣٩ اجتلابها من سيستان : ٤ :
١٦٩ القول بأنها تلد ولا تبيض : ٧ : ١٢٨ رداة سباحتها : ٥ : ١١٩ ، ٣٥١
الحيوان الذي يأكل الأفعى : ٤ : ١٦٦ هربها من القنفذ : ٤ : ١٦٩ لا تأكل الفأر
٥ : ٢٥٧ تلسعها العقرب تموت : ٥ : ٣٥٤ : ٣٦٢ غليتها للأسود : ٦ : ٤٠١
يأكلها الأسود : ٥ : ٣٥٢ ، ٣٥٦ / ٦ : ٤٠١ والنفذ : ٦ : ٣١٣ شدة أذى العترب
إذا صادتها : ٤ : ٢٢٧ مسالمتها النانص والراعى : ٤ : ٢١٥ ، ٢١٧ يمس جلدها
الإنسان فلا يضره : ٣ : ٣٣٣ وضع النمر أولادها ومعها أفعى : ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٤ /
٧ : ١٢٨ ، ١٦٨ ثمنها : ٤ : ١١٤ التهاجى بأكلها : ٤ : ٢٦٤ .

• أقرشان : ضرب من الثمل : ٤ : ١٠٦ .

• إنسان : من الحيوان ذى الشعر : ٥ : ٤٨٤ أصل الناس في زعم الخجوس : ١ :
١٩٠ ضروب بياض الناس : ٣ : ٢٥١ من أحرقتة الأرحام : ٣ : ٢٤٥ من لم
تنضجه الأرحام : ٣ : ٢٤٥ يأجوج ومأجوج : ١ : ١٨٩ هو أصل للنساس : ١ :
١٨٩ تسميته بالعالم الأصغر : ١ : ٢١٢ شبه باطن الكلب بباطنه : ١ : ٢١٥ وظاهر
القرد بظاهره : ١ : ٢١٥ شبه الكلب به : ٢ : ٥٥ ، ٢١٥ والحمام : ٣ : ١٦٣ ، ١٦٤
٢١١ والهرة : ٢٩٠ انفرادها والحمام بالتبيل : ٣ : ١٧٧ شبه صوت الخنزير
بصوت الصبي : ٤ : ٩٥ شبه كف الضب بكفه : ٦ : ٧٧ ركبته في رجله : ٧ : ٢٤٣
تصوره في صورة أخرى : ٦ : ٢٢٠ انشلاب صور قوم إلى صور الخنازير والقروء
٤ : ٧٢ شبه وجه النبطى بوجه القرد : ٤ : ٧٢ وأوجه الحمر بوجه القرد : ٤ : ٩٨
المسخ : ٤ : ٣٦ مسخه على خافقة القرد : ٤ : ٣٦ ، ١٠٥ والخنزير : ٤ : ٣٦ ، ٩٧ ،

- ١٠٥ مسخ بعضهم ذئبا وضيعا ٨: ٦، ١٤٩ مشيه على أربع ٥: ٢٢١ رجلاه أكبر من يديه ٥: ٢٢٢ آذنه أكبر من كفه ٥: ٢٢٢ ركبته وكفه ٢: ٣٥٥ / ٣٣٦: ٣ الأعسر واليسر ٥: ٥١٦ أسنانه ٢: ٣٥٥ من ولد بأسنان نابذة ٨: ١٢٤ من لم يتغر قط ٤: ٥٢ / ٦: ١٣٨ أطيب الناس أفواها ٢: ١٥٤ سعة صدره ٧: ١٠٣ ثديا الرجل ٢: ١٩٥ / ٧: ١٠٤ تميز الرجل بالحمية ٢: ٢٣٩ ظهر حجم ذكره ٢: ٥٧، ١٨٠ انفراده بازدواج أشفار الجفون ٧: ١٠٣ العيون الحمراء ٤: ٢٢٩ حمرة العين الخلقية ٤: ٢٤٣ حمرة عينه في الحرب والغضب ٤: ٢٤٢ الزرق العيون ٥: ٣٣١ الحمر الحما ليق ٥: ٣٣٢ رداة بصره بالليل ٣: ٥٣٥ عروق الكلى ٤: ٢٧٥ انسلاخ جلده ٤: ١٥٨ لا يلتحم بعظمه إلا عظم الخنزير ٤: ٩٥ كمن الدم فيه ٥: ١٢ قيمته ٣: ١٥٦ لحمه أطيب اللحوم ٥: ٢٧ البلغم طبع الشيوخ ٥: ٤٨ ذبول نبط بيسان ٤: ٧٢ .
- أكله الجراد ٤: ٤٣، ٦: ٥ / ٥٦٥ والحيات ٤: ٤٣، ٤٥، ٣٠٢ والسنانير ٤: ٤٢، ٥: ٣٤١ والجردان ٤: ٤٤ / ٥: ٢٥٣ / ٦: ٣٨٥ والضباب ٤: ٤٣، ٤٤، ٩٦ / ٥: ٢٥٣ / ٦: ٧٧، ١٠١، ١٤٣، ١٨٥ واليرابيع ٤: ٤٤ / ٥: ٢٥٣ / ٦: ١٤٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧ والأرنب ٤: ٤٣ والكلاب ٥: ٣٧١ والهاماة ٤: ٣٠٢ والقنفذ ٦: ٤٦١ والقرني ٦: ٣٨٥ وأم حبين ٦: ٣٨٨ والوحره ٦: ٣٨٥ والورل ٤: ٤٣ / ٦: ١٤٣ وسام أبرص ٤: ٣٠٠ والذبان ٤: ٤٤ والزناير ٤: ٤٤، ٤٥ / ٦: ٨٤، ٩١ والعقارب ٤: ٤٤، ٣٠٣ والسراطين ٤: ٤٥ / ٥: ٤٠٦ / ٦: ٨٤ والرق ٤: ٤٥ والكوسج ٤: ٤٥ واليا بل ٤: ٤٥ والكسمير ٤: ٤٥ والجري ٤: ٩٦ والصفدع ٥: ٢٥٣ والشبوط ٦: ٨٤ والصحناء ٦: ٨٤ والربيثاء ٦: ٨٤ والحيثان النيثة ٧: ٢٥١ ومحسى الجبارى ٥: ٣٥٢ ودم الفصد ٤: ٩٦ ولحوم الحلالة ٦: ٨٤ اشتها بعضهم اللحم الغاب ١: ٢٢٩ من يأكل لحوم الكلاب ١: ٢٦٧، ٢ / ٢٦٨، ١٢٤، ١٥٩ / ٤: ٤١، ٤٢ تغليل أكل لحوم الكلاب ٢: ١٦ من يأكل لحوم الناس ١: ٢٦٧، ٢٦٨ اختلاف ميل الناس إلى الطعام ٤: ٩٦ إدخال الناس المالح في أكثر طعامهم ٣: ٢٦٠ قوة شم الجائع ٤: ٧ حيلة بعض الجائعين ٤: ١٣٢ اختصاصه هو الطير بانزواج ١: ١٩٤ طالبه النسل ١: ١٠٨ ميوله التناسلية ٣: ١٦٥—١٦٨ قدرته على

الجماع في كل وقت ٥ : ٢١٨ ميجه في كل فصل ٧ : ١٦ انتراده بخواص تناسلية
 ٣ : ١٥٩ قوة شهوة الغلام والجارية ٣ : ٥٣٣ شدة شهوة النصف والكهالة ٣ :
 ٥٣٤ ضعف شهوة السكهل ٣ : ٥٣٤ إصفاء الرجل إذا أكثر الجماع ٣ : ١٦٨
 يكوم الدابة بشهوة منهما جميعا ولا يكون تلاقح ٧ : ٢٤١ نسل منزوع البيضة اليسرى
 ١ : ١٢٣ علة كثرة الأولاد ٤ : ١٧٢ زواج الأجناس المتباينة ١ : ١٤٨ ، ١٥٧
 التلاقح بينه وبين الجن ١ : ١٨٨ ، ١٦١ ، ١٩٦ زواجه بالسعلاة ٧ : ١٧٨
 أولاد السعلاة ١ : ١٨٥ أولاد الملائكة ١ : ١٨٧ وقوعه على بطن الحيوان ٣ :
 ٢٠٣ صغر ولد البكر ٢ : ٢١٩ / ٣ : ١٧٤ ابن المذكورة من الثوث ١ : ١٠٤
 الخلاسى من الناس والبيسرى ١ : ١٥٧ علامة احتلام الغلام ٢ : ٣٢ المصى يحلم
 ولا يحتم ٢ : ٢١٦ أثر السمن في الحمل ٥ : ٢٠٨ أعاجيب الولادة ٧ : ١٢٤
 تضع المرأة في تسع أشهر ٤ : ٥٥ انسلاخ الجنين من المشيمة ٤ : ٤٢٤ ولادة
 الطفل محمومًا في الأذواز ٤ : ١٤٣ فشو الحلاق في الهند ٥ : ٣١٦ الختان عند
 مختلف الديانات ٧ : ٢٥ - ٢٩ .

ذوات الذئب والشوارب ، ١ : ١١٥ الغيب وتو السكاك في نساء الدماقين ٧ :
 ٢٤٠ من لا يخصن من الجوارى ٢ : ٣٢ عسر ولادة البكر ٥ : ٥٨٢ عادة
 السحق ٧ : ٢٩ سلاح المرأة ٦ : ٣٧٩ ما ينبغي للأم في سياسة الرضيع ١ : ٢٨٧
 حب النساء للسنانير وتقييمهن لها ٥ : ٣٣٧ إعجاب نساء العامة بتضع القمل ٥ : ٣٨٣ .
 الخصى : صوته ١ : ١١٣ شعره ١ : ١١٣ مشيه ١ : ١١٦ ذكاؤه ١ :
 ١١٦ نتن بوله ١ : ٢٤٦ شدة وطئه على الأرض ٥ : ٢١٧ ما يعرض للخصيان
 ١ : ١٠٦ ، ١١١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ محاسن الخصى ومساويه ١ : ١٦٦ بعض ميوله
 ١ : ١٣٥ ، ١٧٢ خصاء الجلب وقسوته ١ : ١٢٩ خصاء الناس ١ : ١٣٠
 خصيان السند ١ : ١١٨ والحبشة والثوبة والسودان ١ : ١١٩ منع الخصاء وإباحته
 ١ : ١٦٣ .

حاجته إلى الاجتماع ١ : ٤٢ وإلى البيان ١ : ٤٤ سبب اختلاف اللغات ٤ :
 ٢١ اختلاف الناس عند سماع الغرائب ٣ : ٢٣٨ تنوع الملكات وقوتها وضرورة
 ظهورها ١ : ٢٠١ أسباب العداوات ٧ : ٩٦ تفاوت الناس ٦ : ١٤ تحالف
 النزعات والميول ١ : ١٤١ . هودون الشياطين والجن في صدق الحس ونوذ البصر

- ٩١ : ٤ الاختبار والاختيار عنده ٢ : ١٤٥ أثر التكرار في خلقه ١ : ٦٩ نسك طوائف من الناس ١ : ١٨٢ الموصوفون بالكبر ٦ : ٧٠ الكبر في الأجناس الذميمة ٦ : ٧١ اتخاذ الرؤساء ٥ : ٤١٩ أجمع الخلق لحصال الخير ١ : ١٩٤ بدنه ديكل لروحه ٤ : ١٩٥ أشياء ثلاثة نادرة في الإنسان ١ : ٢٨٨ تعدد سلاحه ٦ : ٣٧٩ من سار على غير طبعه ١ : ٢٠٢ ما يغير نظره إلى الأشياء ٤ : ٩٦ تحكم الأسباب في همم الناس ٢ : ٢٠١ تشابه طبائع العامة ٢ : ١٠٥ علة نومه ليلا ١ : ٢٨٤ علة نوم الملوك نهارا ١ : ٢٨٥ سلطان النوم عليه ٣ : ٤٠٧ بعض ما يعترى الناس ٣ : ٤٠٩ أثر معيشته في غير بيئته ٧ : ١٣٥ أثر البلدان في الناس ٤ : ١٣٥ ، ١٤٠ التشاؤم بالبكر الذكر ٣ : ١٧٤ وبالبكر ابن البكر ٣ : ١٧٤ وبالبكر ابن البكرين ٣ : ١٧٤ وبالزرق ٢ : ١٧٥ تحريكه بعض مواضع من بدنه دون بعض ٦ : ٤٦٥ - ٤٦٧ استعماله رجليه فيما يعمل به يديه ٣ : ٢٣٦ قيام بعض الناس بعمل دقيق في الظلام ٣ : ٢٣٧ صخب نساء العامة ١ : ٢٨٠ حكايته للأصوات وغيره ٦ : ٤٦٥ تغريده ٣ : ٢٤٣ ما يكرهه من الأصوات ٣ : ٣٣٥ لا يستطيع الكلام وفي فيه ماء ٣ : ٢٦٧ قدرته على حبس بوله وغائطه ٧ : ٤٤ ما يعجز عنه مما قدر عليه الحيوان ١ : ٣٥ شدة غيظه ٤ : ٩٨ مبالغته في تدمير ما ينسب إليه ٢ : ١٠٦ فهم الأخرس ٤ : ٤٠١ علة خرس الأصم ٤ : ٤٠٤ عقول السودان والحرمان دون السمير ٣ : ٢٤٥ احتياجه على دخول النار بالاطلاء ٣ : ٣٩٦ استطابة بعضهم ريح الثيريس ٥ : ٤٦٧ والكرياس ٤ : ٤٦٨ جرة الطنل والجنون لاسمه ٧ : ٨٧ مناغة الطنل للمصباح ٤ : ٣٤٩ / ٥ : ١١٩ يموت ويحيا حيث تموت النار وتحيا ٥ : ١٠٨ مربه من شق الشمال ٥ : ٥١٥ من مظاهر جنبه ونزعه ٦ : ٣٧٦ ، ٤٢٩ أثر قطع إحدى يديه في عدوه ٣ : ٢٣٠ أثر مشيه على إبرة العقرب وعظم الحية ٤ : ١٢٥ تنويم الصبيان والأطفال بالأصوات ٤ : ١٩٢ تلهي الحزون بالسمع ١ : ٢٨٦ اختلاف درجات سكره ٢ : ٢٢٥ من لا يسكر البتة ٢ : ٢٢٦ من تقتل عضته ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ١٢٥ دماء الملوك والأشراف شفاء من الكلب ٢ : ٧ ، ٣١٠ / ٥ : ٣٤٣ حال الجنون ١ : ٢٨١ .

سمومه السجبية ٥ : ٣٦١ ما يفعل الذرع في المسموم ٤ : ١٢٢ متى ينشع الترياق ٤ : ١٢٣ شرب المسموم للبن ٤ : ١٢٧ قد يقتل المسموع العقرب ٤ : ٢٢١

علاج الملسوغ ٥ : ٥٤٠ تعاقب الحلّى والخلائيل على السلم ٤ : ٢٤٧ مايعتريه
من الصرع ٢ : ٢٢٤ مجرب الزنج ٤ : ١٣٩ أوجاع الشوخ ٤ : ٣٥٧ نخر
العرب بالبرص ٥ : ١٦٤ كراهتهم الدنو من الأبرص ٥ : ١٨٣ أثر النيد في العمر
١ : ١٥٨ تصه عمر البكر ٣ : ١٧٤ زعم أن طول الأذن مؤذن بطول العمر ٦ :
٣٥٥ عود الحياة إليه ٣ : ٣٥٠ راحة الموت ٥ : ١١٠ - ١١١ وقوع المضروب
على وجهه ٥ : ١١٧ غرق المضروب ٥ : ١١٨ - ١١٩ اختلاف أحوال الغرقى
١ : ٣١٠ / ٥ : ١١٨ متى يحل قتله ١ : ٣٠٨ .

من خنفته الجن ١ : ٣٠٢ ومن قتاته ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ومن استموته ٦ :
٢٠٩ ومن خالطته ٦ : ١٧٥ استهواء الشياطين والجن له ١ : ٣٠١ دماؤه
للشيطان ٧ : ٩٥ من له رؤى من الجن ٦ : ٢٠٣ الصرع من الجن ٦ : ٢١٧
حكمه بينهم ٦ : ٢٢٤ عذايته بالحمام ٣ : ٢١٣ - ٢١٤ وطء الضبع للقتيل ٥ :
١١٧ شغف السمك بأكل الغريق ٥ : ٣٢١ طاب النار للمكلوب ليمول
عليه ٧ : ٦٤ مسالة العترب له ٤ : ٢١٧ حاله مع العترب ٥ : ٣٥٥ يمرض
له النمر في كل حالة ٥ : ٣٥٥ من ادعى مرانقة النمر ٦ : ٢٥٢ يعرض له الذئب
في كل حالة ٦ : ٤٠٨ اشتهاه الذئب للمجروح ٧ : ٦٤ صيد الذئب له ٧ : ٢٥٢
لا يعرض له الأسد إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ ولا كبار السباع إلا عند عجزهما عن الصيد
٦ : ٤٠٨ كثرة مخالطة الذئب له ٣ : ٣٣١ ، ٣٣٢ تملحه الحقة من الطير
٧ : ٣٢ فزع بعضهم من النار ٥ : ٢٥٦ ومن أضعف الحيوان مع جرأتهم على
أقواه ٧ : ١٣٦ كراثة حمل الصبيان على الخيل يوم الحابة ٦ : ١٨٠ حمايته من
سقوط الذئب عليه ٣ : ٣٠٨ .

• أنعام : من الجلالة ١ : ٢٣٥ ذوات الجرة ١ : ٢٣١ .

• أنكليس : شبهة بالحية ٤ : ١٢٩ .

• أنوق : تسمية القرنبي والجعل أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ - ٥٠٤ تسمية الرخمة
بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ بيضها ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢١ ، ٥٢٣ شدة ارتفاعها
٦ : ٣٣٠ .

• إوز : يكون دمه بيض الريح ٣ : ٢٧١ نشاطه بعد السفاد ٣ : ١٧٥ تحضن

الأنثى دون الذكر ٣ : ١٨٢ تحضن ثلاثين يوما ٣ : ١٨٠ نشاطه بعد السنفاد
٣ : ١٧٥ .

• أوس : هو الذئب ١ : ١٩٨ .

• أيل : لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٧ قرن ٤ : ١٠٣ ، ٢٢٤ / ٧ : ٤٣ ، ١١٧
٢٤٧ تعريضه قرنه للشمس فى أول نباته ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا ألقى قروونه ٤ : ٢٢٧
شبه أظلاف الزرافة وقرونها به ٧ : ٢٤٢ صغر فمه ٧ : ١١٧ يأكل الحيات ٤ :
١٦٦ / ٧ : ٢٩ ظمؤه عند أكلها ٧ : ٢٩ أكله السراطين إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧
أكل الأنثى مشيمتها ٤ : ٢٢٧ اختفاؤه إذا سمن ٤ : ٢٢٧ يصاد بالصفير والغناء
٤ : ١٩٣ تعلق رعوس الحيات فى عنقه وجلده وجهه ٧ : ٣٠ .

• أيم : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ / ٤ : ١٧٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .

ب

• بادنجار : ١ : ٢٨ وفى ل : « الباذنجان » .

• يازى : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ أعجمى ٦ :
٤٧٨ زعم أنه أنثى الزرق ٥ : ٢٦٩ البازى التام من العقبان ٣ : ١٨١ أنواعه
٤ : ٢٢٩ « ذو عشرة أجناس فى طريقة صيده للحمام ٣ : ١٨٧ حسنه وانتصابه ٣ :
٢٤٥ عينه ذهبية ٤ : ٢٢٩ حبه لحم الخفاش ٣ : ٥٣٩ سمن ذراخه ٣ : ١٨٢
قلة بيضه ٧ : ٧٠ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ إناثه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣
صيده للحمام ٣ : ١٨٦ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ خوف صاحب البازى من
العقاب ٧ : ٣٧ وفاؤه ٢ : ٣٦٢ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• باشق : من الجوارح ٢ : ١٨٨ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠

• بال : وصفه ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٦ قيئه وأثره فى السنن ٣ : ١٥٧ أثر العنبر
فيه ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .

• بير : من كبار السباع ٦ : ١١ ، ٤٠٨ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من

الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ قرابته لبعض الحيوان ٢ :
 ١٨٣ شبه جلد الزرانة بجلده ٧ : ٢٤٣ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ شدة فتكه
 ٧ : ٧٥ استكلا به حينما يخرج ٧ : ٦٤ مسالة الأسد له ٥ : ١٤٩ ، ٦ / ٣٥٥ :
 ٣٢٠ / ٧ : ١٣٠ ، ١٨٥ يعين الأسد على النمر ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨ /
 ٧ : ٩٦ يطلبه النمر ٦ : ٣٢٠ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ .

• ببغاء : علة تسميتها ٣ : ٥١٦ من الحيوان الهندي ٧ : ١٧٠ جمال صورتها
 ٥ : ٥٥١ تقليدها وحكايتها ٢ : ١٧٩ / ٣ : ٤٦٢ / ٧ : ١٠٤ ماتيسر لها من الحروف
 ٥ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ كيسها ٧ : ٣٩ معرفتها مناغة المتكلم ٧ : ٨٧ ، ٢١٨ .

• بخت : من أجناس الإبل ٣ : ١٤٥ قرابتها من العراب ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢ /
 ٧ : ١٧٦ هي عند الفرس ضأن الإبل ٥ : ٤٥٩ نشأتها ١ : ١٣٨ منها الجميزات
 ٥ : ٤٥٩ قصر عنق البختي ٧ : ١٦٩ نسلها ١ : ١٣٨ قوة سنادهما ٢ : ٢٤٠
 ضربها في الفروالج يذبح ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• برد : لعله (البرز أو البرزون) من قواطع السمك ٤ : ١٢٠

• برذون : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ من الخيل ٣ : ٢٠٢ / ٧ : ١٧٦ البراذين
 عند الفرس ضأن الخيل ١ : ١٥٢ شبهه بالرمكة ٢ : ١٣٨ / ٥ : ١٠ ذهاب البياض
 الذى يركب عيذه في أيام سيرة ٤ : ١١٢ عجزه عن دضم الشعر ٤ : ٣١٤ تفوق
 الرمكة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ رمح البرذون البرذون ١ : ٢٨١ هراش
 البراذين ٢ : ١٦٣ بعض من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ استعمله فيه وحافره ٦ : ٣٧٥
 معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ قد يكون البغل والحمار ٣ : ٢٠٤ نخره عند النشاط ٣ :
 ٢٠٥ تحريكه موضع ستموط الذبابة عليه ٦ : ٤٦٥ تعليمه ٣ : ٣٣٩ سكره ٢ :
 ٢٢٩ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• برستوج : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ .

• برستوك : هو البرستوج ، من قواطع السمك ٦ : ٤٤١ .

• برغوث : من الأبيجل والبق ٥ : ٣٧٣ يقال إن الحرقود هو البرغوث

٤٥٦: ٤، ٥٧٤ أو الحرقوص أكبر منه ٤٥٤: ٦ شبهه بالفيث ٣٩٢: ٥ استحالة إلى البعوض ٣: ٥٠٣/ ٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من ساخ دعموص إلى برغوث ٤: ٢٢٥ يعرض له الطيران ٥: ٣٧٣ أحذب ٥: ٣٨٤ أسود اللون ٥: ٣٧٤ تناكحه مستديرا ومتعظلا ٥: ٣٩٢ مطاولته في السناد ٥: ٣٩٢ قنز ٤: ٢٣٥/ ٥: ٢١٦، ٣٨٤ مشيه ٥: ٢١٥، ٣٧٣ خيمه ٥: ٣٨٥ استقداره ٥: ٣٩٢ أثر عضته ٥: ٣٧٩ سلطانه بالليل ٥: ٤٠٢ الاحتيال له ٥: ٣٧٣ احتيال الثعلب له ٦: ٣٠٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ سؤال في دمه يصيب الثوب ١: ٢٢٥.

• بط : طائر مثقل ٣: ٢٠٢ طيب لحمه ١: ٢٣٣/ ٢: ٢٤٩/ ٧: ١٩٤ علة ذبجه من أول الليل ١: ٣٧٣ قضيه ٧: ١١٨ خروج ولده كاسيا كاسيا ٦: ١١٨ كراهة بعض الناس إدخاله بيته ١: ٣٧٣.

• البط الصيني ٢: ٣٩٥ خروج فرخه كاسيا كاسيا ٣: ١٨٤.

• بط كسكسر ٤: ١٥.

• بعوض : من ذوات الخراطيم ٣: ٣١٦/ ٥: ٣٩٨ ليس من الطير ١: ٣٠ استحالة الدعاميص إليه ٣: ٥٠٢/ ٤: ٢٢٥ والبرغوث إليه ٣: ٥٠٣/ ٤: ٢٢٥ استحالة البعوض الذي من سلخ دعموص إلى برغوث ٤: ٢٢٥ شبهه بالجاموس ٧: ١٧١ جناحه ١: ٢٠٨ خرطوم ٧: ١٦٩ هو سلاحه ٦: ٣٧٤ سم، في خرطومه ٢: ٢٣٧/ ٣: ٣٥٢ موازنه سمه بسم الحرارة ٥: ٣٩٧ نناده في جلد الثيل والجاموس ٤: ٣١٤/ ٥: ٣٩٩/ ٦: ٤٠٠/ ٧: ١٨٥ جزع الجاموس من عضته ٧: ١٣٣ مخه ٣: ٣١٨ وصفه بالبردة ٤: ٢١٦ اغتداؤه بدم الحيوان ٣: ٥٢٨ قيؤه ما مص من الثور ليعود إليه ثانية ٥: ٣٩٩ طنينه غناء ٣: ٣١٥، ٣٩٠ يقوى سلطانه في الظلمة ٣: ٣٢٠، ٥٢٧/ ٥: ٤٠٢ وقت ميجه ٣: ٥٢٨ تضديه بعض طيور الليل ٢: ٢٢٩ يأكله الطير الدائم الطيران ٣: ٢٣٤ والخناش ٣: ٥٢٧ والذباب ٣: ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٨/ ٦: ٣١٣، ٤٠٠ طريقة إخراج ٣: ٣٨٦ قتله ١: ١٦٢، ٣٠٨ طلسمات البعوض ٥: ٣٩٦ جلال شأنه ٣: ٣٠٣ حقارته

٣٧: ٤ عذاب الأمم به ٣٠٤: ٣ موته في الشتاء ١٠٦: ٥ يكثر في مكان ويندر في آخر قريب منه ٥ : ٣٩٩ .

• بعير ١ : تسميته بالأعلم ٤١١: ٦ كل بعير أعلم ٣: ٣٠٩ ، ٣١٠ شبه النعامة به ٤ : ٣٢١ مقارنة بالنيل ١ : ٢١٠ مخالفة دمه لدم سائر الحيوان ٣ : ١٣٧ تشبيه الضربة بشدقه ٣ : ٣١٠ اختناء شقشقته ١ : ٣١١ جرتة ٣ : ١٥٤ نتن جرتة ١ : ٢٣١ ضيق جلده ٧ : ١٩٣ جينته أتن الجيف ١ : ٢٤٦ شيب وجهه من أكل الحمض ١ : ٣٤٩ غلظه في البيش ٥ : ٣١١ - ٣١٢ سلاحه في ناييه وكركرته ٦ : ٣٧٩ هراش البعران ٢ : ١٦٣ مطاولته في السناده ٣ : ٣٥٤ قبح سباحته ٧ : ١١٩ تذليله ٢ : ٥٣ لأنه ٢ : ١٨٩ قتله ١ : ٣٠٨ أثر سم الحرارة في جسمه ٢ : ١٣٦ تخلق القراد من عرقه ٥ : ٤٣٩ سقوط النبر عليه ٣ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٢٢ : علاقة القراد به ٦ : ٣٨٥ لائحافه النعجة ٣ : ١٨٧ تغلب الذباب على جلده ٣ : ٣٥٣ معرنة غدته بسقوط الذباب عليه ٣ : ٣٠٧ / ٧ : ٦٤ احتيال الجمالين بإسقاط الذباب عليه ٣ : ٣٠٧ غرز الريش والخرق في سنامه ٣ : ٤١٦ هو من مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• بغاث : بغاث الطير ١ : ٢٨ / ٧ : ٦٠ .

• بغل : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ نشأته ١ : ١٠٣ ، ٢٢٢ شبه الشبوط به ١ : ١٤٩ ، ١٥٠ طول غرموله ١ : ١٣٧ اختناء غرموله ١ : ٣١١ أعظم الحيوان أيرا بالقياس إلى جسمه ٧ : ١١٨ شحيجه ١ : ١٣٧ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ قلة سفاده ٥ : ٢٠٧ كومه البرذون ٣ : ٢٠٤ نزوه على البغلة ٥ : ٢٠٨ ولده من البغلة لا يبقى ٢ : ١٠ / ٥ : ٢٠٨ المتولد منه بين الحمار والرمكة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ نشاطه وإدلاؤه بعد التعب الشديد ٣ : ١٦٠ وقوع بعض الناس على البغلة ٣ : ٣٠٣ طول عمره ١ : ١٣٧ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢٢٣ / ٧ : ٢٢١ أنشاء أطول عمرا ٥ : ٢٠٨ إلفه ٢ : ١٨٩ ، ٣٣٠ مثالبه ١ : ١٠٣ طباعه وورائته أبويه ١ : ١٠٨ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• بق : ضرب من البراغيث ٥ : ٣٧٣ استقاراه ٥ : ٣٩٢ وانظر ٥ : ٤٠١ .

- بقر : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ فيه الأدبى والوحشى ٣ : ١٤٥ ، ١٦٣ /
- ٦ : ٢٣ تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ علاقة البقرة الوحشية بالزرافة ١ :
- ١٤٢ زعم أن الجواميس بقر ٢ : ١٨٢ أو ضأن البقر ٢ : ١٨٢ وأن البقر ضأن
- ٢ : ١٨٢ قرابته للجواموس ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ انقسامه إلى قسمين أحدهما الجواميس
- ٣ : ١٦٣ اتخاذها رئيسا ٥ : ٤١٩ أميرها الثور ١ : ١٩ ضرب الثور لتشرب
- البقرة ١ : ١٨ صد الجن الثور عن الماء ١ : ١٩ حدة قرون بقر الوحش ٧ : ١٣٢
- كلها خذس فطس ٤ : ٣٩٩ شبه أسنان الزرافة بأسنانه ٧ : ٢٤٢ قوة لسانه في
- ضرب الخلى ٦ : ٤٣٧ جريته ٣ : ١٥٤ اتخاذ النعال من جلده ٥ : ٤٧٧ تضع في
- تسعة أشهر ٤ : ٥٥ / ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث ٤ : ١٧٢ نظامها ولدها ٣ :
- ١٦١ سهولة خلقها حين يكون لها ولد ٢ : ٢١٨ استماتها في حماية ولدها من الوحش
- ٢ : ١٩٩ / ٧ : ٢٤٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ سباحته ٢ : ١٨٠ جودتها
- ٥ : ١١٩ إلفه ١ : ٣٣٠ سكره ٢ : ٢٢٩ تبختره في مشيه ٥ : ٢١٨ حبه
- للماء الصافي ٥ : ١٤٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ تغلب الذئب على جلده ٣ : ٣٥٣
- لا يعرض الأسد له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ اختلاج لحمه بعد مرور ليلة على ذبحه ٢ :
- ١٧٦ رضاع الحية من البقرة المحفلة ٤ : ١٠٩ أثر العين فيها ٢ : ١٤٢ بتمرة بنى
- إسرائيل ٤ : ٦٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ .

- بابل : لا يتسائد في البيوت ٧ : ١٨٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ تعليمه الغناء
- ٣ : ٣٣٩ زعم أنه لا يستتر ٥ : ٢٢٤ .

- بنات حذف : ضرب من الغنم ٦ : ٢٢٤ .

- بنات الماء : ٢ : ٧٣ .

- بنات وردان : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ زعم أنها من خلق الشيطان
- ٤ : ٣٠٠ كثرة قوائمها ٤ : ٢٧٢ استئقها ٤ : ٣٩ تعرضها للخارئ ٣ : ١٣
- أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• بنى : والد الشبوط ١ : ١٥٩ / ٥ : ٦ / ٣٦٩ : ١٨ بيضه أكبر من بيض الشبوط
١ : ١٥١ طعم بيضه ١ : ١٥١ صنته ٣ : ١٨ .

• بهونية : من أنواع الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .

• بهيمة : سواد مهاثم حرة بنى سليم ٤ : ٧١ لذتها بالعافوة ١ : ٢٠٥ لذتها فى
أكل الخبط ٢ : ٩٩ خصاؤدا ١ ، ١٣٠ ، ١٣١ تغنيردا أولاددا ٢ : ٣ / ١٩٨ :
١٦١ ، ١٦٢ هيجهها فى وقت معلوم ٧ : ١٦ سكرحدا ٢ : ٢٢٨ ، ٢٣٠ إشلاء
السباع عليها ٤ : ٤٢٨ .

• بوم : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ من لثام الطير ٣ : ٥١٩ تشبه
غراب الليل بأخلاقه ٢ : ٣١٥ فقه ٣ : ٥٣٠ ضعف بصره بالنهار ٢ : ٥٠ سلاحه
١ : ٢٩ التناؤل والتطير به ٣ : ٤٥٧ نصبه للصيد ٢ : ٥٠ صياحه مع الصبح ٢ :
١٩٦ ، ١٩٧ النزع من صوته ٦ : ٢٥٠ دخوله بالليل على كل طائر ٢ : ٢٩٩
عداوة الغراب له ٧ : ٩٧ يقاتله الغداف ٢ : ٥٠ .

• بيتيب : ليس من السمك ١ : ٣٠ .

ت

• تدرج : القول بأنه من طيور الجنة ٣ : ٣٩٥ طوقه ٣ : ٢٠٠ جمال منظره
١ : ١٩٤ / ٢ : ٢٤٤ / ٥ : ٤٧١ مقارنته بالطاوس ١ : ٢١٠ تميز ذكوره من
إناثه ٥ : ٢٠٩ ذكره ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالقبج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
حمقه ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢٠١ .

• تفة : هى عناق الأرض ٦ : ٣٥٢ .

• ابن تمره : صغره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ كيسه ٧ : ٣٩ .

• تمساح : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ من حيوان الماء ٤ : ١٤٤ / ٦ : ٢٠

أشد حيوان الماء ٢ : ١٦٠ / ١٢٩ : ١٤٠ ليس من السمك ١ : ٣١ مختلف
 الأسنان ٦ : ٣٤٤ معاليقه ٣ : ١٥٧ تحريكه ذكاه الأعلى ١ : ٣١٠ / ٧ : ١٠٣
 يخرج رجبه من فاه ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ذنبه ٥ : ٤٤٧ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ قوة
 تماسيح الخلدجان ٧ : ٧٥ ضعف سلطاناه في الماء ٧ : ٢٥٠ يسكن في عشه الأربعة
 الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ صبره على فقد الطعم ٤ : ١٤٥ أحب
 للحم إلى ٢ : ١٦٠ خروج من الماء ٧ : ١٤١ بيضه خارج الماء ٧ : ٦٦ موته
 إن نقل إلى دجلة والفرات ٧ : ١٣٥ تبطنه الأنثى ٧ : ٢٤٤ نتحه فاه لطائر خاص يخال
 أسنانه ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ يأكله فرس النهر ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٥٠

• تنوط : صنعته ١ : ٣٦ . لا ينام في الليل ٤ : ٤٠٥ .

• تنين : الخلاف في التنين ٤ : ١٥٥ القول بأنه إعصار ٧ : ١٠٦ دخوله في
 الخرازة ٤ : ١٥٦ / ٧ : ١٠٥ عظم خلقه ٧ : ١٠٥ تنين أنطاكية ٤ : ١٥٤ .

• تيس : قبح وجهه ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٧٢ ، ٤٧٣ لحيته ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠
 تن رجبه ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٨ / ٢ : ١٥٠ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٥ : ٤٦٥ ، ٤٦٦
 حاذفه ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٢ : ١٥٠ / ٥ : ٤٦٥ استعماله موضع
 القرن منه إذا عدمه ٦ : ٣٧٥ قتال التيس للذكر زمان الهيج ٤ : ٥٤ غباوته ٢ :
 ١٥٠ تنضيل الكباش عليه ٥ : ٤٦٤ كثرة سمناده ٦ : ٤٥٨ قوة التيس المراطى
 في السناد ٢ : ٢٤٠ / ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ سمناد تيس بنى حمان بعد ذبحه ٥ : ٤٧١ :
 ٥٠٢ لا يعرض للنعجة ١ : ١٤٢ .

• تيس الربل : من الوعول والظباء ٤ : ١٢٤ / ٦ : ١٢٣ .

ث

• ثعبان : عده في السباع ١ : ٢٨ من القواثل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ تنه ٣ : ٥١٤
 سمه ٤ : ٢٩٧ يمس جلده الإنسان فلا يضره ٣ : ٣٣٣ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩
 اختيال المكاء له ٧ : ٢٣ ثعابين مصر ٤ : ٢٢٦ .

• ثعلب : من نصيابة الكلاب ٢ : ١٨٢ ، ١٨٣ من صغار سباع الأرض ٣ :
 ٤٠٦ عدة في كبار السباع ٣ : ٣٠٥ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ قرابته لبعض
 الحيوان ٢ : ١٨٣ موازنته بالذئب ١ : ٢١٠ سرعته ٦ : ٣٥٧ شبه دشى
 الفرس بمشيه ٦ : ٣٠٦ كله وحشى ٦ : ٢٤ الأبيض والجانجى ٦ : ٣٠٥ قضيبه
 لحم وعظام ٦ : ٣٠٥ ، ٣٥٦ فروته ٢ : ٢٩١ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٣٠٥ أكله
 ولد الضب ٦ : ٥٢ نتن نجوه ٦ : ٣١٣ استغناء ثعالب الدو والدهناء والصفان
 عن الماء ٦ : ٢٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ / ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣١٢ سلاحه في مؤخرته
 ٦ : ٣٧٧ قد يصارعه الكلب ٧ : ٢٥٣ سناده الهرة الوحشية ١ : ١٤٥ تماوته
 وانتفاخه ٢ : ٢٠٩ / ٦ : ٣٠٥ دواؤه ٦ : ٣١٣ احتياله للبراغيث ٦ : ٣٠٦
 وللقنفذ ٦ : ٣١٣ / ٧ : ٣٣ ولما دونه ٦ : ٣٣٩ استعماله للتربير ٦ : ٣٥٢
 ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٥ روغانه ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٣٥٤ شدة حذره
 ٥ : ٥٣٧ نذاته ١ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٢ ذلته ٦ : ٢٠٣ مسالة أنشاء للذئب
 ٦ : ٣٢٢ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ يصيده الذئب ٦ : ٣١٣ خروف الورل منه
 ٦ : ٣٢٢ معرفة الكلاب بمكمنه ٢ : ١١٩ عداوته للزرق ٢ : ٥٢ صداقة للحية
 والغراب ٢ : ٥٣ .

• ثور : هو أمير البقر ١ : ١٩ للثيران أدير ٣ : ٣٢٨ شبهه بالجاموس ٧ :
 ٢٠٤ قرنه ٢ : ٢٣٤ ميل لسانه ٥ : ٥١٣ في قلبه عظم ٦ : ٤٤١ كل ثور
 أفطس ٣ : ٣٠٩ اتساع إهابه ٧ : ١٩٢ حلة تكديره الماء ٧ : ١٣٧ ضرب
 الثور لتشرب البقر ١ : ١٨ سلاحه قرنه ٦ : ٣٧٤ استعماله موضع القرن إذا علمه
 ٦ : ٣٧٤ - ٣٧٥ اتخاذ عرب الجاهلية قرنه سنانا ٧ : ٢٤٧ حاله عند الكرو والكفر
 ٥ : ٥١٤ قتال الذكور للذكور في زمان الهيج ٤ : ٥٤ قوة بعض ثيران فارس
 ٧ : ١٩٥ زعم أرسطو أن ثورا سندا وألقح بعد الخصاء ٥ : ٢٢٠ ، ٥٠٢ يحلم
 ويحتلم ٢ : ٢١٦ سباحته ٢ : ١٨٠ إلمه ٢ : ١٨٩ وصننه بالكبر ٦ : ٩٦
 علة فزعه عند الصبح ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٣ تشرقه في الشمس ٢ : ٢٠٣ نخره عند
 الذبح ٣ : ٣٠٥ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ عداوة الذئب له ٢ : ٥١ والغراب
 ٢ : ٥١ .

- ثيتل : من سكان الجبال ٦ : ٣٠٠ شبهه بالوعل ٦ : ٣٠٠ لا يستطيع الحضر على البسيط ٦ : ٣٠٠ .

ج

- جاموس : أحد رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ من ذوات الشعر ٥ : ٤٤٨ هي ضأن البقر عند الفرس ١ : ١٥٢ اسمه بالفارسية ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٤٣ زعم أنه بقر ٢ : ١٨٢ / ٣ : ١٦٣ أو أنه ضأن البقر ٢ : ١٨٢ / ٥ : ٤٥٩ قرابته للبقر ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٦ مشابهة للكيش والثور ١ : ١٥٢ / ٧ : ٢٠٤ شبهه البعوض به ٧ : ١٧١ ضعف سلاحه وقوة قلبه ٧ : ١٤٢ عمل الترسية من جلده ٧ : ٨٦ قوة جلده ٧ : ٢٠٨ قوة قرنه ٧ : ٢٤٦ ، ٢٤٨ سباحته ٧ : ١١٩ سكره ٢ : ٢٢٩ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٥ : ٣٩٩ / ٦ : ٤٠٠ / ٧ : ١٨٥ جزعه من ذلك ٧ : ١٣٣ تعالجه بالالتمجاء إلى الطين ٤ : ٣١٤ عجز العقاب عن خرق جلده ٥ : ٥٠٥ مبارزته للأسد ٧ : ١٣١ ، ١٣٣ قتله للأسد ٧ : ٧٥ ، ١٤٢ لاثخافه النعجة ٣ : ١٨٧ .

- جان : (من الحيات) جان العشرة ٦ : ١٧١ ضرر قتله ٦ : ٤٧ ، ٢٢٤ .

- جمحل : ليس من الطير ١ : ٣٠ جمحان الذباب ٣ : ٣٢٨ .

- جدى : طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٤٨١ - ٤٨٢ / ٧ : ١٩٥ ارتضاعه لبن الخنزيرة ٥ : ٣٠٥ جداء كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ طيب عماريس الشام ٥ : ٤٦٢ تقديم الحمل مقطوع الألية لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ ميله على شتمه الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ .

- جراد : ليس من الطير ١ : ٣٠ الأهموازي والمندنب ٥ : ٥٦٦ شبه اليربوع به ٦ : ٣٨٦ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ عينه لاندور ١ : ٣١٠ / ٤ : ١٧٩ قوائمه ست ٥ : ٤٠٦ ذنبه ٥ : ٥٤٩ بيضه ٤ : ٣٣٧ كثرة بيضه ٧ : ٦٧ علة ذلك ٧ : ٧٠ طيب بيضه ٥ : ٥٦٥ مراتب نموه ٥ : ٥٥١ / ٧ : ٤٥ انسلاخ

جلوده ٤ : ٢٢٤ ، ٢٢٦ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ ذو ألوان ٣ : ٣٤٩ صفرة
 ذكوره ٣ : ٣٢ / ٤ : ١٧٤ / ٥ : ٥٥٩ خفة أبدان الذكور ٥ : ٥٥٩ تلون جراد
 البقل بالخضرة ٥ : ٣٧٠ خضرة جراد البقول والرياحين ٤ : ٧١ تخلقه بين
 الأخاديد ٥ : ٥٥٠ أكله العذرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ٩٩ والزناير ٦ : ٣١٣ صرده
 ٥ : ٥٥٢ العذاب به ٥ : ٥٤٦ إفناؤه الأثم ٣ : ٣٠٤ أكل الإنسان له ٤ : ٦ ،
 ٤٣ يعاف أكله الخراسانيون ٤ : ٤٤ طعم لحم العقرب كالحمه ٤ : ٤٤ / ٥ :
 ٣٥٦ ريح المشوى منه كشوى العقارب ٤ : ٤٤ / ٥ : ٣٥٦ طيب الجراد الأعرابي
 ٤ : ٥٦٥ ، ٥٦٦ ضرر أكله ٥ : ٥٧٠ قنزه ٤ : ٣٢٥ / ٥ : ٢١٦ أثره في الصخر
 ٤ : ٣١٥ / ٧ : ١٨٥ صيد الغراب له ٢ : ٣١٤ حب الذرله ٤ : ٦ تأكله الحيات
 ٤ : ١٨ ، ٢٣٨ / ٥ : ٣٦٦ / ٦ : ٣١٣ والعصنور ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧ /
 ٧ : ٦٩ استخراج العقرب به ٥ : ٣٥٩ حرص العقرب على أكله ٥ : ٣٦٦ .

• جرارة : سمها ٢ : ١٣٦ / ٤ : ٢٩٧ وزن سمها ٤ : ٣١٨ موازنة سم البعوض
 بسمها ٥ : ٣٩٧ عظم ضرها ٣ : ٣٥٢ / ٤ : ٢١٩ - ٢٢٠ / ٦ : ٢٣ علاج
 أسعها ٤ : ٢٢٠ مسالمتها للإنسان ٤ : ٢١٧ يمس جلدها فلا يضره ٣ : ٣٣٣
 سكنها بقرب الأتاتين والحشوش ٤ : ٢٢٠ جرارات الأهواز ٤ : ١٤٢ ، ٢٢٦ /
 ٥ : ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

• جرجس : عظم قدره ٣ : ٣٠١ / ٤ : ٢١٠ حقارته ٤ : ٣٩ استقداره ٥ :
 ٣٩٢ طريقة إخراجه ٣ : ٣٨٦ نناذ خرطومه في جلد الفيل والجاموس ٤ : ٣١٤
 جزع الجاموس من عضته ٧ : ١٣٣ .

• جرد : ضرب من النار ٥ : ٢٦٠ قرابته للنار ٧ : ١٧٦ مخالفته للنار ٣ :
 ١٤٥ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ طعامه
 ٦ : ٣٨٥ حسن تدبيره ٥ : ٢٤٨ - ٢٤٩ / ٧ : ١٠٩ ادخاره ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦
 قوة جرد أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٥ والجرذ الخصى ٥ : ٣١٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ضرره ٥ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ تخريبه سد مأرب ٥ : ٥٤٧ / ٦ : ١٥٣ اجتلابه
 الحيات ٥ : ٣٢٣ امتناع التلاقح بينه وبين النار ١ : ١٥٦ عبثه بالعقود والشنوف

والدراهم ٣٠١ : ٥ تقاثل الجرذان ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ قتاله للعقرب ٥ : ٢٤٧
تبتلعه الحيات ٥ : ٢٥٨ / ٧ : ١٤٧ تأكله الحيات ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ / ٦ : ٣٩٩
وسباع الطير ٦ : ٣٩٩ والسناير ٢ : ١٥٣ / ٧ : ١٤٧ والكلاب السلوقية ٧ : ١٤٧
والجرى ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ والإنسان ٤ : ٤٤ / ٥ : ٢٥٣ أكل الإنسان
الجرذان البيوت ٦ : ٣٨٥ عداوة السنورة له ٦ : ٩٧ وابن عرس ٧ : ٩٦ فزعه
من السنور ٥ : ٣٢١ .

• جرذ المسك : ٧ : ٣١١ يخبأ الدنانير والدراهم والحلى ٧ : ٢١١ .

• جرو : انظر (كلب) .

• جري : هو مسخ ١ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٤ : ٦٨ / ٦ : ٧٧ شبه
الكوسج به ٦ : ٤٤٢ ولوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٩٩ وجيف الموتى
٧ : ١٤٧ مثاقفه ١ : ٢٣٤ مساويه ١ : ٢٣٥ أكل بعض الناس له ٤ : ٩٦
صيده للجرذان ٧ : ٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

• جعل : من الحشرات ٦ : ٢١ تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ جلال
شأنه ٣ : ٣٠٣ قرابة ما بينه وبين الخنفساء ٣ : ٣٤٩ زعم أنه من خلق الشيطان
٤ : ٣٠٠ تحزير قوائمه ٣ : ٥٠٦ جناحه لا يكادان يريان ٣ : ٥٧٧ يظل دهرًا
لا جناح له ٣ : ٥٠٢ / ٧ : ٤٥ نبات جناحين له ٦ : ٤٥٤ يساخ غلاف جناحه
٤ : ٢٢٤ قد يطير ١ : ٣٠ يحرس النيام ٣ : ٥٠٣ يتبع الرجل إلى الغائط ١ :
٣٨ علة ملازمته لمن بات بالصحراء ١ : ٢٣٧ طلبه للعذرة ١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ /
٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ أثر الروث فيه والبرد ٢ : ٢١٢ / ٣ : ٣٤٩ ، ٥٠٢ سناد الخنفس
لأنثاه ٣ : ٤٩٦ دحروجة الجمل ٣ : ٥٠٧ صلاته ٦ : ٣٩٥ أكل الإنسان له
٣ : ٥٢٦ .

• جمل ١ : شبه الناقة ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ مسخ الحية على صورته ١ : ٢٩٧ /
٤ : ١٩٧ زعم أن الزرافة ولده من العمر ٧ : ٢٤١ بعض صنفاته ١ : ٢١٣
شتر ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ قوة نابيه ٤ : ٥٢ أين أرساغه وطول عنقه ٧ : ١٩٥
شقة شقة ٤ : ٢٧٥ ميلها ٥ : ٥١٣ اختناء خصميه وشقة شقة عند الذبح ٦ : ٣٤٩

ليس له سلى ٣ : ٥٢٢ حياته بعد قطع سنامه ٦ : ٤٨٠ شبه خطم الزرافة بخطمه
 ٧ : ٢٤٢ صوت الحمل المحجوم ٣ : ٣٥ هديره ٣ : ٢٤٣ صولته ١ : ٢١٣
 أظهر الحيوان هيجا ٥ : ٢١٣ هيجه بدون معاينة الأنتى ٥ : ٣١٤ قوته عند الهياج
 ٧ : ١٩٣ لا يدع جملا ولا إنسانا يدنو من دجمته زمن الهيج ٤ : ٥٤ يكره
 قرب الفرس من الهجمة ٤ : ٥٤ غيرته ٤ : ٩٨ مطاولته فى السناد ٢ : ٢١٦ /
 ٥ : ٢١٨ ٦ : ٤٥٨ ٧ : ٢٤٩ يركب الناقة ساعة من نهار ٤ : ٤٠٠ — ٤٠١
 لا بد أن تكون طروقه بركة ٧ : ٢٤٤ لايزوج ٤ : ٩٨ بدايته ٤ : ٤٠٢
 كبره وزهوه ٦ : ٦٩ استقباله الشمس ٦ : ٣٦٤ معرفته للزجر ٧ : ٤٤ قتل
 الخنفساء له حين تصل إلى جوفه ٣ : ٥٠٩ قتال الحمل للحمل ٧ : ١٤١ تعرض
 القراد لاسنه ٥ : ٤٤١ لحس الذئب عينه بعد موته ٦ : ٤٣٦ لعب الأسد به
 ٧ : ١٤٤ .

• جن ١ : إنكار الدهرية للجن ٢ : ١٣٩ الجن والجن ١ : ٢/٢٩١ : ٧/١٣١ :
 ١٧٧ الشق ٦ : ٢٠٦ ٧ : ١٧٨ زعم أن الشق أصل للنسناس ١ : ١٨٩ الشنقناق
 والشيصبان ٦ : ٣٣٠ الهواتف ٦ : ٢٠٢ الرئى ٦ : ٢٠٣ مراتب الجن ٦ :
 ١٩٠ ، ١٩٣ تصورهم ٦ : ٢٢٠ ، ٢٢٥ شبه الجنى الطائر بطير المساء ٦ : ٢٨٢
 طعامهم وشرابهم ٤ : ٢٥٧ ٦ : ٢١٠ ذبائحهم ٦ : ٢٢٤ استضافتهم الناس ١ :
 ١٨٦ من خنقته الجن ١ : ٣٠٢ من قتلاته ٦ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ من استهوته ١ : ٣٠١ /
 ٦ : ٢٠٩ أثر عشقتهم فى الصرع ٦ : ٢١٧ ، ٢٦٠ ما يزعمون من عملهم ٦ :
 ١٨٦ — ١٨٨ زعم أنها تخبل من نام بين البابين ٢ : ٢٠٧ رؤيتهم ٦ : ١٩٦ ، ٢٠٠
 مكالمتهم ٦ : ١٩٦ سماع أصواتهم ٦ : ٢٠١ عزيزتهم ٦ : ٢٤٨ التحصن منهم
 ٦ : ٢١٧ الغزيمة عليهم ٤ : ١٨٤ شروط الغزيمة ٤ : ٨٥ خضوعهم لسليمان
 ٤ : ١٨٨ ٦ : ١٨٦ حكم الإنسان بينهم ٦ : ٢٢٤ مخالفتهم ٦ : ٣٣٥ التلاقح
 بين الجن والإنس ١ : ١٨٨ ٦ : ١٦١ ، ١٩٦ ، ٢٥٣ مطاياهم ٦ : ٤٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٣١٨ ، ٤٥٩ ركوبهم الأطباء ١ : ٣٠٩ ٦ : ٢٢٥ والقنفذ ٦ : ٢٤٠
 والعصفوف ٦ : ٣١٩ ليست الأرنب من مطاياهم ٦ : ٣٥٧ مراكب الغيلان
 ١ : ٣٠٩ لاتصيد الأعراب مطاياهم من أول الليل ٦ : ٤٦ حبههم للمعصن من

(١) انظر أيضا : (شيطان ، عبرى ، عمار) .

الثياب ٤ : ٢٥٧ نقلهم الأخبار ٦ : ٢٠٣ مواضعهم ٦ : ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٢٩
 جبلهم ٦ : ١٨٢ نارهم ٤ : ٤٨١ كلابهم ٦ : ٢٢٩ إبلهم ٦ : ٢١٦ رماحهم
 ١ : ٣٥١ / ٦ : ٢١٨ جنونهم وصرعهم ٦ : ٢٤٣ .

- جندب : جناحه ٣ : ٣٩٩ لعابه سم على الأشجار ٥ : ٥٦٢ .
- جهاز رنك : هومن العقبان ٣ : ١٨١ .
- جهيزة : هي عرس الذئب ، حمقها ١ : ١٩٧ .
- جواف : من قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠١ / ٦ : ٤٤٢ مقاربته للأسبور ٦ : ٤٨٦ .

ح

- حافر : انظر (حيوان) :
- الحامى : انظر (إبل) .
- حباب : هو الحية الذكر ١ : ١٥٣ مشيته ٤ : ٢٧٣ .
- حباب : ناره ٤ : ٤٨٦ .
- حبارى : قول فيها ٥ : ٤٤٤ شدة طيرانها ٥ : ٤٥٢ / ٧ : ٦٠ جمالها ٥ : ٤٥٢
 الذكر منها يسمى خربا ٥ : ٤٤٩ سلاحها في مؤخرها ٦ : ٣٧٧ سلاحها
 ١ : ٢٤٨ ، ٢ / ٣٠٦ / ٥ : ٤٤٥ / ٥ : ٣١٢ ، ٧ : ٦٠ استطابة محسها
 ٥ : ٤٥١ فرخها هو النهار ٥ : ٤٤٩ ضعف فرخها ٥ : ٤٤٩ حرصها على بيضها
 وفراخها ٥ : ١٥٢ حمقها ١ : ١٩٦ / ٢ : ١٤٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ / ٧ : ٣٨ كمدما
 ٥ : ٥٤٥ - ٥٤٦ / ٧ : ٦٠ كيف تنحى الصقر عنها ١ : ٢٤٨ مساورتها الزرق
 بسلاحها ٦ : ٣٧٣ .
- أم حنين : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال لها حبيثة ٦ : ٢٠ ذكرها هو الحرباء

١٤٥ : ١ شبهها بالحرباء ٣٨٨ : ٦ وصفها ٣٨٨ : ٦ لاتقيم بمكان به السرفة
٦ : ٣٨٥ تقوم السرفة منها مقام القراد من البعير ٣٨٥ : ٦ نفور الأعراب منها
٦ ، ١٤٣ ، ٤٨٥ لاتأكلها الأعراب ٢٥٦ : ٣ يأكلها بعض الأعراب ٦ : ٣٨٨ ،

• حجر : (أنثى الخليل) تفوقها على الفرس في الطعام ١ : ١١٢ قرابة الحمار
لها ١ : ١٣٩ قوة سمعها ٦ : ٤٣٨ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• حجل : ذكره ديك ٣ : ٢٠١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥ لايزوج ٧ : ٧٩
قوة سفاده ٣ : ١٨٥ لقاحه بالريح ٣ : ١٧٣ / ٧ : ٤٤٢ لايتقح إلا بعد ثلاث
سنين ٣ : ١٨٣ تقاسم الزوجين العناية بالفراخ ٣ : ١٨٢ يعيش خمسا وعشرين
سنة ٣ : ١٨٣ أفحوصه في الأرض ٧ : ٦٦ علاقته بالتندارج والقيج والدجاج
٣ : ٢٠٢ .

• حدأ : من الحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ الحدأ السود ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ربما
باضت ثلاث بيضات ٣ : ١٨١ تحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ عداوتها للغداف
٢ : ٥١ .

• حرباء : حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ ذو ذكر أم حيين
١ : ١٤٥ شبهه بالضب ٦ : ٢٠ وبالراهب ٦ : ٣٦٧ أعظم من العظاءة ٦ :
٣٦٨ لونه ٦ : ٣٦٣ خضوعه للشمس ٦ : ٣٦٣ انتصابه على الجذل
٤ : ١٠٨ / ٥ : ٣٢١ لايستطاب أكلمه ٦ : ٣٩٣ ربما تنخ وتطاول للإنسان
٦ : ٣٦٨ .

• حرذون : شبهه بالضب ٦ : ٢٠ وصفه ٦ : ٥٨ له أيران ٦ : ٥٧ / ٧ :
١١٨ ، ١٦٩ موطنه ٦ : ٥٨ .

• حرقوص : من الحشرات ٦ : ٢١ يقال ذو البرغوث ٦ : ٤٥٦ ، ٤٥٧
تسميته بالنهيك ٦ : ٤٥٥ وصفه ٦ : ٤٥٤ نبات جناحيه ٦ : ٤٥٤ شدة عضه
٦ : ٤٥٤ .

• حريش : لايعرفه المعتزلة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

- حشرة : جلال شأنها ٣ : ٣٠١ حشرات الأرض ٥ : ٢٨٣ أجناسها ٦ : ٢٠ سواد حشرات حرة بنى سليم ٤ : ٧١ الحيات من الحشرات ١ : ٢٨ ما يغتصب بيت غيره من الحشرات ٥ : ٢٨٣ غشيانها النار ٢ : ١١٠ عجز الإنسان عما تدبر عليه ١ : ٣٦ يصيدها بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩ .
- حصاني : صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ .
- حنث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من الحيات ٤ : ١٤٨ ليس من الحيات وإن كان على صورتها ٦ : ٣٣ ، ٣٤٥ يأكل النار وأشباه النار ٤ : ١٤٨ له نفخ ووعيد كاذب ٤ : ١٤٨ / ٦ : ٣٤٥ ، ٣٤٧ تقتله الحيات ٦ : ٣٤٥ .
- حكاة : هي مسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٨ .
- حلكاء : تسميتها عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان يرى ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب ٦ : ٢٠ وصفها ٦ : ٣٦٠ .
- حلم : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .
- حمار ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ منه الأهلي والوحشي ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ الحمر الوحشية ١ : ١٥٤ / ٧ : ١٨٠ قرابة الحمار للرمة والحجر ١ : ١٣٩ قرابة الخيل من الحمير ١ : ١٤٢ شبه الحمار بالحمار ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ غلظ لحمه وظمأ فصوصه وتمحص عصبه وتمكن أرساغه ١ : ٢٧٦ عرض صوته ١ : ٢٧٦ ضيق لبطنه ٢ : ٢٦ ضيق جلده ٥ : ٣٣٩ وصفه بالصرد ٤ : ٢٣٨ صومه ٦ : ٣٩٤ تعشيره ٣ : ٤٤٠ بعد صوته ٢ : ٢٥٥ : ٢٥٨ وامتداده ٢ : ٢٩٥ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ فائدة روثه ٧ : ٨٨ نزع في الوقيز ٥ : ٤٥٨ هيجه عند معاينة الأثني ٥ : ٢١٣ تسافد حمر الوحش في البوت ٧ : ١٨٧ يحلم ويحتلم ٢ : ٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ لواطه ١ : ١٠١ ، ١٩٥ / ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥١ ، ٥٢ / ٥ : ٢١٦ كومه البرذون ٣ : ٢٠٤ اخنفاء غرموله ١ : ٣١١ ظهور حجم ذكره ٣ : ١٤٧ غيرته ٤ : ٩٨ البغل المتولد بينه وبين الرمة لا يبقى له نسل ٣ : ١٦٢ لأنه ٦ : ٣٣٠ الحمر الوحشية

أهدى من الأدلية ١ : ١٩٥ اتخاذه رئيسا ٥ : ٤١٩ معرفته الصوت ٧ : ٨٧
 إلقاؤه بننسه على الأرض حينما يدمى ٧ : ٦٤ جهله ٢ : ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٨ / ٤ : ٣٨ استعماله القياس في الخوف من السوط ٢ : ٧٤ — ٧٥ يعرض له
 داء الكلب ٢ : ٢٢٣ تمعيك حمار المكاري ٢ : ١٨٠ الحمر الوحشية أطول أعمارا
 ١ : ١٣٩ / ٣ : ٥٣٢ مراض الحمير ٢ : ١٦٣ اتباع الأتن الحمار ١ : ١٨ أكل
 الأسد له ٢ : ١٢٥ لايعرض له إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ وصف افتراس الأسد
 للوحشى منه ٦ : ٣٧٨ انقضااض العقاب على الحمار الوحشى ٥ : ٥١٢ عداوة
 الذئب له ٢ : ٥١ والغراب ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ / ٧ : ٩٧ وعصنور الشوك
 ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ تأذيه من الذباب ٣ : ٣٥٣ طعن الذباب له ٤ : ٣١٥
 ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ من مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ لا يكون بأرض نهاوند
 ٤ : ١٠٦ حمار إبليس ٢ : ٣٢٢ وعزير ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ وأبي
 سيارة ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ ثمته ٣ : ٢١٢ .

• حمار هندي : انظر (كركدن) .

• حمام ١ : ما يسمى بالحمام ٣ : ١٤٤ ، ٢٠١ الحمام الذكر يسمى مهددا نابجا
 ١ : ٣٥ / ٣ : ٥٢٤ القول بأنه شيطان ١ : ٣٠٨ الوحشى ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٤
 الطوراني ٢ : ١٧٧ / ٣ : ١٤٤ / ٧ : ٦٦ الهدى ١ : ٩٧ / ٣ : ٢١٧ الهديل ٣ :
 ٢٤٣ ساق حر ٣ : ٢٤٣ السود وهدايته ٣ : ٢٤٥ الأبيض وضعنه ٢ : ٧٩
 النمر وهدايته ٢ : ٧٩ ، ٨٠ / ٣ : ٢٤٥ الخضر وهدايته ١ : ١٠٤ / ٢ : ٧٩ ، ٨٠ /
 ٣ : ٢٤٥ التفقيع وسوء هدايته ٣ : ٢٤٥ حمام النساء ٣ : ٢٦٩ ، ٢٩٠ والفراخ
 ٣ : ٢٦٩ الأهلى والبيوتى ٣ : ١٤٤ الرابعى ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ سرد أنواع
 مختلفة ٣ : ١٤٦ حمامة السمنية أونوح ١ : ٢٩٨ / ٣ : ١٩٥ / ٤ : ١٩٧ / ٧ : ٤٧
 حمام دكة وأسنه ٣ : ١٩٢ زجله ٣ : ٢٧٨ — ٢٨٢ فما يختار للزجل ٣ : ٢٢٠
 انتخابه ٣ : ٢٧٠ الغمر والمجرب ٣ : ٢١٧ ، ٢١٨ لا يقدر كل الهدى على الرجوع
 ٣ : ٢٧٠ شبهه بالناس ٣ : ١٦٣ ، ٢١١ جماله ٥ : ١٥١ لإنائه جمال ٥ : ٤٧٣
 طوقه ٢ : ٣٢١ / ٣ : ١٩٦ ، ٢٠٠ فراخه ٢ : ٣٣٤ تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨

كثرة ما يعتريه من الأوصاح والشيآت ٢٤٤ : ٣ الشيات والأوصاح ضعف ٣ :
 ٢٥١ إذا بلغ لم يقبل السمن ١٦٩ : ٢ فراخه أسمن شيء ١٦٩ : ٢ عجز
 فراخه ٢ : ٢٧٩ لا يأكل إلا الحب والنبات ١٤٦ : ٧ جمال جسوه ٣ : ١٤٨
 استخدم جناحه في الدفاع ٥ : ٢٢١ إحكامه صنعة عشه ٣ : ١٩٠ تدبيره لمواضع
 بيضه ٣ : ١٩٠ مديله ٢ : ٢٩٧ / ٣ : ٣٤٣ تدرجه في الهديل ٣ : ١٧٤
 نوجه ٣ : ٢٤٠ تغريده ٣ : ٢٤٣ غناؤه ٣ : ٢٠٥ ، ٣٩٠ أوقات صياحه
 ٢ : ٢٩٥ صوته لا يجوز بعيدا ٢ : ٢٩٥ حديث أفليمون عن نعه ٣ : ٢٨٤ ،
 ٢٨٧ نزع ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ نزع ذرق الأحمر ٧ : ٨٩ طيب لحم
 فراخه ٤ : ٤٢ اختلاف الأغراض التي يتخذ لها ٣ : ١٤٦ اللعب به ١ : ٢٩٧ /
 ٢ : ٣٦٧ : ٣ : ٢٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٦ كثرة ذبحه ٣ : ١٩٣ الأمر بذبحه ١ : ٣٩٣ /
 ٣ : ١٩٠ زواجه ٧ : ٦٧ كثرة نساؤه ١ : ١١٠ تسافده مع اختلاف أجناسه
 ٣ : ١٦٣ حاله في السفاد ٣ : ١٥٧ طلبه السفاد للنسل ٣ : ١٤٩ نشاطه بعد
 السفاد ٣ : ١٧٥ ليس له وقت معين للهيح ٧ : ١٧ إصفائه إذا أكثر السناد
 ٣ : ١٦٨ ميوله التناسلية ٣ : ١٦٥ — ١٦٨ قوته التناسلية ٣ : ١٥٩ ما يسافد
 الحمام ٣ : ٢٠٢ زواجه ٤ : ٩٨ / ٧ : ٦٩ لا تظهر له عورة ٣ : ١٤٧ لواطه
 ٣ : ١٨٦ / ٤ : ٥٢ انفراده بين الحيوان بالتقبيل ٣ : ١٧٧ تقبيل الإناث
 للإناث ٣ : ١٧٧ ضعف غيرته ٣ : ٢٥٢ / ٤ : ٩٨ قلة بيضه ٧ : ٦٧ قد
 يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يبيض ثلاث بيضات فتفسد واحدة منهن ٥ : ٥٧٤
 يبيض عشرة أشهر في السنة وتد يبيض في جميع السنة ٣ : ١٦٩ تبيض الحمامة البضة
 التي فيها الذكور أولا ٣ : ١٧٩ يتم خلق بيضه قبل عشرة أيام ٣ : ١٧٦ تقبيله بيضه
 ٣ : ١٦٢ / ٧ : ٦٥ مدة الحضان ٣ : ١٧٩ أكثر ساعات الحضان على الأنثى
 ٣ : ١٦٣ حاضنه بيض الدجاج ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٧ يكون أحد فرخيه ذكرا
 والآخر أنثى ٣ : ١٧٥ احتباس بيضه ٣ : ١٧٦ فساد بيضه للرع ٣ : ١٥١ ،
 ١٧٦ الحمام البري يبيض بيضتين في السنة ٣ : ١٧٠ الحمام الأهلي يبيض شر
 مرات ٣ : ١٧٠ يبيض بيض الريح ٣ : ١٧١ بيض الإناث من الإناث شبيهه
 يبيض الريح ٣ : ١٧٧ برا الحمامة بالبيض والفراخ ٣ : ١٧٩ بيض الضب يشبه
 بيضه ٦ : ١١٨ زقه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ : ٣ : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥

منه مالايزق فراخه ٢ : ١٥٨ منه ماييزق كل فرخ ٢ : ١٥٨ الزق على الذكر
 ٣ : ١٦٤ علامة الحمام الزاق ٢ : ١٥٨ تدرجه في فطام ولده ٣ : ١٦٢ معاونة
 الذكر للأنثى ٣ : ١٤٩ - ١٥٤ أنساب الحمام ٣ : ٢٠٩ تعليمه فراخه
 ٣ : ١٥٢ معرفته ٤ : ٨٠ من عجائبه ٢ : ١٥٨ / ٣ : ١٦٢ من مناقبه ٣ :
 ١٤٧ ، ٢١٤ معرفته ٤ : ٨٠ تميزه لأجناس الطير ٣ : ١٨٧ : ١٨٨ بلهه
 ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ / ٧ : ٣٥ خرقه ٣ : ١٨٩ - ١٩٠ أنسه ٣ : ٢٢٧ استيحاءش
 الأهل بالغبه ٣ : ٢٨٠ هدايته وإلقه ١ : ١٩٤ ، ٢١٣ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ / ٣ : ٣٦٣ إلقه لمكانه ٣ : ٢٥٩ / ٥ : ٣١٤ شوقه
 ٣ : ٢٢٧ إلهامه ٢ : ١٥٦ معرفته لقيمه ١ : ١٧ لايتخذ رئيسا ٥ : ٤٢٣
 لؤمه وقسوته ٣ : ٢٥٣ - ٢٥٦ حاجته إلى الشمس والماء ٢ : ٣٢٥ لايسقط
 على الكعبة إلا مريضاً ٣ : ١٣٩ ، ١٩٣ - ١٩٤ شدة طيرانه مع الجماعة ٣ :
 ٢٢٠ - ٢٢١ أطير من الشاهين وجميع سباع الطير ٣ : ٢٢٠ جدفه ٢ : ٢٦٢ /
 ٣ : ٢٢٩ ، ٢٥٧ حاجته إلى التعليم ٥ : ٢٠٣ تعليمه وتدريبه ٣ : ٢٧٤ تعليمه
 الورود والتحصن ٣ : ٢١٨ ، ٢٨٠ نسيانه التأديب ٣ : ٢٨١ غاياته ٣ : ٢٢
 طريقة استكثاره ٣ : ٢٨٣ نصيحة شدفويه في تربية الحمام ٣ : ٢٢٢ اختيار
 الوقت الملائم لتقنين فراخه ٣ : ١٢٥ أدواؤه وعلاجها ٣ : ٢٧٢ علاج الفزع
 ٣ : ٢٨٣ أثر نتف ريشه ٣ : ٢٧٧ وقص جناحه ٣ : ٢٣٠ ، ٢٧٧ قله ٥ :
 ٣٧٥ ارتفاع مواضع بيوته وأعشاشه ٣ : ٢٤١ سكناه أجواف الركابا ٣ : ٢٤١
 بيوته ٧ : ٦٦ خوفه من البازي ٢ : ٥٤ والزرقي ٣ : ١٨٧ والشاهين ٢ :
 ٥٤ / ٣ : ١٨٧ والصقر ٢ : ٥٤ والعقاب ٢ : ٥٤ لايستوحش من الكركي
 والطيرزين ٣ : ١٨٧ معاينة السنور لفراخه ٢ : ٢٦٢ ، ٣٤٠ يأكله السنور
 ٢ : ١٥٣ أكل الحية لفراخه ٤ : ١٥٣ الخنثاش أقوى منه ٣ : ٣٥٠ يصطاده
 البازي ٣ : ١٨٦ - ١٨٧ وسباع الطير ٣ : ٢١٩ هو طائر ملق ٣ : ٢١٩
 مايعتريه إذا رأى الأسد ٣ : ٢٢٠ ترفعه مع الشادين مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩
 حب الناس له ٣ : ١٤٧ التيامن به ٣ : ١٤٧ عناية الناس به ٣ : ٢١٣ - ٢١٤
 كراهة بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ حب الخصى له ١ : ١١٨ مايلحق

الناس من ضرر في صيده ٣ : ١٩١ آلات صيده ٣ : ٢١٨ - ٢١٩ مبلغ ثمنه ٣ : ٢١٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ رخص ثمن المجهول ومتى يرتفع ثمنه ٣ : ٢١٧ .

• حمر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ سفاده بالريح ٧ : ٢٤٤ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

• حمل : حديث الحمل المصلى ٤ : ٢٤٩ لعب الصبيان بالحملا ٥ : ٤٥٧ تقديم مقطوع الألية على المائدة لإيهام أنه جدى ٥ : ٤٨١ .

• حمان : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ تعرضه لأذى الكلب ٥ : ٤٣٩ .

• حنش : أحناش الأرض ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ حبه للشبح والحرمل ٣ : ٤٥٩ بغض الإنسان له ٤ : ٣٩ .

• حوت : ذكره في القرآن ٣ : ٣٧ الحوت الذى يحمل الأرض ٧ : ١٠٩ ، ١١٩ شدة حبه للماء ٣ : ٢٦٥ أكله نيئا ٧ : ٢٥١ .

• حن ١ : ضعفة الجن ١ : ٢٩١ : ٢ / ١٣١ : ٧ / ١٧٧ .

• حوش ٢ : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ الإبل الوحشية ١ : ١٥٤ .

• حيقطان : هو الدراج الذكر ٧ : ٥٤ .

• حية ٣ : تسميتها داهية الغبر ٤ : ١٤٥ تكنيتها بأمّ طبق ٤ : ٢٣٥ تسمية الحية الداهية شيطاناً ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ من الحشرات ١ : ٢٨ / ٦ : ٢١ والأحناش ٥ : ٢٨٣ وذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ والمسوخ ١ : ٢٩٢ / ٢٩٧ : ٤ / ٦٨ ، ١٥٧ ٦ / ٧٩ والذى ينساح ٤ : ٤٧١ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ فيها شياطين ٤ : ١٥٧ هى مائة برية ٤ : ١١٨ مائة الأصل ٤ : ١٢٩ وحشية لا تأنس

(١) انظر : (جن) .

(٢) انظر : (إبل) .

(٣) انظر أيضاً : (أجدهانى ، أسود ، أصلة ، أفى ، أيم ، تنين ، ثعبان ، دساس ، شجاع ،

عريد ، هندية) .

- ٩٧ : ٤ اختلاف أنواعها ١٤٦ : ٤ / ١٣٣ ، ١٥٨ ، ٢١٢ اختلاف أنواعها
 في المشى ٥ : ٢١٥ الحيات المائية ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ الجبلية ٤ : ٢٦٦
 البيض ٤ : ٩٧ ، ٢٠٠ التي في أعناقها تخضير ولصدورها أغباب ٤ : ١٥٣ ذوات
 الطفيتين ٤ : ٣٠٥ / ٦ : ٢٢٤ والرأسين ٤ : ١٥٦ والأجنحة ٧ : ٤٥ والقرون
 ٤ : ١٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ والشعر ٤ : ١٥٨ الجرد والزعر ٤ : ١٥٨ القواطل
 منها ٤ : ١٢١ مالا يؤذى ٤ : ٢١٣ حية إيبايس ٢ : ٣٢٢ / ٤ : ١٩٧ حية
 طبقتون ٤ : ٢٢٧ حية موسى ٤ : ١٥٨ هي من خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ تولدها
 في جوف الإنسان ٣ : ٣٦٢ حتمارتها ١ : ٣٥٤ ذكورها سيارة ٤ : ٢٩٦
 مايشبهها من السمك ٤ : ١٢٩ شبه رأس العصفور برأسها ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢٠٧
 وأمعاء الكلب بأمعائها ٢ : ٢١٥ عظم خلقها ٧ : ١٠٥ جسمها ٤ : ١٧٠
 ضعف رأسها ٤ : ١٥٢ / ٥ : ٢٨٤ / ٧ : ٢٤٦ لها خطم ٤ : ١٥٢ سعة شدقها
 ٢ : ١٥٢ ، ٢١٤ أسنانها أكل من أسنان الفأر ٤ : ١٥٠ أسنانها ممطولة ٢ :
 ٢١٤ / ٤ : ٥٣ سبب نفاذ نابها ٤ : ١٥٢ لطف لسانها ٤ : ٢٥٠ سواده ٤ :
 ١٦٣ / ٥ : ٣٥٩ لسانها مشقوق ٤ : ١٦٣ ، ٢٠٠ / ٦ : ٧٤ لبعض الحيات لسانان
 ٤ : ١٦٣ حلقها دقيق ٤ : ١٥٣ علة ظنها عجماء ٤ : ٢٢٤ عودة عينها بعد
 قلعها ٤ : ١٤٣ لها حروز في بطنها ٤ : ٢٧٤ كثرة عدد أضلاعها ٤ : ١١٨ ،
 ١٨٠ ضلوعها وبيضها بعدد أيام الشهر ٧ : ٦٨ عريها ٤ : ٢٠٠ جمال جلدها
 ٤ : ٢٥٠ سلخها ٤ : ١٠٣ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ ابتداءه من ناحية عيونها ٤ : ٢٢٤ هو
 في يوم وليمة ٤ : ٢٢٤ أول الربيع والخريف ٤ : ٢٢٣ ضعفها أيام السالخ ٤ :
 ٢٦٨ قوتها بعد السالخ ٤ : ٢٦٨ تخلق قشرها في كل عام مرتين ٤ : ١٥٨ ،
 ٢٦٨ حتمها ٢ : ٢٣٧ نتن ريحها ١ : ٢٢٦ / ٣ : ٥١٠ ، ٥١٤ / ٤ : ١٩١ / ٥ :
 ٤٦٦ علة ذلك ٥ : ٢٥٧ نهيمها وشراحتها ٢ : ٥٦ / ٤ : ١٥٣ ، ٢٢٣ ماتعجب
 به وماتكرهه ٤ : ١١٠ تأكل العصافير ٢ : ٣٢٩ والجرد ٥ : ٢٥٨ ، ٣٢١
 والفأر ٥ : ٢٥٧ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ ، ٥٣١ والضفدع ٥ : ٥٣١ والعصفور
 ٦ : ٣١٩ وانخفافيش ٥ : ٣٥٣ والفراخ ٣ : ٤٩٩ وفراخ الحمام ٤ : ١٥٣ والبيض
 ٣ : ٤٩٨ / ٤ : ٢٢٣ وبيض المكاء ٧ : ٢٣ وبيض العتاق وفراخها ٢ : ٥ واللحم والعشب ٤ :
 ٢٢٣ ضمها للعظم ٤ : ٣١٤ تبلغ بدون مضغ ٤ : ١١٨ ، ١٥٣ إنما تعض للأكل

والابتلاع ٤ : ١٤٧ — ١٤٨ صبرهما على فقد الطعم ٤ : ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٤٥
إكراهها على الطعم ٦ : ٢٦ إعجابها باللبن ٤ : ١٠٩ ، ٢٥٧ ارتضاعها البقرة
الحفأة ٤ : ١٠٩ تشرع في المرق ٤ : ٢٥٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ بغضها للسذاب
٣ : ٤٥٩ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٦٥ أثر السذاب فيها ٤ : ٢٢٣ لا تأكل الميتة ٥ :
٣٥١ عاة إتيانها الماء ٥ : ٥٣١ اكتفاؤها بالنسيم ٤ : ١١٩ ، ١٢٨ / ٦ : ٥٦ ،
١٢٩ تسكن الأربعة الأشهر الشديدة البرد لا تطعم شيئاً ٤ : ١٤٥ ما يمكن شتاء
ولا يتناول طعاماً ٥ : ٣٦٥ اكتسابها بالليل ٤ : ٢٣٩ صرداها ٤ : ٢٣٨ قوتها
٢ : ٥٦ / ٤ : ١١١ : ١١٤ ، ١١٧ / ٧ : ٤٠ سمها ٤ : ١٢٦ / ٦ : ٤٠١ قد
تكون عظيمة جداً ولا سم لها ٤ : ١٤٨ قد تجمع السم والجرح والعض والخطم
٤ : ١٤٨ لا يقتل سمها حتى تأتى عليه سنتان ٤ : ٢٦٨ التدأوى بسمها ٤ : ٢٥٠
موت السنور بأكلها ٥ : ٣١٢ موت من يضرها بعصا ٢ : ١٣٨ نباحها ٤ :
٢٧٠ نطقها ٤ : ٢٠٣ زعم بعض الأطباء في لحمها ٤ : ٣٤ أكل الحوائن
٤ : ٣٠٣ / ٦ : ٤٥٨ التهاجى بأكلها ٤ : ٢٦٤ سفادها ٤ : ١٧٣ يبضها
٤ : ١٧٠ كثرت ٤ : ١٧٠ اختلاف لونه ٧ : ٦٩ استعطائه ٧ : ٦٩ نظام
يبضها ٤ : ١٧٠ تضع ثلاثين بيضة ٧ : ٦٨ تقيم إنانها إلى انتهاء التفريخ ٤ : ٢٩٦
كلها ٤ : ٢٢٣ سياحتها ٢ : ١٨٠ / ٥ : ١١٩ كلها تعوم إلا الأفاعى ٥ : ٣٥١
قلة اكترائها بحرارة الرمل ٤ : ١٨٠ آثارها في الرمال ٤ : ١٧٥ تشرقها في
الشمس ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٥٥ تبردما ليالى الصيف ٦ : ٥٥ لا تصاعد في الحائط
٥ : ٣٥٢ صعودها في الدرج ٥ : ٣٥٣ سعيها خلف الرجل الشديد الخضر ٤ :
١١٧ ظلمها واغتصابها ببيوت الأحباش والطيور والضب ٤ : ١٤٩ — ١٥١ ، ١٦٩
٦ : ٤٠١ ، ٥٤٩ سبب ظلمها لغيرها ٤ : ١٥٠ طول عمرها ١ : ١٨٩ / ٣ :
٥٣٢ / ٤ : ١١٨ ، ١٥٧ / ٦ : ٥٦ / ٧ : ١٨٤ لامتوت حتف أنفها ١ : ١٨٢ /
٤ : ١١٨ ، ١٥٧ أسباب هلاكها ٦ : ٥٥ سعة موتها عند الحوائن ٦ : ٥٦
نبات ذنبها بعد قطعها ٤ : ١١٨ يقطع ثلثها فينبت ذلك المقطوع ٢ : ١٨٦ / ٦ : ٥٤
أثر الأصوات فيها ٤ : ١٩٤ عقابها ٤ : ١٦٤ ، ١٩٩ / ٦ : ٧٤ ضرر قتل الجان
من الحيات ٦ : ٤٧ جحرها ٧ : ٦٥ سكنها بقرب الضب ٦ : ٦٨ تسكن
بطن الأرض ٤ : ١٤٥ خضوع بعض الحيات لبعض ٥ : ٤٢١ تقاوت الحيات

المشتركة الطعم ٤ : ٢٢٨ ما يأكلها من الحيوان ١ : ٢٨ : ٤ / ١٦٦ : ٦ : ٣٧٤
 يأكلها الإنسان ٣ : ٢٥٦ : ٤ / ٤٣ ، ٣٠٢ والسنانير ٢ : ١٥٣ : ٦ / ٣٧٤
 والذئب ٤ : ٢٨٠ والورل ٤ : ١٤٩ : ٦ / ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ والوعل ٢ :
 ٥٢ / ٤٩٧ : ٦ : ٥٥ والعتاب ١ : ٢٨ : ٢ / ٥٠ ، ٥٢ : ٥ / ٢٨٤ : ٦ / ٣٧٤
 والنسرور ٦ : ٣٧٤ والقنفاذ ٢ : ٥٢ / ٦ : ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ والخنزير ٢ :
 ٥٢ / ٦ : ٣٧٤ والأروى ٣ : ٤٩٨ والشاهمرك ٦ : ٣٧٤ والذر إذا جرح
 ٥ : ٤١٣ : ٦ / ٥٤ : ٧ : ٦٤ تعلق رعو سها في بدن الأيل ٧ : ٣٠ ظمأ الأوعال
 بعد أكلها ٧ : ٢٩ مهارشة الورل لها ٧ : ٢٥٤ صراعها مع الضب ٦ : ١٢١
 صداقة العنكبوت لها ٥ : ٤١٥ والثعلب ٢ : ٥٣ والوزغ ٣ : ٤٩٦ : ٤ / ٢٩٦
 والعصنور ٥ : ٢٣٧ مطاعمتها للوزغ ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ : ٥ / ٣٥٦ عداوتها
 للإنسان ٤ : ٩٧ والخنزير ٢ : ٥٢ : ٤ / ١٦٥ وابن عرس ٢ : ٥٢ : ٤ / ٢٢٨
 صيدها العصافير ٤ : ١٠٧ : ٥ / ٣٥٣ : ٦ / ٣١٣ والزرازير ٥ : ٣٥٣ والجراد
 ٤ : ١٠٨ ، ٢٣٨ : ٥ / ٣٦٦ والجلل ٤ : ١٠٨ والخنفايش ٥ : ٣٥٣
 اجتلاب العصافير لها ٥ : ٢٢٢ والفأر والجرذ ٥ : ٣٢٣ قتلها الخنث ٦ :
 ٣٤٥ تترك ابن عرس وتتبع الجرذ ٥ : ٥٣١ تترك القننذ وتتبع الوبرة ٥ : ٥٣١
 — ٥٣٢ تفر من الورل وتشد على الوحرة ٥ : ٥٣١ تتلها أقاطيع الشاء ٤ :
 ٢١٤ ما يصنعه الأيل إذا لدغته الحية ٤ : ٢٢٧ تعالج القننذ وابن عرس بأكل
 الصمتر بعد مناهشتها ٧ : ٣٣ علة فزع الناس منها ٤ : ١٥٨ رقاقا ٤ : ١٨٥ ،
 ١٧٦ تمويه الحواء والراقى ٤ : ١٩٠ معرفة الراقى بالأفعى والحية ٤ : ١٨٥ ،
 ١٨٦ أثر الوطء على عظمها ٤ : ١٢٥ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ : ٢ / ٢٩٣ .

• حيوان : تقسيمه من حيث المشى ١ : ٢٧ : ٤ / ٢٧١ أقسام ما يشى ١ : ٢٧
 كيفية مشيه ٣ : ٢٣٥ الهوائى والمائى والأرضى ٦ : ٤٠٥ رأى الفرس فى
 تقسيمه ١ : ١٥٢ تقسيمه إلى فصيح وأعجم ١ : ٣١ اختلافه فى الحسن والقبح
 ٣ : ٣٩٥ ما يسبح وما لا يسبح ٢ : ١٨٠ ما ينبج ٤ : ٢٧٠ ما تخلق بين
 الحيوان والنبات ١ : ١٨٩ الخلق المركب ١ : ١٤٩ ، ١٨١ ، ١٧٣ المشترك
 الطباع ٤ : ٢٩٥ ما يعايش الناس ١ : ١٣٧ ، ١٩٥ : ٢ / ١٦١ ماله مسكن

٢٩٦ : ٤ ما يغتصب بيت غيره ١٤٩ : ٤ ماله بدن شديد ٧ : ٤٠ ما هو
وحشى صرف أو أدلى صرف ٦ : ٢٣ مافيه وحشى وأدلى ٦ : ٢٣ ما يقيم مع
الناس ٣ : ٣٢٢ : ٥ / ٢٠٧ بعض ما يألفه الناس ٢ : ١٨٩ ماله رئيس ٥ :
٤١٩ ، ٤٢٢ رؤساء الحيوان ٧ : ١١٩ ما يوصف بالكبر ٦ : ٦٩ ما يعظم ولا
يسمن ٥ : ٥٣٠ ماله ضروب من السلاح ٦ : ٣٧٨ ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ ،
٣٠١ والمخالب ٣ : ٣٠٠ والإبر ٣ : ٣٠٠ والشعر ٣ : ٣٠٠ / ٥ : ٤٨٤
والسموم ٣ : ٣٠١ والخرطوم ٣ : ٢١٦ والوبر ٥ : ٤٨٣ ما يلقى أسنانه ٤ :
٥٢ . (الحافر) وسومه ١ : ٧٠ غلظه في الدفلى ٧ : ٤٣ من أطول الحيوان
مدة حمل ٧ : ١١١ سلخه ٤ : ٢٢٤ إلقاؤه أسنانه ٤ : ٥٢ (الخلف) وسومه
١ : ٧٠ من أطول الحيوان مدة حمل ٧ : ١١١ إلقاؤه أسنانه ٤ : ٥٢ (سباع
الحيوان) أشرافها وسادتها ٧ : ١١٩ سباع الطير وذوات الأربع موصوفة بالبخر
٢ : ١٥٤ قوة شمها ٢ : ١٦٥ مخالبها ٤ : ٢٨٤ عصى أجرائها ٢ : ٢٨٨
سكرها ٢ : ٢٣٠ ذكورتها أجراً ٢ : ٢٣١ سود سباع حرة بنى سليم ٤ : ٧١
نشاطها في الليل ١ : ٢٨٤ / ٤ : ٢٣٩ تعفيرها أولادها ٢ : ١٩٨ إشلاؤها على
البهائم ٤ : ٤٢٨ كرامة الأكل بين أيديها ٢ : ١٣١ (الظلف) وسومه ١ : ٧٠
سكرها ٢ : ٢٢٩ إذا اختلف لم يكن بينه تلاقح ٣ : ١٦٣ . ماتضىء عيونونه في
الليل ٤ : ١١٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٣٢٩ ما يسوء بصره في الليل ٣ : ٥٣٤ ذوات
العيون الذهبية ٤ : ٢٢٩ ما ينسب إلى خلق الشيطان ٤ : ٣٠٠ ما أضيف إلى
خبث الرائحة ١ : ٢٦٦ حيوان الهند ٧ : ١٧ ما يضاف إلى اليهود ٦ : ٤٧٦
مراكب الأنبياء ٧ : ٢٠٤ المطيع والعاصي ٤ : ٢٨٨ حشره في اليوم الآخر
٧ : ٤٥ ما يباح قتله ١ : ٣٠٧ الفواسق وقتلها ١ : ٣٠٦ ما يابغ في الدماء
وما لا يابغ ٣ : ٣١٨ الجلالات ١ : ٢٣٢ - ٢٣٥ ما يطلب العذرة ٣ : ٤٩٦ ،
٥٢٥ مخبئات الدراهم والحلى ٦ : ٤٧٩ الحكل ٤ : ٢٣ ما يقطع الجين ٦ :
٣٧٥ اللجوج ٣ : ٣٤٠ العجيب ٦ : ٢٧ علامة الفاضل تميز ذكورته من
إنثائه ٥ : ٢٠٩ ما يتولد في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ قول في المسخ ٤ : ٧٠ / ٦ :
٧٩ قوة بدن السموح ٤ : ١١٤ شبه بعض الحيوان البرى بنظيره البحرى ٤ :
١٤٤ المقاربات من الحيوان ٤ : ٤٦٨ أطيبه أقواها ٢ : ١٥٤ أقواها ٢ : ١٦٠

- أكثره نسلا ٤ : ١٧١ أشده احتمالا للطعن والبتر ٦ : ٤٨٠ أخبثه ٦ : ٣٨٦
 إنثائه أصيد من ذكوره ١ : ١١٣ الخصى أضعف من الفحل ٧ : ١٤٣ ادعاء
 عدم الفرق بين أنواع من الحيوان ٣ : ٣٧٣ الذم ببعض الحيوان ١ : ٢١١
 المشقوقة الأفواه ٢ : ٢١٢ خبث أنواه السباع وذوات الجرة ٥ : ٣٣٧ الأعمى
 ٤ : ٤١٠ حلة وجود الأشجار في الأجنان العالية ١ : ٣١٠ ماله لحية ٥ : ٢١٠
 أنواع القرون ٧ : ٢٤٨ قوة رأس ماله قرن ٧ : ٢٤٧ ركب ذوات الأربع
 ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٦٦ يدا ذى الأربع أكبر من رجليه ٥ : ٢٢٢، ٢٢١ كل ذى
 بيض لاحجم لأذنيه ٤ : ٣٩٦ وسم الحيوان ١ : ١٦٠ نقص بعض أجزائه أو
 نقصها أو إيلامها ١ : ١٢٢ الألوان الأصلية فيه ٥ : ٢١٨ السود أقوى الحيوان
 ١ : ٢٦٢ / ٢ : ٧٩ الشيات فيه ضعف ونقص ١ : ١٠٤ / ٣ : ٢٥١ جمال الذكورة
 ٥ : ٤٧٢ طعام بعضه ٤ : ٢٩٥ ما يأكل اللحم والنبش ٤ : ٢٢٣ ما يأكل
 اللحم والحب ٧ : ١٤٦ ما يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ حالة الطعم الذى يصير في
 جوفه ٣ : ١٥٤ قيمه ٣ : ١٥٦ جرة ذوات الكروش ٣ : ١٥٦ امتناع الجرة عند
 الحافر ٣ : ١٥٦ تفوق شهية إنثائه على ذكوره ١ : ١١٢ اختلاف مايجبه من الماء
 ٥ : ١٤٢ بغض الحافر للماء الصافي ٥ : ١٣٢ ما لايرد الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٢
 سقى الحيوان بالصنفير ٤ : ١٩٣ أثر الأصوات فيه ٤ : ١٩٣ ما يشرع في اللبن
 ٤ : ٢٥٧ ما يدخر من الحيوان ٥ : ٣٦٥، ٤١٦ المحكمات شأن المعيشة ٥ :
 ٤١٥ الكاسب من الأولاد ٥ : ٤١٦ مرق لحمه ٤ : ٥٣ طيب لحم المنخنة
 والبقوذة والبردية ٥ : ٩٥ أكل الحيوان الممر يزيد في العمر ٦ : ١٤٧ سموم
 ذوات الشعر ٤ : ١٦ حض السباع ولدغ الحوام يختلفان باختلاف البلدان ٤ : ٢٢٦
 قول أرسطو في خبث ذوات السموم إذا أكل بعضها بعضها ٥ : ٣٥٢ ربما ظهرت
 الحكمة في دقيق الحيوان ٥ : ١٤٩ تخلق بنفسه من غير ذكر وأنثى ٣ : ٣٦٩
 إنكار تخلقه من غير الحيوان ٥ : ٣٤٨ أعضاؤه التناسلية ٧ : ١١٨ ماله أيران
 أو حران ٦ : ٥٧ ماله ذكره حجم ظاهر ٢ : ٥٧، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ الذكور
 أظهر ديجا من الإناث ٥ : ٣١٣ ما يمرض له زمن الميج ٤ : ٥٤ ديج السباع
 في وقت معلوم ٧ : ١٦ ما يتلاقح في الدفء ٢ : ٢١٨ تسافد الأجناس المختلفة
 ٧ : ٢٤٣ امتناع التلاقح بين الأجناس المتقاربة ١ : ١٥٦ المزاج ١ : ١١٠

الزواج خاص بذوات الرجلين ٤: ٦٩ ما يطاول في السفاد ٢: ٢١٦ أثر السفاد
 في الهزال ١: ١٣١ / ٧: ٢٢١ ما يحلم ويحتمل ٢: ٢١٦ وثب الذكورة على
 الذكورة ٣: ١٨٦ / ٤: ٥١ علامة ما يبيض وما يلد ٣: ٥٢٩ / ٦: ٣٣ الحيض
 لذوات الأربع ٣: ٥٢٩ مدد الحمل ٤: ٥٥ أثر السمن في الحمل ٥: ٢٠٩
 عجيبة خروج الولد مع ضيق الحياء ٧: ١٢٧ ما جاء في خصاء الدواب ١: ١٧٧
 أثر الخصاء فيه ١: ١٠٦ / ٧: ٢٢٢ ضعف الخصى ماعدا الجرذ ٥: ٣١٩ تناسل
 الخلق المركب ١: ١٤٤ والمسوخ ٤: ٦٨ ولد البكر وفرخه ٢: ٢١٩ أولاد
 ذوات الأربع ٢: ٣٣٣، ٣٥٩ تخالف طباعه ٢: ١١٤ معنى حيوان مستأنس
 ٦: ٢٥ هدايته ١: ٣٥ مايوصف بسوء الهداية ٦: ١٣٥ إلهامه ٢: ١٤٧
 حق الأجناس المسائية ٧: ٣٩ لثوم صغار السباع ٥: ١٢ لجوء الضعاف إلى
 الخبث ٦: ٣٧٥ وإلى التويير ٦: ٣٥١ غلبة رؤساء السباع وكرمها ٥: ١٢
 متى يشتد سوء خلقه ٢: ٢١٨ أثر البيئة فيه ٤: ٧١ / ٥: ٣٧٠ ما يعترى الوحشى
 إذا صار إلى الناس في دورهم ٢٥: ٢٥ تبدل حاله إذا أخرج من موطنه ٧: ١٠٠
 دواعى الرأسة في الحيوان ٥: ٤٢١ احتياله لما فوقه وما دونه ٧: ٥٥ ما يعتريه
 عند الفزع ٢: ١١٧ اختلافه في درجات السكر ٢: ٢٥٥ صره آذانه إذا غنى
 المكارى ٤: ١٩٣ قدرته على رفع اللبن وإرساله ٧: ٤٤ لابد له من دم ٣:
 ٣٦٦ / ٤: ٤٣٤ / ٦: ١٢٩ مشى طوائف منه ٤: ٣٢٥ ما لا يسمح بالمشى ٥:
 ٥١٢ ما يحسن السباحة ٥: ١١٩ / ٧: ١١٩ ما يغرق منه ٧: ١١٩ تحريكه
 بعض أعضائه دون بعض ٦: ٤٦٥ تحامله بالرجل الصحيحة إذا كسرت الأخرى
 ٥: ٢١٨ المقتوع اليدين يعمل برجليه ٥: ٢٢١ قد يقوم على رجليه دون يديه
 ٥: ٢٢١ كل سبع شديد البدن فهو ضعيف الرجلين ٥: ٢٢١ قلة عدد
 السلاح وكثرته ٦: ٤٠٢ ما يقبل الأدب ٤: ٤٧ / ٦: ٣١٦ أمراض بعضه
 ٢: ٢٢٣ صرعه ٢: ٢٢٤ أثر سم المرضع في الرضيع ٥: ٣٦٦ وأثر خاها
 فيه ٥: ٣٦٦ يصيبه الساخ جميعا ٤: ٢٢٤ أطول الحيوان عمرا وأقصره ١:
 ١٣٧ / ٥: ٢٠٧ أطوله ذمء وأقصره ٥: ٢٥١ كل ما يعايش الناس فالناس
 أطول عمرا منه ٧: ١٨٤ حجاج في ذبحه وقتله ١: ٤٢٧ تفاهم البهائم وضروب
 السباع ١: ٤٥ علاقة الظلف بالخافر ٥: ٤٩٢ تسلسل أكل الحيوان بعضه

لبعض ٦ : ٣١٣ ، ٣٩٩ تأويل طلسم الحيوان ٥ : ٣٩٧ زعم النساء أن من عضه الخفاش لا ينجيه إلا نهيق حمار وحشى ٣ : ٥٣٤ معرفة العرب والأعراب به ٣ : ٢٦٨ / ٦ : ٢٩ .

ح

- خرب : هو ذكر الخبارى ٥ : ٤٤٩ .
- خرّق : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦ .
- خرنق : هو ولد الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩ .
- خرز : هو ذكر الأرنب ٦ : ٣٤٩ من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٣ .
- خشاش : خشاش الطير ٧ : ٦٠ ، ٦١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ .
- خطاف : من القواطع ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٥ : ٢٠٣ علة ضعف رجله ٥ : ٢٢٠ رجوع عينه بعد قلعها ٤ : ١١٢ ، ١٤٣ اختياره لوكره مكانا حصينا ٢ : ٢٦٢ / ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٦ يبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ ، ١٧٩ كثرة صياحه ٢ : ٢٩٥ يصبح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ حذره ٢ : ٢٦٢ إلفه للناس ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .
- خناش : من الطير ١ : ٣٠ / ٣ : ٢٥٦ ، ٥٣٠ : ٦ : ٣٣ ، ٢٣١ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ مرطه وجودة طيرانه ١ : ١٩٤ / ٣ : ٢٣٣ ، ٥٢٦ — ٥٢٧ ظهور حجم أذنه ٣ : ٥٢٩ / ٤ : ٣٩٦ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ١٢٦ صحة بصره على طول العمر ٣ : ٥٣٣ فمه وأسنانه ٣ : ٥٣٠ قبضه على ولده بفيه ٣ : ٥٣٠ حمله أولاده تحت جناحه ٣ : ٥٣٠ ليس له متقار ٣ : ٥٣٠ يضخم على طول العمر ٣ : ٥٣٣ وقت خروجه للطعم ٣ : ٥٢٨ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ والبعوض والفراش ٣ : ٥٢٧ ولوعه بالروان ٣ : ٥٣٨ نفوره من ورق الدلب ٧ : ٢٤ صبره على فقد الطعم ٣ : ٥٣٣ أقوى من الحمام والشاهمرك

٥٣٠ : ٣ يحبل ويلد ويحيض ويرضع ٣ : ٥٢٩ / ٦ : ٣٢١ / ٧ : ٦٦ ربما أثم
 ٥٣٠ : ٣ متى يبيض ٥ : ٥٣٧ إرضاعه ولده في حال الطيران ٣ : ٥٣٠ تعليمه
 فراخه ٧ : ٢٥ طول عمره ٣ : ٥٣٢ ظهور المسن في ضوء القمر ٣ : ٥٣٣ من
 أعاجيبه ٣ : ٥٣٢ لا يطير في ضوء ولا ظلمة ٣ : ٥٢٧ إلفه للناس ٥ : ٢٠٣
 ما يأكله من الطير ٣ : ٥٣٩ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ زعم النساء فيه ٣ : ٥٣٤

• خلاسى : الخلاسى من الدجاج ١ : ١٠٣، ١٥٦ ومن الكلاب وهو بين السلوقى
 و كلب الراعى ١ : ١٥٧ ومن الناس ١ : ١٥٧ .

• خلد : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ عماه وصممه ٢ : ١١٢ / ٤ :
 ٤١٠ / ٥ : ٢٦٠ / ٦ : ٤١١ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ حصوله على رزقه
 ٢ : ١١٢ يمتت بالذباب ويستدخله ٣ : ٣٣٦ / ٦ : ٤١١ التداوى بالتراب الذى
 حول جحره ٦ : ٤١١ له مسكن ٤ : ٢٩٦ لا يكون في بعض الأراضى ولا
 يعيش ٤ : ١٠٦ .

• خلقتير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• خنزير : من ذوات الخراطيم ٣ : ٣١٦ لا يكون منه بحرى ٤ : ١٠٦ ذكره
 في القرآن ٤ : ٤٠ علة النص في القرآن على تحريمه دون القرد ٤ : ٤١ زعم بعض
 المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ حقارته ١ : ٣٥٤ هوان شأنه ٤ : ٣١ هو مسخ
 ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٦٠ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٧٢ ، ٩٧ قبح منظره ٤ : ٤٠ ،
 ٥٠ / ٧ : ٣٩ أقبح من القرد ٤ : ٥١ شنعته ٤ : ١٠٥ انقصاده إلى أهلى ووحشى
 ٤ : ٤٧ / ٦ : ٢٣ شبهه بالغيل ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣
 طول خطمه ٢ : ٢١٣ شدة فكه ومماضغه ٢ : ٢١٢ قوة نابيه ٤ : ٤٩ ، ٥٠
 طابه العروق المدفونة في الأرض ٤ : ٤٩ لا ياقى أسنانه ٤ : ٥٢ زعم أرسطو
 أن لبعض الخنازير ظلفا واحدا ٤ : ٥٢ ، ١٠٦ ليس له جلد ٤ : ٧٦ سرقة
 سمته ٢ : ٥٦ قلة المخ في دماغه ٤ : ٣٢٧ التحام عظمه بعظم الإنسان ٤ : ٩٥
 يأكل الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ / ٦ : ٣٧٤ ، ٥٥٥ علة أكله الحيات

٤ : ١٦٦ و اوعه بأكل العذرة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٤٩٦ ، ٤ / ٥٢٥ : ٤٠ : ٩٩ ، ٥٠ :
أجود العلف له زمان الهيج ٤ : ٥٥ قوته وشدة احتماله ٤ : ٩٣ ربما قتل الأسد
٤ : ٩٣ سلاحه نابيه ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ / ٤ : ٤٠ شبه صوته
بصوت الصبي ٤ : ٩٥ / ٥ : ٢٨٨ لا يحمى مرق لحمه ٤ : ٥٣ ، ٩٤ طيب
لحمه ١ : ٢٣٤ / ٤ : ٤١ ، ٩٤ ، ٥٩ طيب لحم أولاده ٤ : ٥٤ القول في
تخريمه ٤ : ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ حب المحوس للحمه ٤ : ٦١ كان نصارى العرب
يأكلونه ٤ : ٤١ ارتضاع الجلدى لبنه ٥ : ٣٠٥ مساويه ٤ : ٤٠ شدة ضرره
٤ : ٤٩ هو أنسل الخلاق ٤ : ٩٣ / ٥ : ٣٥٧ ، ٤٥٦ قوته فى السناده ٤ : ٩٣
مطاولته فى السناده ٣ : ٣٥٤ ، ٤٠١ / ٤ : ٩٤ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ / ٧ : ٢٤٩
يركب الخنزيرة عامه نهاره ٣ : ٤٠٠ ينزو إذا تم له ثمانية أشهر ٤ : ٥٦ أو أربعة
أشهر فى بعض البلدان ٤ : ٥٦ طلبه الأنثى إذا تم لها ستة أشهر ٤ : ٥٦ لتماحه
فى حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ علامة هيجه ٤ : ٥٥ امتلاء الإناث ريحا
زمان الهيج ٤ : ٥٥ لا يجهل على الناس زمن الهيج ٤ : ٥٤ قتال الذكر فى زمن
الهيج ٤ : ٥٤ مدافنة الذكر الذكر ٤ : ٥٤ وثب الذكورة على الذكورة ٣ :
١٨٦ / ٤ : ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ يمرض له الخلاق ٥ : ٣١٦ مدة حمل الأنثى ٤ : ٥٥
حملها من نزوة واحدة ٤ : ٦٥ أجود أوقات النزوة ٤ : ٥٦ تنضع = شرين
خنوصا ٤ : ٥٥ ، ٥ / ٩٤ ، ٤٥٦ غلظ لبنها ٢ : ٢٢١ ضعفها عن إرضاع أجرائها
٤ : ٥٥ ضعف أولاد البكر ٤ : ٥٦ طباعه ٤ : ٥٤ ، ٩٣ بكوره ٢ : ٢٩٤ /
٢٩٥ / ٤ : ٥٠ حملته ٢ : ٣٥٤ صبره ٣ : ٥٠٠ عدوه ٤ : ٩٣ روغانه ٤ :
٥٠ ، ٩٣ غدده ٤ : ٤٨ معرفته ٤ : ٨٠ دلكه جلد به بالشجر ٤ : ٥٤
سبب شدته ٤ : ١٥٢ لا يقبل الأدب على حال ٤ : ٤٨ عمره ٤ : ٥٦ إسراع
سموم الحيات فيه ٤ : ١٦٦ هلاكه إذا نزع عين له واحدة ٤ : ٥٦ ، ١١٢
حياته مع الجراح ٢ : ١٧٦ طول ذمائه ٦ : ٥٤ القيل أبوه ٧ : ٢٠٤ عداوة
الحية له ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٥ طلب الأسد له ٢ : ١٢٤ الاستعانة = ايه بالأسد
٤ : ٤٩ .

• خنزير المساء : ليس من السمك ١ : ٣٠ قول فيه ٧ : ١٢٠ .

- خنفساء : من الحشرات ٦ : ٢١ قرابة ما بينها وبين الجمل ٣ : ٣٤٩ . موازنة بينها وبين الترنبي ١ : ٣١٧ حبها للعذرة ٣ : ٤٩٦ موتها بالورد وحياتها بالروث ٣ : ٣٤٩ فحشها ٣ : ٥٠٠ فساؤها ٣ : ٥٠٠ / ٦ : ٤٦٨ قتلها الجمل إذا صارت إلى جنوفه ٣ : ٥٠٩ ليس لها صوت ٤ : ٢٥ سفاذ ذكورتها للجمالان ٣ : ٤٩٦ صبرها ٣ : ٥٠٠ لجاجها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٥٠٠ طول ذمائها ٣ : ٥٠٠ ، ٥٠٨ / ٦ : ٥٤ احتمالها للطعن الجائف ٦ ، ٤٨٠ حياتها مع الجراح ٢ : ١٨٦ أكل السنانير لها ٢ : ١٥٣ صداقتها للعقرب ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧ ، ٢٩٦ / ٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٥ / ٦ : ٦٠ عقيدة المفا ليس فيها ٣ : ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
- خيل ١ : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ قرابتها من الحمير ١ : ١٤٢ زعم من قال إن الخيل حمر ٢ : ١٨٢ قرابتها للبراذين ٧ : ٧٦ تأويل الحصون بها ١ : ٣٤٥ القول بأنها من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥ سوابق الخيل ٣ : ٢٥٢ عتاق الخيل والبراذين ٣ ، ٢٠٢ ننعها وشرفها ٧ : ١٢٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ من علامات كرمها ٣ : ٢٧١ الشهيرة الخراسانية ١ : ١٣٩ شبه جيا دما بجيا د الكلاب ٢ : ٣٦٣ لين شعرها علامة صالحة ٢ : ٤٧ ربما حرت العتاق ٧ : ١٨٣ تغذيتها بهسيس السمك ٧ : ١٤٥ نفع القت لها ٣ : ٤٨ لا تغلط إلا في الدفلى ٥ : ٣١٢ الحجر آكل من النحل ٥ : ٤٨٨ سكر الخيل ٢ : ٢٢٩ شدة تشمم الفحل الأنثى ٢ : ١٤١ ذموله عن أثنائه إذا عاين الجيش ٢ : ٧١ امتلاء الأنثى ريحا زمان الميخ ٤ : ٥٥ سوء خلقها عند الميخ ٤ : ٥٤ متى ينبجب الخارجى ٢ : ٨٠ ما يعرض لغراميلها ١ : ١١٩ خصاؤها ١ : ١٣٢ أقوال في منع خصائها وإباحته ١ : ١٥٩ إلفها ٢ : ٣٣٠ سراسها ٣ : ٣٤٥ قبول عتاقها للأدب ٤ : ٤٧ سرعتها ٧ : ١٣٢ يستعملها الملوك في السباق ٥ : ٤٥٨ كراهيتهم حمل الصبيان عليها يوم الحلبة ٦ : ١٨٠ وقع أقدامها يستخرج الضب ٦ : ١٣٠ الكبر في أهل الخيل ٥ : ٥٠٧ .

• خيل النهر : انظر (فرس النهر) .

(١) انظر أيضا : (يرذون ، فرس) .

- خيل النيل : انظر (فرس النهر) .

د

- دابة : الدابة التي تحمل الغرقى ٧ : ٤٠ .
- ابن دأية : هو الغراب ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ .
- دب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٨ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ عجمى ٦ : ٢٥٩ شبه الكلب به ٢ : ٢١٥ كفه في يده ٣ : ٢٣٦ استءماله الأغصان في الضرب ٧ : ٢٠٨ تلاقحه مع الكلاب ٢ : ٢١٥ إطعام الدبة ولددا ٧ : ٢٠٧ حرصها عليه ٤ : ٢٢٧ لماذا تخف على ولددا الدر والنمل ٧ : ٣٦ رفعها إياه في الهواء أياما ٧ : ٣٦ ذوأعاجيب ١ : ٢١٠ قبرله للتعليم ٦ : ٣١٦ حكايته وتقليده ٢ : ١٧٩ / ٧ : ١٠٤ ، ٢١٨ .
- دبا ١ : تكوينه من أفراد جسر العبور ٥ : ٥٦٢ .
- دبا : من ذوات الشعر ٣ : ٣٠٠ من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ حمته ٣ : ٢٣٦ يسليخ غلاف جناحه ٤ : ٤٢٤ شدة ضرره ٣ : ٣٥٢ صنعته ٦ : ٤٣٦ .
- دبسى : هو حمام ٣ : ٢١٠ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ هديله ٣ : ٢٤٣ لايتسافد في البيوت ٧ : ١٦٧ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .
- دجاج ٢ : قد يسمى طيرا ١ : ٣٠ ليس من بهائم الطير الخالصة ٢ : ٣٢٧ من المشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ صغر قدره ٢ : ٣٣٢ تميز ذكورتها من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ اختلاف أنواعه ٣ : ١٤٥ ، ١٦٩ الخلاسى ٢ : ٢٤٨ الزنجى ٣ : ١٤٥ السندى ٣ : ١٤٥ / ٧ : ١٧٠ الكسكرى ٢ : ٢٤٨ / ٣ : ٢٩٥ /

(١) انظر : (جراد) .

(٢) انظر أيضا : (ديك ، فروج) .

- ١٥ : ٤ الهندي ٢ : ٢٤٨ دجاج أبي ريانوس ٣ : ١٧٠ شبه الرخم والنسور
 به ٢ : ٣٣١ علاقته بالتدارج والحجل والقبج ٣ : ٢٠٢ كبر رأس الفرخ ٣ :
 ١٧٨ أكله العذرة والديدان ١ : ٢١٢، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ يأكل اللحم ويأغ في الدم
 ٢ : ٢٣٧ أكله اللحم ٧ : ١٤٦ والعذرة ٣ : ٥٢٥ والديدان ٧ : ١٤٦
 وكل مادب ودرج ٧ : ٦٧ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ سلاحه ونجوه ٢ : ٣٠٦ /
 ٣ : ٢٥٣ بيضه وأنواعه ٢ : ٣٤٥ / ٣ : ١٦٩ بيض الريح ٢ : ٩، ٢٤١ /
 ٣ : ١٧١ البيض ذو المحتين ٢ : ٣٤٧ / ٣ : ١٧٨ البيض المجيب ٣ : ١٧٨
 العظيم الجثة يبيض أكثر من الصغيرها ٣ : ١٦٩ إذا دمرت الدجاجة لم يكن لبيضها
 مع ٢ : ٣٤٧ إذا باضت بيضتين كان ذلك من أسباب حتفها ٢ : ٣٤٥ تبيض
 في الأرض ٧ : ٦٦ كثرة بيضها ٧ : ٦٨ تبيض عشرة أشهر ٣ : ١٦٩ يتم
 خلق بيضها في عشرة أيام ٣ : ١٧٦ يتم خلق النرخ لعشرة أيام ٣ : ١٧٨ خروج
 فرخين من بيضة واحدة ٣ : ١٧٨ تخلق الفرخ من البياض ٣ : ١٧٧ يستبين
 خلقه بعد ثلاثة أيام ٣ : ١٧٧ خروجه كاسيا كاسبا ٣ : ١٨٤ / ٤ : ٤١٠ / ٦ :
 ١١٨ خبث حاله بعد خروجه ٢ : ٢٧٩ حضمه البيض في الصيف خمس عشرة
 ليلة ٣ : ١٧٢ حضمه بيض الطاوس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع تحته من
 بيض الطاوس ٢ : ٣٤٥ حضم الحمام بيضه ١ : ١٩٩ أثر كثرتها في عدد
 بيضها وفرادها ٢ : ٣٣٢، ٣٣٥ لا تزوج ٧ : ٦٩ أكثر الخلق ذرءا ٤ : ١٧١
 طيب لحمها ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٤ : ٤٥ / ٥ : ٢٧ / ٧ : ١٩٤ وبيضها ٥ :
 ٥٦٥ لحمها أكثر اللحوم تصرفا ٢ : ٢٤٩ علة ذبحها أول الليل ١ : ٢٢٩ طرد
 ديكه مرو للدجاج ٢ : ١٤٩ إلانها ٢ : ٣٣٠ تحننها ٢ : ٣٥٤ تحاذلها عند
 رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ نومها ٣ : ٤٠٦ خوفها من ابن آوى وربيها بنفسها إليه
 ٢ : ٥٤ / ٦ : ٣٧٦ قلها ٥ : ٣٧٥ النهي عن اتخاذها في الدور ١ : ٢٩٦
 كراهة بعض الناس إدخالها بيته ١ : ٣٧٣ حمل النراخ بأجنحتها والفراريح بأرجلها
 ١ : ٣١٠ إجازة الشعراء بها ٢ : ٣٧٧ التناول بها ٢ : ٣٥٦ اتخاذ الرعاة
 للدجاج في مصر ٢ : ٢٣٣ سرعة الموت إليها ٢ : ٣٣٣ .
 • دخال الأذن : حياته بعد قطعه نصفين ٦ : ٥٤ أكل السنابير له ٢ : ١٥٣ .

• دخس : ليس من السمك ١ : ٣١ نسبه إلى الماء ٧ : ١٣٠ لا يعرفه المعتزلة ولا أهل البادية ٦ : ٢٧ .

• دده ١ : اسم قملة النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• دراج : تميز ذكوره من إناثه ٥ : ٢٠٩ جمال إناثه ٥ : ٤٧٢ يعظم ولا يسمن ٥ : ٥٣٠ / ٦ : ٣٥٣ قبح حسوه ٣ : ١٤٨ طيب لحمه ١ : ٢٣٣ / ٢ : ٢٤٩ / ٧ : ١٩٥ علة ذبحه من أول الليل ١ : ٢٢٩ يبيض بين العشب ٣ : ١٧٠ وعلى التراب ٣ : ١٨٤ لا يتسافد في البيوت ٧ : ١٨٦ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٦ غيرته ٢ : ٢٤٨ فراخه ٢ : ٣٥٩ إلف الفروج له ٢ : ٣٤٠ مهارة الكلب في تتبعه ٢ : ١٢٠ .

• درة : موازنة بينها وبين الطاوس والحمامة ١ : ٢١٠ جمالها ٥ : ١٥١ .

• دساس : من الحشرات ٦ : ٢١ ليس من الحيات وإن كان على صررتها ٦ : ٣٢ ممسوح الأذن ٦ : ٣٣ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٤ : ٢٢٢ / ٦ : ٣٣ / ٧ : ٦٦ ، ١٢٦ ولا يرضع ٧ : ٦٦ .

• دعموص : يغبر حيناً بلا أجنحة ٣ : ٥٠٢ استحالة إلى فراش وبعوض ٣ : ٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ / ٧ : ٤٥ .

• دغفل : هو ولد الفيل ٧ : ٣٢ .

• دلدل ٢ : من كبار الثناقد ٦ : ٣٧٤ .

• دلفين : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ ليس من السمك ١ : ٣١ / ٧ : ١٤١ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ .

• دلم : من الحشرات ٧ : ٢١ .

- دوال باى ١ : ١ : ١٨٩ : ٧ / ١٧٨ .
- دود : من الحيوان الذى ينساح ٤ : ٤٧٩ دود البقل ٥ : ٣٧ والثلج ٣ :
- ٣٩٦ والجبن ٤ : ٤٦ والخل ٢ : ١١١ / ٣ : ٣٩٦ والسموم ٢ : ١١١
- والعدرة ١ : ٢٣٢ / ٣ : ٣٦٩ - ٣٧٠ والقز ٧ : ٣٢ الدودة الحمراء ولجاجة
- ٣ : ٣٤٠ تولده من الجيف ٣ : ٣٦٩ ذباب البقلاء يكون فى أول أمره دودا
- ٣ : ٣٥٥ يأكله الدجاج ٧ : ١٤٦ والفروج ٢ : ٣٢٧ والناس ٣ : ٣٢٣ /
- ٤ : ٤٦ تداوى الكلاب بسنبل القمح إذا كان فى أجوافها دود ٤ : ٢٢٨ .
- ديسم : ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ .
- ديك : مايسمى ديكا ٣ : ٢٠١ تسميته باللافظه ٢ : ١٤٨ ، ١٥٢ هو
- من بهائم الطير ١ : ١٩٣ أفضل من الطاوس ٢ : ٢٤٣ حوار فى الكلب والديك
- ١ : ١٩٠ مياينة صورته للدجاجة ٢ : ٢٣٨ طريقة معرفة الديك من الدجاجة
- فى الصغر ٢ : ٢٦٠ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ صيصيته ٢ : ١٢٦ ، ٢٣٤ / ٥ :
- ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٣ له حية ظامرة ٢ : ٢٣٩ / ٥ : ٢١٠ حسن قده ٢ : ٢٤٣ جمال
- انتصايه ٢ : ٢٣٨ جماله ٢ : ٢٤٧ خصيته ٢ : ٢٤١ عظم خصيته ٢ : ٣٤٥
- عجزه عن الطيران ١ : ١٩٤ زعم العوام فى الديك الأبيض الأفرق ٢ : ٢٠٧ ،
- ٢٥٩ لقطه الحب ٣ : ٣٢٧ حبه التراب ٢ : ٢٦٤ سلاحه ١ : ٢٩ صياحه
- ٢ : ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ تجاوب الديكة ٢ : ٢٥٤ ، ٢٥٥
- قيح صورته ٢ : ٣٢٢ ملاحه صورته ٢ : ٢٤٣ اللعب به ٢ : ٣٦٧ فائدة أكله
- ٢ : ٣٧٥ جودة لحم الخصى ٢ : ٢٤٨ خبث لحمه ٥ : ٣٤١ علة ذبحه من
- أول الليل ١ : ٢٢٩ من مسمات القرية ٢ : ١٩٣ ، ٢٤٣ لايزاوج ٧ : ٦٩
- لايقصد فى سفاده النسل ٣ : ١٤٩ مايعرض له بعد انحصاء ١ : ١١٥ ، ١٣١
- قوته فى الإلتاح ٢ : ٩ ، ٢٤٠ قوة سواده ٣ : ١٨٥ ليس له وقت معين للهيج

(١) ذكر استينجاس فى معجمه ٥٣٦ هذا الجنس من البشر وقال مترجمته : دوال باى . . . اسم
لقوم من الهند يقال إن لهم سيقانا دقيقة قابلة للثنى كأنها السيور المتخذة من الجلد . وهم يتظاهرون بالعرج .
فإذا رأوا جماعة من المسافرين طلبوا إليهم أن يحملوهم على ظهورهم فإذا استجابوا لهم أعملوا فيهم الخنق بضم
أرجلهم عليهم .

١٧ : ٧ سناد الذكورة للذكورة ١٨٦ : ٣ بيضته ١ : ٣١٠ / ٢ : ٣٤٣ سرعة
وثبت : ٢ : ٢٣٤ حراش الديكة ١ : ١١٨ / ٢ : ١٦٤ : ٥ / ٢٤٦ حقه وعقره
١ : ١٩٦ بلهه وغباوته ١ : ٢١١ / ٢ : ٢٥٨ سوء حداثته ٦ : ١٣٥ لا يألف
ولا يحن ١ : ١٩٥ / ٢ : ٢٦١ إلفه ٢ : ١٨٩ : ٣ : ٢٣٠ ضعف ذاكرته ١ :
١٩٦ جوده وإيثاره ١ : ٢١٣ / ٢ : ١٤٨ ، ١٥٠ - ١٥٢ ، ٣٥٤ / ٥ : ٣٤٥ /
٦ : ٣١٤ نزع ديكه مرو الحب من أنواه الدجاج ٢ : ١٤٩ لا يوصف بصبر
ولا جزع ١ : ٢٨٩ ولا يصيد ٢ : ٣٠٩ قلة وفائه ٢ : ٣٦٢ الديك الهرم
لا يفرق الحب ٢ : ١٥٢ شجاءته ٢ : ٢٣٣ صبره في القتال ٢ : ٢٣٣ جولانه
٢ : ٣١٤ تسديده ٢ : ٢٣٤ كيسه ٢ : ٢٥٩ معرفته بساعات الليل ٢ :
٢٤١ ، ٢٩٣ / ٦ : ٣١٤ توازن خلاله ٢ : ٢٤٧ خضوع بعض الديكة لبعض
٥ : ٤٢١ نتن ذرقه ٢ : ٢٦٤ / ٣ : ٢٥٣ جنائيات بعض الديكة ١ : ٣٧٥ ،
٣٧٦ مقاتلته الكلاب ١ : ٣٧٦ خداع الغراب له ٢ : ٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠
٤ : ٨٠ ، ١٩٧ حراسته الإنسان من الشيطان ١ : ٣٧٧ / ٢ : ٢٥٩ سفر الصحابة
بالديكة ٢ : ٢٥٩ الأبر بقتله ١ : ٢٩٦ أمر عمر بذبج الديكة ٣ : ١٩١ كراهية
بعض الناس لإدخاله بيته ١ : ٣٧٣ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• الديك الخلاسى : ٣ : ١٤٥ .

• الديك النبطى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ شبه بالطاوس ٢ : ٢٤٤ .

• الديك الهندى : من أجناس الدجاج ٣ : ١٤٥ لقاحه ٢ : ٢٤١ .

ذ

• ذباب : من ذوات الحراطم ٣ : ٣١٦ من خلق النار ٣ : ٣٥٣ ليس من
الطير ١ : ٣٠ عظم قدره ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ حقاوته ٣ : ٤٠٣ / ٤ : ٣٧ ، ٣٩
استناده ٣ : ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ / ٥ : ٣٩٢ ضربه مثلا لضعف الناس ٣ :
٣٨٣ ما يعده العرب من أجناس الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ذباب
الأسد ٥ : ٤١٣ / ٧ : ٦٤ والحمير ٧ : ٦٤ والجس'كر ٣ : ٣٤٧ والكلاؤ ٣ :

٣١٤، ٣١٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢/٥ : ٤١٣ والكلاب ٣ : ٣١٤/٥ : ٤١٣/٥
 ٦٤ : ٧ النعر ٣ : ٣٥١ القمع ٣ : ٣٥١ الدبر والنحل ٦ : ٩١ له يعاسيب
 وجحلان ٣ : ٣٢٨ لبس له أمير ٣ : ٣٢٨ ما يسمونه أمير الذبان ٣ : ٣٤٢
 شبه الذباب بالذباب ١ : ١٢٣/٣ : ٤٠٠ خرطوم ٧ : ١٦٩ كل ذباب أفرح
 ٣ : ٣٠٩، ٣١٠ نبات أجنحته ٣ : ٥٠٢ أيره ٣ : ٣١٧، ٣١٨ رؤية
 أيره ٦ : ٧٦ ألوانه ٣ : ٣٩٠ الذباب الأزرق ٣ : ٤٠٠ تلون ذباب البقل
 بالخضرة ٥ : ٣٧٠ ذباب الإبل زرق ٣ : ٣٩٠ والدواب صفر ٣ : ٣٩١
 والشعراء حمر ٣ : ٣٠٠ ولوعه بالقنذر ١ : ٢٣٨/٣ : ٣٣٠، ٣٨١ ستموطه
 على العذرة ١ : ٢٣٩ يبلغ في الدماء ٣ : ٣١٩ يأكل البعوض ٣ : ٣٢٠، ٣٢١،
 ٣٣٨/٦ : ٣١٣، ٤٠٠ تهانته على طعام الهند ٣ : ٣٢٨ يسقط على النبيذ الحلو
 دون الحازر ٣ : ٣٦٠، ٣٨٠ ونيمه ٣ : ٣٥٤ أذاه ٣ : ٣٣٣ سلاحه خرطوم ٧ : ٣٩٠
 ٦ : ٣٧٤ طينته يسمى غناء ٣ : ٣١٥، ٣٩٠ ليس لذبان الكلا غناء ٣ : ٣٩٠
 يقوى سلطانه في الضياء ٣ : ٣٢٠ إتقانه المشى ٥ : ٢١٧ تغلبه على جلد البقرة
 ٣ : ٣٥٣ والبعير والحمار ٣ : ٣٥٣، ٦٤ : ٧ السم والشناء في جناحيه ٣ : ٣١٣
 علاج الملسوع بالزنبور به ٥ : ٣٦٤ التداوى به مع الإثمد ٣ : ٣٢٢ يأكله أهل
 السفالة ٣ : ٣٢٣ يأكله بعض الناس ٤ : ٤٤ تحلقه ٣ : ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٥٦
 استحالة الباقلاء إلى ذباب ٣ : ٣٥٥، ٣٦١ له وقت يهيج فيه للسفاد ٣ : ٣١٥
 مطاولته في السفاد ٣ : ٣٥٤/٥ : ٢١٩/٦ : ٤٥٨/٧ : ٢٤٩ كثرة سفاده ٣ :
 ٤٠١ تعاظله ٢ : ٥٨ خصلتان محمودتان فيه ٣ : ٣١٩ أجهل الخلق ٣ :
 ٣٩٨ حكه إحدى ذراعيه بالأخرى ٣ : ٣١٠ نوم ٣ : ٤٠٨ زهوه ٣ : ٣٠٥
 لجاحه ٣ : ٢٣٢، ٣٤٠، ٣٤٦ فراره إلى الظل ٣ : ٤٠٤ سكونه
 بالليل ٥ : ٤٠٢ له وقت يهيج فيه للعض ٣ : ٣١٥، ٣١٦ سمه في خرطوم ٥ :
 ٢ : ٢٣٧/٣ : ٣٥٢ لا يقرب قدرا فيه كمأة ٣ : ٣٠٨ نفوره من اللبن المضروب
 بالكندس ٣ : ٣٨٥ عمره ٣ : ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٩٢/٥ : ٢٢٣ موته
 في الشتاء ٥ : ١٠٦ حياته بعد موته ٣ : ٣٤٩ كثرته في البصرة ٣ : ٤٠٤
 أعجوبة ذبانها ٣ : ٤٠٤ كثرته بواسطة الهند ٣ : ٣٢٥، ٤٠٤ كثرة مخالطته
 للناس ٣ : ٣٣١ ينزف دم الدواب ٣ : ٣٥٢ طعنه الحمار ٣ : ٣١٥ سقرطه على

البعير علامة لغدته ٣ : ٣٠٧ / ٧ : ٦٤ احتيال الجمالين بسقوطه عليه ٣ : ٣٠٧
مايقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ ، ٣٣٧ لهج الزنبور بصيده ١ : ٢٣٨ / ٣ : ٣٣٨
يصطاده الفروج ٢ : ٢٤٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ والسوداني ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٤٠ والوزغ
٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ والنحلة ٦ : ٣١٣ والخلد ٦ : ٤١١ والعنكبوت ٤ :
٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ يهلك الإبل ٣ : ٣١٦ والدواب ٣ : ٣١٦ ،
٣٥٢ حماية المكلوب من سقوطه عليه ٣ : ٣٠٨ طريقة إخراجها من البيت ٣ :
٣١٩ ، ٣٨٦ .

• ذرة : من الحشرات ٦ : ٢٢ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ / ٧ : ١٠٩
عظم قدرها ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٦ : ١٠ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ لطفها ٤ :
١٦ ، ٣٨ لا يعرف صغارها من مسانها ٤ : ١٧ ليس لها أمير ٣ : ٣٢٨ قرابتها
للنمل ٧ : ١٧٦ مخالفتها للنملة ٣ : ١٤٥ استصغارها ٤ : ٣٩ قلة غنائها ٤ :
٥ فازر وعقيفان ضربان منها ٤ : ١٤ شمشها ٢ : ١٦٥ / ٤ : ٧ ، ٤٠٢ : ٤٢٥ /
٧ : ١٤ ادخارها ١ : ٢١٣ / ٢ : ٢٩٥ ، ٤ : ٥ ، ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ صنيعة في
ادخار الحب ٤ : ٥ - ٦ ، ١٨ / ٧ : ٣٥ أكلها النمل ٤ : ٣٤ كثرة نسلها ٧ :
٧٠ معرفتها ٤ : ٨٠ حفرها جحرها ٤ : ١٥٠ حملها مازنته قدر زنتها مائة مرة
٤ : ٧ دعاؤها صويحباتها ومواقفتها ٤ : ٧ - ٨ لا يسمع لها صوت ٤ : ٢٣ ،
٢٥ قتلها الحية المجروحة ٥ : ٤١٣ / ٦ : ٥٤ / ٧ : ٦٤ خوف الدب من شرها
٧ : ٣٦ والذئبة على ولدها منها ٧ : ٦٤ إجلؤها الأمم ٣ : ٣٠٤ إهلاك
بعض الأمم بها ٦ : ١٥٠ .

• ذهبية : لإبل بين الحوش والعمانية ١ : ١٥٥ .

• ذوال باى : انظر (دوال باى) .

• ذئب : من ذوات الأنياب ٣ : ٣٠٠ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ زعم أنه
كلب ٢ : ١٨٢ كله وحشى ٦ : ٢٣ قرابة لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ العسبار
ولد الضبيع منه ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولده من الضبيع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
الديسم ولده من الكلبة ١ : ١٨٣ مسخ أحد المساكين ذئبا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ .

دوازنته بالثعلب ١ : ٢١٠ شبه بالشيطان ١ : ٢٩٧ شبه الكلب به ٢ : ٢١٣ ،
 ٢١٥ ذئب أهبان ١ : ٢٩٨ : ٣ / ٥١٣ : ٤ / ٨٠ : ٧ / ٥٠ : ٢١٧ ذئب الخمر
 ١ : ٢٢٠ : ٤ / ١٣٣ : ٦ / ١٢٣ : ١٧١ ، ١٨٨ ، ٤١٠ : ٧ / ١٤٣ ذكره
 في القرآن ٤ : ٣٧ طول خطمه ٢ : ٢١٣ : ٤ / ٩٤ قوة قلبه لشدة خطمه ٤ :
 ٩٤ ، ١٥٢ قوة فكيه ٦ : ٤٣٧ قوة نابيه ١ : ١٤٧ : ٢ / ٢١٢ : ٣ / ٣١٦
 أسنانه ممطولة ٢ : ٢١٤ : ٤ / ٥٣ : ٦ / ١٣٨ تشممه ١ : ٢٥٧ : ٢ / ١٦٥ أسترواحه
 بالنسيم ٤ : ١٣١ صدق شمه ١ : ٣٤ : ٤ / ٤٠٢ : ٧ / ١٤ : ١ / ١٤٣ : ٥ :
 ٢١٣ كسبه ٦ : ٤١٠ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ أكله الحية ٤ : ٢٨٠
 يريه العظم ٦ : ٤٣٧ إذابة جوفه للعظم ٤ : ٣١٣ لحسه عين الجمل الميت ٦ :
 ٤٣٧ قبح لطامه الماء ٣ : ١٤٨ شدة رده لسانه ٦ : ٤٣٦ سبب شدته ٤ :
 ١٥٢ سلاحه في شلقه ٦ : ٣٧٤ قبح صوته ١ : ٢٨٨ ضرره ١ : ٢٩٨
 التحامه بالأثني ٢ : ٢١٦ حاله وقت الهيج ٤ : ٥٤ مطاواته في السناده ٢ : ٢١٦
 سهولة قتله حين السفاد ٢ : ١١٧ سواده الكلبة ١ : ١٨٤ والضبيع ٦ : ٣٩٨
 تلاقيح الذئاب والكلاب ٢ : ٢١٥ الشاك في لتاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣
 لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ بعض صفاته ١ : ٢١٣ ختله ٢ : ٣٥٤ غدره ١ :
 ٢١٣ ، ٢٩٨ : ٦ / ٤١٠ ظلمه ٤ : ١٥٠ ، ١٥١ خبثه ٦ : ٤١٠ سلته وخطنته
 ١ : ٣٠٣ : ٢ / ٢٩٥ شدة احتراسه ٣ : ٤٠٦ : ٥ / ٥٣٧ حق الأثني ٧ : ٣٨
 دى أجراً من الذئب ٢ : ٢٣١ سوء أخلاق الوالدة ٤ : ٥٤ الذئاب لا تجتمع على
 قطيع واحد ١ : ٣٠٣ ضعف الذئب المحدث ٥ : ٣١٩ اشتهاؤه الإنسان المدي
 ٧ : ٦٤ وثوبه على الذئب المدي ٦ : ٢٩٨ : ٧ / ٦٣ حدوث قوة له إذا رآه ٧ :
 ٦٥ ، ١٤٣ نومه بإحدى مقلتيه ٦ : ٤٦٧ محاولة ترويضه ٦ : ٢٦ تعاليمه
 الصيد ٧ : ٢٥٣ حكم قتله ١ : ٣٠٧ يعرض للإنسان في كل حالة ٦ : ٤٠٨ استعانه
 بغيره إذا عجز عنه ٦ : ٤٠٨ متى يصيد الإنسان ٧ : ٢٥٢ صيده الثعلب ٦ :
 ٣١٣ مسالة أثني الثعلب له ٦ : ٣٢٢ يصيده العتاب ٦ : ٤٠٧ انقضااض
 العتاب عليه ٥ : ٥٥٠ سطره على الغنم ٢ : ١٧٨ : ٥ / ٣٢٠ وقت هجومه عليها
 ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧ حيلته لها ٤ : ٢٢٨ انقياد الشاة له ٢ : ٥٤ : ٣ / ١٨٨ ،
 ٢٢٠ : ٥ / ٣٢١ : ٦ / ٣٧٦ شم الغنم رائحة موضع أنيابه ٧ : ٣٦ فرق الشاة منه

أشد من فرقها من الأسد والنمر والوبر ٧ : ٦٩ متى يسالم السخلة ٥ : ٢٣٧ أفضل
ما يتاكلها من الكلاب ٢ : ٧٨ جلبه اللحم لأولاد الضبع ١ : ١٩٨ قيامه بشأن
جرا الضبع ٦ : ٣٩٧ ترك الذئبة ولدها وإرضاءها ولد الضبع ١ : ١٩٧ خوف
الذئبة على ولدها من النمر ٤ : ٤٧ عداوته للشور والبقرة والحمار والثعلب ٢ : ٥١
وللنعام ٤ : ٣٣٢ امتناعه عن صيد الظبي في الحرم ٣ : ٣٩ قصه الذئب الربى
٤ : ٤٨ / ٦ : ٢٤ / ٧ : ١٨٧ ، ٢٥٣ .

• ذئخ ١ : (ذكر الضباع) في تكوين الزرانة ١ : ١٤٣ في تكوين السمع
والعصار ٦ : ١٥٠ .

ر

• الراعى : نتاج مركب ٣ : ١٦٣ أبوه الورشان وأمه الحمامة ١ : ١٣٧ ،
٢٢٢ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ أعظم من الورشان ١ : ١٣٧ عظم بدنه وفراخه ٣ :
١٦٣ حسن دمياله ٣ : ١٦٣ كثرة نسله ٣ : ١٦٢ سر عدايته ١ : ١٠٢
مثاله ١ : ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ طول عمر ولده ٣ : ١٦٢ زيادة ثمنه ٣ : ١٦٣
• رياح : (هو القرد الذكر) تمايمه ٢ : ١٧٩ .

• ربيشاء : ربيشاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٥ .

• رتيلاء : من الحشرات ٦ : ٢١ ربما قتلت ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• رخة : تسميتها بالأنوق ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٤ / ٦ : ٣١٠ من سباع الطير ٢ :
٣٣١ ولثامه ٣ : ٢٥٨ ، ٥١٩ وقواطعه ٣ : ٢٥٨ / ٧ : ١٩ هى أعظم من
الغراب ٣ : ٥٢١ قدرة الغراب عليها ٣ : ٥٢١ ينقر الغراب دماغها ٣ : ٤٢٨
لبس لها مخالب ٢ : ٣٣١ أكلها العذرة ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٤٩٦ ، ٥٢٥ سلاحها
١ : ٢٩ التماسها لبيضها المواضع البعيدة ٣ : ٥٢١ حقاها ٧ : ١٨ ، ٣٨ زعم
كيسها ٧ : ١٩ اختيارها أعلى الجبال ٦ : ٣٤٢ / ٧ : ١٩ ، ٦٦ اتباعها الجيوش

والحجاج ٦ : ٤٢٢ / ٧ : ٢١ الاستدلال بها على الصيد ٧ : ١٩ أسطورتها ٣ : ٥١٩ .

• رمكة : قرابة الحمار لها ١ : ١٣٩ شبه البرذون بها ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠
تفوقها في الطعام عليه ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٨ البغل المتولد بين الحمار وبينها لا يبق له
نسل ٣ : ١٦٢ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ .

• رق : من قواطع السمك ٤ : ١٠٢ والحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ /
٦ : ٢٠ ليس من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ظهوره على الشاطئ ٥ :
٥٣٤ استدارة بيضه ٧ : ٦٩ بيضه واكتسابه الطعم خارجا عن المساء ٤ : ١٤٤ /
٥ : ٥٢٥ / ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ والأسد ٢ : ١٢٥ م .

ز

• زباب : ضرب من الفأر ٥ : ٢٦ ، ٣٠٠ صفته ٤ : ٤٠٩ / ٥ : ٢٥٤
ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ صممه ٥ : ٢٦٠ يسكن في الرمل ٤ : ٤١٠ .

• زباد : حديث فيه ٥ : ٣٠٤ .

• زجر : والد الشبوط ١ : ١٤٩ / ٥ : ٣٦٩ / ٦ : ١٨ .

• زرافة : اسمها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٧ : ٢٤١ نشأتها ١ : ١٤٢ رد على ما
زعموا في نشأتها ١ : ١٥١ عجيب تركيبها ٥ : ١٥١ / ٧ : ٣٨ زعم أنها ولد
التمرة من الحمل ٧ : ٢٤١ طول رجائها ٧ : ٢٤٣ ركبناها ٧ : ٢٤٣ لها خطم
الحمل وجلد النمر وأظلاف الأيل وقرونه وذنب الظبي وأسنان البقر ٧ : ٢٤١ حقها
٧ : ٣٨ بلادها ٧ : ١٣٤ ، ٢٤١ .

• زرزور : غلة ضعف رجائه ٥ : ٢٢٠ لا يمشي ٣ : ٢٣٣ إلفه ٢ : ٣٣٠ /
٥ : ٢٠٣ يقيم مع الإنسان ولا يرحل معه ٣ : ٣٣٢ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣ .

• زرق : من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ من الجوارح ١ : ٢٨ / ٢ : ١٨٨

والعقبان ٣ : ١٨٢ والبزاة ٤ : ٢٢٩ زعم أنه ذكر البازي ٥ : ٣٦٩ عينه
ذمية ٤ : ٢٢٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ ترهقه الحباري بسلاحها ٦ : ٣٧٣
غداوة الثعلب له ٢ : ٥٢ خوف الحمام منه ٣ : ١٥٧ .

• زنج : من العقبان ٣ : ١٨٢ والطير الذي يقى ٣ : ١٥٧ .

• زنبور : هو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ / ٤ : ٤٥ ليس من الطير
١ : ٣٠ حته ٢ : ٢٣٦ شعرته ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧٤ يأكل الذباب ١ : ٢٣٨ /
٣ : ٣٣٨ ولا سيما إذا سقط على العذرة ١ : ٢٣٩ ويأكل النحلة ٦ : ٣١٣
سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ لسعته ٥ : ٣٦٤ لا يدمى الملسوع ٣ : ٣٥٢
لا يتعرض إلا للمتعرض له ٥ : ٣٥٥ علاج لسعته بالذباب ٥ : ٦٣٤ قد يقتل
٤ : ٢٦٦ بيته ٢ : ١٤٧ / ٧ : ٣١ صنعه بيته من زبد المدود ٧ : ٣٢ وكرو
٦ : ٤٦٥ يأكل الإنسان فراخه ٤ : ٤٥ / ٦ : ٨٤ ، ٩١ حب الخراسانيين
أكل فراخه ٣ : ٣٢٣ / ٤ : ٤٤ حقه ٧ : ١٨ يأكله الجراد ٣ : ٣١٣ وصف
فى له ٣ : ٦٥ .

• زنديل^١ : قول فيه ٢ : ١٣٧ / ٧ : ١٧٦ لا تخفه النعجة ٣ : ١٨٧ .

س

• ساق حر : هو الحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

• سام أبرص : علة تسميته ٤ : ٢٨٧ تسمية عطاءة ١ : ١٤٥ ذكر أن
الله أبرص لإباه ٤ : ٦٨ زعم زرادشت فيه ٤ : ٢٩٦ صبره على فقد الطعام ٤ :
١٤٥ حبه للبن ٤ : ٢٥٧ لا يدخل بيتا فيه زعفران ٣ : ٣٠٨ / ٤ : ٢٢٨
مسكنه ٤ : ٤٩٦ يسكن في عشه الأربعة الأشهر الشديدة البرد لا يطعم شيئا ٤ :
١٤٥ أكل الإنسان له ٤ : ٣٠٠ يقتل آكله ٤ : ٣٠١ ربما قتلت عضته ٢ :
٢٣٧ تصيده بنض طير الليل ٢ : ٢٩٩ تألنه الحيات ٤ : ٢٩٦ .

• سبع : انظر (أسد) .

• سرطان : من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣ من أعظم ماخاق الله ٤ : ١٥٧ /
٧ : ١٠٥ ، ١٤١ من الحيوان الذى يسلخ ٤ : ٤٢٤ ليس من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ المبالغة فى صفته ٧ : ١٠٦ كثرة قوائمه ٤ : ٢٧٢
أرجله ثمان ٥ : ٤٠٦ عيناه فى ظهره ٥ : ٤٠٦ استعانت به فى المشى بأسنانه ٥ :
٤٠٦ ظهوره على الشاطئ ٥ : ٥٣٤ بيته ٧ : ٦٦ يأكله الإنسان ٤ : ٤٥ /
٥ : ٤٠٦ / ٦ : ٨٤ والأسد ٢ : ١٢٥ التعاير بأكل لحمه ٢ : ٣١٧ نفعه للديغ
٤ : ٢٢٧ تدوى الإبل بأكله إذا لدغتها الحية ٤ : ٢٢٧ .

• سرنه : صنعتها ١ : ٣٦ ، ٢١٣ / ٢ : ١٤٧ ، ٦ : ١٠ ، ٣٨٥ ، ٤٣٨ / ٧ : ١١
لاتقيم بجوارها أم حبين ٦ : ٣٨٥ تقوم من أم حبين مكان القراد من البعير
٦ : ٣٨٥ .

• سلم : السدم المبنى من الإبل ١ : ١٢٩ ، ١٣٢ .

• سعادة : فرق ما بينها وبين الغول ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ زواجها عمرو بن
يربوع ١ : ٣٠٩ / ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ أولادها من الناس ١ : ١٨٥ / ٧ : ١٧٨
نارها ٤ : ٤٨١ .

• سة نقور : له أوران ٦ : ٥٧ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ تدوى العاجز عن النكاح
به ٦ : ٥٧ أزنعه ما اصطيد فى أيام مبيجه ٧ : ٢٢٢ .

• سلهضة : من الحيوان البحرى ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ليست من السمك ١ :
٣٠ / ٥ : ٥٣٣ ، ٥٣٤ ظهورها على الشاطئ ٥ : ٥٣٣ بيضها واكتسابها
الطعم خارجة عن الماء ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ / ٨ : ٦٦ تدوىها بالصبر إذا أكلت
الأفعى ٤ : ٢٢٨ أكل الأسد لها ٢ : ١٢٥ .

• سلوى : لذة طعمها ١ : ٢٢٢ .

• سلوقي : انظر (كلب) .

سمارو : علة تسميته ٣ : ٥١٦ .

- سماسم : تربيته ٣ : ٣٥٨ .
- سمادة : التسمية بها ٧ : ٥٤ .
- سماني : هراش السماني ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ أكله يورث الدوار ٤ : ٣٠٢ .
- سمع : هو ولد الذئب من الضبع ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ فساد عرقه ١ : ١٠٣
أسرع من الريح والطير ١ : ١٨٢ / ٧ : ١٣٢ كلام في تلاقحه ٢ : ١٨٣ لا يموت
حتف أنفه ١ : ١٨١ ، ١٨٢ .
- سمك ١ : مادية السمك ١ : ٣٠ ليس كل ما يعيش في الماء سمكا ٥ : ٥٣٠
من أعظم ما خلق الله ٤ : ١٥٧ / ٧ : ١٠٥ ما يعيشه في الماء ١ : ٣٠ - ٣١
أجوده الشبوط ١ : ٢٣٣ قواطع السمك ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ٢٠١ / ٦ : ٤٤١ منه
الأوباد والتواطع ٤ : ١٠٢ سمك كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ السمكة التي تحمل الغرقى
٧ : ٤٠ ، ١٢٠ ما يغوص منه في الطين ٧ : ٤١ ليس له رثة ٦ : ٢٤٤ ليس
للبحري لسان ودهاغ ٦ : ٤٤١ للنهرى لسان ودهاغ ٧ : ١٠٣ انعدام لسانه ١ :
٣١٠ قوة بدنه ٤ : ١١٤ / ٧ : ٤٠ له دم ٤ : ٤٣٤ تولده من الماء ٣ : ٣٧٢
أكله الطين والنبات ٧ : ١٤٦ شغفه بأكل الغرقى ٥ : ٣٢٥ زعم أنه لا يبتلع
الطعم إلا بالماء ٦ : ٥٧ ، ٤٤٢ بعض أنواعه يقى ٣ : ١٥٧ يصاد بضروب من
الطعم ٧ : ١٤٦ كثرة بيضه وذريته ٤ : ١٧١ ، ٣٣٧ / ٥ : ٣٥٧ / ٧ : ٦٦ ، ٧٠
أثر الرعد في بيضه ٤ : ١٩٣ زعم أن جميعه يلد ٧ : ١٢٧ سواده ٧ : ٢٤٤
هدايته ٣ : ٢٦٣ سباحته في غمر البحر ٣ : ٢٦٤ أجود الحيران سباحة ٥ : ١٩٩
دوته بنسيم الهواء ٣ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ / ٤ : ٤٠٤ جمعه بالأصوات ٤ : ٥٩٣ تغذية
الخليل بهسيه ٧ : ١٤٥ زعم زرادشت أن برل السنور يقتل عشرة آلاف سمكة
٥ : ٣٢١ يأكل بعضه بعضا ٣ : ٢٦٥ / ٤ : ١٧١ / ٥ : ٣٢١ يأكله طير الماء
٤ : ٢٩٥ .

- سمنان : ضرب من العتبان ٣ : ١٨١ .
- سمندل : طائر هندي ٦ : ٤٣٤ لا يحترق بالنار ٢ : ١١١ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٣٤ .
- سمور : من ذوات الفراء والوبر ٥ : ٤٨٦ / ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ .
- سنجاب : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ .
- سندرل : هو السمندرل ٦ : ٤٣٤ .
- سنور : كثرة أسمائه غير المشتقة ٥ : ٣٣٦ أنواع السنائر ٢ : ١٨٧ منها الوحشي والأهلي ٤ : ٤٧ / ٥ : ٣٣٧ / ٦ : ٢٣ الوحشي ١ : ١٥٤ / ٢ : ١٧٧ / ٧ : ١٨٠ البقال ودو أصيد السنائر ٥ : ٣١٨ زعم بعض المفسرين في خلقه ٥ : ٣٤٧ زعم زرادشت أنه من خلق الشيطان ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ قذارته ١ : ٣٧٣ قرابته لطوائف من الحيوان ٢ : ١٨٣ شبهه بالإنسان ٥ : ٢٩٠ وبشبل الأسد ٥ : ٣٣٧ وبالأسد ١ : ١٤٦ / ٢ : ٥٦ ، ٥ : ٢٦٣ / ٧ : ١٣٧ وبالأسد في ختل العصفور ٥ : ٣٣٨ مخالبه ١ : ٢٧٨ / ٥ : ٣٤٦ طيب فمه ٥ : ٣٣٧ قوة شمه ٢ : ١٦٥ / ٧ : ١٤ تضيئ عينه بالليل ٤ : ١١٦ ، ٥ : ٢٢٩ ٣٢٩ بصره بالليل كبصره بالنهار ٣ : ٢٣٧ / ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٣٥٤ / ٥ : ٢٣٦ ضعف رأسه ٥ : ٣٦٦ سمة جلده ٥ : ٣٣٨ أطباء الحرة ٥ : ٣٤٤ ضعفه إزاء جرد أنطاكية ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٤٦ اختلاف ألوانه : ٢٧٢ لونه الأصيل ٥ : ٣١٨ خير ألوانه ٢ : ٧٨ ، ٨٠ لون عينه إما أزرق وإما ذهبي ٥ : ٣٢٩ تفتح الجراء ٥ : ٣٤٤ يجزع من الطعام الحار ٢ : ٥٥ لا يذوق الحموضة ٢ : ٥٥ خطأ إطعامه من الخران ٢ : ١٣٠ يأكل الفأر ١ : ٣٧٣ / ٢ : ١٥٣ والجردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والحمام ٢ : ١٥٣ والقراخ ٢ : ١٥٣ والمصافير ٢ : ١٥٣ والحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ١٥٣ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٣١١ / ٦ : ٣٧٤ والأوزاغ ٢ : ١٥٣ / ٤ : ٢١٥ والخنافيس ٣ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ والجملان ٥ : ٣١١ ودخالات الآذان ٢ : ١٥٣ والعقارب ٢ : ١٥٣ /

٤ : ٢١٥ / ٥ : ٣١١ وبنات وردان ٢ : ١٥٣ / ٥ : ٣١١ وراثته عن الأسد
الرجوع في قيمته ١ : ٢٢٨ / ٣ : ١٥٦ سورة ٢ : ١٥٤ اختلاف أصواته ١ :
٣٢ / ٢ : ٢٦٣ لغة السنانير ٤ : ١٢ / ٥ : ٢٨٩ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢
يصيده أصحاب الحمام ٤ : ٤٣ دفع ضرر النار به ٤ : ٢٩٩ الاستعداد به على
مخلوقات الشيطان ٤ : ٣٠٠ زعم زرادشت أن بوله يقتل عشرة آلاف سمكة ٥ :
٣٢١ أكل لحمه ٤ : ٤٢ / ٥ : ٣٤١ زعم أن من أكل لحم سنور أسود لم يضره
سحر ٢ : ٢٠٧ كثرة نسائه ١ : ١١٠ له وقت معين للهيج ٧ : ١٧٠ شدة
صياح الأنثى عند الهياج ٥ : ٣١٢ قوة الإناث بعد السناد ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ /
٧ : ٦٥ ، ١٤٢ ضعف الذكر بعده ٥ : ٣١٩ / ٦ : ٢٩٩ / ٧ : ٦٥ ، ١٤٢ أحوال
الإناث والذكور ٥ : ٣١٨ مدة حمل الأنثى ٥ : ٣٤٤ تضع في السنة مرتين
٥ : ٣١٨ سناد الثعلب المرة الوحشية ١ : ١٤٥ وثب الذكورة على الذكورة
٣ : ١٨٦ يعرض له الحلاق ٥ : ٣١٦ إليه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٣٣٠
رجوعه إل صاحبه ٢ : ٢٦٢ ممراته اسمه ١ : ١٩٦ / ٧ : ٨٧ ممرته أربعة المنزل
٢ : ٢٦٢ ولولده ٢ : ٢٦٢ بره بولده ٥ : ٣٢٨ إثارة المرة ولدتها ٢ : ٢٦٢ /
٥ : ٣٤٥ قبضها عليه بأنيابها ٣ : ٣٤٦ ، ٥٣١ دولص لثيم ٥ : ٣١١ شره
خؤون ٥ : ٣١١ تغطيته رجعته ٢ : ٢٦٣ عالة ذلك ٥ : ٢٤٩ ، ٣٢٨ مشيه
٥ : ٢١٥ معاملته حين يتناول صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ موته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ ومن أكل الأوزاغ والحيات والعقارب ٥ : ٣١٢ نتن جينة
السنانير لاسما الذكور ١ : ٢٤٦ الأمر باستحيائه ٢ : ١٥٣ ذو آنس الحيوان
بالإنسان ٥ : ٣٢٤ يألف المكان ولا يألف الناس ٣ : ٣٣٢ / ٥ : ٣١٤ حب
النساء له ٥ : ٣٣٧ تقبيلهن لأفواه السنانير ٥ : ٣٣٧ أكل المرة أولادها ١ :
١٩٧ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٨ أكل سنانير الحيران أولادها ٥ : ٣١٨ الاحتيال لمنعها
من ذلك ٧ : ٦٤ نزع النار والجرد منه ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ والنيل
٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ والناقة ٥ : ٢٧٣ لعجه بالعقرب قبل
أكلها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ وبالنار أيضا ٥ : ٢٥٢ شم النار لرجعه ٣ : ٢٦٣
مأياكله من الطير ٥ : ٣٣٩ عداوته للجرد ٧ : ٩٦ يألف فرخ الحمام ٢ : ٢٦٢

معايشته لفراريح الدار ٢ : ٢٦٢ وللحمام ٢ : ٣٤٠ تزيين السنابير ٥ : ٣٣٧
التجارة فيها ٥ : ٣٣٩ ثمنها ٥ : ٣١٥ .

● سودانى : يخترع للحنون ٣ : ٣٤٠ صيده للذباب ٢ : ٢٤٣ / ٣ : ٣٣٦ .

● سوس : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .

ش

● شاة ١ : نجرتها ٣ : ١٥٤ بعرها ٢ : ٢٦٤ معرفة حملها ٣ : ٢٥١ / ٥ :

٤٨٢ أفضل الأوقات للإنزاع عليها ٥ : ٥١٩ تضع فى خمسة أشهر ٤ : ٥٥

وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ ولدها ٢ : ٣٥٩ إلانها ٢ : ١٨٩ معرفتها

لاسمها ٧ : ٨٧ حكاية وفهم الشاة المنكية ٧ : ٢١٨ لا تنهياً للشاة من النطق ٥ :

٢٨٧ سكرها ٢ : ٢٢٩ انقياد الشاة للأسد والذئب ٦ : ٣٧٥ شدة خوفها

من الذئب ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ وقت هجوم الذئب عليها ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٧

خوفها من الأسد ٢ : ٥٤ أكله لها ٢ : ١٢٥ قد يجرحها إلى عرينه ٦ : ٣٧٥ ،

٣٧٦ لا يعرض لها إلا للمطعم ٥ : ٣٥٥ قتل أفاطيعها للحيات ٤ : ٢١٤ .

● شاهمرك : الخنثاش أقوى منه ٣ : ٥٣٠ موته من أكل سام أبرص ٤ : ٣٠١

صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله للحيات ١ : ٢٨ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣٧٤ .

● شاهين : من الجوارح ٢ : ١٨٨ من جوارح الماوك ٦ : ٤٧٨ ليس من

العقبان ٣ : ١٨٢ الحمام أطير منه ٣ : ٢١٩ — ٢٢٠ قبوله الأدب ٤ : ٤٧

حبه لحم الخنثاش ٣ : ٥٣٩ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ شدة خوف الحمام منه

٢ : ٥٤ / ٣ : ١٨٧ ترفع الحمام معه مع شدة خوفه منه ٣ : ٢١٩ خوف الأيغث

منه ٦ : ٣١٥ خوف صاحب الشاهين من العقاب ٧ : ٣٧ اللب به ٢ : ٣٦٧

ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• شبت : من الحشرات ١ : ٢١ ذكره في الكلمات الشينية المسخوطة ٣ : ٢٢
ربما قتلت بضته ٢ : ١٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .

• شبوط : ولد الزجر من البنى ١ : ١٤٩ / ٥ : ٢٦٩ / ٦ : ١٨ دواجود
السمك ١ : ٢٣٣ زعم إياس بن معاوية فيه ٦ : ١٨ شبهه بالبغل ١ : ١٤٩ ،
١٥٠ كثرة ذكره وقلة إناثه ١ : ١٥٠ قلة دله ١ : ١٥١ حرصه على أكل
العدرة ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ / ٤ : ٩٩ بيضه أصغر من بيض البنى ١ : ١٥١ الخلاف
في بيضه ٦ : ١٨ موطنه ١ : ١٥١ مطر الشبوط ١ : ١٥٠ ، ١٥٦ / ٥ : ٥٢٧
حيلته في التخلص من الشبكة ٧ : ٤٠ يأكله الإنسان ٦ : ٨٤ .

• شجاع : يواثب ويقوم على ذنبه ٤ : ٢١٤ .

• شحمة الأرض : من الحيوان البرى ٤ : ١٤٤ شبهها بالضب ٦ : ٢٠
غوصها في الرمل ٦ : ٣٦٠ .

• شحمة الرمال : هى شحمة الأرض ٦ : ٣٦٠ .

• شران : ذكره في عنوان ٥ : ٤٠١ .

• شعراء : من الذبان ٣ : ٣١٤ من المغنيات ٣ : ٣٩ .

• شفين : هو حمام ٣ : ١٤٦ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ ، وفاؤه لزوجته
٣ : ٥١٦ / ٧ : ٦٩ ، ١٨٧ يأكله المنور ٥ : ٣٣٩ .

• شق ١ : دبر أصل للنسائس ١ : ١٨٩ .

• شقراق : قتاله للأطرغاة ٢ : ٥١ .

• شلقطير : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

- شقة : ضرب من السمك ١ : ١٠٧ .
- شيطان : إنكار الدهرية للشياطين ٢ : ١٣٩ ذكره في الكلمات الشنية
المسخوطة ٣ : ٢٢ صنته ١ : ٢٩١ / ٦ : ٢١٤ شيطان الحماطة ١ : ١٥٣ ، ٣٠٠ ،
٣١٠ / ٤ ، ١٣٣ / ٦ : ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٩٢ شيطان الخضرء ١ : ٣١٠ شيطان
الفساك والعباد وحنظه القرآن ٦ : ١٩٤ شياطين الشعراء ٦ : ٢٢٥ شياطين
الشام والهند ٦ : ٢٣١ زعوس الشياطين ٤ : ٣٩ — ٤٠ / ٦ : ٢١١ عينه ٦ :
٢١٤ تصوره ٦ : ٢٢٠ هو سبب الطاعون ٦ : ٢١٨ تناكح الشياطين ١ :
٥٧ ذكؤه ومحنة ٦ : ٢٦٥ استراقه السمع ٦ : ٢٣٠ ، ٢٦٤ استهواؤه
الإنسان ١ : ٣٠١ عداوته للإنسان ٧ : ٩٥ العزيمة عليه ٤ : ١٨٤ رحمه
٦ : ٢٧٢ يغل في رمضان ٦ : ٢٢٣ نموره من الديك الأبيض الأفرق ٢ :
٢٠٧ حراسة الديك له ١ : ٣٧٧ لطيم الشيطان ٦ : ١٧٨ خلق الإبل من
أعنانها ١ : ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٣ .

ص

- صافر : لاينام في الليل ٣ : ٤٠٥ .
- صحاء : صحاء كسكر ٣ : ٢٩٥ يأكلها الإنسان ٦ : ٨٤ .
- صدى : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ الفرع من صوته ٦ : ٢٥٠
صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- صرد : تسميته بالواقى ٣ : ٤٣٧ من الحيوان المطيع ٤ : ٢٨٨ النهى عن
قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .
- صرصراني : نوع من الإبل ١ : ١٣٨ / ٣ : ١٤٥ .
- صعو : ضرب من العصائير ٥ : ٢١٦ .
- صفر د : جبهه ١ : ٢١٣ .

- صفية : الصفايا من الإبل ١ : ٢٣٣ أكرمها أشدما حبا لأولادها ٧ : ١١ .
- صقر : من الجوارح ٢ : ١٨٧ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من العقبان ٣ : ١٨٢ طير عربي ٦ : ٤٧٨ لا يأكل إلا اللحم ٧ : ١٤٦ حبه لحم الخناش ٣ : ٥٣٩ قبوله الأدب ٤ : ٤٧ اللعب به ٢ : ٣٦٧ كيف تمنحه الحبارى عنها ١ : ٥/٢٤٨ : ٧/٤٤٦ ٦٠ : ٧/٤٤٦ خوف الحمام منه ٢ : ٥٤ والأبغث ٦ : ٣١٥ موائبته للكركي ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ خوف صاحب الصقر من العقاب ٧ : ٣٧ .
- صوابية : زعم أنها ذكر القمل ٥ : ٣٦٨ حقارتها ٤ : ٣٩ الحكمة فيها ٢ : ١١٠ .

ض

- ضأن ١ : قرابة الضأن من الماعز ١ : ١٤٢ الغنم على قسمين ضأن ومعز ٣ : ١٦٣ مخالفتيه للمعز ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ فضله على المعز ٥ : ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ البقر ضأن ٢ : ١٨٢ بركتها ونماؤها ٥ : ٤٥٦ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ طيب رعوها المشوية ٥ : ٤٥٧ ولبنها ٥ : ٤٥٧ شحمها يصير إمامة ٥ : ٤٥٧ بطء جود إماماتها ٤ : ٩٥ ضررها ٥ : ٤٨٧ نبات ما تأكله ٥ : ٤٧٠ ولادته مرة في السنة ٥ : ٤٥٦ امتناع التلاقح بينها وبين المعز ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٤٦ لا تنتم ٥ : ٤٥٦ تحملها للبرد ٥ : ٤٧٢ لا تقرب الضأن ما وجدت معزا ٢ : ٣٤١ .
- ضب : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٤٠٦ من المسخ ١ : ٢٩٧ : ٣٠٨ / ٤ : ٦٨ ، ٧٧ / ٦ : ٧٩ ، ١٥٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٧ ضب السحا ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٣٣ ، ١٨٨ الضباب الدلالي ٦ : ٣٧٢ ما يشبه الضب ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٢٠ ولد كل ما يشبه الضب فرخ ٦ : ٣٣ موازنة بينه وبين الورل ٦ : ٤٥٧ الورل ألطف جرمًا منه ٤ : ١٥٠

برائن الورل أقوى من برائته ٤ : ١٥٠ شبه كفه بكف الإنسان ٦ :
 ٧٧ ولحمه بلحم المدرج ٦ : ٣٥٣ قصر إبهامه ٦ : ١٣٧ كلال برائته ٦ : ٣٩
 كفه في رجله ٣ : ٢٣٦ بعضه له أسنان ٦ : ٥٨ تنبت أسنانه دفعة واحدة ٦ :
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٨ رفعه رأسه ٦ : ٩٣ أسطورة اغتصابه ذنب الضلوع ٦ :
 ١٢٥ تغيير الحرارون جلده ٦ : ١٣٦ حبه لتتمر ٦ : ٦٢ ، ١٣٩ أكله أولاده
 ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ / ٤ : ١٧٢ / ٦ : ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ / ٧ : ٦٨ والجراد ٦ : ٥٩
 حيلته في هذا ٦ : ٤٨ يعرض لبيض الظلم ٦ : ٣٥٣ رعى أفراخه البقل ٦ :
 ١١٧ عوده في قيئه ٦ : ٥١ اكتفاؤه بالنسيم إذا درم ٤ : ١٢٨ ، ١٧٢ / ٦ :
 ٥٦ ، ١٢٩ استغناؤه عن الماء ٦ : ١٢٨ ، ٢٨٢ سلاحه ذنبه ٦ : ٣٧٥ التداوى
 به ٦ : ١٤٧ ذم أكله ٦ : ١٠١ كثرة نسله ٥ : ٣٥٧ لأثناه حران ٦ :
 ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ وله أيران ٤ : ١٦٣ ، ١٦٤ / ٦ : ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ / ٧ :
 ١١٨ ، ١٦٩ بيضها جلد لين ٦ : ١٢١ اتساقه في بطنها ٦ : ١٢٠ كثرة بيضها
 ٧ : ٦٧ حلة ذاك ٧ : ٦٨ أكثر بيضها من الدجاجة ٤ : ١٧١ تبيض ستين
 بيضة ٦ : ١١٧ قد تبيض سبعين ٤ : ١٧٢ / ٦ : ٧٦ بيضها يشبه بيض الحمام
 ٦ : ١١٨ لا تجثم على بيضها ٧ : ٦٧ جنرهما لبيضها ثم دنته أربعين يوما ٦ :
 ١١٧ : ١٢١ دفنها أولادها وتعهدهن حتى يخرجن ٦ : ٥٢ خروج الحسل كاسبيا
 ٥ : ٤١٦ / ٦ : ١١٨ عقوق الضب ٥ : ٣٢٨ نسيانه ٦ : ٤٢ حزمه ٦ : ٤٤
 خبثه ٦ : ٦٥ كبره وزهره ٦ : ٦٧ سره ددايته ٦ : ١٣٥ إعداده التقرب
 للمحترش ٦ : ٤٥ ، ٥٨ / ٧ : ٤٢ مراتب سبه ٦ : ١٣٥ طول عمره ٦ : ٥٤ ،
 ١١٦ / ٧ : ١٨٤ طول عمر الحسل ٦ : ١١٦ سن الحسل ثلاثة أعوام ٦ :
 ١١٦ حياته بعد التقطع ٦ : ٥٤ أطول شيء ذماء ٢ : ١٧٥ / ٣ : ٥٠٨ /
 ٥ : ٢٥١ / ٦ : ٥٤ ، ٦٤ / ١٣٧ / ٧ : ٢٥٤ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حنره
 جحره في الكدية ٤ : ١٥٠ ، ١٧٢ / ٦ : ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٦ حنره جحره لدى
 علم ٦ : ٤٢ ، ٥٦ معنى ظلمه ٤ : ١٥٠ ما يسكن بتربه ٦ : ٦٨ اعتداء
 الورل على جحره ٤ : ١٥٠ اغتصاب الحية بيته ٦ : ٤٥٩ لجوء العصفور إلى
 جحره ٥ : ٤٣١ يستخرجه السيل الشديد ٦ : ١١٥ ، ١٢٩ ، ٣٧٢ ووقع
 حرافر الخيل ٦ : ١٣٠ هرب فراخه منه ٦ : ١١٧ ، ١٢١ التهرب على أكله
 ٤ : ٤٣ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ ، ٩٦ / ٥ : ٢٥٣ / ٦ : ٧٧ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ٣٨٥

والظربان ٦ : ٤٢ ، ٣٧١ والورل ٦ : ٤٢ ، ٤٥٧ كيف يصغاره الظربان
١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ شدة طلبه له ١ : ٢٤٩ أكل الثعالب ولده ٦ : ٥٢
والظربان ٦ : ٥٢ ، ٣٧١ والطير ٦ : ٥٢ ، صاعقه الورل ٧ : ١٥٤ والحية
٦ : ١٢١ مسالة القرب له ٦ : ٥٩ ديتة ٦ : ١٤١ صبة النون والضب
٧ : ٢٠٧ .

• ضبيع ١ : اسمها الفارسي ٦ : ٤٥٢ من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ ليست من
مراكب الجن ٦ : ٤٦ . كلها وحشية ٦ : ٢٣ زعم أنها كلب ٢ : ١٨٢ العسبار
ولدها من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ السمع ولد الذئب منها ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠
مسح أحد الماكسين ضبيعا ٦ : ٨٠ ، ١٤٩ حمارتها ١ : ٣٥٤ أسنانها ممطولة
٤ : ٥٣ جلد لها جلد سوء ٦ : ٤٤٦ عرجها ١ : ١٤٣ / ٥ : ٢١٣ لأنها كلب إلا
اللحم ٧ : ١٤٦ ولوعها بالحنة ٥ : ٣٢١ أكلها الغل ٤ : ٣٤ الشك في
لقاحها لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ مسالمتها الذئب ٦ : ٣٩٨ حيصها ٣ : ٥٢٩
زعم أنها تكون عابدا ذكرا وعابدا أنثى ٧ : ١٦٨ وطؤها القليل ثم أكله ٥ : ١١٧ /
٦ : ٤٦ ، ٤٥٠ معارضة بعض الأعراب لذلك ٥ : ١١٧ إرضاع الذئبة ولدها
١ : ١٩٧ جلب الذئب للحم لولدها ١ : ١٩٨ قياده بشأن جرائها ٦ : ٣٩٧
حماتها ٧ : ٣٨ نبشها التبور ٦ : ٤٥٠ مسالة النسر لها ٦ : ٣٣٣ الاحتراس
في صيدها ٦ : ٤٨ .

• ضفدع : من الحيوان البحري ٤ : ١٤٤ / ٥ : ٥٢٥ ، ٤٣٠ من الحيوان
الطبيع ٤ : ٢٨٨ ليست بسماك ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ ليست بأدل على الله من
النراش ٣ : ٣٧١ نسبها للضب ٤ : ١٤٤ التلاجم ذكورها السود ٥ : ٥٢٨ ،
٥٣٣ لا يتبع الطام إلا ببعض الماء ٥ : ٥٤١ تنظم ولا تسمن ٥ : ٥٣٠ لاعظم
ها ٥ : ٥٢٧ ، ٥٢٩ ستوط ذنها وقصة ذلك ٥ : ٥٢٨ / ٦ : ١٢٥ أجحظ
خلق الله عينا ٥ : ٥٢٩ جيدة السمع ٥ : ٤٣٥ نقيتها بالليل ١ : ٣١١ لا تصوت
إلا في الماء ٣ : ٢٦٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ كيفية نقيتها ٣ : ٢٦٦ سكوتها
عند الفجر ٥ : ٥٤١ ورؤية النار ١ : ٣١١ / ٤ : ٤٣٩ ، ٤٨٦ / ٥ : ٥٢٥ ، ٥٤١

التداوى به ٥ : ٥٣٧ ، ٥٤٠ بيضها خارج الماء ٤ : ١٤٤ : ٥ / ٥٢٥ : ٧ : ٦٦
 طريقة سفادها ٢ : ٢١٦ حذرهما ٥ : ٥٣٥ ظهورها غب المطر ١ : ١٤٩ ،
 ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ / ٥ : ٥٢٦ ظهورها بقرب الشاطئ ٥ : ٥٣٤ عيشها مع
 السمك ٥ : ٥٣٠ تخلقها في أزج اليخ بخراسان ٣ : ٣٧١ / ٥ : ٥٢٦ يأكلها
 الأسد ٢ : ١٢٥ / ٥ : ٥٣٠ والإنسان ٥ : ٢٥٣ ، ٥٣٠ والحيات ٥ : ٥٣١ ،
 ٥٣٢ العذاب بها ٥ : ٥٤٦ .

- ضـمـج : من الحشرات ٦ : ٢٢ أذاه ٢ : ٢٣٧ : ٤ / ٢٢٦ : ٦ : ٢٣ .
- ضـوـع : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ صياحه مع الصبح ٢ :
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

ط

- طاغريس : دبو أصل للكلاب الهندية ١ : ١٨٤ .
- طاوس : من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ القول بأنه من طير الجنة ٣ : ٣٩٥
 جمال شكله ١ : ١٩٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٤٦٣ حسنه في ألوانه ٢ : ٢٤٥ تلاوين
 ريشه ٢ : ٢٤٤ تميز الذكر من الأنثى ٥ : ٢٠٩ موازنة التدرج به ١ : ٢١٠
 والذرة ١ : ٢١٠ فوق الفرس عايه في الجمال ٢ : ٢٤٥ عيوبه ٢ : ٢٤٣ :
 ٢٤٤ قبح رجليه ٢ : ٢٤٣ سماجة صوته ١ : ٢٨٨ التشاؤم به ١ : ٢٨٨ /
 ٢ : ٢٤٣ علة استحسان العامة له ٢ : ٢٤٧ يلقى ريشه في الخريف ويكتسى
 إذا اكتسى الشجر ٣ : ١٨٣ يبيض أول ما يبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٨٣ حضن
 الدجاجة بيضه ١ : ١٩٩ / ٢ : ٣٤٤ عدد ما يوضع من بيضه تحت الدجاجة ٢ :
 ٣٤٥ ما يحضنه الدجاج يكون أقل حسنا وأبغض صوتا ١ : ١٩٩ صغرفراخه
 التي تحضنها غير أمهاتها ٢ : ٣٤٧ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ ، ١٨٣ تراوجه
 وإفراخه في العراق ٧ : ١٨٦ موقه ٢ : ٢٤٣ / ٧ : ٣٨ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

طـبـرـزـين ١ : لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

- طبوع : من الحشرات ٦ : ٢١ شديد الأذى ٢ : ٢٣٧ / ٤ : ٢٢٦ .
- طلع : ضرب من القراد ٣ : ٣٤٥ .
- طير ١ : ماهية الطائر ١ : ٣٠ ما يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ تقسيمه إلى سبع وبهيمة وهمج ١ : ٢٨ / ٥ : ٢٠٥ .
- (سباع الطير) ١ : ٢٨ سلاحها ١ : ٢٩ إلقامها فراخها ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ طلبها للمحام ٣ : ٢١٩ الحمام أسرع منها ٣ : ٢٢٠ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢٠ صغارها أقبل للأدب ٤ : ٤٨ هي قليلة الشرب للماء ٣ : ٣١٨ اتباعها الجيوش ٦ : ٣٢٣ / ٧ : ٢١ أكلها للجرذ ٦ : ٣٣٩ مربيها من العقاب ٦ : ٤٠٧ .
- (بهايم الطير) ١ : ٢٩ سلاحها ١ : ٢٩ تقممه ٢ : ٣١٤ الخالصة منها ٢ : ٣٢٧ بطء طيرانها إذا طارت في جماعة ٣ : ٢٢ .
- (وحوش الطير) صوتها ٣ : ٢٤٣ ما يعتريها إذا صيدت ٦ : ٢٦ فراخها لاتجاوز الأوكار ٧ : ٢٥ .
- (طير الماء) مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ أكله للأسماك والحب ٤ : ٢٩٥ صيده ٥ : ٥٣٩ .
- ماله طبيعة مشتركة ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ النتاج المركب ١ : ١٤٤ الخشاش ١ : ٢٨ لثام الطير ٣ : ٥١٩ قواطع الطير ٤ : ١٠٢ / ٣ : ٢٥٩ / ٤ : ١٠٢ ، ٢٩٥ الطائران العجيبان ٢ : ١١٣ الطائران البحران العجيبان ٣ : ٥١٥ - ٥١٦ طائر شديد الطيران بلا ريش ٣ : ٢٣٣ طائر لا يطير وهو وافي الجناح ٣ : ٢٣٣ ، ٥١٧ طائر لا يمشي ٣ : ٢٢٣ طائر دائم الطيران يغتنى بالمعوض والنراش ٣ : ٢٣٤ ، ٥١٧ طائر ليس له وكر ٦ : ٣٢١ أوابد الطير ٤ : ٩٥ طيور الليل ٢ : ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢ جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ الطير الأبابل ٣ : ١٤١ ذوات الأطواق ٣ : ٢٠٢ ما يروق العين ١ : ١٩٤ طائر التمساح ٢ : ١١٢ / ٤ : ٢٢٨ / ٦ : ٣٤٤ شبه النعامه بالطائر ٤ : ٣٢١ والجنى الطائر بطير الماء ٦ : ٢٨٢

ليس لأذنه حجم ٤ : ٢٩٦ حدة بصر عتاق الطير مع خطتها في ذلك ٦ : ٣٣٤
 لون عيون أحرار الطير وعتاقها ٥ : ٣٢٩ كنه في رجله ٢ : ٣٥٥ / ٣ : ٢٣٦
 جناحاه بمنزلة اليد ٥ : ٢٢١ ريش جناحه ٢ : ٣٥٥ خروج طيور الماء غير مبتلة
 الريش ٣ : ٥٣١ تأثير قوة الجناح في ضعف الرجل ٥ : ٢٢٠ تحسيره ٤ :
 ٢٢٤ ، ٢٦٨ قوته بعد التحسير ٤ : ٢٦٨ وقوف نمو منسره إذا أقام في غير
 بلاده ٧ : ١٠٠ لا يبلغ في الدم ٣ : ٣١٨ ، ٣١٩ أكل الهمج الذباب ٣ : ٣٣٦
 يتعلم بضمه من بعض الغناء ٣ : ٣٣٩ امتناعه من الغناء إذا استؤنس كبيراً ٧ : ١٠٠
 إفصاح ما كان عريض اللسان ٥ : ٢٨٨ نطقه ٧ : ٥٦ نطقه وسكوته ٤ : ١٠٣
 ما يطرِب بصوته ١ : ١٩٤ ما يصبح مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ما يختلج الأصوات
 واللحن ٣ : ٣٣٩ - ٣٤٠ اختصاصه بالزواج ١ : ١٩٤ خصي الذكور ٣ :
 ٣٤٥ ينض الطير لا يبيض إلا بعد سنة كاملة ٣ : ١٧٩ آكل اللحم لا يبيض
 ولا ينرخ أكثر من مرة واحدة ٣ : ١٧٩ دالة كثرة البيض ٧ : ٧٠ عظم البيض
 على قدر البياضة ٧ : ٧٠ صغر بيض الأبكار ٣ : ١٧٤ / ٧ : ٧٠ عجائب
 البيض ٧ : ٦٩ البيض المستطيل المحدد للإناث والمستدير العريض للذكور ٣ :
 ١٧١ خروج البيضة ٣ : ١٧٠ / ٧ : ٦٩ بيض الصيف أسرع خروجاً من بيض
 الشتاء ٣ : ١٧٢ البيض يكون من أربعة أشياء ٣ : ١٧٣ (بيض الريح) : صغره
 ٣ : ١٧١ أقل طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ ، ١٧٧ تكونه
 ٣ : ١٧٢ تسميته بالجنوبي ٣ : ١٧٢ (بيض التراب) صغره ٣ : ١٧١ أقل
 طيباً ٣ : ١٧١ الطير الذي يبيضه ٣ : ١٧١ نساد البيض بالغيم والرحل ٥ : ١٧٢
 الحنف الخالب يطرد فرأه ٣ : ١٨١ طير الريح يهربن البيض من الذكورة ٢ :
 ٣٤٥ دله ٧ : ٥٧ جهله بنرق ما بين الحيوان والعود ٤ : ١٠٨ سرعة دداية
 ما يجعل له الكيس والكسوة ٣ : ١٨٥ تنزيعه بنحرق السود ٣ : ٤٥٥ انفراق
 جماعته إذا حاذت الكعبة ٣ : ١٣٩ تبليغه ٣ : ٣٣٩ اختلاف أشكال العشاش
 ٣ : ٥١٣ الطير الثقيل لا يتخذ عشاً ٣ : ١٨٤ أوكار الصوت في أقلاب النخل
 ٣ : ٤٥٤ ، ٤٥٦ تنزيهه بالصفير ٤ : ١٩٣ اصطياده بأصوات الطساس ٤ :
 ١٩٣ سواد طيور حرة بنى سليم ٤ : ٨١ صيده للذباب ٣ : ٣٣٦ أكله ولد
 الضب ٦ : ٥٢ طلب الحيات ببيضه وذراعه ٣ : ٤٩٩ احتيال ابن عرس له ٤ :
 ٢٢٨ تعلم الإنسان الحتمة منه ٧ : ٣٢ .

ط

• ظي : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ القول بأنه من حيوان الجنة ٣ : ٣٩٥
 منه الأدمي والوحشي ٧ : ١٨٠ قبوله للدجون ٦ : ٢٣ شبه ذنب الزرانة بذيبيه
 ٧ : ٢٤٢ شنج نساء ٥ : ٢١٤ أطيب البهائم فما ٢ : ١٥٥ خنسه وفطسه ٤ :
 ٣٩٩ تشعب قرنه إذا أسن ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٤٨ مباينة الذكر
 للأنثى ٢ : ٢٣٨ ابيضاضه إذا دزل ١ : ٣٤٩ حبه للماء المالح ٥ : ١٤٣ / ٦ :
 ٣١٧ والحنظل ٥ : ١٤٣ / ٦ : ٣١٦ سكره ٢ : ٢٢٩ أملح الحيوان سكرًا
 ٢ : ٢٣٠ استغناء ظباء الدو والدشء والصمان عن الماء ٦ : ٢٨٢ بعره ٢ : ٢٦٤
 نباحه إذا أسن ونبتت لتروته شمع ١ : ٣٤٩ / ٤ : ٢٧٠ تقزانه ٧ : ١٣٢ عنز
 الظباء أصبر في الجري ٢ : ١١٨ استعماله الخضر في المستوى ٦ : ٣٧٥ لا يستطيع
 الخضر في رعوس الجبال ٦ : ٣٠٠ لحاق الكلاب بالتيس ٢ : ١١٨ أصغر
 الحيوان قضيبًا ٧ : ١١٨ تلاقحه في البيوت ٧ : ١٨٧ نظام ولده ٣ : ١٦١
 أنسه ٤ : ٤٢١ جبينه ٦ : ٢٨١ دخوله حراه مستديرا ٦ : ٢٨١ دجرتة إلى
 الناس ٤ : ٤٢٣ صيده بالحيائل ٤ : ٤٢٨ وبالشار ٤ : ٤٨٤ امتناع الذئب
 عن صيده في الحرم ٣ : ١٣٦ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ حتمائر
 الظباء ١ : ١٨ / ٥ : ٥١١ قلة ذبحه ٣ : ١٩٣ من صيد الكلب ٢ : ٢٣ دجرفة
 الكلب به ٢ : ١١٧ الظباء ناشية الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ .

• ظربان : تسميته بمفرق النعم ١ : ٢٤٨ من الحشرات ٦ : ٢٠ شبهه بالكلب
 الحميني ٦ : ٣٧٢ سلاحه في مؤخرته ٦ : ٣٧٧ ذسره ٢ : ١٥٥ / ٣ : ٥٠٠ /
 ٥ : ٤٤٧ / ٦ : ٣٧١ ، ٤٦٨ هو من أشد سلاحه ١ : ٢٤٨ / ٣ : ٣٧٣ أنتن
 خالق الله نسوة ١ : ٢٤٨ نتن ريح جحره ١ : ٢٤٧ تنريقه الإبل ١ : ٢٤٨
 ٧ : ٣٤ سكناه بجوار الضب ٦ : ٦٨ شدة طابه له ١ : ٢٤٩ / ٦ : ٤٢ ، ٣٧١
 كيف يصطاد الضب ١ : ٢٤٨ / ٦ : ٤٨ / ٧ : ٣٣ .

• ظليم : قوة شمه ٤ : ١٢٣ اغتداؤه بالصخر ٤ : ٣١٠ إذابة جوفه للحجارة

- ٤ : ٣١٣ ، ٣١٥ ابتلاعه الجمر ٤ : ٣٢٠ اتساع رزقه ٧ : ٦٨ جينه ونفاره
٤ : ٤٣٣ استنباله للريح ٤ : ٤١٦ تعرض الضب لبيضه ٦ : ٣٥٣ .

ع

- عبقري : ضرب من الجن ١ : ٢٩١ .
- عترقان : اسم من أسماء الديك ٢ : ٩٥ .
- عتيرة : انظر ١ : ١٨ .
- عث : من الحشرات ٦ : ٢٠ من القوارض ٦ : ٣٤٥ لؤمه وصغر قدره
٦ : ٣٤٨ .
- العدار : (دابة تنكح الناس باليمن) ٧ : ١٧٨ .
- عراب : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ قرابة البخت منها ١ : ١٤٢ / ٣ : ٢٠٢
٧ : ١٧٦ ضرب الفالج فيها ١ : ١٣٨ .
- عربد : من الحشرات ٦ : ٢١ ، ٤٧٣ ليس من الحيات وإن كان على
صورتها ٦ : ٣٣ .
- ابن عرس : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ أكله الفأرة ٢ : ٥٤ / ٥ : ٣٢٠
والسذاب قبل مقاتلة الحية ٤ : ٢٢٨ سكره ٢ : ٢٢٩ موته من أكل سام
أبرص ٤ : ٣٠١ تعالجه بالصعتر البري بعد مناهشة الحية ٧ : ٣٣ التداوى
بالحمه ٧ : ٢٥١ تحيد الحية عنه ٥ : ٣٥١ يقاتله الغداف ٢ : ٣٥٠ شدة عداوته
للجردان ٧ : ٦٩ احتياله للطير ٤ : ٢٢٨ .
- عسبار : هو ولد الضبع من الذئب ١ : ١٨١ / ٦ : ١٥٠ عيوبه ١ : ١٠٣
كلام في إلاقحته ٢ : ١٨٣ .
- عسجدية : إبل بين الحوشية والعمانية ١ : ١٥٥ .

- عصفور : ما يسمى من الطائر عصفورا ٥ : ٢١٦ من الأوبد ٢ : ٢٦١
 مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٠٦ العصافير الهبيرة بمخص ٥ : ٢٤٣
 عصافير البصرة من القواطع ٢ : ٣٢٨ شبه رأسه برأس الحية ٢ : ٣٢٨ / ٥ :
 ٢٠٧ تلبيد الغراب له ٤ : ٣٢٥ سواد لحية الذكر ٢ : ٣٣١ / ٥ : ٢١٠ عظم
 خصيته ٤ : ٣٤٥ قوة جناحه ٥ : ٢٢٠ حدة عظام ساقه وفخذه ٥ : ٢٢٢ شدة
 وطئه ٥ : ٢١٧ ألوانه ٥ : ٢٢٥ ضالة رزقه ٧ : ٦٣ أكله للنمل الطائر ١ :
 ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ / ٤ : ٣٦ / ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ٦٩ ، ١٤٦ والجراد ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٨
 / ٥ : ٢٠٧ والأرضة ٧ : ١٤٦ واللحم ٥ : ٢٠٧ / ٧ : ١٤٦ يصيد الجراد
 والأرضة ٧ : ٦٩ والعقبة صيدا حسنا ٦ : ٤٥٩ صياحه مع الصبح ٢ : ٢٩٦ ،
 ٢٩٧ / ٦ : ٢٢٧ حدة صياحه ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ وكثرته ٢ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٤
 نقرانه ١ : ١٤٣ / ٢ : ٢٣٠ / ٥ : ٢١٦ نفعه ٥ : ٢٢٢ التوام تأكله للقرّة على
 الجماع ٥ : ٢٢٢ تخريبه السقف ٥ : ٢٢٢ اجتلابه الحيات ٥ : ٢٢٢ كثرة
 سفاده ٢ : ٢٤٠ ، ٣٣٠ / ٣ : ١٨٥ ، ٤٠١ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ /
 ٧ : ٢٤٩ هو مما يزواج ٧ : ٦٧ ، ٦٩ لإقامه فراخه ١ : ٢٩ / ٢ : ٣٢٧ شدة
 عطفه على صغاره ٢ : ٣٢٨ / ٥ : ٢١٠ إلفه ١ : ١٩٥ / ٢ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٦١ /
 ٥ : ٢٠٣ وفاؤه ٢ : ٣٣١ رجوعه من بعد ٢ : ٣٢٨ مدايته ٢ : ٣٢٨
 حذره ٢ : ٣٢٩ / ٥ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ / ٥ : ٥٣٥ الكلام في عمره ٥ : ٢٢٣
 قصر عمره ١ : ١٣٧ / ٢ : ٣٣٠ / ٥ : ٢٠٧ ، ٢٢٣ / ٧ : ٢٢١ زعم أرسطو أن
 الأنثى أطول عمرا من الذكر ٥ : ٢٠٨ وأن الذكر لا يعيش إلا سنة واحدة ٥ :
 ٢٠٧ ، ٢٢٣ بيوته ٧ : ٦٦ لا يقيم إلا في الدار المسكونة ٢ : ٢٦٢ ، ٣٢٨ /
 ٥ : ٢٠٤ لجوؤه إلى البحر الضب ٥ : ٢٣١ إسعاد النصارى ببعضها لبعض ٢ : ٣٢٩
 يأكله السنور ٢ : ١٥٣ حال السنور في صيده ٥ : ٣٣٨ طلب الحيات له ٥ : ٣٥٣
 صيد حيات بالخبير له ٤ : ١٠٧ حتى تساله الحية ٥ : ٢٣٧ طريقة صيده ٥ : ٢٤٤ .
- عصنور الشوك : عيشه بالحمار ٢ : ٥١ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٩٧ ستورط بيضه
 بسبب الحمار ٢ : ٥١ .

• عضرفوط : قيس تسمى ذكر العظاءة العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكر العظاءة هو
العضرفوط ٦ : ٢٠ من الحشرات ٦ : ٢١ من مطايا الجن ٦ : ٢١٨ وصفه
٦ : ٣٦٩ تأكله الحيات ٦ : ٣١٩.

• عظاءة : قيس تسمى ذكرها العضرفوط ١ : ١٤٥ ذكرها هو العضرفوط
٦ : ٢٠ إطلاق العظاءة على الحاكاء وسام أبرص والضب والورل والوحر ١ : ١٤٥
من الحيوان البرى ٤ : ١٤٤ زعم زرادشت فيها ٤ : ٢٩٦ والمجوس ٦ : ٤٥٩
شبهها بالضب ٦ : ٢٠ شبه الوحرة بها ٦ : ٣٨٣ الحرياء أعظم منها ٦ : ٣٦٣
أشد شرا من الوزغ ٤ : ٢٩٧ أثروا فى الرمال ٤ : ١٧٥ علة مشيها مشيا سريعا
ثم توقفتها ٤ : ٢٩٧ لآلتها للمزابل والخرابات ٤ : ٢٩٦، ٢٩٧ عداوتها
للعنكبوت ٢ : ٥١.

• عنزريت : ماديتها ١ : ٢٩١ عنزريت بلقيس ٢ : ١٩١ تساند العناريت ١ :
٥٧ استراقها السمع ٦ : ٢٣٠، ٢٦٤.

• عقاب : ما يقال له عقاب ٣ : ١٨١ - ١٨٢ تسميتها عنقاء وغرب ٣ : ٤٣٨
من الجوارح ٢ : ١٨٧ من البزاة ٤ : ٢٢٩ كفها ٥ : ٤٤٧ قوة أصابعها
٦ : ١٢١ عينها ذهبية ٤ : ٢٢٩ قوة بصرها ٤ : ٢٣١ / ٧ : ٣٧، ١٦ : ٣٧، ١٦ : ٣٣٨،
٥ : ٥٣٢ / ٦ : ٤٣١ أكلها كببد الفريسة ٥ : ٥١٢ ثقلها بعد الطعام ٦ : ٣٣٨،
٣٣٩ تأكل الحية ٢ : ٥٠ / ٤ : ١٦٦ / ٥ : ٢٨٤ / ٦ : ٣٧٤ سلاحها ١ : ٢٩، ٢ : ٣٣٩
أشد حيوان الهواء ٢ : ١٦٠ / ٧ : ٧٥، ١٢٩، ١٤٠ الحقبان السود تربي وتحضن ٣ :
١٨١ تبيض ثلاث بيضات ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٧٩ / ٥ : ٥٧٤ تحضن ثلاثين
يوما ٣ : ١٨٠ رديها بفرخها الثالث ٣ : ١٨٠ / ٥ : ٥٧٤ / ٦ : ٣٣٨ تعهد كاسر
العظام فرخها الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ قبح فرخها ٢ : ٣١٩
وحزمه ٧ : ٢٤ حتى يطير الفرخ ٧ : ٢٥ حقوقها ٧ : ٣٧ اتباعها الجيوش
والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ لاتناني الصيد بل تحتلس صيد غيرها ٦ : ٤٠٧ /
٧ : ٣٧ قبولها الأدب ٤ : ٤٧ معالجتها الفريسة ٥ : ٥١٢ تدأويها بالكبد
٧ : ٣٣ طول عمرها ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ٣٧ ارتفاع وكرها ٧ : ٣٧ هرب سباع

الطير منها ٤٠٧: ٦ والحمام ٥٤: ٢ انتقضا ضها على الذئب ٥٥٠: ٦/ ٤٠٧: ٦
وعلى الحمار الوحشى ٥١٢: ٥ لعبها بالأرنب ٢٥٢: ٥ هجزدا عن جلد الجاوس
٥٥٠: ٥ قوة النسر عليها ٤٠٢: ٦ ثمنها ٣/ ٢١٢: ٦/ ٣١٢: ٦.

• عقرب : من الحشرات ٦ : ٢١ وذوات الإبر ٣ : ٣٠٠ والحيوان العاصى
٤ : ٢٨٨ مائة الطباع ٥ : ٣٥٧ زعم أنها من خاق الشيطان ٤ : ٣٠٠ حثارتها
١ : ٣٥٤ اختلاف أنواعها ٣ : ١٤٦ ضروب منها ٥ : ٣٦٣ العقارب القاتلة ٥ :
٥٣٨ الطيارة ٢ : ٢٣٧/ ٥ : ٤١٣/ ٧ : ٤٥ : ٥/ ٢٢٦ : ٤/ ٣٦٠ : ٥
دقيرب الحيران ٥ : ٣٦٠ عقارب القاطول يقتل بعضها بعضا ولا يموت من لسعها
غير العقرب ٥ : ٣٦١ عقارب نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ العقرب التى لسعت رسول
الله ٤ : ٢١٩ إبرتها ٢ : ١٣١، ٢٣٧/ ٣ : ٣٣٣/ ٥ : ٤٤٧، ٥٤٩ دابة خرق
إبرتها ٥ : ٣٥٦ حتمها ٢ : ٢٣٧ لها ثمانى أرجل ٥ : ٣٦٦، ٤٠٦ دمنها
٥ : ٤٠١ تخلفها ٣ : ٣٧٢ حرصها على أكل الجراد ٥ : ٣٦٦ والقر ٦ :
٦٢، ٣١٧ والنوى المنقوع ٦ : ٣١٧ سلاحها فى مؤخرها ٦ : ٣٧٧ فى إبرتها
٦ : ٣٧٤ سمها ٤ : ١٢٦ وزنه ٤ : ٣١٨ شدته فى الصيف ٤ : ٢٢٢
اختلافه باختلاف أجناسها ٥ : ٣٦٣ نزعها ٣ : ٢٠١/ ٥ : ٣٥٤، ٤٠٠ تلسع
بعض المحمومين فيبرأ ٥ : ٣٥٤ يبرأ المثلوج من لسمتها ٥ : ٣٦٣ علاج لسعها
بالحجامة ٥ : ٣٦٠ نفع العقرب فى علاج الملسوع ٥ : ٣٥٣ ريح المشوى منها
يشبه ريح مشوى الجراد ٤ : ٤٤/ ٥ : ٣٥٦ شدة أذاها ٤ : ٣٩ شر ما تكون
العقرب ٤ : ٢٢١/ ٥ : ٣٦٣ ضررها بعد الموت ٥ : ٣٥٧ شدة أذاها إذا
صادقت الأفاعى ٤ : ٢٢٧ أثر المشى على إبرتها ٤ : ١٢٥ دوت السنور من أكلها
٥ : ٣١٢ كثرة بيضها ٧ : ٦٧ ونسلها ٥ : ٣٥٧ خروجها بكثرة من بطون
أمهاتها ٤ : ١٧١ خروج ولدانها كاسبها ٦ : ٢٢٨ حتمها فى ولادها ٤ : ١٧١/
٥ : ٣٥٧ أكل أولادها بطنها ٥ : ٣٥٨ جهلها ٢ : ١٤٧ لا تسبح ٥ :
١١٨، ١١٩، ٣٥٤/ ٧ : ١١٩ لا تتحرك إذا ألقيت فى الماء ٥ : ٣٥٤ لا تضرب
الميت ولا المغشى عليه ولا النائم ٤ : ٢١٧ لا تدب على ماله غفر ٥ : ٣٦٠ خرقها
التمقم ٥ : ٥٥٠/ ٧ : ١٨٥ والطمست ٤ : ٣١٧/ ٥ : ٣٦١ زعم العامة فى ضرر

العقرب لمن خرج من الحمام ٤ : ٢١٢ مريبها إذا طلبها الإنسان ٥ : ٣٥٥ قد
يقتلها أن تلسع الإنسان ٤ : ٢٢١ / ٥ : ٣٦١، ٣٦٢ حكم قتلها ١ : ٣٠٧ إيواؤها
إلى أصول الأجر ٥ : ٣٦٠ موتها بجمص ٧ : ١٣٥ لسع بعض العقارب لبعض
٥ : ٣٥٤ وللأفاعي ٥ : ٣٥٤، ٣٦٢ طلبها للإنسان ٥ : ٣٥٥ قتالها للجرذ
٥ : ٢٤٧ احتيال النمل لها ٧ : ٣٥ احتيالها للإنسان ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ٣٠٣
والسنور ٢ : ١٥٣ لعب السنور بها ٤ : ٢١٥ / ٥ : ٢٥٢ صادقتها للأسود الساخ
٤ : ٢١٧، ٢١٨ / ٥ : ٥٣٦ وللخنفس ٣ : ٤٩٦ / ٤ : ٢١٧، ٢٩٦ / ٥ : ٣٥٥،
٣٥٦ / ٦ : ٦٠ مسالمتها للناس ٤ : ٢١٧ والضب ٦ : ٥٩ يعدد الضب
للمحترش ٦ : ٤٥، ٥٨ استخراجها بالجراد والكراث ٥ : ٣٥٩.

• عقربان : كلام فيه ٤ : ٢٥٩.

• عقصير : أكل الإنسان له ٦ : ٤٩.

• عققق : شدة حنره ٢ : ١٧٤، ٣٢٩ / ٥ : ١٥١، ٥٣٥ صديق حسه ٥ :
١٥١ إضاعته أفراخه ٣ : ١٨٠ / ٥ : ١٥١ / ٦ : ٤٧٨ سم قته ٥ : ١٥٢، ٣٠١ /
٦ : ٤٧٨ تخبثته الدرامم والحلي ٦ : ٤٧٩ / ٧ : ٢١١ استجابته وكيسه ٦ : ٣٧٨.

• حقيقان : ضرب من النمر ٤ : ١٤.

• حكرشة : أنثى الأرنب ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٣٤٩.

• حل : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥.

• حليجوم : هو الذكر الأسود من الضنادع ٥ : ٥٢٨، ٥٣٣.

• حلس : شدة لزوقه ٢ : ٥٧.

• حبار : حبها للمعصفر من الثياب ٤ : ٢٥٧ شرط إجابة العادر للعزيمة ٦ :

. ١٩٩

• حناق : طيب لحمه ٢ : ٢٤٩.

- عناق الأرض : من الجوارح ١٨٨ : ٢ وصنفه ٦ : ٣٥٢ حذفه بالصيد ٣ : ٣٣٧ استعماله التويير ٦ : ٣٥٢ .
- عنبر : أثره في الحيوان ٥ : ٣٦٢ وفي البال ٥ : ٣٦٢ / ٧ : ١٠٩ .
- عندليل : هو العندليب .
- عندليب : أصغر من تمره ٥ : ١٤٩ / ٦ : ٤٠٩ صغره ٧ : ٧٨ ماتها إلى من الحروف ٥ : ٢٨٩ كيسه ٧ : ٣٩ .
- عنز انظر (معز) .
- عنز : الماء : ليس من السمك ١ : ٣٠ .
- العنقاء : الشك في وجودها ٧ : ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ : ١٢٣ هي العقاب ٣ : ٤٣٨ .
- عنكبوت : هو مسخ ١ : ٣٠٩ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥ ما يسمى منه بالليث ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ما يسمى منونة ٦ : ٢٣ أجناسه ٥ : ٤١١ ، ٤١٤ كثرة قوائمه ٤ : ٤٧٢ شق فيه بالطول ٦ : ٢١٥ يقتات بالذباب ٣ : ٣٣٦ / ٤ : ٢٩٥ / ٥ : ٤١١ ، ٤١٥ وصغار الزنابير ٥ : ٤١٥ ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦ صنعته ونسجه ١ : ٣٦ / ٢ : ١٤٧ ، ٣٣٩ / ٦ : ٤٦٥ / ٧ : ٣٢ يأخذ في نسج بيته ساعة يولد ٢ : ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ / ٦ : ١١٨ النسج للأنثى ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ ستره ٤ : ٢٥٠ ضعف بيته ٤ : ٣٨ / ٥ : ٤٠٩ مطاولته في السناد وطريقة سناذه ٢ : ٢١٦ خروج ولده كاسيا كاسبا ٥ : ٤١٢ أكثر وقوع صيده عند الغروب ٥ : ٤١١ تأكله الحظاية ٢ : ٥١ صداقته للحية ٥ : ٤١٥ .
- عير ١ : عير العانة ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٧ : ١٤١ إذا أقام في غير بلاده احتاج إلى الأخذ من حافره ٧ : ١٠٠ طول عمره ٧ : ١٨٤ .

(١) انظر أيضا : (حمار) .

غ

• غداف : جنس من الغربان ٢ : ٣١٦ بره بأولاده ٣ : ١٨١ شدة لؤمه
٢ : ٣١٦ يقاتل البومة وابن عرس ٢ : ٥٠ عداوة الحداة له ٢ : ٥١ .

• غراب : أسماؤه ٣ : ٤٣٨ تسميته بالأعور ٣ : ٤٢٨ ، ٤٣٩ تسميته
حاتماً ٣ : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ علة تسميته ابن داية ٣ : ٤١٥ ، ٤٣٩ من
الفواسق ٢ : ٢١٧ وشرار الطير ٣ : ٤٣١ والحيوان العاصي ٤ : ٢٨٨ ليس
ببهيمة ولا سبع ٢ : ٣١٤ مشترك الطباع ٤ : ٢٩٥ ذكره في القرآن ٣ : ٤١٠ /
٤ : ٣٧٠ اختلاف أنواعه ٢ : ٣١٥ / ٣ : ١٤٦ أنواع غريبة منه ٣ : ٥٦٢
غراب الين ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤٣١ ، ٤٣٩ غراب الليل ٢ : ٢٩٨ ، ٣١٥ الغراب
الأبقع والرخمة ٣ : ٤٢٨ القواطع ٣ : ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ الأوابد ٣ : ٤٥٦
غربان البصرة أوابد ٢ : ٣١٩ عجبية في غربان البصرة ٣ : ٤٥٣ ، ٤٦٣ الغربان
الحاكية للأصوات ٣ : ٤٦٢ الغربان السود أمثال الحداة ٣ : ٤٦٢ ، ٤٦٣ غراب
نوح ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٣١٨ ، ٣٢١ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ تمره الغراب ٣ : ٤٢٥
شيب الغراب ٣ : ٤٢٧ شبه الغراب بالغراب ١ : ١٢٣ / ٣ : ٤٠٠ الرخمة أعظم
منه وهو أقوى منها ٣ : ٥٢١ متقاربه معول ٣ : ٤٥٤ صفاء عينه ٢ : ٣٤٩ /
٣ : ٤٢١ قوة بصره ٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤٢١ ، ٤٣٩ / ٧ : ١٦ ضعف برائته ٢ :
٣١٣ صحة بدنه ٣ : ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٩ ألوان الغربان ٢ : ٣١٤ المدح
بسواده ٣ : ٤٢٥ ، ٤٢٩ التماسه الطعم في الصحارى ٣ : ٤٦٢ أكله الخيف
٢ : ٣١٤ / ٣ : ٤١٢ وكل شيء ٧ : ١٤٦ تتممه ٢ : ٣١٤ إحضار الأزودة
للذكر ٣ : ١٨٢ سلاحه ١ : ٢٩ نعييه ١ : ٣٤ ماتها له من الحروف ٥ :
٢٨٩ ، ٢٩٠ رداءة صيده ٣ : ٤١٢ التطير به ٢ : ٣١٦ / ٣ : ٤٣٩ ، ٤٤٣ ،
٤٥٨ تطير العامة منه إذا صاح صبيحة واحدة ٣ : ٤٥٧ فضيلته ٣ : ٤١١ زعم
العامة أن تسافد الغربان تطاعمها بالمتاثير ٣ : ١٧٧ ، ٤٦٤ / ٧ : ٢٤٤ الحصن
للأنثى ٣ : ١٨٢ قبح فرخه ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٤٦٣ نثن فرخه ٢ : ٣١٨ قبح
شماله ٣ : ٤١٢ سرقة ٧ : ٢١١ شدة حذره ٢ : ٣٢٩ ، ٣٥٤ / ٤ : ٥٠٠
٢٢٤ ، ٥٣٥ لؤمه ٢ : ٣١٣ ، ٣١٩ / ٣ : ٥١٩ حقه ٢ : ٣١٩ زهوه

٣ : ٣٤٥ : ٣٢٥ تقليده للعصفور ٤ : ٣٢٥ حجلانه ١ : ١٤٣ / ٥ : ٥١٢
رداءة دشيته ٣ : ٤١٢ نقره العيون ٣ : ٤٢٨ نفوره من النخل ٣ : ٤٥٥
معرفته بالكأمة ٣ : ٤٥٤ سقوطه على النخل الصروم ٣ : ٤٥٥ تشيشه في
نخل البصرة ورعوس أشجار البادية ٣ : ٤٥٦ صداقته للتعاب ٢ : ٥٣ صيده
الجراد ٢ : ٣١٤ عداوته للثور ٢ : ٥٢ والحمار ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٥٨ ، ٤٩٩ /
٧ : ٩٧ واليوم ٧ : ٩٧ مروغته للعصفور ٢ : ٣١٤ خداعه الديك ٢ :
٣١٩ ، ٣٢٠ / ٣ : ٤١٠ / ٤ : ١٩٧ سقوطه على البعير إذا كان عليه حمل من تمر أو
حب ٣ : ٤٢٠ حماية البعير منه ٣ : ٤١٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ خرف الناقة منه ٣ :
٤٢٨ التباير بأكله ٢ : ٣١٧ .

- غرنوق : من القواطع ٥ : ٥٣٨ له رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ : ٤١٩
لواطه ٤ : ٥١ لاينام ٣ : ٤٠٦ نومه قائما على رجل ٥ : ٥٣٩ إدخال رأسه
تحت جناحه عند النوم ٥ : ٥٣٨ تحارس الغرائق ٧ : ٩ نوم رئيسها مكشوف
الرأس ٥ : ٥٣٩ إمساكها عن الصياح وضمها جناحيها عند الخوف ٥ : ٥٣٨ .
- غزال ١ : أمن غزلان مكة ٣ : ١٩٢ .
- غماس : من طير الماء ٦ : ٣٦٠ .

- غنم ٢ : تقسيمها إلى ضأن ومعز ٣ : ٦٣ بنات حذف ٦ : ٢٢٤ رعيها
٢ : ٣٣٣ حكاية الغنم المكية وتقليدها ٢ : ١٧٩ / ٥ : ٢٨٧ / ٦ : ٣١٦ / ٧ : ١٠٤
لعب الغنم الحبشية ٦ : ٣١٦ تضع في خمسة أشهر ٧ : ١١١ سبب عقم الإناث
٤ : ١٧٢ تغيرها ولدها ٥ : ٥٠٦ / ٥٠٧ غثارتها وموقها ٥ : ٢٤١ إلفها
٢ : ٣٣٠ تخاذلها عند رؤية العدو ٦ : ٣٧٧ عجزها وجنبها ٧ : ٦٤ سطو
الذئب عليها ٢ : ١٧٨ ، ٢٧٧ / ٤ : ٢٢٨ / ٥ : ٣٢٠ شيمها موضع أنياب الذئب ٧ :
٦٣ متى يسالمها الذئب ٥ : ٢٣٧ سطو كلاب الصيد عليها ٢ : ١٧٨ سكينه أهل
الغنم ٦ : ٥٠٧ ، ٥٠٨ .

(١) انظر : (ظبي) .

(٢) انظر أيضا : (بنات حذف ، حمل ، شاة ، ضأن ، كبش) .

- غول : أكثر ماتد كر مؤنثة ٦ : ١٥٨ فرق ما بين الغول والسعلاة ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٥٩ صنتها ٦ : ٢١٤ رؤيتها ٦ : ٢٥٢ مرافقتها ٦ : ٢٥٢
- غول القفزة ٦ : ١٧١ مراكب الغيلان ١ : ٣٠٩ نار الغيلان ٤ : ٤٨١ / ٥ : ١٢٣ تغولها ٦ : ١٥٩ ، ٢٤٨ تلونها ٦ : ١٥٨ ، ١٦١ تغير كل شىء إلا
- حوافرها ١ : ٣٠٩ قتلها ٦ : ٢٥٢ تموت من ضربة وتعيش من ضربتين ١ : ٣٥٩ / ٦ : ٢٣٣ ، ٣٣٥
- غيلم : من حيوان المساء ٦ : ٢٠ .

ف

- فاخنة : هى حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هى والقمرى ١ : ١٤٤ / ٣ : ٢٠٢
- نذرة الناختة البيضاء ٥ : ٢٧٢ مديلها ٣ : ٢٤٣ جمال صوتها ١ : ١٩٤ بعد صوتها ٢ : ٢٩٥ لاتتسافد فى البيوت ٧ : ١٨٦ تسافدا مع سائر أصناف الحمام
- ٣ : ١٦٣ تبيض مرتين فى السنة ٣ : ١٧٠ قد تبيض ثلاث بيضات ٣ : ١٧٨ يأكلها السنور ٥ : ٣١٣٩
- فاذاو : تولده فى جمار النخلة ٣ : ٣٧١
- فأر : ما يسمى فأرا ٥ : ٢٦٠ ، ٣٠٠ من المحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥
- من المسخ ١ : ٢٩٧ ، ٣٠٩ / ٦ : ٧٩ زعم أن النأرة كانت يهودية ٦ : ٤٧٧
- زعم زرادشت أنها من خلق الله ٤ : ٢٩٨ / ٥ : ٣١٩ تخلقه من الأرض ٣ : ٢٧٢
- ومن طينة القاطول ٥ : ٣٤٨ ضربه ٥ : ٣٠٠ ضرب منه يسرق الدراهم
- والحلى ٦ : ٤٧٩ فأر سيدنا نوح ١ : ١٤٦ ما يشبه من الحيوان ٦ : ٢٢
- قرابته للجرد ٧ : ١٧٦ مخالفته للجرد ٣ : ١٤٥ كلال أسنانه ٤ : ١٥٠ سواد
- عينه ٤ : ٢٣١ / ٥ : ٣٣٦ ثقب بصره ٥ : ٣٣٦ يبصر فى الظلمة ٣ : ٢٣٧
- بصره بالليل كبصره بالنهار ٧ : ١٦ زعم أنه أبصر بالليل ٣ : ٥٣٤ / ٤ : ٢٣١
- شمه ٢ : ١٦٥ شمه رجع المرة ٢ : ٢٦٣ / ٥ : ٢٤٩ نذرة النأرة البيضاء ٥ : ٢٧٢

ادخاره الطعام ٤ : ٣٤ / ٥ : ٤١٦ / ٧ : ١٠٩ أكله البيض والفراخ ٥ : ٣٢٤
 نفعه ٥ : ٢٩٠ لانفع له ٤ : ٣٠٠ فائدة خثره ٧ : ٧٩ ضرره ٤ : ٢٧٤ ،
 ٢٩٨ / ٥ : ١٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ قطع فأر خراسان أذن النائم ٤ : ٢٩٩ إهلاكه
 الأمم ٣ : ٣٠٤ امتناع التلاقح بينه وبين الجرذ ١ : ١٥٦ لا يأنس بالإنسان ٥ :
 ٣٢٤ طلبه للمكلوب ٧ : ٦٤ قصر ذمائه ٥ : ٢٥١ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 وجوده بقرب الماء ٥ : ٥٣١ موضع حفره بيته ٥ : ٣٠٥ فزع بعض الناس
 منه ٥ : ٢٥٦ فزعه من السنور ١ : ٢٩٨ / ٢ : ٥٤ / ٣ : ٢٢٠ / ٥ : ٣٢١
 تسليطه عليه ٤ : ٢٩٩ اعبه به ٥ : ٢٥٢ أكله له ٢ : ١٥٣ تأكله الحية ٤ :
 ٤٨ / ٥ : ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ بجابه الحيات إلى البيوت ٥ : ٣٢٣ تأكله
 الحية ولا تأكله الأفعى ٥ : ٢٥٧ احتياله للعقرب ٧ : ٣٥ الطيور التي تصيده
 ٢ : ٢٩٨ أثر شرب سؤره ٥ : ٢٦٩ ، ٣٨٠ الفراسة بقرضه ٥ : ٣٠٣ /
 ٦ : ٢٠٥ .

• نارة البيش : ليست بفأرة ٢ : ١١١ / ٦ : ٣١٧ اغتداؤها بالسموم ٥ : ٣٠٩ /
 ٦ : ٣١٧ .

• نارة المسك : من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ ليست من الفأر بل هي شبيهة
 بالخشف ٥ : ٣٠٤ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١ ضرب منها يبقى ليس له إلا الرائحة ٥ :
 ٣٠١ طيب بدنها ٣ : ٥١٤ الحصول على مسكها ٥ : ٣٠١ .

• فازر : هو ضرب من الذر ٤ : ١٤ .

• فالج : من أنواع الإبل ٣ : ١٤٥ ضرب الفالج في العراب ١ : ١٣٨ ضرب
 البخت فيها ينتج ولدا منقوصا ٣ : ١٦٢ .

• فالية الأفاعى : فحشها ٣ : ١٥٠ .

• فراخ : ما يسمى فرخا ٧ : ٨٥ اختلاف ضروبها ٥ : ٢٠٦ طيب لحمها
 ٥ : ٢٧ فراخ القبعج والدراج والبط الصينى تزدد حسنا كلما كبرت ٢ : ٣٥٩
 أكل السنور لها ٢ : ١٥٣ .

• فراش : من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ليس من الطير ١ : ٣٠ جلال شأنه
٢ : ١١٠ / ٣ : ٣٠١ ، ٣٠٣ / ٤ : ٢١٠ ليس الضفدع بأدل منه على الله ٣ :
٣٧١ تولده في الآنية ٣ : ٣٧١ تولده من التعفين ٣ : ٣٨٣ استحالة الدعاميص
إليه ٣ : ٥٠٢ / ٤ : ٢٢٥ / ٥ : ٣٧٣ / ٦ : ٤٥٤ استحالة الأسروع إليه ٤ : ٢٥٥
تصيد بعض طيور الليل ٢ : ٩٩ اغتذاء الخفاش به ٣ : ٥٢٧ ذكره في عنوان
٥ : ٤٠١ .

• فرانق الأسد : دخوله في الخرافة ٤ : ١٥٦ .

• فرس ١ : تشبيهه بضروب من الحيوان ليس فيها الكلب ١ : ٢٧٢ - ٢٧٧
تشابه الذكر والأنثى ٢ : ٢٣٨ / ٥ : ٢١٠ روعة جماله ٢ : ٢٤٥ من مراكب
الأنبياء ٧ : ٢٠٤ وصفه بقصر الذراع ٣ : ٣٩٩ / ٦ : ٣٥١ ، ٣٥٧ وبسعة
الإدباب ٥ : ٣٣٨ وبشدة السمع ٢ : ١٧٤ / ٥ : ٥٣٥ وبقوة البصر ٤ : ٢٣١
ليس له طحال ٦ : ٤٤١ شنج نساہ ٥ : ٢١٤ مشيه الثعلبية ٦ : ٣٠٧ لم
يسبق الحلية فرس أدمم ١ : ١٠٤ لم يسبقها أبلق ولا بقاء ١ : ١٠٤ / ٥ : ١٦٦
ندرة الفرس الأبيض ٥ : ٢٧٢ الأبلق العقوق ١ : ٣١٠ / ٣ : ٥٢٢ تغير لون
شعره ١ : ٣٥٠ الحجر فوق الفرس في الطعام ١ : ١١٢ إيثار العربي فرسه
باللبن ١ : ٥٥ كرادته للماء الصافي ٥ : ١٤٢ / ٧ : ١٣٧ ، ١٣٨ نزعته مما يراه
في الماء ٧ : ١٣٧ اختلاف صوته ١ : ٣٢ فهم الإنسان صوته ١ : ٣٢ لا يجمد
مرق لحمه ٤ : ٥٣ لا يزواج ٤ : ٩٨ مبيجه عند معاينة الأنثى ٥ : ٣١٤ غيرته
٤ : ٩٨ تشممه لأثناه ٢ : ١٤١ / ٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٦ / ٧ : ١٤ يحلم ويحتمل ٢ :
٢١٦ معاينة احتلامه ٢ : ٢١٦ ولد البكر ٢ : ٢١٩ غناؤه في الحرب ١ :
٢١٠ / ٤ : ٥ / ٧ : ٧٥ ، ١٤٤ ، ١٨٣ مبالغته في الجزع من عذبة السوط ١ :
٢٨٩ معرفته لاسمه ٧ : ٨٧ عجز الفرس الأعسر عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٧ :
١١٩ كراهة الحمل قربه من الهجمة ٤ : ٥٤ مقاتلة الفرس للفرس ٧ : ١٤١
ضعفه أمام الأسد ٧ : ١٤٢ ثمنه ٣ : ٢١٢ .

• فرس النهر : تسميته بالفرس المائى ٧ : ١٤٠ قوته ٧ : ٧٥ ، ١٢٩ اغتداؤه بالنبات ٧ : ١٤٥ ، ٢٥٠ قيئه ٧ : ٢٥١ أكله للتمساح ٧ : ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ التداوى بأضراره وأعفاجه ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ تربية أفلائه فى البيوت ٧ : ٢٥١ إيذانه بطلوع النيل ٧ : ٢٥٠ .

• فروج : إطلاق الفروج على ولد الدجاجة ١ : ١٩٩ تسميته الفروج فرخا ١ : ١٩٩ / ٧ : ٨٥ مشترك الطبيعة ٢ : ٣٢٧ الفروج الكسكرى ٢ : ٣٤٠ أملح طير ٢ : ٤٢ خروجه كاسيا كاسبا ٢ : ٢٤٣ ، ٢٧٨ - ٢٧٩ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩ / ٥ : ٤١٢ ، ٤١٦ إذا خرج من تحت الحمامة كان أكيس ١ : ١٩٩ / ٢ : ٢٤٧ فروج البكر ٢ : ٢١٩ إذا كبر لم يقبل الشحم ٢ : ٣٣٣ يأكل الديدان ٢ : ٣٤٧ والهوام ٢ : ٢٣٣ واللحم ٢ : ٣٢٧ يحسو الدم ٢ : ٣٢٧ يتغذى من البيضة بالصفرة ٢ : ٣٤٧ صيده للذباب ٢ : ٣٤٣ ، ٣٢٧ ٣ / ٣٣٣ حدة صورته ٢ : ٣٣٣ أومه ٢ : ٣٤٠ تدرجه فى الموق ٢ : ٢٣٣ كيسه فى أول الأدر ٢ : ٣٣٣ سرعة حركته ٢ : ٣٣٣ إلفه للدراج ٢ : ٣٤٠ معابثة السنورله ٢ : ٢٦٢ من الأفاعى جنس لا يضر الثمراريج ٤ : ١١٦ كيف يصاح به ٢ : ٣٣٣ .

• فقيع : حمام توصف عينه بالحمرة ٢ : ٣٤٩ .

• فنك : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ والحيوان العجيب ٦ : ٢٧ جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ جودة فروه ٦ : ٣٠٥ .

• فهد : من ذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ والجوارح ٢ : ١٨٧ وجوارح الملوكة ٦ : ٤٧٨ شبه النكبت المسمى الليث به فى الصيد ٥ : ٤١٢ ، ٤١٥ زعم أنه يهودى ٦ : ٤٧٦ وصنمه ٦ : ٤٧٥ قوة نابيه ٤ : ٥٢ قوة شمه ٧ : ٤٢ ثقله ٦ : ٤٧٢ / ٧ : ٤٢ اختفاؤه حينما يتقبل ٧ : ٤٢ أطباء الفهدة ٢ : ١٩٥ مشيه ٥ : ٢١٥ وثبته ٧ : ١٣٢ أنوم الخلق ٥ : ٤٧٢ الفهدة أجراً من الفهد ٢ : ٢٣١ صيده بالصوت الحسن ٦ : ٤٧١ قبوله للأدب ٤ : ٤٧ كباره أقبل للأدب ٤ : ٤٧ / ٦ : ٤٧١ حافه بالصيد ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ اللعب به ٢ :

٣٦٧ معرفة القناص بحاجته ٤ : ٢٢ تداويه بالعذرة إذا أصيب بخناق الفهود
 ٤ : ٢٢٨ طلب الأسد له ٦ : ١٢ / ٧ : ٤٢ اشتها السبع رائحته ٤ : ٢٢٨ / ٦ :
 ٤٧١ / ٧ : ٤٢ مروغته للسبع ٤ : ٢٢٨ .

• فيل : أحد سادة الحيوان ٧ : ١١٩ من الحيوان الهندي ٧ : ١٣١ ، ١٧٠
 والمائي ٤ : ١٣٠ ، ١٤٥ هو مسخ ١ : ٣٠٩ أنواعه ٧ : ١٧٦ ، ١٨٠ فيل
 أبرهة ٣ : ١٤١ شرفه ٧ : ١٨٢ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ هو أبو الخنزير
 ٧ : ٢٠٤ ولده هو الدغفل ٧ : ٨٢ موازنه بالبعير ١ : ٢١٠ / ٧ : ٢١٣ شبه
 الخنزير به ١ : ١٤٦ / ٧ : ١٧١ والبرغوث ٥ : ٣٩٢ قبحه ٧ : ٣٩ ، ٢٠٢
 جسماته ٧ : ٢٠٠ خرطوممه أنفه ٣ : ٣١٦ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ طول
 خرطوممه ٧ : ١٠٥ هو مقتل من مقاتله ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ استعانه بخرطوممه
 ٤ : ٩٤ / ٧ : ١١٨ ، ١٩٢ إيصاله الماء به ٧ : ١٧٤ يده أنفه ٧ : ٢٠٧
 أنيابه جوف ٧ : ١١٥ ضعف نابيه ٤ : ٩٤ وزن نابيه ٧ : ١١٧ الخطأ في
 تسمية نابيه ٧ : ١١٦ نغمه ٧ : ١٧٣ ، ١٩٢ انقلاب لسانه ١ : ٣١٠ / ٧ :
 ١٠٣ : ١٩٢ قصر عنقه ١ : ١٣٨ / ٤ : ٩٤ / ٧ : ١٦٩ ، ١٩٢ سعة أذنيه ٧ :
 ١٠٥ اتساع صهوته ٧ : ١٠٥ ، ١٨٣ حلمتا الفيل ٢ : ١٩٥ / ٧ : ١٠٥ كثرة
 تصرف يديه ٧ : ٢٠٨ خفة وقع قوائمه ٢ : ٣٣٠ / ٧ : ١٠٥ ، ١١٠ قوة جلده
 ٧ : ٢٠٨ نفاذ خرطوم البعوضة والجرجسة في جلده ٤ : ٣١٤ / ٦ : ٤٠٠ طيب
 عرق جبهته ٧ : ٢١٠ لا يأكل المغتلم إلا إذا مسح وتملق ٧ : ٩٢ صوائته ٧ : ١١١
 قوته ٧ : ١١٠ قوة حمله للأثقال ٧ : ١٠٥ ، ١٩٣ قوة الفيل الهندي ٧ : ١٣٨
 استعمال نابيه في القتال ٢ : ٥٣ ضالة صوته ٧ : ١١٨ ، ١٩٣ صياحه من خرطوممه
 ٧ : ١١٨ دهنه صالح لتبرين سفن البحرين ٧ : ١٠٩ فائدة نجوه ٧ : ٨٧ ، ٨٨
 عمل الترسه من جلده ٧ : ٨٦ استخدامه في الحروب ٧ : ٩٩ ، ١٨٣ وفي دوس
 الناس ٧ : ١١١ كبر غرموله ٧ : ١٠٥ ، ١١٩ تشبيه غرموله ٧ : ١٧٤
 وصف هيجه ٧ : ١٩٣ أثر الغلطة في جسمه ٧ : ٢٢٠ سوء أخلاق الإناث عند
 الهيج ٤ : ٥٤ قوة الفيل المغتلم ٧ : ٦٥ ، ١٧٨ عود المغتلم إلى الوحشية ٧ :
 ١٨٠ وضع الأنثى في سبع سنين ٧ : ٧١ ، ٨٦ ، ١١٠ خروج ولده نابت

الأسنان ٧ : ١٢٤ ولادة لإحدى القبيلة عند كسرى ٧ : ١٨١ معرفته ٤ : ٨٠ /
 ٧ : ٨٧ ذكاؤه ٧ : ١٨٢ ظرفه ٧ : ٣٩ ، ١٠٤ جودة تحديقه إلى الإنسان
 ٧ : ١٨٢ ، ٢٠٦ سكون طرفه ٧ : ٢٠٦ جودة سباحته ٧ : ١١٩ طربه ٧ :
 ٢٠٥ عبثه بالجوذة ٧ : ١٨٣ مثالبه ٦ : ١٩١ استثناسه ٧ : ١٠٠ تذليله
 ٢ : ١١٤ / ٥٣ : ٧ قبوله للتعليم ٦ : ٣١٦ سوطه محجن ٧ : ١٩٦ سجوده
 للملك ٧ : ٢٠٥ تقليده وحكاية ٢ : ١٧٩ / ٧ : ٢٠٥ اصطباد الوحشي بالأهلي
 ٧ : ٩٨ أثر سم الحرارة في جسمه ٢ : ١٣٦ قد يعيش أربع مائة عام ٣ : ٥٣٢ /
 ٤ : ١٤٥ / ٧ : ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٨٤ أثر العراق فيه ٧ : ٨٦ مروج القبيلة أصلح
 لها ٧ : ٨٦ حيازة كسرى تسعمائة وخمسين فيلا ٧ : ١٨١ فياة المنصور ٧ :
 ١٨٢ التكاثر بالقبيلة ٧ : ١٠١ عداوة القبيلة بعضها لبعض ٢ : ٥٣ علة فزعه من
 الأسد ٧ : ١٣٧ مغابته للأسد ٧ : ١٤٣ ، ١٨٤ غلبة الأسد العراق للقبيل الهندى
 ٧ : ٣٩ فزعه من السنور ٢ : ٥٣ / ٥ : ٢٧٤ / ٧ : ٧٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ لاتخافه
 النعجة ٣ : ١٨٧ زعم أن الكركدن ينطحه ويرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨
 آية الفيل ٧ : ٢١١ تأويل رؤياه ٧ : ١٩١ .

ق

- قادرة : تولدها في جمار النخلة ٣ : ٣٧١ .
- قاقم : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ / ٦ : ٢٧ و الحيوان العجيب ٦ : ٢٧
 جهل الجاحظ ببذنه ٦ : ٣٢ .
- قبح : الذكر ديك ٣ : ٢٠١ علاقته بالتدارج والحجل والدجاج ٣ : ٢٠٢
 قرابة ما بينه وبين الديك ٣ : ١٨٥ حسن إنائه ٥ : ٤٧٣ طيب لحمه ١ : ٢٣٣
 عظم خصيئته ٢ : ٣٤٥ لايزوج ٧ : ٦٩ قوة الذكر في السفاد ٣ : ١٨٥ فرار
 الأنثى من الذكر ٣ : ١٨٥ سفاد الذكورة للذكورة ٣ : ١٨٥ لايتسافد في البيوت
 ٧ : ١٨٦ إفساد الذكر للبيض ٣ : ١٨٥ يبيض على التراب ٣ : ١٨٤ وبين
 المشب ٣ : ١٧٠ يكون منه بيض الريح ٣ : ١٧١ / ٧ : ٢٤٤ عدد بيض إنائه ٣ :

١٨٥ فراخه: ٢ : ٣٥٩ طير منككر ٣ : ١٨٥ سوء ددايته ٣ : ١٨٥ تقاتل القبح ٥ : ٢٤٦ خداعها للصياد ٣ : ١٨٤ .

• قراد : تخفه ٥ : ٤٣٩ أنواعه ٥ : ٤٣٥ شدة سمعه ٥ : ٤٣١ ، ٥٣٥ / ٦ : ٤٣٨ / ٧ : ١٥ ، ١٣٩ شدة لذوقه ٢ : ٥٧ / ٥ / ٥ : ٤٣١ تعرضه لاسن الجمل ٥ : ٤٤١ علاقته بالبعير ٦ : ٣٨٥ ملاينة الفحل بنزع قراده ٥ : ٤٣٢ .

• قرب : علة تسمية دندا الطائر ٣ : ٥١٦ .

• قرد ١ : هو مسخ ١ : ٣٠٩ / ٤ : ٤١ مسخ الإنسان على صورته ٤ : ٢٧ ليس من مطايا الجن ٦ : ٤٦ شبه وجه النبطى بوجهه ٤ : ٧٢ شبه ظاهره بظاهر الإنسان ١ : ٢١٥ / ٤ : ٩٨ تشبه الإنسان ٢ : ١٨٠ كفه فى يده ٣ : ٢٣٦ يأكل بيديه ٧ : ٢٠٧ كفه وأصابه ٤ : ٩٩ قبحه ٤ : ٥٠ / ٧ : ٣٩ شنته ٤ : ١٠٥ دوان شأنه ٤ : ٣٧ ملاحظته ٤ : ٥٠ ، ٧ / ٩٩ : ٣٩ يأكل التمل ٥ : ٣٨٣ ضحكته وطربه ٤ : ٩٨ لحمه ينهى عن نفسه ٤ : ٤١ كراهية لحمه ٤ : ٦١ تحريم لحمه من جهة الحديث ٤ : ٤٠ علامة النص فى القرآن على تحريم الخنزير دونه ٤ : ٤١ لم تكن العرب تأكله ٤ : ٤١ ، ٦١ زواجه وغيرته ٤ : ٩٩ يزنى ولا يغتسل من جنابة ٦ : ٤٦ عجزه عن السباحة ٢ : ١٨٠ / ٤ : ٩٨ / ٧ : ١١٩ تعليمه ٢ : ١٧٩ / ٦ : ٣١٦ تقليده وحكايته ٢ : ١٧٩ التكسب به ١ : ٢١٠ ذو أعاجيب ١ : ٢١٠ نطته ٢ : ١٨٠ معرفته ٤ : ٨٠ فهمه الكلام ٧ : ٢١٨ .

• قرشام : ضرب من القراد ٥ : ٤٣٥ .

• قرني : تسميته أنوقا ١ : ٢٣٥ / ٣ : ٥٠٣ من الحشرات ٦ : ٢١ دويبة بين الخنافس والجمل ١ : ٢٣٨ ، ٣١٨ حديث فيه ٣ : ٥٢٥ طلبه العذرة ١ : ٢٣٧ - ٢٣٨ / ٣ : ٥٢٦ يتبع الرجل إلى الغائط ١ : ٢٣٨ يأكله بعض الناس ٦ : ٣٨٥ .

• قطاة : عساة تسميتها ٣ : ٥١٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٥٧٩ قصر إيهامها ٦ : ١٣٧
 ملاحه مشيها ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ صمها ٤ : ٣٨٦ نطتها ٥ : ٢٨٧ صدقها ٥ :
 ٧٣ ، ٥٧٨ بيضها منقط ٥ : ٥٧٣ لاتضع بيضها إلا أفرادا ٥ : ٥٧٣ / ٧ : ٦٩
 أفحوصها في الأرض ٧ : ٦٦ تطريتها ٥ : ٥٨١ مداتها ٥ : ٥٧٣ تصيدها
 بعض طيور الليل ٢ : ٢٩٩

• قلطي : الكلب القلطي ١ : ١٥٧ .

• قمرى : دوحام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ جمال صوته ١ : ١٩٤ هديله ٣ : ٢٤٣
 اختراعه اللحون ٣ : ٣٤٠ يتسافد مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتسافد
 في البيوت ٧ : ١٨٦ يصطاد الذباب ٣ : ٣٤٠ هو والفاخته ١ : ١٤٤ / ٣ :
 ٢٠٢ .

• قمع : ضرب من ذبان الكلاء ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• قل : تخلقه ٣ : ٣٣١ / ٥ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ خروجه من جلد الإنسان
 ٥ : ٣٧٤ قل الدجاج والحمام والترد ٥ : ٣٧٥ إنائه أعظم من ذكورته ٥ :
 ٣٦٩ زعم أن الصهيبان ذكوره ٥ : ٣٦٨ تلونه بلون الشعر ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٦٩
 سلاحه خرطوم ٦ : ٣٧٤ أثر عضته ٥ : ٣٩٧ ضرره واحد في كل وقت
 ٥ : ٤٠٢ معرفته ٤ : ٨٠ ولوعه بالقدر ٣ : ٣٣٠ استئذاره ٣ : ٣٣٢ /
 ٥ : ٣٩٢ استصغاره ٤ : ٣٩ قتله ١ : ١٦٢ ، ٣٠٨ نبذه يجلب النسيان ٥ :
 ٢٦٩ ، ٣٨٠ إيجاب نساء العامة بصوت قصع التمل ٥ : ٣٨٣ التعذيب بالتمل
 ٥ : ٥٤٦ أكل القرد له ٥ : ٣٨٣ .

• قلة النسر : اسمها بالفارسية ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ من الحشرات ٦ : ٢١
 وصفها ٥ : ٣٩٨ ستموطها من النسر ٥ : ٣٩٨ إذا عضت قتلت ٥ : ٣٩٢ ،
 ٣٩٨ .

• قنبر : ضرب من العصافير ٥ : ٢١٦

- قنفذا : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ / ٦ : ٢٢ وطايا الجن ٦ : ٤٦ كبار القنفاذ ٦ : ٤٦٤ قنفذ البرقة ٤ : ١٣٤ / ٦ : ١٨٨ فروته شحيمة ٦ : ٤٦١ سلاحه فروته ٦ : ٣٧٤ ، ٣٧٥ مقاتلته بشوكه ٦ : ٤٦٤ — ٤٦٥ سمعه ٦ : ٤٦٨ فائدته ٤ : ١٦٩ تأكله الأعراب ٦ : ٤٦١ معرفته بالرياح ٤ : ٢٢٩ قبوعه ٧ : ٥٩ لا يظهر إلا بالليل ٦ : ٤٦٢ ضرر صيده من أول الليل ٦ : ٤٦ تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ النهى عن قتله ٤ : ١٦٨ خوف الحية منه ٥ : ٥٣١ — ٥٣٢ أكله الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٤ : ١٦٦ ، ١٦٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٣٣ تدأويه بالصعتر بعد مناقشة الحيات ٧ : ٣٣ هرب الأفعى منه ٤ : ١٦٩ أكله الأفاعى ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٣١٣ ، ٣٧٤ / ٧ : ٢٥٥ احتيال الثعلب له ٦ : ٣١٣ صيده له ٧ : ٣٣ يركبه الجنى ٦ : ٢٤٠ .

ك

- كاسر العظام : تعهده فرخ العقاب الثالث ٢ : ١٥٩ / ٣ : ١٨٠ / ٦ : ٣٣٨ .
- كبش : تفوق النعجة عليه في الطعام ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ استعماله موضع قرنه إذا علمه ٦ : ٣٧٥ هراش الكباش ٢ : ١٦٤ / ٥ : ٢٤٦ ، ٤٥٨ مقاتلة الكبش للكبش في زمان الهيج ٤ : ٥٤ حذقه في إتيان أنثاه ٥ : ٤٧١ استعماله في الهدايا والنطاح ٥ : ٤٥٨ وضع الملوك السبق على الكباش ٥ : ٤٥٨ اللعب به ٢ : ٣٦٧ يعقر من غير أن يهاج ٢ : ١٢٧ تفضيله على التيس ٥ : ٤٦٤ حياته بعد قطع أليته ٦ : ٤٨ لا يعرض للعنز ١ : ١٤٢ الكبش الكراز : نفعه ٥ : ٤٥٨ يعيش عشرين سنة ٥ : ٤٥٨ .

- كرز : يخترع اللحون ٣ : ٣٤٠ أكاه الذبان ٣ : ٣٤٠ .

- كركدن : تسمية أرسطر له بالحمار الهندي ٧ : ١٢٣ من أشرف السباع ٧ : ١١٩ من حيوان الهند ٧ : ١٧٠ من الحيوان العجيب ٦ : ٢٧ إثبات وجوده ٧ : ١٢٣ إنكار وجوده ٧ : ١٢٠ ذكره في الزبور ٧ : ١٢٣ قرنه ٧ : ١٢٣

١١٧ ، ١٢٩ ، ٢٤٦ قوته ٧ : ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٨ قوة المغتلم ٧ :
٦٥ ، ٧٥ أقل الخاق عددا وذرا ٧ : ٧١ طول حمل الأنثى ٧ : ٧١ ، ١١١ ،
١٢٣ خروج ولدها تاما ٧ : ٧١ القول بخروج ولدها من بطنها ثم دخوله ٧ :
١٢٣ - ١٢٥ لاتلد الأنثى إلا واحدا ٧ : ٧١ ، ١٢٣ خوف أجناس الحيوان
منه ٧ : ١٢٣ زعم أنه ينطح الفيل ذيرفعه بقرنه ولا يحس به ٧ : ١٢٨ يأكل
ولده ٧ : ٧١

• كركى : من عظام الطير ٥ : ١٤٩ للكراكى رئيس ٣ : ٣٢٨ ، ٤٠٦ / ٥ :
٤١٩ عظم منقاره وبشاعته ٣ : ١٨٨ سلاحه ١ : ٢٩ سماع صوته من بعد
٧ : ١٩٤ ودكه فى المرق ٤ : ٩٤ لواطه ٤ : ٥١ حراسته ٢ : ٣٥٤ / ٧ : ٩ :
لاينام ٣ : ٤٠٦ موائبة الصقر له ٧ : ١٤٢ لا يستوحش منه الحمام ٣ : ١٨٧ .

• كلب ١ : بعض أعلام الكلاب ٢ : ١٧ - ١٩ أنسابها ٢ : ١٧ تأويل
« المحروم » بالكلب ١ : ١٩٣ من ذوات الشجر ٥ : ٤٨٤ والحيوان الصائد
٢ ، ٣٠٩ والجن ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ / ٢ : ٨٦ ، ١٣١ ومطايا الجن ١ : ٢٢٢ ،
٣٠٩ والمسوخ ١ : ٢٢٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ / ٣٠٨ ، ٤ : ٦٨ / ٦٩ : ٧٩ والحيوان
العاصى ٤ : ٢٨٨ هل هو من خلق الجنة ٣ : ٣٩٥ هو سبع وإن كان أنيسا ١ : ٢١٥ /
٢ : ١٥٤ زعم أن بعض الحيوان كلاب ٢ : ١٨٢ الكلاب كلها أهلى ٢ : ١٧٧ /
٥ : ٣٣٧ كلها أدلى إلا الكلب الكلب ٦ : ٢٣ سقوط قدره ونذالته ١ :
٢١١ دوان شأنه ٤ : ٣٨ قول معبد فيه ١ : ٣٥٦ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧
أصناف الكلاب ١ : ٣١١ / ٣ : ١٤٦ الخلاسية ١ : ٣١١ الزينية ١ : ١٥٧ ،
٣١١ / ٢ : ١٧٩ الصينية (ودى الزينية) وشبهه الظربان بها ٦ : ٣٧٢ القاطية
١ : ١٥٧ الخارجية ودى تنجب ٢ : ٨٠ كلب الراعى ١ : ١٥٧ ، ٣١١
كلاب الرنقة ٢ : ٣٠٧ كلاب أصحاب الكهف ٢ : ١٨٩ / ٣ : ٤٤ كلاب الحى
(الشعراء) ١ : ٣٥١ الكلاب الهنكية ١ : ١٨٤ شبهه بالإنسان ٢ : ٥٥ ، ٢١٥
وبالخنثى ١ : ١٠٥ ، ٢١١ وبالخاق المركب ١ : ١٠٢ ، ٢٢٢ وبالأسد ٢ : ٥٥ ،
٢١٢ وبالخنزير ٢ : ٥٦ ، ٢١٣ ، ٢١٨ وبالدب ٢ : ٢١٥ وبالدئب ٢ : ٢١٣ ،

- ٢١٥ شبه باطنه بباطن الإنسان ١ : ٢١٥ وأمعائه بأمعاء الحية ٢ : ٢١٥
الديسم ولد الذئب من الكلبة ١ : ١٨٣ قصر يده مما يحمد فيه ٣ : ٣٩٩ شدة
وطئه الأرض ٢ : ١٩٤ / ٥ : ٢١٧ لا يوصف بطول المخالب ١ : ٢٧٨
شحوفه ٢ : ٢١٢ قوة فكّه وأنيابه ٢ : ١٧٦ قوة نابيه ٣ : ٣١٦ / ٤ :
٥٢ أسنان الذكور أكثر من أسنان الإناث ٢ : ٢١٢ إلقاؤه أنيابه ٢ :
٢٢٢ قوة مماضغه ٢ : ٢١٢ كثرة ريقه ٥ : ٣٣٧ طيب فمه ١ : ٣٧٢ /
٥ : ٣٣٧ هو أطيب السباع فها ٢ : ١٥٤ ، ١٧٦ شمه ٢ : ١٦٥ قوة قلبه
أشدة خطمه ٤ : ٩٤ ، ١٩٢ ما يمتاز به في خلقه ١ : ٢٧٦ كثرة أطباء الكلبة
٢ : ١٩٥ نثن جلده إذا بله المطر ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٩ / ٥ : ٤٦٦ خير ألوان
الكلاب ٢ : ٧٨ ، ٨٠ ، سردها ١ : ٢٦٢ بقمها ١ : ٢٦١ ، ٢٦٢ السود
أقل صبرا على البرد والحر ٢ : ٤٧ تشمحه الطعام ١ : ٢٥٧ خير غذاء له ٢ :
٤٨ خير طعام لإسمانه ٢ : ٤٨ يأكل لحوم الناس ١ : ٢٢٤ يرض العظم
١ : ١٤٧ / ٢ : ١٩٤ ويبتلعه ٢ : ٥٦ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ويذيبه ٤ : ٣١٣ ، ٣١٥
ويستمرئه ٢ : ١٧٦ ، ٢١٣ ويأكل العذرة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ قبح لطفه الماء
٣ : ١٤٨ نثن قيئه ١ : ٢٣١ رجوعه في قيئه ١ : ٢٢٧ / ٣ : ١٥٦ حذفه
ببوله تلقاء خيشومه ١ : ٢٢٧ ، ٢٢٩ طريقة بوله ٢ : ٥٦ رجعه ٢ : ٢٦٤
أجود رجعه ٢ : ٢٠٦ سلاحه ٢ : ١٢٦ سلاحه في شدقه ٦ : ٣٧٤ له ضروب
من التغم ٢ : ١٩٤ نباحه ٢ : ٥١ / ٤ : ٢٧٠ تنبه من النباح ١ : ١٧ وقت
فتوره عن النباح ٢ : ٢٧٧ نبحه السحاب ٢ : ٧٣ تعليل أحد التكلمين لذلك
٢ : ٧٤ نبحه أصحابه عند الغزو ٢ : ٧١ إجابته المستنبح ١ : ٣٧٩ يخرسه
إثرراط البرد والمطر ٢ : ٧٢ ماتها له من الحروف ٥ : ٢٨٨ متى يغاظ صوته
٢ : ٢١٨ صوت الكلب الغريب ٢ : ٧٦ ما يحسنه مما لا يحسن الإنسان ٢ :
١١٦ نذمه ١ : ٣٧٦ نذمه الخناقين ٢ : ٢٦٤ / ٦ : ٣٩٠ الحاجة إليه ٢ :
١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ إحضاره الخوائج من البقال ٢ : ١٧٩ ذو من مميزات
القرية ٢ : ١٩٣ علة لإخراج أهل القرى للكلاب ٢ : ١٢٤ أكل لحمه ٣ :
٣٩١ رداءة لحمه ٤ : ٤١ طيب لحم جرائه ٢ : ١٦٩ / ٤ : ٤٢ اللعب به ٢ :
٣٦٧ التعالج بخثره ١ : ٢٤٥ / ٢ : ٢٠٥ ، ٢٩١ / ٧ : ٨٩ أثر عضته ٢ :

- ١٠- ١٢ لا يعرض إلا من تهيج شديد ٢ : ١٢٧ حماية من عضه الكلب الكلب
من سقوط الذباب عليه ٣ : ٣٠٨ هو أشد مضرة من الذئب ١ : ٣٠٤ كان
سببا في حرب هراميت ١ : ٣١٦ يستخدمه الخجوس في اختبار الموتي ١ : ٣٧٥/
٢ : ٣/٢٨٩ ٣٥١ ظهور حجم ذكره ٢ : ٥٧ ، ١٨٠ / ٣ : ١٤٧ علامة
بلوغه ٢ : ٣٢ ، ٢٢١ إذا بلغ لم يقبل الشحم ٢ : ١٦٩ متى ينزو ٢ : ٢١٩
متى تصلح الأنثى للنزو ٢ : ٢١٩ ميج الذكور قبل الإناث ٢ : ٢٩ لا يجهل على
الناس وقت الهيج ٤ : ٥٤ مدة قبول الأنثى للقاح ٢ : ٢٢٠ من الحيوان الذي
يحل ويحتمل ٢ : ٣٢ ، ٢١٦ معرفة احتلامه ٢ : ٢١٦ حيض الكلبة ٢ : ٢٢٠
علامة حيضها ٢ : ٢٢١ لقاحه في حال الدفء والخصب ٢ : ٢١٨ مطاولة في
السناد ٢ : ٢١٦ التحام قضيبه بثفر الكلبة ٢ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٢١٦ انتظار الكلب
الظالع نومة الكلاب للسناد ٢ : ٦٠ ، ٢٠٩ مسافدته بنات آوى والثعالب والضباع
٢ : ١٨٢ شك في لقاحه لبعض الحيوان ٢ : ١٨٣ سناد السبع والذئب للكلبة
١ : ١٨٤ تأدية الكلبة إلى كل ساند شكله ٢ : ٥٩ ، ١٨٠ ، ٣٦٥ سناده
للأنثى والدبة ٢ : ٢١٥ لا يقصد بسفاده النسل ٣ : ١٤٩ إتيانه النساء ١ : ٣٦٩
وقوع الراعى على انكلبة ٣ : ٢٠٣ عدد أيام حمل الأنثى ٢ : ٢١٩ ظهور
لبنها قبل الوضع ٢ : ٢٢١ امتياز به بالغلط ٢ : ٢٢١ حالتها حين الوضع ٢ :
٢٢١ صغر نتاج البكر ٢ : ٢١٩ عدد الجراء ٢ : ٢٢١ عمى الجرو ٢ : ٢٨٨
تنتيحه عينه بعد أيام ٢ : ٢٢٠ / ٤ : ١٠ / ٥ : ٣٤٤ متى تسفد الكلبة بعد الوضع
٢ : ٢٢٠ مساويه ومثالبه ١ : ٢٢٢ ذكاؤه ٢ : ١١٨ انتباهه الغريزي ٢ :
١٢٠ أيقظ الحيوان عينا ٢ : ١٧٤ نومه ٣ : ٦ / ٤٠٦ : ٤٧٢ متى ينام ٢ :
١٧٤ ، ٢٧٧ سهره الليل ونومه بالنهار ١ : ٢٨٣ سرعته ١ : ٢٧٢ صدق
حسه ٢ : ٧٠ أنفه ٢ : ١٦١ صبره ٢ : ١٧٥ حرصه وإلحاحه ١ : ٢٥٧ ،
٣١٢ أحرص الكلاب ٢ : ٢٣ جينه ١ : ٢٨٠ أوومه ١ : ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،
٣١٢ / ٢ : ١٣٤ بكره ٢ : ٨٦ ، ١٧٣ وفاؤه ٢ : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٥٣ إلفه
١ : ١٩٥ / ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٩٨ ، ٣٨٠ / ٢ : ١٧٧ ، ٣٣٠ / ٣ : ٣٣٠ / ٥ :
٣١٤ حبه أصحابه ٢ : ١٦١ مخالطة الناس ٢ : ١٧٧ لإكرامه الرجل الجميل
اللباس ٢ : ١٦١ لا يلعب كلبا مادام إنسان يلاحيه ٢ : ١٧٨ يتيم مع الإنسان

ولا يرحل معه ٣ : ٢٢٢ معرفته اسمه ١ : ٧/١٩٦ : ٨٧ وصاحبه ١ : ١٩٦/
 ٢ : ١٢٨ ، ١٩٣ هدايته في الثلوج ٦ : ٤٨١ معرفته بالطباء ٢ : ١١٧
 وبكناس الظبي ٢ : ١١٩ وجحر الأرنب ٢ : ١١٩ ومكن الثعلب ٢ : ١١٩
 تقليده وحكايته ٢ : ١٧٨ حسن حكايته ٧ : ٢١٨ سكره ٢ : ٢٢٩ سراره
 ٢ : ١٥٤ حمايته نفسه وغيره ٢ : ١٢٧ حراسته الماشية ١ : ٣٠٢ ، ٢/٣٧٧ :
 ١٧٨ حارس محترس منه ١ : ٢١٥ لا يعقر صبيا من تلقاء نفسه ١ : ٣٧٥
 تركه الاعتراض على اللص الذي أطعمه ١ : ٢/٢٨٨ : ١٤٣ أقدر الحيوان على
 السباحة ٢ : ١٨٠ جودة سباحته ٥ : ١١٩ افترشه ذراعيه ٢ : ٢٦ تخريقه
 أذنيه ٢ : ٢٦ بصيصته بذنبه حين ياتى إليه الطعام ٧ : ٩٢ قذارته ١ : ٣٦٨
 تمادوته وانتفاخه ٢ : ١٩١ قبوله للتعليم ٦ : ٢/٣١٦ : ١٧٩ أدبه ٢ : ١٢٩
 معاملته حين يأكل صاحبه الطعام ٢ : ١٣٢ خطأ إطعامه من الخوان ٢ : ١٣٠
 أمراضه ٢ : ٢٢٣ علة كلبه وجنونه ١ : ٢٠٤ جنونه من المطر ٢ : ٧٣
 علاجه ٢ : ٤٩ علاج الكلاب لأنفسها ٢ : ٥٠ ، ١٧٥ تداويها بسنبل القمح
 لمعالجة الدرد ٤ : ٢٢٨ صبره على الجراح ٢ : ٣٥٤ حمايته مع الجراح ٢ : ١٧٦
 احتماله للطنع الجائف ٦ : ٤٨٠ طول ذمائه ٢ : ١٧٥ : ٦ : ٥٤ أعمار الكلاب
 ٢ : ٢٢٢ الإناث أطول عمرا ٢ : ٢٢٢ واقية الكلاب ٢ : ١٩٥ جيف
 الكلاب ١ : ٢٤٦ معرفة سنه ٢ : ٢١٢ ما ورد من الحديث والخبر في قتله ١ :
 ٢/٢٩٢ : ١٥٣ وفي اقتنائه ١ : ٢٩٤ قتل الكلب الأسود ٢ : ٢٩٣ يأكل
 الإنسان لحمة ١ : ١٦٧ ، ٢/١٦٨ : ١٢٤ ، ٤/١٥٩ : ٤١ : ٥/٢٤١ تقاتل
 الكلاب ٢ : ١٦٣ ، ٥/١٦٤ : ٢٤٦ أفضلها للهراش ٢ : ٧٨ خضوع بعضها
 لبعض ٥ : ٤٢١ مقاتلة الديكة للكلاب ١ : ٣٧٦ قد يصارع الثعلب ٧ : ٢٥٣
 شدة حب التمساح له ٢ : ١٦٠ طاب الأسد له ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ مساورة
 للأسد ٢ : ٢٧٤ حاله مع الأسد والنمر والذئب ورؤساء السباع ١ : ٣٠٢ تعرض
 الحلم لأذنيه ٥ : ٤٣٩ تخلى القراد من جلده ٥ : ٤٣٩ ذباب الكلاب ٣ :
 ٣١٤ ، ٣٩٠ حوار في الكاب ١ : ١٩٠ رؤيا الكاب وتأويلها ١ : ٢٧١ ثمنه
 وديته ١ : ٢١٧ ، ٢٩٣ .

(الكلاب السلوقية) : ١ : ٣١١ / ٢ : ١٩٨ الساقى والد للخلاسى ١ :
 ١٥٧ هى أجود شما ٢ : ١٦٥ البيضاء أكرم وأصيد من السوداء ٣ : ٣٥١
 أكلها للجرد ٧ : ١٤٧ ذكاء ذكورها ٢ : ٢٣١ قوة سفادها ٢ : ٢٢٢
 قوتها على المعازلة فى الكبر ٣ : ٥٣٣ متى يسفد السلوقى ٢ : ٢٢٠ مدة حمل
 السلوقية ٢ : ٢٢٠ عدد جرائها ٢ : ٢٢٢ متى يظهر لبنها ٢ : ٢٢١ عمرها
 ٢ : ٢٢٢ .

(كلاب الصيد) : استجاداتها ٢ : ٢٦٣ علامة فرايتها ٢ : ٤٥ - ٤٨
 أفضلها ٢ : ٧٨ أفضلها للذئب ٢ : ٧٨ إعجاب الكلاب بالكلب القصير اليدين
 ٦ : ٣٥٦ ما يستحب فى ذنب كلب الصيد ٢ : ١٦٨ صفة عيونها إذا أبصرت
 الصيد ٢ : ٢٠١ إناثها أصيد من ذكورها ١ : ١١٢ ، ١١٣ مهارتها فى الصيد
 ٢ : ١١٨ / ٣ : ٣٣٧ إمساكها الصيد على صاحبها دون نفسها ٢ : ١٨٨ ، ٢٠٥
 مهارتها فى الإصعاد خلف الأرناب ٢ : ١٢٠ وفى تتبع الدراج ٢ : ١٢٠ لحاقها
 بتيس الظباء ٢ : ١١٨ إرسالها على الثور ٢ : ٢٠٣ تنفير الوحش بها ٤ : ٤٢٢
 معرفة التناص بحاجاتها ٤ : ٢٢ ما يصطاده الكلب ٢ : ٢٣ كراهية ما يصيده
 الأسود البهم ٢ : ٣٦٧ .

• كلب الماء : من ذوات الوبر ٥ : ٤٨٤ هو كلب الأرض ٤ : ١٤٤ ليس
 من السمك ١ : ٣٠ / ٥ : ٥٣٣ - ٥٣٤ / ٧ : ١٣٠ ظهوره على الشاطئ ٥ :
 ٥٣٤ .

• كوسج : والد اللحم ١ : ٧ / ٣١ ١٢٦ ليس من السمك ١ : ٧ / ٣٠١ : ١٤١
 يشبه الجرى ٦ : ٤٤٢ غليظ الجلد أجرد ٦ : ٤٤٢ اختفاء كبده بالنهار ١ :
 ٣١١ ظهور شحمته بالليل ٦ : ٣٦٥ .

• كىلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

ل

• لبؤة : شبه الأسد بها ٥ : ٢١٠ أشد عراما من الأسد ١ : ١١٢ / ٢ : ١٣١
 انفراد الأسد بها ٤ : ٥٤

- نخلم : من كبار الحيوان ٥ : ٥٤٥ / ٧ : ١٤١ والده هو الكوسج ١ : ٣١ / ٧ : ١٢٦ يلد ولا يبيض ٧ : ١٢٦ امتلاخه المذا كبير ١ : ١٢٢ .
- ليث : انظر (أسد) .
- ليث (ضرب من العنكبوت) : شبهه بالفهد في الصيد ٥ : ٤١٢ له ست عيون ٥ : ٤١٢ صيده للذبان ٣ : ٣٣٧ - ٣٣٨ / ٥ : ٤١٢ / ٦ : ٤٠٠ لا يصيد إلا ذبان الناس ٥ : ٤١٢ .

٢

- مارد : ماهيته ١ : ٢٩١ .
- مارماهى : شبهه بالحية ٤ : ١٢٩ .
- ماعز : انظر (معز) .
- مثل : من الحشرات ٦ : ٢١ .
- معز : تسميتها باللافة ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ من ذوات الشعر ٥ : ٢٨٤ من الغنم ٣ : ١٦٣ كرمها ٥ : ٤٨٨ قول فيها ٥ : ٤٥٥ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ / ٥ : ٤٥٥ قرابة الضأن منها ١ : ٤٣ مخالفتها للضأن ٣ : ١٤٥ ، ١٤٦ موازنة بينها وبين الضأن ٥ : ٤٥٩ ، ٤٧٢ فضل الضأن عليها ٥ : ٤٥٦ شبه الذكربالأنثى ٢ : ٢٣٩ تميز الذكورة من الإناث ٥ : ٢٠٩ الصفايا ٢ : ٢٤٩ لحمها ٥ : ٤٧٨ - ٤٧٩ يجمد مرق لحمها ٤ : ٥٣ ، ٩٤ ضرر لحمها ٥ : ٤٦١ طيب لحم الحمر ١ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٧ ، ٤٨٢ بقاء شحمها على حاله ٦ : ٤٥٧ سهولة سلخها ٥ : ٤٨٢ نفع جلودها ٥ : ٤٨٥ اتخاذ النعال منها ٥ : ٤٧٧ ثمن جلدها ٥ : ٤٧٧ ثمن مافي بطنها ٥ : ٤٨١ مرعزاها ٥ : ٤٨٣ الماعز التي لاترذ الماء ٥ : ٤٨٥ / ٦ : ٢٨٣ نفعها ٥ : ٤٨١ ، ٤٨٧ تحلب خمسة مكاكيم وأكثر ٥ : ٤٧٧ عدم نبات ما تأكل ٥ : ٤٧٠ لا يعرض لها الكبش ١ : ١٤٢

لا تقرب الضأن ما وجدت المعز ٢ : ٣٤١ امتناع التلاقح بينها وبين الضأن ١ : ١٥٦ /
 ٣ : ١٤٦ قد تضع في السنة مرتين ٥ : ٣١٨ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ قد تلد ثلاثاً أو
 أكثر ٥ : ٤٥٦ صردها ٤ : ٢٣٨ / ٥ : ٤٦٠ / ٦ : ٥٥ إتلافها الأخبية ٥ :
 ٤٦٠ تمنع الحى الجلاء ٥ : ٤٨٨ عيوبها ١ : ٢٢٦ من أموق البهائم ٢ :
 ١٥٠ / ٥ : ٤٧٠ حقها ٧ : ٣٨ ارتضاعها من خلفها ١ : ٢٢٠ ، ٣٥٤ / ٢ :
 ١٤٩ منع تسميتها بالشاة ٥ : ٤٦٩ نفورها من الخلب والخف ٢ : ٣٤١ بحثها
 عن حثها ١ : ٣٥٤ تفضيل الراعى الشبق النعجة عليها ٥ : ٤٥٨ .

• ابن مقرر : ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ آلق من ابن عرس ٦ : ٤٧٩
 حبه الدراهم ٦ : ٤٧٩ حسن صيده للعصافير ٦ : ٤٧٩ .

• مقلاس : اسم لبعض السباع المشتركة الخلق ٦ : ٢٨ .

• مكاء : من أصغر الطير وأضعفه ٧ : ٢٣ أكل الحية ابيضه ٧ : ٢٣ احتياله
 لقتل الثعبان ٧ : ٢٣ .

• مكلفة : اسم لكاسر العظام ٣ : ١٨٠ .

• ملائكة : تطير وليست من الطير ١ : ٣٠ / ٧ : ٤٦ جرهم من نتاج ما بين
 الملائكة وبنات آدم ١ : ١٨٧ مراتبهم ٦ : ١٩٠ ملائكة العرش ٧ : ٤٦ ملك
 الظل ٣ : ٣٩٧ ملك الموت ٦ : ٢٢١ تصوره ٦ : ٢٢٠ أجنحتهم ٣ :
 ٢٣١ ، ٢٣٤ .

• منونة : ضرب من العناكب ٦ : ٢٣ .

• مهربة : إبل بين الوحشية والأهلية ١ : ١٥٤ بين الحرش والعمانية ١ : ١٥٥ .

ن

• ناقة : علاقة الناقة الوحشية بالزرافة ١ : ١٤٢ شبهها بالحمل ٢ : ٢٣٨ / ٥ :
 ٢١٠ سقب ناقة صالح ٣ : ١٧٦ عشونها ٥ : ٢١٠ عيها باصطكاك رجلها

٤ : ٤٩٩ صيرورة الناقة الحمراء حبشية إذا أتمت ١ : ٣٤٩ كبرها بعد اللقاح
 ٣ : ٣٠٦ / ٦ : ٦٩ إيزاغ المخاض ٢ : ١١٨ العجب من خروج ولدها من
 بطنها ٧ : ١٢٥ فطامها ولدها ٣ : ١٦١ وقوع الراعى عليها ٣ : ٢٠٣ نشاطها
 ١ : ٢٧٧ معرفتها لقولهم حل ٧ : ٤٤ ، ٨٧ تعمدتها القيء في وجهه من يرحلها
 أو يماجلها ٣ : ١٥٧ خوفها من الغراب ٣ : ٤٢٨ .

• نبر : من الحشرات ٦ : ٢٢ سقوطه على البعير ٣ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ / ٦ : ٢٢ .
 • نجبية : ضرب من الإبل ٣ : ١٤٥ .

• نحل : هو من الذبان ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٩٢ / ٦ : ٩١ ومن المغنيات ٣ :
 ٣٩٠ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٥١٤ / ٦ : ١٠ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧
 زعم نبوة النحل ٥ : ٤٢٤ له رئيس ٥ : ٤١٩ / ٦ : ١٠ فحل النحل ٣ : ٣٢٩
 أمير النحل ٥ : ٤١٧ أمير العسالات ٣ : ٣٢٩ طاعة النحل للجسموب ١ : ١٩
 شمه مالا يشم ورؤيته مالا يرى ٦ : ١٠ اغتداؤه بالعسل ٤ : ٢٩٥ ادخاره ٤ :
 ٣٤ / ٥ : ٣٦٥ / ٦ : ١٠ لا يدخر إلا العسل ٤ : ٣٤ يأكل الذبابة ٦ : ٣١٣
 صنعة ١ : ٣٦ خلاياه ٢ : ١٧٤ نظامه ٥ : ٤١٧ عمله ٥ : ٤٢٣ كثرة
 فوائده ٦ : ١٠ نفع العسل ٥ : ٤٢٩ وفأوه ٥ : ٤١٦ له مسكن ٤ : ٢٩٦
 كراهة قتله ٣ : ٣٩٢ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ يأكله الزنبور ٦ : ٣١٣ .

• نسانس : تعريفه ٧ : ١٧٨ .

• نسر ذو سبع ٢ : ٣٣١ أعظم سباع الطير وأقواها بدنا ٦ : ٤٠٩ إلحاقه
 بكرام الطير ٤ : ٣٥٨ نسر لقمان ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ / ٧ : ٥١ ليس له مخالف
 ٢ : ٣٣١ / ٦ : ٣٣٤ قوته في منسره وبدنه ٦ : ٤٠٢ شرائته ٦ : ٣٣٣ ولوعه
 بالجيف ٥ : ٣٢١ أكاه الحيات ٦ : ٣٧٤ يشارك الضبع في فريسته ٦ : ٣٣٣
 علة اتباعه الجيوش والحجاج ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ ثقله بعد الطعام ٦ : ٣٣٣ سكره
 ٢ : ٢٢٩ سلاحه ١ : ٢٩ / ٦ : ٣٣٤ فرش الأنثى وكرها بورق الدلب لإبعاد
 الخفاش ٧ : ٢٤ حتمه ٧ : ١٨ ، ٢٤ شدة ارتناعه ٦ : ٣٣٠ طول عمره

٣ : ٥٣٢ / ٤ : ١٥٧ / ٦ : ٣٣٣ / ٧ : ١٨٤ لا يتعرض للضبع ٦ : ٣٣٣ قمل
النسر ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

• نسانس : نشأته ١ : ١٨٩ كلام فيه ٦ : ١٩٣ / ٧ : ١٧٨ .

• نعامة ١ : اسمها الفارسي ١ : ١٤٣ / ٤ : ٣٢١ من الحيوان العجيب ٧ : ٢٠٣
ومراكب الجن ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٤٦ ليست من الطير ١ : ٣٠ شبهها بالبعير
والطائر ٤ : ٣٢١ طول وظيفتها ١ : ٢٧٥ قصر ساقها ١ : ٢٧٥ لامخ
لعظمها ٤ : ٣٢٦ سقوطها إذا كسرت رجلها ٥ : ٢١٨ عرى نساها ١ : ٢٧٦
مصلومة الأذن ٤ : ٣٩٦ زعم الأعراب أنها صماء ٤ : ١٧٨ ، ١٨٢ صممها
٤ : ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١١ قصة أذنها ٤ : ٣٢٣ ، ٣٩٨ شمها
٤ : ٤٠٢ ، ٤٢٥ صومها ٢ : ٢٦٤ التهامها الجمر والصخر ١ : ١٤٧ / ٤ : ٣١٠ ،
٣١٨ هي مما يزاوج ٧ : ٦٩ مما لا يزاوج ٧ : ٦٧ يبيضها ٤ : ٣٢٧ كبر
ببيضها وقتله ٧ : ٦٨ الحصول على بيضها ٤ : ٣٤٨ طلب يبيضها بالنار ٤ : ٤٨٤
حضانها بوض غيرها ١ : ١٩٨ ضررها ٤ : ٣٣٣ شرودها ونفارها ١ : ١٩٨ /
٤ : ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ حقمها ٤ : ٣٩٥ فهمها بالنظر ٤ : ٤٠١ مسكنها
٤ : ٣٥٢ عداوتها للذئب ٤ : ٣٣٢ لا يصيدونها من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• نعجة : تسمية بقر الوحش نعاجا ٢ : ١٨٢ ذكرها في القرآن ٤ : ٣٧ النعاج
الساجسية ٢ : ٢٨٣ هي آكل من السكبش ١ : ١١٢ / ٥ : ٤٨٧ لا يعرض لها
انتيس ١ : ١٤٢ تفصيل الراعي الشبيق النعجة على العنز ٥ : ٤٥٨ حقمها ٧ : ٣٨
ميلها على شقتها الأيسر في الربوض ٥ : ٥١٢ لا تخاف من البعير والجاموس ولا
الزندبيل ولا الفيل ٣ : ١٨٧ خوفها من البير والتمر ٣ : ١٨٨ خوفها من السبع
ولم تره من قبل ٣ : ١٨٧ شدة خوفها من الذئب ٣ : ١٨٨ / ٥ : ٣٢١ .

• نعر : ضرب من الذبان ٣ : ٣٥١ من المغنيات ٣ : ٣٩٠ .

• نقاز : من أسماء العصفور ٥ : ٢١٦ .

- نمر : من كبار السباع ٦ ، ١١ ، ٤٠٨ وذوات الشعر ٥ : ٤٨٤ وذوات الخالب ٣ : ٣٠٠ كله وحشى ٦ : ٢٤ زعم أن الزرافة ولد النمرة من الحمل ٧ : ٢٤١ شبه بجلد الزرافة بجلده ٧ : ٢٤٢ عينه تضيء في الليل ٤ : ٥/٢٢٩ : ٣٢٩ لا يتلاقح في البيوت ٧ : ١٨٧ صبره في القتال ٧ : ٧٥ كثرته في بلاد غانة ٧ : ١٣٤ اعتداؤه على الإنسان والحيوان في كل حالة ٥ : ٣٥٥ لا يعرض للإنسان إلا عند الهرم ٦ : ٤٠٨ مرافقة الإنسان له ٦ : ٢٥٢ عداوته للأسد ٢ : ٥٣/٧ : ١٣٠ صبره في قتاله ٧ : ١٤٤ طلبه للبير ٦ : ٣٢٠ خوفه من البير المحروح ٧ : ٦٤ يعين البير الأسد عليه ٦ : ٣٢٠ خوف النعجة منه ٣ : ١٨٨/٧ : ٩٦ تضع الأنثى الولد ومعه أفعى ٤ : ٦/٢٢٢ : ٧/٣٤ : ١٢٨ ، ١٦٨ .
- نمس : احتياله للثعابين ٤ : ١٢٠ .

- نمل : من الحشرات ٦ : ٢٢ والمحكمات شأن المعيشة ٥ : ٤١٥/٧ : ١٠٩ قرابته للذر ٧ : ١٧٦ مخالفته له ٣ : ١٤٥ أكل الذر له ٤ : ٣٤ نوع منه يسمى « أقرشان » ٤ : ١٠٦ نملة سليمان ٤ : ٨ سادة النمل ٤ : ٢٠ ليس له أمير ٣ : ٣٢٨ استحالة الأرضة إلى نمل ٤ : ٣٥ جلال شأنه ٣ : ٣٠٣ ذكره في القرآن ٤ : ٣٧ أرجله ست ٥ : ٤٠٦ نبات أجنحته وهلاكه حينئذ ٢ : ٣/٣٢٧ : ٤/٥٠٢ : ٣٥ : ٥/٢٢٥ : ٦/٣٧٣ : ٧/٤٥٤ : ٤٥ أكل العصفور للنمل الطائر ٢ : ٣٢٧/٥ : ٧/٢٠٧ : ٧/١٤٦ ، ٦٩ يطير ولا يسمى طيرا ١ : ٣٠ ادخاره ٤ : ٣٤/٥ : ٣٦٥ صقيعه في الحب ٤ : ١٨ أكله حشوة الإنسان ٤ : ٢١ والأرضة ٤ : ٣٤ ولوعه بالأراك ٥ : ٥١٣ يعرض للخصي ٥ : ٤٤١ ليس له صوت ٤ : ٢٥ إجلأؤه الأمم ٣ : ٣٠٣/٤ : ١٥ التعذيب بالنمل ٤ : ١٣ ، ٣٣ معرفته ٤ : ٨٠ له مسكن ٤ : ٢٩٦ حفره جحره ٤ : ١٥٠ قرية النمل ٤ : ١٢ ، ٢١ وادى النمل ٤ : ١٥ كل أرض كثيرة النمل لا تصلح فيها الأعناب ٤ : ١٥ خوف الدب من شره ٧ : ٣٦ أكل العصافير له ٤ : ٣٦

والضباع ٤ : ٣٤ قتله ١ : ٣٠٨ وسيلة لقتله ٤ : ٣٦ النهى عن قتله ٣ : ١٧ / ٥٢٦ .

- نهار : هو فرخ الجبارى ٥ : ٤٤٩ .
- نهيك : هو الحرقوص ٦ : ٤٥٥ .
- نون : ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧ مثل النون والضب ٧ : ٢٠٧ .



- هامة : من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ صياحها مع الصبح ٢ : ٢٩٦ .
- هدهد : كل مغنٍ من الطير فهو هدهد ٣ : ٥٢٤ الحمام الذكر هو الهدهد النابج ١ : ٣٥٠ / ٣ : ٥٢٤ هدهد سليمان ١ : ٩٧ ، ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٧٧ / ٦ : ٣١٠ ، ٣١٩ / ٧ : ٤٧ ذكره فى القرآن ٤ : ٣٧ قوة بصره ٧ : ١٦ معرفته بمكان من الماء ٣ : ٥١٢ استدلال سليمان به على المياه ٣ : ٥١٢ / ٦ : ٣١٠ لا يبصر الفخ ٣ : ٥١٢ مازعموا فى قنزعته ٣ : ٥١٠ أكله العذرة ١ : ٢٣٥ ، ٢٣٨ / ٣ : ٤٩٦ نقله الزبل ٣ : ٥١٤ بناؤه بيته من الزبل ٣ : ٥١٤ نقتنه ٢ : ٣١٨ / ٣ : ٥١٠ نباحه ١ : ٣٥٠ / ٤ : ٢٧٠ النهى عن قتله ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ .

- هديل : اسم للحمام الذكر ٣ : ٢٤٣ .

- هر : = سنور .

- هزار دستان : هو العندليب ٥ : ٢٨٩ .

- همج : جلال شأنه ٣ : ٣٠١ عجز الإنسان عما يقدر عليه ١ : ٣٦ غشيانه النار ٢ : ١١٠ .

- هندية : من التواتل ٤ : ١٢١ ، ١٢٥ هندية الخرابات ٤ : ٢٢٦ علة وجودها في البيوت والإصطبلات ٤ : ٣٢٨ .
- هوام : النهى عن إحراقها ١ : ١٦١ يصيدها الفروج ٢ : ٣٣٣ .
- هيشة : هي أم حيين ٦ : ٢٨٤ .

و

- واق : هو الصرد ٣ : ٤٣٧ .
- واق واق : من الخلق العجيب ٧ : ١٧٨ .
- وبر : ننته ٦ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ يشتهج سفاد العكرشة ٦ : ٣٤٩ تأكله الحية ٥ : ٥٣٢ .
- وحر : تسميته بالعطاء ١ : ١٤٥ من الأحناش ٦ : ٤٠٦ شبهه بالعطاء ٦ : ٣٨٣ وبالضب ٦ : ٢٠ ولوع الحية به ٥ : ٥٣١ يأكله الإنسان ٦ : ٣٨٥
- وحش : تقسيمه إلى ما يأنس وما لا يأنس ٤ : ٤٢٠ نفاذه ٤ : ٤٢٢ تنفيره بالكلاب ٤ : ٢٢٢ جحرته ٧ : ٤١ .
- ورداني : الورداني من الحمام ١ : ١٠٣ / ٣ : ٢٠٢ نتاج مركب ٣ : ١٦٣ غرابة لونه ٣ : ١٦٣ ظرافة قده ٣ : ١٦٣ .
- ورشان : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ هو والد الراعي ١ : ١٣٧ / ٣ : ١٦٢ ، ٢٠٢ طوق الذكر ٣ : ٢٠٠ لإناثه جمال ٥ : ٤٧٣ ندره الورشان الأبيض ٥ : ٢٧٢ مزاياه ١ : ١٠٣ جمال صوته ١ : ١٩٤ ، ٢٨٨ بعد صوته ٢ : ٢٩٥ تسافده مع سائر أجناس الحمام ٣ : ١٦٣ لا يتساند في البيوت ٧ : ١٨٦ صرعه ٢ : ٢٢٥ طول عمره ١ : ١٣٧ / ٣ : ٥٣٢ / ٧ : ١٨٤ يأكله السنور ٥ : ٣٣٩ .

• ورل : تسميته عطاءة ١ : ١٤٥ حيوان برى ٤ : ١٤٤ من الأحناش
 ٤٠٦ : ٦ ومطايا الجن ٦ : ٤٦ ، ٤٦٩ موازنة بينه وبين الضب ٦ : ٤٥٧
 شبهه بالضب ٦ : ٢٠ ألطف جرما منه ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٥٧ برائته أقوى من
 برائن الضب ٤ : ١٥٠ سمن ذنبه ٧ : ٢٢٢ استطابة ذنبه ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩
 التدريب على أكله ٤ : ٣٤ لحمه عضل مسيخ ٧ : ٢٢٢ يأكل الحيات أكلا
 ذريعا ٤ : ١٤٩ / ٦ : ٥٥ ، ٣٩٩ ، ٤٥٨ / ٧ : ٢٥٥ كثيرا ما يوجد في جوفه
 الحيات والأفاعى ٧ : ٢٢٢ أكله الضب ٦ : ٤٣ ، ٤٥٧ مطاولته في السناد ٣ :
 ٤٠١ / ٥ : ٢١٩ / ٦ : ٤٥٨ خذرة حركته ٦ : ٤٥٩ نفخه وتوعده للإنسان ٦ :
 ٣٦٨ : سوء هدايته ٦ : ١٣٥ لا يخفر جحرا لنفسه وإنما يعتصب بيت الضب ٤ :
 ١٥٠ / ٦ : ٤٦ ، ٤٥٩ وبيت الحية ٦ : ٤٥٩ سبب ذلك ٤ : ١٥٠ / ٦ : ٤٦
 سكناه بقرب الضب ٦ : ٦٨ مصارعتة للضب ٧ : ٢٥٤ مهارشته للحية ٧ : ٢٥٤
 فرار الحية منه ٥ : ٥٣١ خوفه من الثعلب ٦ : ٣٩٩ النهى عن قتله ٤ : ١٦٩
 تحرز العرب من قتله ٧ : ٢٥٥ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ضرر
 صيده من أول الليل ٦ : ٤٦ .

• وزغ : من المسخ ١ : ٢٩٧ والحيوان العاصى ٤ : ٢٨٨ أصم الله أباه
 وأبرصه ٤ : ٦٨ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩ شبهه بالضب ٦ : ٢٠ يأكل
 اللحم والعشب ٤ : ٢٢٣ ويصطاد الذباب ٣ : ٣٣٨ / ٦ : ٤٠٠ ويطاعم الحيات
 ٤ : ٢٩٠ ، ٢٩٧ / ٥ : ٣٥٦ ويكرع في المرق واللبن ٤ : ٢٩٠ كراهته للزعفران
 ٤ : ١١٠ سمه ٤ : ٢٩٧ صنع السم منه ٤ : ٢٩٠ موت السنور بأكله ٥ :
 ٣١٢ حياته بعد التقطع ٦ : ٥٤ عيشه بعد قطع ذنبه ٦ : ٤٧٩ قتله ٤ : ٢٨٦ ،
 ٢٨٩ علة قتل العامة له ١ : ٣٠٤ قربه من الناس ٤ : ٢٩٦ أكل السنانير له
 ٢ : ١٥٣ صداقة الحية له ٣ : ٤٩٦ .

• وطواط : من الطير ١ : ٣٠ من طيور الليل ٢ : ٢٩٨ من الحيوان المطيع
 ٤ : ٢٨٨ طيرانه ولا ريش له ٣ : ٣٣٣ نفخه نار بيت المقدس ٤ : ٢٨٩
 سلاحه ١ : ٢٩ .

- وعلى ١ : علة تسميته بالقروع ٧ : ٣١ شبه الثيتل به ٦ : ٣٠٠ نصول قرنه ٧ : ٣٠ اعتماده على قرنه فى الوئب والقذف بنفسه ٧ : ٢٤٨ أكله الحيات ١ : ٢٨ / ٢ : ٥٢ / ٣ : ٤٩٧ / ٤ : ١٦٦ / ٦ : ٥٥ .

ى

- يراعة : وصفها ٤ : ٤٨٨ .
- يربوع : من الأحناش ٥ : ٢٨٣ ضرب من الفأر ٥ : ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ من مطايا الجن ٦ : ٤٦ ما يشبهه من الحيوان ٦ : ٢٢ شبهه بالجرذ ٦ : ٣٨٦ الشفارى والتدمرى ٦ : ٣٩٥ يداه أقصر من رجله ٦ : ٣٨٦ وصفه ٦ : ٣٩٢ نافقاؤه ٥ : ٢٧٦ ، ٤٤٧ علة اتخاذه النافقاء ٦ : ٤٣ ، ٣٨٩ احتياله ٥ : ٢٧٧ / ٧ : ٤٢ توبيره ٥ : ٢٧٨ يأكله الإنسان ٤ : ٤٤ / ٦ : ٣٨٥ ، ٣٨٦ ؛ ٣٨٧ لاتصيده الأعراب من أول الليل ٦ : ٤٦ ديته ٦ : ١٤١
- يعسوب : هو فحل النحل ٥ : ٤١٩ - ٤٢٠ لا يعد طيرا ١ : ٣٠ إطلاق اليعسوب على الثور ١ : ١٩ يعاسب الذباب ٣ : ٣٢٨ طاعة النحل لليعسوب ١ : ١٩ .
- يعقوب : اليعقوب حمام ٣ : ١٤٦ .
- يمام : هو حمام ٣ : ١٤٦ ، ٢٠١ انمراق جماعاته إذا حاذت الكعبة ٣ : ١٣٩
- يؤيؤ : من خشاش الطير ١ : ٢٨ من جوارح الملوك ٦ : ٤٧٨ ليس من العقبان ٣ : ١٨٢ يحضن عشرين يوما ٣ : ١٨٠ .

الفهرس الثاني

فهرس أعلام الحيوان

أ

- الأحدل : (كلب) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .
 الأحدل : (فرس) ١ : ١٣٩ .
 أخزم : (فحل) ١ : ٣٣ .
 أشعب : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 أطيقس : (كلب أصحاب الكهف) ١ : ٣٠٩ .
 الأعلم : (فحل) ٦ : ٤١٢ .
 أكدر : (كلب) ٢ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ .

ب

- براقش : (كلبة) ١ : ٢٦٠ ، ٢/٢٩١ : ٥/٢١ : ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ج

- جدلاء : (كلبة) ٢ : ١٨ .
 الجدليل : (فحل) ١ : ١٢١ .

ح

- الحمارس : (تيس) ٣ : ١٢٣ ، ١٣٣ .
 حيان : (تيس) ٣ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

خ

خطاف : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١١ .

خلق طير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

د

داعر : (فحل النعمان) ١ : ٥/١٢١ : ٢٣٣ .

درواس : (كلب) ٢ : ٢٢ .

دمنة : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .

الدهيم : (ناقة ابن مقبل) ٦ : ٢٤٧ .

ذ

ذو الكيلين : (فحل للنعمان) ٥ : ٢٣٣ .

ر

ركاح : (كلب) ٢ : ٢٠ .

رجحون : (ذئب يوسف) ٦ : ٤٧٧ .

ز

زارع : (كلب) ١ : ٢/١٨٣ : ١٢ .

زنبور : (كلب) ٢ : ٣٠ .

س

سائل : (كلب) ٣ : ٢٠ .

سخام : (كلب) ٢ : ١٨ ، ١٩ .

سرحان : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

السرحان : (كلب) ٢ : ١٨ .

سرحة : (كلبة) ٢ : ٧/٢١ : ٢٠١ .

السعلاة (ناقة) ٤ : ٢٤٢ .

السلهب بن البراق بن يحيى بن وثاب بن مظفر بن محارث (كلب عريق النسب)

٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢٠٥ .

ش

- شاغر : (فحل النعمان) ٥ : ٢٣٣ .
 الشبيدیر : (فرس كسرى أبرويز) ٧ : ١٨١ .
 الشطاء : (فرس دريد بن الصمة) ٦ : ٣٣٧ .
 الشقراء (فرس) ٧ : ٨٢ .
 شلقطير : (اسم بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ص

- صردان : (تيس) ٥ : ٤٩٠ .
 صهي : (فرس النمر بن تولب) ٢ : ٣٠٦ .

ض

- ضبار : (كلب) ١ : ٢٥٩ / ٢ : ٢١ .

ع

- عصفور : (أكرم فحل) ٥ : ٢٣٣ .
 العضباء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 عمرو : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .

غ

- غلاب : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .

ق

- قدام : (كلبة) ٢ : ٢٢ .
 قرحان : (كلب) ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
 القصواء : (ناقة الرسول) ١ : ١٦٠ .
 القنيص : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 أبوقيس : (قرد) ٤ : ٦٦ .

ك

- كساب : (كلب) ١٩ : ٢ .
 الكلب : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .
 كليله : (ابن آوى) ٧ : ٩٢ .
 كيلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ل

- لبد : (نسر لقمان) ٣ : ٤٢٣ / ٦ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

م

- المتناول : (كلب) ٢ : ١٨ .
 المتعاطس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 محمود : (فيل أبرهة) ٧ : ٢١٢ .
 المختلس : (كلب) ٢ : ٢٠٥ .
 المزنوق : (فرس) ١ : ٢٧٧ ، ٣١٥ .
 المشرطى : (تيس) ٥ : ٤١٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 مقلاء القنيص : (كلب) ٢ : ١٨ .
 مقلاس : (بعض السباع) ٦ : ٢٨ .

ن

- ناز : (هر) مرخم « نازويه » ٥ : ٢٦٦ .
 نازويه : (هر) ٥ : ٢٦٩ .
 النعامة : (فرس) ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤ / ٤ : ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
 ابن النعامة : (فرس خزر بن لوزان) ٤ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

و

- وثاب : (كلب) ٢ : ٢٢ ، ١٩٤ .
 الورد : (فرس) ١ : ٢٧٧ .
 أم الورد : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 وردة : (شاة) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

الفهرس الثالث

فهرس سائر الأعلام

- ١ - ما وضع من الأعلام بين معقنين فهو مما ورد في الحواشى فقط .
- ٢ - ما وضع بإزائه نجم فهو مما ورد في الشعر فقط .
- ٣ - الأرقام الكبيرة تدل على مواضع التراجع .

٣ - فهرس سائر الأعلام

١

آدم (أبو البشر) ١ : ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٨٧ - ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٠٥ ،

٢٩٧ ، ٢/٣٢٢ : ٢٤١ ، ٣/٣٢٣ : ٢٢٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ /

٤ : ٧٣ ، ٨٢ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٩٧ - ٢٠١ ، ٥/٢٧٣ : ١٠٠ ، ٢٠١ ،

٦/٢٠٢ : ٧٤ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٣٢٨ ، ٧/٤٩٣ : ٥١ .

آدم بن سليمان ١ : ١٧٧ .

آزر ١ : ٣٢٧ .

آصف ١ : ٦/٣٠٩ : ٢٣٢ .

أبان ٣ : ٤٣٢ .

أبان بن سعيد بن العاص ٦ : ١٠٤ .

أبان بن عبد الحميد اللاحق ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥/٤٥١ : ٢٤١ .

أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .

أبان بن عثمان ٣ : ١١ ، ١٥ ، ٥/١٧ : ٥٨٨ ، ٥٩١ .

إبراهيم (النبي) ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٢/٣٢٧ : ٣/٢٤٦ :

١٤١ ، ٤/٣٩٧ : ٦٨ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٤٦٣ : ٦/١٩٢ ، ٢٢١ ،

٧/٢٢٣ : ٢٧ ، ٥٢ .

إبراهيم (يروى عنه الأعمش) ٢ : ٣٥٤ .

إبراهيم (يروى عنه المغيرة) ١ : ٢/٢٩٥ : ٣٩٢ .

إبراهيم الأنصارى المعتزلى ٣ : ٢٩٣ .

إبراهيم بن جامع = أبو عتاب الجرار .

إبراهيم بن السندى بن شاهك ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٢ : ٤ / ١٤٠ : ٤ / ٤٢٣ : ٥ / ٤٢٥ : ٣٩٦ : ٣٩٣ .

إبراهيم بن سيار النظام ١ : ٣ ، ٥٩ ، ٩٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٤٣ / ٣٥٦ : ٢ / ١٥٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ / ٣ : ٦٠ ، ١١٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٣٩٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧١ / ٤ : ١٥ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٧ ، ٣٢٠ ، ٤٤١ / ٥ : ٦ - ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ١٥ - ١٦ ، ١٩ - ٢١ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٣ - ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨١ - ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٨٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ / ٧ : ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ .

إبراهيم بن عباس بن محمد بن منصور ٤ : ١٣٤ .

إبراهيم بن عبد العزيز ٣ : ٤٥٢ .

إبراهيم بن عبد الوهاب ٥ : ٥٩٤ .

إبراهيم بن محيريز ١ : ١٨٠ .

إبراهيم بن المهاجر ١ : ١٧٨ .

إبراهيم النخعى ١ : ١٧٨ ، ٣٣٦ / ٢ : ٢٤٧ .

إبراهيم بن هانيء ٣ : ١٠٩ ، ١١٠ / ٤ : ١٥٣ : ٥ / ٣٥٩ : ٣٨١ .

إبراهيم بن هرومة الفهرى ١ : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

٣٨٨ / ٢ : ٧٢ : ٣ / ١٣٤ : ٤ / ٢٠٧ : ٥ / ٣١٥ : ٦ / ١٣٦ ، ٤١٨ / ٧ :

١٦٤ ، ٢٥٥ .

إبراهيم بن يحيى ٥ : ٥٠٥ .

إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمى ١ : ٢٩٥ / ٣ : ١٩٢ .

إبراهيم بن يحيى المكى ٥ : ٤٢٧ ، ٥٣٥ .

* الأبرش ٤ : ٢٣٣ .

أبرهة الأشرم ٧ : ١٩٨ .

- أبرويز (انظر أيضا : كسرى أبرويز) ٤ : ٣٧٧ / ٥ : ٣٢٨ .
- * لبط الشمال (عريب) ٥ : ٥١٨ .
- أبقراط ١ : ١٠٢ .
- الأبلق الأسدي ٦ : ٢٠٤ .
- إبليس ١ : ١٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ / ٢ : ٣١٧ ، ٣٢٢ / ٣ : ٦١ /
- ٤ : ٨٨ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٩٨ / ٥ : ٩٤ / ٦ : ٧٤ ،
- ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٤٥٩ ، وهو أهرمن
- * أنى ١ : ٣٥١ / ٥ : ٥٦٠ / ٦ : ٢١٩ .
- أنى بن خلف ٤ : ١٦١ .
- أنى بن كعب القارى ١ : ٣٣٦ .
- الأثرم ٦ : ٣٥٥ .
- [الأجرد التثني] ٣ : ٤٥ .
- الأجلح الزهرى ٦ : ٢٠٤ .
- * أحمد رسول الله ٤ : ٤٥٥ .
- أحمد بن [إسحاق] الخاركي ٢ : ١٩٣ / ٥ : ١٧٨ / ٦ : ١٤٧ .
- أبو أحمد التمار المتكلم ٣ : ٢٩٤ ، ٢٩٧ .
- [أحمد بن حاتم الباهلى] ٣ : ٦٩ .
- أحمد بن حائط ٤ : ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٤ .
- أحمد بن أبى دواد ٣ : ٤٨٢ / ٤ : ١٢٣ .
- أحمد بن رياح الجوهري ٣ : ٢٧ .
- أحمد بن زياد بن أبى كريمة ١ : ٢٤٢ / ٢ : ٣٦٧ / ٣ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥٩ ،
- ٥٠٠ ، ٥٢٥ / ٤ : ٤٨٥ / ٥ : ٣٣٤ ، ٣٣٥ / ٦ : ٣٨٥ ، ٤٧٥ .
- أحمد (بن أبى صالح) ٤ : ٤٥٦ .
- أحمد بن عبد العزيز ٢ : ٢٥٥ .
- أحمد بن عيد الوهاب الكاتب ١ : ٣٠٨ ، ٣١١ .
- أحمد بن غالب ٤ : ١١٤ ، ١٦٦ .
- أحمد بن المثنى ٢ : ٢١٧ / ٤ : ١١٦ .

ابن أحر الباهلي ١ : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٥٤ / ٢ : ٢٥ ، ٣٠٤ / ٣ : ٤٧ ، ١٠٨ ،

٣١٨ ، ٥٢٣ / ٤ : ٣٤١ / ٥ : ٣٤٤ ، ٤٦٩ ، ٤٩٩ ، ٥٧٥ / ٦ : ١٣٠ ،

١٤٢ ، ١٨٥ / ٧ : ٢٦٠ .

[ابن أحر البجلي] ٢ : ٢١٤ .

أحر بن جندل ٣ : ٧١ .

أحر بن شميظ ٣ : ٦٠ .

الأحف بن قيس ١ : ٢٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٦٠ / ٣ : ٨٠ ،

٤٧٢ / ٤ : ١٨ ، ٢١٢ / ٥ : ١٧٠ / ٧ : ٧ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ٢٣٢ .

أبو الأحوص (الراوي) ٥ : ٤٢٧ .

أبو الأحوص (الشاعر) ١ : ٢٥٤ .

* أحيق (بن خالد بن عقبة) ٢ : ٣٠٢ .

أحيقة بن الجلاح ١ : ٣٦٨ / ٢ : ٦٠ .

الأحيمر السعدي ١ : ١٣٣ ، ٣٧٩ / ٣ : ٥٢ ، ٧٧ / ٤ : ٤٢١ .

جدد الأحيمر السعدي ١ : ١٣٣ .

أبو الأنخز الحمانى ١ : ١١٠ ، ١٩٥ / ٢ : ٢٨٢ / ٣ : ١٤٩ / ٥ : ٥٣٤ ،

٢ : ٢٥٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٢ / ٣ : ٧٦ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٣٦ /

٤ : ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٨ ، ١٦١ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٤٩٨ ، ٣٥٢ ،

٥٧٣ / ٦ : ٩٠ ، ٤٣٣ .

الأخنس بن شهاب ٤ : ٤١٤ .

أدهم بن أبي الزعراء ٤ : ٣٠٦ .

أدير ٢ : ٣٣٩ .

ابن أذينة = عروة .

أردان ٢ : ٣٣٩ .

أردشير بن بابك ١ : ٧٢ ، ١٣٩ .

أرذيانوس = أبوريانوس ٣ : ١٧٠ .

أرسطاطاليس ١ : ٧٤ ، ٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ / ٢ : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ،

٢١٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٩ : ٣ / ١٣٧ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٣٦٩ ، ٤٥٨ ، ٤٩٩ ،
 ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ : ٤ / ٣٤ ، ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٥٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥ ، ٣٢٧ : ٥ / ٥٣ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢ ، [٣٦٥] ، ٤١٦ ، ٥٠٢ بلفظ أرسطوطاليس
 ٥٣٨ ، ٥٤١ : ٦ / ١٧ ، ٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ : ٧ /
 ٣٧ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ - ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٨ ،
 ٢٢٦ .

أرطاة بن سبية ١ : ٣٦٧ : ٣ / ٣٩١ ، ٤٦٤ .

الأرميني ٤ : ١٥٨ .

* أروى ٣ : ٤٩٨ .

الأزرق بن قيس ٣ : ٤٧٢ .

الأزرق الحمداني ٥ : ٦٣ .

إساف بن عباد ٦ : ٤٢٢ ، ٤٢١ .

أسامة بن الحارث الهذلي ٤ : ٣٨٥ .

أسامة بن زيد ٣ : ١٩٠ ، ١٩٢ .

أسامة صاحب روح ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

أسباط (رجل من حزن من بني عذرة) ٤ : ٢٤٧ .

* إسحاق ٦ : ٤٧٥ .

أبو إسحاق (راو) ٤ : ٢٩٣ .

أبو إسحاق (شاعر) ٦ : ٢٢٢ .

أبو إسحاق = إبراهيم بن سيار النظام .

[إسحاق بن إبراهيم الموصلي] ٦ : ٤٧٠ .

إسحاق بن حسان بن قوهي الحريري ١ : ٣٢٤ ، ٣٥٤ : ٣ / ٩٤ ، ١١٣ ،

١٤٨ : ٥ / ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٦٠٣ : ٦ / ٤٢٣ : ٧ / ٦١ ، ١٥١ ، ١٩٣ .

إسحاق (الذبيح) ١ : ١٦٣ .

إسحاق بن رزين ٦ : ٢٤٢ .

- أبو إسحاق (السبيعي) ١ : ٢٩٤ ، ٥ / ٢٩٥ : ٤٢٧ .
- إسحاق بن سليمان [بن علي بن عبد الله بن العباس] ١ : ٦١ / ٦ : ٣٤ .
- إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ / ٤ : ٤٢٣ .
- أبو إسحاق المالكي ٤ : ١٧٠ ،
- أبو إسحاق المكي ٦ : ٢١٧ .
- أسد بن عبد الله (القسري) ٦ : ٢٢٧ .
- الأسدی ١ : ١٢٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٤١ : ٦ / ٥١١ / ٧ : ٢٣ .
- إسرائيل (والد بني إسرائيل) ٤ : ٦٣ .
- * أسعد (بن مجدعة) ٥ : ٥٥٤ .
- الأسعر الجعفي ١ : ٢٧٥ ، ٣٤٥ .
- أستف نجران = قس بن ساعدة ٣ : ٨٨ .
- الإسكندر ٦ : ٥٠٥ / ٧ : ٢٤٥ .
- أسلم ٦ : ٤٥٢ .
- أسلم بن زرعة ١ : ٢٦٠ / ٥ : ٣١ ، ١٨٥ .
- * أسماء ٣ : ٩٤ / ٥ : ٥١٨ .
- أسماء بنت أبي بكر ٦ : ٥١ .
- إسماعيل بن أمية ١ : ٢٧٩ .
- إسماعيل بن حسان ١ : ٢٩٣ .
- إسماعيل بن حماد ٥ : ٢٧ .
- إسماعيل (الذبيح) ١ : ١٦٣ / ٤ : ٨٤ ، ٤٧٦ / ٧ : ٥٨ ، ٢٣٦ .
- إسماعيل (بن أبي سهل بن نبيخت) ٣ : ١٢٩ ، ١٣٠ .
- * إسماعيل (الطبيب) ٧ : ١٥١ .
- إسماعيل بن غزوان ٢ : ٥٨ / ٣ : ٢٤٨ ، ٤٦٩ / ٥ : ١٠٤ ، ١١٧ ، ٣١٣ .
- إسماعيل المكي ١ : ٢٩١ / ٣ : ٣٩٢ / ٤ : ٢٩٣ .
- الأسود بن أوس بن الحمرة ٢ : ١٠ ، ١١ .

أبو الأسود الدئلي ٣٠١: ٢ / ٣ : ٥٠ / ٤ : ٢٦٢ / ٥ : ٤٤٥ ، ٤٧٤ ، ٦٠١ ،

٦٠٤ / ٧ : ٦٠ : ٨٤ .

الأسود بن المنذر ٢٥٧ : ١ .

الأسود بن يعنر ٣٤٢ : ٤ .

* أسيد ٢٤٢ : ١ .

أبو أسيد (كنية عمرو بن هدا ب) ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٧

* أسيلم ٤٨٦ : ٣ .

* أبو الأشبال (كنية أسد بن عبد الله) ٦ : ٢٢٧ .

* الأشتر ٣٠٧ : ٢ .

الأشتر بن عبادة ٣٣٦ : ٢ .

الأشتر بن عمارة ٥ : ٥١٨ .

الأشرم (أبرمة) ٧ : ١٩٨ .

* أشعث ٣٦٠ : ١ .

الأشعث ٤٨٩ : ٦ .

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ٢ : ٢٤٥ .

الأشعر = الرقبان .

إشعياء (النبي) ٤ : ٢٠٢ .

الأشتيل ٤ : ٢٧ .

أشلوما ٢ : ٣٣٩ .

* ابنة الأشم ٦ : ٢٩٨ .

الأشهب (رجل من أهل الكوفة) ٧ : ١٦٥ .

أبو الأشهب ٤ : ٦٧ .

الأشهب بن رميلة ١ : ١٠٩ ، ٣١٥ / ٣ : ١٠٥ .

أصغ ٤ : ١٥١ .

أبو الأصغ بن ربيع ٣ : ١٠٩ ، ٢٥٦ / ٦ : ٣٢٢ .

الأصبع بن نباتة ٥ : ٥٠٣ .

[إصطفانوس] ٢ : ١٢١ .

أبو الأصابع الهندي ٧ : ١٧١ .

الأصم = أبو بكر الأصم .

الأصمعي ١ : ١٠٤ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ،

٣١٢ ، ٣٣٣ / ٢ : ٦٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٤١ بالفظ (أ) بوسعيد عبد الملك

ابن قريب (١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٤١ /

٣ : ٦٧ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٢ — ١٢٤ ، ١٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ،

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٩٠ ،

٤٩٢ ، ٥٣٥ / ٤ : ١٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ،

٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٦٨ / ٥ :

٨٨ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٨٥ ،

٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ / ٦ : ٦٥ ، ٦٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ ،

٢٨٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦١ / ٧ : ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١١٢ ،

١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ .

الأضبط بن قريع السعدي ١ : ٣٥٨ / ٣ : ١٠٤ / ٤ : ٣٩٤ .

ابن الأعرابي ١ : ١٩١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٣ : ٤٧٢ ، ٤٧٨ بالفظ (محمد بن زياد) /

٤ : ١٧٥ ، ٤٠٢ / ٥ : ١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، ٥٣٣ / ٦ : ٦٢ ،

٦٦ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤٥١ / ٧ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٥ ،

٧٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ٢٢٣ .

الأعرج القيني ٤ : ٣٤٥ .

أبو الأعز = عروة بن مرثد .

الأعشى ١ : ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ، ٣٨٨ / ٢ : ٩ ، ٢١١ ،

٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٤٩ / ٣ : ١٠٩ ، ٢٨٣ ، ٢٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢ ، ٤٦٦ ،

٤٨٣ بالفظ أعشى بكر ، ٤٨٤ ، ٥٠٤ / ٤ : ١٨٩ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٤٠٨ ،

٤١٤ / ٥ : ١٢٩ ، ٣٤٣ ، ٤٣٤ ، ٥٠٠ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٤٨ / ٦ : ١٥٤ ،

١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٢٦ ، ٣٥٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ / ٧ : ١٠١ ، ٢٥٩ ،

أعشى باهلة ١ : ٣٨٧ .

أعشى بنى تغلب ١ : ٣٨٥ .

أعشى سليم ٢ : ٨٥ بلفظ أعشى بنى سليم / ٦ : ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ .

الأعشى بن نباش بن زرارة الأسدي ٦ : ٢٠٢ .

أعشى همدان ١ : ١٣٥ / ٢ : ٢٧١ ، ٤ / ١٦٣ : ٦ / ٣٨٩ : ٧ : ٦٢ .

* الأعلام ٦ : ٣٨٢ .

الأعلام الهندى ٤ : ٣٢٦ .

الأعشى ٢ : ٣٥٤ / ٣ : ١٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٣٧ / ٦ : ٢٤٩ .

الأعمى = المغيرة بن سعيد ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٩ / ٦ : ٣٨٩ .

الأعور النباني ٤ : ٢٤٤ .

الأعوران ٢ : ٢٨٢ .

الأعيرج ٦ : ٤٨٦ .

أعين (الطبيب) ٢ : ٢٢٣ .

أبو الأغور = أبو الأعز .

الأغلب العجلي ٢ : ٢٨٠ .

أف ٣ : ٢٠ .

أفار بن لقيط ٦ : ٥٣ .

أفلاطون ١ : ٧٤ ، ٧٦ .

أفليمون صاحب الفراسة ٣ : ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ .

الأفوه الأودى ٢ : ٧٣ / ٤ : ١٦٨ / ٥ : ٥٦٩ / ٦ : ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

* ابن أقرع ٢ : ٣٣٢ .

الأقرع بن معاذ القشيري ٧ : ١٦٠ .

أُقليدس ١ : ٨٠ ، ٩٠ .

الأقيل القيني ٤ : ٢٥٣ / ٧ : ١٠٢ .

[الأقيشر الأسدي] ٥ : ١٥٩ ،

أكم بن صيفي ٣ : ٥١ .

الإمام ٥ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

امرؤ القيس بن حجر ١ : ٦٤ ، ٧٤ ، ٢٧٢ - ٢٧٥ ، ٣٢٨ / ٢ : ٣ / ١٣٩ ،

١٢٧ ، ٥٢ ، ٤٢٦ ، ٤٩٠ / ٤ : ٣٣٤ ، ٣٨٩ / ٥ : ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٣ ،

٣٤٤ ، ٤٩٥ ، ٥٩٦ / ٦ : ١٥٣ ، ١٣٠ ، ٣٠٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ / ٧ : ٥٣ ،

[امرؤ القيس] بن حذام ٢ : ١٤٠ .

امرؤ القيس بن حمام ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠ .

[امرؤ القيس بن عابس الكندي] ٥ : ٣٠٦ .

أمير المؤمنين = المأمون ٤ : ٤٤٢ .

* أميمة ٣ : ٥٣ .

الأمين = محمد الأمين المخلوع .

الأمين = المعتصم ٣ : ٤٨١ .

أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ ، ١٩٨ ، ٣٨٢ / ٢ : ٣٢٠ - ٣٢٢ / ٣ : ٤٩ ،

٣٦٣ - ٣٦٥ ، ٥١١ / ٤ : ١٤ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٣٦ ،

٤٦٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٣٧٦ ، ٤٣٧ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥ / ٧ :

٤٦ ، ٥١ ، ٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٥ .

أمية بن أبي عائذ ١ : ٣٥٣ .

أم أناس بنت عوف ١ : ٣٢٩ .

أناهيد (الزهرة) ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩٨ .

الأندلسي ٣ : ٣٤٧ .

أنس (قال الجاحظ : لأدرى من هو) ٤ : ١٣٤ .

* أنس ٧ : ٦١ .

ابن أنس = مالك بن أنس .

* ابن أنس ٦ : ١٠٤ .

أنس بن أبي إياس الديلي ٣ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥

أخت أنس بن أبي شيخ ٦ : ٤٩٠ .

[أنس بن أبي شيخ] ٦ : ٤٩٠ .

أنس بن مالك ١ : ١٧٩ / ٣ : ٣٩٢ / ٧ : ٨٤ .

أنس بن مدركة الخثعمي ١ : ١٨ / ٣ : ٨١ .

الأنصاري ٧ : ٧٨ .

ابن أبي أنيسة = يحيى .

أهبان بن أوس ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ / ٤ : ٨٠ / ٧ : ٢١٣ ، ٢١٧ .

أهرن ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٦ : ٤٥٩ وهو إبليس .

* أهرن (الطبيب) ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

ابن أود ٤ : ١٦٧ .

الأودي = الأفوه ٤ : ١٦٨ .

* أوس ٦ : ١٨٣ .

* أم أوس ٣ : ٤٢١ .

أوس بن حارثة ٥ : ٢٩٣ .

أوس بن حجر ١ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ / ٢ : ٣٠٤ / ٣ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٣٥١ /

٤ : ٢٥ ، ٣٠ ، ١٣٦ ، ٣٩٥ / ٥ : ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،

٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٣ ، ٥٨٢ / ٦ : ٤٢ ، ١٣٢ ، ١٩٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،

أوفى (بن دهم) ٦ : ٥٠٦ / ٧ : ١٦٤ .

[أويس القرني] ٢ : ١٦٣ .

إياس بن الأرت ٤ : ٢٥٩ .

إياس بن سهم ١ : ٣٥٣ .

إياس بن صبيح = أبو مریم الخثمي .

إياس بن قتادة ٣ : ٨٠ .

إياس بن معاوية بن قرة المزني ١ : ١٤٩ — ١٥١ / ٢ : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٥٢ ،

٢٧٨ ، ٢٧٩ / ٥ : ١٠٥ ، ٣٦٨ / ٦ : ١٨ ، ١٩ ، ٤٨١ .

أيمن بن خريم ٦ : ٣١٨ ، ٤٦٢ .

أيوب (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٥ : ٣٧٤ / ٦ : ١٦٢ .

- أيوب (راو) ١ : ١٨١
 * أيوب (في شعر أبي نواس) ٥ : ٣٧٩ .
 أيوب الأعور ٣ : ١٢ .
 [أبو أيوب الأنصاري] ٥ : ٢٩٦ .
 أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ ، ٧٨ .
 أبو أيوب المورياني ٢ : ٣٦١ ، ٣٦٢ .

ب

- بابك ٧ : ٨٧ .
 بابويه صاحب الحمام ٢ : ١٥٦ .
 الباخرزي ١ : ١٧٥ / ٥ : ٢٩٤ .
 باقل ١ : ٣٩ .
 الباهلي ٦ : ٤١٢ .
 * بثن (بثينة جميل) ٦ : ٣٣٢ .
 بجيل ٦ : ٤٩ .
 البحتری (الشاعر) ١ : ٦٨ .
 * بحر ٣ : ٨٣ .
 أبو بحر (كنية الأحنف بن قيس) ٣ : ٤٧٢ .
 بختنصر ١ : ٤ ، ٤٣٥ .
 بختيشوع بن جبريل المتطبب ٢ : ٢٤٤ / ٤ : ١٢٣ : ٥ / ٣٥٦ ، ٣٦٤ .
 أبو بدر الأسدي ٥ : ٢٢٥ .
 [بدر بن يزيد بن الحكم] ١ : ٨ .
 البدری ٢ : ١٦٦ .
 بدیل بن ورقاء ٣ : ٤٢ .
 بذال ١ : ١٥٨ .

أبو براء = عامر بن مالك .

البراض بن قيس ١ : ١٦٦ .

أبو البرج = القاسم بن حنبل .

* برد (والد بشار) ١ : ٢٤١ .

أبو يرزة ٥ : ٤٣٣ .

برصوما ٦ : ١٧ .

البرك ٢ : ١٦١ .

برة القنفذ = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤

أبو بريذعة ١ : ١٣٥ .

البريق الهذلي ٥ : ٥٠١ .

اليزار الحلبي ١ : ٣٨٢ .

بسطام بن قيس ١ : ١٠٤ : ٢/٣٣٠ .

البسوس ٣ : ١٧٥ : ٥/٣٣١ .

بشار بن برد الأعشى ١ : ١٨٣ ، ٢٣٩ — ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٣٦٨/٢ : ١٥٥ ، ٣٣٢/٣ : ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧/٤ : ٦٦ ، ١٩٥ ،

٢٦١ ، ٤٥٢ — ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٤/٥ : ٩٦ ، ١٩٢ ، ٢٤١ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٤٤٢/٦ : ١١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٦/٧ : ٣٦ ، ٣٧ ،

٦٢ ، ٢٤٧ .

بشامة بن الغدير ٢ : ٩٦ .

بشر أخو بشار ٧ : ٣٧ .

بشر بن أبي خازم ١ : ١٣٣ ، ٣٥٢/٤ : ١٧٤ ، ٤٠٥/٥ : ٢٩٣ ، ٥٥٩/

٦ : ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٤١ .

بشر بن سعيد ٣ : ٢٣١ .

بشر بن عامر ٥ : ١٣٥ .

بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي ٢ : ٢٢٤/٥ : ١٦٩ .

بشر بن أبي عمرو (آخر) ٥ : ١٦٩

[بشر بن غياث] = المريسي .

بشر بن مروان ٧ : ٦٠ ، ٨١ .

* ابن بشر بن مسهر ٣٠٨ : ٤ .

بشر بن المعتمر ٢ : ١٩٦ / ٤ : ٢٣٩ / ٦ : ٦٣ ، ٩٠ ، ١٤٧ - ١٤٨ ،

٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ / ٦ : ٤٤٢ ، ٤٤٥ .

بشوتن = شوتن

بشير ٥ : ٣٦٧ .

أبو بشير الأنصاري ٤ : ١٦٢ .

بشير بن أبي جذيمة العبسي ٤ : ٦٧ .

[بشير بن الحجير الإباضي] ٦ : ١٥١ .

أبو بصير (كنية الأعشى) ٢ : ٣١٦ .

أبو البصير المنجم ٦ : ٤٨٨ .

ابن البطريق ١ : ٧٦ ، ٧٨ .

بطلميوس ١ : ٧٤ ، ١٤١ / ٧ : ٢٠٣ .

البيطين ٦ : ٥٧ .

بعلزبول ١ : ٣٤٠ .

البعيث ٢ : ٣٠٨ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٣٢ ، ١٧٦ ، ٢٧٠ / ٥ : ١٨٨ ، ٥٨٠ ،

٥٨٥ / ٦ : ١٨٧ ، ٤١٣ .

* بغبور (ملك الصين) ٧ : ١٨٠ .

[البقلي] ٤ : ٤٤٤ .

* أم بكر ١ : ٣٢٣ .

أبو بكر الأصم ١ : ٣٤٣ / ٤ : ٧٣ .

أبو بكر بن بريرة ٣ : ٩ ، ٢٢ .

بكر بن خنيس ٥ : ٥٠٨ .

أبو بكر الشيباني ٦ : ٣٦٧ .

بكر بن عبد الله المزني ٦ : ٥٠٨ / ٧ : ٢٠٢ ، ٢٥٤ .

بكر بن أخت عبد الواحد ٦ : ٢٨٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .

أبو بكر الغفاري (حمدان) ٥ : ٦٠٠ .

أبو بكر بن أبي قحافة ١ : ٢٧٩ ، ٣٣٦ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ،

٥٠٧ / ٤ : ٢٧٦ / ٥ : ٣١٧ بلفظ الصديق ٦ : ٥٠ ، ١٦٠ .

بكر بن ماعز ٥ : ٤٢٦ .

أبو بكر بن نافع ١ : ١٧٨ ، ٢٩٢ .

بكر بن النطاح ٣ : ١٩٦ / ٤ : ٣٣٢ .

أبو بكر الهذلي ١ : ١٧٩ ، ٢٢٥ / ٤ : ٢٨٧ / ٧ : ٢٣٢ .

البكراوي = محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ .

أبو بكرة ٢ : ٢٦٥ / ٤ : ٤٧٩ .

ابن أبي بكرة = عبد الرحمن ، وعبد الله ٤ : ٤٨١ .

البكري (الحارث أو حريث بن حسان) ٥ : ٤٨٧ .

بكير بن معدان = أبو السفاح .

أبو البلاد الطهوي (وهو أيضا أبو الغول الطهوي) ٣ : ١٠٦ / ٦ : ٢٣٤ .

٢٣٥ ، ٢٤١ .

* بلال ٢ : ٢٦٩ .

بلال (بن أبي بردة) ١ : ١١٥ .

أبو بلال الخارجي = مرداس بن أدية .

بلال بن رباح ٣ : ٥٠٧ .

بلج بن نشبة الجشمي ١ : ٢١٥ .

بلعاء بن قيس ٣ : ٦٠ / ٥ : ١٦٧ .

بلعربوث = بلعزبول .

بلعم (أو بلعوم) ٧ : ٢٠٤ .

بلقيس ١ : ١٨٧ / ٣ : ٥١٩ / ٦ : ١٩٧ ، ٢٦٩ .

البلوي ٥ : ٤٦٧ .

بهرام جويين ٧ : ١٧٩ .

- بهرام جور ١ : ١٤٠ .
 البهراني = الحكم بن عمرو البهراني .
 * أم بيضاء ٣ : ٤٦٤ .
 بهرس ٤ : ٤١٣ .

ت

- تأبط شرا ١ : ٦٣ ، ١٨٢ / ٣ : ٦٨ / ٦ : ٢٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ .
 أم تأبط شرا = ١ : ٢٨٦ .
 * تبع ٦ : ١٤٩ / ٧ : ١٧٤ ، ٢٥٧ .
 تبع بن كعب ٢ : ٣٠٧ .
 الترجمان بن هرم ٢ : ٨٧ .
 التغلبي = جابر بن حني .
 التغلبية ١ : ٢٤ .
 تف ٣ : ٢٠ .
 * ابنا تماضر ٥ : ٢٣٠ .
 أبو تمام الطائي ١ : ٦٧ / ٦ : ٢٤٦ .
 تميم (أبو زيد مناة) ١ : ٢٥٦ / ٢ : ٣٤١ / ٣ : ٩٧ / ٦ : ١٠١ ، ١٠٢ ،
 تميم بن مقبل العجلاني ١ : ٢٣٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ / ٢ : ٢٥٣ .
 ٢٦٥ / ٣ : ٤٨ / ٤ : ١٣ / ٥ : ٢٩ / ٦ : ٢٤٧ / ٧ : ٥٩ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 ٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٦ .
 التميمي = عيص سيد بني تميم ٣ : ٣٤ .
 تنكوير ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
 توبة بن الحمير ٢ : ٢٩٩ .
 التوت الياني ٥ : ٥٩٣ .
 توفيل ٤ : ٢٧ .
 * تولب ١ : ٢٥٤ .

- التيمى ٥٠٥ : ٦ .
التيمى الشاعر المتكلم ٢٤ : ٤ .

ث

- * ثابت بن أبى سعيد ٢٦٣ : ١ .
ثابت (أخو سليمان الزجال) ٢٩٧ : ٣ .
الشيحاء = الشجاء .
ابن ثروان الخارجى ٣٠٤ : ٤ .
أبو ثعلب الأعرج = كليب بن أبى الغول .
ثعلبة بن صغير المازرنى ١٣١ : ٥ / ٢٩٧ : ٢ .
ثقف ١١٧ : ١ .
الثقفى ٤٥ : ٣ .
ثقيف = قسى بن منبه .
ثمامة بن أشرس ١ : ٢٦٥ ، ٣٧٦ / ٢ : ٩٠ ، ١٤٩ وبعده لفظ رحمه الله تعالى ،
١٦٥ : ٣ / ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٢٤ ، ٣٨٥ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٢٥ ، ٥ / ٢٥٠ ، ٣٦٤ ،
٣٧١ ، ٣٧٣ / ٦ : ٤٣٤ ، ٤٨٩ .
ثمامة الكلبي ١٧٥ : ٤ .
أبو ثمامة (كنية مسيلمة الكذاب) ٣٧٨ : ٤ .
أبو ثمامة (كنية النابغة الذبياني) ٥٥٥ : ٥ .
ثوب بن شحمة العبى ١ : ٢٦٩ ، ٣٨٣ .
* ثوبان ١ : ٢٤٢ ، ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٢ ، ٤٥٣ .
الثورى = سفيان .
ثينيل ٧٦ : ١ .

ج

- جابر الجعفى (هو جابر بن يزيد) ١٩٥ : ٧ .
جابر بن حنى التغلبى ١ : ٣٢٧ / ٣ : ١٣٥ ، ٦ / ١٤٨ ، ٣٧٨ ،

- جابر بن عبد الله (الأنصاري) ١ : ٤/٢٩٢ : ٢٨٩ : ٥/٢٩١ : ١٢١ : ٢٦٩ .
 الجارود بن أبي سبرة ١ : ٢٢٤ : ٧/٨٤ : ١٩٠ .
 الجارود العبدى = الجارود بن المعلى .
 الجارود بن (المعلى) العبدى ١ : ٣٢٧ : ٥/٥٥٣ .
 جالينوس ١ : ٨٠ : ٣/٣٦٥ : ٤/١٢٦ : ٥/٣٢٧ : ٦/٥٨ : ٧/٢٤ : ٣٦ .
 * أبو الجبار ٦ : ٤٠ .
 جبار بن سلمى بن مالك ٣ : ٧١ .
 جبار بن عبيد الله الديلى (انظر) حيان بن عبيد الربعى .
 الحبث ٣ : ٢٠ .
 جبريل (عليه السلام) ١ : ١٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٩٩ : ٦/٣٤٠ : ٧/٢٢١ : ٨٩ .
 جبلة بن الأيهم ٤ : ٣٧٧ .
 * جبيرة ٢ : ٣٠٠ .
 جبهاء الأشجى ٤ : ٢٦ : ٦/١٥٨ ، ٢٠٥ .
 الجحاف (بن حكيم) ١ : ٢٤ : ٣/٤٢٣ .
 جحدر (الاص ، وهو ضبيعة بن قيس) ٥ : ٤٣٣ ، ٤٣٥ .
 [جحدر بن معاوية العكلى اللص] ٥ : ٤٣٣ .
 جحش بن نصيب ٤ : ٣٤٦ .
 جحشويه ٤ : ١٨١ : ٥/٣٤١ : ٦/٢٦١ .
 ابن جدعان = عبد الله
 * ابن جدعان بن عمرو ٦ : ٢٠٢ .
 الجدى ١ : ٢٦١ .
 جديع بن على ٣ : ٤٧٠ .
 جدعان ١ : ١٥٨ : ٢/١٧ .
 ابن جذل الطعان ١ : ١٩٧ .
 جذيمة الأبرش ٥ : ١٦٧ : ٦/٢٠٩ .
 أبو الجراح ٤ : ٢٣٣ : ٦/٣٤١ .

أبو جراد الهزاردری ٥ : ٣٠٤ .

الجرادی ٣ : ٣٣٨ . وانظر (الجردانی)

جران العود ١ : ٤٠ / ٢ : ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٩٧ / ٣ : ٢٤٠ ، ٤٤١ / ٤ :

٢٤٦ ، ٣٤١ ، ٣٩٥ / ٥ : ٧٢ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ / ٦ : ٨٩ ، ٤٣٠ .

* جرثوم ٦ : ١١٢ .

الجردانی = الجرادی ٣ : ٣٣٨ / ٤ : ٦٦ .

الجرننس اللص ٧ : ١٥٨ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

جرو البطحاء = أبو العاصی ٢ : ٣٦١ .

جریبة بن الأشیم ٦ : ٤٥٣ .

ابن جریج ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٩٣ / ٣ : ٥٣٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو جریر ١ : ١٧٩ - ١٨١ .

جریر بن حازم القطبی ٥ : ٥٨٨ .

جریر بن الخطی ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٣٨٦ /

٢ : ٨٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤٢ / ٣ : ٩٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠ / ٤ : ٦٤ ،

١٧٦ ، ٢٤٤ ، ٤٤٦ / ٥ : ٨٠ ، ٨١ ، ١٤٥ ، ٢٤٠ ، ٣١٥ ، ٥٣١ ، ٥٩١

٥٩٥ / ٦ : ١٠٥ ، ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٥١١ / ٧ : ٦٣ ،

٨٣ ، ٢٣٦ .

جریر بن یزید ٧ : ٨٤ .

أبو سبزه = أبو جریر .

[جساس بن قطیب أبو المقدام] ٦ : ٤٤٦ .

جساس بن مرة ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

جشم ٦ : ٣٥٠ .

الجعجاء الأزدي ٣ : ٦٧ .

الجمد جعد بنی أبان ٣ : ٥٠٥ .

ابن جعدبة (یزید بن حیاض) ٥ : ٥٩٠ .

الجعدي = النابغة الجعدي .

* ابن جعفر ٣ : ١١٢ .

أم جعفر بنت جعفر بن المنصور (وهي زبيدة زوج الرشيد) ١ : ٨٣ ، ١٤٩ ، ١٥١ .

أبو جعفر الرازي ١ : ١٧٩ .

جعفر بن سعياد ٢ : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣ : ٤٦٩ ، ٤ : ١٩٤ ، ٥ : ٣٨٣ ، ٤٠٨ : ٦ : ٢٤٦ .

جعفر بن سليمان ٣ : ٤٨٠ ، ٤ : ٢٥ ، ٦ : ٧٨ ، ٧ : ٢٣٩ ، ٧ : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٦١ .

جعفر الضبي ٢ : ٩٢ .

جعفر الطيار بن أبي طالب ١ : ٣٠ ، ٣ : ٣٨ ، ٣٣٣ : ٦ : ٢٢٢ ، ٧ : ٤٥ ، ٥١ .

جعفر بن محمد ١ : ٢٧٩ .

أبو جعفر المكفراف النحوي العنبري ٤ : ١٠٧ .

أبو جعفر المنصور = المنصور .

أبو جعفر (كنية نصر بن شيث) ٧ : ٨٥ .

أم جعفر بنت النعمان بن بشير ١ : ٢٢٦ .

جعفر بن أخت واصل ٧ : ٢٠٤ .

جعفر بن يحيى بن خالد البرديكي ١ : ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ : ٤ : ٢٦٥ .

جعيفران الموسوس ٣ : ٧٣ .

* ابن جلا ٤ : ٢٦٧ .

جلمود بن أوس ١ : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

ابنا الجلندي ١ : ٩٨ .

الجلندي بن عبد العزيز الأزدي ، وكان يقال له في الجاهلية عرجدة أو عجرة : ٣ :

٥٢٠ .

الجماز = محمد بن عمرو .

* جمع ٦ : ٤١٧ .

- جمرة الأزدية ٧ : ١٦٢ .
 جمرة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
 جمل بنت جعفر ٤ : ٣٩٢ .
 الجميح ٦ : ٢٤٥ .
 جميل بن محفوظ ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٤ .
 جميل (بن معمر) ٦ : ٣٣١ / ٧ : ٢٠٨ .
 جناب بن الخشخاش القاضي ٧ : ٢٨ .
 جندب (بن زهير بن الحارث) ٢ : ٢٦٩ .
 جندل بن الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣١٦ .
 [جنوب أخت عمرو ذي الكلب] ٥ : ٧٥ .
 أبو الجهمجاه محمد بن مسعود النوشرواني ١ : ٣٤٦ / ٢ : ٣١١ / ٣ : ٩ / ٤ : ٢٠ /
 ٥ : ١٤ .
 أبو جهل بن دشام ٥ : ١٥٩ .
 ابن الجهم = محمد .
 جهم بن خلف (المازني) ٣ : ١٩٩ ، ٢٤٢ .
 جهم (بن صفوان) ٤ : ٧٤ / ٥ : ١١ .
 جهنم ٦ : ٢٢٦ .
 الجهني ٥ : ٤٦٢ .
 جهينة ٦ : ٢٣٤ .
 جواب ٥ : ١٧٢ .
 جواب الخارجى ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 جواس بن القمطل ٣ : ٥٠٩ .
 جوسق ٣ : ١١٨ .

(١) هذه رواية الأغاني (١٩ : ١٥٩) . وفي الأصل واللسان (غل) : « حمزة ابنة نوفل » .

- جويبر بن إسماعيل ٤ : ٢٥١ .
أبو الجويرية العبدى ٦ : ١٨٠ .

ح

- حاتم بن إسماعيل الكوفى ٢ : ٢٩٢ .
حاتم بن عبد الله الطائى ١ : ٢٢٩ ، ٣٢٩ ، ٢/٣٨٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٤٧ /
٤ : ٢٧٣ / ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٨٩ .
حاتم بن فيلويه ٧ : ٨٣ .
حاتم بن النعمان الباهلى ٥ : ١٦٢ .
حاجب بن دينار المازنى ١ : ١٩١ .
حاجب بن زرارة ١ : ٢٧٠ ، ٢/٣٧٤ ، ٩٣ : ٢٤٦ ، ٣ / ٤/٩٣ : ٣٨٢ /
٥ : ١٧٢ .
الحادرة ١ : ٣٣١ / ٣ : ٤٧٥ : ٦ / ٣٥٨
* حار ١ : ٣٥١ ذو الحارث الغسانى ٦ : ٢١٩ .
ابن حار (انظر) ابن فارس بن ضبعان .
حارث ٣ : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٤١٩ .
الحارث ٢ : ١٩٨ .
أبو الحارث ٣ : ٤٧٠ .
أبو الحارث جمين ٣ : ٨٤ / ٥ : ١٩٢ بلفظ (أبو الحارث جميز على الصواب) .
[الحارث أو حريث بن حسان] البكرى ٥ : ٤٨٧ .
الحارث بن حلزة ١ : ١٨ ، ٦٩ ، ٣/٣٢٨ ، ٤/٤٤٩ : ٥/٣٨٨ ، ١٧٣ ،
١٧٥ ، ٥١١ / ٦ : ١٧٤ ، ٤١٧ .
الحارث بن شريح ٢ : ٨٧ .
الحارث بن ظالم ٢ : ٢٤٦ .
الحارث أحد بنى عاصم بن عبيد ٢ : ١٠ .
الحارث بن عباد ١ : ٢٢ / ٣ : ٢٨٤ ، ٤/٢٨٤ : ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٦/٤١٠ : ١٠٣ .
الحارث بن عبد الله ١ : ٢١٦ .

- الحارث الملك الغساني ٢١٨ : ٦ .
الحارث بن الكندي ١٠٤ : ٦ / ٦٤ : ١ .
الحارث بن الوليد ١ : ٣١٩ / ٤ : ٢٦٢ بلفظ دعى الوليد .
[الحارث الوهاب] ٧٧ : ٢ .
الحارث بن يزيد جد الأحيمر السعدي ٧٧ : ٣ .
* حارثة ١ : ٢٦٣ .
حارثة بن بدر الغداني ٣ : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ٤ / ٣٩٨ : ٥ / ٢١٩ :
١٥٩ : ٧ / ٢٥٥ .
حارثة جهينة ٦ : ٢٠٤ .
حام ٣ : ١٢٨ .
ابن حائط = أحمد .
الحباب بن المنذر ١ : ٣٣٦ .
[أبو حباب] ٤ : ٤٨٧ .
حيان بن عتيان ٣ : ٤٧٧ وانظر (حيان بن عتي) .
ابن حذاء الأشجعي (صوابه جبيهاء الأشجعي) ٤ : ٢٦ .
اين حبناء ٤ : ٢٦ / ٥ : ١٦٤ : ٦ / ٣٨٠ .
أبو حبيب ٦ : ٣٥٠ .
حبيب بن أبي ثابت ١ : ٣٤٢ .
[حبيبة] بنت خارجة ٦ : ٥١ .
حي المدينة ٢ : ٢٠٠ ، ٦ / ٢٠١ : ٦١ ، ٧٥ .
الحجاج (الترجمان) ١ : ٨٠ .
الحجاج العبسي ٣ : ١٢ .
الحجاج بن يوسف ١ : ٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣ / ٣٣٩ : ١٥ ،
٤ / ٤٧٠ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ : ٥ / ١٩٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ /
٦ : ١٠٦ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٧ / ٣٥٣ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٩١ .
الحجاج (بن يوسف بن مطر الكوفي) ١ : ٨٠ .

- حجر ٣ : ٤٢٨ .
- حجر بن خالد بن مرثد ٣ : ٥٨ .
- حجر بن عمرو ٢ : ٦ / ٥ : ٣٤٤ .
- حجر بن أم قطام (والد امرئ القيس) ٧ : ٥٤ .
- أبو حجين (أو حجير) المنقري ٦ : ١٦ .
- الحذاني ٥ : ٤١٠ ، ٤١٢ .
- الحدسي ٤ : ٤٩٠ .
- حديج النخعي (انظر) حديج النخعي .
- ابن حذام ٢ : ١٤٠ .
- حاذيفة بن بدر النزارى ١ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١١٧ / ٤ : ٣٨٢ /
- ٥ : ٢٩٤ .
- حذيفة بن دأب ٦ : ٦١ .
- حذيمة ٥ : ٢٦٤ .
- حراب ٣ : ٤٢٤ .
- الحزامي أو الحزامي الكاتب ٣ : ٣٣٧ / ٥ : ١٠٤ ، ١٨٠ / ٧ : ٢٢٤ ،
- ٢٢٥ .
- ابن الحر = عبيد الله .
- ابن حرب = محمد .
- ابن أبي حرب ٥ : ٣١٠ .
- أبو حرب ٢ : ٢٩٣ .
- حرب بن أمية ١ : ٣٠٢ / ٣ : ١٤١ / ٦ : ٢٠٧ .
- أبو حردبة ٥ : ١٢٨ .
- الحزماني (لعله الكذاب) ٤ : ٤٠٢ .
- حرمي ١ : ٣٠٩ .
- حريث ١ : ١٤٩ .

[حريث بن حسان] البكرى ٤٨٧: ٥ .

حريز بن نشبة العدوى ٥١: ٤ .

أبو حزابة ٣٨١: ٣ / ٣٥٥: ١ .

ابن حزن (عدوى من آل عموج) ٣١٣: ٣ .

حسام الأعور النحوى = خشنام .

* أم حسان ٤١٨: ٤ .

حسان بن بحدل ٥٠٩: ٣ .

حسان بن ثابت الأنصارى ١٩٧: ٢ / ٣٨١ ، ٣٤٠ ، ٢٦٨ ، ١٤٥ ، ١٣: ١

٣: ٦٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ٤٢٤ / ٤: ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٧ / ٥: ٢٢٩ ،

٣٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ / ٦: ١٨٤ ، ٣١٠ ، ٤٢٤ ، ٥٠٥ / ٧: ١٤٨ ، ٢٦٠ ،

* حسان بن ميسرة ١٠١: ٣ .

حسكة بن عتاب ٣٧٥: ١ .

* حسل ٩٤: ٦ .

* حسن ١٠٤: ٦ / ١١٢: ٣ .

الحسن (القاضى) ٣٤٦: ١ .

* أبو الحسن (كنية على بن أبى طالب) ٤٥٥: ٦ .

* ابن حسن ٣٨٢: ٣ .

الحسن بن إبراهيم ٣٦٧: ٣ .

الحسن بن إبراهيم العلوى ٣٩٩: ٣ .

أبو الحسن الأخفش ٤٤١: ٦ / ٩١: ١ .

الحسن البصرى ٢٤: ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٢:

٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦٥ / ٣: ١٩٢ ، ٥٣٨ / ٥: ١٠٠ ، ٤٢٧ ، ٥٠٨ ،

٥٨٨ / ٦: ١٦٠ ، ٥٠٧ / ٧: ١٧٨ .

الحسن بن جماعة الجندامى ٦٦: ١ .

حسن بن حسن (بن على بن أبى طالب) ٤٥٠: ٥ .

أبو الحسن بن خالويه ٢ : ١٢٢ .

الحسن بن ذكوان ٥ : ١٢٢ .

[أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨ .

الحسن بن سعد ٤ : ١٧ .

أبو الحسن علي بن محمد المدائني ١ : ١٧٧ / ٢ : ١٣ ، ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،

١٧٠ — ١٧٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ / ٣ : ٣٥٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ،

٤٦٧ ، ٥٢٠ / ٤ : ٦٤ ، ٦٥ ، ٤٧٧ / ٥ : ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٤٥٠ ، ٥٧٠ / ٦ :

١٧٠ ، ٢٦١ / ٧ : ٢٤ ، ٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ .

الحسن بن عمار ١ : ٢٩٣ / ٢ : ٢٥٩ .

الحسن اللؤلؤي ١ : ٥٢ .

الحسن بن المرزبان ٦ : ٤٨٩ .

الحسن بن هاني ، أبو نواس ١ : ٣٩ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ / ٢ : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ،

٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٦٤ بلفظ أبو نواس / ٣ : ٦٣ ، ١٢٩ بلفظ .

أبو نواس ، ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٤٦٥ بلفظ أبو نواس ، ٤٩٢ / ٤ : ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،

٤٥٤ / ٥ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢١٦ ، ٣٧٩ ، ٥٩٧ / ٦ : ١٠٢ بلفظ .

أبو نواس ، ٢٣٩ ، ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ ، ٢٢٤ بلفظ أبو نواس ، ٢٢٥ بلفظ .

أبو نواس .

* حسيل ٦ : ٩٤ .

حسيل بن عرفطة ١ : ٣٨٣ / ٣ : ١٠٢ ، ٤٩٤ .

* حسين ٦ : ١٠٤ .

حسين الزهري ٥ : ٢٧٨ .

حسين بن الضحاك ٥ : ٤٨٠ .

* حسين (بن علي) ٣ : ١٩٤ .

حسين بن أبي علي الكرخي ٥ : ٥٩٣ .

حصن بن حذيفة ١ : ٣٢٩ ، ٣٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٢٤٦ / ٣ : ٩٢ ، ٣٨٢ / ٤ :

* حصين ١ : ٣٥٥ .

- * أم حصين ٢ : ٣٦٠ .
- الحصين ٣ : ٤١٨ .
- حصين بن القعقاع ١ : ٣١٦ .
- الحضرمي ٤ : ٦٤ .
- حضرمي بن عامر ٣ : ٣١٥ .
- حصين بن المنذر ٥ : ٤٣٤ .
- الحطيئة ١ : ٣٨٥ ، ٣٨٨ / ٢ : ٥٩ ، ٣ / ٢٩٣ : ٥ ، ٨٠ : ١٣٢ ، ٦ / ٤٣٢ :
- ٣٤٣ ، ٣٦٥ .
- حفص بن غياث ١ : ٣٤٧ / ٣ : ١٩ .
- حفص الفرد ٤ : ٢٥ ، ٧٤ .
- * حكم ٤ : ٣٥٨ .
- * الحكم ٣ : ٢٤٧ .
- أبو الحكم ١ : ٢٩٤ .
- الحكم بن أيوب ١ : ٢٠ .
- أبو الحكم (كنية أبي جهل) ٥ : ١٥٩ .
- الحكم بن الطفيل ٢ : ٣٧٢ ، ٣٧٣ .
- الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- الحكم بن عبدل ١ : ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ : ٢٥٠ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٥٤ ،
- ٣٠٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ / ٥ : ١٥٩ ، ٢٩٧ / ٦ : ٤٨٥ .
- الحكم بن عمرو البهراني ٦ : ٨٠ .
- الحكم بن مروان بن زنباع ٤ : ١٤٦ .
- [الحكم بن المنذر بن الجارود] ١ : ٣٢٧ .
- الحكمي = الحسن بن هاني ٦ : ٣٨٤ / ٧ : ١٦٤ .
- [حكيم بن عياش] ٢ : ٦ .
- أبو حكيم الكيماني ٣ : ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
- أبو الحلال الهدادي ٥ : ١٧٦ / ٧ : ٨٠ .

- حليس الخطاط الأسدي ١ : ٦٣ .
- * الحليس ١ : ٣١٦ .
- حليس الخطاط = حليس .
- * حليلة ٣ : ٧١ .
- حليلة (خاتم النبي صلى الله عليه وسلم) ٦ : ٧ / ٢٧ : ٢٥٢ .
- * ابن حماد ٤ : ٤٤٣ .
- حماد الراوية ٢ : ٤ / ٢٢٦ : ٤٤٥ . ٧ / ٤ : ٥٥٨ .
- حماد بن الزبرقان ٤ : ٤٤٥ ، ٤٤٧ .
- حماد بن سلمة ١ : ٢٧١ / ٣ : ١٨ . ٤٧٢ . ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٧ .
- حماد بن الصباح ٤ : ٤٤٦ .
- حماد عجرد ١ : ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ / ٢ : ٤ / ١٥٥ : ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ — ٤٥٤ / ٦ : ٢٢٨ .
- حمادة الصفريه ٥ : ٥٩٠ .
- الحماني صاحب الأصم ١ : ٢٤٩ .
- حمدان أبو بكر = أبو بكر الغفاري ٥ : ٦٠٠ .
- حمدان بن الصباح ٥ : ٢٤٨ .
- حمدان أبو العقب ٦ : ٤٠٤ .
- * حمدة ٣ : ١٢٠ .
- [حمدان ذو الغصه] ٦ : ٧ / ٣ .
- أبو حمزة ٣ : ٢٩٤ .
- حمزة بن بيض ٥ : ٤٥٤ .
- حمزة بن عبد المطلب ١ : ٢٢٨ / ٣ : ٣٨ / ٦ : ١٦٠ ، ٢٢٢ .
- * حمزة ابنة نوفل ١ : ١٥ .
- حمصية بن حذيفة ٣ : ٨٠ .
- * حمل ٧ : ٣١ .
- حمل بن بدر ٤ : ٣٨٢ .

حمويه الخريبي ٢ : ٧٨ / ٥ : ٢٠٤ .

حمويه كلب الجن ٢ : ١٨٦ .

حميد (راو) ٧ : ٨٤ .

حميد الأرقط ٥ : ٩٨ ، ١٢٦ ، ٣٠٨ .

حميد بن ثور الهلالي ١ : ١٧٦ ، ٣ / ٣٥٧ ، ٤٧ : ٤ / ١٩٧ ، ٣٢ : ٥ / ٤٧٧ ،

٤٩٤ / ٦ : ٣٢٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ .

حميد بن زهير أحد بني أسد بن عبد العزى ٣ : ١٤٠ .

حميد بن عبد الحميد (الطوسي) ٦ : ٤٢١ .

حميدة ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٨ / ٥ : ٥٩٠ ، ٦ / ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

الحميراء (لقب عائشة أم المؤمنين) ١ : ٣٦٦ .

* حميرى ١ : ٧٤ .

الحميرى ٣ : ٣٤ .

حميضة بن حذيفة (انظر) حمصيصة .

أبو حنبل = أخو حنبل .

أخو حنبل الضبابي ١ : ٢٠ .

حنبل الضبابي ١ : ٢٠ ، ٢١ .

* حنبل ٦ : ١٠٦ .

* حنبل ٤ : ٣٥٦ .

أبو حنبل ٥ : ٤٤٠ .

حنظلة السدوسي ٣ : ٣٩٢ .

حنظلة بن أبي سفيان المسكي (الجمحي) ٤ : ٥ / ٢٨٩ ، ٥٠٧ .

[حنظلة بن الشرقى] = أبو الطمحان ٤ : ٤٧٣ .

حنظلة بن عرادة ١ : ٢٣٦ .

ابن الحنفية ٣ : ١٩٥ .

أبوحنيقة ١ : ٨٧ ، ٣٤٧ / ٣ : ١٩ ، ٧ / ٧ : ٢٠٠ .

حنين ٥ : ٣٥٤ .

حواء (أم البشر) ١ : ١٨٩ ، ١٤٦ : ٣ / ٤١٤ : ٤ / ٨٢ : ١٥٧ ، ١٦٤ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٧١ / ٦ : ٤٩٣ .

* حوشب ٣ : ١١٣ .

حوشية صاحبة ابن الطيرية ١ : ١٥٥ / ٦ : ٢١٧ .

[حوط بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

حومل ١ : ٢٩١ .

* الحويرث ١ : ٣٨١ .

حيان بن عبيد الربيعي ٦ : ١٠٩ .

حيان بن عتبى ٤ : ٢٨٠ وانظر (حيان بن عتبان) .

أبو حية النيرى ١ : ٢٧٧ / ٢ : ٧٤ : ٣ / ٨١ : ٢٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ / ٤ :

١٦٤ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٤١٧ ، ٤٨٦ / ٥ : ١٢٤ / ٦ : ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ،

٤٧٢ ، ٤٨٣ .

ح

* خارجة ٦ : ٥٠٠ .

أبو خارجة ٥ : ٥٠٢ .

بنت خارجة (هى حبيبة) ٦ : ٥١ .

ابن الخاركى = أحمد بن [إسحاق] الخاركى .

* خاقان ١ : ٢٠٠ / ٧ : ٨٥ .

خاقان بن صبيح ٤ : ٣١٧ / ٥ : ١٠٦ .

خاقان بن عبد الله الأهم ٧ : ١٢٤ .

* خالد ٢ : ١٩٧ / ٣ : ٥٤ / ٤ : ٣٨٦ / ٥ : ٤٧٨ / ٧ : ١٦٤

ابن أبى خالد ٥ : ١٤٠ .

* أم خالد ٧ : ١٦٠ .

خالد بن برمك ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤

- خالد بن جعفر بن كلاب ٣ : ٩٧ .
 خالد الربعي ٤ : ٢٨٩ .
 [خالد بن زهير الهذلي] ٤ : ١٨٩ .
 خالد بن سلامة المخزومي الخطيب ٧ : ٨١ .
 خالد بن سنان (النبي) ٤ : ٤٧٦ — ٤٧٨ .
 خالد بن صفوان ١ : ٩١ / ٥ : ٥٩٢ / ٦ : ١٥٢ / ٧ : ٢٣٢ .
 خالد بن الصقعب النهدي ١ : ٣٥٠ .
 خالد بن طليق ٥ : ٢٧٥ .
 خالد بن الطيفان = خالد بن علقمة بن الطيفان .
 خالد بن عبد الرحمن ١ : ٢٧٤ .
 خالد بن عبد الله القسري ٢ : ٢٦٧ ، ٣٦٤ / ٤ : ٣٢٢ ، ٤١٢ / ٦ : ٣٢٧
 ٣٩٠ .
 خالد بن عتاب ٥ : ٥٩٠ .
 خالد بن عجرة الكلابي ١ : ٢٧٢ / ٦ : ٤٦٠ .
 خالد بن عقبة ، من بني سلامة بن الأكوع ٤ : ٢٤٧ .
 خالد بن علقمة بن الطيفان ٣ : ١٠٥ / ٥ : ٢٦ / ٦ : ٣٩ .
 خالد القناص ٧ : ١٧٦ .
 خالد بن نضلة (الأسدي) ٣ : ١٠٣ / ٤ : ٣٥٦ .
 أبو خالد النميري ٢ : ٧٤ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ٧٤ ، ٧٦ . وانظر (أبو خلف النمري)
 خالد بن الوليد ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٧٧ ، ٢٠١ .
 خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٧٦ .
 * خالدة (بنت أرقم) ٤ : ٤٧٢ .
 ابن خالويه (انظر) أبو الحسن بن خالويه .
 خثيم بن عدي ٣ : ٤٣٧ .
 خداش بن زهير ١ : ٢٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٥٠ .
 خديج الخصى ١ : ١١٨ / ٣ : ١٦٩ .

- خديجة (أم المؤمنين) ٥ : ٥٠٩ .
- أبو خراش الخنثى ٤ : ٢٦٧ ، ٣٥١ .
- * أبو خراشة (كنية خفاف بن ندبة) ٥ : ٢٤ / ٦ : ٤٤٦ .
- خراشة بن عامر بن الطفيل ٢ : ٢٧٢ .
- خرافة (العذرى) ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .
- خريق العميرى ٥ : ٢٨٨ .
- * أبو الخرشن ٦ : ٣٨١ .
- ذو الخرق الطهوى ٣ : ٤١٦ .
- الخريمى = إسحاق بن حسان .
- الخزرجى (أبو السرى سهل بن أبي غالب الخزرجى) ٦ : ٣٢٧ / ٧ : ٥١ ..
- خزرج بن لوزان ٤ : ٣٦٣ .
- * خزيمة ٢ : ٩ .
- خزيمة بن أسلم ٢ : ٢٩٩ .
- أبو خزيمة الحارس ٣ : ٢٨ .
- خزيمة بن طرختان الأسدى من أهل همدان ٢ : ٤٩ .
- خزيمة بن النعمان ١ : ٣١٢ ، ٣١٤ .
- ابنة الخلس = هند بنت الخلس .
- خشرم ٢ : ٣٦٥ .
- خشنام الأعور النحوى ٣ : ٤٩٧ .
- خشنام بن هند ٣ : ٢٠ .
- الخصى الطيان ١ : ١٢٣ .
- الخصى العبدى السوراني الجبلى ٦ : ٢٦ / ٧ : ٢٥٢ .
- الخضر (النبي) ٧ : ٤٠٤ ، ٢٠٥ .
- أبو الخطاب ١ : ١٧٧ .
- الخطفي ٦ : ١٧٣ .

- خفاف بن ندبة ١ : ٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٧٣ / ٥ : ٢٤ ، ٢٣٠ / ٦ : ٤٤٦ .
- خلاد بن يزيد الأرقط ٢ : ٣٦١ .
- خلف بن حيان الأحمر ١ : ١٨٢ ، ١٨٩ / ٢ : ٣ / ٣١٨ ، ٥٢ : ١١٨ ، ٤٦٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٠ / ٤ : ١٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ / ٥ : ١٥٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٤ / ٦ : ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
- خلف بن خليفة الأقطع ١ : ٣٥٥ / ٧ : ٨١ .
- أبو خلف النمري ٤ : ١٦٤ (وانظر) أبو خالد النمري .
- خلف بن نواله الكتاني ٤ : ٣٧٥ .
- * خليد ٤ : ٣٨٧ .
- خليد عيين ١ : ٢٦٦ / ٤ : ٤٧٨ .
- خليفة الأقطع ٦ : ٤٨٣ .
- الخليل بن أحمد ١ : ٣٧ ، ٥٩ ، ١٥٠ / ٣ : ١٣٢ ، ٤٩١ / ٦ : ٢١٤ ، ٩٨ / ٧ : ١٦٥ ، ١٦٦ .
- خليل (أخو الحزامي) ٣ : ٢٣٧ .
- خليل الله^١ (إبراهيم) ٦ : ١٩٢ .
- الخليل بن يحيى السلولى ٣ : ٣٤ ، ٤٠٠ .
- أبو الخنافس ٣ : ٥٠٨ .
- خنزب (شيطان القراء) ٦ : ١٩٤ .
- الخنساء ٦ : ٤٢٧ ، ٥٠٧ .
- الخوارزمي النخاس ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
- أبو الخوخ ٤ : ١٩٢ .
- أبو خولة الرياحي ٣ : ٤٣١ .
- [خويلد بن نفيل والد يزيد بن الصعق] ٥ : ٣٠ .
- * خويلة ٢ : ٣٠٣ .
- ابن الخياط ٣ : ٤٩١ .

د

ابن دأب = عيسى بن يزيد .

ابن داحة ١ : ٦١ ، ٦٢ / ٢ : ٨٢ ، ١٥٣ / ٣ : ٤٠٢ / ٦ : ٦١ .

دارم الدارمي ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .

ابن دارة = سالم بن مسافع .

أبو دارة ٦ : ٦٣ .

داهر بن بصهري ٧ : ١٩١ .

داود (النبي) ٢ : ٢٤٦ / ٤ : ٤٣١ / ٥ : ٥٠٩ / ٦ : ٢٢١ / ٧ : ٢٩ ، ٤٩ ،

٥٣ ، ١٢٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ .

* ابن داود = (سليمان) ٣ : ٧٨ .

داود بن جعفر الخطيب المعتزلى ١ : ١٢٣ .

داود (بن دينار) = داود بن أبي هند .

داود القراد ٢ : ٢٣٧ .

داود بن عيسى ٧ : ٨٥ .

داود بن متمم بن نويرة ٥ : ٣٣١ .

داود بن محمد الهاشمي ٤ : ١٨١ .

داود بن مزيد (انظر) داود بن يزيد .

داود بن المعتمر الصبيري ٣ : ٣٥ ، ٣٦ .

أبو داود النخعي ١ : ١٨٠ .

داود بن أبي هند (واسم أبي هند دينار) ٦ : ١٧٠

أبو داود الواسطي ٤ : ٢٩١ .

داود بن يزيد ٧ : ٧٦ ، ١١٤ .

داوداذ ٣ : ٤٥١ .

ابن دب = أبو ذباب .

ابن دبوقاء ٥ : ٢١٨ .

الديري ٦ : ٩٣ .

* ابنا دجاجة ٢ : ٣٠١ .

أبودجانة ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

دحية بن خليفة الكلي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .

دختوس بنت لقيط بن زرارة ٥ : ٢٩٣ .

أبو الدرداء ٣ : ٥ / ٧ : ٥٠٥ .

أم الدرداء ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

دركاذا ١ : ٣٠٨ وفي ل : « ركازات » ٦ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

دريد بن الصمة ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٩٥ ، ٢٣٥ / ٣ : ٥٠ ، ٥٧ / ٤ : ٣٤٠ ،

٣٥٨ ، ٣٩٢ / ٥ : ٢٢٩ / ٦ : ٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤١٩ /

٣٧ : ٧ .

دعلج بن علي (الخزاعي) ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ / ٣ : ٣٧٤ ، ٤٨١ .

دعلج بن الحكم ٦ : ٢٤٣

دعلج عبد المنجاب ٦ : ٦٨

دغفل بن حنظلة الشيباني النسب ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ ، ٤٨٩ / ٤ : ١٤ /

٤٦٠ : ٥

أبودغماء العجلي ٦ : ٦٢

دكالا ١ : ٣٤٠

دكين الراجز ٣ : ٧٤ ، ٣٦٣ / ٤ : ١٣٩

الدلال ١ : ١٢١

أبو دلامة ٢ : ١٧٠

دلم (عبد لبنى سعد) ٢ : ١٣

الدلم بن شهاب العكلي ١ : ٣٦٤ / ٥ : ١٥٩ ، ٥٠٨ / ٦ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٤٦٣ ،

٤٦٩

أبو دهيل الجمحي ٤ : ١٠ / ٦ : ٦٦ / ٧ : ١٧٤ ، ١٨٩ .

الدهمان ٢ : ٢٢٨ .

أبودهمان الغلابي ٧ : ٢٣٧

دهمان النهري ٥ : ٢٨ .

أبوالدهناء ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ابن دواب = أبوذباب .

أبوداود الإيادي ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢/٣٤٩ : ٣/١٦٨ : ٤٢٥ ،

٤٥٤ : ٤/١٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٦/٣٦٥ : ٢٢٠ : ٤٦٠ .

دودان (بن خالد) ٤ : ٣٥٦ .

دودة ٧ : ١٧٥ .

أبو ديجونة مولى سليمان ٦ : ٣٤٧ .

ديسم العنزي صاحب قطرب ١ : ١٨٣ : ٦/٣٨٠

ديسيموس ١ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

[ديصان] ٥ : ٤٦ .

ديمقراط ١ : ٥٤ بلفظ ديمقراطس ، ١٠١ .

ديمقراطس = ديمقراط .

دينار = أبو الضريس .

ذ

أبو ذباب السعدي ١ : ٢٥٦ .

أبو ذبان (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ١٨١ ، ٣٨٢ .

الذبياني = التابعة ٤ : ٢٤٨ .

[الذبيح] ٤ : ٨٤ .

[أبو ذر الغفاري] ٤ : ٢١٢

ذريح ٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

* ذكوان ٣ : ٤٣٢ .

* ابن ذكوان ١ : ٢٥٠ .

الذكواني ٣ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٥ : ١٨٠ / ٦ : ٤٣٠ / ٧ : ٦١ ، ١٧٧ .

ذو الإصبع العدواني ٤ : ٢٣٣ ، ٣٦٤ .

ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .

ذو البرة = كعب بن زهير ٦ : ٤٦٤ .

* ذو التاج (لقب النعمان بن المنذر) ٧ : ١١٣ .

* ذو جدون ٦ : ١٤٩ .

ذو الخرق الطهوى ٣ : ٤١٦ .

ذو الرمة ١ : ٤١ ، ٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ / ٢ : ٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣٤٢ / ٢ : ٢٣٩ ،

٢٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ / ٤ : ٣١ ، ٢١٧ ، ٢٥٦ ،

٣١١ ، ٣٢٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٤٢١ ، ٤٣٦ / ٥ : ٢٨٧ ، ٤٠٤ ، ٥٨٠ /

٩٦ : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ،

٥٠٦ / ٧ : ٢٣ ، ٦٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ .

أخت ذى الرمة ٧ : ١٦٤ .

ابن ذى الزوائد ٦ : ١٨٠ .

ذو الشفة = خالد بن سلمة المخزومي .

ذو الضرس = خالد بن سلمة المخزومي .

ذو الضفيرتين من بنى عجل ٢ : ٢٦٧ .

ذو القرنين ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ / ٧ : ٢٤٥ .

ابن ذى القروح ٤ : ٢٦٣ .

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين ٣ : ٨ / ٦ : ٤١٣ .

ذؤاب بن ربيعة الأسدي ١ : ٣١٦ / ٣ : ٤٢٦ .

أبو ذؤيب الهذلي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٠٢ ، ٣٥١ / ٤ : ٣٠٥ ، ٣٤٤ / ٥ : ٢٨٥ ،

٤١٨ ، ٥١٧ / ٦ : ٦٤ / ٧ : ٢٥٥ .

ابن أبى ذئب = محمد .

ابن الذئبة ١ : ٢٥٤ .

ر

رابعة القيسية ١ : ١٧٠ / ٥ : ٥٨٩ / ٦ : ٥٢ .

رادويه ، صاحب قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ / ٦ : ٣٨٩ .

* راشد ٢ : ٣٤٣ .

راشد بن سهاب أو (شهاب) اليشكري ١ : ٢٦٦ ، ٣١٥ / ٥ : ٤٧٨ / ٦ : ٩٦ .

الراعي ١ : ٢٥٨ ، ٣٨٥ / ٢ : ٣٤٠ مع ذكر اسمه عبيد بن حصين / ٣ :

٢٤٣ ، ٤١٦ / ٤ : ١٧٩ ، ٣٣٦ ، ٤١٨ ، ٥ : ٦٥ ، ٨٠ ، ١٣٣ ،

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٤٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٤١ ، ٥٩٩ / ٦ : ١٧٧ ،

٣٠٦ ، ٣٠٧ / ٧ : ٢١٠ .

* راعي الحزم ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .

* رافع ٦ : ٤٥٣ .

أبورافع ١ : ٢٩٢ .

راكب البعير (وهو اسم الرسول الكريم في التوراة) ١ : ٢٤٦ .

راكب الفيل = غيلان الراجز .

* الرباب ٥ : ٣٤٣ .

ابن رباح الشارزنجي = سنيح بن رباح .

رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٤ .

ربعي الأنصاري ٣ : ٣٩٢ .

ربعي بن الجارود ٣ : ٤٦٦ .

الربيع بن أنس ١ : ١٧٩ .

الربيع بن أبي الحقيق ١ : ٢٤٨ .

الربيع بن خثيم ١ : ٣٦٣ / ٢ : ١٦٣ ، ٤ : ٢٩٢ / ٥ : ٤٢٦ .

الربيع بن زياد ٥ : ١٧٣ ، ١٧٤ .

الربيع بن صبيح ٤ : ٢٩٤ .

الربيع بن عبد الرحمن السلمي ٣ : ١٨ .

- الربيع بن قعنّب ٤٣٦ : ٦ .
 ربيعة بن جشم النمرى ٢٧٤ : ١ .
 ربيعة أبو ذؤاب الأسدى ٤٣٦ : ٣ .
 ربيعة أبو الصلت، أبو أمية بن أبي الصلت ١٩٨ : ٧ .
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن ٢٩٥ : ١ .
 ربيعة بن مقروم الضبى ٢٦٢ : ٧ / ٤٢٧ : ٦ / ٣٤٧ : ١ .
 رتبيل بن عمرو بن رتبيل ٥٦٦ : ٥ .
 رتبيل بن غلاق ١١٤ : ٦ .
 أبو رجاء ١١٦ : ٤ .
 أبو رجاء العطاردى ٣٣٠ : ١ .
 الرجل المفقود ٣٠١ : ١ .
 ابن رحيم القراطيسى ٤٣٢ : ٦ .
 رداد (الكلابى) ٣٤٠ : ٤ / ٨٠ : ٢ .
 * أم الردين ٣٩٦ : ٦ / ٢٧٧ : ٥ .
 * ردين (ردينة) ١٩٩ : ٧ .
 أبو الردينى العكلى = الدلم بن شهاب العكلى .
 رزين العروضى أبوزهير ٢١٨ ، ٢١٧ : ٧ .
 رستم الآزرى ١٨١ : ٧ .
 الرشيد = هارون .
 * ابن الرشيد ٤٦٣ : ٦ .
 رشيد بن رميض ٤٣٤ : ٥ .
 أبو الرعل الجرمى ٣٣٣ : ٥ .
 * رغال ١٥٦ . ٨١ : ٦ .
 أبو رغال ١٥٧ ، ١٥٦ : ٦ .
 ابن رغبان ١٢٣ : ١ .

أبو رفاعه ٤ : ٢٦٨ .

[ربيع بن صيني] ٦ : ٣١١ .

الرقاشي = الفضل بن عبد الصمد .

ابن الرقاع = علي .

الرقبان الأسدي ١ : ٣٦٠ .

ابن الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات .

رقية بنت ملحان ٦ : ١٧١ .

ركازات = دركاذاب .

الرماح بن أبرد = ابن ميادة .

أبو الرماح الأسدي ٥ : ٣٨٩ .

رمضان ٥ : ٤٧٥ .

* رميم ٣ : ٤٩ .

* رؤب (مرخم رؤبة) ٤ : ٢٦٧ .

رؤبة بن العجاج ١ : ١٥٥ ، ٢/٣١٧ ، ١٣٧ : ١٧٤ ، ٣/٢٨٥ : ٢٦٥ ،

٤/٤١٧ : ٨ ، ٤٤ ، ٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٤ : ٥/٢٥٣ ، ٤٩٩ ،

٥٣٤ : ٦/١١٩ ، ١٣٩ ، ٢١٦ ، ٣١٤ ، ٧/٣٨٥ ، ٧٩ : ٨٢ ، ٩١ ، ١٧١ ، ١٩٠ .

روح بن زنباع الجذامي ١ : ٢٢٦ .

روح بن الطائفية ٦ : ٤٩٠ ، ٤٩٣ .

[روح بن عبد الأعلى] = روح أبوهمام .

روح الصائغ ٤ : ٤٤٥ .

أبو روح فرج السندي ٣ : ٤٣٥ .

روح القدس (جبريل) ١ : ٣٤٠ .

روح الكاتب ٤ : ١٠٧ .

روح الله ٦ : ١٩٢ .

روح أبوهمام صاحب المعنى ٣ : ٢٥٦ : ٤٨٨ .

روح بن أبي همام ٦ : ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

روقه ٧ : ١٧٠ ، ١٧١ .

أبو رومان = قيس أبو رومان .

الريان بن أبي المسيح ١ : ٣٧٦ .

أبوريانوس الملك ٣ : ١٧٠ .

ز

زاهر ٦ : ٣٩٤ / ٧ : ٦٢ .

زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .

الزباء الرومية ٥ : ٢٧٨ ، ٣٣١ .

زبان بن سيار الفزارى ٣ : ٤٤٧ / ٥ : ٥٥٥ .

زبان بن منظور ١ : ٣٧٨ .

* الزبرقان ٦ : ٣٩ .

أبو الزبرقان = أبو الزبير كاتب محمد بن حسان .

الزبرقان بن بدر ٣ : ١٠٣ / ٦ : ٩٨ .

ابن الزبعرى ٥ : ٥٦٤ .

زبيد بن حميد ٢ : ٢٢٧ .

أبوزبيد الطائي ١ : ٣٥٢ / ٢ : ٢٧٤ / ٣ : ٣١٨ / ٤ : ٢٦ ، ٢٨٤ ، ٤٥٧ /

٥ : ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٤٦ ، ٥٥٧ / ٦ : ١٢٤ ، ٣٠١ ، ٣٦٦ .

الزبيدي = عمرو بن معديكرب ٥ : ٨٧ .

أبو الزبير ١ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩١ / ٥ : ١٢١ ، ٢٦٩ .

أبو الزبير (كاتب محمد بن حسان كما في البيان ١ : ٨٨ / ٥ : ١٣٥ .

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .

ابن الزبير ٢ : ٢٧٢ .

الزبير بن عبد المطلب ٤ : ٣٩٣ / ٦ : ٣٤٧ .

الزبير بن العوام ٣ : ٣٨ ، ٤٣٢ / ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٢ ، ٤٥٢ .

أبو الزحف ٢ : ١٩٧ / ٤ : ٣٥٧ .

[زر بن حبيش] ٣ : ٨٩ .

زراذشت ٤ : ٢٩٦ ، ٢٩٨ / ٥ : ٦٦ ، ٦٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .

زرارة بن أعين ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣ .

زرارة بن أوفى ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٥ : ٥٣٦ ، ٥٣٧ .

زرارة بن عدس ١ : ٧٤ / ٢ : ٩٣ ، ٢٤٦ / ٤ : ٣٨٢ / ٥ : ١٦٩ بلفظ زرارة .

العدسى

أبو زرعة بن جرير ٤ : ١٧ .

أبو الزرقاء = سهم الخثعمى ٤ : ٣٦٩ .

زرقاء اليمامة = عنز وائل .

زرقان المتكلم ٣ : ٢٠٤ .

* أبو زفر ١ : ٢٤٢ .

زفر بن الحارث (الكلابى) ١ : ١٣ ، ١٤ ، ٣١٦ / ٢ : ٩ / ٣ : ٤٢٢ / ٥ :

١٦٣ ، ١٦٤ .

أبو زفر الضرارى ٤ : ١٣٧ .

الزفيان العوفى ٢ : ١٥ / ٦ : ١٧٥ ، ٢٤٧ .

زكريا بن عطية ٧ : ٢٣١ .

زلزل ٦ : ١٦ .

زمرة الأهوازى ٦ : ٤٣٠ .

* زميل ٦ : ٣٠٩ .

زديل بن أم دينار ٣ : ٣٩١ .

ابن أبى الزناد ٥ : ١٩١ .

[أبو الزناد] ٥ : ١٩١ .

زنباع الجندامى ١ : ١٦٥ .

الزندييل = الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان .

الزهرة = أناهيد ٦٩ : ٤

زهرة بن جؤية (أوحوية) ١٩٢ : ٧

الزهرى (المحدث) ١ : ١٧٩ : ٣ / ١٩٢ : ٤ / ٢٨٦ : ٧ : ٧

الزهرى (معاصر للجاحظ) ٣ : ٣٤

* زهير ١ : ٣٩ : ٥ / ٣٣٤

زهير (الذى كاتبه محمد بن عباد) ١ : ٢٦٥

زهير (صاحب مرداس) ٢ : ٢٢٨

زهير بن ذؤيب ٢ : ١٠٤

زهير بن رزين العروضى ٧ : ٢١٧

زهير بن أبي سلمى ٢ : ١٠٢ ، ٢٨٩ ، ٣ / ٣١٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ / ٤ :

٢١ ، ٣٥٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٨ / ٥ : ٣٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٩٣ / ٦ :

١٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٤١ ، ٥٠٩

زهير بن هنيذة ٦ : ١٦٢

زوبعة الجنى ١ : ٣٠٩ / ٦ : ٢٣١

ابن زياد = عبيد الله بن زياد

زياد بن أبيه ١ : ٧٣ / ٢ : ١٣ ، ٢٩ : ٣ / ٢١٥ ، بلفظ زياد بن أبي سفیان / ٤ :

٤٧٩ / ٥ : ١٩٨ ، ٥٨٩ ، ٦٠٤ / ٦ : ١٨٧ / ٧ : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٨٩ ،

٢٣٣ ، ٢٣٥

زياد الأعجم ٧ : ١٥١

زياد بن أبي سفیان = زياد بن أبيه ١

زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥

زياد بن عمرو (اسم النابغة الذبياني) ٣ : ٤٤٧ / ٥ : ٥٥٥

أبو زياد الكلاني ٦ : ١٢٨ ، ٤٤٣

زيادة بن زيد ٧ : ١٥٥

- * الزيادى ٣ : ٢٨ ، ٤/٣٤ : ٢٨١ .
- * زيد ٣ : ٧٤ ، ٤٩٧ ، ٥/٥٠٧ : ٥/٤٦٥ : ٦/١٦٦ ، ٤٤٥ ، ٧/٣٣٩ : ٦٠ .
- زيد بن أسلم العدوى ١ : ٢/٢٠٨ : ٢٩٢ .
- زيد بن بشر التغلبى ٦ : ٣٣١ .
- زيد بن جندب الإيادى ٦ : ٢١٩ .
- زيد الخير = زيد الخليل ٢ : ٢٠٤ .
- زيد الخليل ١ : ٢/٣٢٩ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ : ٣٠٧ ، ٤/٣٠٨ : ٢٤٧ ، ٣٣٩ .
- أبوزيد سعيد بن أوس النحوى الأنصارى ١ : ١٣٠ ، ٢/١٤٥ : ٢/٨٠ : ٢١١ /
- ٣ : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤/٤٩٨ : ١٢ ، ٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٠٠ ، ٤٨١ /
- ٥ : ٢٥٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٦ ، ٦/٥٥٧ : ٢٠ ، ١٥٥ ، ١٩٧ ، ٣٨٥ /
- ٧ : ١٤٩ .
- زيد بن على (بن الحسين) ٢ : ٢٥١ .
- زيد بن عمر ١ : ٣٧٦ .
- زيد (القارئ) ١ : ٣٣٦ .
- زيد القمى ٤ : ١٩ .
- زيد بن كشوة ٦ : ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٧٦ .
- زيد بن الكيس النمرى ٣ : ٢١٠ .
- زيد بن معروف ، العث ٦ : ١١٤ .
- زيد مناة ٢ : ٣٤١ .
- زينب (بنت الرسول) ٢ : ٣٦١ .
- * أبو زينب ١ : ٣٣١ .
- [زينب اليهودية] ٤ : ٢٤٩ .
- زيوشة المغنى ٧ : ١١٣ .

س

الساطرون ٦ : ١٤٩ : ٧/١٥٦ .

- ساعدة بن جؤية ٤٢٧ : ٣ .
 سالم (راو) ٢٩٤ : ١ .
 * أبو سالم ٤٦٣ : ٦ .
 أم سالم ٣٠٨ : ٦ .
 سالم بن أبي الجعد ٢٥٩ : ٢ .
 سالم بن دارة الغطفاني ٢٥٨ : ٧ / ٢٦٧ : ١ .
 سالم (القارئ) ٣٣٦ : ١ .
 سالم بن مسافع ٨٩ : ٣ .
 ابن أم سباع ٤٣ : ٣ .
 [سباع بن عبد العزى الغبشاني] ٤٣ : ٣ .
 سبرة بن عمرو الفقعسي ٣٢٠ ، ٣١٩ : ١ .
 سخابة ٥٨١ : ٥ .
 سخبان وائل ١٠٤ : ٢ / ٣٩ : ١ .
 سحر العود ٦٤ : ٥ .
 ابن سحيم ٣٦٠ : ٦ .
 سحيم بن حفص أبو اليقظان ١٠ : ٢ / ٣٢٣ : ١ ، ١٥٥ : ٣ / ٢٠٩ ، ٢١١ /
 ١٧٧ : ٧ / ٤٢٤ : ٦ .
 سحيم الفقعسي ١٨٥ ، ١٨٤ : ٥ .
 سحيم بن وثيل ١٠٤ : ٣ .
 سحيمة بن نعيم ٢٥٧ : ١ .
 السحيمي ٣٤٥ : ٤ .
 سدوم ١٥٧ : ٦ .
 السدري = محمد بن هاشم .
 السدي ٣٤٣ : ١ .
 * أبو سراج ٧٧ : ٢ .

- سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ٢٢١ .
- سران ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
- السرندی بن حنظلة بن عرادة ١ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
- [أبو السرى سهل بن أبي غالب] ٣ : ٤٣٣ .
- أبو السرى الشميطى = معدان الأعشى الشميطى .
- ابن سريج ٧ : ٧ .
- أبو السطاح اللخمى ١ : ٣٦٥ / ٣ : ٢٠٩ .
- سطيح الذئبى ٣ : ٢١٠ / ٦ : ٢٠٤ .
- سعد ٧ : ١٦٧ .
- سعد بن طريف ٣ : ٥٠٧ / ٥ : ٥٠٣ .
- سعد بن عباد بن دليم ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ .
- سعد القرقرة ١ : ١٤٧ .
- أبو سعد المخزومى ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٥ بانظ دعى بنى مخزوم .
- سعد بن أبى وقاص ١ : ١٧٨ / ٤ : ٢٨٧ ، ٣٧٦ .
- سعدان المكشوف النحوى ١ : ١٥٥ / ٥ : ٤٨٠ / ٧ : ٢٠٢
- السعدانى ٦ : ٤٨٨ .
- سعدويه الطنبورى ٧ : ٨٣ .
- سعدويه عين القيل = سعدويه الطنبورى .
- سعدى ٣ : ٢٠٦ ، ٤٤٥ / ٥ : ٢٩٣ .
- [سعدى بنت حصن] ٩ : ٢٩٣ .
- سعدى بنت الشمردل ٥ : ٥٥٤ .
- السعلاة ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
- أبوسعنة ٦ : ١١١ .
- أبو سعيد = الحسن البصرى .
- سعيد بن أوس ١ : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٦ .

- سعيد بن جابر ٥ : ٣٨١ .
- سعيد بن جبير ١ : ١٧٩ .
- أم سعيد بنت خالد ٦ : ٢٧٥ .
- سعيد بن خالد بن عبد الله بن أسيد ٦ : ١٧٠ .
- سعيد بن أبي خالد بن فارض ٥ : ٥٣٥ .
- أبو سعيد الخدري ٥ : ٤٢٨ .
- سعيد بن سلم ١ : ١٧٠ / ٣ : ٣٢ / ٥ : ١٦١ .
- سعيد بن صخر (الدارمي) ٢ : ٣٦٣ / ٤ : ١٤٦ .
- سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .
- سعيد بن أبي عبد الرحمن ١ : ٢٤ / ٣ : ٥١ .
- سعيد بن أبي عروبة ١ : ٢٩٤ / ٤ : ٢٩٣ ، ٥ : ٢٩٤ ، ٤٢٨ ، ٥٣٦ .
- سعيد بن عمرو ٧ : ٢٠٣ في الحاشية .
- سعيد بن عمرو الحرشي ٤ : ٣٣ .
- سعيد بن قيس الهمداني ٥ : ٣٣١ .
- سعيد بن مسلم (انظر) سعيد بن مسلم .
- سعيد بن المسيب ٢ : ٢٩٢ ، ٣ : ٣١٧ ، ٣ : ١٩٢ ، ٥ : ٢١٠ / ٥ : ٥٣٦ .
- سعيد النواء ٥ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- سعيد بن وهب ١ : ١٠٥ .
- [السفاح] = أبو العباس أمير المؤمنين .
- أبو السفاح ٤ : ٢٦٣ .
- أبو سفانة (كنية حاتم) ١ : ٣٨٣ .
- سفيان الثوري ١ : ١٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣ : ٣٦٣ / ٢ : ١٣١ / ٥ : ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- أبو سفيان بن حرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ٢٥٦ .
- سفيان بن عيينة ١ : ١٨١ / ٢ : ٢٦٧ / ٣ : ٨٠ / ٥ : ٢٢٦ / ٦ : ٣٨٩ .
- سكر الشطرنجي ٤ : ١٤٧ ، ١٤٨ .

- السكران بن عمرو ٢ : ٢٨٨ .
- السكر بن عبد الله بن عبد الأعلى القرشي ٥ : ٥٠٣ .
- سلام أبو المنذر ٢ : ٣٦٤ .
- سلامة بن جندل ٣ : ٧٠ ، ٤٤٩ .
- * سلامة (ذو فائش) ٣ : ٤٨٣ .
- سلسيل (أم والد جعفر بن المنصور) ٦ : ٣٨٧ .
- سلم بن أحوز المازني ٢ : ٢٩١ .
- سلم الخراس ٣ : ٩٠ .
- سلم الخلال ٧ : ٢٠٣ .
- سلم بن قتيبة ١ : ١٤٨ ، ٣ : ٤٥٠ ، ٧ : ٢٠٤ .
- * سلمان ٢ : ٢٧٢ .
- سلمان بن ربيعة ١ : ٩٢ .
- سلمة ٦ : ٣٥٠ .
- أبو سلمة ٥ : ٢٧٠ .
- سلمة بن خطاب الأزدي ٢ : ١٧٢ .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن ٤ : ١٨ ، ١٩ ، ١٦ ، ٥ : ٢٧٠ هو عبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف .
- سلمة بن عياش ٧ : ٨٢ ، ١٩٠ .
- سلمويه ١ : ٥٤ ، ٢٤٦ ، ٤ : ١٢٣ ، ٥ : ٣٦٤ .
- * سلمى ١ : ٣٢٠ ، ٣ : ٣٠٥ ، ٤ : ١٧٤ ، ٥ : ١٤٣ ، ١٩٢ .
- أبو سلمى ١ : ٣٥١ .
- ابن سلمى (كنية النعمان بن المنذر) ٧ : ٤٧ .
- سلمى بنت الصائغ ٤ : ٣٧٧ .
- سليك بن السلكة ١ : ١٨ .
- أبو السليل ٤ : ٦٧ .

* سليم ٣٧٣: ٦ .

أبوسليم ٤٢٧: ٣ .

سليم (الساحر) ٣٠٩: ١ .

سليمان (أحد الرواة) ٣٩٢: ٣ .

أبوسليمان = أبوسليم ٤٢٧: ٣ .

سليمان الأزرق ٢٥٦: ٥ .

سليمان الأعشى أخومسلم بن الوليد ١٩٥: ٤ .

سليمان بن داود (النبي) ١/٢٩٨، ٩٧: ٢/١٩١، ٣/٥١٢، ٥١٣، ٥١٩/

٤: ٨، ٩، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٧٧-٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٠،

٢٠٢/٥: ٥٦٠ بلفظ سليم / ٦: ١٦٣، ١٨٦-١٨٨، ٢٢٣، ٢٦٩،

٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٠/٧: ٤٢، ٤٩، ٥٥، ٥٨، ٢١٩ .

سليمان بن داود الهاشمي ٣٠: ٢ .

سليمان (مولاه أبو ديجونة) ٣٤٧: ٦ .

سليمان بن رياش ٣٦٧، ٣٦٨ .

سليمان الزجال ٢٩٧: ٣ .

سليمان بن طرخان التيمي ١٩١: ٦ .

سليمان بن عبد الملك ١/٣٣٩: ٥: ٤٩١ .

سليمان بن عبيد بن علان بن شماس الصبيري ٤٠٣: ٦

سليمان بن علي ١٢٣، ١٤٨

أبو سليمان الغنوي ٥٢: ٦، ٣٦١، ٣٧١

[سليمان بن مخلد] = أبو أيوب المورياني ٢: ٣٦١

* سليمان بن وبر ١٦٧: ٦

سليمان بن يزيد العدوي ١٩١: ٦

* سليمي ١/٢٣٧: ٢/٢٩٦: ٣/٤٤١

أبوسليمي ٧٩: ٣

* أم سليمي ٢٥٥: ٤

- سماع (زوج عبد الله بن يحيى) ١٩٦ : ٥ .
 سمالك بن حرب ١ : ٢ / ٢٩٥ : ١٣١ .
 سمالك بن زيد الأسدي ١٦٣ : ٥ .
 أبو السمال = طارق أبو السمال .
 * أم سمال ٦ : ٩٧ .
 سمالقة ١ : ٣٠٩ .
 السمهري (بن بشر العكلى) ٤٤١ : ٣ .
 السموأل بن عاديا ٦ : ٤٢٣ .
 سمير بن الحارث = شمر بن الحارث .
 * سميجة ١ : ٣٥٤ / ٤ : ٤٥٣ .
 * سنان ٣ : ٩٤ .
 سنان بن أبي حارثة ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٩ / ٧ : ٢٤ .
 سنان الخادم ١ : ١٧٥ .
 ابن سنان العبدى ١ : ٢٧٥ .
 سنجير ٢ : ١٣ .
 سندرة ٥ : ٤٦٧ .
 السندى بن شامك ٥ : ٣٣٩ .
 سمار الرومى ١ : ٢٣ .
 سذبح بن رباح الشارزنجى ١ : ٢٧٠ / ٧ : ٢٠٥ .
 * سهل ٦ : ١٠٩ .
 أبو سهل = بشر بن المعتمر .
 سهل بن حنيف ٢ : ١٣٢ .
 سهل بن هارون ٢ : ٣٧٤ / ٣ : ٦٦ ، ٤٦٦ / ٥ : ٦٠٣ / ٦ : ٣٨٨ ، ٤٣١ /
 ١٨٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٦ .
 سهم بن الحارث (لعله شمر) ٤ : ٤٨١ .
 سهم بن حنظلة الغنوى ١ : ١٨٢ ، ٢٥٨ / ٤ : ٣٣٣ .
 (٢٧ - حيوان - ٧)

سهم الحنفى ٤ : ٣٧٩ .

سهم الخثعمى ٤ : ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ .

السهمى = السهموى .

سهيلى (العشار) ٤ : ٦٩ .

* سواد بن عمرو ٣ : ٧٠ .

سوار بن عبد الله القاضى ٢ : ١٨٧ .

سوار بن المضرب ٣ : ٤٤٠ .

* سود ٥ : ١٦٠ .

* سودة ٥ : ١٦٦ .

سؤر البذئب ١ : ١٨١ .

السورافى القناص الجبلى ٦ : ٢٦ وانظر ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

سرمين ٦ : ٤٧٧ صوابه (بشوتن) .

* سويك ١ : ٢٥٤ .

سويد بن أبى كاهل ٢ : ٣٠٠ .

سويد بن كراع ٦ : ٤٦٩ .

سويد بن منجوف ١ : ١٣٤ / ٥ : ١٦٢ ، ٥٩٤ .

* سيار ٣ : ٩٢ / ٥ : ٢٦٢ .

سيار البرقى ٦ : ٢٦١ .

أبو سيارة = عميلة بن أعزل .

السيارى ٣ : ٣٢٧ .

* سيالة ٣ : ٣ ، ١٠٥ .

سيبويه النحوى ٣ : ٧ / ٧ : ٤٩٧ .

[سيحان بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

السيد بن محمد الحميرى ١ : ١٩٧ / ٢ : ٢٠٨ / ٣ : ٤٠٢ / ٥ : ٣١٧ .

ابن سيرين ١ : ١٨١ ، ٢٧١ / ٢ : ١٥٢ ، ٢٧٩ / ٣ : ٤٩١ / ٤ : ٢٦٩ ، ٣٦٨ /

٧ : ١٩١

أبوسيف الممرور ٣ : ٣٦٠ ، ٣٦١ .
سيفرت ١ : ٣٤٠ .

ش

- الشارى = السيارى ٣ : ٣٢٧ .
شاعر أهل المولتان = هارون مولى الأزد .
شبت بن ربعى ٦ : ٨٨ .
ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة .
شبة بن عقال ٦ : ١٧٩ .
شبيب بن شبية ٥ : ٥٩٢ .
شبيب بن يزيد الشيبانى ٣ : ٤١ .
شبليل بن عزرة الضبعى ١ : ٣١٣ ، ٣٥٩ .
شتير بن شكل ٥ : ٤٥١ .
شتم بن خويلد الفزارى ٣ : ٤/٨٢ : ٥/٤٧٢ : ٥١٦ ، ٥١٧ .
الشجاء الخارجية ١ : ٥/١٧٠ : ٥٨٨ - ٥٩٠ .
شحنة بن مخدم ١ : ٢٦٨ .
شداد الحارثى ٥ : ٢٧٨ .
شفويه السلائحى ٣ : ٢٢٣ .
[شراحيل] الكلبي ١ : ٢٣ .
الشرقى بن القطامى ٣ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٠٢ : ٧/٤٧٨ : ٣١ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٢٤٥ .
أبو الشرقي بن القطامى ٧ : ٥٣ .
شريح بن أوس ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩/٦ : ٢٧٩ .
شريح القاضى ٢ : ٨٤ .
شريك بن خناسة ١ : ٣٠١ .
شريك بن عبد الله ١ : ٤/١٧٨ : ٧/٢٨٩ : ١٩٥ .
ابن شرية = عبيد بن شرية .

شعبة [بن الحجاج] أبوبسطام ٤ : ٢٩٢ / ٧ : ٥٣٦ .

شعبة بن ظهير ٢ : ١٠٤ .

الشعبي (عامر بن عبد الله بن شراحيل) ١ : ١٧٧ ، ٣٨٨ / ٢ : ٢٤٧ / ٥ :

١٣٧ / ٦ : ١٦٩ ، ١٧٠ / ٧ : ١٩٢ ، ١٩٥ .

شعفر ٧ : ١٧٢ .

ابن شعوب ١ : ٣١٨ .

شعيب (النبي) ٥ : ٥٠٩ / ٧ : ٢٠٤ .

شعيب بن صخر ٣ : ١١٩ .

أبوشعيب القلال ٤ : ٤٥٧ / ٥ : ٤٧٥ .

شعشف ١ : ٣١٠ .

شق [بن أعمار] الكاهن ٣ : ٢١٠ / ٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

شقلون ١ : ٥٧ .

شقيق بن ثور ١ : ٢٧٠ .

شقيق بن سالملة ١ : ٣٣٠ .

شماخ بن أبي شداد ٧ : ٨٥ .

شماخ بن ضرار ١ : ٢٠٠ / ٢ : ٨٢ ، ٢٨٧ / ٣ : ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٣٨٩ ، ٤٣٠ ،

٤٩٨ ، ٥٠٥ / ٤ : ١٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٣٥٩ / ٥ : ٢٩ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٢٨١ / ٦ : ٧٠ .

أبو شمر ١ : ٣٨ / ٣ : ٣٥٧ / ٧ : ٢٠٣ .

شمر بن ذي الجوشن الضبائي ١ ، ٢٧١ .

شمر بن الحارث الضبي ٤ : ٤٨١ / ٦ : ١٩٦ وانظر (سهم بن الحارث) .

الشمردل ٣ : ٩١ .

شمعون ٢ : ٣٣٩ .

شمتون الطيب ٣ : ٨ / ٥ : ٤٦١ .

- أبو الشمقمق = مروان بن محمد .
 شمير بن الحارث = شمير بن الحارث .
 الشنفرى ٣ : ١٠٨ .
 شتقناق ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٢٨ ، ٢٣١ .
 ابن شهاب ٣ : ٥٢٦ / ٤ : ١٧ — ١٩ .
 * شهاب ٥ : ١٧٢ .
 شهر بن حوشب ٥ : ١٢٢ .
 شهر يار ٢ : ٣٣٩ .
 ابن شهامة المديني ٧ : ١٧٤ .
 شهيد الكرم = أبو قطن ٣ : ٩٤ .
 شوتن ٦ : ٤٧٧ / ٧ : ٢٤٦ .
 شوكر ٥ : ٣٠٢ .
 ابن أبي شيبه (انظر) يحيى بن أبي أنيسة .
 الشيخ الإباضي = ختن أبي بكر بن بريرة ٣ : ٢٢ .
 الشيخ النجدي ١ : ٢٩٩ / ٦ : ١٦٣ ، ٢٢١ .
 أبو الشيص الخزاعي ٣ : ٥١٨ / ٤ : ٣٤٥ / ٥ : ١٨٤ .
 * الشيصبان ١ : ٣٠٨ / ٦ : ٢٣١ .
 أبو شيطان = إسحاق بن رزين .
 شيطان [بن الحكم] ١ : ٣٠٠ .

ص

- صاحب الأحم ١ : ٢٤٩ .
 صاحب التوبة النصوح = ماعز بن مالك .
 صاحب الزبور = داود ٤ : ٤٣١ .
 صاحب القراسة = أفليمون .
 صاحب الكيمياء ٧ : ٨٤ لعله أبو حكيم الكيميائي .

- صاحب المحجن ٥ : ٢٧١ .
 صاحب المنطق = أرسطاطاليس .
 صاحبة الهرة ٥ : ٢٧١ .
 صالح (النبي) ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٢٠٤ .
 * صالح ٧ : ١٦٧ .
 صالح (أحد العرفاء) ١ : ٢٠ .
 صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
 صالح بن إسحاق الجرمي ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٥ .
 صالح صاحب الموصل ٤ : ٤٢٣ .
 صالح بن عبد الرحمن ٣ : ٤١٢ ، ٤١٣ .
 صالح بن عبد القدوس ١ : ٤٠ / ٣ : ١٠٢ / ٦ : ٥٠٥ .
 أبو صالح (كنية عبد الله بن خازم) ٧ : ١٣٦ .
 صالح بن عطية الحجام = صالح الأفقم ٣ : ٤٨١ .
 صالح بن كيسان ٢ : ٢٥٨ ، ٢٧٨ .
 صالح المديري ٦ : ١٩٨ .
 صالح المري (أبوه بشير) ٥ : ٨٠٥ / ٧ : ٦٢ .
 صالح بن مسرح ٥ : ٥٩٠ .
 أبو صالح وسعود بن قند الفزاري ٥ : ١٥٧ .
 الصائغ ٤ : ٣٧٩ (وانظر) سلمى بنت الصائغ .
 صباح بن خاقان ٤ : ٢٠٣ .
 صبار بن التوأم اليشكري ٦ : ٤٢١ .
 * صبح ٦ : ٣٢٦ .
 صبح الطائي ٣ : ٢١٠ .
 * الصبي ذو الخللخال ٧ : ١٣١ .
 * صبيح ٧ : ٣١ .

صحار العبدى ١ : ٩٠، ٩١، ٣/٣٦٥ : ٢٠٩، ٤/٣٦٧ : ٢٣٠ : ٥/٣٣٠،
٣٣١.

صحور بنت لقمان ١ : ٢١، ٢٢.

صحصح ٣ : ٣٩٥.

* أبو الصحيم ٢ : ١٦٥.

[صمخزين الجعد الخضرى] ٤ : ٢٣٨.

صخرة بن ضمرة (صوابه) ضمرة بن ضمرة .

الصخرى ٣ : ٤٨٢ .

صدقة بن طيسلة المازنى ١ : ٢٩٤ .

الصيديق = أبو بكر ٥ : ٣١٧ .

صديق إبليس = عبد الله بن هلال الحميرى :

أبو الصديق الناجى ٤ : ١٩ .

صريع الغوانى مسلم بن الوليد ٣ : ٤٥٩ : ٥١٠ .

صعصعة بن صوحان ٥ : ٥٨٨ .

صعصعة بن محمود بن بشر بن عمرو بن رند ٣ : ٧٠ .

ابن الصعق = يزيد بن الصعق ٦ : ٤٢٥ .

* صغرى ١ : ٣١٨ .

ابن صفار = نفيح بن سالم بن صفار ٤ : ٢٤٠ .

* صفية ٦ : ٢٠٥ .

صفية (بنت عبد المطالب) ٣ : ٤٣٢ .

صفوان أبو جشم الثقفى ٢ : ٢٣٧ .

صفوان بن صفوان الأنصارى ٧ : ٧٦، ٧٧، ١١٤ .

* صفى بن ثابت ٣ : ٤٣٦ .

* صقر ٧ : ٢٤ .

أبو الصقر ٢ : ١٩٧ .

- أبو الصلت = ربيعة أبو الصلت .
 الصلتان السعدى ٣ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ .
 [الصلتان الضبي] ٥ : ٦٢ .
 الصلتان العبدى ١ : ٣ / ٢٦٤ : ٥ / ٤٧٧ : ٦٢ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .
 الصلتان الفهمى ٥ : ٦٢ .
 أبو الصلغ السندى ٤ : ٦٤ ذكره المرزبانى فى المعجم ٥١٣ برسم (أبو الصلغ) .
 صليبا ٥ : ٣٦٣ .
 الصمصامة (سيف عمرو بن معد يكرب) ٥ : ٨٧ .
 أبو الصهباء (راو) ٢ : ١٣ .
 صهيب مولى ابن عامر ٥ : ٢٢٦ .
 [صوفة] ٧ : ٢١٥ .
 صيفى بن أبى أيوب ٤ : ١٦٢ .
 صيفى بن عامر = أبوقيس بن الأسلت ٧ : ١٩٧ .
 صيفى [بن عابد] ٦ : ٣١١ .

ض

- ضائى بن الحارث البرجمى ١ : ٣٦٩ ، ٣٧٠ / ٢ : ٢٢ : ٥ / ٢٧٣ .
 الضب ، غلام رتييل بن غلاق ٦ : ١١٤ .
 ضباعة بنت قرط (زوج هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٨ .
 ابن ضبة ٤ ، ٢٩ .
 الضبي ٤ : ٢١٩ / ٦ : ٢٧٤ ، ٢٨٠ .
 الضحاك بن سعد ١ : ٢٥٦ .
 الضحاك [بن عبد الله الهلالى] ٣ : ٤١ .
 الضحاك بن قيس ١ : ٢٦٠ / ٦ : ١٧٨ .
 الضحاك (المفسر) ١ : ٣٤٣ .
 * ضرار ١ : ٣٢١ .

- ضرار بن حسين الضبي ٦ : ٤٥٢ .
 ضرار بن عمرو (صاحب الضرارية) ٥ : ١٠ .
 ضرار بن عمرو (الضبي) ٤ : ١٣٧ / ٥ : ١٠ / ٦ : ٥٠٦ .
 أبو الضريس ٦ : ٣١٢ .
 أبو ضمرة (كنية يزيد بن سنان) ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ .
 ضمرة بن ضمرة ١ : ٩٣ .
 ضمرة النهشلي ١ : ٣١٩ .
 * ضهاكا ٣ : ٤٠٢ .

ط

- * ابن طارق ٣ : ٤٩٢ .
 طارق أبو السمال ٦ : ٩٧ .
 الطاغوت ٣ : ٢٠ .
 أبوطالب ٣ : ١٦ .
 طالب بن أبي طالب ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٠٩ .
 طالوت ٧ : ٢٦٤ .
 طاهر بن الحسين ذواليمينين ٣ : ٨ ، ٣٢٧ / ٦ : ٤١٣ .
 طاوس ٥ : ٥٠٧ .
 ابن طاوس ١ : ١٨١ .
 الطائي ٥ : ١٣٤ / ٦ : ٤٢٦ .
 الطائي = أبو تمام
 ابن الطثرية = يزيد بن الطثرية .
 [طخيم بن أبي الطخماء الأسدي] ٥ : ١٥٧ .

(١) قال ابن تدرید فی الاشتقاق ١٤٩ فی ذکر رجال مجاشع : «ومن رجالهم ضمرة بن ضمرة» .
 وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لسانا وبيانا، وكان اسمه شق بن ضمرة فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة» .

ابن أبي طرفة ٤ : ٢٦٧ .

طرفة بن العبد ١ : ١٩١ / ٣ : ٦٦ ، ٤٩٥ / ٤ : ١٣٣ ، ٤١١ / ٥ : ٤٨٦ / ٦ :

٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠ / ٧ : ١٥٧ .

الطرواح بن حكيم ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ / ٣ : ١١٢ ، ٢٤٣ ، ٤٦٥ / ٤ :

٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٤٣١ ، ٣٨٥ / ٥ : ٢١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٥١١ ، ٥٣٥ / ٦ :

٢٧٣ ، ٤٥٦ / ٧ : ٥٩ ، ٢٤٨ .

أبو الطروق الضبي ٦ : ٩٢ / ٧ : ١٧٢ .

* طريف ٦ : ٤٢٣ .

طريف بن سودة ٥ : ١٦٤ .

* طسم ١ : ١٩١ .

أبو طعمة ٥ : ٤٢٦ .

طغيان ١ : ١٧٥ .

أبو الطفيل ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٥ .

طنيل بن عوف الغنوى ١ : ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ / ٢ : ٧٠ ، ٨٠ / ٣ :

٩٤ / ٤ : ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤١٦ ، ٤٨٤ / ٥ : ٦٣ ، ٣٤٢ / ٦ : ٣٠٧ ، ٣٣٧ /

١٩٧ : ٧ .

* طفيل بن مالك ٥ : ٢٧٦ .

* أبو طلحة ٥ : ٢٩٧ .

طلحة الطلاحات = طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي .

طلحة [بن عبد الله بن خلف الخزاعي] ١ : ٢٥٥ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ .

طلحة [بن عبيد الله بن عثمان التميمي] ٤ : ٢٥٢ / ٥ : ٣١٧ ، ٤٥٢ .

طلحة بن عمرو الحضرمي ٤ : ١٦٢ / ٥ : ٥٠٧ .

أبو الطمحان الأسدي ٥ : ١٥٧ .

أبو الطمحان التميمي ١ : ٣٨٠ / ٣ : ٩٣ ، ٤٢١ / ٤ : ٤٧٣ / ٦ : ١١٣ ، ١٥٤ .

طويس المغنى ٤ : ٥٨ .

الطيّار = جعفر الطيّار .

[ابن الطيفانية] = عمرو بن قبيصة .

طيّانو رئيس الجاثليق ٤ : ٢٧ .

ظ

ظالم بن عمرو بن سفيان (اسم أبي الأسود الديلي) ٥ : ٦٠١ .

* أم الظباء ١ : ٢٤٢ .

أبو ظبيان ٤ : ٦٨ .

* أبو ظهير ٤ : ٤٤٦ .

ع

* عاتكة (بنت زيد) ٣ : ١٩٩ .

عاد بن عوص بن إرم ٧ : ٢٥٧ .

* عاديا ٦ : ١٨٨ .

[عاصم بن سليمان البصري] ١ : ١٧٨ .

عاصم بن عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .

عاصم بن القرية ، جاذلي ٢ : ٧ ، ٨ .

أبو العاصي (راو) ٥ : ٢٩٥ .

أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزيز ٢ : ٣٦١ .

أبو العالمة (الرياحي) ١ : ٣٤٢ / ٥ : ٣٠٧ .

* عامر ٦ : ٤٢٥ .

ابن عامر = عبد الله بن عامر .

[عامر بن حفص] ٧ : ١٧٧ .

عامر بن الطفيل ١ : ٢٧٧ ، ٣١٣ ، ٣١٥ / ٢ : ٩٥ ، ١٠٤ ، ٢٧٢ ، ٤٧١ /

٦ : ٤٢٧ / ٧ : ٧ .

عامر بن عبد قيس ٤ : ٣١٠ ، ٢٧٦ .

- أبو عامر الكلبي النحوى ٢ : ١٨٥ .
- عامر بن مالك ؛ أبو براء ، ملاعب الأسنة ٢ : ١٩٨ .
- عائشة (أم المؤمنين) ١ : ١٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ / ٢ : ٢٠٨ / ٤ : ٣٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ / ٥ : ٣١٧ / ٦ : ٥٠ .
- ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
- عائشة بنت عثمان (بن عفان) ٦ : ١٠٤ .
- * عَبَّاد ٢ : ٢١٠ / ٥ : ٢٦٤ .
- * عُبَّاد ٤ : ٤٥٠ .
- ابن عباد = محمد بن عباد .
- عباد بن إبراهيم ٢ : ٣٥٤ .
- عباد بن أنف الكلاب الصيداوى ١ : ٣١٥ ، ٣١٩ .
- عباد بن الحصين ٢ : ١٠٤ / ٧ : ٧ .
- عباد بن صهيب (البصرى) ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٤٢٢ .
- عباد بن كثير (الثقفى) ٥ : ١٢٢ .
- عباد بن الممزق ٥ : ١٦٩ .
- أبو عباد النمري (أو النميرى) ٢ : ١٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ كاتب ابن أبي خالد / ٥ : ١٤٠ ، ٢٨٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
- عبادة ٤ : ٤٤٧ .
- ابن عبادة = سعد بن عبادة .
- عبادة بن محبر السعدى ٢ : ٧٧ .
- عبادة بن نسي ١ : ١٨٠ .
- * العبادى ٦ : ١٥٤ .
- * ابن عباس = عبد الله بن عباس ٦ : ٤٥٥ .
- * أبو العباس ٧ : ١٥١ .
- أبو العباس أمير المؤمنين (السفاح) ٢ : ١٧٠ .

- عباس (بن أنس ، أو ربيعة ، الرعلی) ١ : ٣٥٩ / ٥ : ٣٠ ، ٣١ .
 أبو العباس (كنية جرير بن يزيد) ٧ : ٨٤ .
 أبو العباس ختن إبراهيم النظام ١ : ١٤٨ .
 عباس بن ربيعة الرعلی = عباس بن أنس .
 العباس بن عبد المطلب ١ : ٣٥٥ / ٣ : ٣٨ / ٥ : ١٨٩ .
 أبو العباس محمد بن ذؤيب الفقيحي = العماني ٤ : ٢٣ .
 عباس بن مرداس السامی ١ : ٣٢١ / ٢ : ١٤٢ / ٦ : ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٣٦٦ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ .

- العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥ : ٣٣١ .
 * أبو العباس (هو الوليد بن عبد الملك) ٢ : ٣٠٢ .
 عباس بن يزيد بن جرير ٣ : ٢٩٣ .
 العباس بن يعقوب العامري ٧ : ١١٢ .
 عباية الجعفي ٥ : ١٩٠ .
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ٣ : ٧٦ .
 عبد الأعلى القاص ١ : ١٠٧ / ٥ : ٢٢٥ / ٧ : ٢٠٧ .
 عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي ٣ : ٥٠٨ .
 عبد بن الحسحاس ١ : ٢٥٥ .
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ٦ : ٤٨٥ .
 أبو عبد الحميد المكفوف ٦ : ٥٠٨ .
 عبد الرحمن الأسدي ٢ : ٢٢٥ .
 عبد الرحمن بن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .
 [عبد الرحمن بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر ٥ : ١٩٠ ، ١٩٣ / ٦ : ٥٠٦ .
 عبد الرحمن بن حبيب ٥ : ٥٠٦ .
 عبد الرحمن بن حرملة ٢ : ٢٩٢ .

- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري ١ : ٢٧٤ / ٣ : ٦٥ ، ١٠٨ / ٦ : ٣٥٤ .
عبد الرحمن بن الحكم (الشاعر) ١ : ١٤٦ ، ٢٣٢ / ٢ : ٣٠٦ / ٧ : ٢٣٥ .
[عبد الرحمن بن أم الحكم ، أحد الولاة] ١ : ٢٣٢ .
عبد الرحمن بن رستم ٥ : ١٩٦ .
عبد الرحمن بن زياد ١ : ٣١٨ / ٤ : ٢٨٧ .
عبد الرحمن بن زيد ٢ : ٣٥٤ / ٤ : ٢٩٣ .
عبد الرحمن بن شبيب ٢ : ١٣ .
عبد الرحمن بن صبحار العبدي ٥ : ٣٣١ .
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ٤ : ١٧ ، ٢٩٣ .
عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ٣ : ٣٢٩ .
عبد الرحمن بن عثمان التيمي ٥ : ٥٣٦ .
عبد الرحمن بن عوف ٥ : ٣٧٢ .
عبد الرحمن بن كيسان ٤ : ٢٠٥ .
عبد الرحمن بن محصن الأنصاري ٦ : ١٣٩ ، ١٤٠ .
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ١ : ٣٣٩ / ٢ : ٢٤٥ / ٥ : ١٩٤ .
عبد الرحمن بن منصور الأسدي ٣ : ١٠٩ / ٦ : ٢٤٣ .
عبد الرحمن بن مهدي ١ : ٣٤٠ .
عبد السلام بن أبي عمار ٣ : ٢٢٣ .
عبد الصمد بن علي ٤ : ٥٢ / ٦ : ١٣٨ .
* عبد العزيز ٣ : ١١٧ .
عبد العزيز بشكست ٣ : ٢٦ .
عبد العزيز بن زرارة الكلبي ٣ : ٨٤ / ٦ : ٣٢٩ .
عبد العزيز الغزال ٣ : ٣٤ / ٥ : ١٦٨ .
عبد العزيز بن مروان ١ : ٣٨٢ / ٣ : ٥٢٢ / ٤ : ٣٨٢ / ٧ : ١٥٤ .
عبد القيس بن خفاف البرجي ٤ : ٣٧٩ .

- عبد الكريم الغفاري ١ : ٣٣٧ .
- * عبد الله ٥ : ٣١٥ .
- عبد الله = ابن مسعود .
- عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي ٥ : ٥٨٧ .
- أبو عبد الله الأبرص العمي = أبو عبد الله العمي .
- أبو عبد الله (كتيبة أحمد بن أبي دواد) ٤ : ١٢٣ .
- عبد الله بن بكر ٧ : ٨٤ .
- عبد الله بن أبي بكر (شهيد يوم الطائف) ٣ : ١٩٨/٦ : ٥١
- عبد الله بن أبي بكرة ٤ : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ .
- عبد الله بن جحش ٢ : ٢٨٨ .
- عبد الله بن جدهان ١ : ٣٦٤/٢ : ٣/٩٣ : ٤٠٢ .
- عبد الله بن جعفر ١ : ٢٧٩/٧ : ١٥٠ .
- أبو عبد الله الجمار = محمد بن عمرو .
- عبد الله بن الحارث ١ : ١٣٤ .
- عبد الله بن الحجاج ٢ : ٣٠٢/٦ : ٤٣٢ .
- عبد الله بن الحسن بن الحسن ٣ : ٤٧٢/٤ : ١٣٨ .
- عبد الله بن خازم السامي أبو صالح ٢ : ٢٩٩/٧ : ١٣٦ .
- عبد الله بن خالد بن سنان ٤ : ٤٧٧ .
- عبد الله بن الزبير ١ : ٢٢٧ ، ٢٤٦/٣ : ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٤٢١ ،
- ٤٣٢ ، ٤٤٨/٦ : ٤٤٩/٧ : ٥٩ ، ١٠٢ .
- عبد الله بن زياد المدني ٤ : ١٨ ، ١٩ .
- عبد الله بن سوار القاضي ٣ : ٣٤٣ .
- عبد الله بن شبرمة ٣ : ٤٩٢ ، ٤٩٤ .
- [عبد الله بن الشيخير] ٢ : ١٦٢ .
- عبد الله بن عامر ١ : ٧٣/٥ : ١٩٨ .

عبد الله بن عباس ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ / ٢ : ١٣١ / ٣ : ٤٠ ، ١١٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٦ / ٤ : ١٧ ، ٢٨٩ / ٥ : ١٤١ ، ٤٢٧ ، ٥٠٦ / ٦ : ٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ / ٧ : ٥٠ ، ٥٨ .

[عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو سامة] ٥ : ٢٧٠ .

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ١ : ٦٢ .

عبد الله بن عبيد بن عمير ٢ : ٢٩٣ / ٤ : ٢٩٤ .

أبو عبد الله العتبي ٥ : ٢١٩ ، ٤٧٦ .

عبد الله بن عثمان بن عفان ١ : ٣٧٥ .

عبد الله بن العجلان النهدي ٥ : ٣٧٦ .

[عبد الله بن علي بن عدي] ١ : ٢٥٥ .

عبد الله بن عمر ١ : ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ — ٢٩٤ ، ٣٤١ / ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٤ : ٢٨٩ ، ٢٧٠ : ٥ / ٥٠٨ .

عبد الله بن عمرو بن العاص ١ : ٢٩٥ / ٥ : ٢٢٦ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ .

عبد الله بن عمرو بن الوليد ٥ : ٢٧٥ .

أبو عبد الله العمي ٢ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ / ٥ : ٣١٥ .

عبد الله بن عمير ١ : ٢٤٠ .

[عبد الله] بن عنمة الضبي ١ : ٣٣٠ .

عبد الله بن فائد ١ : ٣٠١ / ٦ : ٢١٠ .

عبد الله بن قيس الرقيات ١ : ٣٣٢ بلفظ ابن الرقيات / ٢ : ٣ / ٦ : ٤٤٥ / ٦ : ٤٩٥ / ٧ : ١٥٤ .

عبد الله بن كراع ٦ : ٤٦٩ .

أبو عبد الله الكرخي اللحياني ٣ : ٧ ، ٨ .

عبد الله بن المبارك ١ : ٢٧٩ .

أبو عبد الله المروزي ٣ : ٨ ، ٩ .

عبد الله بن مسعود ١ : ٣٣٦ ، ٤٤٠ / ٢ : ٣٠٠ / ٤ : ٢٣ ، ٢٩٣ / ٥ : ٤٢٧ ، ٢٨ / ٦ : ٢٠٠ .

- عبد الله بن مسلمة بن محارب ٣ : ٣٥٧ .
- عبد الله بن معاوية (بن أبي سفيان) ٦ : ١٧٨ .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر (الجعفرى) ٣ : ٤٨٨ / ٧ : ١٦٠ .
- * عبد الله [بن معد يكرب] ١ : ٩ / ٤ : ٣٩٧ .
- عبد الله بن المقفع ١ : ٢٢ ، ٧٦ : ٣ / ١٣٢ : ٦ : ٣٣٠ .
- عبد الله بن نافع ١ / ١٧٨ ، ٢٩٢ .
- [عبد الله بن أبي نجيح] ٦ : ٣٨٧ .
- عبد الله أخو نهر بن عسكر ٤ : ٤٤٦ .
- عبد الله بن هلال الحميرى صديق إبنيس ١ : ١٩٠ ، ٣٠٩ : ٦ / ١٧٠ ، ١٩٨ .
- ٢٠٠ .
- عبد الله بن همام السلولى ١ : ٢١٦ : ٤ / ١٣٦ ، ٢٣٩ : ٥ / ٣٣٢ : ٦ : ٧٦ .
- عبد الله بن أبي هند ٤ : ١٦٢ .
- [عبد الله بن يحيى الكندى] ٥ : ١٩٥ .
- * عبد المسيح ٣ : ٤٨٦ .
- عبد المسيح بن عسلة الشيبانى ١ : ٢١١ ، ٢٨٦ .
- عبد المطلب (بن هاشم) ٢ : ٢٤٥ ، ٩٢ : ٦ / ٢٧٦ : ٧ / ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
- عبد الملك بن بشر بن مروان ٧ : ٨١ .
- عبد الملك بن أبي حمزة أبو مروان ٦ : ٢٦٣ .
- عبد الملك بن صالح ٤ : ٤٢٣ .
- عبد الملك بن عمير ٦ : ٣٥٢ .
- عبد الملك بن قريب = الأصمعى .
- عبد الملك بن مروان ١ : ١٣٤ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ : ٢ : ٩٠ : ٣ / ١٧٢ : ٦٠ : ٦٠ .
- ٥ / ٣٨١ : ١٩٤ ، ٤٦٢ ، ٥٩١ : ٦ / ٣١٥ ، ٤٥١ : ٧ : ٦٠ : ١٠٢ .
- [عبد مناف بن ربيع الهذلى] ٤ : ٤٠٦ .
- عبد هند (انظر) عمرو بن هند ٣ : ٤٧٩ : ٦ / ٥٠٢ .
- (٢٨ — حيوان — ٧)

- عبد الواحد بن زيد ٣ : ٤٢ .
- عبد الواحد صاحب اللؤلؤى ٤ : ٤٤٥ .
- عبد يغوث بن صلاءة الحارثى ٧ : ١٥٧ .
- ابن عبدل = الحكم بن عبدل .
- * عبدل (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .
- * عبدة ٢ : ٢٨٢ .
- عبدة ، وهو رجل من عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
- عبدة بن الطيب ١ : ٤٠ : ٢/٤٠٤ : ٣/٢٥٤ : ٤/٤٦ : ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٥/٤١٦ :
- ٢٦٣ ، ٥١٤/٦ : ٦٧ ، ٧٢ ، ٤٦٢ .
- العبدى ٤ : ٤٨١ .
- العبدى (وهو الممزق) ٤ : ٥/٢٤٨ : ٥٨١ .
- العبدى (وهو يزيد بن خذاق) ١ : ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
- عبرى (والد الإسكندر) ١ : ٤/١٨٨ : ٦٩ بلفظ عبرى .
- العيسى ٦ : ٤٢١ .
- ابن العيسى ٤ : ٧٤ .
- العشمى ٧ : ٢٣٢ .
- عجويه صاحب ياسر الخادم ٧ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
- * عبيد ٦ : ٤٣٠ .
- أبو عبيد ٥ : ٥٨١ .
- عبيد بن الأبرص ٣ : ٨٩ ، ٩٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ : ٥/٤٨٦ : ٦/١٣٢ .
- عبيد بن أوس الطائى ٦ : ١٨٢ .
- عبيد بن أيوب العنبرى ٤ : ٥/٤٨٢ : ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٢٨ : ٦/٤٢١ ، ١٢٨ ،
- ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٥ .
- عبيد بن شرية الجرهمى ١ : ٣/٣٦٥ : ٢١٠ .
- عبيد بن الشونيزي ٥ : ٢٤٨ .

- [عميد بن العرنديس الكلبي] ٢ : ٨٩ .
 عميد الكلبي ٤ : ١٠٠ .
 عميد الكيس ٤ : ٣٧٢ .
 عميد معج ٦ : ١٩٩ .
 [عميد الله بن جحش] ٢ : ٢٨٨ .
 عميد الله بن الحر الجعفي ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٠٣ ، ٧ : ٧ / ٧ : ٧ .
 عميد الله بن الحسن القاضي ١ : ٣٤٥ .
 عميد الله بن زياد (بن أبيه) ١ : ٣٢٥ / ٢ : ٩٥ ، ٥ : ١٨٦ ، ٦ : ٤٧٣ / ٦ : ١٧٨ / ٧ : ١٣٦ ، ١٧٥ .
 عميد الله بن زياد بن ظبيان ٢ : ٩٥ ، ٣٦٠ .
 عميد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي ١ : ١٤ ، ١٧٩ / ٢ : ٢٥٨ / ٣ : ٧٦ ، ٤ / ٥٢٦ : ١٧ / ٧ : ١٥٨ .
 عميد الله بن عمر ١ : ١٧٨ .
 عميد الله بن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات
 عميد الله بن محمد بن حفص ٢ : ١٢ .
 عميد الله بن يحيى (بن خاقان المروزي) ٥ : ١٩٥ .
 * عميدان ٤ : ٢٠٣ .
 عميدة^١ (السلماني) ١ : ١١٠ .
 أبو عميدة معمر بن المنفى النحوي ١ : [٥٢ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ / ٢ : ١٢٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ / ٣ : ٢٠٩ ، ٤٠٢ ، ٤٤٩ ، ٤٧٠ — ٤٧٢ ، ٤٧٧ / ٤ : ١٢ ، ١٨٦ ، ٤١٢ / ٥ : ١٥٠ ، ١٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٦٧ ، ٥٢٠ ، ٥٥٥ ، ٦٠٢ / ٦ : ١٣٠ — ١٣٢ ، ١٦٢ ، ١٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٤١ / ٧ : ٥٩ — ٦١ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ .

(١) بفتح العين ، انظر حواشي وقعة صفين ١٢٩ .

- عبدة بن همام ٤ : ٣٧٦ .
- أبو عتاب الحرار ٣ : ٣٤ ، ٤ / ٣٥ : ٣١٥ ، ٥ / ٥١٢ : ٥ / ١٦٧ بلفظ إبراهيم بن جامع ، وهو أبو عتاب ، من آل أبي مصاد ، ١٦٨ .
- عتاب بن ورقاء ٣ : ٤١ .
- العتابي = كلثوم بن عمرو العتابي .
- أبو العتاهية ٣ : ٤٧٩ / ٤ : ٣١ : ٥ / ١٣٧ : ٦ / ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ .
- عتبة الأعور ٢ : ٣٠٩ .
- عتبة بن شماس ٣ : ٥٢١ .
- عتبة بن أبي لب ٢ : ١٨١ .
- العتبي = محمد بن عبد الله ، وفي ل : « القيني » في جميع مواضعه .
- عتيبة ٣ : ٩٣ .
- عتيبة بن الحارث بن شهاب ١ : ٣١٦ / ٢ : ١٠٤ ، ٤٢٦ / ٣ : ٢٤٦ : ٦ / ٢٠٣ .
- عتيبة بن مرداس ، ابن فسوة ٢ : ١١ .
- ابن أبي عتيق ٢ : ٨٤ .
- العث = زيد بن معروف .
- عثمان (راو) ٣ : ١٩٢ .
- أبو عثمان (كنية هشام بن المغيرة) ٣ : ٤٩٩ .
- أبو عثمان (الجاحظ) ٣ : ٣٤٧ / ٥ : ٤٦١ : ٧ / ١٦٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٨ .
- عثمان بن الحكم ١ : ١٠٤ .
- عثمان بن حيان المري ١ : ١٢١ ، ٢٣٠ / ٥ : ٤٦٤ .
- عثمان الخياط ٢ : ٣٦٦ .
- عثمان بن سعيد القرشي ٣ : ٥٣٨ .
- عثمان بن أبي العاصي ٦ : ١٩٤ .
- عثمان بن عفان ١ : ٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٩٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ / ٣ : ٣٨ ، ١٩٠ — ١٩٢ / ٤ : ٥٨ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٥٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ / ٧ : ٣٨ .

- عثمان ماش ١ : ١٥٨ .
- عثمان بن مطعون ١ : ١٢٨ .
- عثمان بن مقسم ٥ : ٥٠٨ .
- العجاج ٢ : ٣/١٣٧ : ٤/١٢٧ : ٥/٢٠٢ ، ٥/٣٠٦ : ٦/٥٨٠ ، ٥/٥٢٢ ، ١٣٠ : ١٣٧ ، ٣٣٤ .
- * عمجرد = حماد ٤ : ٤٥٠ ، ٤٥١ .
- عمجردة = الجلندى بن عبد العزيز .
- * العجلان ٣ : ٥٣٥ .
- العجلى ٣ : ١٣٨ .
- ابن أبى العجوز الحواء ٤ : ١٢٤ ، ٥/٤١٩ : ٦/٣٢٣ : ٣٣ .
- العجير السلولى ٢ : ٣٠١ ، ٤/٣٣٧ : ٦/٣٢٩ : ٣٢٩ .
- العدار الأبرص ٦ : ٧٨ .
- العدبس الكنانى ٤ : ٣٣٥ / ٦ : ٣٨٣ .
- * عدس ١ : ٧٤ .
- أبو عدنان ١ : ١٨٤ ، ٤/٢٦٩ : ٤/٣٠٤ .
- * عدى ٣ : ١٣٤ .
- عدى بن أوس ٦ : ١٨٣ .
- عدى بن الرقاع العاملى ٣ : ٤/٦٤ : ٥/٣٣٦ : ٥/٤٤٠ .
- عدى بن زيد العبادى ٤ : ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٣٧٥ ، ٥/٤١٣ : ٥/١٣٨ ، ٤٤٠ ، ٥٩٣ / ٦ : ٣٣٠ / ٧ : ١٤٩ .
- عدى بن غطيف الكلبي ٧ : ٢٥٦ .
- عدية المدنية الصفراء ٢ : ٦/٢٦٧ : ٣٨٩ .
- عراف اليمامة = رباح بن كحلة ٦ : ٢٠٥ .
- عرجدة = الجلندى بن عبد العزيز .
- العرجى ٣ : ١٢٨ ، ٢٠٤ ، ٤/٤٢٧ : ٤/٢٦٩ ، ٥/٢٧٠ : ٦/٣٢٢ : ١٨٦ .

- عرفة بن شريك ١ : ٢٦٠ .
ابن عرفة = حسيل بن عرفة .
ابن أبي عروبة = سعيد .
[أبو عروبة] ٤ : ٢٩٣ .
العروضي ٣ : ٢٤٨ .
* ابن عروة ٥ : ١٧٢ .
عروة بن أذينة ١ : ٦/٢٢ : ٥٠٧ .
عروة الرحال ١ : ١٦٦ .
عروة بن الزبير ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
عروة بن زيد الأسدي ٦ : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
عروة بن مرثد أبو الأعز المرثدي ٢ : ٢٣١ — ٢٣٣ .
عروة بن مرة الهذلي ٤ : ٣٥١ .
عروة بن الورد ٢ : ٤/٢٧٣ : ٦/٣٥٦ : ٣٥٩ .
* عريب إبط الشمال ٥ : ٥١٨ .
* ابنا عريض ٥ : ١٥٧ .
عزى سلمة ٦ : ٢٠٤ .
عزيز ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٧/٨٠ : ٢٠٤ .
أبو العس ٣ : ٢٦٤ .
ابن عسلة = عبد المسيح .
أبو عصام ٦ : ٦٥ .
عصام بن زفر ٧ : ٣١ .
عصفور القواس ٥ : ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
[عصماء بنت مروان] ٥ : ٩٨ .
عصيمة الحنظلية ٧ : ١٦٢ .
عطاء بن أسيد = الزفيان الغواني .

- عطاء الخراساني ٤ : ٢٩٤ .
 عطاء بن أبي رباح ١ : ١٨١ ، ٢٩٣ / ٤ : ١٦٢ ، ٥ : ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .
 أبو عطاء [السندی] ٥ : ٥٥٨ .
 أبو عطاء العطاردي ١ : ٢٩١ .
 العطاردي = كرب بن صفوان .
 أبو العطف ٥ : ١٦٤ ، ١٦٧ .
 العطرقي ٥ : ٢٠ .
 عطية بن جعال ٥ : ١٦١ .
 أم عطية (الخاتنة) ٧ : ٢٨ .
 * عطية (بن الخطفي) ٤ : ٤١٣ :
 عطية بن سعد العوفي ٣ : ٣٩٢ .
 عقاب ٣ : ٤٢٤ .
 أبو العقارب ٣ : ٥٠٨ .
 * عقال ١ : ١٠٥ ، ٢٧٠ .
 * عقال بن خويلد ٦ : ٣٨٢ .
 عقبة الأسدي = عقيبة .
 عقبة بن جعفر ٧ : ٢١٧ .
 عقبة بن سابق ١ : ٢٧٣ / ٤ : ٣٣٤ .
 عقبة بن المحل ٢ : ١١١ .
 عقبة بن أبي معيط ٤ : ١٦١ .
 عقبة بن مكدم التغلبي ابن عكبرة ٦ : ١٠٠ / ٧ : ٢٣٢ .
 عقرب التاجر ٤ : ٢١٨ ، ٢١٩ .
 ابن أبي العترب الليثي الخطيب ٤ : ٢١٩ .
 عقرب أم حارثة بن بدر ٤ : ٢١٩ .
 عقيبة (بن هبيرة) الأسدي ٣ : ١٩٢ .
 عقيل ٤ : ٢٩٠ .

- أبو عقيل بن درست ٥ : ٢٧٨ / ٧ : ١٥٢ ، ٢٠٣ .
 أبو عقيل السواق ٤ : ٢٠٦ / ٧ : ٢٠٤ .
 عقيل بن العرنديس ٦ : ٣٤٤ .
 عقيل بن علفة ١ : ١٧١ ، ١٩٧ ، ٣٧٨ ، ٢ / ٣ : ٣٠٦ ، ٤ / ٣١ : ٦ : ٣٠٩ .
 * العقيلي ٦ : ١٧٢ ، ١٧٣ .
 العكب التغلبي ٥ : ٥٨٣ .
 ابن عكبرة = عقبة بن مكرم .
 عكرمة ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ : ٣٤٣ .
 العكلي ١ : ٣٤ / ٣ : ١٣٨ / ٥ : ١٤٣ .
 أبو العلاء ٢ : ٢٥٩ .
 العلاء بن أسلم ٢ : ٣٠٧ .
 العلاء بن الجارود ٣ : ٤٦٧ .
 أبو العلاء العقيلي ٦ : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .
 ابن علاثة = علقمة بن علاثة .
 * علاج ١ : ٢٦٩ .
 علاج بن سحمة (فيما عدا ل : سحمة) ١ : ٣١٤ .
 العلاجم ٦ : ٤٤٨ .
 * علباء بن جحش ٣ : ٤٢٨ .
 علباء بن حبيب ١ : ٣٦١ / ٢ : ٩١ .
 علباء بن سهل بن عمارة الخصى ١ : ١٢٠ ، ١٢١ .
 * علقمة بن سيف ٣ : ٤٦٨ .
 علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث ٦ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
 علقمة بن عبدة الفحل ١ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢ / ٧٧ ، ٢٣٦ / ٣ : ١٧٦ / ٤ : ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ / ٤١٤ : ٥ / ٣٢ : ٦ / ٣٣٥ : ٧ / ١٤٩ ، ٢٣٤ .
 علقمة بن علاثة ١ : ٣٦٤ / ٦ : ٢٢٤ .

- علقمة بن قيس ٤ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
- أبو علقمة المزني ٢ : ١٨٧ / ٦ : ٤٧٧ .
- علويه كلب المطبخ ١ : ٣١٥ / ٢ : ١٨٦ ، ٢٢٨ / ٣ : ٣٨٠ .
- * ابن علي = عبد الله بن علي بن عدى ١ : ٢٥٥ .
- علي الأسواري ٥ : ٤٦٧ .
- أبو علي الأنصاري ١ : ٣٣٧ .
- علي بن بشير ٥ : ٣٦٧ .
- * علي بن ثابت ٧ : ١٦٤ .
- أبو علي الحرمازي ٦ : ١٩١ .
- علي بن الحسين ٥ : ٤٥٠ — ٤٥٢ .
- علي بن الخليل ٤ : ٤٧٧ ، ٤٥١ .
- أبو علي الزنديق ٤ : ٤٤٢ .
- علي بن أبي طالب ١ : ١٨٨ ، ٢ / ٣٣٧ : ٩٠ ، ٢٦٩ ، ٣ / ٣٣٦ : ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٦٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ / ٥ : ٣٢ .
- ٦ : ٣٣٥ / ٧ : ١٤٩ ، ٢٣٤ .
- علي بن عبد الرحمن بن عبد الله ٤ : ١٧ .
- [علي بن عبد الله السعدي] ٣ : ٧ هو ابن المديني
- علي بن محمد = أبو الحسن المدائني :
- علي بن محمد السميري ٧ : ١٣٦ .
- علي بن معاذ ٣ : ٣٦٣ .
- [علي بن موسى الكاظم ، أبو الحسن الرضا] ٦ : ١١٨ .
- علي بن هشام ٣ : ٤٨١ .
- ابن عمار = عمرو بن عمار الطائي .
- عمار بن أبي عمار ١ : ١٨٠ .
- عمارة بن حربية ٤ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ .

عمارة بن عقيل ٧ : ١٧٣ .

عمارة بن الوليد بن المغيرة ١ : ٣٠٢ / ٦ : ٢١٠ .

العماني الراجز ٢ : ١٦٦ / ٤ : ٢٣ ، ١٣٩ بلفظ أبو العباس محمد بن ذؤيب

النفقيمي الراجز ، ٢٣١ بلفظ محمد بن ذؤيب العماني / ٦ : ٩٨ ، ٢١٩ .

ابن عمر = عبد الله بن عمر .

عمر (راو) ١ : ١٨١ .

عمر بن حبيب ٣ : ٣٤ .

عمر بن الخطاب ١ : ٨٨ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ / ٢ : ٨١ ،

٨٤ / ٣ : ٢٠ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ١٣٦ ، ١٩١ ، ٢٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٦٧ / ٤ :

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ / ٥ : ١٠٢ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٣٧٢ ، ٤٨١ ،

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ / ٦ : ١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠ ،

١٩٢ ، ٢١٠ ، ٣ / ٣٠٣ ، ٥٨ : ١٦٠ ، ٢٥٩ .

عمر بن أبي ربيعة = عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة .

عمر بن السكوني الصريمي = عمرو بن مجمع

عمر بن عباد بن حصين ٥ : ١٠٧ .

عمر بن عبد العزيز ١ : ٥٧ ، ٣ / ٣٣٨ ، ٤ / ٤٧٢ : ٤ / ١٣٨ : ٦ / ١٧٩ ، ٢١٣ .

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ٢ : ٨٣ ، ٣ / ٨٤ ، ٦١ ، ٤٨٨ ، ٤ / ٤٩٠ : ٢٨ ،

بلفظ عمر بن أبي ربيعة ، ٢٦٤ مثل سابقه / ٥ : ٥٩٦ مثل سابقه .

عمر بن الفضل ٥ : ٢٣٧ .

أبو عمر الكلب الجرمي = صالح بن إسحاق ٢ : ١٨٥ .

عمر بن لجأ ١ : ٢ / ٣٤٩ : ٤ / ٢١٢ : ٢٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٣ / ٦ : ١١٠ ، ٣٤٢ /

٧ : ٦٣ .

عمر بن المغيرة بن الحارث الزماني ٤ : ١٨ .

عمر بن هيرة الفزاري ٤ : ٦ / ٣٣ : ٧٣ .

عمر بن يزيد بن عمير الأسدي ٦ : ٤٥١ .

- أبو عمران ٣ : ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
- أم عمران (والدة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث) ٥ : ١٩٤ .
- * عمران الأصم ٧ : ٩١ .
- أبو عمران الأعشى (يحيى بن سعيد) ٤ : ٣٢٥ .
- إمران بن الحصين ١ : ٣٣٩ .
- إمران بن عصام ١ : ٣٨٢ .
- * عمرة ٢ : ٢٨١ ، ٢٨٣ .
- * أم عمرة ٧ : ١٧٤ .
- أبو عمرة الأنصاري = عبد الرحمن بن محسن .
- * عمرة بنت سويد ٢ : ٢٨٣ .
- * عمرو ٢ : ٩ ، ٢٨٣ / ٣ : ١٠٧ ، ٤٧٨ / ٤ : ٢٧٤ ، ٥ : ٢٧٩ هذا هو عمرو
- ابن عدي / ٦ : ٢٢٥ ، ٢٤٥ / ٧ : ١٦٣ .
- * أبو عمرو ٣ : ٤٣٢ / ٤ : ٢٨٣ .
- أبو عمرو ٢ : ٢٧٨ .
- * أم عمرو ١ : ٣٨٠ / ٤ : ٤٠٧ / ٦ : ٣٩٨ .
- عمرو (شيطان الأعشى أو الخبل) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ — ٢٢٧ .
- * أبو عمرو (كنية سهل بن هارون) ٦ : ٣٨٨ ، ٣٩١ .
- عمرو بن الإطابة ٦ : ٤٢٥ .
- عمرو بن الأهم ١ : ٣٧٩ / ٦ : ١٠٣ .
- عمرو بن الحارث ٧ : ٨ ، ١٥٣ .
- عمرو الخاركي ١ : ١٧٦ .
- عمرو بن خويلد ٦ : ٩٤ .
- عمرو بن دراك العبدي ٦ : ١٥٧ .
- عمرو بن دينار ٥ : ٢٢٦ .

- عمرو ذو الكلب ٢ : ١٨٥ .
 عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ ، ٣١٥ / ٧ : ٦٠ ، ٢٥٠ .
 [عمرو بن شأس] ٤ : ٤١٨ .
 عمرو بن شعيب ١ : ٢٧٩ .
 أبو عمرو الشيباني ٣ : ١٣١ / ٤ : ٤١٢ / ٧ : ٢٣ ، ٩٠ .
 عمرو بن العاص ٥ : ٤٦٢ ، ٥٨٧ / ٦ : ٢٢٠ ، ٥٠٤ .
 عمرو بن عبيد ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ / ٥ : ١٧٠ / ٦ : ٣٦ ، ١٦٠ ، ٢١٨ / ٧ : ٧ .
 [عمرو بن عتبة] ٢ : ١٦٣ .
 عمرو بن عدى اللخمي الملك ١ : ٣٠٢ / ٥ : ٢٧٩ / ٦ : ٢٠٩ .
 أبو عمرو بن العلاء ١ : ٦٠ ، ٣٥٩ / ٢ : ٢٢٥ / ٣ : ٤٢٢ ، ٤٤٩ / ٤ : ٥٣ .
 ٥ : ٥٤٨ / ٧ : ٥٩ ، ١١٢ .
 [عمرو] بن عمار الطائي ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ .
 عمرو بن فائد الأسواري ٦ : ١٩١ / ٧ : ٢٠٣ .
 عمرو بن القاسم ٥ : ٥٩٣ .
 [عمرو بن قبيصة بن الطيفانية] ٥ : ٢٦ .
 عمرو القصبي ٥ : ٢٧٥ .
 عمرو بن قيئة ١ : ٣٤٦ / ٥ : ٧٣ / ٦ : ٣٥٦ .
 عمرو بن كركرة ، أبو مالك ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
 عمرو بن كريمة ٦ : ٣٨٥ .
 عمرو بن كلثوم ١ : ٣٥٠ / ٣ : ١٢٧ ، ١٣٥ / ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ١٩١ ، ٢٢٩ .
 عمرو بن لحى بن قعدة ٦ : ٢٠٣ .
 عمرو بن مجمع السكوني الصريمي ٥ : ٣٠٤ .
 عمرو بن المحل ٢ : ١١ .
 أبو عمرو المديني ٣ : ٤٦٩ / ٥ : ٥٩١ .
 عمرو بن مرة ٢ : ٢٥٩ .
 عمرو بن مسافر ٦ : ٥٠ ، ٥١ ، ١١٧ .

عمرو بن مسعدة ١ : ١٥٦ .

عمرو بن معديكرب ١ : ٣١٨ / ٢ : ١٠٣ - ٣٠٨ - ٣ / ٣٠٩ : ٣ / ١٣٨ : ٥ / ٨٧ ،

٥٦٠ / ٦ : ٤٢٥ ، ٤٧٤ / ٧ : ٧ .

أبو عمرو المكفوف ٤ : ٢٠ .

عمرو بن هدا ب ٣ : ٣٥ / ٥ : ١٦٤ - ١٦٧ .

عمرو بن هند (الملك) ٣ : ١٣٥ / ٥ : ٤٩٦ .

عمرو بن هند الهندي (الشاعر) ٣ : ٤٨ - ٤٧٩ / ٤ : ٢٥٥ .

عمرو بن الوليد ٣ : ٢٠٨ ، ٢٤١ .

عمرو بن يربوع ١ : ١٨٥ - ٣٠٩ / ٦ : ١٦١ : ١٩٧ .

العماس بن عقيم بن علفة ١ : ١٩٧ / ٦ : ٤٩ .

العمى = أبو عبد الله العمى .

أبو العميثل الراجز ١ : ١٥٥ / ٦ : ٣١٦ .

* عمير ٥ : ٣٣ / ٦ : ١٠٣ .

* ابن عمير ٤ : ٤٢٥ .

* أبو عمير ٢ : ٥ .

عمير بن الحباب ٦ : ٣٣١ - ٤٤٦ .

عمير بن معبد بن زرارة ٧ : ٢٦٠ .

عميلة بن أعزل ١ : ١٣٩ / ٢ : ٢٥٧ / ٧ : ٢١٥ .

أبو العنبر ٣ : ٢٦٤ .

العنبرى = أبو يحيى .

العنبرية = قيامة العنبرية .

ابن أبي العنبس = أبو العنبر .

أبو عنبسة (انظر) يحيى بن أبي أنيسة .

عنبسة بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ .

عنبسة الفيل النحوى = عنبسة بن معدان .

عنبسة القطان ٣ : ٣٩٢ / ٥ : ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

عنبسة بن معدان ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

عنتر بن شداد العبسي ١ : ٨ ، ٣٤ ، ٢٧٧ / ٢ : ١٠٣ ، ٣١٦ / ٣ : ١٢٧ ،

٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٤٢ ، ٥٠٥ / ٤ : ٣٠٨ ، ٣٠٥ ، ٣٥٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ / ٥ : ٢٧٤ ، ١٥٥ / ٦ : ٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٩ .

٤٢٠ ، ٤٢٦ .

عنتر الطائي ٤ : ٣٠٧ .

عنز وائل ، زرقاء اليمامة ٥ : ٣٣١ ، ٤٨٦ .

عنز اليمامة = عنز وائل ، زرقاء اليمامة .

ابن عنمة الضبي = عبد الله بن عنمة الضبي .

* العوافي = الزفيان العوافي ٦ : ٢٤٧ .

[العوام بن شوذب الشيباني] ٥ : ٢٤٠ .

* أبوالعوراء ٣ : ٨١ / ٥ : ٥٩٨ .

عوف بن الأحوص ١ : ١٩١ / ٢ : ٨ / ٥ : ١٣٦ .

عوف بن أرقم ٥ : ٥١٥ .

عوف بن أبي جميلة ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ ، ٥٠٨ .

عوف بن الخرع ١ : ١٨١ / ٣ : ٤٣٦ / ٦ : ٢٧٤ .

عوف بن ذروة ٥ : ٥٥٧ .

عوف بن القحقاق بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٣٣٦ .

[عوف بن محلم الخزاعي] ١ : ٣٢٩ .

عوف بن محلم (الشيباني) ١ : ٣٢٠ ، ٣٢٩ .

ابن عون (هو عبد الله بن عون) ١ : ١١٠ .

ابن أبي عون الحياط ٣ : ٤٧٠ .

عون العبادي ٤ : ٢٧ .

* عوير ١ : ٧٤ / ٣ : ٢٠ .

* عوف ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

- * عياش ١ : ٢٢ .
- ابن عياش الكندى ٢ : ٦ .
- أبوالعيال الهذلى ٤ : ٣٢٣ .
- عبرى (انظر) عبرى .
- أبو العيزار ٦ : ٤٢٣ .
- عيسى بن جعفر ٣ : ٨٩ .
- عيسى بن حاضر ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .
- عيسى بن زينب ٣ : ٤٨٢ .
- عيسى بن عقبة ٥ : ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- عيسى بن على ٣ : ٣١ .
- عيسى بن عمر ١ : ٤/٤١ : ٢١٦ .
- عيسى بن مروان كاتب أبى مروان عبد الملك بن أبى حمزة ٦ : ٢٦٣ .
- عيسى بن مريم (الرسول) ١ : ٢/٣٤٥ : ٣/٢٤٦ : ٤/٣٦٥ : ٨٢ ، ٢٧٢ ، ٤٤٩ ، ٥/٤٥٠ : ٦/٣١٠ : ١٧ : ٤٣٥ : ٧/٢٧ : ٢٩ ، ٢٠٤ .
- عيسى بن منصور ٧ : ٨٥ .
- عيسى بن يزيد الذى يقال له ابن دأب ٦ : ٦١ .
- عيص سيد بنى تميم ٣ : ٣٣ ، ٣٤ بلفظ التميمى .
- أبوالعیناء محمد بن القاسم الهاشمى ٣ : ٥/٣٧ : ١٨٩ .
- أبو عينة ٤ : ٢٩٠ .
- ابن أبى عينة ٥ : ٦/٣١٥ : ٩٩ .
- عينة بن حصن ١ : ٢/٣٦٢ : ٤/٩٣ : ٣٨٢ .

غ

- ابن غاديه السلمى ١ : ٢٣٠ .
- الغاضرى ٥ : ٢٤١ .
- ابن غالب = أحمد ٤ : ١١٦ .

- غالب بن صعصعة ٢ : ١٠٨ / ٦ : ٢٢٦ .
 غانم العبد الهندي ٧ : ١٠٩ .
 [غاوى بن ظالم السلمى] ٦ : ٣٠٣ .
 الغرير عبد بنى فزارة = الفزر .
 الغريص المغنى ١ : ٣٠٢ ، ٦ / ٣٠٨ : ٧ / ٧ : ٧ .
 * غزالة (فى شعر بشار) ١ : ٤ / ٣٥٤ : ٤٥٣ .
 غزالة الشيبانية ٥ : ٥٩٠ / ٦ : ٣١٨ .
 غزوان ١ : ٣٠٩ .
 أبو الغصن الأسدى ١ : ٢٣٧ .
 * غفاق ١ : ٢٦٩ .
 * أم غفاق ١ : ٢٦٩ .
 * ابن غلاق ٢ : ١٦٩ .
 * أبو الغمر ٣ : ٨٣ .
 غنام المرتد ١ : ٩ .
 الغنوى ٣ : ٥ / ٤٧٥ : ٣١ .
 أبو الغول الطهوى (هو أيضا أبو الباء الطهوى) ٣ : ٦ / ١٠٦ : ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤١ .
 الغيداقى ٧ : ٢٣٧ .
 غيلان بن خرشة ١ : ٥ / ٣٦٢ : ١٩٨ .
 * غيلان (ذو الرمة) ٧ : ١٦٤ .
 غيلان راكب القيل الراجز ٧ : ٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 غيلان بن سلمة ١ : ٦ / ٣٧٨ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٣٣٥ .
 غيلان أبو مروان ٢ : ٦ / ٧٥ : ١٦٠ .

ف

فارس الحماني ١ : ٣٧٢ .

- ابن فارس بن ضبعان الكلبي ٦ : ١٢٠ .
 * الفاروق (لقب عمر) ٣ : ٥٢٢ .
 أبو الفتح صاحب قطرب = ديسم .
 الفرار السلمي ٥ : ١٨٥ .
 فراس بن خندق ٥ : ٤٣٣ .
 فراس بن عبد الله الكلابي ٦ : ١٤٣ .
 الفرافصة بن الأحوص ٣ : ٤٢٤ .
 * فرتنى ٥ : ٣٤٤ ، ٣٤٣ .
 فرج الحجام ٧ : ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 فرج السندی = أبو روح فرج السندی .
 فرج بن فضالة ٥ : ٥٠٥ .
 الفرزدق ١ : ١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٢/٣٨٩ ، ٦ : ٧ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٢٨٠ / ٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٩٦ ، ٢٥٠ ، ٣٢٣ ، ٤٨٩ /
 ٤ : ٦٤ ، ٣٢٢ ، ٣٦١ ، ٥/٤٧٥ ، ٨٠ ، ١٦١ ، ١٩٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٥١١ ، ٥٣١ ، ٦/٥٩٣ ، ١٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٣ ، ٤٤٧ ،
 باسم (القين) ٧ : ٥١ ، ٨٣ ، ١٦٧ ، ١٩٠ .
 أبو فرعون ، ٦ : ٧/٧٨ ، ٢٦٢ .
 فرعون ذو الأوتاد ١ : ٢٥٧ ، ٢/٥٥٦ ، ٤/٧٤ ، ١٥٩ : ٥/٤٣٥ ، ١٥٩ .
 • أبو فروخ ٤ : ٦٥ .
 أم فروة الغطفانية ٣ : ٥/٥٤ : ١٤٢ .
 أم فروة القرنية ٧ : ٢٢٢ .
 الفزاري ٤ : ٦/٢٤٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٩ .
 الفزr عبد بنى فزارة ٢ : ٣٤٠ .
 أبو فسوة — عتيبة بن مرداس ٢ : ٣/١١ : ١١٢ .
 ابن فضال ٦ : ١١٨ .
 الفضل بن إسحاق بن سليمان ٤ : ٦/١٥٧ : ٣٣ — ٧/٣٤ : ١٦٨ .
 الفضل بن سهل ٢ : ٣/٩٢ : ٤٨١ .

- الفضل بن عاصم الباخري ٧ : ٢٠٤ .
 الفضل بن العباس ٤ : ٢١٨ .
 الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ٢ : ٣/٦١ ، ٣٨٠ ، ٦/٥٠٠ : ٤٧٢ ، ٤٧٥ :
 أبو الفضل العنبري = أبو الفضل .
 الفضل بن عيسى بن أبان ١ : ٣٥ .
 الفضل بن عيسى الرقاشي ٧ : ٢٠٤ .
 الفضل بن مرزوق ٣ : ٢٧ .
 الفضل بن مروان ٣ : ٢٧ .
 الفضل بن يحيى البرمكي ٣ : ٦٣ ، ٦٤ ، ٤/١١٧ : ٤/٤٥ : ٩٠ ، ٩١ :
 أبو الفضة قاتل أحمر بن شميظ ٣ : ٦٠ .
 فطر بن خليفة ٥ : ١٢١ .
 الفلافس النهشلي ١ : ٢١٦ .
 فلحس ١ : ٢٥٧ .
 الفند الزماني ٦ : ٤١٥ .
 ابن أبي فن ٥ : ٤٤٨ .
 فهد الأحزم ٢ : ٧٤ .
 ابن فهيرز ١ : ٧٦ .
 فلهيد المغني ٧ : ١١٣ .
 الفياض ٦ : ٢٠٢ .
 فيروز بن قباد ١ : ١٤٠ .
 فيري = قبرى .
 الفيل = أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان .
 أبو الفيل (كنية نصر بن شبت) ٧ : ٨٥ .
 أبو الفيل الأشعري ٧ : ١٧٤ ، ١٨٩ .
 فيل مولى زياد وحاجبه ٧ : ٨٢ — ٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ .

فيلويه السقطى ٧ : ١٩٠.٨٣ .

أم فيلويه السقطى ٧ : ١٩٠ .

ق

* أبو قابوس (كنية النعمان) ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٥٨ .

القارظ العنزى ٦ : ٢٨٠ .

* قارون ٣ : ١١١ .

* قاسم ٤ : ٤٥٠ .

القاسم بن أمية بن أبي الصلت ١ : ٦٤ .

قاسم التمار ٥ : ١٨٧ / ٦ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[القاسم بن حنبل المرى] ٢ : ٥ .

قاسم (بن زنقة) ٤ : ٤٤٧ .

القاسم بن سيار ٤ : ٤٤٣ .

القاسم بن عبد الرحمن ٤ : ٢٩٣ .

القاسم بن محمد ٤ : ٢٨٩ .

قبرى (أم الإسكندر) ١ : ١٨٨ / ٤ : ٦٩ .

أبو قبيس الملك = أبو قابوس ١ : ٣٣٦ .

* قبيصة ٦ : ٥٠٠ .

قبيصة بن جابر ٦ : ٣٥٢ .

قتادة بن دعامة السدوسي ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ / ٣ : ٢١٠ ، ٣٥٧ ،

٥٣٨ / ٤ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ / ٥ : ٤٢٨ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ / ٧ : ٧ .

القتال الكلابى ٣ : ٩٢ / ٦ : ٢٥٢ .

قتيبة بن مسلم ٣ : ٤٥٠ / ٥ : ١٠٧ ، ١٣٧ / ٦ : ٤٥٢ .

قتيل الكلاب = مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .

* قتيلة ٣ : ٦٧ .

قثم بن جعفر ٦ : ٤٨٨ .

- * قثم (بن العباس) ٣ : ١٣٣ .
- * أبو قحافة ٣ : ٤٠٢ ، ٤٠٣ .
- [أبو قحافة والد أبي بكر] ٦ : ٥٠ .
- قحدم ٤ : ٤٧٩ .
- * قحدم ١ : ١٧٧ .
- القحدمي ٤ : ٤٦٨ .
- * القجر ٥ : ٤٦٥ .
- قحطبة ٤ : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .
- [القحيف بن خير] ٦ : ١١٢ .
- قد ٣ : ٤٢٤ .
- القدار ، سيد غزوة في الجاهلية ٣ : ٧٦ .
- قدامة بن الأسود ٢ : ١١ .
- قدامة حكيم المشرق ٥ : ٩٥ .
- قدامة بن مظعون ١ : ١٢١ .
- قديد بن منيع ٣ : ٤٧٠ .
- أبو قردودة ١ : ١٤٧ / ٤ : ٢٤٣ / ٥ : ٣٣٢ ، ٤٦٣ .
- القرشي ٢ : ٢٥١ / ٣ : ٢٤٧ .
- ابن قرة ١ : ٧٦ ، ٧٨ .
- قرة بن هبيرة ٤ : ٣٧٥ .
- * قرواش بن حارثة بن صخر ٦ : ٤٢١ .
- قرواش بن حوط ٦ : ٣٨٢ .
- [قريط بن أنيف] ٦ : ٤٣٢ .
- ابن القرية ٢ : ١٠٤ .
- قسامة بن زهير ٤ : ١٩ / ٥ : ٤٢٢ .

قسى بن منبه ٦ : ١٥٦ .

القشیری ٦ : ٦٢ .

قصاب رادويه ٢ : ٢٦٧ .

أبو قصبه ٢ : ٢٦٧ وانظر (أبو قطنه) .

القصبی = عمرو القصبی .

* قصیر ٤ : ٤١٣ .

قضاة ٤ : ٣٢٥ .

القطامی ١ : ١٣٣ / ٢ : ١٩٨ ، ٣٣٦ / ٣ : ١٠٨ / ٤ : ٤٨٦ / ٥ : ٧٨ ، ١٤١ /

٦ : ٢٤٦ .

قطران العبسی ٥ : ١٠٣ .

قطران العبشمی ١ : ٣٢٢ .

قطرب = محمد بن المستنیر ٢ : ٣٥٢ .

قطری بن الفجاءة ٤ : ٣٥٨ / ٦ : ٤٢٦ .

* أبو قطن (هو أبو قطنه) ٦ : ٣٨٨ .

أبو قطن ، الذى يقال له شهيد الكرم ٣ : ٩٤ .

أبو قطنه الخناق ٦ : ٣٨٨ بلغظ أبي قطن ، ٣٨٩ .

أبو قطيفة ٥ : ٣٧١ .

القعتام بن شور ٦ : ٣٢٧ .

القعتام بن معبد بن زرارة ٣ : ٩٣ / ٦ : ٢٣٦ .

قفا الشاة ١ : ٣٧٢ .

قلبان ٥ : ٦٠٠ .

[القمقام بن العباهل] ٣ : ٨٨ .

ابن قمیة = عمرو بن قمیة .

أبو القنافذ ٦ : ٤٨٨ .

القنافر ٦ : ٢٤٩ .

- القناني ٣ : ٥٠١ .
 قوم بن مالك ٢ : ٣٤١ .
 قيس ٣ : ٤٨٦ .
 ابن قيس ٥ : ٤٩٠ .
 أبو قيس (راو) ٤ : ٢٩٢ .
 أبو قيس بن الأسلت ٣ : ٤٥ / ٦ : ٤١٩ / ٧ : ١٩٦ ، ١٩٧ .
 قيس بن خارجة بن سنان ٦ : ٢٦١ .
 قيس بن الخطيم ٥ : ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٥٥٩ .
 قيس أبو رومان ١ : ١٣٥ .
 قيس بن زهير بن جذيمة ١ : ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٨ / ٢ : ٢٤٦ / ٣ : ١٢٥ ،
 ١٧٥ / ٤ : ٧٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ / ٥ : ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨ .
 قيس بن سعد ٥ : ٢٥٦ / ٦ : ٣٠٤ .
 قيس بن عاصم ١ : ٣٧٤ / ٢ : ٩٢ / ٣ : ٤٩٠ .
 [قيس بن عيزارة الهللي] ٤ : ٤٦٩ .
 قيصر ١ : ٩٨ / ٧ : ١٥٦ .
 قبيلة العنبرية ٥ : ٤٨٧ .
 القين = الفرزدق ٦ : ٤٤٧ .
 القيني ٥ : ٣٥٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ .

ك

- كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .
 كأس ٥ : ١٤٥ ، ١٦٥ .
 كال الكاتب ٧ : ٩٩ .
 كاهنة باهلة ٦ : ٢٠٤ .

كبشة بنت معد يكرب ١ : ٤/٨ : ٣٩٦ .

أبو كبير الهذلي ٤ : ٢٤ ، ٣٦٤ .

* كبشة ٥ : ٤٦٣ .

كثير بن عبد الرحمن ١ : ٣٢ ، ١٣٣ . ٢٦٦ / ٣ : ٦٠ ، ١٩٤ ، ٤٦٥ ،

٤/٤٨٦ : ١٨٨ ١٧٧ . ٢٥١ : ٣٠٣ ، ٣٥٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،

٥/٤٦٥ : ٦/٢٢٧ : ٤٠ ، ١٠١ .

الكذاب الحرمازي ٣ : ٤/٤٨٤ : ٥/١٤٦ ، ٤٦٢ .

كرب بن صفوان العطاردي ٣ : ١٢٥ .

كرباش الهندي ٦ : ١٩٨ .

* كرز ٣ : ٤٩٢ .

كرز بن علقمة ٦ : ١٩٠ .

الكرماني ٤ : ٧/١٣٤ : ١٨٠٠ .

الكروبي ٦ : ٣٤٦ .

الكروس المرادي ٤ : ٤٩٢ .

ابن كريس الخزاعي ١ : ١٢٤ .

ابن أبي كريمة = أحمد بن زياد بن أبي كريمة .

الكسائي ٢ : ٥/٢٥٤ : ٦/٥٠٠ : ٧/٧٤ : ٧٠٧ .

كسرى ١ : ٣/٢٥٦ : ٤/٣٢٧ : ٥/١٩٤ : ٦/٤٧٢ : ٧/١٠١ : ٨٤ ،

١٥٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤٠ ، ١٩٥ .

كسرى أبرويز ١ : ٤/٩٨ : ٣٧٥ — ٥/٣٧٧ : ١٢٦ ، ٣٢٦ ، ٧/٣٢٨ :

١١٣ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ :

(١) إذا أطلق كسرى ، أريد به غالبا كسرى أبرويز ، الذي أرسل إليه رسول الله كتابا فزقه . وقد ملك ثمانيا وثلاثين سنة ، وقتله ابنه شيرويه . وفي المعارف لابن قتيبة ٢٩٣ : « أبرويز بن هرمز ، ويعرف بكسرى » . على أنه قد يطلق ويراد به أي ملك للفرس كان . لذلك آثرت أن أفرد له رسما إلا ما تيقنت أنه كسرى أبرويز فإني أضفت أرقامه إلى الرسم الآخر .

- الكسف = أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٨٩ ، ٣٩١ -
 كسير ٣ : ٢٠ .
 * كعب ٤ : ١٢٣ .
 كعب (راو) ٢ : ٢٥٩ .
 * أبو كعب ٣ : ٨٨ .
 كعب الأخبار ١ : ٢٥٩/٤ : ١٩٩ ، ٢٠٢ -
 كعب الأشقرى ٦ : ٤٢٨ .
 كعب بن جعيل ١ : ٣٣٧ .
 كعب بن زهير ١ : ١٥٠/٦ : ٤٦٤/٧ : ٢٠٩ ، ٢٥٧ .
 كعب بن سعد الغنوى ٣ : ٥٦ .
 * كعب بن طارق ٣ : ٥٤ .
 كعب بن عجرة ٥ : ٣٧٧ .
 أبو كعب القاص ٣ : ٢٤ - ٢٥ .
 كعب بن مامة ٢ : ١٠٧ .
 * كعب بن ناشب ٦ : ٢٤٣ .
 أبو كلاب = ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ .
 ابن أم كلاب ٢ : ٢٠٠ ، ٦/٢٠١ : ٧٥ .
 الكلابى ٥ : ٤٦٢ .
 * الكلابى = عبد العزيز بن زرارة ٦ : ٣٢٩ .
 الكلبة = مية بنت علاج .
 الكلبى = شراحيل ١ : ٢٣ .
 ابن الكلبى = هشام بن محمد بن السائب .
 الكلبى المفسر ١ : ٣٤٣ .
 • ابن كلثوم ٣ : ١٣٥ .

* أبو كلثوم ١ : ٢٣٦ / ٤ : ٦٤ :

[أم كلثوم بنت أبي بكر] ٦ : ٥١ .

كلثوم بن عمرو العتابي ١ : ٣٥٥ / ٢ : ٢٩٦ / ٣ : ٦٢ ، ٤٨٣ / ٤ : ٢٦٥ / ٥ :

٢٢٧ ، ٩٥ .

أبو كلدة ١ : ٢٣٤ / ٣ : ٣٩٥ / ٤ : ٣٣٢ .

كليب (اسم الحجاج بن يوسف) ١ : ٣٢٤ .

كليب بن ربيعة ١ : ٣٢٠ — ٣٢٣ / ٢ : ٩٣ / ٣ : ١٢٨ ، ١٢٩ / ٥ : ٥٠٠ / ٦ :

١٤٢ :

كليب بن عهمة الظفري ١ : ٣٢١ ، ٣٢٢ .

كليب بن أبي الغول ٤ : ٤٨٥ / ٦ : ٤٨٦ :

كليب بن وائل = كليب بن ربيعة :

كليم الله موسى ٦ : ١٩٢ .

الكهيت بن ثعلبة ٦ : ١٢٧ .

الكهيت بن زيد الأمدى ١ : ١٨١ ، ١٩٨ / ٢ : ٢١ ، ٣٦٤ / ٣ : ٩٨ ، ٣١٠ ،

٤٨٢ ، ٥٢٠ / ٤ : ٢٣٥ ، ٤٧١ / ٥ : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ٢٨٧ ،

٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٥٢٩ ، ٥٥٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٦٩ ، ١١٥ ،

١٣٣ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ / ٧ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ١٧٩ ، ٢٣٥ ، ٢٠١ ،

٢٣٦ ، ٢٥٨ :

* كليل ٢ : ٢٦٩ / ٦ : ٣٩١ :

ابن كناسة ١ : ١٨٢ / ٥ : ١٣٣ ، ٥٥١ .

كنانة بن الربيع ٢ : ٣٦١ :

* ابن كهال ٢ : ٧ .

الكودن العجلي أو العكلي ٥ : ٤٥٤ :

* كوز ٥ : ١٧٧ .

* كوكب (اسم عبد) ١ : ٣٢٥ .

الكيس الفرى ١ : ٣٦٥ ، وانظر (عبيد الكيس) ٤ : ٣٧٢ .

كيسان ١ : ١٤٦ / ٣ : ٣٣٨ .

ل

لبنى ١ : ٣٠٩ .

لبيد بن ربيعة ١ : ٣٢٩ / ٢ : ١٩٠٩ ، ١٩٩ ، ٧٦ ، ٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٩٨ ، ٣ / ٣٥٧ :

١٦٢ / ٤ : ٣٥٩ / ٥ : ١٢٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٢٩ ، ٥٨٠ / ٦ : ١٨٨ ،

١٩٥ ، ٣٢٦ / ٧ : ٤٧ ، ٦٣ ، ١٦٣ .

ابن لجأ = عمر .

اللاحيانى ١ : ٣٤٥ .

ابن لسان الحمرة ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٦ / ٣ : ٢٠٩ .

اطيم الشيطان عمرو بن سعيد ٦ : ١٧٨ .

اللعين المتقرى ١ : ٢٥٦ ، ٢٦٦ / ٤ : ٢٦٦ .

* لقمان (الحكيم) ٣ : ٤٧٨ .

لقمان بن عاد ١ : ٢١ / ٣ : ٦٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ / ٤ : ٤٥٢ ، ٥ / ٥٥٥ : ٦ :

٣٢٧ / ٧ : ٥١ .

لقمان بن عاديا ٥ : ٣٣١ .

أبو لقمان الممرور ٣ : ٣٧ ، ٣٨ .

لقيط بن زرارة ٢ : ٩٣ / ٣ : ٩٣ ، ٤ / ٣٨ .

لقيم الدجاج ٢ : ٢٧٨ .

لقيم بن لقمان ١ : ٢١ ، ٢٢ .

* ليس ٣ : ٤٠ / ٤ : ٣٤١ ، ٣٤٣ .

لوط (النبي) ١ : ١١٠ / ٤ : ٥٩ ، ١٠٧ / ٦ : ٧٩ ، ٢٢١ .

ليث ٤ : ٢٨٩ .

* ليلي ١ : ٢٢ ، ١٩٢ / ٣ : ١٩٥ ، ٤٤٠ / ٤ : ٢٤٩ ، ٥ / ١٨٨ : ٦ : ١٦٨ ، ٤٨٣ .

* أبو ليلي (طفيل بن مالك) ٥ : ٢٧٦ .

أبو ليلى ٣ : ٧٩ .

* ابن ليلى (عبد العزيز بن مروان) ١ : ٣٢ / ٧ : ١٥٤ .

ابن أبي ليلى ٣ : ١٧ .

ليلى الأخيلىة ٢ : ٢٩٩ .

ليلى السبائية الناعظية ٢ : ٢٦٨ / ٥ : ٢٩٠ / ٦ : ٣٩٠ .

م

[ماء السماء] ٥ : ١٤١ .

ابن الماجشون ٢ : ٢٥٨ .

الماخورى (انظر) الباخرزى .

ماروت ١ : ١٨٧ / ٤ : ٦٩ / ٦ : ١٩٨ .

* ابن مارية ١ : ٣٨١ .

مارية القبطية ١ : ١٦٣ ، ١٦٤ .

المازنى (النحوى) ٦ : ٤٧ ، ٢٦٠ .

مازيار ٢ : ٣٣٩ .

ماسرجويه ٣ : ٢٧٥ ، ٤ / ٣٢٣ : ١٩٢ ، ٥ / ٢٢١ : ٣٦٤ .

ابن ماسويه ١ : ٢٤٦ / ٤ : ١٢٣ / ٥ : ٣٦٤ .

ماعز بن مالك ٥ : ٤٨٦ .

* مالك ٣ : ٩٢ ، ٤١٨ / ٥ : ٤٧٥ ، ٥٩٣ / ٦ : ٩٠ وهو هنا ابن الأخطل .

* ابنة مالك ١ : ٢١٦ .

* أم مالك ٧ : ١٤٨ .

[مالك بن أسماء الفزارى] ١ : ٣٨٠ .

أبو مالك الأعرج ٦ : ٤٨٦ .

مالك بن أنس ١ : ٣٤١ / ٣ : ٤٩١ / ٧ : ١٢٤ ، ٧ : ١٢٤ .

- مالك بن حريم الهمداني ٢ : ٢١٠ / ٦ : ٤٧٤
 مالك بن حمار الشمخي ١ : ٣٠٠ .
 مالك بن عبد الله الجعدي ٢ : ١٩٨ .
 مالك بن عمرة ١ : ٢٢٤ .
 أبو مالك عمرو بن كزكرة ٣ : ٥٢٥ / ٤ : ١٣٣ / ٧ : ٢٣٤ .
 مالك بن فهم بن غنم ١ : ٣١٤ .
 مالك بن مرداس ٦ : ٣١١ .
 مالك بن مسمع ١ : ٢٧٠ .
 مالك بن مغول ١ : ١٨١ .
 المأثور الحارثي ٦ : ٣٠٢ .
 المأمون (الخليقة) ١ : ١٤٧ / ٣ : ٣٢٧ ، ٢٥٢ ، ٤٤ : ٤ / ٤٤٢ : ٥ / ١٦٦ : ٤
 ٣١٠ ، ٣٦٤ / ٦ : ٤٣٤ / ٧ : ١٦٦ .
 مانشا ٢ : ٣٣٩ .
 ماني ٤ : ٨١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ :
 ماهان ٧ : ٢٣١ .
 ابن المبارك = عبد الله .
 أبو المبارك الصابي ١ : ١٢٥ :
 المبتلي (لقب أيوب النبي) ٥ : ٣٧٤ .
 المتلمس ٢ : ٨٥ / ٣ : ٤٧ ، ١٣٦ ، ٣٩١ / ٤ : ٢٦٣ / ٥ : ٥٦١ .
 متمم بن نويرة ٥ : ٣٣٠ ، ٤٤٩ .
 [المتنخل السعدي] ٤ : ٤١٣ .
 المتنخل الهذلي ٤ : ٤١٣ / ٥ : ٢٩٦ .
 المتوكل على الله ٧ : ٢٥٣ .
 [المتوكل الكلابي] ذو الأهدام ٤ : ٢١٥ .
 أبو المتوكل الناجي ٥ : ٤٢٨ .

- مشجور بن غيلان الضبي ٢١٠ : ٣ .
 المثقب العبدى ٣٨٨ : ٣ / ٢٧٨ : ١ .
 ابن المثني = أحمد ١١٦ : ٤ .
 أبو المثني ٥١٠ : ٦ .
 المثني بن بشر ٣١٧ : ٥ / ١٠٥ : ٥ باللفظ (بن بشير) / ٤٨٩ : ٦ .
 المثني بن حارثة ٣٧٦ : ٤ .
 مثني بن زهير ١١٨ : ٢ / ٧٩ : ٣ / ١٤٨ : ٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
 أبو المثني (كنية عمر بن هبيرة الفزارى) ١٩٧ : ٥ .
 مثني ولد القنافر ٢٤٩ : ٦ .
 مجاعة الحنفي ٣٧١ : ٤ .
 مجالد (بن سعيد) ١٦٩ : ٦ .
 مجاهد ١٧٩ : ١ ، ٢٩٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ : ٣ / ٣٩٢ : ٣ .
 * ابن مجدع ٢٧ : ٥ .
 مجز المدلجي ١٢٤ : ١ .
 مجنون بن عامر ١٦٩ : ٣ / ٢٠٧ : ٤ / ١٦٧ : ٥ / ١٩٣ : ٥ .
 أبو مجيب ٤٧٠ : ٦ .
 مجير الجراد = مدليج بن سويد ٢٦٩ : ١ .
 مجير الطير = ثوب بن شحمة ٣٨٣ ، ٢٦٩ : ١ .
 المخبر الغنوى = طفيل بن عوف .
 محبوب بن أبي العشنط النهشلي ٣٨٦ : ٥ .
 أبو محجن الثقفي ١٨٢ : ٥ / ٣٠٣ : ٦ .
 أبو محجن العنزي ٣١٦ : ٦ .
 [محرت الكندي] ٢٠٦ : ٦ .
 أبو محرز = خلف بن حيان الأحمر .

- * ابنا محرق ٧ : ١٤٨ .
- * المحرم ٦ : ٤١٦ .
- * أبو محضه ٦ : ١٠٩ .
- * ابن محض المازني ٣ : ٧٧ .
- * ابن المحل ٣ : ١١ ، ١٢ . (وانظر) عقبه بن المحل ، وعمرو بن المحل .
- * المحلق^١ (الضبي) ١ : ٢٠ .
- * محلم ٣ : ١٣٥ .
- * المحلول ١ : ٢٤٣ .
- * محمد (رسول الله) ٢ : ٢٧١ / ٤ : ٤٤٣ .
- * محمد بن إبراهيم ٢ : ٨٣ .
- * محمد بن إبراهيم الرافي ٧ : ٨٥ ، ١٩٠ .
- * [محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتيبي] ١ : ٥٣ .
- * محمد بن أيوب بن جعفر ٦ : ٣٣ .
- * محمد بن بشير = محمد بن يسير .
- * [محمد بن أبي بكر] ٦ : ٥١ .
- * محمد بن الجهم ١ : ٥٣ ، ٥٤ / ٢ : ١٤٠ ، ٢٢٦ / ٣ : ١٧٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ .
- * ٣٢٣ ، ٤٩٥ / ٤ : ١١٦ ، ٣١٩ ، ٤٤٢ / ٦ : ٣٥ ، ٣٦ / ٧ : ٢٠٣ .
- * [محمد بن حازم الباهلي] ٥ : ٥١٨ .
- * محمد بن حرب ٣ : ٣٣٣ ، ٣٣٦ .
- * محمد بن حسان بن سعد ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٩ — ٢٥١ / ٢ : ١٥٤ / ٣ : ١٣ .
- * ٣٨١ / ٦ : ٤٨٥ .
- * محمد بن الحسن ٦ : ١٦٩ .
- * محمد بن حفص ١ : ١٢ / ٢ : ١٥٥ .

(١) المحلق هذا ، أحد الولاة الإسلاميين ، ولاه الحكم بن أيوب الثقفي سفوان . انظر الخزائن

(٣ : ٢١٤) . وهو غير المحلق ممدوح الأعشى في الجاهلية .

- محمد بن ذؤيب العماني = العماني ٤ : ١٣٩ ، ٢٣١ .
- محمد بن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .
- محمد بن راشد الخنق ١ : ١١٥ .
- محمد بن رغبان ٢ : ١٥٦ .
- محمد بن زياد الأعرابي = ابن الأعرابي ٣ : ٤٧٨ ،
- محمد بن سعد بن أبي وقاص ٦ : ١٧٨ .
- محمد بن سعيد (راو) ١ : ١٨٠ .
- محمد بن سعيد (الكاتب) ٤ : ٢٥٥ .
- محمد بن السكن المعلم النحوي ٣ : ٤٣٥ / ٦ : ٨٠ .
- محمد بن سلام الجمحي ١ : ١٠٤ / ٢ : ٣٦٣ — ٣٦٧ / ٣ : ١١ ، ١١٩ ، ٢٥٢ : ٤٧٠ / ٥ : ١٦٦ ، ٥٩٠ .
- محمد بن سليمان العباسي الهاشمي ٣ : ٤٨٠ / ٥ : ٢٠٨ ، ٢٧٦ .
- محمد بن سليمان بن عبد الله التوفلي ٣ : ١٦ .
- محمد بن سهل راوية الكمي ٧ : ١٨ ، ١٩ .
- محمد بن سيرين ١ : ١١٠ .
- محمد بن الصباح ٣ : ١١ .
- محمد بن طلحة ٥ : ٢٣٨ .
- محمد بن عباد بن كاسب الكاتب ١ : ٢٦٥ ، ١٢٦ / ٣ : ٢٧ ، ٢٩٢ / ٥ : ١٨٩ .
- [محمد بن عبد الجبار العتي] ١ : ٥٣ .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ١ : ١٧٩ / ٥ : ٥٣٧ .
- محمد بن عبد الله ٤ : ٣٢٠ .
- محمد بن عبد الله العتي ١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٨٩ / ٢ : ٨٩ / ٣ : ٤٤ ، ١١٩ / ٤ : ٤٤٢ .
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عائشة ٣ : ٤٨١ .
- [محمد بن عبد الله بن مسلم] ٦ : ٥٠٩ .

- محمد بن عبد الملك الزيات ١ : ٦٧ / ٢ : ١٢٩ ، ١٣٠ / ٧ : ١٣١ .
- محمد بن عجلان المدني ٢ : ٢٩٢ / ٤ : ٢٩٤ ، ٥ / ٧ : ١٢٤ .
- محمد بن علي ١ : ٣١٥ .
- محمد بن علي بن سليمان الهاشمي ٢ : ٢٢٨ .
- محمد بن عمر البكراوي ٣ : ٣٤ ، ٤٠١ .
- محمد بن عمرو الجماز ١ : ١٧٤ ، ١٧٥ .
- محمد بن عمرو بن عطاء العامري ٥ : ٥٠٤ .
- [محمد بن أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة] = ابن أبي عيينة .
- أبو محمد الثقفي ٣ : ٣٦٣ ، ٤٥٧ / ٤ : ١٦٦ .
- محمد بن القاسم الهاشمي أبو العيناء ٣ : ١٨ ، ٣٧ ، ٤٧٠ / ٥ : ١٨٩ ، ٥٩١ .
- محمد المخولع (هو الأمين) ٣ : ٨٩ ، ٣٢٧ / ٥ : ٣٨١ .
- محمد بن المستنير النحوي قطرب ٢ : ٣٥٢ / ٦ : ٣٨٠ ، ٤٢٥ / ٧ : ٢٣٦ .
- محمد بن مسلم = ابن شهاب .
- محمد بن منصور ٦ : ٣٦٧ .
- محمد بن المنكدر ١ : ٢٩٥ .
- أبو محمد (كنية ابن أبي نجيح) ٦ : ٣٨٨ .
- محمد بن هاشم السدري ٣ : ١١١ / ٥ : ٣٩٨ / ٦ : ١٠٩ ، ٤١٦ .
- محمد بن يسير ١ : ٥٩ ، ٩٤ / ٣ : ١١ ، ١٤٨ ، ٢٦٦ / ٥ : ٢٣٤ ، ٢٧١ .
- ٢٧٢ ، ٣٦٧ ، ٥٩١ / ٦ : ٣٣٢ ، ٤١٤ / ٧ : ٦١ ، ١٦٢ .
- محمود بن بشر بن عمرو بن مرثد ٣ : ٧٠ .
- محمويه الأحمر ١ : ٣٧٢ .
- مخارق بن شهاب المازني ١ : ٣٦٤ / ٥ : ٤٨٩ ، ٤٩٠ / ٦ : ٣٦٩ .
- مخارق الطائي ٦ : ٣٤٨ .
- مخارق (المغني) ٦ : ١٦ .
- المخبل ٣ : ٤٩٠ / ٦ : ٢٢٦ ، ٢٢٧ / ٧ : ١٧٤ .

- المختار بن أبي عبيد ١ : ١٨٨ / ٢ : ٢٧١ / ٥ : ٤٥١ .
 [مخرقة بن جندل] ٣ : ٤٢٤ .
 المخلوع = محمد المخلوع .
 المدائني = أبو الحسن علي بن محمد المدائني .
 مدرك بن حصن ٥ : ٢١٣ .
 مدلاج بن سويد بن مرثد بن خيبري ١ : ٢٦٩ .
 ابن المديني (علي بن عبد الله السعدي) ٣ : ٧ .
 المذهب (شيطان النساك) ١ : ٣١٠ / ٦ : ١٩٤ .
 [المرار النقعسي] ٥ : ٤٦٤ .
 المرار بن منقذ ٤ : ٣٣٢ ، ٥ : ٤٦٥ ، ٦ : ٥٨٣ ، ٧ : ٣٠٧ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ١٠٥ .
 مرداس بن أدية ، أبو بلال الخارجي ١ : ٢٧١ / ٥ : ٢٥ ، ١٧٠ ، ١٨٥ ، ٥٨٨ .
 ابن أخت مرداس بن أدية ١ : ٢٧١ .
 مرداس بن خدام ١ : ١٠٥ .
 مرداس صاحب زهير ٢ : ٢٢٨ .
 مرداس بن أبي عامر ١ : ٣٠٢ / ٣ : ٤٩٠ ، ٦ : ٢٠٨ .
 * مرعي ١ : ٢٨٦ / ٤ : ٢٥٩ .
 [المرقش الأكبر] ٤ : ٣٧٥ .
 المرقش من بني سدوس ٣ : ٣٣٦ ، ٤ : ٤٤٩ ، ٤ : ٢٤٧ ، ٤٤٠ ، ٦ : ٣٧٥ ، ٦ : ٣٦١ .
 المرقشان ٥ : ٣٣١ .
 مرة بن محكان السعدي ٢ : ٣٥٣ / ٧ : ٩٠ .
 * ابن أبي مروان ١ : ٦٨ .
 مروان بن الحكم ١ : ٢٥٦ / ٣ : ٤٢٢ ، ٦ : ٢٥٣ ، ٧ : ١٠٢ .
 مروان بن الحكم (بن علقمة بن ضنوان) ٦ : ٢٠٦ .
 أبو مروان عبد الملك بن أبي حمزة ٦ : ٢٦٣ .
 مروان بن محمد ١ : ٢٢٥ / ٧ : ١٧٤ .

مروان بن محمد أبو الشقمق ١ : ٦١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ، ٣٥٥ / ٢ :

٣٤٣ ، ٣٦٠ / ٣ : ٣٨٥ ، ٤ / ٥٣٦ ، ٦٣ ، ٤١٠ ، ٥ / ٤٥٤ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ /

٦ : ٢٤٧ / ٧ : ١٧٤ .

• مروان بن محمد بن مروان (آخر الخلفاء الأمويين) ٥ : ٣٣١ .

المروزي ٣ : ٢٧ .

المريسي = بشر بن غياث ٧ : ١٦٦ .

أبو مريم (يروي عنه المدائني) ٢ : ١٧١ .

أبو مريم الحنفي ٣ : ١٣٦ / ٤ : ٢٠١ .

مريم (ابنة عمران) ٦ : ١٤١ ، ٢٢١ .

المريّة ٦ : ١٠٣ .

• مزاحم (شيطان) ٦ : ٨٢ ، ٢٢٩ .

مزاحم العقيلي ٣ : ٩١ / ٤ : ٩٨ ، ٥ / ٥٧٨ .

مزبد ٥ : ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

مزد بن ضرار ١ : ١٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٢ / ٣٦٨ ، ١٧ : ٥ / ٧١ ، ٦٣ :

٢٦٠ ، ٤١٠ .

ابن مزروع ٧ : ٢٥٦ .

مساور بن هند ١ : ٢٦٧ .

مسبح الكناس ١ : ٢٤٥ ، ٣ / ٢٤٦ ، ١٤ ، ١٥ .

المستنث ٢ : ١٢ .

بنت المستنير البتعي ٦ : ٢٠٥ .

مسحر بن السكن ٦ : ٣٤٧ .

مسحل (شيطان الأعشى) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ .

مسعدة بن طارق الذراع ٣ : ٢٨ ، ٣٣ .

مسعر بن كدام ٤ : ١٩ .

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود ٤ : ٢٣ .

- مسعود بن عثمان ١ ، ١٥٦ .
- مسعود بن فيد (أوقند) الفزاري ٣ : ٥/٢٥١ : ٦/١٥٧ : ٣٣٨ .
- مسعود بن كبير الجرمي ٦ : ٣٨٠ .
- المسعودي = عميد الله بن عبد الله .
- مسكين الدارمي ٥ : ٧٦ ، ٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٧٥ ، ٦/٦٠٠ : ١٥٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
- مسلم ١ : ١٣٤ .
- * أبو مسلم ٦ : ١٢٤ .
- * مسلم بن حمار ٥ : ٦/٥٩٧ : ٢١٦ .
- أبو مسلم (الخراساني) ٤ : ٧/٤٣٠ : ٨٣ .
- مسلم بن عمرو ٢ : ٣٦٣ .
- مسلم بن الوليد الأنصاري ٣ : ٤/٥٤٩ : ٦/١٩٥ : ٣٢٤ .
- مسلمة بن عبد الملك ٥ : ٦٠٢ .
- مسلمة بن محارب ٢ : ١٣ ، ٤/١٥٥ : ٦/٤٧٩ : ٢٣٦ .
- * أبو مسمع ٤ : ١٨٩ .
- مسمع بن شيبان ١ : ٢٧٠ .
- * مسهر ٣ : ١٠٥ .
- أبو مسهر ٥ : ٦/١٦٦ : ٢٥٧ .
- المسيب بن شريك ٢ : ٦/٣٥٤ : ٣٨٧ .
- المسيب بن علس ٣ : ٤٨٧ ، ٤/٤٨٨ : ٦/٣٩٩ : ٣٣٥ .
- المسيح بن مريم (رسول الله) ١ : ٢/٣٤١ : ٤/١٦٣ : ٢٠٥ ، ٥/٤٣١ : ١٣٩ ، ٦/٣١٠ : ١٧ .
- مسيلم الكذاب ٤ : ٨٩ ، ٣٦٩ : ٣٧٢ ، ٥/٣٧٨ : ٦/٥٣٠ : ٢٠٥ .
- [مشعث العامري] ٥ : ٢١٣ .

- مصرف الغنوى (انظر) أبو مطرف الغنوى .
- مصعب بن الزبير ١ : ١٣٤ / ٢ : ١٧٢ ، ٥ / ٣٦٥ : ١٩٥ ، ٦ / ٥٩٤ : ٤٥١ .
- * مصقلة (بن هبيرة) ٢ : ٥ / ٣١٨ : ٥٢ .
- المضاء ٧ : ٢٣٣ .
- * ابن مضارب ٣ : ٦ / ٣١٧ : ٧٦ .
- مضر بن زرارة بن لقيط ٣ : ٤ / ٤٥٩ : ١٥١ ، ٥ / ٣٦٢ : ٧٨ .
- * أبو مطر (الحضرمي) ٣ : ١٤١ .
- أبو المطراب = عميد بن أيوب ٤ : ٤٨٢ / ٥ : ١٢٣ ، ٦ / ١٣٨ : ١٥٩ .
- مطرف بن عبد الله (بن الشخير) ٢ : ١٦٢ .
- أبو مطرف الغنوى ٣ : ٤٣٤ .
- [المطلب بن عبد الله بن مالك] ١ : ٣٦٠ .
- مطيع بن إياس ٤ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٥ / ٤٥١ : ٥ / ٦٠٣ : ١٧٠ .
- * مظعون ٣ : ٦ / ١٠٧ : ٢٤٥ .
- معاذ بن جبل ٤ : ٦ / ٢٨٧ : ٢٢٠ .
- معاذ بن مسلم بن رجاء (الهراء) ٣ : ٦ / ٤٢٣ : ٧ / ٣٢٧ : ٥١ .
- معاذة العدوية ١ : ٥ / ١٧٠ : ٦ / ٥٨٩ : ٥٢ .
- * معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ١٤٦ .
- معاوية بن أبي سفيان بن حرب ١ : ٩٠ ، ٩١ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٣٢٣ / ٢ : ٩٢ ، ١٦١ ، ٣ / ٢٤٧ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ / ٤ : ٥ / ٢٣٠ : ١٢٦ ، ٣٣٠ ، ٧ / ٤٥٢ : ٧ ، ١١٣ ، ٢٣٥ .
- معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن معاوية ٧ : ٢٣٦ .
- معاوية بن صالح ٥ : ٥٠٥ .
- معاوية بن أبي معاوية الحرى ٦ : ٣٧٨ .
- * معاوية الفلحاء ١ : ٢٦٩ .
- معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي ٤ : ١٦١ .
- (١) في تاريخ الطبرى (٩ : ٥٦) أنه كان صهرا للأبرش بن الوليد .

- * معبد ٧ : ٩٠ .
- * أم معبد ٦ : ٢٤١ .
- معبد ١ : ٣ ، ٣٥٦ .
- معبد بن شعبة التميمي ١ : ٢٣١ .
- معبد بن عمر ٧ : ٢٠٣ .
- * معتبر (الجعفرى) ٥ : ٥١٨ .
- المعتصم بالله ٣ : ٤٨١ ، ٥٨٢ بلفظ أمين آل محمد / ٤ : ٤٢٢ / ٧ : ١٣١ .
- معدان الأعشى المديرى الشميطى ٢ : ٢٦٨ ، ٥ / ٢٧٠ : ٢٣٦ / ٦ : ٣٩١ .
- ٧ / ٤٨٤ : ١٢١ ، ١٢٣ .
- معدان الفيل ٧ : ١٩٠ .
- * أم معروف ٥ : ٤٠٨ .
- معروف الديبرى ١ : ٢٦٨ .
- معتمر بن حمار البارقي ٣ : ٧ / ٦١ : ٣٧ .
- * أبو معقل ٤ : ٥ / ٢١٣ : ٥٧٤ .
- معقل بن خويلد ٤ : ٥ / ٢١٣ : ٥٧٤ .
- * ابن المعل [الجارود] ١ : ٦ / ٣٢٧ : ١٤٩ .
- معمر أبو الأشعث ٢ : ٣ / ١٤٠ : ٣٥٧ ، ٥ / ٥٣٠ : ١٩١ ، ٥٧٢ .
- ٥٠٤ : ٦ .
- معمر بن أم سالم ٦ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
- معمر بن لقيط ٤ : ٢٦٣ .
- معن بن أوس ٦ : ٦٦ .
- معن بن زائدة ٤ : ٣٧٩ .
- مغلس بن لقيط ١ : ٣٧٨ .
- * مغيرة ٣ : ٥٦ .
- المغيرة (بن شعبة ، وإلى الكوفة) ٢ : ١٧٣ .
- (١) هو أبو معقل عبد الله بن عتبة .

- المغيرة (راو) ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
- [المغيرة بن حبناء] ٤ : ٣٦ .
- أبوالمغيرة (كنية زياد بن أبيه) ٧ : ١٥٩ .
- المغيرة بن سعيد الأعشى العجلي، صاحب المغيرية ٢ : ٢٦٧، ٢٦٩/٤ : ٣٢٢ /
- ٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
- المغيرة بن عبد الله المخزومي ٧ : ١٩٩ .
- ابن مفرغ ٥ : ٦٠٣ .
- المفضل الضبي ٤ : ٢٥ ، ٧/٢٦ : ١٨ .
- أبو المنضل العنبري ٣ : ٥/٥٠٨ : ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
- المفضل النكري ٥ : ٥٦٤ .
- المتمود الذي استهوته الجن ٦ : ٢١٠ .
- مقاتل بن سليمان ١ : ٤/٣٤٣ : ٧/٢٠٦ : ٢٠٤ .
- مقاتل بن طلبة ٤ : ٣٤٥ .
- ابن مقبل العجلاني = تميم .
- [أبوالمقدام جساس بن قطيب] ٦ : ٤٤٦ .
- أبو المقدام (هشام بن زياد القرشي) ٥ : ٥٠٦ .
- ابن مقروم الضبي = ربيعة بن مقروم .
- ابن المقعد ٤ : ٤٤٣ .
- ابن المقنع = عبد الله بن المقنع .
- المقنع الكندي ١ : ٦٥ ، ٣/٦٦ : ٥/١٣٨ ، ٦/٥٦٠ : ١٨٧ .
- المقوقس ١ : ٩٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .
- مقيدة الحمار ٦ : ٢١٩ .
- ابن مكبر (محرز) ٥ : ٣٣٢ .
- المكي ٣ : ٣٠ ، ٨٤ ، ٣٢٤ - ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٥/٤٩٥ : ٣١٣ ، ٣٤٠ ،
- ٦/٥٦٧ : ٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٩ .

- ملاعب الأسنه = عامر بن مالك .
- ملك الصين ١١٣ : ٧ .
- ملك الظل ٣٩٧ : ٣ .
- ملك الموت ٢٢١ : ٦ .
- * ملم ٤٤٥ : ٥ .
- * مليكة ٣٦٨ : ١ .
- الممزق (الحضرمي) والد أبي عباد بن الممزق ١٦٩ : ٥ .
- الممزق العبدى ٤٤١ : ٥ / ٢٩٨ : ٢ .
- مناجى الله ١٥١ : ٦ .
- ابن مناذر (محمد) ٤٠٣ : ٦ ، ٤٠٣ : ٦ .
- المنتجع بن نهان ٣٤١ : ٢ .
- المنتجاب ٦٨ : ٦ .
- أبو المنجد بن رويشد ٥٨ : ٦ .
- * ابن منجوف = سويد ١٣٤ : ١ .
- أبو المنجوف السدوسى ٥٣ : ٦ .
- * منذر ١٧٧ : ١ .
- المنذر بن الجارود ٥٨٨ : ٥ / ٣٢٧ : ١ .
- المنذر بن ماء السماء ١٤١ : ٥ .
- ينبى المنذر بن ماء السماء ٤٢٢ : ٦ .
- المنذر أخو النعمان بن المنذر ٣٧٦ : ٤ .
- أبو منصور ٣١٠ : ١ .
- المنصور (أبو جعفر) ٣٠٤ ، ٣٠٣ : ٥ / ٤١٩ : ٤ / ٤٨٠ ، ١٣٤ : ٣ / ٣٦٢ : ٢ .
- ١٨٢ ، ١٠٠ : ٧ / ٢٠٣ : ٦ / ٥٩٦ .
- منصور الأسدى ٢٢٥ : ٢ .
- منصور بن إسماعيل التمار ٣١١ : ٢ .

- أبو منصور صاحب المنصورية ٢ : ٢٦٨ ، ٦/٢٦٩ : ٣٩١ .
- منصور القصاب ٢ : ٢٩٣ .
- منصور القرى ٣ : ١٢٦ .
- منظور بن رواحة ١ : ٢٩٩ ، ٦/٣٠٠ : ١٨٥ .
- منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ١ : ٥/٣١٨ : ١٧٢ .
- منكر ٣ : ٦/٢٠ : ٢١٤ .
- منكه المتطبب ٧ : ٢١٣ .
- المنهال ٦ : ٤٠٠ .
- أبو المنهال = سويد بن منجوف .
- منويل ٤ : ٢٨ .
- * منيع ٦ : ٦٧ ، ١٦٨ .
- المهدى (الخليفة) ٦ : ١٥٢ ، ٣٨٧ .
- مهدى (اسم صبي) ٢ : ١٤ .
- أبو مهدية الأعرابي ٢ : ٣/٢١٤ : ٤/٤٣٤ : ٥/٤١٨ : ٧/٣٠٩ : ٢١٠ .
- المهلب بن أبي صفرة ١ : ٥٣ ، ٥/١٣٤ : ٧/١٧٠ : ١٥٠ .
- مهلهل بن ربيعة ١ : ٣/٧٤ : ١٢٩ ، ١٣٣ ، ٤/١٣٤ : ٥/٣٤٦ : ٤٩٩ ، ٥٠٠ : ٦/١٤٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٩ .
- أبو المهوش الأسدي ١ : ٢٦٨ .
- ابن مهية ١ : ٣٨٤ .
- الموبذ ٦ : ٥٠٣ .
- مورق العجلي ٦ : ٥٠٨ .
- المورياني = أبو أيوب .
- موسى (رسول الله) ١ : ٩٨ ، ٣٤٠ ، ٢/٣٤٥ : ٤/٢٤٦ : ١٥٩ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٥/٤٦٢ : ٣٤٢ : ٦/٥٠٩ : ٧/٢١٦ : ٤٨ : ٤٩ ، ٢٠٤ .
- * أبو موسى ٦ : ٣٧٢ .

- موسى بن إبراهيم ٦ : ٥٨ .
 أبو موسى الأشعري ١ : ٤/٢٩٦ ، ١٩ : ٥/٢٠ ، ٤٢٢ .
 موسى بن جابر الحنفي ٤ : ٢٨٠ .
 أبو موسى العباسي ٥ : ٣٧٥ .
 موسى بن عمران (معاصر للجاحظ) ٣ : ٤٣ ، ٤٤ .
 موسى بن كعب ١ : ١١٨ .
 موسى (الهادي بن المهدي) ٥ : ٨٧ .
 موسى بن يحيى ١ : ٦٠ .
 مؤمل بن خاقان ٢ : ١٢٤ .
 مويس بن عمران ٢ : ٥٨ ، ٥/٥٩ : ٦/٤٦٨ ، ٧/٩٠ : ٨ .
 * مي ١ : ٣/٣٣١ : ١٠١ .
 ابن ميادة (الرماح بن أبرد) ١ : ١٥٢ ، ٢/٣٠٠ : ٣/٢٣٧ ، ٨٢ : ٣٨٤ ،
 ٣٩٢ ، ٤٢١ ، ٤٦٤ ، ٤٧٩ ، ٤/٨٠ : ٣٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٣٣١ ،
 ٣٥٨ ، ٥/٣٩٤ : ١٣٣ ، ١٨١ ، ٣٨٣ ، ٥٧٦ ، ٦/٥٩٨ : ٦٧ ، ٦٨ ،
 ١١٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٣ ، ٣٠٩ ، ٧/٣٢٠ : ٢٤٧ .
 ميخائيل ٤ : ٢٧ .
 الميدعان ١ : ٣٠٩ .
 ميسرة التراس ٧ : ٨٨ .
 ميسون بنت بحدل ١ : ١٧٧ .
 ميكائيل ١ : ٢٠٧ .
 الميلاء حاضنة الكسف ٢ : ٢٦٦ ، ٥/٢٦٨ : ٦/٥٩٠ : ٣٨٩ ، ٣٩١ .
 * مية ٦ : ٣٦٥ .
 مية بنت علاج بن شحمة العنبري ١ : ٣١٣ ، ٣١٤ .

ن

- النابغة الجعدي ١ : ٢٧٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٢/٣٥٠ : ٣/٢٨٢ : ٤٨٦ ، ٤٩٥ ،
 ٥/٥٠٤ : ٦/١٢٧ : ٤٣٣ .

النابعة الذبياني ١ : ١٦ ، ٦٣ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٦٢ ، ٢/٣٧٧ : ٢٤٦ ،
 ٣/٣٣٦ : ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤/٤٨٩ :
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٥/٤٧١ : ٢٨٠ ، ٥٥٤ ،
 ٦/٥٥٥ : ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٩١ ،
 ٧/٤٩٥ : ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .

ناشرة ٦ : ٥٠٠ .

أبو ناصرة ٤ : ٩٣ ، ٥/٩٤ : ٥٧٣ .

الناطقى ٦ : ٤٨٦ .

ابن ناعمة ١ : ٧٦ .

نافع ٣ : ٣٤٢ .

نافع (مولى ابن عمر) ١ : ١٧٨ ، ٤/٢٩٢ ، ٥/٢٨٩ : ٢٧٠ ، ٥٠٨ .

ابن نافع = عبد الله بن نافع .

نافع بن الأزرق ٣ : ٥١٢ .

نافع الضبابي = نويفع .

ناهض بن ثومة ٧ : ١١٢ .

نباة ١ : ٢٦٠ .

نباة الأقطع ٣ : ٢٣١ .

النجاشي (ملك الحبشة) ١ : ٢/٩٨ ، ١٠ : ١١ .

نجدة الحرورى ٣ : ٥١٢ .

النجراني ١ : ٢٥٧ .

أبو النجم ١ : ٢/٣٠٠ ، ٣٩ ، ٣/٣٠٨ ، ٤٠ ، ٣١٤ ، ٣٨٩ ، ٤٧٨ /

٤ : ١١ ، ٢٣ ، ٢١٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٢ ، ٥/٣٢٧ : ٩٨ ،

٤٤٤ ، ٥٦٣ ، ٦/٥٩٩ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .

ابن أبي نجيح (عبد الله) ٦ : ٣٨٧ .

ابن نجيم = يحيى بن نجيم .

النخار العذرى ١ : ٣/٣٦٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠ :

- أبو نخيلة الراجز ٢ : ٣ / ١٠٠ : ٨٠ ، ١٢٦ ، ٥ / ٢٦٤ : ٥٩٢ .
 [أبو الندى] ٣ : ٦٩ .
 [نستورس] ٤ : ٤٥٨ .
 * نشيط ٢ : ٥ / ٣١٨ : ٢٩٧ ، ٥٢٨ .
 نصر بن الحجاج السلمي ٤ : ٢١٧ ، ٢١٨ .
 نصر بن سيار اللبثي ٢ : ٢٩١ ، ٣٥٣ .
 نصر بن شيث ٧ : ٨٥ .
 نصر بن طريف ١ : ١٧٩ .
 نصيب ١ : ٣ / ٣٤ : ٢٠٦ .
 نصير (غلام بن أبي كريمة) ٣ : ٣٥٠ .
 * النضر ٤ : ٤٤٣ .
 النضر بن الحارث ٤ : ١٦١ .
 أبو نضلة الأبار ٢ : ٢٩١ .
 ابن النطاح = بكر بن النطاح .
 ابن النطاح اللخمى = أبو السطاح .
 نعام (لقب بهمس) ٤ : ٤١٣ .
 أبو نعام (كنية قطرى بن الفجاءة) ٤ : ٣٥٨ .
 النعمان بن المنذر ١ : ٣ / ١٤٧ : ٤ / ٤١٨ : ٢٤٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٥ / ٣٧٩ :
 ١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٣٣٢ ، ٧ / ٤٩٠ : ٤٧ : بكنيته ابن سلمى ، ١١٣ ، ١٧٤ .
 أبو نضر (كنية الطرماح) ٣ : ١١٢ .
 نفيس (خادم الجاحظ) ٦ : ٤٤٠ .
 نذيع (راو) ٥ : ٥٩٢ .
 نذيع بن الحارث بن أبي بكرة ٢ : ٣٦٥ .
 نذيع بن سالم بن صندار الحارثي ١ : ٢٢٤ ، ٤ / ٣٥٤ : ٢٤٠ .
 نذيع بن طارق ٦ : ٤٦٣ .

- نقيل بن حبيب الخثعمي ٧ : ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ .
 النقر (أو النقاد) ذوالرقبة ٣٠٩ : ١ .
 نكير (الملك) ٣ : ٦ / ٢٠ : ٢١٤ .
 النمر بن تولب ١ : ١٥ ، ٢ / ٢٢ : ٢٠٨ ، ٣ / ٣٠٥ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٧ .
 ٤ : ٥ / ٢٤ : ٤٨ ، ٦ / ٥٨٧ : ٤٢٦ ، ٧ / ٥٠٣ : ١٤٥ .
 نمرود ٤ : ٤٣٥ .
 * النمرى ١ : ٢٨٦ .
 [النمرى] ٣ : ٦٩ .
 النمرى (لغوى) ٦ : ٣٥٢ .
 * النهدي ٣ : ٤٤٢ .
 نهر بن عسكر (لعله بهز) ٤ : ٤٤٦ .
 نهشل بن حري ١ : ٥ / ١٩ : ٦ / ٣٠ : ٤٢٠ .
 النهشلي ٥ : ٥٩٤ .
 ابن نهيك (على بن محمد بن عيسى بن نهيك) ٦ : ٤٣١ .
 ابن النواحة ٤ : ٨٩ ، ٣٧٨ .
 أبو نواس = الحسن بن هاني .
 نوح (الرسول) ١ : ١٤٦ ، ٢ / ٢٩٨ : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١ — ٣٢٣ /
 ٣ : ١١١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٤ / ٥١٣ : ٥٩ ، ٨٠ ، ١٩٧ .
 ٥ / ٢٠٢ : ٦ / ٣٤٨ : ٧ / ١١٦ : ٤٧ ، ٢٠٩ .
 نوح بن جرير ٣ : ١٣٨ .
 نوح بن دراج ٧ : ١٦٥ .
 ابن النوشجاني ٧ : ٢٤٩ .
 النوشرواني = أبو الجهجاه .
 ابن نوفل = يحيى بن نوفل .
 نوفل عريف الكتاسين ٣ : ١٣ ، ١٥ .

نومة الضحى ١ : ١٢١ .

أبونويرة بن الحصين ١ : ٢٠ .

[نويفع الضبابي] ٤ : ٢١٥ .

هـ

هاجر (زوج إبراهيم) ٧ : ٢٧ .

هاروت ١ : ١٨٧/٤ : ٦/٦٩ : ١٩٨ .

* هارون ٥ : ٤١٠ ، ٧/٤١٢ : ٣٢ .

هارون الرشيد ١ : ٨٣/٣ : ٦٣ : ٤/١٤٣ : ٧/٣٨٣ : ١٨٧ ، ١٨٨ .

هارون مولى الأزدي شاعر أهل المولتان ٧ : ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٨٠ .

أبو هاشم ٤ : ٢٩٠ .

هاشم بن عبد مناف ٢ : ٩٢ .

هامان ٤ : ٤٣٥/٥ : ١٥٩ .

الهامرز ٢ : ٣٦٠ .

ابن هاني = إبراهيم ٤ : ١٥٣ .

ابن هبيرة = يزيد بن عمر بن هبيرة .

هبيرة (بن خشرم العنبري) ٧ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .

الهندلي ١ : ١٩٨ ، ٣٨٨/٢ : ٩٤ : ٣/٣٤٢ ، ٨٠ : ٤/٨٣ : ٣٦٩ : ٣٨٦ ،

٤٠٦/٥ : ٧٥ : ١٢٨ ، ٤٠٣/٦ : ٣٣٦ ، ٤١٩ .

أبو الهنديل ٣ : ٦٠ ، ٣٩٥/٥ : ٤٧٥ ، ٧/٤٧٦ : ٧ ، ١٦٦ .

* هر ٥ : ٣٤٤ .

هرثة بن أعين ٦ : ٤٣١ .

هرم ٢ : ١٠٧ ، ١٠٨ .

هرمز ١ : ١٩٠ .

ابن هرمز ١ : ١٩٠ .

- * الهرمرزان ١ : ٣٧٠ .
- ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة .
- * هرير ٦ : ٨٣ ، ٢٨١ .
- * هريرة ٥ : ٣٤٣ .
- أبو هريرة ١ : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢/٣٤٠ : ٤/١٥٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٥/٢٩٤ : ٢٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ .
- * هريرة (الجنية) ٦ : ٢٨١ .
- * هرير ٣ : ٩٤ .
- ابن هرير ٦ : ٢١٧ .
- هشام بن حسان ١ : ٢/٢٩٥ : ٤/٢٩٣ : ١٨ ، ٢٨٩ ، ٥/٢٩٠ : ٤٢٧ .
- هشام اللدستوائى ٣ : ٥/٣٧ : ٤/١٨ : ٥/٤٣٦ .
- [هشام بن زياد القرشى] أبو المقدام ٦ : ٥٠٦ .
- هشام بن عبد الملك ١ : ٦٦ ، ١٢١ ، ٣/١٢٢ : ٤/٤٧٢ : ٦٤ ، ٥/١٣٨ : ١٩٦ .
- هشام بن عروة ٤ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ .
- هشام بن عقبه ٢ : ٣٠٧ .
- هشام بن مالك ، من رهط ذى الرمة ٧ : ٢٣ .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي ١ : ٦٥ ، ٣/٧١ : ٥/٢٠٩ : ٦/٣٧٧ .
- ٧/٤٧٨ : ٣١ ، ٣٢ .
- هشام بن المغيرة ٣ : ٤٠٢ ، ٤/٤٩٨ : ٦/١٤ : ١٥٠ .
- هشيم ١ : ٢/٢٩٥ : ٢٩٢ .
- [الهفوان العتيلي] ٤ : ٤٩٠ .
- * هلال ٦ : ٤١٧ .
- * أم هلال ١ : ٢٥٧ .
- هلال بن خثعم ١ : ٣٨٢ .
- هلال بن عبد الملك الهنائى ٣ : ٣٨٢ .

* همام ٥ : ١٣٥ .

همام بن الحارث ٢ : ١٦٣ .

أبو همام السنوط ١ : ١٢٢ .

همام (اسم الفرزدق) ٦ : ٢٢٦ .

* همام (بن مرة) ٥ : ٦/٥٠٠ : ١٤٢ .

هميان بن قحافة ٢ : ٦/١٥ : ٤٣٢ .

هميم (اسم الفرزدق) ٦ : ٨١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

* هند ٥ : ٦/٣٤٤ : ٣٥٧ .

هند بنت الخس ١ : ٤/١٦٩ : ٥/٢٤ : ١٠٥ ، ٥/٤٥٩ : ٩١ : ١٠٥ -

ابن هند = عمرو بن هند النهدي .

أبو الهندي ، من ولد شيث بن ربيعي ٥ : ٥٦٨ ، ٦/٥٦٩ : ٨٨ .

* هنيدة ٥ : ٤٤٥ .

هنيدة بن خالد الخزاعي ١ : ٢٩٤ .

[هنيدة بنت صعصعة] ٢ : ١٠٨ .

هود (النبي) ٧ : ٢٠٤ .

أبو هوزة بن شماس الباهلي ٣ : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .

هوزة بن علي ١ : ٩٨ .

أبو الهول الحميري ١ : ٥/٢٦٠ : ٨٧ .

الهيان النهمي ١ : ٥/١٩ : ٦٤ .

ابن هيثم ١ : ١٩٠ .

[الهيثم بن الأسود بن العريان] ٥ : ٤٩ .

الهيثم بن عدي ١ : ٧١ ، ٢/١٢٢ : ٤/١٦٧ : ٦/٤١٢ : ٧/١٧٠ : ١١٣ -

[الهيردان] ٤ : ٢٦٠ .

هيلي ١ : ٧٦ .

و

الواثق بالله ٤ : ٤٢٢ .

أبو وائلة = إياس بن معاوية .

أبو الواسع ٥ : ١٦٨ .

[الواسع بن خشرم] ٧ : ١٥٥ .

واصل (بن عطاء) ٦ : ٧/١٦٠ ، ٧ : ٢٠٤ .

واصل مولى أبي عيينة ٤ : ٢٩٠ .

والبة بن الحباب ١ : ٤٤٧ ، ٤٥٠ بلفظ الوالبي ، ٤٥١ .

الوالبي = والبة بن الحباب .

أبو وائل ٧ : ١٦٢ ، ١٦٣ .

أبو وجزة ١ : ٤/٩٦ ، ٥/٢١٦ ، ٤٠٤ : ٥٧٣ .

أبو الوجيه العكلي ١ : ٤/٣٠٠ ، ٦/١٩٤ : ٥٣ ، ٥٩ ، ٣٥٣ .

* وردان ٦ : ٣٤٦ .

وردة أم طرفة ١ : ٨ .

* ورقاء (بن زهير بن جذيمة العبسي) ٣ : ٩٧ .

الورل الطائي ٤ : ٤٦٨ .

وزر بن جابر ١ : ٣١٧ .

أبو الوعد ٤ : ٤٣١ .

وعلة الحرى ٢ : ٣١٧ .

الوقاصى ٧ : ٢٢٧ .

وكيع بن أبي سود ١ : ٣/٢٢٥ ، ٩٥ : ٦/٩٦ ، ٤٥١ .

الوكيعى ٣ : ٣٥٧ .

الوليد ٤ : ٢٦٣ .

* أبو الوليد (كنية عبد الملك بن مروان) ٣ : ٦٠ .

- الوليد بن عقبة ٣ : ٤٣٢ .
 [الوليد] القحذى ٤ : ٤٦٨ .
 الوليد بن يزيد ١ : ٦٥ ، ٦٦ / ٢ : ٢٩٦ ، ٤ : ٣٣١ / ٥ : ٢٢٨ .
 وهب بن كيسان ٥ : ٥٠٤ .
 ودرز الأسوار ٧ : ١٨٢ .

ى

- يازان ٢ : ٣٣٩ .
 ياسر الخادم ٧ ، ٢٥٣ .
 أبو اليعمد بن رويشد (انظر) أبو النجد بن رويشد .
 يحيى الأغر ١ : ١٤٥ ، ٢٣٧ / ٤ : ٤٠٧ .
 يحيى بن أبى أنيسة ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٤ / ٤ : ٢٨٦ ، ٢٩١ .
 يحيى بن أيوب ٤ : ١٧ .
 يحيى بن برمك ٤ : ٢٢٥ ، ٢٦٥ .
 يحيى بن أبى حنيفة ٤ : ٢٨١ .
 يحيى بن خالد النازل فى مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ ، ٣٥٤ .
 يحيى بن خالد البرمكى ٣ : ٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٥٠٣ / ٤ : ٢٦٥ / ٥ : ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ : ٦٠٤ .
 يحيى بن زكرياء ١ : ٦١ / ٤ : ٨٢ .
 يحيى بن زيد ٢ : ٢٩١ .
 يحيى بن سعيد بن العاص ٢ : ٣٥٦ / ٦ : ١٧٠ .
 يحيى بن عبيد الله بن وهب ٥ : ٥٠٨ .
 يحيى بن عميرة ٤ : ٢٦٣ .
 أبو يحيى العنبرى ٦ : ١١٩ .
 يحيى بن كثير ٤ : ١٨ .

- يحيى بن منصور الذهلى ١ : ١٩ / ٣ : ٥٣٦ / ٦ : ٤٤ ، ٤٥ .
- يحيى بن منقاش ٤ : ٢١٦ ، ٢١٧ .
- يحيى (والد موسى بن يحيى) ١ : ٦٠ .
- يحيى بن نجم بن زمعة ١ : ١٤٥ / ٢ : ٣٥١ / ٣ : ٤٦٤ / ٤ : ١٣ ، ١٣٣ ،
- يحيى بن النضر ٢ : ٣٦٧ .
- يحيى بن نونل ١ : ٢٦٣ / ٢ : ٢٦٧ / ٤ : ٣٢٢ : ٥ / ٣١٥ : ٦ / ٣٩٠ : ٧ : ٢٠ .
- يحيى بن هزال ٦ : ٦٧ .
- يحيى بن يعمر ٤ : ٢٩٠ .
- يزال = بزال .
- * يزيد ١ : ٢٣٠ / ٢ : ١٩٧ .
- * ابن يزيد ٧ : ٣٤ .
- يزيد مولى إسحاق بن عيسى ٣ : ٣١ .
- [يزيد بن حبناء] ٤ : ٢٦ .
- يزيد بن الحكم ١ : ٨ .
- يزيد بن حيان ٥ : ٢٣٧ .
- يزيد بن خالد الجهنى ٢ : ٢٥٨ .
- يزيد بن خثعم ١ : ٣٥٥ .
- يزيد بن سنان بن أبى حارثة ١ : ٣٢٨ / ٤ : ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- يزيد بن الصعق ١ : ٢٧٤ / ٥ : ٣٠ .
- [يزيد بن ضبة الثقفى] ٥ : ٢٢٨ .
- يزيد بن الطثرية ١ : ١٥٥ ، ٣٨٠ / ٣ : ١٠٧ : ٦ / ١٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٧ .
- يزيد بن عمر بن هميرة ٢ : ٨٧ / ٨ : ٨١ .
- يزيد بن الفيض ٤ : ٤٤٧ .
- يزيد بن أبى كبشة ١ : ٣٢٤ .
- يزيد بن مزيد ٤ : ٣٨٣ .

- يزيد بن مسعود القيسي ٢ : ٣٦٧ .
- يزيد بن أبي مسلم ١ : ٤/٣٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ .
- يزيد بن معاوية ١ : ٣/١٧٧ : ٤/٤٢٨ : ٥/٦٦ : ١٧٦ ، ١٩٠ .
- يزيد بن المهلب ٥ : ٧/١٩٥ : ١٥٠ ، ١٥١ .
- يزيد بن ناجية السعدي ٥ : ٣٣٤ .
- يزيد بن نبيه الكلابي ٥ : ٣٨٨ .
- اليزيدي (يحيى بن المبارك) ٥ : ٦/٢٩٥ : ٤٨٦ .
- أبريس الحاسب ٦ : ٢٤٩ .
- * يسار ٦ : ٤٥٣ .
- ابن يسير = محمد بن يسير .
- يشجب الحارث ١ : ٣٧١ .
- يعسوب الطفاوة ٣ : ٣٢٩ .
- يعسوب قریش = عبد الرحمن بن عتاب ٣ : ٣٢٩ .
- يعقوب (النبي) ٤ : ٦/٨٦ : ٦/٤٢ : ٢٦٩ .
- يعقوب بن إسحاق بن الصباح الأشعثي الكندي ٣ : ٥/١٨٦ : ٣١٦ -
- أبوعقوب الأعور ٣ : ٥/٧٢ : ٣١٦ .
- أبوعقوب الثقفى ٧ : ١١٣ .
- أبوعقوب الخريمى = إسحاق بن حسان الخريمى .
- يعقوب بن داود ٣ : ٢٢٦ .
- يعقوب بن الربيع (الحاجب) ٦ : ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
- يعلى بن عطاء ١ : ٢٩٣ .
- اليتطرى ١ : ١٢٢ ، ٤/٣٧٠ : ٤/٣٤ : ٦/٣١ ، ٣١٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ .
- * يقظان ٦ : ٩٧ .
- أبو اليقظان = سحيم بن حفص ، وعامر بن حفص .

- أبواليكسوم ملك الحبشة ٧ ، ١٠١ : ١٩٦ ، ١٩٧ .
 اليهودية ٤ : ٢٤٩ .
 يوسف وزير ملك مصر (النبي) ٤ : ٨٦ ، ٤٢٦/٦ : ٢٦٩ ، ٤٧٧ .
 يوسف (لعله يونس بن حبيب) ٤ : ٣٧٨ .
 * أبو يوسف (الحاكم بن أيوب) ١ : ٢٠ .
 يوسف الزنجي ٤ : ١٣٩ .
 يوسف السمطي ١ : ٩٢ .
 يوسف بن عمر ٢ : ٢٥١ .
 أبو يوسف القاضي ٣ : ١١ .
 أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي = يعقوب بن إسحاق .
 يوشع (النبي) ٢ : ٣٣٩ .
 يونس (راو) ١ : ١٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ .
 يونس بن حبيب النحوي أبو عبد الرحمن ١ : ٦٦ ، ١٣٤ ، ٣٢٩/٣ : ٢١١ ،
 ٤٦٩/٤ : ١٤٥ ، ٣٧٨/٥ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ ، ٣٣٣ ، ٤٩٧ ،
 ٥٧٩ ، ٥٩١/٦ : ٤٠٩ : ٧/٨٣ ، ٢٠٥ .
 أبو يونس الشريطي ٥ : ٢٤٦ .
 يونس بن عبيد ١ : ١٦٧ ، ٣٤٠ .
 يونس بن فروة ٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
 يونس بن هارون ٤ : ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

الفهرس الرابع

فهرس القبائل والطوائف

٤ — فهرس القبائل والطوائف

- أ
- الإباضية ١ : ١١ / ٣ : ٩ ، ٢٢ / ٦ : ٦٢ ، ٢٩٧ ، ٥٠٤ .
- بنو أبان ٣ : ٥٠٥ .
- الأتراك ١ : ١٣٦ / ٣ : ١٦١ .
- الأحابيش ٣ : ٣٥٦ .
- الأرقام ١ : ٣١٨ / ٥ : ١٧٥ .
- الأزارقة ١ : ١١ .
- الأزد ٣ : ٣١٣ / ٧ : ٧٥ .
- أزد شنوءة ١ : ٣١٤ / ٦ : ٤١٥ .
- أزد عمان ٣ : ٣١٣ .
- أزرم ٥ : ٢٤٠ / ٦ : ٤٣٠ .
- أسد ١ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٦٢ / ٢ : ٦ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ٢٠٦ / ٣ : ٨٦ ، ٣٨٤ / ٤ : ٣٥٨ ، ٤٩١ / ٥ : ١٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٨٦ / ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .
- بنو إسرائيل ١ : ٩٤ / ٣ : ١٨ / ٤ : ٦٣ ، ١٥٩ ، ٢٤٤ ، ٤٦١ / ٥ : ١٢٠ / ٦ : ٧٧ ، ٢٦٨ ، ٤٧٧ / ٤٨ : ٧ .
- بنو أسعد بن همام ٧ : ١٢٢ .
- أسيد ١ : ٢٤٢ .
- أشجع الخثي ١ : ٣٦٠ .
- أصحاب الاثنين ١ : ١٩٠ .
- الأجسام ٥ : ٥٤ .
- الاستخراج ٤ : ٤٣٠ .
- الأعراض ٥ : ٥٧ ، ٩٠ ، ٥٤ : ٥٤ .
- الجهالات ٢ : ١٣٩ / ٤ : ٨١ ، ٢٨٨ .
- الحلقان ٢ : ١٠٥ .
- الذليل ٧ : ٤٨ ، ١٩٩ .
- الكهف ١ : ٣٠٩ / ٣ : ٤٤ .
- المجارحات ١ : ١٦٤ .
- الأعجام ١ : ١٨٦ .
- بنو الأعرج ٦ : ٤٦٢ .
- بنو أعيا ٥ : ٤٦٩ .
- بنو أقيش ١ : ٣٠٩ .
- الأكاسرة ١ : ٢٣٤ / ٦ : ٧١ / ٧ : ١١١ ، ١١٢ ، ١٨٩ .
- أكلب بن ربيعة بن نزار ٢ : ١٨٤ ، ١٨٥ .
- أهم ٦ : ٢١٥ .
- بنو أمية ٣ : ٤٢٧ / ٥ : ١٢٨ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ / ٦ : ١٧٠ ، ١٥٤ / ٧ : ٩٩٥ .
- الأنباط ١ : ١٩٩ / ٣ : ٢٤٠ / ٤ : ٧٢ / ٧ : ٨٥ .

بكر بن وائل ١ : ٦٩ ، ٢٢٩ ، ٣٢١ /
 ٣ : ٩٦ ، ٧٨ ، ٤ / ٣٨٠ : ٥ / ١٢٩ ،
 ١٧٥ ، ٥٥٣ : ٦ / ٨١ ، ١٥٨ /
 ٧ : ٢٤٧ .
 البكرية ٦ : ٣١٩ .
 بلحارث = بني الحارث .
 بلعنبر = بني العنبر .
 بهراء ٥ : ١٣٣ / ٦ : ٨٠ .
 بهيا (انظر) مهنا .

ت

التبابعة ٧ : ١٠١ .
 الترك ٢ : ٣٥٣ ، ٤ : ٧١ ، ٥ / ٨٦ :
 ٣٧٠ .
 تغلب وائل ١ : ١٣ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٨٥ / ٤ :
 ٢٤ ، ٤٧٥ : ٥ / ١٢٥ ، ٦ : ٣٣١ ،
 ٣٦٨ / ٧ : ٢١٦ ، ٢٤٧ .
 تكبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .
 تميم ١ : ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ /
 ٣ : ٣٣ ، ٦٦ / ٥ : ٨١ ، ١٢٨ ،
 ١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٥ / ٦ : ١٠٢ ،
 ١٠٥ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢٥٧ :
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٤ .
 تميم (مرخم تميمية) ٤ : ٤٧١ .
 التميميون ٣ : ٩٣ .
 تنبو (قبيلة زنجية) ٤ : ٣٥ .

أنباط الشام ٤ : ٣٧٧ .
 أنباط القرى ٥ : ٣٨٨ .
 الأنصار ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ :
 ٢ / ٢٩٦ : ٣ / ٦٨ : ٥ /
 ٥٠٣ : ٦ / ١٤٠ : ٧ / ١١٤ .
 الأوس ٤ : ٣٨٠ : ٥ / ٩٨ : ٥٢٢ .
 إياد ٦ : ١٥١ ، ٢٢٠ .

ب

بارق ٥ : ٥٥٦ .
 ياهلة ١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٥٨ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٢ / ٣ : ٤٢٧ /
 ٧ : ١٦٣ .
 بحيلة ٢ : ٢٦٦ / ٦ : ٣٩٠ .
 بحدل ١ : ٣١٦ .
 بخارية ابن زياد ٧ : ١٧٥ .
 بلسر ١ : ٣٠٠ ، ٣٢٩ / ٤ : ٣٥٨ ،
 ٣٨١ / ٦ : ١٨٥ .
 البراجم ١ : ٣٦٣ .
 البرامكة ٤ : ١٧٦ .
 البربر ٣ : ٤٣٤ .
 البصريون ١ : ١١٨ ، ١٨٤ ، ٢٩٩ /
 ٢ : ١٥٥ ، ٢٢٣ / ٣ : ٢٢٣ ،
 ٤٦١ / ٤ : ٤٣٥ : ٥ / ١٧٧ ، ٢١٩ .
 البطارقة ٣ : ٣٠٥ /
 البغداديون ٣ : ١١٧ ، ٢٢٣ .
 يغيض ٦ : ٦٧ ، ١١٢ .
 يكر بن عبد مناة ٦ : ١٥٠ .

جرهم ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٥١ ، ١٩٨ /
٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .

جرير بن دارم ١ : ٣٦٥ .

جسر ٥ : ٥٧٤ .

جشم ٥ : ٢٧٤ .

جشم بن بكر ١ : ٢٢٤ .

جعدة بن كعب ٦ : ٢٤٢ .

آل جعفر ١ : ١٧٥ / ٥ : ٥١٨ / ٦ :
٤٧٥ .

بنو جعفر ٤ : ٣٩٢ .

جعفر بن كلاب ٤ : ١٥١ ، ١٥٢ /
٥ : ١٧١ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .

جفنة ١ : ٣٨١ .

بنو جلان ٦ : ١١٢ .

الجمار ٥ : ١٢٨ .

جمع ٦ : ٦٥ .

جمرات العرب ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ .

جندل ٥ : ١٧٦ .

الجهمية ٤ : ٢٨٨ / ٥ : ٩٣ .

جهينة ٤ : ٣١ / ٥ : ٤٦٢ .

جيلان ٦ : ٨١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

ح

بنو الحارث ٦ : ٤٦ .

الحارث بن كعب ٤ : ٣٨١ / ٧ : ٢١٦ .

بلفظ (بلحارث) .

الحارثيون ١ : ٢٥٥ .

تذوخ ٧ : ٢١٧ .

تيم ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ / ٥ : ٤٩١ / ٦ :

٣٩٥ / ٧ : ٦٣ ، ٢٣٦ .

تيم اللات ١ : ٢٠ .

ث

ثعل ٧ : ١٥٩ .

ثعلبة ١ : ٣٥٩ .

ثعلبة بن عمرو ٢ : ٩ .

ثقيف ١ : ١٥٨ / ٢ : ٣٢٠ / ٣ :

٣٤٨ / ٤ : ٣٦٨ ، ٣٨٠ / ٧ :

١٩٨ ، ٢١٥ .

ثمود ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :

١٤٥ / ٦ : ٢١٥ .

ثور ١ : ٣٦١ ، ٣٦٣ .

ج

بنو الجارود ١ : ١٧٧ ، ٣٦١ / ٢ :
٩١ .

جاسم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

الجالوت ٤ : ٢٧ .

الجبابرة ٥ : ٥٤٥ / ٦ : ١٤٩ .

الجبرية ٤ : ٤٣٦ .

جديس ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .

جديلة ٣ : ٩٩ ، ١٠٠ بلفظ (جديل) .

جذام ٧ : ٢١٦ .

جرم بن زبان ١ : ٣١٨ ، ٣٥٧ / ٣ :

٤٦٨ / ٥ : ٣٧٨ .

- آل حاضر ٤ : ٢٤٢ .
 أبناء حام ٣ : ١٢٨ .
 [الحائطية] (انظر) أحمد بن حائط في
 فهرس الأعلام .
 الحبش ٧ : ١٩٧ .
 الحبشان ١ : ١١٣ : ٣ / ١١٩ : ٤٣٥ /
 ٧ : ١٩٩ .
 الحبشة ٧ : ١٠١ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٥١ .
 الحباط ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 الحبوش ٧ : ١٩٦ .
 بنو الحداء ١ : ٣١٦ : ٥ / ١٥٨ ،
 ١٧٦ / ٤٨٤ .
 حلديم ٤ : ٦٧ ، ٧٤ .
 بنو حرام ٣ : ١٩٦ .
 الحرة ٤ : ٣١ .
 حرقوص ٦ : ٤٥٥ .
 الحرميون ١ : ٢٩٩ .
 حزن ٤ : ٢٤٧ .
 حسل ٦ : ٩٥ .
 الحشو ٦ : ٢٩٠ .
 الحشوية ٦ : ٦٢ .
 الحنظلة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .
 حمان ١ : ٢٤٩ : ٥ / ٢١٩ ، ٤٠٨ ،
 ٤٧١ ، ٥٠٢ .
 الحمر ٤ : ٩٨ .
 الحمران ٣ : ٢٤٥ ، ٥١٠ .
 الحملة (من الملائكة) ٦ : ١٩٢ .
- حمير ١ : ٩٨ : ٥ / ٥٤٨ : ٦ / ١٥٤ /
 ٧ : ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٤٧ .
 حنيقة ٢ : ٧٤ : ٤ / ٣٦٩ ، ٣٧٨ .
 ٣٨٠ / ٥ : ١٧٦ .
 الحواريون ٢ : ١٦٣ : ٥ / ٤٢٤ : ٦ /
 ١٧ .
 حيان ٣ : ١٠٥ .
- خ
- الخارجية ١ : ١٢ وانظر (الخوارج) .
 خثعم ١ : ٣٥٧ / ٧ : ٢١٦ .
 آل خثعم ١ : ٣٥٥ .
 خراسان ٧ : ١٦٣ .
 الخراسانية ١ : ١١٣ .
 انحرمية ٧ : ٨٣ .
 خروء الطير = أسد ٥ : ٢٩٣ .
 بنو خريم ٣ : ٩٤ .
 خزاعة ١ : ٣٦٠ / ٧ : ٢١٤ ، ٢١٥ .
 الخزر ٤ : ٨٦ .
 الخزر ج ٤ : ٣٨ : ٥ / ٩٨ ، ٥٢٣ ،
 ٥٦٤ / ٦ : ٢٠٩ .
 خزنة جهنم ٦ : ٢١٤ .
 خضر غسان ٣ : ٢٤٧ .
 خضر محارب ٣ : ٢٤٧ .
 الخنابقون ٢ : ٢٦٤ ، ٢٧٠ : ٣ / ٤٥٢ /
 ٦ : ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 خندف ١ : ٣١٦ : ٣ / ٣٨٤ .

- الخوارج ١ : ١٣٦ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ / ٢ : ١٠٢ / ٣ : ٤ / ٤١٢ : ٤٦٩ ، ٢٦٩ / ٥ : ١٨٦ ، ٥٩٠ / ٦ : ٤٥٥ .
- الخوز ٤ : ٥ / ٦٨ : ٢٨٩ .
- آل خويلد ٣ : ١٩٣ .
- ٥
- حارم ١ : ١٩ ، ٥ / ٣٦٣ : ١٧٣ .
- الدارميون ٢ : ٦ .
- ديبر ١ : ٢٦٧ .
- الدهاقين ١ : ١١٥ ، ٢ / ٢١٩ : ١٢٥ / ٣ : ٣٢٢ .
- الدهرية ١ : ٢ / ٢١٧ : ٤ / ١٣٩ : ٨٥ : ٥ / ٤٣٢ : ٦ / ٣٢٧ ، ٤٠ : ٢٧٠ ، ٢٦٩ .
- الدواباي ١ : ١٨٩ .
- الديصانية ٥ : ٤٦ .
- ذ
- ذبيان ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٥٩ / ٣ : ٩٢ .
- ذمل ٢ : ٦١ : ٤ / ٣٠٤ : ٦ / ٤١٥ .
- ذويمين ١ : ٢٣١ ، ٣ / ٣٥٣ : ١٣٤ .
- بتوذوية ٣ : ٤٠٥ .
- ر
- الرافضة ١ : ٧ ، ١١ / ٢ : ٢٦٨ : ٦ : ٦٢ ، ٢٩٧ ، ٤٠٥ .
- الربيط ٧ : ٢١٥ .
- ربيعه بن حنظلة ٥ : ٢٧٥ .
- ربيعه بن نزار ١ : ٣١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٦٦ / ٣ : ٣٠٥ : ٥ / ٥٢٢ : ٦ : ٥٠٥ .
- رجل ٦ : ١٦١ .
- الرقاشيون ٢ : ٦١ .
- الروافض ١ : ٢٣٤ .
- الروقان ٧ : ٢٤٧ .
- الروم ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢١٩ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤ ، ٣٥٦ / ٣ : ٤٣٤ ، ٤٣٥ : ٤ / ٢٨ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨٤ ، ٤٤٨ : ٥ / ٢٧٩ : ٦ / ١٧٦ : ٧ : ٢٣٦ ، ٢٨ .
- الروميات ٤ : ١٧٢ .
- بنوريطه ٤ : ١٣٧ .
- ز
- آل زائدة بن مقسم ٥ : ٢٥٦ .
- الزبانية (من الملائكة) ٦ : ٢١٤ .
- زرارة بن عدس ٥ : ١٧٢ / ٦ : ٧٠ ، ٧٢ .
- الزط ٥ : ٤٠٧ / ٦ : ٢٠٠ .
- الزنادقة ١ : ٥٥ ، ٥٦ / ٣ : ٣٦٥ ، ٣٦٦ : ٤ / ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٥٧ / ٦ : ٣٥٥ .
- (١) انظر فهرس أجناس الحيوان ص ٣١٠ .

- الزنج ١ : ٢ / ١٣٦ : ١٥٤ ، ١٨١ ، ٣١٤ / ٣ ، ١٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ /
 ٤ : ٣٥ ، ٧١ / ٥ : ٣٦ ، ٢٨٩ ، ٣١٦ ، ٤٦٦ / ٧ : ١٣٥ ، ٢٣٦ .
 الزنوج ٥ : ٧ / ٩١ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
 الزوابع (من الجن) ٦ : ٨٢ ، ٢٣٠ : ٢٣١ .
 بنو زياد ٢ : ٣١٠ .
 بنو زياد الحارثي ٧ : ١٦٣ .
 زيد بن ضب ٦ : ٩٥ .
 زيد بن عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٦ .
 الزيدية ١ : ٧ ، ٩ .
- س
- سبأ ٥ : ٥٤٨ : ٦ / ١٥٣ : ٧ / ٤٩ : ١٠١ .
 السباجية ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .
 السبائية ٢ : ٢٧١ .
 سحيم ٤ : ٣٤٥ .
 سدوس ١ : ٣ / ٣٢٢ : ٤٣٦ ، ٤٤٩ / ٣٧ : ٧ .
 بنو سعد ١ : ١٣٤ ، ٢٤٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ / ٢ : ١٣٣ / ٣ : ١٣٧ ، ٥٣٦ / ٤ : ٣٩٤ : ٥ / ١٦٦ ، ١٨٨ ، ٥٩٢ / ٦ : ١٠٢ ، ١٠٣ .
 سعد بن بكر ٥ : ٣٣٤ / ٧ : ٢٥٢ .
 بنو السعلاة ١ : ١٨٧ / ٦ : ١٩١ ، ١٩٧ .
- آل سفبيان ٦ : ٢٢٩ .
 بنو سفبيان ١ : ٣٢١ .
 آل سليم ٣ : ٥٠٨ .
 سلمى ٣ : ٩٩ .
 سلمى بن جندل ١ : ٣٦٣ .
 سليح ٧ : ٢١٦ .
 سليم ٢ : ٣٥٩ : ٤ / ٧١ : ٥ / ٣٠ ، ٣٧٠ ، ٥٧٤ ، ٥٢٢ .
 السمط ٦ : ٢٤٢ .
 بنو سنان ٢ : ٥ .
 آل سنان بن أبي حارثة ٣ : ٩٤ .
 السند ١ : ١١٣ ، ٣ / ١١٨ : ٤٣٤ : ٧١ : ٦ / ٤٣٥ .
 بنو سهم ١ : ٢٣٠ ، ٣ / ٣ : ١٩٤ .
 السودان ١ : ١١٣ ، ٣ / ١١٩ : ٢٤٥ : ٥١٠ .
- ش
- شاكر ٢ : ٢٧٢ .
 الشاكرية ٢ : ١٣٠ .
 الشراة ٦ : ٤٢٤ .
 الشعوبية ٥ : ٤٤٢ .
 شماط = الشميطة ٧ : ١١٢ .
 شمع ١ : ٣٨١ .
 الشميطة ٢ : ٧ / ٢٦٨ : ١٢٢ .
 شن ٦ : ١١٤ .

- شيبان ١ : ٢٥٧ ، ٣/٣٣٠ : ١٢٤ /
 ٤ : ٢٥٦ / ٥ / ٣٣٢ : ٦ / ٤٢٩ /
 ٧ : ٢١٦ ، ٢٣٣ .
 شيبان وائل = شيبان ٧ : ٢٣٣ .
 بنو الشيصبان (من الجح) ٦ : ٢٣١ .
 بنو شيطان ١ : ٣٠٠ .
 الشيعة ١ : ١٢ / ٢ : ٢٦٨ / ٣ : ٢٢ .

ط

- طبق ٦ : ١١٤ .
 أولاد طريف ٦ : ٤٦٩ .
 طسم ١ : ١٥٤ / ٦ : ٢١٥ .
 الطفاوة ١ : ٣٥٩ ، ٣/٣٦٠ : ٣٢٩ .
 بنو طليحة ٢ : ٣١٠ .
 بنو طهية ١ : ٣٢٠ .
 الطراويس (جيش ابن الأشعث) ٢ :
 ٢٤٥ .

- طوعة ٧ : ١٦٧ .
 طي ١ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢٩ ، ٣/٣٢٩ /
 ٤ : ٤٧٦ / ٥ : ٦٠٢ / ٦ : ٣٨٠ /
 ٧ : ١٦٥ ، ٢١٦ .

ظ

- آل ظلم ٥ : ٣٨٤ .
 الظليم ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

ع

- عابد ٥ : ٤٦٤ / ٦ : ٣١٠ .

ص

- الصابئة ١ : ١٢٥ ، ١٢٨ .
 بنو صبير ٥ : ٥٦٦ .
 الصفرية ١٠ : ١١ ، ٣١٤ .
 الصقالبه ١ : ١١٣ ، ١١٧ — ١٢٠ /
 ٣ : ١٤٦ ، ٢٤٥ / ٤ : ٧١ ، ١٠٩ /
 ٥ : ٣٦ / ٧ : ٢٣٦ .
 آل صقر ٧ : ٣٤ .
 بنو الصلات ٤ : ١٥٨ .
 الصنائع ٤ : ٤٧٥ .
 بنو صهارى ٥ : ٤٤٩ .
 صوفة ٧ : ٢١٥ .
 الصوفية ٤ : ٤٢٨ / ٥ : ٤٢٤ .

ض

- ضبة بن أد ١ : ٣٦٢ ، ٣٦١ / ٢ : ١٧٩ ،
 ٢٦٧ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ / ٦ : ٩٥ ،
 ١٠٥ ، ٤٤٧ / ٧ : ١٦٢ ، ٢٣٦ .

- عاد ١ : ١١٥٤ / ٣ : ٨٨ ، ١٤٦ / ٥ :
 عارض ١ : ١٩ .
 عاصم بن عبيد بن ثعلبة ٢ : ١٠ .
 عامر بن صعصعة ١ : ٢٠ ، ١٦٦ ،
 ١٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ .
 ٣٦٢ / ٢ : ٢٧٣ ، ٩٥ : ٤ / ٣٣٣ : ٥ :
 ٩٨ ، ٣٠٧ ، ٥٢٢ : ٥٧٤ .
 ٨٢ / ٦ : ١٣١ / ٧ : ١١٢ .
 عامر بن عبد الله ٦ : ٩٣ .
 عامر بن اوى ٥ : ٥٠٤ .
 عادلة ٧ : ٢١٦ .
 العباد ٧ : ٢١٦ .
 بنو عباد ٧ : ١٦٢ .
 بنو العباس ٣ : ٥٠٨ / ٦ : ٢١٩ .
 العبادلة ١ : ٩٨ ، ١٢٠ / ٧ : ١٠١ .
 عبد الأشهل ٥ : ٥٦٤ بلفظ (عبد
 الأشل) .
 عبد الحارث بن نمير ٢ : ١٩٨ .
 عبد شمس ٦ : ٤٢٩ .
 عبد عمرو ٦ : ٤٢١ .
 عبد القيس ١ : ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ :
 ٢٧٠ / ٤ : ٣٨٠ ، ٤٨٠ / ٥ : ٥٦١ /
 ٧ : ٢١٦ .
 عبد الله بن دارم ١ : ٣٦٥ .
 عبد الله بن غطفان ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٨ /
 ٤ : ١٤٦ .
 بنو عبد الملك الزياديون ٢ : ٢٢٧ .
- بنو علبس ١ : ٢٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
 ٣٦٢ / ٢ : ٨٧ ، ٩٧ / ٤ : ٤٧٦ ،
 ٤٩١ / ٥ : ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٤ ،
 عبيد (بن ثعلبة) ٥ : ٢٤٠ / ٦ :
 ٤٣٠ .
 عبيد انصبا = أسد ٢ : ٧ / ٥ : ٢٩٣ ،
 بنو عتاب ٥ : ١٧٢ .
 عتيق ٥ : ١٧٦ .
 العتيك ٥ : ١٦٥ .
 العثمانية ١ : ١١ ، ١٢ ،
 عجل ١ : ٢٠ / ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ / ٤ :
 ٣٨٠ / ٦ : ٣٨٩ ، ٤٨٣ .
 عدنان ٦ : ١٥٦ / ٧ : ٧ .
 العدنانية ١ : ٥ .
 عدوان ٤ : ٢٣٣ / ٧ : ٢١٥ .
 بنو العدوية ٣ : ٣١٢ .
 عدى ١ : ١٩ / ٣ : ٨٢ ، ٥١٧ /
 ٦ : ٣٩٨ .
 عذرة ١ : ٣٠١ / ٤ : ٢٤٧ / ٦ :
 ٢١٠ / ٧ : ١٥٦ .
 العرجان ٦ : ٤٨٣ - ٤٨٦ .
 بنات عقاب ٣ : ٤٢٤ .
 عقال ١ : ٢٥٦ .
 عقيل ١ : ٢٤٢ / ٥ : ٣٠٧ ، ٤٨٥ /
 ٦ : ٢٨٣ .
 العقيليون ٥ : ٣٧٨ .
 عك ١ : ٣١٦ .

- عكل ١ : ٣٦١ ، ٥ / ٣٦٣ : ٢٨٥ ،
 ٤١٠ : ٥٨٧ / ٦ : ٩٤ ، ١١٥ : ٤٦٣ ،
 العكليون ٤ : ١٥٩ .
 العمالقة ١ : ١٥٤ / ٣ : ١٤٦ / ٥ :
 ٥٤٥ .
 عمرو ١ : ١٨٧ / ٢ : ١٥ / ٢٣٢ : ٣ :
 ٩٤ / ٦ : ٣٠٩ .
 عمرو بن عامر ٦ : ٣٢٢ / ٧ : ٢١ :
 عمرو بن يربوع ٦ : ١٦١ ، ١٩٧ .
 عملاق ٦ : ٢١٥ .
 آل عموج ٣ : ٣١٣ .
 بنو العنبر ١ : ٢٦٨ ، ٢ / ٣٦٣ :
 ٣ / ١٢٤ : ٤ / ١٠٧ : ٦ / ٨٠ :
 عنزة بن أسد ١ : ٣٦٦ / ٣ : ٧٦ ،
 العنزون ١ : ٣٦٦ .
 بنو العنقاء = ثعلبة بن عمرو ٢ : ٧ / ٩ :
 ١٤٨ .
 عوافة بن سعد ٦ : ١٧٥ .
 بنو عوف ١ : ٧٤ .
 عوف بن كنانة ٦ : ٤٦٣ .
 العوق ٥ : ١٦٥ .
 العير ٥ : ٥٢٢ .
 العيص ١ : ٢٠ .
 عيط ٤ : ٣٥٨ .

غ

- الغالية ١ : ٥ ، ١١ ، ٢ / ٣١٤ :
 ٢٦٨ : ٣ / ٢٠ : ٥ / ٥٩٠ ، ٤٥١ :
 ٦ : ٣٩١ .

ف

- فالح ٦ : ٣٦٤ .
 الفراعنة ٥ : ٥٤٥ .
 فزارة ١ : ٣٥٩ ، ٢ / ٣٦٨ : ٢ / ٣٤٠ :
 ٦ : ١٠٧ ، ٤٣٣ / ٧ : ١٦٥ .
 فقفس ١ : ٢٦٧ / ٤ : ١٥١ .
 القيم بن سهرير بن دارم ١ : ٣٦٥ .
 ٣٦٦ .
 فهر ٦ : ٢٠٢ .

(١) في الأصل : «نمير» ، صوابه من الاشتقاق
 ١٢٤ .

الفئتان الضالتان ١ : ١٦٤ .

ق

قابوس ١ : ١٨٧ .

القبط ١ : ١٦٣ .

قحطان ١ : ٢٦٥ / ٤ : ٣٢٥ / ٧ :

٧٥ ، ٧ .

القحطانية ١ : ٥ .

قراد ٣ : ٥ / ٨٧ : ٤٤٤ .

بنو أم قرفة ٦ : ١٠٧ ، ١١٩ .

قريش ١ : ٦٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،

١٦٥ ، ١٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ / ٢ :

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ،

٢٤٧ / ٣ : ١٤١ ، ٣٢٩ / ٤ : ١٤ ،

١٤٠ ، ٢٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٨١ ، ٤٥٥ / ٥ : ٩٨ ، ٢٨٥ ،

٣٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ / ٦ : ٧٠ ،

٩٥ ، ١٥٠ ، ٢٧٨ ، ٤٩٥ ، ٥١٠ /

٧ : ٣٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ،

٢١٥ .

قريش البطاح ٧ : ٨١ .

قريع ٣ : ٧ / ٢٩٣ : ١٥١ .

قشير ٦ : ٤٨٠ .

قصي بن معد ٤ : ٣٧٥ .

قضاء ٢ : ٤ / ٣٣٦ : ٣٢٥ ، ٣٣٦ /

١٧٦ ، ١٥٤ / ٧ : ٢١٦ .

قطيعة بن عيس ٤ : ٤٧٦ .

القلاسون ٢ : ١٠٥ .

القياصرة ١ : ٢٣٤ .

قيس = قيس عيلان .

قيس بن ثعلبة ١ : ١٣٤ / ٥ : ٣٣١ .

قيس بن سعد ٣ : ٤٩٠ .

قيس عيلان ١ : ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٢٤ .

٢٥٩ / ٣ : ١١٦ ، ٤٨٤ / ٤ : ٢٤٠ ،

٣٩٤ بلفظ قيس بن عيلان ، ٤٨٧ /

٥ : ٣٠ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،

٣٧٨ ، ٦٠٢ / ٦ : ٢٧ ، ٦٧ ، ١١٢ ،

١٥٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ .

القيسيون ١ : ١٣٤ / ٦ : ٣٣٨ .

القين ٧ : ١٦٧ .

ك

كابية بن حرقوص ٦ : ٤٥٥ .

أهل المكتابين ٤ : ١٠٧ / ٦ : ٢١٢ .

الكروبيون ٦ : ١٩٢ .

آل كسرى ٥ : ٣٢٨ .

الكسور ٤ : ٧ / ٣٧٧ : ١١٢ .

كعب (بن ربيعة بن عامر) ١ : ٢٥٩ .

٣٢٣ ، ٣٦٤ / ٥ : ٩٨ .

كعب بن عمرو ١ : ٣٦٣ .

كلاب بن ربيعة ١ : ٣١٣ / ٢ : ١٨٤ .

كلاب^١ (بن عامر بن صعصعة) ١ : ١ :

٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،

٣٦٤ / ٢ : ١٨٥ / ٥ : ١٧١ .

(١) قال السمعاني في الأنساب : « والقبيلة :

المروقة هي كلاب بن عامر بن صعصعة » .

- مرة بن عوف ٤ : ٤٧١ .
 بنو مروان ١ : ١٢١، ٧٣ : ٣ / ١٣٣ /
 ٥ : ٣٣٠ / ٦ : ٣١٥ .
 المريون ٢ : ٥ .
 المزون ١ : ١٥٧ .
 مزينة ١ : ٣٦١ .
 المسبع ٤ : ٢٤٧ .
 المسجلون ٣ : ٣٦٠ .
 آل مسعود ٣ : ٤٦٨ .
 آل أبي مصاد ٥ : ١٦٧ .
 مضر ١ : ١٣٣ : ٢ / ٣٤٣ بانظ (سفل)
 مضر (٣ : ٧٧ / ٥ : ٣٣ ، ١٦٠ ،
 ١٦٣ ، ٤٨٦ بانظ (مضر الحمراء) ،
 ٥٢٢ / ٧ : ٥١ .
 المضريون ٥ : ١٧٦ .
 معاوية بن عمرو ١ : ٣٨٥ .
 المعيزة ١ : ٧ ، ٢١٦ : ٤ / ٢٠٦ ،
 ٢٨٩ / ٥ : ٣٠٤ / ٦ : ٤٠٥ .
 مجد ١ : ٣٢٩ : ٣ / ٩٤ : ١٧٢ ،
 ٣٨٨ ، ٤٣٥ / ٧ : ٥٤ .
 المغربيون ٤ : ٢ .
 بنو المغيرة ٣ : ١٩٣ : ٤ / ١٣٧ : ٥ ،
 ٣٧٢ ، ٤٦٠ .
 المغيرة ٢ : ٢٦٧ .
 المقاول ٧ : ١٠١ .
 بنو مقيدة الحمار ١ : ٣٥١ : ٦ / ٢١٩
 مكالب بن ربيعة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٤
 مكلمة بن ربيعة ١ : ٣١٣ : ٢ / ١٨٤
- مناف ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
 المنانة ٤ : ٤٤١ .
 بنو المنذر ٢ : ٣٠٣ .
 بنو منصور ٦ : ٣٣١ .
 المنصورية ٢ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ : ٦ / ٣٩١ .
 بنو منقر ٢ : ١٢١ : ٥ / ٤٧١ : ٦ :
 ٤٢١ .
 المهاجرون ٢ : ٨٤ .
 مهنا ١ : ١٨٩ .
 مهنة ١ : ١٩٠ .
 مهينة ١ : ١٩٠ .
 ن
 النابتة ٣ : ١٣٠ : ٦ / ٦٣ : ٤٩٧ ، ٤٠٥ .
 الناصبة ١ : ١١ ، ١٢ .
 النبط ١ : ٣٥٠ : ٥ / ٣٨٩ : ٧ / ١٦٥
 نبهان ٤ : ٢٤٤ .
 النبيت ١ : ٣٦٥ .
 النبط ٦ : ٣١٨ : ٧ / ١٦٤ .
 النجدية ١ : ١١ .
 نزار ١ : ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٣٥٣ : ٤ /
 ٣٧٧ / ٧ : ٢٣٥ .
 ابنا نزار ١ : ٣١٣ : ٢ / ٣٣٦ : ٤ :
 ٣٣٦ .
 النساء ٧ : ٢١٥ .
 النصارى ١ : ٥٦ ، ١٢٤ ، ٣٤٠ /
 ٢ : ١٣٨ ، ٢٩٤ : ٤ / ٢٨ ، ٢٥ ،
 ٢٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ : ٥ / ١٥٨ .
 ٢٩٨ ، ٤٥١ : ٦ / ٢٠١ : ٧ / ٢٥ :
 ٢٦ ، ٢١٦ .

- الهربلة ٤ : ٤٨١ .
 آل هرواس ٦ ، ١٤٩ .
 هلال ١ : ٢٥٨ .
 هلال بن عامر بن صعصعة ١ : ٣٢٢ /
 ٩١ : ٦ .
 الهلياء ٥ : ١٠٨ .
 آل همام ٥ : ٥٠٠ / ٦ : ١٤٢ .
 همدان ٣ : ٣١٧ / ٥ : ٣٣٢ / ٦ : ٧٦
 الهند ١ : ٥ : ٤٦ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ١٤٨
 ١٥٧ / ٢ : ١٣١ : ٤ / ٢١ : ٣١٩ /
 ٥ : ٣٢٧ / ٦ : ١٢٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٠١ ، ٢٥٠ / ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨ ،
 ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ —
 ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢١٠ ،
 ٢٢٠ .
 بنو هند ٦ : ٤١٥ .
 هوازن ٥ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ / ٦ : ٣٣١

و

- الواق ١ : ١٨٩ .
 وائل ١ : ٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ / ٣ : ١٣٤
 ٤ : ٢٨٤ / ٥ : ٣٦٢ ، ٢٩ : ١٦٢ ،
 ٤٤١ / ٧ : ٢٣٣ ، ٢٤٧ .

ي

- يأجوج ١ : ١٨٩ / ٣ : ١٤٦ / ٤ :
 ٧١ .

- بنو نصر ٧ : ١٥٦ .
 نصر بن قعين ٢ : ٣٠٧ .
 نصر بن معاوية ٧ : ٨٥ .
 النصرانيات ٤ : ١٧٢ .
 بنو نعام ٤ : ٣٥٨ .
 النغير ٥ : ٥٢٢ .
 نذيلة (بقيلة) ٣ : ١١٣ .
 النمل (قبيلة زنجية) ٢ : ١٨١ : ٤ / ٣٥ .
 نخير ١ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٤ / ٢ :
 ٢٦٠ ، ٣٥٦ : ٤ / ٣٠٤ : ٥ / ١٢٣ ،
 ١٢٤ / ٦ : ١١٣ ، ١٦١ .
 نهدي ١ : ٣٥٧ .
 نهشل بن دارم ١ : ٣١٩ ، ٣٦٦ / ٢ :
 ٢٣١ / ٣ : ٩٥ : ٥ / ١٦٦ .
 النوب ٣ : ٤٣٣ .
 النوبة ١ : ١١٩ : ٣ / ٤٣٣ — ٤٣٥
 ٤ : ٨٦ / ٧ : ١٣٨ ، ٢٥١ .

ه

- هاربة البقاء ١ : ٣٦٠ .
 بنو هاشم ١ : ٢٩٩ : ٣ / ٤٠٢ : ٤ /
 ١٤٠ : ٥ / ٨٥ ، ١٧٠ / ٦ : ٧٢ /
 ٧ : ٢٥٤ .
 الهجيم ١ : ٢٥٨ .
 هذيل ١ : ٢٦٨ : ٤ / ٢٦٧ : ٥ /
 ٤٢٦ / ٦ : ٣٢٩ .

البن ١ : ٥ / ٣٤٤ : ٣٧٨ .	يربوع ٣ : ٤ / ٤٣١ : ١٧١ .
ينبو ٤ : ٣٥ .	يشكر ٤ : ٦ / ٤٢٦ : ٧ / ٢١٦ ،
اليهود ١ : ٢٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٥ / ٤ :	٢٣٣ .
٢٧ / ٥ : ١٥٧ ، ٤٥١ / ٦ : ٧١ ،	اليحسوب ١ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
٧ / ٣٥٩ : ٢٥ ، ٢٤٦ .	يكيو ٤ : ٣٥ .
اليونانية ١ : ٧٥ ، ٩٨ / ٥ : ٣٢٧ .	اليمانون ٣ : ٤٨٦ .
اليونانيون ١ : ٢ / ٢٨٩ : ١٣١ .	اليمانية ٥ : ٣٩٣ .

الفهرس الخامس

فهرس البلدان والمواضع

٥ - فهرس البلدان والمواضع

- أرض الحوش = أرض وبار ٦ : ٣٣٠ .
وانظر (بلاد الحوش) .
أرض الروم ٧ : ١٦٢ .
إرم الكلبة ١ : ٣١٤ .
أرمام ٣ : ٧٣ ، ١٢٠ .
أرماتيل ٧ : ١٧٠ .
أريك ٦ : ١٦١ .
الأساورة ٥ : ٣٤٠ .
استقانا ٥ : ٥٩٩ .
إصطخر ١ : ٧٢ .
الأطواء ١ : ٣٨٥ .
إفريقية ٥ : ٤٤٤ .
الأكهاف (الأكناف ؟) ٦ : ١٠٥ .
أملح ٥ : ٥٠١ .
الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
الأندلس ٢ : ١٠٣ ، ٧ : ٦١ بلفظ (أندلس) .
أنطاكية ٣ : ١٤٣ ، ٤ : ١٥٤ ، ٢٩٩ /
٥ : ٢٤٥ ، ٢٣٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ /
٦ : ٣١٧ ، ٧ : ٢٣٠ .
الأهواز ٢ : ٣٦٠ ، ٣ : ١٤٣ ،
٤ : ٥٣٦ ، ٤٦ : ١٣٥ ، ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ / ٥ :
٥٣٨ ، ٧ : ٢٣٠ .
- ١
الآرام ٧ : ٢٥٧ .
آرام الكناس ٣ : ٤٩ .
آمد ٧ : ١٢٢ .
الأباء ٦ : ٤١٧ .
أبان ١ : ١٨٦ ، ٣٢٦ .
الأبطح ٢ : ٢٤٦ .
الأباق الفرد ١ : ٦٩ ، ٧٢ .
الأبلة ١ : ٢٢٥ ، ٢ : ٢٨١ ، ٤ : ٣٦ ،
١٠١ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ، ٤٤٢ .
أبواب بنى سليم ٣ : ٣٦٠ .
أبنا ١ : ٦ / ٣٢٦ ، ١١٣ .
الأجباب ٥ : ١٧١ .
أجمة أبزيقيا ٧ : ١٣٩ .
أجمة البصرة ٥ : ٣٩٩ .
أحد ١ : ١٨٦ ، ٢٩٥ ، ٣ : ٣٦٦ ،
١٦ .
الأخاشب ٧ : ١٩٧ .
الأدى ٦ : ٢٥٣ .
أذرعات ٢ : ٣٥١ .
أذنة ١ : ١٧٣ .
الأراك ٦ : ٤٤٣ .
الأردن ٤ : ٣١٥ .

البصرة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٩٧ / ٢ ،
 ١١٣ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢٣١ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٥٧ / ٣ :
 ١٦٤ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٤ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٣٦ / ٤ :
 ١٠١ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ / ٥ : ٢٠٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ،
 ٣٦٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،
 ٤٥٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٥٢٩ / ٦ :
 ٩٨ ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ،
 ٤٣٩ / ٧ : ٨٧ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
 ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٨٧ .

البطاح ٥٧٦ ، ٢١٧ : ٥ .

البطاح ٦ : ٤٤٠ / ٧ : ٨١ .

البطحاء ٥ : ١٥٨ ، ٥٧٦ .

بطن خبث ١ : ٣٥٠ .

بطن نعمان ٧ : ١٩٧ .

بغداد ١ : ٩٦ ، ١١٥ ، ٢٢٤ / ٣ :
 ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٣٢٧ ،

٤ / ٣٥٦ : ٣٠٣ ، ٤٦٨ / ٥ : ٢٠٤ ،

٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ .

البغراس ٣ : ٢١٥ .

البقار ٦ : ١٨٩ .

البقاع ٤ : ١٥٥ .

بقعة ٤ : ٣٦٩ .

بلاد الترك ٥ : ٣٧٠ .

أوال ٥ : ١٢٧ .

أيندج ١ : ١٤٩ / ٥ : ٥٢٧ .

أيلة ٦ : ١٠٥ .

ب

باب جاربة ٣ : ١٢١ .

باب الجسر ٤ : ١١٦ .

باب طنيج ٥ : ٣٩٩ .

باب الفيل بالكوفة ٧ : ٨٣ ، ١٩٠ .

باب الفيل بواسطة ٧ : ٨٣ .

باب قلب ١ : ٢٦٤ .

باب المغيرة ٦ : ٤٤٠ .

بابل ٢ : ٣١٤ .

بادوريا ١ : ٣١٤ .

بارى ٤ : ١٢٧ .

بحر البصرة ٤ : ١٠١ .

بحر الزنج ٣ : ٢٦٢ .

البحرين ٤ : ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ،

٣٨٠ / ٦ : ٣٤٧ / ٧ : ٢٣٠ .

بندر ٣ : ٧٣ / ٤ : ٢٤١ / ٥ : ٥٦٤ ،

٥٦٥ .

براقش ٥ : ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

برنعة ٣ : ٢١٥ .

برقة صالح ٦ : ١١٣ .

البروقتان ٥ : ١٥٨ .

البريص ٢ : ٣١٧ / ٣ : ٢٤٧ .

البشر ١ : ٢٤ / ١٣ : ٤٢٣ / ٤ : ٢٤٠ .

البصرتان ٣ ، ٢٥٠ .

ت

- تبالة ١ : ٣ / ٣٢٣ : ٥ / ٢٤٢ : ٢٦٦ .
 تبت ٤ : ١٣٥ / ٥ : ٣٦ : ٢٧٩ ،
 ٢٣٠ : ٧ / ٣٠١ .
 تثليث ٣ : ٧٠ : ١٩٨ .
 تدمير ٦ : ١٨٦ : ٢٢٣ .
 الترمس ٣ : ٤ / ١٢١ : ٤٦٥ .
 تستر ١ : ٢٧٠ .
 تعار ٧ : ١٦٣ .
 تكريت ٣ : ٤٦٣ .
 تل عبيد ١ : ٣٦٨ .
 تهامة ٤ : ١٤ / ٥ : ٤٢٦ : ٧ / ١٩٧ .
 توضح ٥ : ٣٠٨ .
 تيماء ١ : ٢٠ : ٢١ / ٦ : ١٨٨ بلفظ
 (تيماء اليهودي)
 التين (دمشق) ١ : ٢٠٨ .
 التيه ٤ : ٨٦ : ٨٧ / ٦ : ٢١٦ ،
 ٢٦٨ .

ث

- ثمير ٢ : ٢٥٣ / ٥ : ٣٧٥ .
 الثبيران ٣ : ٣٥٠ .
 ثجر ٢ : ٣٠٤ .
 الثغور ٥ : ٤٠٨ .
 الثوية ١ : ١٠٥ / ٧ : ١٥٩ .

بلاد الحوش ١ : ١٥٥ / ٦ : ٢١٧ ،
 ٢٣٠ .

بلاد الروم ٣ : ٢١٥ ، ٤٣٤ / ٧ :
 ٤١ ، ١٣٥ ، ١٦٢ .

بلاد الزنج ٣ : ٢٦١ ، ٢٦٢ / ٤ :
 ١٠١ ، ١٣٩ : وانظر (الزنج) .

بلاد السعالى ١ : ١٨٦ / ٦ : ١٩٧ .
 باخ ٥ : ٦٧ .

البلد الحرام ٢ : ٢٠٩ .

بم ٢ : ٢٥٤ ، ٣٤٦ / ٧ : ٥٩ .

البياض ٦ : ١٠٦ .

بياض نجد ٦ : ٢٥٩ .

البيت ، أو بيت الله ٣ : ٥٤ ، ٥٥ ،

٧٥ ، ١٤١ ، ١٩٣ ، ٤٩٢ / ٧ : ١٠٢ ،

١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ .

البيت الحرام = بيت الله ٣ : ١٩٣ / ٧ :
 ٢١١ .

البيت النتيق = بيت الله ٣ : ١٤١ / ٦ :
 ١٥١ .

بيت المذبح ٤ : ٤٣١ .

بيت المقدس ٣ : ٥٣٧ ، ٥٣٨ / ٤ :

٦٨ ، ٢٨٩ ، ٤٨٣ / ٥ : ٥٣٧ .

بئر رومة ٥ : ١٤٧ .

بئر الكلب ٢ : ١٢٣ .

بئر النبي ٥ : ٨٥ .

بيشة ٣ : ١٩٨ / ٥ : ٣٢٥ .

بيضاء إصطخر ١ : ٧٢ .

بيضاء المدائن ١ : ٧٢ .

ج

- جاولاء ٤ : ٣٧٦ / ٧ : ٩٩ .
 جمع ٣ : ٦٠ / ٥ : ٤١٨ .
 جنان ٤ : ٢٣٩ .
 جنديسابور ٤ : ٢١٩ .
 جو ٢ : ٢٩٨ / ٦ : ٣٢٩ .
 جؤاڻا ٧ : ٥١ .
 الجوبار ٣ : ٢٩ .
 جوخي ٣ : ١٠١ .
 الجودي ٢ : ٣٢٤ .
 الجوسق ١ : ٢٦١ .
 الجوف ١ : ٣٨٤ .
 الجولان ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٤٨ / ٥ :
 ٤٤١ .

ح

- الحارث ٤ : ٤٨٠ .
 حانة ٢ : ٣١٠ .
 حانوت فرج الحجام ٧ : ٢٦٢ .
 حائط حزمان ٦ : ٢٠٦ .
 حبر ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
 الحبيشة ١ : ١٤٤ / ٢ : ٢٨٨ / ٤ :
 ٦١ / ٧ : ٤٥ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
 ٢١٣ .
 الحبيبان ٤ : ١٧ .
 الحجاز ٢ : ٣٤٣ / ٤ : ١٣٠ / ٥ :
 ٤٧٨ / ٦ : ١٣٠ ، ١٨٢ / ٧ : ٢٥٣ .
 حجر ٢ : ٥ / ٥ : ٣٠٩ / ٦ : ٤١٨ / ٧ :
 ٢١١ .

- جاسم ٥ : ١٣٤ .
 الجبال ٣ : ٥١٧ / ٥ : ٣٢٦ ،
 جبال سيلان ٥ : ٦٧ .
 جبل ٤ : ١٧٤ .
 الجبل ٤ : ٤٢٣ / ٥ : ٧١ ، ٣٩٢ /
 ١٥٢ : ٦ .
 الجبل = (الطور) ٤ : ٢١٠ .
 جبل تكرت ٣ : ٤٦٣ .
 الجبلان ٤ : ٣٥٤ .
 جبلة ٢ : ٩٠ .
 الجيبان ٤ : ١٧ .
 جججججان ٦ : ٣٤٩ .
 جحفة ٤ : ١٣٦ .
 جرمان (قران ؟) ٦ : ٢٠٦ .
 الجزع ٧ : ١٩٧ .
 الجزيرة ٤ : ١٣٥ - ١٣٧ / ٦ : ٢٢٨ /
 ٧ : ٧ ، ٤١ ، ٨٥ ، ٢٢٠ .
 جزيرة العرب ٤ : ١٦ ، ٥١ / ٧ :
 ٤١ .
 جزيرة نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 جسداء ٢ : ٧٦ .
 جسر مهران ٧ : ٩٩ .
 جنر الهباءة ٣ : ١١٧ .
 المجلس ٥ : ٤٥٤ .
 جلق ٤ : ١٠ .
 الجلهتان ٥ : ٣٧٦ .

حوارين ٢ : ٢٩٦ / ٥ : ١٧٧ ، ٢٢٨ /
٥٥ : ٧

حير المعتصم ٤ : ٤٢٢

حير الواثق ٤ : ٤٢٢

الحيرة ٢ : ٣٠٣ / ٤ : ٣٦٩ / ٧ :
١٤٩

حمة ٦ : ٣٤٣

خ

خبث ١ : ٣٥٠

خراسان ١ : ١١٨ ، ١٤٩ ، ٣٣٨ /
٣ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ / ٤ : ٤٤

٧١ ، ٢٩٩ ، ٤٢٣ / ٥ : ٢٤٦

٣٢٦ ، ٥٢٦ ، ٥٦٦ / ٦ : ٩١

٢٢٧ ، ٤٤١ / ٧ : ٢١٠ ، ٢١١

٢٤٩

الخرب ١ : ٩٤

خرشنة ٣ : ٢١٥

الخريبة ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٣٥٦

خزاز ٤ : ٤٧٥ / ٦ : ٤١٧

خزانة كتب يحيى ١ : ٦٠

الخزر ٤ : ٨٦

خضراء زوج ٢ : ٣١٢ : ٣١٣

خفية ٤ : ٢٤٥

الخورنق ١ : ٢٣

خيبر ٢ : ٢٧٨ / ٤ : ١٣٥ ، ١٣٦

الخيف ٣ : ١٩٥

الحجر ٧ : ٢٥٧

حراء ٧ : ١٩٨

الجريبة ٣ : ٨ ، ٢٠

الحرثان ٤ : ٤٧٦ ، ٤٧٨

الحرم ١ : ١٦٦ / ٣ : ١٣٩ ، ١٤٠

٤٩٢ / ٤ : ٢٥١ / ٧ : ٢١٦ ، ٩١

الحرمان ١ : ٣٠٣

الحرمل ٣ : ٧٣

حرة بنى سليم ٤ : ٧١ / ٥ : ٣٧٠

حزمان (قران) ٦ : ٢٠٦

الحزن ١ : ١٣ ، ٢٦٢ / ٥ : ٣٨٦

٣٨٨

حصن الطائف ٦ : ٣٠٣

الحضر ١ : ٧٢ / ٤ : ٢٤١ / ٦ : ١٤٩

حضن ٣ : ١٣٤

حمام زياد ٧ : ٨٣ ، وانظرو (حمام

فيل)

حمام عرق ٤ : ٣٤٥

حمام فيل (هو حمام زياد) ٧ : ٨٤

١٩٠

حمام كسرى ٧ : ٨٤ ، ١٩٠

حمران ٣ : ٧٣

حصص ٢ : ١٨٤ / ٥ : ٢٤٣ ، ٣٤١

١٣٥ / ٧ : ٣٩٧

حنوا الغضا ٥ : ٣٨٩

بنو حنيفة ٤ : ٣٦٩

حنين ٤ : ٢٤١

الحروب ٢ : ٢٠٩

الدهناء ١ : ١٥٦ / ٣ : ١٢٥ ، ٣٧٢ /

٥ : ٤٨٧ / ٦ : ٢١٦ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ .

الدو ١ : ١٥٦ / ٣ : ٣٧٢ : ٦ : ٢١٦ ،

٢٨٢ .

دير الربيع ٣ : ٤٣٦ :

الديران ٢ : ٣٤٢ .

ديوان معاوية ٧ : ١١٣ .

ذ

ذات البين ٣ : ٤٣٧ :

ذات عرق ٢ : ٢٦٠ ، ٣٥٦ .

ذات الغضا ٣ : ١٨٩ :

ذروة ٤ : ٢٣٩ :

[ذو آرام] = الآرام :

ذو دميث ٦ : ٦٧ :

ذو الرجل ٥ : ٤٨٧ .

ذو سلم ١ : ٣٣١ / ٥ : ١٩٣ :

ذو غندم ٦ : ٣٨٢ .

ذو قار ١ : ١٦٦ / ٤ : ٣٧٦ / ٦ :

٢٧٧ .

ذو الحجاز ١ : ٦٩ / ٥ : ١٧٥ / ٧ :

٢١٥ .

ذو النخيل ٥ : ٣٨٤ .

ر

الرافدان ٥ : ١٩٦ ، ١٩٧ / ٦ : ١٠ :

بانظ (رافديه) .

الرافقة ٧ : ٨٥ :

د

دابق ١ : ٢٦٥ .

دار آدم ٦ : ٣٢٨ .

دار (الجاحظ) ٥ : ٤١٣ :

دار جارية ٢ : ١٢١ .

دار جعفر ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ :

دار حسان ٣ : ٦٥ .

دار رتبيل ٥ : ٥٦٦ .

دار زياد بن أبي سفيان ٣ : ٧ / ٢٩ :

٨٣ ، ٢٣٣ .

دار الزيادي ٣ : ٢٨ .

دار العباسة ٢ : ٢٩٠ .

دار الفيل ٧ : ١٩٠ .

دار أبي قطنه ٦ : ٣٨٩ .

دار نصر بن الحجاج ٤ : ٢١٧ .

دجلة ٣ : ٨١ ، ٢١٦ / ٤ : ١١٤ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ / ٥ : ١٩٦ ، ٣٣٠ ،

٥٩٨ / ٦ : ١٤٩ ، ٤٤١ / ٧ : ٤١ ،

٨٧ ، ١٣٥ .

دجلة البصرة ٣ : ٢٥٩ ، ٢٦١ / ٤ :

١٠١ .

الدحافل ٣ : ٢٠٧ .

الدرب ٣ : ٢١٥ .

دستبي ٥ : ١٨٦ .

الدماخ ١ : ٣٠٠ / ٦ : ١٨٥ .

دمخ ٥ : ١٣٤ .

دمشق ١ : ٢٠٨ / ٥ : ٣٧٣ .

ز

- الزايح ٧ : ٢٣٠ .
 زبالة ٣ : ٢٤٦ .
 الزرق ٣ : ٤٣٠ .
 زرود ٣ : ٢٤٦ .
 الزط ٥ : ٣٩٨ .
 زقاق الهمة ٥ : ٣٩٩ .
 زمزم ٣ : ١٤٠ / ٥ : ١٤٨ .
 الزنج ٣ : ٢٦١ — ٤ / ٣٦٣ : ١٠١ ،
 ١٣٥ ، وانظر (بلاد الزنج) .
 زورة ٥ : ١٥٨ .
 الزيتون (فلسطين) ١ : ٢٠٨ .

س

- ساباط ٥ : ١٢٧ / ٧ : ١٢٢ .
 ساباط غيث ٣ : ٢٩ .
 ساتيدا ٦ : ١٥٢ .
 ساحوق ٢ : ٢٧٣ .
 سبأ ١ : ٩٧ ، ٤ / ١٨٨ : ٧٨ ، ٨٥ ،
 ٥ / ٢٩٩ : ٢٤٩ ، ٦ / ٥٤٧ : ١٩٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣١٩ .
 السبايجة ٧ : ٧٣ ، ١٩٠ .
 سجستان ١ : ٢ / ٣٣٢ : ٣١٨ / ٤ :
 ١١٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٤٨١ .
 السد (سد يأجوج ومأجوج) ١ :
 ١٨٩ .
 سدوم ٦ : ١٥٧ .

رامة ٥ : ٨٥ .

رامهرمز ١ : ١٥١ .

راهط ٣ : ٤٢٢ .

الراؤدان ٥ : ١٩٦ .

بنو ربيعي ٣ : ٢١ .

رجلة ٤ : ٣٨٤ .

رجلة الروحاء ١ : ٤٠ .

الرجيع ١ : ٢٦٨ .

الرحبة ٦ : ٤٨١ .

رحبة بني سليم ٣ : ٢٩ .

رحبة بني هاشم ٣ : ٢٩ .

رحى بطن ٦ : ٢٣٤ .

رخام ٣ : ٢٢٨ .

الرصافة ١ : ٢٢٤ .

رضوى ١ : ٣٢٦ / ٤ : ٤٧٠ / ٧ :

١٤٨ .

الرقعة ١ : ٢ / ٩٦ : ٣ / ٢٦٥ : ١٢٨ ،

٢٢٨ ، ٢٨١ .

الركاء ٣ : ٣٠٤ .

رمال بلعبر ٤ : ١٠٧ .

رماي ٤ : ١٢٧ .

الرمل ٤ : ٧٤ ، ٢٢٦ .

الرها ١ : ٦٩ .

رومية ١ : ١٨٤ .

الري ١ : ٢ / ٢٦١ : ٣ / ٢٧٠ : ٤٥٧ /

٥ : ٣٩٠ ، ٥٩٤ .

- السراة ١ : ٣١٤ .
 سرف ٦ : ٥٠ .
 سرق ٢ : ١١٦ / ٥ : ٢٥٥ .
 سرّ من رأى ٧ : ٢٣١ .
 سرنديب ٦ : ٢٨١ .
 سروحمير ١ : ١٥٧ .
 السعد ٣ : ١٩٣ .
 ينو سجد ٢ : ٢٥٢ / ٣ : ٥٣٦ .
 سفار ٣ : ٣٨ .
 السفالة ٣ : ٣٢٣ ، ٤ / ٥١٥ : ٤٤ .
 سفوان ٣ : ٤٦١ .
 سقوطرا ٧ : ١٣٠ .
 السقيفة ١ : ٣٣٦ .
 سكة إصطغانانوس ٢ : ١٢١ .
 سكة بنى مازن ٢ : ٢٣١ .
 سلسبيل ١ : ٣٤٤ .
 سلمى ١ : ١٨ ، ٣ / ٣٢٦ : ٧ / ٩٩ : ١٥٥ .
 ساق ١ : ٣١٢ ، ٢ / ٣٤٩ : ١٩٨ .
 السماوة ١ : ٣١٦ .
 سمرقند ١ : ٦٩ .
 السند ٢ : ١١٣ .
 سندان ٧ : ٢٣١ .
 سنسيرة ٢ : ٣١٢ .
 سواج ٢ : ٣٠١ / ٥ : ١٨٢ .
 السواد ١ : ٢١٩ / ٣ : ٢٤٦ ، ٤٤٦ /
 ٤ : ١٣٥ / ٧ : ٨٦ ، ١٤٤ .
 سواع (صنم) ٧ : ٥٣ .
- السوبان ٥ : ٢٧٦ .
 السودان ٧ : ١٣٨ .
 سور أم أبان ٦ : ٨٦ .
 سوق الأبلّة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأنبار ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الأهواز ٤ : ١٤٢ .
 سوق بقة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق الحيرة ٤ : ٣٦٩ .
 سوق ذى الحجاز ٧ : ٢١٥ .
 سوق الضباب ٦ : ٧٨ .
 سوق عكاظ ٧ : ٢١٥ .
 سويقة ١ : ٢٦١ .
 السى ٤ : ٣١١ ، ٣٩٥ ، ٧ / ٣٩٨ : ٦٨ .
 سيحان ٣ : ٤٠٥ .
 سيف البحر (أو البحرين) ٥ : ٢٥٣ .
 سيلان ٥ : ٦٧ .
- ش
- شابة ٤ : ٤٠٦ .
 الشام ١ : ٢٩٢ / ٢ : ٣٦٣ ، ١٧ : ١٧ ،
 ١٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ بلفظ
 الشام ، ٥٢٢ / ٤ : ٨٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٥٤ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨٦ ، ٤٢٦ / ٥ : ١٣٤ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ / ٦ : ١٨٧ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٧ / ٥١١ : ٧ ، ٤١ .

- الشامات ١ : ٣/٧٣ : ٢١٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٥٣ .
 الشرى ٤ : ٢٤٥ .
 شرح ٤ : ٤٧٨ .
 الشرفان ٥ : ٢٨٢ .
 شرق ٦ : ٣٤٣ .
 المشرقان ١ : ٣٦٨ .
 الشريف ٦ : ١١٣ ، ٣٣٧ .
 شعب جبالة ٣ : ١٢٥/٥ : ٢٩٣ .
 شعبي ١ : ٣٨٤ .
 شمام ٤ : ٢٤١/٧ : ١١٥ .
 شمامة ٤ : ٣٧٨ .
 شهرزور ٥ : ٣٥٨ ، ٣٦٣ .
 شواخط ١ : ٢٠ .
 شيراز ٧ : ٢٣٠ .
- صقلية ٤ : ١٠٦ .
 صلاح = مكة ٣ : ١٤١ .
 الصمان ١ : ١٥٦ ، ٣/٢٦٢ : ١٢٥ ،
 ٦/٣٧٢ : ٢١٦ ، ٢٨٢ .
 صمد ٤ : ٣٨٤ .
 صنعى ٧ : ١٣٠ .
 صومعة نعمدان ١ : ٧٣ .
 الصين ١ : ٨٣ : ٣/٢٦٢ : ٤/٦١ ،
 ٥ : ٧/٣٦ : ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ،
 ٢٣٠ .

ض

ضاح ١ : ٢٣١ .

ط

- الطائف ٣ : ٦/١٩٨ : ١٤٠ ، ٣٠٣ .
 طبرستان ٤ : ٣/٣٧٩ : ٥٢٩ .
 طبقون ٤ : ٢٢٧ .
 طرسوس ١ : ١٧٣ ، ٢١٩ .
 طسوج بادوريا ١ : ٣١٤ .
 الطف ٥ : ١٦٣ ، ٣٩٩ .
 الطاور ٤ : ٢١٠ .
 طور عبدين ٦ : ١٤٩ .
 طوى ٤ : ٤٦٢ .
 طويلع ٣ : ٤٤٤ .
 طيبة (المدينة) ٣ : ١٤٢ .

ص

- صارات ٥ : ٢٨٢ .
 بنو صمير ٥ : ٥٦٦ .
 صحراء البياض ٦ : ١٠٦ .
 صحراء جونخا ٢ : ٢١٧ .
 صحراء العتيك ٢ : ٣٦٠ .
 صحراء كلية ٣ : ٧٨ .
 الصرح ٤ : ٦٨ .
 صرح بلقيس ٥ : ١٤٠ .
 الصريمة ٧ : ١٦٧ .
 صندة ٤ : ٣٩٧ .
 الصفصاف ٣ : ٢١٥ .

ع

- عاديا (حصن) ١٨٨ : ٦ .
 عاقل ٨٣ : ٣ .
 العالية ٥٠ : ٦ / ١٣٤ : ٥ .
 عبادان ٣٢٤ : ٣ .
 عبادسى ٣٥٣ : ٣ .
 عبادين ١٤٩ : ٦ .
 عبيدان ٢٠٣ : ٤ .
 العتيق (البيت) ١٥١ : ٦ .
 العتيقة ٣٨٣ : ٥ .
 العجب ٢٥٦ : ٧ .
 بنو العلوية ٣١٢ : ٣ .

- العراق ١ : ٢٦٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ /
 ٢ : ٢٦٩ : ٢٨١ بلفظ : عراقها ،
 ٣ / ٣٣٨ : ٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،
 ٢٤٦ ، ٢٩٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ،
 ٤٨٥ / ٤ : ١٠٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٠ /
 ١٤٣ : ٥ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ١٩٧ / ٦ : ١٤٨ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،
 ٣١٩ ، ٣٩١ ، ٥١٠ / ٧ : ٣٧ ،
 ٨٦ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٨١ ،
 ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٢٩ .

العرج ٢٦٦ ، ٢٥٧ : ١ .

العرض ٢٤١ : ٣ .

عرفة ٣٤٣ : ١ .

العرم ٤ : ٢٩٩ / ٥ : ٥٤٨ / ٦ :

١٥١ ، ١٥٣ / ٧ : ١٠١ .

المنزى (صنم) ٤ : ٤٨٤ بلفظ : عز /

٢٠١ : ٦ .

- العسكر ٢ : ٧ / ١٢٩ : ٢٥٣ .
 عسكر مكرم ٤ : ٢١٩ ، ٣١٨ بلفظ
 (العسكر) ٥ / ٣٦٠ ، ٣٦٣ .
 عسكر المهدي = العسكر .
 عقد ١٨١ : ٦ .
 العقد ١٠٢ : ٦ .
 عقر الدير ٣٩٧ : ٥ .
 عقر قوف ٣١٢ : ٢ .
 العنتقل ٢ ، ٢٦٠ ، ٣٥٦ .
 العقيق ٥٠٤ : ٥ .
 عكاظ ٢١٥ : ٧ .
 علكد ٣٠٦ : ٢ .
 العليق ٣ : ٢١٥ ، ٢٦٣ .
 عمان ١ : ١٢١ ، ١٥٨ / ٣ : ٢٦٢ :
 ٣١٣ .
 عماية ١ : ٣٨٦ / ٦ : ٢٥٣ .
 بنو عمرو ٢ : ٢٣٢ .
 عمواس ٦ : ٢٢٠ .
 عمود مأرب ١ : ٦٩ .
 العنقاء ٦ : ٢٥٣ .
 العنيزة ٦ : ٨٦ .
 العوجاء ٥ : ٣٩٧ .
 عويرضات ٢ : ٢٨٧ / ٥ : ٢٨٢ .
 عيساباذ ٧ : ٢٠١ .
 العين ٣ : ١٢٧ .
 عين أباغ ٦ : ٤٢٢ .
 عين جعدى ١ : ٣٨٤ .
 عين حوارا ٥ : ٩١ .
 عيinan ٤ : ٤٧٨ .

غ

غانة ٧ : ١٣٤ .

الغبغب (صنم) ٧ : ١٩٨ .

الغدير ١ : ٣٢٢ .

الغراء ٦ : ٣٠٣ .

نحمدان ١ : ٧٣، ٧٢، ٦٨ .

نعمرة ١ : ١٨٥، ٦/٣٠٠ .

الغور ٥ : ٢٢٧، ٦/٤٥٤ .

الغويز ٥ : ٧٩ .

الغيل ٣ : ١٩٣ .

ف

فاثور ٣ ، ٧٦ .

فارص ٣ : ٥١٧، ٤/٣٢١ : ٥ .

٢٥٣ ، ٣٢٦ ، ٧/٥٣٠ : ١٩٥ ،

٢٣٠ .

الفرات ٣ : ٢١٦، ٥/١٩٦ : ٦ .

١٤٩ : ٧/٤١ ، ٨٢ ، ١٣٥ ،

١٤٤ .

الفراتي ٦ : ٤٣٦ .

فرعان ١ : ٣٦٨ .

فرغانة ١ : ١٥٧، ٢/١٠٣ .

الفريق ٥ : ٣٧٦ .

المسطاط ٥ : ٣٨٩ .

فلج ٣ : ٦/٧١ : ١٠٢ .

فلسطين ١ : ٣/٢٠٨ : ١٨ .

فيف الرياح ١ : ٢٠، ٢١/٢ : ١٩٨ ٥

فيل بانان ٧ : ٨٢ .

فيلان ٧ : ٨٢ .

ق

القادسية ٧ : ٩٩ ، ١٨١ ، ١٩٢ .

قارات الجموع ٥ : ٢٨٢ .

القاطول ٣ : ١٦٨ ، ٥/٣٧٢ :

٣٤٨ .

قباء ٥ : ٥٦٤ .

قبر حرب ٦ : ٢٠٧ .

قبر الرسول ٥ : ١٧١ .

قبر أبي رغال ٦ : ١٥٧ .

قبر مروان ٧ : ١٠٢ .

قبة نحمدان ١ : ٦٨ .

أبو قبيص ٢ : ٢٥٣ .

القديد ٥ : ١٧٢ .

القرن ٦ : ١٠٧ .

القرية ٥ : ٣٨٦ .

قس الناطف ٧ : ٩٩ .

قسا ٣ : ١٩٨، ٦/١٨٥ .

قساس ٣ : ٧٣ .

قسطنطينية ٤ : ٢٢٩ .

القصر ٣ : ٣١٧، ٦/٧٦ .

قصر أنس ٦ : ٩٨، ٩٩ .

قصر أوس ١ : ٩٤ .

قصر شعوب ١ : ٧٢ .

قصر عبيد الله بن زياد ٥ : ٤٧٣ .

قصر مارب ١ : ٧٢ .

قصر ماردي ١ : ٧٢ .
 قصر مقاتل ٥ : ١٥٨ .
 قطربل ٥ : ٣٨١ .
 قطن ٥ : ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 قطيعة الربيع ١ : ١٧٢ / ٣ : ٢٠٣ .
 قلب ١ : ٢٦٤ .
 القلب ٤ : ١١٤ .
 قلعة الكاريان ٤ : ٤٨٠ ، ٤٨١ .
 قلعة الهند ٣ : ١٤٣ .
 القليب ٢ : ٢٥٣ / ٧ : ٢٠٠ .
 قمامة ٤ : ٤٨٣ .
 القن ٤ : ١٦٨ .
 القنافظ ٣ : ٧١ .
 قنديل ٧ : ١٧١ .
 القنع ٣ : ٤٨ .
 قو ٦ : ٥٠ ، ٢٢٧ .
 القيروان ١ : ٦٨ .
 كاذة ٥ : ٣٩٧ .
 الكاريان ٤ : ٤٨٠ .
 كيكب ٧ : ١٩٨ .
 كنيقة ٣ : ٧٣ .
 الكتيب ٦ : ٤١٧ .
 الكحيل ٤ : ٢٤٠ ، ٢٤١ .
 الكرخ (كرخ البصرة) ٣ : ١٣ .
 كرخ بغداد ٥ : ٣٨٦ .

كردبيداد ١ : ٧٢ .
 كرمان ٥ : ٣١٠ / ٦ : ٤٣٥ ، ٧ .
 ٢٤٢ .
 كسكر ٣ : ٢٩٥ / ٤ : ١٥ ، ٥٥ .
 ١٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢ .
 الكعبة ١ : ٣٢٩ / ٣ : ٦٥ ، ١٣٩ .
 ١٤٠ ، ١٩٣ ، ٢٩٣ / رتاج الكعبة .
 ٦ : ١٥٧ .
 كعبة نجران ١ : ٧٢ / ٣ : ١٤٠ .
 ٤٨٦ .
 كندة ٦ : ٣٨٩ .
 كنيسة القمامة ٤ : ٤٨٣ / ٦ : ٢٠٢ .
 الكهف ١ : ٣٠٩ / ٢ : ١٨٨ ، ١٨٩ .
 ٣ : ٤٤ .
 الكوكب ٢ : ٣١٠ .
 الكوفة ١ : ٩٦ ، ٩٧ ، ١٨٤ .
 ١٩٠ / ٢ : ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ .
 ٣ : ١١ ، ١٦ / ٤ : ١٣٠ ، ٥٠ .
 ١٦١ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩ / ٦ .
 ٣٨٩ : ٧ / ٤٨٥ ، ٨٣ ، ١٣٥ .
 ١٦٥ ، ١٩٠ ، ٢٣٢ .

ل

اللات (صنم) ٧ : ١٩٨ .
 لعلع ٣ : ٧٠ .
 اللهاية ٧ : ٢٥٦ .
 أولوة ٣ : ٢١٥ ، ٢٢٨ / ٥ : ٤٢٣ .

المربد ، مربد البصرة ١ : ٢٥٨ ،	الوى ٢ : ٣/٣٩ : ٤/٢٠٧ : ٣٦٦ /
. ٢٦٠ / ٦ : ٧٨ ، ٢٣٩ / ٧ : ٢٦٢ .	٥ : ٦/١٩٤ : ٨٥ .
مربعة الأحنف ٥ : ٣٥٣ .	لوى عنيزة ٣ : ٤/١٢١ : ٤٦٥ .
مربعة المحلة ٥ : ٤٢١ .	لينة ٦ : ٨٦ .
مربعة بنى منقر ٢ : ١٢١ .	
المرج ٦ : ٤٤٧ .	م
مرو ٢ : ١٤٩ ، ٣/٣١٨ : ٤٥٧ /	المساخور ١ : ٩٤ .
٥ : ١٩٥ ، ٥٢٨ .	مأرب ١ : ٦٩ ، ٥/٧٢ : ٦/٥٤٨ :
مروا خراسان ٦ : ٢٢٧ .	١٥٣ ، ١٥٤ / ٧ : ١٠١ ، ١٠٢ .
المروان ٢ : ٢٩٩ .	مارد ١ : ٧٢ .
المروت ٦ : ٤١٣ .	مازن ٢ : ٢٩٠ .
المزدلفة ٧ : ٢١٥ .	المطاطرون ٤ : ١٠ .
المسامعة ٢ : ٢٥٢ .	المساوية ٦ : ١٨١ .
مسجد أنطاكية ٤ : ١٥٤ .	المبارك (نهر) ١ : ٢/٢٦١ : ٧٨ /
مسجد البصرة الأعظم ٢ : ١٣ : ٣٦٥ /	٣ : ٣٤٦ .
٣ : ١٣١ / ٥ : ٣٧٩ ، ٦٠٠ .	الحجر ٥ : ١٢٨ ، ١٢٩ .
مسجد الجامع (بالبصرة) ٣ : ٣٧٢ .	الحصب ٣ : ٧/١٢١ : ١٩٩ .
المسجد الحرام ٣ : ٤٠ .	مخض ٥ : ٤٤٤ .
مسجد دمشق ١ : ٥٦ .	المدائن ١ : ٧٢ .
مسجد عتاب ٣ : ٢٥ .	المديد ٦ : ٨٦ .
مسجد محمد بن رغبان ١ : ٢/١٢٣ :	المدينة ١ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ ،
١٥٦ .	٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ / ٢ : ١٧١ ،
المشقر ١ : ٦٩ ، ٢٧٠ .	٢٣٤ ، ٣١٧ / ٣ : ١٦ : ١٤٢ ،
مصر ٢ : ٢٣٣ ، ٣/٣٦٣ : ٤٠٤ ،	١٤٤ ، ٤٤٨ / ٤ : ٤٢٧ : ٥ : ٢٤١
/ ٤٥٣ : ٤ : ١٢٠ ، ٢٢٦ ، ٤٢٦ /	٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٥٦٧ / ٦ :
٥ : ٣٩٩ ، ٤٢٩ / ٦ : ٧/٥٨ :	١٠٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨٩ / ٧ : ٧ :
١٢٩ ، ٢٥٠ .	١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ .
	المدار ٣ : ٣٥٣ .

- المصران ١ : ٥/٣٠٣ : ٥٥٧ .
 مصنعة زياد ٦ : ١٨٧ .
 المصيصة ٤ : ١٤٠ .
 المضيق ٢ : ٧/٢٥٣ : ٢٠٠ .
 مطلوب ٢ : ٣٠١ .
 الغمس ٧ : ١٩٨ ، ١٩٩ .
 مقام إبراهيم ٣ : ١٤١ ، ١٩٤ بلفظ المقام .
 مكة ٢ : ٨٣ ، ٣/٣٠٧ : ١٤٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٩٣ ، ٤٤٨ / ٤ : ٢٥١ / ٥ : ٧٠ ، ٨٥ ، ٤٣٢ / ٦ : ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ / ٧ : ٢١٤ ، ٧ .
 منزل الخوارزمي ٦ : ٢٦٢ .
 منزل الفضل بن عاصم الباخري ٧ : ٢٠٤ .
 منزل المكي ٥ : ٣٤٠ .
 منى ٣ : ١٩٥ / ٥ : ٣٧٥ ، ٤١٨ / ١٠٢ : ٧ .
 مهرجان قلنق ٥ : ٣٩٨ .
 مهية ٤ : ١٣٦ .
 مروة ٣ : ٢٣٣ .
 الموصل ١ : ١٢٦ ، ٢/٩٦ : ٤/١٣٥ ، ٤٢٣ .
 المولتان ٧ : ٤٥٠ ، ١١٤ ، ١٨٠ .
 ن
 تاصفة ٤ : ٤٣٥ .
 ناظرة ٤ : ٤٧٨ .
 ناعتين ١ : ٢٤٣ .
 نجد ٣ : ٤/٢٠٨ : ٥/٣٨١ : ٤٠٨ ، ٤٥٤ / ٦ : ٢٥٩ بلفظ بياض نجد .
 نجد الكلية ١ : ٣١٤ .
 نجران ١ : ٧٢ ، ٢/٣٨٦ : ٣/٣٠٤ : ٨٨ ، ٤٨٥ .
 النجف ٢ : ١٢٣ .
 نخلة ٦ : ١٥٦ .
 نسر (صنم) ٧ ، ٥٢ ، ٥٣ .
 نصيين ٤ : ٥/٢٢٦ : ٣٥٨ .
 نطاة ٢ : ٢٧٨ .
 نقان ٣ : ٢٢٨ .
 نقنق ٦ : ٣٤٩ .
 نهاوند ٤ : ٧/١٠٦ : ٩٩ .
 نهر أذرب ٣ : ٤٠٥ .
 نهر بط ٥ : ٤٠٦ .
 نهر الجوبار ٣ : ٢٨ - ٢٩ .
 نهر ديبس ٣ : ٤٠٥ .
 نهر رامهرمز ١ : ١٥١ .
 نهر الزط ٥ : ٣٩٨ .
 نهر أم عبد الله ٥ : ١٩٨ .
 نهر الكلية ١ : ٣١٤ .
 نهر النيل = النيل .
 النهران ٤ : ٦/٤٤٨ : ٤٣١ .
 النوبة ٤ : ٧/٨٦ : ١٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 نير ٢ : ٣٠١ .

وبار . ١ : ٦ / ١٥٥ : ٨١ : ٢١٦ ،

٢٢٨ ، ٢٣٠ . بلفظ أرض وبار ،

وهي أرض الحوش ، وبلاد الحوش .

ود (صنم) . ٧ : ٥٣ .

وقبي ٣ : ٧٨ ، ١٠٧ . بلفظ الوقبي /

٦ : ٢٤٦ . بلفظ الوقبي .

الويل (وادي جهنم) . ١ : ٣٤٤ .

ي

يبرين . ٦ : ٢١٦ .

يثرب ٣ : ٤١٥ / ٥ : ١٧١ / ٧ : ١٩٧ .

يذبل ٧ : ١١٥ .

يزمرم ٧ : ١٦٣ .

اليعبوب (صنم) . ٣ : ١٠٠ .

يعوق (صنم) . ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يغوث (صنم) . ٧ : ٥٢ ، ٥٣ .

يلملم ٣ : ١٩٨ .

اليمامة ١ : ١٥٧ / ٤ : ٣٧٤ ، ٥ : ٣٨٠ .

١ : ٦ / ٣٣١ ، ١٨٢ : ٧ / ٢٠٥ ، ١٧٥ .

اليمين ١ : ١٢٠ ، ١٤٤ ، ٣١٢ / ٢ : ١٧٥ .

١٩٨ : ٣ / ١٤٣ ، ٥١٧ / ٤ : ٤٠ ،

٨٥ ، ٨٦ ، ٢٦٧ ، ٣٨١ / ٥ : ٣٧٨ ، ٤٥٤ / ٦ : ١٨٧ ، ٢١١ .

٧ : ٤٤٦ ، ٣٧ ، ٢١٣ .

يمثود ٥ : ٧٩ .

ينبع ١ : ٢٣٠ .

ينخوب ٣ : ٥٠٤ .

الينسوع ٦ : ١٠٢ .

النيل ٥ : ٤٢٩ ، ٥٩٧ / ٦ : ٢٨٩ ،

٤٠٤ / ٧ : ٧٥ ، ٩٠ ، ١٢٩ ،

١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .

ه

هراميت ١ : ٣١٦ .

هراة ٢ : ٢٩٩ .

هركند ٧ : ١٣٠ .

هضب القليب ٢ : ٧ / ٢٥٣ : ٢٠٠ .

الهفة ٥ : ٣٩٩ .

الهلباء ٥ : ١٠٨ .

همدان ٢ : ٤٩ / ٧ : ٢٥٢ . بلفظ همدان ،

الهند ١ : ٣٠٤ / ٣ : ٩٧ ، ٣٢٥ .

٣٢٨ ، ٤٠٤ / ٦ : ٢٣٢ ، ٢٨١ /

١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٣١ .

هيت ٣ : ٢٨١ .

هيلان ٥ : ٤٥٣ .

و

وادي جحفة ٤ : ١٣٦ .

وادي السباع ٤ : ٤٨٥ .

وادي القصر (قصر أنس) . ٦ : ٩٩ .

الوادي المقدس ٤ : ٤٦٢ .

وادي النمل ٤ : ٨ ، ١٥ ، ٢٠ / ٥ : ٥٤٥ .

واسط ١ : ٣ / ٩٦ : ٢٢٢ ، ٢٩٤ -

٢٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ / ٥ : ٣٩٩ /

٦ : ٧ / ٤٨١ : ٨٣ .

وامب ٢ : ٧ / ٢٥٣ : ٢٣٠ .

نهاية الجزء السابع

يتلوه الجزء الثامن وفيه بقية الفهارس العامة